

الأماني
في
تفسير القرآن الكريم

تأليف
الشيخ الدكتور هاشم أبو حمزة



مركز الهدف للدراسات

مركز الهدف للدراسات

سورة الحمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ①
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ ③ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤
أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَاطَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦

فضلها: الصادق عليه السلام: «لو قرأت الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان عجايباً».

١: الحمد لله: الحمد اعم من الشكر فهو للنعم والبلاء والشكر على النعم فقط.

٢: رب العالمين: مالك العوالم وسيدها والآخذ بها إلى التكامل، والمدبر كل ذلك هو الرب.

٤: الدين: الجزاء.

٦: اهدنا: أرشدنا.

الصراط: هو أفضل الطرق نوعاً وأوضحها مسلكاً وما يوصل إلى الهدف والغاية فهو صراط وليس الطريق هكذا.

وعن الصادق عليه السلام: «الصراط المستقيم هو علي أمير المؤمنين».

٧: غير المغضوب عليهم ولا الضالين: عن الصادق عليه السلام: «اليهود والنصارى».

اللفظة: ٣: الرحمن: واسع الرحمة ومبالغة في الرحمة فهي تعم الكافر والمسلم واما الرحيم فرحمة أخص تشمل المؤمنين فقط والمحصل أن الرحمة الرحيمية أخص من الرحمانية.

قاعدة (١)

الرحمن من الرحمة وهي الرقة والتعطف القلبي لغةً وهذا المعنى ممتنع على الله تعالى ومحال. فمعنى الرحمة في القرآن النعمة أو كل ما يناسب معنى الآيات من تفضل والطفاء وفيوضات غير الرقة القلبية المحالة عليه تعالى للزوم التجسيم أو التشبيه.

Shiabooks.net



سورة البقرة

فضلها:

النبى : «من قرأ
هذه السورة أعطاه الله
بكل حرف أماناً من حر
جهنم».

١: ألم: تقرأ الف لام
ميم: وهكذا كل
الحروف المقطعة في
باقي السور وفي تفسير
الحروف المقطعة
وجوه كثيرة.

٢: ذلك الكتاب:

القرآن الكريم.

٤: يوقنون: رسوخ الاعتقاد والقطع قلباً بما لا شك معه بالمعاد والآخرة.

٥: على هدى: على صواب.

اللغة: ٢: لا ريب فيه: لا شك.

٣: الغيب: ما غاب عن الحواس وهو بخلاف الشهادة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْعَمَّ ١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى

لِّلْمُتَّقِينَ ٢) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ

الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ٣)

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ

قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٤) أُولَئِكَ عَلَى

هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٥)

٦. سواء عليهم: انذارك

الذَّكْرِ

سورة النجم

وتخويفك لهم متساويان من جهة عدم نفعهم.

٩: وما يخدعون إلا أنفسهم: لأن نتيجة خداعهم ضرر عليهم.

١٠: مرض: نفاق.

بما كانوا يكذبون: أي بسبب كذبهم على رسول الله أو كذبهم بقولهم آمنة.

١١: لا تفسدوا: بأظهار النفاق لعباد الله المستضعفين فتشوشوا عليهم إيمانهم.

١٣: كما آمن الناس: كسلمان والمقداد وأبي ذر وعمار كبار صحابة النبي |

١٤: خلوا إلى شياطينهم: انفردوا بزعماء الكفر من أعداء الإسلام.

١٥: يمددهم: يمهلهم أو يزيدهم

في طغيانهم: في تعديهم وتجاوزهم عن حد الكفر.

يعمهمون: العمه الحيرة وعمى القلب والبصيرة.

اللفظة: ٧. ختم: الطبع على الشيء ويقال كذلك لآخر الأمر كما في قوله (وختامه مسك). غشاوة: غطاء.

٩: يخادعون: أصل الخدع الاخفاء والإبهام والخديعة أظهار المحبوب في الأمر مع ابطان المكروه. ١٣: السفهاء: السفه الجاهل والغبي وقليل المعرفة بمواضع النفع والضرر.

١٤: مستهزؤون: الهزؤ اللعب والسخرية واطهار خلاف الباطن للإستصغار وإبهام النقص عند المقابل.

- ١٨: صَمٌ: لا يسمعون الحق. بكم: لا ينطقون بالحق. لا يرجعون: عن ضلالهم.
- ١٩: محيط بالكافرين: مقتدر قادر عليهم.
- ٢٠: يخطف أبصارهم: يذهب بها بسرعة.
- قاموا: توفقوا وتحيروا.
- ٢٢: الأرض فراشاً: بساطاً ملائمة لحياتكم وطبعكم.
- السماء بناء: سقفاً محفوظاً.
- ٢٣: شهداءكم: كل من حضركم.
- قاعدة (٣)**
- كلمة الشهداء في القرآن لم تستعمل بمعنى المقتول في سبيل الله ابتدأ بل بمعنى الشاهدين الحاضرين.
- ١٧:
- اللفظ: قاعدة (٤) الذي:**
- مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٧٧﴾ صَمٌّ بِكُمْ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٧٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَنُقُورٌ يُجْعَلُونَ أَصْنَعَهُمْ فِيءًا إِذَا نَهَمَ مِنَ الصُّورِ عِجِي حَذَرَ الْعَوْبِ ۗ وَاللَّهُ مَحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٧٩﴾ يَكَادُ الزُّقُ يُخِطِفُ أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَتْ لَهُمْ مَشْوَاهُ فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّا اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨٠﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٨١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ ۗ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُندَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ۚ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۖ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٣﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَأْزَنُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٨٤﴾

كل كلمة (الذي) في القرآن تدل على المفرد وهو المتعارف لغة إلا أنه يوجد موارد في القرآن استخدمت (الذي) في الجمع أي أريد بها الجمع لا المفرد نحو هذه الآية. فالمعنى: كمثل الذين استوفدوا وتوجد في القرآن أربع مواد أخرى في الأنعام: ١٥٤، والبقرة: ٦١، والزمر: ٣٣، والتوبة: ٦٩.

١٩: صَيَّبَ: هو المطر الغزير.

رعدٌ: هو الصوت الحادث عند الإبراق.

الصواعق: جمع صاعقة وهي الواقع الشديد من السحاب يسقط معه نار.

٢٢: اندادا: جمع ند وهو المثل والشبيه والنظير أي امثالاً.

٢٣: ريب: شك.

٢٥. من قبل: أي في الدنيا ولكنه اللفظ وأطيب.

متشابهاً: يشبه بعضه بعضاً في اللون ويختلف طعمه.

٢٦. ما بعوضة: (ما) اما زائدة أو بمعنى مثل.

فما فوقها: أو أكبر منها واعظم.

يُضِلُّ به كثيراً: يضلون بسبب انكارهم للمثل.

٢٧. عهد الله: ما ركز في عقولهم من التوحيد

والرسالة والولاية أو ما عهد اليهم في الكتب من

الإيمان بمحمد .
ميثاقه: توكيده.

٢٩. استوى إلى السماء: اخذ في خلقها

واتقانها.

فسواهن: عدلهن واحكم خلقهن.

وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنْتُمْ بِمُتَشَبِهَاتٍ وَلَهُمْ فِيهَا أَنْجَارٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾
﴿٢٦﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ يَقْضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَالِفُونَ ﴿٢٨﴾
كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٩﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٠﴾

اللغة: ٢٦: الفاسقين: جمع فاسق وهو الخارج عن شيء، فالخروج من الطاعة فسوق.

٢٧. ما أمر الله به أن يوصل:

قاعدة (٤)

هذا التركيب جاء في القرآن ٣ مرات وتفسيره هو صلة الأرحام فهو أوضح معانيه وابرز مصاديقه دائماً.

٣٠. يفسد فيها: كما أفسدت الجن والناس.
- نسخ بحمدك: أي نزهك في حال أننا نحمدك وتثني عليك.
- نقدس لك: نظهر أرضك ممن يعصيك.
٣١. الأسماء: موجودات عالية محفوظة عند الله تعالى أو أسماء الحسنى التي بها خلقت المخلوقات أو أسماء الأشياء والأجناس وخواصها.
٣٣. تبدون: تظهرون.
٣٤. اسجدوا لآدم: يستفاد أنه سجد عبودية لله وسجود احترام وتعظيم لآدم وإكرام ويستفاد جواز السجود لغير الله إذا كان للأحترام أو التعظيم.
- ابى: امتنع.
٣٥. رعداً: واسعاً بلا تعب.

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَيَحْنُقُ نُسُوحَ جَمَدِكَ وَتُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هٰٓؤُلَاءِ إِن كُنْتُمْ صٰٓدِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا بِآلِآ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْرٰٓئِيسَ ابْنِي وَآسَآءَ وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَعَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَرٰٓهُمَا الشَّيْطٰنَ عَنَّا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ فَلَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتًا قَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ النَّوَابِغِ الرَّجِيمِ ﴿٣٧﴾

الشجرة: الحنطة أو شجرة الكرم أو الكافور.

اللفة: ٣٠. الخلافة: هي قيام شيء مقام آخر.

٣٠. نقدس لك: التقديس التطهير وتقيضه التنجيس والقُدوس المستحق للتطهير.

٣٦. فأزلهما الشيطان: الزلزلة أصلها الزوال. وهي الخطيئة أو المعصية لأنها زوال عن الحق.

والمراد هنا: غرهما بوسوته.

٣٧. التواب: التوبة والرجوع والإنابة والاقلاع شيء واحد والتواب مبالغة في كثيرة قبول توبة العباد. لأن الله هو نائب فتوبة العبد رجوع إلى الله من الذنب وتوبة الله عليه هي رجوع الله بالمغفرة والرحمة والقبول على العبد.

٤٠: يا بني اسرائيل:

اولاد يعقوب عليه السلام.

نعمتي: بعثي لمحمد

ا في مدينتكم او

نعمة خلاص اجدادكم

من فرعون والغرق.

أوف بعهدكم: الفوز

بالجنة.

٤١: ولا تشتروا بآياتي

ثمنًا: بتحريف آيات

التوراة في صفة محمد

عوضاً قليلاً.

٤٥: لكييرة: لثقيلة

وعظيمة.

٤٦: يظنون: يوقنون.

٤٧: على العالمين:

الذي في زمانهم وخالقوا

طريقتهم بالإيمان.

٤٨: شفاعة: لان اليهود قالوا آباؤنا شفاعونا.

عدل: فدية.

سورة القصص

سورة القصص

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ تَّبِعَ

هُدَايَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٨٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٨٨﴾

يٰٓبَنِي إِسْرٰءِيْلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي اَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا نِعْمَتِي

اَوْفِ بِعَهْدِكُمْ وَاِتِيْ قَارِهٖنَّ ﴿١٨٧﴾ وَاِمْسُوْا بِمَا اَنْزَلْتُ

مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُوْنُوْا اَوَّلَ كٰفِرِيْهٖ وَلَا تَشْتَرُوْا بِآيٰتِي

ثَمٰنًا قَلِيْلًا وَاِتِيْ قٰنُقُوْنَ ﴿١٨٨﴾ وَلَا تَلْبِسُوْا الْحَقَّ بِالْبٰطِلِ

وَتَكْتُمُوْا الْحَقَّ وَاَنْتُمْ تَعٰمُوْنَ ﴿١٨٧﴾ وَاَقِيْمُوْا الصَّلٰوةَ وَاَتُوْا

الزَّكٰوةَ وَاذْكُرُوْا مَعَ الرُّكْعٰنِ ﴿١٨٨﴾ اَتَاْمُرُوْنَ النَّاسَ بِالْبِرِّ

وَتَنْسَوْنَ اَنْفُسَكُمْ وَاَنْتُمْ تَكْتُمُوْنَ اَلَا تَعْقِلُوْنَ ﴿١٨٧﴾

وَاَسْتَعِيْنُوْا بِالصَّبْرِ وَالصَّلٰوةِ وَاِنَّهَا لَكَبِيْرَةٌ اَلَا عَلَى الْخٰشِعِيْنَ

﴿١٨٩﴾ الَّذِيْنَ يٰظُنُوْنَ اَنْهُمْ مُّلتَقُوْا رَبَّهُمْ وَاَنْتُمْ اَلِيُوْدُ جٰهِلُوْنَ ﴿١٨٨﴾

يٰٓبَنِي إِسْرٰءِيْلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي اَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَاِنِّيْ فَضَّلْتُكُمْ

عَلَى الْعٰلَمِيْنَ ﴿١٨٧﴾ وَاَنْقُوْا يَوْمًا لَا تَجْرِيْ فِىْ نَفْسٍ شَيْءٌ وَّلَا

يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَّلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَّلَا هُمْ يُنصَرُوْنَ ﴿١٨٨﴾

٤٢: لا تلبسوا: اللبس هو التغطية والخلط والتمويه وهو عكس الايضاح.

والمراد أي لا تخططوا الحق بالباطل لتمويه واضاعة الحق.

٤٤: البر: الاحسان والصلة والمراد هنا الصدقات واداء الامانات.

٤٥: الخاشعين: أصله التذلل والاخبات والسهولة. وهو لين القلب واما الخضوع

تذلل الجوارح.

٤٩: يسومونكم: يعذبونكم ويكلفونكم.

يستحيون نساءكم: يقوهن احياء.

٥١: اتخذتم العجل: إليها.

٥٣: الفرقان: الفارق بين الحق والباطل وهو معجزات موسى عليه السلام أو التوراة.

٥٤: ظلمتم انفسكم: بالشرك.

فاقتلوا انفسكم: يقتل البريء منكم المجرم الذي عبد العجل.

٥٥: فأخذتكم الصاعقة: ناراً من السماء وقيل صيحة.

٥٦: ثم بعثناكم: دليل على رجعتهم بعد ان ماتوا وهو دليل على امكان الرجعة.

اللفظة: ٤٩: بلاء: أصله الاختبار أو الامتحان وبهذا المعنى جاء في آيات القرآن إلا أنه في هذه الآية يكون بمعنى

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ نَظَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخَذْنَا الْعَهْدَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ إِنِّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ حَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَرَىٰ اللَّهُ جَهْرَةً فَأَخَذْنَاكُم مِّن الضَّعِيفَةِ وَأَنْتُمْ نَظَرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِّن بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّانَ وَالسَّلْوَىٰ كُلَّوَامٍ مِّن طَيْبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

(نعمة).

قاعدة (٥)

في هذه الآية أو تكرارها في القرآن بمعنى نعمة لا بمعنى الاختبار وكذا في الانفال ١٧. {ويبلي المؤمنين منه بلاء حسناً}.

٥٤: بارئكم: باريكم الخالق الصانع.

٥٥: جهرة: الاعلان والمعانية. وهي الرؤية بالعين. بخلاف الرؤية بالنام.

٥٧: الغمام: السحاب سمي كذلك لأنه يغم السماء أي يسترها. والغمة الغطاء على القلب.

المن: هو الاحسان لمن لا يستحقه وهو هنا الترجمين ينزل عليهم ليلاً وهو مما من الله به عليهم.

السلوى: طائر كالسماني وهو جمع واحده: سلواة.

٥٨: هذه القرية: أريحا

أو بيت المقدس.

وادخلوا الباب: باب

حطة من بيت المقدس،

أو باب القبلة، أو القرية.

سجداً: شكر الله أو

منحين.

قولوا حطة: قولوا يارب

حطّ عنا ذنوبنا.

فبدل الذين: مكان

حطة قالوا حطة

استهزاء، وهي اسم شهر

رمضان في الانجيل.

٦١: بقلها: الخضار.

فتانها: الخيار.

فومها: الحنطة أي القبح.

باؤاً: رجعوا.

اللفة ٥٨: رعداً: الرعد:

النفع الواسع الكثير الذي ليس فيه عناء.

٥٩: رجزاً: هو العذاب في الأصل، ورعدة في رجل الناقة ومنه الميل عن الحق

كعبادة الوثن «الرجز فاهجر» فليل له اهجر موجب الرجز أي عبادة الوثن.

قاعدة (٦): الرجز في القرآن بمعنى العذاب إلا في سورة الانفال: ١١، جاء بمعنى

القدارة يريد الجنابة (رجز الشيطان).

٦٠: ولا تعثوا: العثي هو شدة الفساد، والمراد ولا تفسدوا اشد الافساد.

٦١: اهبطوا مصرأً: ليس المراد بلاد مصر المعهودة لأنها ممنوعة من الصرف،

اذن المراد هنا اهبطها أي بلد.

٦٣. الطور: جبل الطور في

سيناء رفعه جبرئيل لإخافتهم وإعلامهم بظمة الخالق لا لاجارهم على الإيمان.

٦٦. فجعلناها: أي المسخة لا القرية.

نكالا: عقوبة أو عبرة لمن حضرها ولمن ياتي بعدها.

٦٨. لا فارض ولا بكر: لا كبيرة ولا صغيرة.

عوان: وسط.

اللغة: ٦٢. الذين هادوا:

اليهود وهو جمع يهودي

وفي اشتقاق اسم اليهود

وجوه.

١: لأن نسبهم يرجع ليهودا

اكبر ولد يعقوب.

٢: أو من اليهود أي التوبة.

٣: أو لأنهم يهودون بقراءة

التوراة أي يتحركون.

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّٰئِرِينَ وَالصَّٰبِغِينَ
مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ

عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ

أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَاءَ آيَاتِكُمْ

بِقُوَّةٍ وَإِذْ كُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ تَوَّأْتُمْ مِنْ

بَعْدِ ذَلِكَ قَوْلًا فَضَلَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحِمْتَهُ لَكُنْتُمْ مِنَ

الْحَٰسِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ

فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَٰسِئِينَ ﴿٦٩﴾ فَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا

بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٧٠﴾ وَإِذْ قَالَ

مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً قَالُوا أَالْتَّخِذْنَا

هَرُورًا قَالِ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٧١﴾ قَالُوا

ادْعُ لِنَارِكَ يَبِّئْنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لِّفَارِصَ

وَلَا يَكْرِعُونَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٧٢﴾

قَالُوا ادْعُ لِنَارِكَ يَبِّئْنَا مَا لَوْ نَهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ

إِنَّهَا بَقْرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقْعُ لَوْ نُهَا سُرًّا تَنْظِرِينَ ﴿٧٣﴾

النصارى: المسيحيون سموا لأنهم من قرية ناصرة أو لنصرتهم عيسى عليه السلام.

الصابئين: عبدة النجوم والكواكب وقيل هم على دين نوح أو بين المجوسية واليهودية. وقال بعض العلماء انهم من أصحاب الكتاب.

٦٥. اعتدوا: تجاوزوا الحد واصطادوا السمك.

خاسئين: مبعدين مطرودين.

٦٩. فاقع: صفة للصفار كما ان البياض ناصع وأحمر قاني واسود داكن.

أو الفاقع الانصع لكل لون والمراد هنا صفاء اللون والصفرة.

٧١: لاذلول: لم تذلل

لائارة الارض.

تثير الارض: تحرثها.

لاتسقي: لاتعمل في

النواعير للاسقاء.

مسلمة: من العيوب سالمة.

٧٢: فاذا رأتهم فيها:

تدافعتم وتخاصمتم في

قتل النفس.

٧٤: من بعد ذلك: بعد

أن أحيأ الله القليل وهي من

الآيات.

٧٦: بما فتح الله عليكم:

بما عرفكم من دلائل

النبوة محمد .

اللفة: ٧١: الحرث: لغة

كل أرض قد ذلت للزرع

قَالُوا ادْعُ لِنَارِكَ يَبِينَ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقْرَ تَشْبَهُ عَلَيْنَا وَإِنَّا

إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧١﴾ قَالَ ائْتُوا بِقُرَّةٍ لَأَدْلُوكَ

ثَبِيرَ الْأَرْضِ وَلَا تَسْقِي الْمَرْتَ مُسَلِّمَةً لَا شَيْبَةَ فِيهَا قَالُوا

الَّتِي جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبِّحْوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِذْ

قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَاذْرَءْ تُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٣﴾

فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بَعْضَهَا كَذَلِكَ يُعْطَى اللَّهُ الْمَوْتَى وَرُؤْيَكُمْ

ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ

فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدَّ قَسْوَةً وَإِنْ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ

مِنْهَا الْأَنْهَارُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَسْفِكُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنْ

مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

﴿٧٥﴾ أَفَنْظَمْتُمْ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ

يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ

وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٦﴾ وَإِذْ الْقَوَّالُ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَأَمَّنَّا

وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ

اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٧﴾

وهو المراد هنا وقد تأني بمعنى الزروع. وأما المرأة حرث الزوج لأنها مزدرع أو فيهن

تحرثون أي تزرعون الولد (نساؤكم حرث لكم).

٧١: لاشية فيها: الشية كل لون يغير اللون الاكثر الموجود.

والمراد هنا لا لون فيها غير الصفرة.

٧٦: ليحاجوكم: المحاججة تختلف عن المجادلة من حيث هي مناظرة مع الحجة أي

الدليل والجدل قائم على الشبه أو المغالطة.

ولعل المراد: هو ان يغلبوكم بالحجة التي معكم ان علم المسلمون.

٧٧: أو لا يعلمون:

اليهود.

يسرون: من كفرهم.

٧٨: إلا امانى: الا ان

يُقرء عليهم ويقال لهم

هذا كتاب الله.

٧٩: فويل: الهلكة

والعذاب الشديد أو

تهديد.

٨١: احاطت به

خطيئته: تبطل اعماله

أو تقطع عنه طريق

النجاة فيخلد في النار.

٨٣: ميثاق: عهد.

أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٧﴾
وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ
إِلَّا يظنون ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ
ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْرُوا بِهِ ثُمَّ قَلِيلًا
فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ
﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ نَمَسَّ الْكُتُبَ إِلَّا أَنْتَ مَا مَقْدُودَةٌ قُلْ
أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً
وَأَحْطَتْ بِهَا خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٣﴾ وَإِذْ
أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَلَّا تُعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا
لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ
تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٤﴾

ثم توليتم: اعرضتم عن الوفاء بالعهد.

اللغة: ٧٩: ليشتروا: حقيقة الاشرء عند العرب الاستبدال.

قاعدة «٧»

ان أغلب هذه المادة الحرفية «اشترى» جاءت في القرآن بمعنى المبادلة

والتبادل أو بمعنى البيع لا بمعنى الشراء.

٨٤: تشهدون: تعلمون أنه عهد الله في التوراة.
 ٨٥: تظاهرون: تتعاونون على الإخراج والقتل. وأن يأتوكم أسارى تفسدونهم: أي تقتلونهم ولكن اذا وقع بعضهم أسيراً تنقدونه بالفدية وهل هذا الا تناقض بالتزامكم بالكتاب.

إلا خزي في الحياة الدنيا: بضرب الجزية عليهم أو قتل قريضة واجلاء النضير.

٨٧: قفينا: جعلنا رسولا في أثر رسول تابعا.

البيئات: الآيات والمعجزات.

روح القدس: جبريل أو الانجيل أو الاسم الاعظم.

٨٨: بكفرهم: بسبب كفرهم

اللفظة: ٨٤: لا تسفكون: السفك هو الصب. والمراد لا يقتل بعضكم البعض.

٨٨: غلف: جمع أغلف من الغلاف أي قلوبنا محفوظة تحت لفائف واستار وحجب.

بل لعنهم: اللعنة هي الاقصاء والابعاد. والمراد منها في القرآن عادة هو الطرد والبعد من الرحمة. وفي الآية هكذا أو الإبعاد عن الخير.

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَآتِفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرَجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾
 ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرَجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَى تَفْذَرُوهُمْ وَهُمْ وَهْمٌ مَحْرُومٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفْشَوْا مَثَلُ بَعْضِ الْكُتُبِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِ مَا جَاءَهُمْ مِنْ بَعْضِ مَا جَاءَهُمْ مِنْ بَعْضِ مَا جَاءَهُمْ مِنْ بَعْضِ مَا جَاءَهُمْ مِنْ بَعْضِ مَا جَاءَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَيْكَ أَشَدَّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخْفَى عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْكِتَابَ وَآيَاتِنَا بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَأْيُومُونَ ﴿٨٨﴾

٨٩: جاءهم كتاب: هو

القرآن، يؤكد السباق.

لما معهم: من التوراة.

فلما جاءهم ما عرفوا:

وهو الحق الذي عرفوه

بكتابهم جاء من عند الله

في آخر الزمان.

٩٠: بغياً: ظلماً وحسداً.

بغضب على غضب:

حين كذبوا ببعسى جعلوا

قردة وحين كذبوا

بمحمد سلط عليهم

السيف.

٩١: وهو الحق: القرآن

لأنه ناسخ لما تقدمه.

٩٣: وأشربوا في

قلوبهم العجل: حب

العجل.

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا

مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ

مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾

بِسْمَاعٍ أَشْرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ

اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩٠﴾

وَإِذْ أُقِيلَ لَهُمْ مَا آمَنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَوْحِيدٌ بِمَا

أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا

لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ ﴿٩٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ﴿٩٣﴾

ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٤﴾

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا

مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا

وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ

بِسْمَاعٍ يَا مَرْكُومَ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

اللغة: ٨٩: يستفتحون: يطلبون الفتح والنصر على مشركي العرب «يقولون اللهم

أنصرنا بنبي آخر الزمان المنعوت في التوراة.

٩٠: اشترؤا: باعوا.

فباؤوا: رجعوا.

مهين: مذل.

٩٣: أشربوا: الأشراب السقي. وهو مبالغة في الحب فخالط حب العجل قلوبهم

كما يخالط الشراب الجسد.

٩٤: خالصة: خاصة

بكم.

٩٥: بما قدمت

ايد بهم: من قتل الانبياء

والكفر بموسى

وتحريف التوراة

ونقض المواثيق.

٩٦: احرص الناس:

ليأسهم من الآخرة وهو

دليل على علمهم ان

الدار الآخرة ليست

لهم.

بمزرحة: بمبعده.

٩٧: من كان عدواً

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ

دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٥﴾

وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ

﴿٩٦﴾ وَلَنَجْذِئُنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوٰةٍ وَمِنَ الَّذِينَ

أَشْرَكُوا يَوْمَئِذٍ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْضِيهِمْ

مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ قُلْ

مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيْلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلٰى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ

مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ

﴿٩٨﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيْلَ

وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٩﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا

إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿١٠٠﴾

أَوْ كَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا ابْتَدَاهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَدْرَأَهُمُ

لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ

مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ بَدَّ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ

كَتَبَ اللَّهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَتْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾

لجبريل: نزلت على اليهود حينما قالوا لو نزل بالقرآن ميكائيل لآمنا، نحن

عدو لجبريل.

١٠٠: نبذه: نقضه وطرحه، وقيل منهم لأن بعضهم لم ينقض.

١٠١: جاءهم رسول: وهو النبي محمد |.

١٠٢: واتبعوا: عطف

على نبدوا.

تتلوا: تقرأ.

١٠٣: المثوبة: الثواب.

١٠٤: راعنا: تأن وتمهل

علينا: لان اليهود

يستخدمون هذه اللفظة

في الشتم وقيل معناها

هو: اسمع لا سمعت أو

نسبة إلى الرعونة.

١٠٥: ما يود: ما يحب.

اللفة: ١٠٢: الخلاق:

النصيب من الخير أو

النصيب من الحظ

وَاتَّبِعُوا مَا تَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاوَاتِ عَلَىٰ مَلَكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرُوا
 سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ السَّيِّطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ
 السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكِينَ بِأَيْدِي هَارُوتَ وَمَارُوتَ
 وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ
 فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ
 وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ
 مَا يَصُرُّهُمُ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلَّمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ
 مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلِيَسْكَ مَا شَرَوْا بِهِ
 أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا
 وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ
 ﴿١٠٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا
 آنظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٨﴾
 مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ
 أَنْ يُدْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرِيرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ
 بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٩﴾

الصالح.

انظرونا: النظر: تأمل الشيء والرحمة وتقلب البصر والفحص والمراد هنا:

انظرونا إلى حالنا في الفهم وتلطف معنا في التعلم.

١٠٦: ما ننسخ من آية:

مَنْعَةً

لِلَّذِينَ



أما الاحكام أو الامام، رد على اليهود حيث أنكروا كلام النبي محمد بأن الاسلام ينسخ ما قبله من أديان، فصدقه الله بهذه الآية.

١٠٧: ولي: متول يقوم بأمركم وصلاحكم.

١٠٨: ام تريدون: أي بعض المسلمين أو الكفار والسياق يدل على الاول.

كما سئل موسى: من الآيات الاقتراحية.

١٠٩: ودة: حيي بن أخطب وبعض اليهود.

١١٠: واقموا الصلاة: لما امر الله المسلمين بالعتق عن اليهود شق ذلك عليهم فأمرهم بالصلاة والزكاة لأنه يعين على الصبر.

١١١: امانيتهم: جمع امنية. برهانكم: حجتكم على اختصاصكم بالجنة.

١١٢: أسلم وجهه لله: انقاد واخلص نفسه.

اللفظة: ١٠٦: النسخ: ابطال الشيء واقامة آخر مقامه يقال نسخت الشمس الظل أي اذهبته.

الإنساء: بمعنى الازهاب عن العلم لاعن الوجود، أو التأخير.

١١٣: على شيء. يُعتد به.
 الذين لا يعلمون: مشركي
 العرب من عبدة الاصنام أي
 غير أهل الكتاب.
 مثل قولهم: وقولهم هو:
 ليس المسلمون على شيء.
 ١١٤: ممن منع مساجد الله:
 كفار مكة والمسجد الحرام
 أو الروم وبيت المقدس أو
 كل مانع.
 ١١٦: وقالوا: اليهود
 والنصارى.
 سبحانه: تنزيهاً له.
 قاتنون: متقادون طاعون.
 ١١٧: إذا قضى امرأ: اراد
 خلقه.
 ١١٨: الذين لا يعلمون:
 مشركوا العرب من غير أهل
 الكتاب.
 الذين من قبلهم: أهل

وَقَالَتِ الْيَهُودُ نَبِيَّتُ الْنَّصْرِيِّ عَلَيَّ شَيْءٌ وَقَالَتِ النَّصْرِيُّ
 نَبِيَّتُ الْيَهُودِ عَلَيَّ شَيْءٌ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ
 اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ
 لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَافِيَةً لَهُمْ فِي الْأُدُنِ يَا خَيْرِي
 وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
 فَأَيُّمَا تَوَلَّوْا فَنُوجَهُ اللَّهُ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾
 وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَ اللَّهِ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَلْبُونَ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ
 قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَهَتْ قُلُوبُهُمْ
 فَدَّبَبُوا بِاللَّيْلِ لِقَوْمٍ يوقِفُونَ ﴿١١٨﴾ إِذْ أَرْسَلْنَاكَ
 بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْتَلُّ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾

الكتاب.

تشابهت قلوبهم: في الافكار والعمى.

اللفظ: ١١٤: الخزي: وقع في بلية وشهرة فاذله الله والمراد هنا الذل والصغار.

١١٥: ثم: اسمٌ يشار به إلى المكان ويعرب ظرفاً للمكان.

والمعنى فهناك الله تعالى هو عالمٌ بما فعلتم.

١١٩: الجحيم: تجهم جحوماً: تتوقد توقد والجاحم: الجمر الشديد الاشتعال ويقال لعين

الاسد جحمة لشدة ايقادها.

والجحيم: النار الشديدة الاتقاد وهو من أسماء جهنم.

١٢٠: ما جاءك من العلم:
الدين الصحيح أو البيان.
١٢١: الذين آتيناهم
الكتاب: اما بعض أهل
الكتاب أو المسلمين.
حق تلاوته: بتدبر وتأمل
وفهم.

يؤمنون به: بالقرآن.
١٢٣: عدل: فدية.
ولا تنفعها شفاعا: آجداد
اليهود.

١٢٤: ابتلى: أختبر.
بكلمات: اوامر وقضايا
فسرت بالكواكب والنار أو
الذبح لابنه اسماعيل والحج
واسماء محمد | وأهل
بيته.

فاتمهن: إبراهيم أي اداهن
على افضل وجه.
إماما: قدوة للهداية.

١٢٥: مثابة: مرجع يرجع
ويثوب إليه الناس حجاً كل عام.
مقام إبراهيم: الحجر الذي وقف عليه لبناء الكعبة وعليه أثر قدم ابراهيم وهو بجوار الكعبة.
عهدنا: امرنا.

الركع السجود: المصلين.
قال ومن كفر: قال الله تعالى.

وَلَنْ رَضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ
هُدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنْ أَتَيْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ
مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وِاقٍ وَلَا نَصِيرٌ ﴿١٢٢﴾ الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمْ
الْكِتَابَ يَتْلُوهُ نَفْحًا تَلَوْنَهُ أَوْ لِيكَ يَوْمَئِذٍ بِهِ ۗ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢٣﴾ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَلْ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي
أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا
لَا يُخْرِجُ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُبَدِّلُ مِنْهَا عَدْلًا وَلَا تَنْفَعُهَا

شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ
فَاتَّمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا
يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٦﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا آلِيَّكَ مَثَابَةَ لِّلنَّاسِ
وَأَمَّا وَابْتَدَأْ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ
السُّجُودِ ﴿١٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ
أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ
فَأَمَّتْهُ قِلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٨﴾

١٢٥: مثابة: مرجع يرجع
ويثوب إليه الناس حجاً كل عام.
مقام إبراهيم: الحجر الذي وقف عليه لبناء الكعبة وعليه أثر قدم ابراهيم وهو بجوار الكعبة.
عهدنا: امرنا.

الركع السجود: المصلين.
قال ومن كفر: قال الله تعالى.

١٢٥: العاكفين: المعكوف والاعتكاف أصله اللزوم في مكان وعكف على شيء واطب عليه
والمعكوف الممنوع نحو (والهدي معكوفاً) والعاكف هو المقيم على الشيء كالعبادة.

١٢٥: العاكفين: المعكوف والاعتكاف أصله اللزوم في مكان وعكف على شيء واطب عليه
والمعكوف الممنوع نحو (والهدي معكوفاً) والعاكف هو المقيم على الشيء كالعبادة.

١٢٧: القواعد: الاسس أو السافات.

١٢٨: مسلمين: منقادين.

١٢٩: وابتعث فيها رسولا: دعوة ابراهيم عليه السلام للنبي محمد | وكان يقول: «انا دعوة ابراهيم».

١٣٠: يرغب عن: يعرض ويترك.

سفه نفسه: استخف بها واذلها من حماقة نفسه وعن السجادة عليه السلام: «ما احد على ملة ابراهيم الا نحن وشيعتنا».

اصطفيناه: اخترناه للنبوة.

١٣٣: ام كنتم شهداء: الاستفهام انكارى: أي: ما كنتم حاضرين.

١٣٤: امة: جماعة.

خلت: مضت.

اللفة: ١٢٨: وارنا

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِن دُورِنَا أُمَّةٌ مُّسْلِمَةٌ لَكَ وَإِرَامًا مَّنَاسِكًا وَتَبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنِ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ يٰبَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ ءَابَاؤُكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُاتِنَا وَنَحْنُ أَوْثَقُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْئَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

مناسكنا: النسك العبادة والناسك العابد والمنسك موضع العبادة والمناسك هنا المتعبدات أو العبادات، أي وارتا عملها لنا ووفقنا لها.

١٢٩: يزكئهم: الزكاة الزيادة والنماء. وزكاة المال تطهيره وزكا الزرع نما. والتركية النسبة إلى الازياد بالافعال الحسنة وهي التطهير والتنزیه هنا.

١٣١: اسلم: السلامة البراءة من النقصة فهو إلى «السلام» والاسلام الانقياد والطاعة والسلام تحية مسالمة ودعاء للسلامة والمسلم المنقاد الطائع الخاضع لله تعالى واسلم الشيء لفلان اخلصه له. واسلم هنا بمعنى اخلص في العبادة.

١٣٥: هوداً: يهوداً.

١٣٦: الاسباط: حفدة

يعقوب وابناءه.

١٣٨: صبغة الله: فطرة

الله وخلقته التي فطرَ

الناس عليها أو طهرنا

بالإيمان تطهيراً.

١٣٩: اتحاجوننا:

اتجادلوننا.

مخلصون: لسنا مثلكم

فنحن لا نبغي بأعمالنا

غير وجه الله.

١٤٠: كتم شهادة: عن

نبوة محمد افي

التوراة أو الانجيل.

قد خلت: مضت.

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ

حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا

أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ

مِنْ رَبِّهِمْ لَا نَفَرِقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾

فَإِنَّمَا آمَنَ آتِمِينَ مَاءَ آمَنَتْ بِهِ فَقَدْ أَهْتَدُوا وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا

هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ

عَبِيدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ اتَّحَاجُونََنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ

وَلِنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْنَا وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ

تَقُولُونَ إِنَّا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

وَالْأَسْبَاطِ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ إِنَّمَا أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةَ عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ

بِعَفِيفٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ

وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْئَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

اللغة: ١٣٥: حنيفاً: الحنيف المائل لغة وهو المسلم المتحنف أي المائل عن

الاديان إلى الدين الحق.

١٣٧: شقاق: المنازعة والمحاربة والخلاف والعداوة وهو من الشق وهو

الجزء المعزول المفصول وكذا الشق هو القطع وقد يحمل معنى العصيان.

والمراد هنا المخالفة والمناوأة.

١٤٢: السفهاء: الخفاف

ضعفاء العقول.

عن قبلتهم: بيت

المقدس.

١٤٣: امة وسطاً:

جماعة عدول خيار

وعن الباقر عليه السلام: «نحن

الامة الوسط ونحن

شهداء الله على خلقه».

ينقلب على عقبيه:

يرتد عن الاسلام.

١٤٤: تقلب وجهك في

السماء: ترده فيها

انتظاراً للوحي.

قول وجهك: أقبل

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَنَاهُمْ عَنْ قِبَلِهِمُ الَّذِي كَانُوا
عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِنَّي صِرَاطٌ
مُسْتَقِيمٌ ﴿١٤٣﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا
شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا
جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ
مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ
هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ أَيْمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ
لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٤﴾ قَدْ زُرِيَ تَقَلَّبَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاوَاتِ
فَلَنَوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنِ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِفَعْلٍ
عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٥﴾ وَلَئِن آتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ
آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ
بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٦﴾

بوجهك.

المسجد الحرام: الحرم المكي الذي يحرم عنده القتال والذي حرّم على

المشركين ان يدخلوه.

١٤٠: بكل آية: حجة وبرهان على أحقية قبلك.

وما بعضهم بتابع قبلة بعض: اليهود يستقبلون صخرة بيت المقدس دائماً

والنصارى يستقبلون المشرق دائماً.

١٤٦: الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه: ان علماء أهل الكتاب يعرفون النبي محمد .

١٤٨: اين ما تكونوا يات بكم الله جميعاً: عن السجادة عليه السلام هم اصحاب القائم # يُفقدون من فرسهم.

١٥٠: عليكم حجة: كي تبطل حجة اليهود اذ يقولون مكتوب في التوراة ان قبلته الكعبة فلماذا قبلته بيت المقدس. ١٥١: يزكيكم: يطهركم.

الكتاب: القرآن.

الحكمة: جميع المعارف.

١٥٣: بالصبر: عن الشهوات وقيل انه الصوم.

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ، كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلِّ وُجْهٍ هُوَ مَوْلَاهَا فَاَسْتَبِشُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا كُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بَغْفِيلٌ غَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْتُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَمَنَعِي عَلَيْهِمْ وَلَا عِلْمَكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَأَذْكُرُوا أَنِ ادَّكُرْكُمُ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾

المتمترين: الامتراء في الشيء الشك فيه وأصله الاستدراء والاستخراج من مري الناقة لضرعها أي مسحه بعد حلبها. والمتمترين لغة هنا الشاكين.

١٤٩: شطره: نحوه وتلقاه كما ان الشطر نصف الشيء وكذا قصده.

١٥٤: لا تقولوا: لاتعتقدوا.

١٥٥: ولنـ بلونكم: لمنتحتكم.

بشيء: بقليل.

والثمرات: وموت الاولاد.

١٥٨: أو اعتمر: قصد

البيت للعمرة لا في وقت

الحج.

فلا جناح عليه: فلا اثم

عليه وهي لاتدل على

الجواز فحسب بل على

الوجوب كلما ما في صيغة

الامر فقد نزلت الآية في

مقام نفي الحرمة.

١٥٩: ان الذين يكتمون

ما انزلنا: وهم علماء أهل

الكتاب.

من اليبسات: في امر

محمد |

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتٌ بَلْ أحياءٌ وَلَكِنْ
لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٥﴾ وَلَنَبِّئَنكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ
وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَنَبِّئِ الْمُحْسِنِينَ
﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ إِذْ أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ
﴿١٥٧﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ

فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ
بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ
لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ النَّاسُ
﴿١٦٠﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّوْا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ
عَلَيْهِمْ وَأَنَّ التَّوْبَةَ الرَّحِيمَةَ ﴿١٦١﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
﴿١٦٢﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ
﴿١٦٣﴾ وَاللَّهُ كَرِيمٌ إِنَّ إِلَهَ الْأُولِيَّاتِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٤﴾

في الكتاب: في التوراة.

١٦٢: يُنظرون: لا يرحمون أو لا يمهلون.

اللفظة: ١٥٨: الصفا: لغة الحجر الصلب الاملس ماخوذ من الصفو فتقول صخرة صفاة

والتذكير صفا وقد صار الصفا اسم لجبل معهود في مكة من معابد الله وشعائر الحج.

المروة: المروة حجارة صلبة بيضاء تكون فيها النار وتقدح منها النار واحدها مروة

مثل تمر وتمرة. ويوجد نبات اسمه مرو سمي بذلك لصلابته والمروة جبل صغير في

مكة من معابد الله وشعائر الحج.

١٦٤: وبث فيها: فرق

ونشر فيها.

تصريف الرياح: قلبها

في مهاها واحوالها.

السحاب المسخر: المنقاد

المذلل للرياح والله اولاً.

١٦٥: لو يرى الذين

ظلموا: أي لو يعلموا ان

القول لله جميعاً.

١٦٦: الاسباب: العلاقات

من مودة أو قرابة.

١٦٧: حسرات: ندامات.

١٦٨: خطوات الشيطان:

ما يخطوا بكم اليه من

التزين والوسوسة.

١٦٩: السوء: القبائح.

الفحشاء: قيل الزنا وقيل ما

تجاوز الحد في القباحة.

وان تقولوا على الله ما لاتعلمون: كإدعاء الاولاد لله والانداد.

اللغة: ١٦٤: والفلك: الفلك هو مدار النجوم والفلك هو السفينة وكل مستدير فلك

وسميت السفينة فلكا لدورانها في الماء.

١٦٥: انداد: الند هو المثل والنظير.

١٦٨: الشيطان: اما من شَطَنَ والشطن وهو الحبل الطويل القوي شديد الفتل، ويقال

للمتمرد. أو من شَطَّ أَبْتَعَدَ وفي اللغة هو المتمرد من الجن والانس والدواب.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَفْتَيْنَا عَلَيْهِ
 ءَابَاءَنَا أُولَئِكَ لَا يَعْقِلُونَ سَيِّئًا وَلَا
 يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ
 بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دَعْوَةً وَنِدَاءً صُمُّ بِكُمْ عَمَىٰ فَهَمْ لَا يَعْقِلُونَ
 ﴿١٧١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ اتِّبَاعُ
 رَسُولِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَحِبُّونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ
 عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ
 لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَإٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
 عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّا لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ
 الْكِتَابِ وَيَسْتُرُونَ بِهِ ءِمْنَا قَلِيلًا أَوْلِيكَ مَا يَكُونُ
 فِي بَطُونِهِمْ إِلَّا النَّارُ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أَوْلِيكَ الَّذِينَ
 أَشْرَوْا الصَّلَاةَ بِالْهَدْيِ وَالْعَذَابُ بِالْمَعْصِيَةِ فَمَا
 أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَلِكَ يَأْتِيَنَّ اللَّهُ نَازِلًا
 بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾

١٧٠: الفينا: وجدنا.

بما لا يسمع: أي بالبهائم
 فهي التي لا تفهم الكلام.

إلا دعاءً ونداءً: وتفهم
 فقط الصياح والتصويت
 والنعيق.

١٧٣: ما أهل به لغير الله:
 ما ذبح لغير الله أي ذكر
 اسم غير الله عند ذبحه.

عادة: المتجاوز والخارج
 عن الحد الضروري.

وعن الصادق عليه السلام:
 «الباغي الخارج على الامام
 والعادي قاطع الطريق».

١٧٤: ولا يزكّيهم: ولا
 يطهرهم من الذنوب
 بالمعرفة وفي الآية دلالة
 على تجسد الاعمال
 وتحقق نتائجها.

ثمناً: عوضاً

١٧٦: ذلك بأن الله نزل الكتاب: فكذبه وكنموه.

شفاق: خلاف.

اللفظة: ١٧١: ينعي: التنعق دعوة الراعي لغنمه ونعق بها صاح بها وزجرها والنعي يستخدم
 لما لا يفهم الكلام بل التصويت فقط، ينعي يصيح.

١٧٣: باغ: من البغي وهو الطلب أو طلب الاستعلاء والعتو ومن الفساد فمن الاول بغيتُ
 الشيء ومن الثاني البغي الفاجرة والمراد هنا: غير قاصد فعل الحرام.

أَوْ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُمْ قَرَابَةُ الرَّسُولِ |

وفي الرقاب: وفي فك رقاب العبيد.

البأساء: الفقر أو مجاهدة النفس.

الضراء: المرض أو الشدة. حين البأس: شدة الحرب.

كتب: فرض. فأتباع بالمعروف: أي على

العافي ان لا يتشدد في الدية ويتابع المعروف وهو العدل

الذي لا يجوز أن ينكر. واداء اليه بأحسان: يدفع

الجاني الدية بلا بخس. ١٧٩: حيوة: اذ من يعلم انه

يقتل اذا قتل احداً لا يجني وبذلك تحفظ حياة

شخصين والناس. ١٨٠: حقاً: أي واجباً ثم قيل

انه نسخ.

١٨١: بدله: غير السامع الوصية ظلماً.

اللفظة: ١٧٧: البر: اسم للاحسان والصلة فهو بار وأصله من السعة والبر هو النفع الواصل وضده العقوق والبر هو من اتساع النفع به وهو هنا الطاعة.

قبل: الجهة ومنه القبلة.

أبن السبيل: اصطلاح للمسافر الذي نَقَدَ ماله ويحتاج للمال سواء كان غنياً في بلده ام لا.

١٧٨: القصاص: القصد اتباع الاثر والقصاص متابعة الجاني فيوقع عليه ما أوقع على غيره والمراد المساواة في العقاب.

١٨٢: موص: الموصي.

٧

أو وإنما: أو تعمداً.

١٨٣: كتب: فرض.

١٨٤: معـودات:

معلومات قلائل.

١٨٥: الفرقان: يفرق بين

الحق والباطل.

فمن شهد: حضره ولم

يكن مسافراً.

فكبروا الله: فعظموه.

يرشدون: يصبون الحق

واليه يهتدون.

اللفظة: ١٨٢: جَنَفًا: الجَنَفُ

هو الجور والميل عن

الحق والمتجانف تمايل للاثم المنحرف اليه والمراد هنا مال عن الحق سهواً أو خطأً.

١٨٤: يطيقونه: الإطاقة صرف تمام الطاقة في الفعل، فهي اداء الفعل بمشقة. والمراد الذين يمكنهم الصوم لكن بمشقة كالمسن.

١٨٥: رمضان: الرمضاء الحر والرمض الحر والجوع. ورمضت قدمه احترقت وقيل الرمض مطر قبل الخريف ورمضان مصدر.

فَمَنْ حَافٍ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِنَّمَا فَاصَّلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِتْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

١٨٧: الرفث: كناية عن

المضاجعة.

هن لباس لكم: ستر عن

الفجور.

ابتغوا: اطلبوا.

الخيط الابيض من

الخيط الاسود: بياض

النهار من سواد الليل

وهو الفجر الصادق.

حدود الله: محرماته.

١٨٨: تدلوا بها إلى

الحكام: تدفعوها على

سبيل الرشوة.

١٨٩: عن الاهلة: عن

حكمة تغير الاهلة.

وليس البر بأن تاتوا

البيوت من ظهورها:

أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةٌ الصَّيَامِ الرَّفَثِ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ هُنَّ لِيَابِسُ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَابِسُ لِهِنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَابُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَأَتَّعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَبْدَأَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ مَا أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى الْبَيْتِ وَلَا يُبَشِّرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ بَيَّنَّ اللَّهُ لَكُمْ لِيَابِسُ النَّاسِ لِمَ لَهُمْ نَتَقُونَ ﴿١٨٨﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْأَيْمَنِ وَتَدُلُّوا بِهَا إِلَى الْخُلَاصِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٩﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَىٰ وَأَتَىٰ الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٩٠﴾ وَفَلْتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩١﴾

كان اذا احرم الرجل نقب في مؤخر ظهر بيته نقباً يدخل منه ويخرج وهي عادة في الجاهلية. وعن أمير المؤمنين: «نحن بيوت الله ونحن بابه».

اللفظة: ١٨٧: تختانون انفسكم: اختانه وخانه من نقصان الوفاء، خيانة الغير أصل الخيانة منع الحق الذي ضمن اداءه وخائنة الاعين مسارقة النظر للحرام والمراد هنا ان بعضكم يجامع ليلا وهو خيانة النفس بتعريضها للعذاب.

الاعتكاف: اصطلاح شرعي: هو المكث في المساجد، يقصد العبادة، فيه شروط واعمال ومحرمات وواجبات والمؤدي له معتكف.

١٩١: والفتنة أشد من القتل: أي شركهم وصددهم إياكم عن الحرم أشد من قتلهم إياهم فيه.

١٩٣: حتى لا تكون فتنة: شرك.

١٩٤: والشهر الحرام بالمشركون في الشهر الحرام جاز قتالهم فيه. الحرمات: ما يجب وأن يحترم.

قصاص: بالتساوي فاذا هتكوا حرمة شهركم فافعلوا بهم مثله.

١٩٥: إلى التهلكة: إلى الهلاك بالاسراف.

١٩٦: فإن أحصرتم: منعتهم

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ يَقْتُلُونَهُمْ وَأَخْرُجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوا فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوا فَمَنْ قَتَلَهُمْ فَكَذَلِكَ جَزَاءُ الْكٰفِرِينَ ﴿١٩٣﴾ فَإِنْ أَنهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٤﴾ وَقَبِلُوا لَهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينَ لِلَّهِ فَإِنْ أَنهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٥﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنْ أَعْدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْدَىٰ عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٦﴾ وَاتَّقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٧﴾ وَأَتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٨﴾

من الحج.

أو نسك: ذبح شاة.

تلك عشرة كاملة: بدل الهدى.

١٩١: اللغفة: حيث ثقفتموهم: الثقف الحذق وادرك بسرعة وهو الظفر. ثقف بالشيء وجده والرجل ثقف سريع التعلم والثقاف حديدة تقوم بها الرماح والمراد هنا اينما وجدتموهم وظفرتهم بهم.

١٩٦: الهدى: ما أهدي إلى مكة وقد اصطلح فقها على الاضحية أي الشاة التي يقدمها الحاج قربة إلى الله تعالى يوم الاضحية في منى.

١٩٧: اشهر معلومات:

وهي شوال وذى القعدة
وذى الحجة.

فمن فرض فيهن الحج:
بأن أحرم للحج وليى أو
اشعر أو قلد.

فلا رفت: فلا موافقة.

ولا فسوق: ولا كذب.

ولا جدال: اما الخصام
والممارة أو قولك: «لا
والله ولىي والله».

١٩٨: افضتم: دفعتم
انفسكم بكثرة.

المشعر الحرام: المزلفة.

٢٠٠: قضيتم مناسككم:
عباداتكم.

خلاق: نصيب.

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ ۖ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ
وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ۗ وَمَا تَعَلَّوْا مِنْ خَيْرٍ
يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَكْزُودُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا
يَعَاذُوكَ الْأَلْتَبِ ۗ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ ۚ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ
عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ۗ
وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ
لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
النَّاسُ ۚ وَأَسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ أَنْكَرَ اللَّهُ عَنْهُمْ ۚ رَجِيمٌ ﴿١٩٩﴾
فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ سَكَكُمُ ۚ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
آبَاءَكُمْ ۚ أَوْ أَشْهَادَكُمْ ۚ فَمِنَ النَّاسِ مَنْ
يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَنَا فِي الْآخِرَةِ مِنْ
خَلْقٍ ۗ وَمَنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةٌ ۚ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ ۚ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠٠﴾
أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا ۚ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠١﴾

٢٠١: ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة: عن الصادق عليه السلام: «رضوان الجنة في
الآخرة والمعاش وحسن الخلق في الدنيا».

اللفظة: ١٩٨: جناح: الميل مطلقاً أو الميل إلى الاثم وسمي الجناح جناحاً لأنه يميل به
وقيل ان الجناح هو الاثم نفسه. والمراد هنا هو الاثم فلا اثم عليه.

عرفات: من عرف: أي علم ودرى وادرك ومنه العرفان بالشيء وهذا الاسم جمع لفظاً
لكنه مفرد معنى فهو اسم لجبل بمكة معهود سمي بعرفات من المعرفة لان آدم عليه السلام
عرف حواء عليه أو لان الناس يتعارفون عنده والتعريف الوقوف بعرفات.

٢٠٣: واذكروا الله في ايام

معدودات: كبروه اديار

الصلاة في ايام التشريق (١١ او

١٢ او ١٣ ذي الحجة).

٢٠٤: السد الخصام: اشد

المخاصمين أو شديد

الخصومة.

٢٠٥: الحرث والنسل: الزرع

والحيوان.

٢٠٦: العزرة بالاثم: حملته

الحمية الجاهلية على الاثم.

٢٠٧: يشري نفسه: يبيعه.

نزلت في أمير المؤمنين عند

خروج النبي | إلى الغار

فبات عليّ على فراش

النبي |.

٢٠٨: السلم: الانقياد والطاعة

أو الإسلام والصلح.

خطوات الشيطان: طرقه التي

تزين لكم فتخطوا بها الذنب.

﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنكُمُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَمَنْ أَلْتَمَسَ مِنْ يَعْجَلِكُ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدِ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ ۖ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْجِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۗ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٠٨﴾ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَ نَصْرَكُمْ مِنَ الْبَيْتِ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْمَلَائِكَةُ وَفُضِيَ الْأُمُورَ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾

٢٠٩: زللتم: انحرقتم عن الحق.

٢١٠: يأتيهم الله: يأتيهم امرؤ الله أو انتقامه.

قضي الامر: تم هلاكهم.

٢٠٣: تحشرون: هو اخراج الجماعة من مقرهم وازعاجهم عنه ولا يقال الحشر إلا في جماعة

نحو (اللغة الطير محشورة). والحشر جمع القوم والمحشر مكان التجمع وقيل الحشر هو جمع

الناس مع سوق أو من كل ناحية. والمراد: تجمعون.

٢٠٩: الله عزيز: الله لفظ الجلالة. من آله أي عبد أو بمعنى تحير وقيل أصله من وله أي احب فهو

المحجوب تبارك وتعالى وقيل أصله من لآه أي احتجب تعالى شأنه.

والله اسم لم يطلق أصلاً إلا على ربي تعالى شأنه وعظم مجده.

٢١١: ومن يبدل نعمة

الله: آياته لأنها من اجل
النعم.

٢١٢: والذين أتقوا
فوقهم يوم القيامة:

لان المؤمنين في كرامة
والكافرون في هوان.

٢١٣: كان الناس امة
واحدة: أي على

مذهب وتدين واحد
وهو الفطرة.

بغياً: حسداً وظلماً
وطلباً للرئاسة.

٢١٤: البأساء: كالفقر.

الناس

٢١٤

سَلَّ بِي إِسْرَاءَ يَلْ كَمْ ؕ أَتَيْتَهُمْ مِنْ ءَابَائِهِمْ بَيْنَهُ وَمَنْ يَبْدُلْ نِعْمَةَ
اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ زَيْنُ لِّلَّذِينَ
كَفَرُوا ؕ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا ؕ وَالَّذِينَ
اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؕ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
﴿٢١٢﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً ؕ فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَّ مُبَشِّرِينَ
وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ
فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ ؕ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَتْهُمْ ؕ الْبَيِّنَاتُ بَيِّنَاتٌ بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ ؕ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا
يَأْتِكُمْ مِثْلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْمُ الْبِئْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ
وَزَلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ
أَلَا إِن نَصْرُ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ
مَّا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ وَالَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ ؕ الْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ
وَأَبْنَى السَّبِيلِ ؕ وَمَا أَنْفَعَلُوهُ ؕ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا عَمِلُمْ

الضراء: المرض والقتل وكل ما يصيب الانسان في ذاته.

زلزلوا: ازعجوا بالبلايا.

كُتِبَ عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا
 شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ
 الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدْعٌ مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجِ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ
 عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ يُلَقِّنُونَكُم
 حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ
 مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ - فِيمَتٌ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ
 أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ
 هَاجَرُوا وَجَنَّهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ
 اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ
 وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا
 أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْمَوْفُ
 كَذَلِكَ يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ﴿٢١٩﴾

٢١٦. كتب عليكم: فرض عليكم. وهو كره. لان طبع النفس تكره الشاق الصعب.

٢١٧. يسألونك عن

الشهر الحرام قتال فيه:

قتل المسلمون كافراً في

أول رجب وهم يظنون

انه آخر جمادي الثانية

فأستعظمت ذلك قريش

فنزلت. إقل قتال فيه

كبير. فيه ذنب كبير

وكفر به والمسجد

الحرام: وكفر بالله

وبالمسجد الحرام.

والفتنة: الكفر.

٢١٩. الميسر: القمار.

العفو: ماتيسر بذله أو فضل وزاد عن قوت السنة أو طيب المال أو الوسط.

اللفظة: ٢١٧. حبطت اعمالهم: الحبط فساد يلحق الماشية ثم سمي الهلاك حبطاً

وهو الفناء. اما في الاعمال فهو البطلان وهو المراد هنا فلا اثر للعمل.

٢١٩. وأثمهما: الاثم اسم للفعل المبطىء الذي يؤخر فيقال ناقة آثم أي متأخرة

مبطنة. هذا هو المعنى لغته وسُمي الذنب اثمًا لأنه يؤخر عن الفلاح والخمر والميسر

اثمًا لأنهما يؤخران عن الخيرات وفي القرآن قد يأتي الاثم بمعنى الضرر وهو

كذلك أي الضرر سُمي اثمًا لأنه يؤخر عن الخيرات. والمراد هنا ان فيهما ضرر.

٢٢١. ولأمة: مملوكة.

ولو اعجبتكم: لمالها أو جمالها.

بأذنه: بأمره وتوفيقه.

٢٢٢. يسألونك عن

المحيض: عن حكم

المواقعة عند الحيض.

قل هو اذى: قدر مؤذ

ولو نفسياً وسلبياً على

الحياة الزوجية والمحبة.

حتى يطهرن فاذا

تطهرن: أي حتى ينقطع

دم الحيض فاذا اغتسلن

أو غسلن الفرج.

٢٢٣. حرث لكم: محل

زرعكم الذرية الصالحة.

أنى شئتم: انى الاكثر

تكون زمانية وقد تاتي مكانية.

سورة البقرة

البقرة

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتَسْأَلُونَكَ عَنِ الِيسْتِمْنِ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ

خَيْرٌ وَإِنْ تُخَاطَبُوا عَنْهُمُ فَاخْوَانُكُمْ وَأَلَّهٌ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنْ

الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبْتُمْ إِنْ أَلَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢١﴾

وَلَا تَسْأَلُوا النَّسْرِكَةَ حَتَّى يَتُومِنَ وَلِأَمَّةٍ مُؤْمِنَةٍ خَيْرٌ

مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تَسْأَلُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى

يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ

يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْحَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ

وَبَيْنَ أَيْتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢٢﴾ وَتَسْأَلُونَكَ

عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أذى فَإَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ

وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ

أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٣﴾

يَسْأَلُكُمْ حَرْثَ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقَوَةٌ وَسِيرُوا الْمُؤْمِنِينَ

﴿٢٢٤﴾ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا

وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾

٢٢٤. ولا تجعلوا الله عرضةً لايمانكم: نهى سبحانه عن الجرأة عليه بالحلف

كثيراً بالكلام فيبذل.

اللفظة: ٢٢٥. لا اعتكم: العنت أصله المشقة وثوب عنوت صعبة المسلك للأرتداء

لمشقة السلوك فيها. فهو الجهد والشدة والإعانت الحمل على المشقة وقيل ان

معناه الهلاك. والمراد هنا لكلفكم مايشق عليكم.

٢٢٥: لا يؤاخذكم: لا يعاقبكم.
 باللغو في ايمانكم: مالم
 تقصدوا الحلف.
 ٢٢٦: تریص: انتظار. فإن
 فأووا: رجعوا عن اليمين
 بالوطء أو بأظهار العزم.
 ٢٢٨: قروء: المراد هنا جمع
 قرء وهو الطهر.
 بعولتهن: ازواجهن.
 وللرجال عليهن درجة:
 زيادة في الحق وفضيلة.
 ٢٢٩: الطلاق مرتان: الذي
 يجوز فيه الرجوع على
 الزوجة.
 فإمساك بمعروف: بالمراجعة
 وحسن المعاشرة.
 أو تسريح: طلاق وترك
 الزوجة.
 ٢٣٠: فإن طلقها فلا تحل له:
 أي فإن طلقها الطلاق الثالث.
 اللفظة: ٢٢٥: كسبت قلوبكم:

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ
 قُلُوبَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ غَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرِيصٌ
 أَرْبَعَةٌ أَمْشَرٌ فَإِنْ فَأَوْ فَإِنْ اللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا
 الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ
 بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي
 أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَعَلَّهِنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ
 فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ
 وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ
 فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ
 تَأْخُذُوا بِمَاءٍ مَاتٍ تَتِمُّوهُنَّ سِتًّا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ
 اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ
 بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ
 زَوْجًا غَيْرَهُ، فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ
 يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

الكسب يدل عل ابتغاء وطلب وإصابة وأصل الكسب العمل بالجارحة سواء جلب نفعاً أو دفع
 ضرراً فالجوارح من الطير كواصب وكسب القلب بالنية وهي القصد والعقد وهو المراد هنا.
 ٢٢٦: يؤلون من نسائهم: الأيلاء لغة القسم والحلف وهو اصطلاح فقهي يطلق على الحلف
 على ترك وطىء الزوجة أكثر من اربعة اشهر وهذا الأيلاء محرم شرعاً.
 ٢٢٨: والله عزيز: من العزة وهي المنعة والقوة فهو عزيز أي مانع وهذا الشيء عزيز قليل الوجود
 ونادر كماله و«أعزة على الكافرين» أي جانبهم غليظ على الكافرين. وهي بخلاف الذلة. والله
 العزيز أي الممتنع الغالب الشديد الذي لا ياتيه الضيم ومنه (يا ايها العزيز) وهو المراد.

٢٣١. فبلغن اجلهن: قارين
أقضاء عدتهن.

ولا تمسكوهن ضراراً: أي
لا ترجعوا عليهن بالزواج كي
تضروهن لتطول عليها العدة
أو تضيقوا عليها النفقة.
لعتدوا: لتظلموهن أو كي
تلجوهن إلى الافتداء في
الطلاق.

ولا تتخذوا آيات الله هزواً:
أي لا تستخفوا بأوامره
ونواهيه.

٢٣٢. ازكى لكم: خير وانفع.
واطهر: من دنس الذنوب.
وانظف للسمعة.

٢٣٣. حولين: سنتين.
وعلى المولود له رزقهن:
على الوالد النفقة وقد يفيد
وجوب أجرة المرضعة بالمثل.
بالمعروف: بحسب المتعارف.
وسمها: طاقتها.

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُنَّ أَجَلَهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ
سِرِّهِنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِيُعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَادْكُرُوا
يَعْمَتُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ
يَعْظُمُ عَلَيْكُمْ يَسُوءُوا تَقْوَى اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْكَرُ سِرًّا وَعَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾
وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُنَّ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضَلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحَنَّ
أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَضُوا بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ
مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ أَزْكى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ
حَوْلَيْنَ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنَمِّ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ
وَكَسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلا وُسْعَهَا لَا تُضَارُّ
وَالِدَةٌ وُؤْلِدَهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ يُولَدُ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ
فَإِنْ أَرَادَ إِصْطِاعًا لِمَنْ تَرْضَى عَنْهَا وَتَسَاءَلُوا فلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ
أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرِيضُوا أَوْلَادَكُمْ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا
هَاتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾

ولأضرار والدة بولدها ولا مولود له بولده: لانضرُ الوالدة ولا الوالد أي لا يكلف كل واحد
منهما الآخر إلا سعته. وتساور: لأظهار مصلحة الطفل.

إذا سلمتم ما آتيتم: اعطيتم إلى المرضع ما أردتم من الأجرة.
النفقة: ٢٣٢. فلا تعضلوهن: العضل الشدة والالتواء في الأمر والضيق والأمر المعضل الممتنع
والداء العضال الشديد الممتنع من العلاج. والعضلة في البدن كل لحمه صلبة. والمراد هنا
لاتمنعهن أو تضيقوا عليهن.

٢٣٣. الفصال: الفصل القطع والقطام هو القطع، فطم العود قطعه وفصل بالجنود أي قطعهم عن
موضعهم أي سار بهم والفصل القطع يستعمل للحكم بالأمر والصبي يفصل فصلاً إذا قطع عن
التغذي بثدي الأم. وهو المراد.

٢٣٤. يذرون: يتركون.

يربصن: ينتظرن.

فلا جناح: فلا اثم أو حرج
فهن بالخيار.

فيما فعلن في انفسهن: من
التعرض للخطاب.

٢٣٥. اكننتم: اخفيتم
واضمرت.

لا تسواعدوهن سرا: خلوة
كانوا يتكلمون فيها بما
يستهن فنهوا عن ذلك أو
لاتواعدوهن للزنا.

حتى يبلغ الكتاب اجله:
تنتهي العدة.

٢٣٦. لا جناح: لا اثم أو لا
تبعة مالية.

مالم تسوهن: تجمعهن.
أو تفرضوا لهن فريضة: أي

حتى لو لم تسوا لهن مهراً.
الموسع: الغني.

قدره: مقدار ما يليق به.

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ يَمُنُّ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ
﴿٢٣٤﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ
أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلَيْهِمُ اللَّهُ أَنْتُمْ سَتَدْرُؤُهُنَّ
وَلَكِنَّ لَا تَوَاعُدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا
وَلَا تَقْرَبُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ عَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى التَّوْبِيعِ
قَدْرَهُ. وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ
﴿٢٣٦﴾ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ
لَهُنَّ فَرِيضَةً فَيَصِفْ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوا أَوْ يَعْفُوا
الَّذِي يَدْرِي عَقْدَةَ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى
وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾

المقتر: الفقير.

الذي بيده عقدة النكاح: أي ولي الزوجة إذا كانت صغيرة. أو غير رشيدة.

اللقية: ٢٣٤. يتوفون: التوفي القبض وتوفيت الشيء أخذ الشيء على التمام واستوفى الدين
قبضه على كماله وكل شيء بلغه كمال التمام فقد وفى فالمت استوفى مدته فمات أو اخذت
روحه أخذاً كاملاً فتوفي.

٢٣٥. التعريض: السيل بالكلام إلى جانب ليفهم المخاطب امرأ مقصوداً للمتكلم وهو خلاف
التصريح والمعارض التورية بالشيء عن الشيء. والمراد الاشارة لهن بالرغبة بالزواج.

٢٣٨: الصلاة الوسطى:
صلاة الظهر وقال الجمهور
انها العصر. وعن الامام
الباقر عليه السلام انها صلاة
الظهر.

٢٣٨: فاذكروا الله: صلوا
صلاة الأمن والاستقرار أو
اشكروه عليه.

٢٤٠: متاعاً: بان تمتع
ازواجهم بالسكنى والنفقة
لمدة سنة.

٢٤١: وللمطلقات متاع:
متعة (نفقة العدة).

٢٤٣: حذر الموت: اذ
وقع فيهم الطاعون.

فقال لهم موتوا ثم
احياهم: دليل على وقوع
الرجعة في الماضي
وامكانها في المستقبل.

٢٤٥: يقرض الله: أي ينفق

في سبيل الله سماه قرضاً لله ترغيباً في الإنفاق وسيرده اليهم.
يقبض ويبسط: يضيق ويوسع في الرزق.

اللفظة: ٢٣٩: رجالاً: جمع راجل وهو الكائن على قدميه ماشياً كان أو واقفاً.

وركبانياً: جمع راكب غير المشي والمراد. اذا خفتم عدواً أو حرباً ولم يمكنكم الصلاة
بشرائطها فصلوا على أي هيئة.

٢٤٠: لازواجهم: الزوج يقال لكل من القرينين من الذكر والانثى فهو زوج أو لكل
قرينين كالنعل والخف فهو زوج. ووزج أصله يدل على الاقتران فالرجل زوج والمرأة
زوج اذا اقترنا والمراد هنا الزوجات.

حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ
قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا إِذَا أُمِنْتُمْ
فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾
وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً
يَأْرَؤُهُمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ
مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتَاعٌ
بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ
إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حُدَّ رَأْسَهُمْ
فَقَالَ لَهُمْ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى
النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾
وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾
مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَعْصَافًا
كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

٢٤٦: اذ قالوا لنبي لهم:

وهو اسماعيل أو قيل
شمعون أو يوشع.

وقد أخرجنا من ديارنا:

لأن جالوت والعمالقة

كانوا يسكنون ساحل

بحر الروم بين مصر

وفلسطين فغلبوا على ديار

بني اسرائيل.

٢٤٧: إِنَّ آيَةَ مَلَكِهِ:

علامة كونه ملكا.

التابوت: هو الصندوق

الذي نزله الله على موسى

عليه السلام فوضعت فيه

القرآن والبقية من

القرآن في النيل.

وبقية مما ترك آل

موسى وآل هارون: هي

الَّتِي تَرَى إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا
لِنَبِيِّ لَهُمْ آتِنَا مَائِدًا فَكُنَّا نَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالُوا
هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا
قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا
مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا قُلْنَا قَاتِلُوا نَقَاتِلُوا
إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ
لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا
قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ
مِنْهُ وَلَمْ يَأْتِ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ
عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ
يُؤْتِي مَنْ يَشَاءُ مِنْ نَحْوِ اللَّهِ وَسِعَ عَلَيْهِ ﴿٢٤٧﴾ وَقَالَ
لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا
تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ
إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾

الالواح وسائر آيات الانبياء.

اللقية: ٢٤٦: الملاء: من الملا وهو الغنى وهم الرؤساء وكبار القوم يجتمعون على رأي

واحد فيملؤون العين رواءً والنفس بهاءً والمراد هنا جماعة الاشراف من بني اسرائيل.

٢٤٧: السكينة: من السكون وهو الهدوء والاطمئنان والسكن العيال وأهل البيت

والمنزل والرحمة والبركة { إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ }، وسكن من الحركة.

والسكينة مصدر وقع موقع الاسم مثل بقية وعزيمة. وقال الامام الرضا عليه السلام

«السكينة ریحٌ بالجنة»، والمراد هنا: أمنة وطمأنينة.

٢٤٩: فلما فصل: فارق

بلده.

مبتليكم: متحنكم.

فليس مني: ليس من

حزب الله.

ومن لم يطعمه: لم

يذقه.

يظنون: يعلمون ويوقنون.

قاعدة (٨): «الظن» في

القرآن يأتي بمعنى

اليقين والوهم والظن،

وبحسب الآيات يتعين

المعنى.

٢٥٠: برزوا: أي ظهورا.

٢٥١: والحكمة: النبوة.

وعلمه الله مما يشاء: من منطلق الطير أو السرد في الحديد.

٢٥٢: تتلوها: نقرأها.

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّكَ اللَّهُ مُبْتَلِيكُمْ
بِنَهْرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ
مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا
مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا
لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ
يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا اللَّهَ كَمَا مُلْكُواكُمْ مِنْ فَتْنَةٍ قَالُوا
غَلَبَتْ فِتْنَةَ كَثِيرَةٍ بِيَدِنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾
وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَخْرِجْ
عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ
دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ
وَعَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهُ ذُو
فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

كاحياء الموتى.

روح القدس: جبرائيل.

من بعدهم: الرسل.

٢٥٤: ولا خلعة: ولا صداقة

أو محبة فيسامح لاجلها.

ولاشفاعة: إلا لمن اذن له

الرحمن حتى تتكلموا على

شفيع يشفع لكم.

وسع كرسيه: المراد من

سعة الكرسي هو احاطة مقام

السلطنة الالهية والشمولية

فيكون الكرسي من مراتب

العلم والاحاطة والحفظ

لكل شيء.

ولا يؤده: بثقله.

٢٥٦: لا اكراه في الدين:

فهو اعتقاد اختياري لا

اجباري.

الرشد: الإيمان أو الحق.

﴿بَلَاغُ الْمَعَانِي﴾ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ

وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ

وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ

مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا

فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا

وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا

مِمَّا رَزَقْنَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَةَ وَلَا

شَفَعَةَ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا

فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ

أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا

شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا

وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدَّبَتِ الرَّشْدُ

مِنَ الْعَظِيمِ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ

اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾

الغى: الكفر أو الباطل.

الطاغوت: كل معبود دون الله تعالى أو الشياطين.

العروة الوثقى: المحكمة: وقال رسول الله : « ياخذيفة ان حجة الله عليكم بعدي علي

بن ابي طالب وهو حبل الله وعروته الوثقى لا انفصام لها».

اللغة: ٢٥٥: الصيام: من قام وأقام الشيء نصبه وأقام بالمكان أستقر والاقوم الاخلص

استقامة فإن قوم يدل على الانتصاب أو العزم والقوم يدل على جماعة الناس والقيام هو

دائم القيام على أمور كل شيء وعلى عباده فيها مبالغة من القيام الذي هو حفظ الشيء

وتدبيره والقدرة عليه. سنة: من الوسن وهو التعاس والفتور الذي في اول النوم.

٢٥٧: من الظلمات إلى

النور: من الكفر إلى
الإيمان أو من ظلمات
الذنوب إلى نور التوبة
والمغفرة.

٢٥٨: الذي حاج:

خاصم وناظر وجادل
وهو نمرود.

٢٥٩: الذي مر: ارميا

النبي أو عزيز.

أنى يحيى: كيف اومتى

يحيى.

خاوية: ساقطة الحيطان

والسقوف.

لم يتسنه: لم يتغير مع

مرور السنين.

نشزها: نرفع بعضها فوق بعض أي نعيد تركيبها والمراد نحياها.

اللغة: ٢٥٨: بُهت: الرجل انقطع وتحير وهو من البهت الدهش والحيرة وهو هنا

الحيرة من استيلاء الحجّة على نمرود.

٢٥٩: كم لبثت: اللبث المكث وجاءته هنا بمعنى كم بقيت ولبثت وانت ميت.

اللَّهُ وَبِالَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ لَهُمُ الظُّلُمَاتُ يُخْرِجُهُم مِّنَ
النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ
أَنَآ أَنَّهُ اتَّهَمَ اللَّهُ الْمَلَكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّىَ الَّذِى يُحْيِى
وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِى وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِى
بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِى
كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَالَّذِى مَرَّ
عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِى هَذِهِ اللَّهُ
بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ
قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ
فَأَنْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَأَنْظُرْ إِلَى
حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ وَأَنْظُرْ إِلَى
الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

٢٦. اربعة من الطير:

طاووس والديك
لحمامة والغراب.

٢٦. منا: اظهار

حسن.

٢٦. والله غني: عن

ماكم.

ليم: لا يعجل بعقوبة من

من ويؤذي.

٢٦. رياء الناس: مرااة

سم ليمدحوه وليست

جه الله تعالى.

مفوان: حجر املس.

ابل: مطر كثير.

صلداً: صلباً لا ينبت فيه.

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِكَ
تُؤْمِنُونَ قَالَ بَلَىٰ وَلَئِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكَ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ
الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا
ثُمَّ آدُغْهُنَّ بَأْتِينِكَ سَعِيًّا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾
مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَبْلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ
لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَذَكَّرُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذَىٰ لَهُمْ
أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٨﴾
قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا
أَذَىٰ وَاللَّهُ عَنِّي حَلِيمٌ ﴿٢٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا
صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِيَاءَ النَّاسِ
وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ
رُءُوبٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ
شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٠﴾

اللفظة: ٢٦٠: صرهن: أي ضمنهن ومعناه قطعهن وشققهن أو اجمعهن واملهن اليك

والمراد هنا هو اجمعهن اليك مقطعا لهن أجزاء أجزاء.

٢٦٠ سعياً: السعي الركض والعدو وهو هنا حال أي بمعنى ساعات.

توطينا: على الثبات على طاعة الله.

كمثل جنة: أي تنمو نفقتهم كنمو البستان.

قاعدة (٩) الظاهر أن الفاظ جنة أو الجنان أو جنات وهكذا إذ كان في

مقام الاخبار والحكاية والقصة سرداً أو لضرب

الامثال فيقصد بها الحديقة والبستان في الارض

بخلاف ما لو كان في مقام الترغيب والتشويق

والثواب فالمقصود منها جنة الخلد السماوية.

بربوة: الموضع المرتفع فالشجر والبستان اجمل

هناك.

وابل: المطر الشديد.

ضعفين: مثلين من ثمرها أو أربعة امثال.

فطل: الطل: هو المطر الخفيف.

٢٦٦: اعصار: ریحٌ مستديرة من الارض نحو السماء.

٢٦٧: تغمضوا فيه: تسامحوا.

٢٦٨: الشيطان يعدكم الفقر: يخوفكم من الفقر كي تقفوا في المال الحرام.

٢٦٩: اولوا الالباب: اصحاب العقول.

اللفظة: ٢٦٧: ولا تيمموا: من ام أي قصد وتوجه. فإن الامام سمي لاننا نتوجه له والام

نقصدها وام القرى لأنها تقصد والتيمم القصد والمعنى لا تقصدوا الرديء من المال.

٢٧١: فتعما هي: نعم

الشيء ابدؤها واظهارها.

٢٧٢: فلأنفسكم: ثوابه

فلا تمنوا على المعطي.

٢٧٣: أحصروا في سبيل

الله: منعهم وحبسهم

الجهاد في سبيل الله

تعالى عن الكسب.

لا يستطيعون ضرباً في

الارض: ذهاباً للكسب.

من التعفف: أي بسبب

الترفع والتزهر عن السؤال.

تعرفهم بسيماهم:

بعلامتهم من صفة

الوجوه وراثته الحال.

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧١﴾ إِنْ بُدُوا
 الصَّدَقَاتِ فَبِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخَفُّوْهَا وَتَوْتُوْهَا الْفُقَرَاءُ
 فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧٢﴾ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدُنُهُمْ
 وَلَئِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
 فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا لِأَيْتَاءِ وَجْهِ اللَّهِ
 وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ
 ﴿٢٧٣﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ
 الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ
 لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَاقًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
 فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٤﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
 بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٥﴾

٢٧٠: لا يقومون: بامر

معاشهم وادارة حياتهم.

يتخبطه الشيطان: ضرب

الجن والمراد به صرع

هؤلاء واختلال حالهم.

المس: الجنون والخلل.

فله ماسلف: فله ما اخذ من

الربا قبل التحريم وقبل

النهي.

٢٧٦: يربي الصدقات:

يزيدها وينميا وبارك فيها.

أثيم: متماد وحامل للائم

من كثرة ركوب الذنوب.

٢٧٨: ذروا: أتركوا.

٢٧٩: فأذنوا بحرب: أي

اعلموا بالحرب.

٢٨٠: ذو عسرة: من

الاعسار والفقير لا يتمكن من

اداء دينه.

ميسرة: يسار في الحال ورخاء في المال.

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي

يَخْبَطُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ

مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ

مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَمَ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ

قَوْلَتِكَ أَحْصَبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٦﴾ يَمْحَقُ

اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ

وَأَتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ

وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ

وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا

فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتِغُوا فَكُمُ رُءُوسٌ

أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِن كَانَتْ

ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ

إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَىٰ

اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

﴿٢٨١﴾

اللفظة: ٢٥٧: ياكلون الربا: الربا الزيادة ويربو ماله على العشرين أي يزيد عليها وارى

الرجل اذا عامل في الربا وهي في الاصطلاح الفقهي فضل أحد المالين المتجانسين على

الآخر بلا عوض.

وهو المراد هنا.

٢٧٦: يحق الله الربا: المحق نقصان الشيء حالا بعد حال وأصل المحق الفناء لشيء حالا

فحال والمحاق هلال آخر الشهر لذهاب ضوئه حالا بعد حال والمراد هنا يهلكه ويذهب

ببركته.

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ
كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَيُسْقِ اللَّهَ رَيْبَهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا
فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ لِهُ بِالعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِدَيْنِ
مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ
مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ
إِحْدَاهُمَا الْآخَرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا
أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلٍ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ
تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ
وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ سُوءٌ بِكُمْ وَآتَمُّوا
اللَّهُ وَيَعْلَمُكُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٥٨﴾

٢٨٢: يَأْبَ: يمتنع.
يملل: هو الاملاء بأن
يتكلم مقرأ بالدين
ويكتب كلامه الكاتب.
ولا يبخس: ولا ينقص
من الحق.
سفيهاً: ناقص العقل مبذر
لا يعمل مواطن نفعه.
أو ضعيفاً: في بدنه أو
فهمه كالصبي والشيخ.
تضل: تنسى أو تخطيء.
لا تسمأوا: ولا تملأوا أو
تضجروا.
اقسط: اعدل.
واقوم: اثبت.
وادنى ان لا ترتابوا:
واقرب من إلا تشكوا في

مقدار الدين.

جناح: اثم.

ولا يُضَار كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ: نهي عن تكليف الكاتب قرطاساً أو تكليف الشاهد
مؤنة مجيئه من بلده لبلد الشهادة.

فسوق بكم: خروج بكم عن طاعة الله تعالى.

٢٨٥: غفرانك: أي اغفر



غفرانك أو نطلب
غفرانك.

٢٨٦: إلا وسعها: ما

تسع به طاقتها.

لها ما كسبت وعليها

ما اكتسبت: لها ما

كسبت من خير وعليها

ما اكتسبت من شر لان

الكسب في الخير

والاكتساب في الشر

عادة.

لا تؤاخذنا: لا تعذبنا.

كما حملته على الذين

من قبلنا: كما امرت بني

اسرائيل بقتل أنفسهم.

مولانا: الاولى بنا وسيدنا

المتولي لامورنا.

وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ
فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمْنَتَهُ. وَيَسْقِ
اللَّهُ رِيهًا. وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ
عِندَ اللَّهِ قَلْبٌ مُّسْوِيٌّ. وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٦﴾ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوُوهُ
يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٧﴾ ءَأَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ
إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَأَمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِيهِ وَكُتُبِهِ
وَرُسُلِهِ. لَا تَفْرِقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ. وَقَدْ لَوْ اسْمِعْنَا
وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٨﴾ لَا يَكْفُرُ
اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا لَأُوسَعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ. عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ. وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٩﴾

اللفظة: ٢٨٣: فِرْهَان: رهان جمع رهن وهو بمعنى المرهون وهو ما يوضع وثيقة
للدين.

٢٨٦: إِصْرًا: من الإصر وهو العطف والانحناء على شيء وأصر الشيء عطفه أو
كسره فيكون الانسان مأصور نحو عقد أو عهد وقالوا الإصر عقد الشيء
وحبسه وتقيده وقيل هو الثقل والمراد هو الثقل الناتج من الحبس والتقييد.

سورة آل عمران

سورة آل عمران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها: قال رسول الله :

«تعلموا سورة البقرة وآل عمران فأنتما الزهراوان وأنتما يظلان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان أو فرقان من الطير صواف».

١: ألم: تقرأ الف لام ميم.

٢: القيوم: دائم القيام بتسير امور خلقه وحفظهم.

مصدقاً لما بين يديه: أي للتوراة والانجيل.

٦: بصوركم: يخلق صوركم أنثى أو ذكر اسود أو أبيض.

٧: ام الكتاب: أصله.

متشابهات: احتمالات لاكثر من معنى.

زيف: ميل عن الحق.

استغناء تأويله: أي بما يناسب آرائهم واهوانهم.

والراسخون في العلم: عطف على لفظ الجلالة: وعن الصادق عليه السلام: «نحن الراسخون في العلم نحن نعلم تأويله».

٨: لاترغ: لا تأمل قلوبنا عن الحق.

٩: رب: شك.

اللفظ: ٢: التوراة: لفظ وكلمة عبرانية بمعنى الشريعة.

الأنجيل: لفظ يوناني معناه البشارة.

٧: محكمات: من الحكم وهو المنع. والحاكم المانع من الباطل لأنه يفصل بين الحق والباطل والحكمة هي الاتقان وضد السفه سُميت لأنها تمنع عن السفه وأصل الكل من الحكمة وهي ما يوضع في فم الدابة للسيطرة عليها ومن جموحها فالمحكمات أي المتقنات الواضحات الدلالة.

١٢: بسئس المهادة: فح
المستقر وهو المضطجع
(الفراش) وهو جهنم أو ما
مهدها لأنفسهم.

١٣: فنتين التفتا: يوم بدر.
لعبرة: لعضة ودلالة.

قاعدة (١٠)

١٤: زين للناس: جاءت مادة
«زين» بين الفعل والاسم في
القرآن فان الأفعال (زين
وزينوا...). فكلها تفسر
بالتزيين من قبل الشيطان أو
ان الله تعالى أو كلهم لأنفسهم
وخلاهم لأهواءهم عدا تزين
السماء فمن الله وآية واحدة
في تزين الايمان في قلوب
المؤمنين فهذا التزيين من الله
القناطير: جمع قنطار وهو
العمال الكثير.

المقنطرة: المضاعفة.

المسومة: فيها علامة أو المرعية.

الحرث: الزرع.

حسن المأب: المرجح.

١٥: مطهرة: من كل ما يستقذر كالحيض والنفاس أو الأخلاق الذميمة.

اللفة: كدأب: الدأب: العادة والملازمة والدوام وأدامة السير ودأب في علمه جدّ وتعب والمراد
هنا كعادة آل فرعون أو كشأن آل فرعون.

فرعون: من الفرعنة وهي التجبر والكبر، والعاتي فرعون، والعتاة فراعنة وقالوا انه اسم اعجمي.

١٧: الاسحار: آخر الليل

وعن الصادق (عليه السلام): «من استغفر الله سبعين مرة في السحر فهو من أهل هذه الآية».

١٨: قائماً بالقسط: قائماً بالعدل مقيماً له.

١٩: بغياً: حسداً وطلباً للرياسة.

٢٠: اسلمت وجهي: أي أخلصت نفسي لله.

الأميين: الكفار الذين لا كتاب لهم كمشركي العرب.

٢٢: حبطت: بطلت.

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَفْعَرْنَا دُؤُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾ الْمَكْرِبِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَابِئًا بِالْقَسْطِ ۗ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ لَإِيسَاءٌ ۖ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۚ وَمَنْ يَكْفُرْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَمِعْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ ۚ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ ؕ أَسَلِمْتُمْ فَإِنْ أَسَلِمُوا فَقَدْ أَهْتَدُوا وَارْتَبُوا فَأَسَلِمُوا عَلَيْكَ ۚ الْبَلَّغُ ۚ وَاللَّهُ بِصَيْرٍ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّيْنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٢٢﴾

اللفظة: ١٧: القانتين: قنت أمسك عن الكلام وقيل دعى والقنوت الخشوع والإقرار بالعبودية والقنوت كذلك هو لزوم الطاعة مع الخضوع والمراد هنا المطيعين.

٢٣: الذين أوتوا: هم
أخبار اليهود لا مطلق أهل
الكتاب.
نصيياً من الكتاب: لا كله
فهو يدل ان ما لديهم بعض
التوراة لا كلها فهو محرف.
كتاب الله: التوراة أو
القرآن.

٢٤: غرهم: خدمهم.

٢٥: لا ريب فيه: لا شك.

٢٧: تولج الليل في
النهار: تدل كل منهما في
الأخر بالزيادة والنقص.

تخرج الحي من الميت:
المؤمن من الكافر أو الأعم
كاخراج الشجرة من النواة
والكائنات من الأرض.

٢٨ - لا يتخذ المؤمنون
الكافرين أولياء: انصاراً
وأعواناً أو أحماء ومقربين.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيْبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ
اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فُرُوقًا مِنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّبُوا
فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْرُقُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتَهُمْ
لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ
مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُضِلُّ
مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ
فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِعَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾
لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ
يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَسْقُوا مِنْهُمْ
نَفْسًا وَيَحذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ، وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلِ
إِنْ تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ بُشِّرْتُمْ بِعِلْمِ اللَّهِ وَعَلِمَ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

فليس من الله في شيء: أي ليس من دين الله فلا يجتمع مولاة المتعادين في الله.

اللفظ: ٢٤: يفترون: من الفري القطع في صنع الاديم والافتراء أصله القطع وهو الكذب
لأنه القطع على خبر لا حقيقة له والفرية الكذبة والمراد هنا: يكذبون بقولهم آباؤنا تشفع
لنا.

٢٨: إلا ان تتقوا منهم تقاة: دليل على جواز التقية: وهي من وقى أي صان وحفظ ومنع
الأذى وقيل أصل الإلتقاء الحجز بين شئين نحو اتقى السيف بالترسب. والمتقين
المحافظين والصائنين لانفسهم من عذاب الذنوب والمراد من التقية هنا: اظهار غير ما
يعتقد وقاية لنفسه من الضرر المحتمل.

٣٠. محضراً: حاضراً.

٣١. قل ان كنتم تحبون الله .. قيل نزلت حين قال اليهود نحن أبناء الله وأحباؤه أو حين قال وفد النصرارى من نجران إننا نعبد المسيح حباً لله.

٣٣. اصطفى: اختار.

٣٤. سمع:

قاعدة (١١):

كل كلمة سمع في القرآن ليس بمعنى انه يسمع بل يعلم ما يُسمع. وقد تكون بمعنى مجيب الدعاء...

٣٥. محرراً: أي معتقاً لخدمة بيت المقدس وقيل المحرر في بني اسرائيل: الذي نُذِرَ لخدمة الكنائس

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحَضَّرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تُوَدِّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهَا أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ. وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣١﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٢﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَعَالَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٤﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّماً فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٧﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَنْفَرِمَ بِئِنَّ لَئِذَا هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾

ما عاش.

٣٦. أعيذها: أجيها وأحصنها.

٣٧. وكفلها زكريا: جعله الله تعالى كافلاً عائلاً أو ضامناً كالكافل القائم بأمر اليتيم.

اللفظ: ٣٠. امدأ: فترة زمانية والأمد والأبد متقاربان لكن الأبد فترة زمانية ليس لها حد محدود ولا يتقيد، والامد فترة زمانية لها حد مجهول فيمكن تقيدته نحو امدأ طويلاً.

٣٧. المحراب: من حَرَب أي اشتد غضب الرجل. والمحارب لغة صدر المجلس والمحراب الغرفة واكرم مواضع البيت محراب والمراد منه هنا موقع عبادتها بِالْحَقِّ في

٣٨. هنالك: في ذلك الزمان أو المكان أي لما رأى كرامة مريم عليها السلام.

٣٩. بكلمة من الله: هي عيسى ابن مريم.

قاعدة (١٢):

تعالى الله فهو لا يستلکم مثلنا وإلا لزم التجسید فإن کلامه تعالى افاضة الوجود، فکل کلمات الله تعالى أو کلمة الله في القرآن هو وجود خارجي أو فیض من عند الله. وعیسی کلمة الله. وأهل

البيت کلمات الله...

٤١: آية: علامة.

الا تکلم الناس: لا تقدر.

رمزاً: ایماةً وأشارة.

العشي والإبکار: آخر النهار وأوله.

اصطفاك: فضلك.

٤٣: اقتني: ادمي الطاعة وأخلصي العبادة.

٤٤: أقلامهم: السهام التي يستعملوها في القرعة.

اللفة: ٣٩. حصوراً: الحصر الضيق والمنع والحصور هو الذي یکتّم سره وکذا الممسک البخیل، علی ان الحصر الإمساک والحصور كذلك الذي ليس له إربة في النساء والحصور الهیوب المحجم والمراد هنا یحصر نفسه عن الشهوات ولا یأتي النساء.

٤٨: الحكمة: هي

المعرفة النافعة بالاعتقاد
أو العمل.

٤٩: الاكمه: الذي ولد

أعمى.

الابرص: الذي في جلده

بياض منفر.

٥٠: الذي حُرِّمَ عليكم:

كالشحم ولحم الابل

وبعض أنواع الاسماك

والطيور.

٥٢: احسن علم.

اللفة: ٤٧: قضى: احكم

الأمر أو اتقنه أو حكّم

ومنه القاضي والعمل أو

الفراغ والانتهاء والحق انه أصل واحد يدل على الإنهاء في قول (كالحكم) أو

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصُّبْحِ حِينَ

قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ

اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾

وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾

وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَلِ أُنَىٰ فَجِئْتَكُمْ بِتَايَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ

أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفَخُ فِيهِ

فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ

وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمِمَّا تَدْخِرُونَ

فِي بُيُوتِكُمْ إِن فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾

وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيَّنَّ يَدَىٰ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأُحْلِلَ لَكُمْ

بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُمْ بِتَايَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ

هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ فَلَمَّا أَحْسَسَ عَيْسَىٰ مِنْهُمُ

الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِثُونَ هُمْ

أَنْصَارُ اللَّهِ ءَأَمَّنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّهُ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾

عمل بمعنى الاتمام وفسروه هنا إذا أراد أمراً.

٥٢: الحواريون: من الحور وهو الرجوع حار يحور إذا رجع فما حار جواباً أي

مارد جواباً، والمحور البكرة تدور حتى ترجع، والحور كذا شدة البياض ومنه

الحواري، والحواري للرجل خالصته وخلصاه واصله الخلوص. والمراد هنا

صفوة وأخلص اتباع عيسى عليه السلام وأنصاره.

الشاهدين: لك
بالوحدانية ولرسولك
بالصدق.

٥٤: مكر الله: مكر الله هو
ان يبطل فعلهم بأرجاع
عاقبة عملهم عليهم حين
رفع عيسى عليه السلام فقتلوا
غيره من اليهود.

٥٥: متوفيك: قابضك الي
بغير موت.

قاعدة (١٣):

التوفي أخذ الشيء أخذاً
تاماً كاملاً ومادة (وفى)
في القرآن جاءت على
معان من الجزاء (من اوفى
بعهده) ومنها الموت
(توفتهم الملائكة) فاما ما
يدل على الموت كثير في
مواضعه إلا في قصة
عيسى فهي ليس بمعنى

الموت اصطلاحاً بل لغة أي أخذه ورفعها وهما آيتان فقط والباقي يدل على الموت.

٥٨: الذكر الحكيم: القرآن.

٦٠: الممترين: الشاكين.

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أُنزِلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ ﴿٥٧﴾ وَمَكُرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ
الْمَكْرِينَ ﴿٥٨﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعَكَ
إِنِّي وَمُطَهِّرَكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلَ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ
فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ
فَأَحْكُمْ بَيْنَكُمْ يَوْمَ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخَلِّفُونَ ﴿٥٩﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا فَأَعَذَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا
لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٦٠﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَجِبُ الظَّالِمِينَ ﴿٦١﴾
ذَلِكَ تَتْلُوهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾
مِثْلَ عَيْسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمِثْلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٣﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٦٤﴾
فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ
أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ
ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَمَنَّا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٦٥﴾

الموت اصطلاحاً بل لغة أي أخذه ورفعها وهما آيتان فقط والباقي يدل على الموت.

٥٨: الذكر الحكيم: القرآن.

٦٠: الممترين: الشاكين.

اللغة: ٥٤: ومكروا: المكر القتل ومنه جارية ممكورة أي مفتولة البدن وقيل هو
الالتفاف والمكر بهذا اسم للشجر الملفف والمكر هو الخدعة الخفية إلى جهة الشر
والحاق الضرر بالغير والمراد هنا ان اليهود وكلوا بعيسى عليه السلام من يقاتله.

٦١: نبتهل: من بهل: وهو اللعن ثم ثم نقل إلى الدعاء والالاحاح فيه وعليه بهلة الله أي
لعنة الله والجمع انه دعاء بالهلاك مع الاصرار.

٦٣: فإن تولوا: عرضوا
عن الحجج والتوحيد
والإيمان.

٦٤: كلمة سواء: كلمة
عدل مستوية وهي (ألا
نعبد إلا الله ولا نشرك به
شيئاً).

أرباباً: آلهة لا تقولوا
العزيز ابن الله والمسيح
ابن الله اولا نطبع الاحبار
الذين حرقوا وأحدثوا
في الحلال والحرام.

٦٧: حنيفاً: مانئلاً عن
الاديان الباطلة.

٦٨: ان أولى الناس...

إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٣﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ ﴿٦٥﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي
إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ﴿٦٦﴾ هَاتِنْتُمْ هَوَآءَ حُجَجِكُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ
عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
لَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ
حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٨﴾ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ
بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّحْيُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلى
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٩﴾ وَذَتَ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ
وَمَا يُضِلُّوكُمْ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٧٠﴾ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تُشْهَدُونَ ﴿٧١﴾

أي احقهم بالانتساب واقربهم منه.

ولى المؤمنين: ناصرهم.

٦٩: وذت: تمت وقيل هم اليهود دعوا حذيفة وعمار إلى اليهودية فلم يفلحوا.

٧٠: آيات الله: العلامات التي في كتبكم الناطقة بنبوته محمد .

٧١: تلبسون: تخلطونه

بالتحريف.

٧٢: وجه النهار: أوله.

٧٣: ان يؤتى أحداً مثل

ما أوتيتم: متعلق بلا

تؤمنوا أي لا تظهروا

عملكم خوفاً من ان يعلم

المسلمون بما عندكم

فزيد المسلمين ثباتاً.

٧٥: بقنطار: مال كثير

كعبد الله بن سلام ارجع

١٢٠٠ اوقية ذهباً امانة

عنده لقرشي.

عليه قائماً: ملازماً

تطالبه بعنف.

سبيل: المراد هنا الدم أو العقاب والذنب.

٧٧: لا خلاق: لا نصيب.

ولا ينظر اليهم: يرحمهم.

تَكْفُرُونَ

تَكْفُرُونَ

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبَسُونَ الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ

وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَتْ طَافِيَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا

بِالَّذِي أَنْزَلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامِنُوا وَجِهَ النَّهَارِ وَأَكْفُرُوا ءَاخِرَهُ.

لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ

الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجَّوْكُمْ

عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ

عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يُخَصِّصُ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ

الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن إِنْ تَأْمَنُوا بِقِنطَارٍ

يُؤَدُّوهُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَن إِنْ تَأْمَنُوا بِدِينَارٍ لَا يُؤَدُّوهُ إِلَيْكَ إِلَّا

مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمُتِينَ

سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾

بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ

الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا

خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ

يَوْمَ الْقِسْمَةِ وَلَا يُرْكَعِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾

ولا يسزكيهم: لا يثني عليهم. قيل نزلت الآية في أحبارٍ كتبوا أمر محمد

وحرّفوا التوراة.

٧٨: لتحسبوه من الكتاب: التوراة.

٧٩: الربانيين: جمع رباني وهو المنسوب للرب وهو الكامل علماً وحلماً وهو المتشدد في الدين الملتزم طاعة الله تعالى.

٨١: أخذ الله ميثاق النبيين: ان يبشروا بمحمد |.

٨٣: أسلم: انقاد.

طوعاً: بسهولة.

وكرهاً: بالقتال.

اللفة: ٧٨: يلوون: أصل

اللي: وهو القتل لويت يده والدفع نحو لويت فلاتا حقه أي مطلته ودفعته عنه والوى بهم الدهر إذا أفناهم وكذا الالتفات والتعرج ومنه (لا تلون على أحد) أي لا تعرجون والمراد هنالي اللسان إمالة في القراءة فليحنون لغرض التحريف. ٨١: اصصري: من أصر الشيء عطفه أو كسره والإصر: العطف والآصرة العلاقة التي تعطفك على رجل أو شيء والإصر العهد الثقيل سمي كذلك لانه يعطف الإنسان على الالتزام به وهو المراد هنا.

وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونُ الْيَسْتَهْرُ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَاهُو مِنْ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَاهُو مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَيْدُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٩﴾ مَا كَانَ لِيُشْرَانَ نَبِيَّهِ اللَّهُ الْكِتَابِ وَالْحُكْمِ وَالنَّبُوءَةِ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ كُنُونَا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَآءَ آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِءَ وَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٢﴾ فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٣﴾ أَفَغَيَّرَ دِينَ اللَّهِ يَجْعَلُونَ وَلَهُ اسْلَمَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٤﴾

٨٥: وَمَنْ يَبْتَغِ يَطْلُبِ.

٨٧: لعنة الله: الطرد من رحمته أو هي عقابه.

٨٨: ولا هم ينظرون: أي لا يمهلون للتوبة أو لا يؤخر عنهم العذاب.

٩٠: ان الذين كفروا: هم اليهود: كفروا بعيسى عليه السلام أو بمحمد عليه السلام.

٩١: لو أفتدى به: من الفدية وهي البذل من أجل دفع الأذى أو العقاب.

اللفظة: ٨٤: الاسباط: من سبط أي استرسل

البركة

البركة

قُلْ ءَامَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرٰهٖمَ وَإِسْمٰعٖلَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعَدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلٰئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزَادُوا كُفْرًا لَّنْ نُقْبِلَ تَوْبَتَهُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّٰلُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِّلٌءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ أَفْتَدَىٰ بِهِ: أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّاصِرِينَ ﴿٩١﴾

وانسبط بخلاف التجعد وسبط الجسم الاستواء واسبط الرجل أي امتد على الأرض ومن السبط واحد الاسباط وهم ولد الولد أي الحفدة أو الأولاد. من إنسباط نسل الرجل في الأرض. المراد بهم الأنبياء من ذرية يعقوب عليه السلام أو من بني اسرائيل.

لَنْ نَأْتُوا الْقُرْبَىٰ بِشَيْءٍ نَّفَعُوا بِهَا وَمَا تُفْقَهُوا مِن شَيْءٍ
فَاتَّكَ اللَّهُ بِمَسْئِلِهِمْ ﴿٩٢﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِّبَنِي
إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِن قَبْلِ أَنْ تُنزَلَ
التَّوْرَةُ قُلْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ
﴿٩٣﴾ فَمَن أَفْرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ مِن بَعْدِ ذِكِّكَ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِن أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي
بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ
إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِللَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ
مِن أَسْطَاحٍ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفِيرٌ غَلِيظٌ
﴿٩٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُصَدِّقُونَ عَن
سَبِيلِ اللَّهِ مَن ءَامَنَ تَبِعُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ
بِعَاقِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تُطِيعُوا
فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾

وهو مستطع.

٩٩: تبغونها عوجاً: أي الانحراف لسبيل الله واختلال دين المؤمنين باغوائكم.

شهداء: عالمون بيشارة محمد | في كتبكم.

اللقية: ٩٣: اسرائيل: من «أسر» معناه عبد و«ايل» هو الله تعالى بالعبرانية فصار
مثل عبد الله وهو اسم نبي الله يعقوب عليه السلام.

٩٦: بيكة: أي مكة سمت كذلك من البك وهو الازدحام.

٩٢: لن تأتوا البر: وهو

كمال البر وهو رضوان
الله ولن تكونوا ابراراً.

٩٣: حلالاً: حلالاً مباحاً.

٩٤: افترى: اختلق
الكذب.

٩٦: اول بيت وضع
للناس: أي بني لعبادتهم

وعن أمير المؤمنين عليه السلام:
«هو أول بيت وضع

للعباداة ، فقد كانت قبله
بيوت عادية».

٩٧: مقام إبراهيم:
الحجر الذي عليه بنى

إبراهيم الكعبة وفيه أثر
قديمه.

ومن كفر: ترك الحج

١٠١: الصراط: هو

أوضح وأفضل الطريق وهو ما يوصل إلى الغاية وليس كل طريق هكذا.

١٠٢: حق ثقافته: حق

تقواه وعن الصادق عليه السلام: أن يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى.

١٠٣: اعتصموا بحبل

الله: بدينه أو كتابه وعن الباقر (عليه السلام) نحن حبل الله.

١٠٤: امة: جماعة وقرئ

أئمة.

١٠٥: كالذين تفرقوا:

اليهود والنصارى.

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ. وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ. وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا رِيعَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرٍ مِنَ النَّارِ. فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَفَقُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾

١٠٨: البيئات: المتضمنة للوعد والوعيد.

اللفظة: ١٠١: ومن يعتصم: العصمة المنع والاعتصام والامتناع ولا عاصم من أمر الله أي لا مانع والعصام الجعل لانه يعتصم به «والله يعصمك» يدفع عنك الشر ويمنعك عنه فالعصمة إذا فعلها الله فهي اما الحفظ أو اللطف ويعتصم بالله يتمسك بدينه فهو المنع.

١٠٣: شفا: شفا البئر حرفه وهو مضرب للمثل عن القرب والمراد مشرفين على جهنم.

١١١: اذى: ضراً يسيراً
 يولوكم الادبار: ينهزموا.
 ١١٢: ضربت عليهم
 الذلّة: احاطتهم كالبيت
 المضروب على أهله فهم
 اذلاء.
 أينما ثقفوا: وجدوا.
 إلا بجبل من الله: العهد
 والذمة.
 باؤوا: رجعوا.
 المسكنة: الفقر.
 ١١٣: قائمة: مستقيمة
 عادلة.
 ١١٥: لن يكفروه: لن
 ينقصوه ولا ينقص ثوابه.

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١١١﴾
 كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ
 أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ
 وَأَكْثَرُهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿١١٢﴾ لَنْ يَضُرُّكُمْ إِلَّا آذَىٰ
 وَإِنْ يَقْتُلُوكُمْ يُولُوكُمْ أَلَدًا بَارِئًا لَّيُضْرَبُوا ﴿١١٣﴾ ضُرِبَتْ
 عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ أَيْنَ مَا تَقْتُلُوا إِلَّا يَحْبِلَ مِنَ اللَّهِ وَحَبِلَ مِنَ النَّاسِ
 وَبَاءَ وَبَعْضٌ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذٰلِكَ
 بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ
 حَقٍّ ذٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٤﴾ لَيْسُوا سَوَاءً
 مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ
 وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٥﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ
 فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّٰلِحِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا يَفْعَلُوا
 مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٧﴾

١١٦: لن تغني عنهم:

لن تدفع عنهم.

١١٨: بطانة: بطانة

الرجل خاصته وأهل

مشورته.

لا يألونكم خبالاً: لا

يقصرون في الفساد

عليكم والإلواء التقصير.

ودوا ما عنتم: تمنوا

مشقتكم وضرركم.

بدت البغضاء: ظهرت

العداوة.

١١٩: ها أنتم: الخطاؤون

في مولاة الكافرين.

الكتاب كله: أي كل

الكتب السماوية.

١٢١: غدوت من

اهلك: خرجت من اهلك لغزوة أحد.

تبوي: تهي.

مقاعد: مواطن ومواقف للقتال.

اللفة: ١١٧: صريراً البرد الشديد واصله من الصرير وهو الصوت ومنه الصرصر.

١١٩: الانامل: اطراف الاصابع.

الغيظ: انتقاص الطبع مما يسوؤه والفرق بين الغيظ والغضب ان الغضب ارادة

العقاب وليس كذلك في الغيظ والمراد به هنا الغضب.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ
مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾
مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا
صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَنَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا
ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَٰكِن أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَدَّأِهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا
وَدُّوْا مَا عَنِتُّمْ قَد بَدَتْ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي
صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُمْ تُعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾
هَآأَنْتُمْ أَوْلَاءٌ مُّجْبُوهُمْ وَلَا يُجْبُوكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ
وَإِذَا الْقَوْمُ قَالَوْا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَيْكُمْ فَأَلْمَنُوا
مِنَ الْعَيْظِ قُلْ مُؤْمِنُوا بِغَيْظِكُمْ إِن اللّٰهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾
إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرِحُوا
بِهَا وَإِن نَّصَبُوا وَتَوَقَّفُوا لَا يَصْرُكُمْ كَإِذْ هُمْ شَيْعًا
إِن اللّٰهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُّحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ
تَبَوَّءَ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾

١٢٢ همت: قصدت

وعزمت وهم بنو حارثة
وبنو سلمة.

١٢٣: وأنتم أذلة: أي

ضعفاء قليلون.

١٢٥: مسومين: معلمين

أي عليهم علائم وهي

العلائم البيض المرسلة.

١٧٢: أو يكبهم:

يخزيهم.

فينقلبوا خائبين: ينهزموا

منقطعي الأمل بالخيبة.

١٢٩: أو يتوب عليهم...

يتوب عليهم ان اسلموا

أو يعذبهم ان صاروا.

اللفة: ١٢٢: تفشلا:

الفشل: ضعف من فزع،

والفشل الرجل الضعيف،

إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى
اللَّهِ فَيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ
أَذِلَّةٌ فَأْتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
أَلَنْ يُكَفِّرَكُمْ أَنْ يُعَذِّبَكُمْ رَبُّكُمْ بِثَنَانَةٍ أَلَنْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
مُنزِلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَأُتُواكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ
هَذَا ائْتِدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِمَنْسُوءِ الْآلِفِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَسْمُومِينَ
﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا لِبَشَرِي لَكُمْ وَلِتُحْمِلَكُمْ بِهِ وَمَا
النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا
مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَسِبُ غَلَبًا يَجِبُ لَكَ لَيْسَ لَكَ
مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَأِنَّهُمْ ظَالِمُونَ
﴿١٢٧﴾ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٢٩﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
﴿١٣٠﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣١﴾

والفشل الجبن والمراد ان تجنبا وتضعفا عن القتال.

١٢٥: من فورهم: الفور أصله من فور القدر وغلبانها عند شدة الحمى ومنه فورة

الغضب والفور الارتفاع للشيء بالغلبان وقيل هو القصد إلى الشيء بحدة: وهو

الحالة السريعة والمراد من ساعتهم.

١٢٧: ليقطع طرفاً: الطرف منتهى الشيء وآخر وليس هو ما وراء الشيء بل

جزءه واطراف الأرض نواحيها. والطرف مصدر طرفت عين فلان أي نظرت

والمراد هنا ليهلك طائفة منهم بالقتل أو الأسر في يوم بدر.



١٣٣: سارعوا على مغفرة: بادروا إلى ما يوجب المغفرة.

أعدت للمتقين: فالجنة مخلوقة في الوقت الحاضر.

١٣٤: السراء والضراء: اما في الرخاء والشدة وأما في كل الأوقات إذ لا يخلو الدهر منها.

١٣٧: خلت: مضت.

سنن: وقائع سنّها الله في الأمم المكذبة.

١٣٩: ولا تهنوا: لا تضعفوا عن قتال عدوكم والجهاد.

١٤٠: وتلك الأيام نداولها: المراد بالأيام أوقات الظفر والغلبة نصرها تارة لهؤلاء وتارة لهؤلاء.

اللفظة: ١٣٤: والكاظمين: الكظم شد رأس القرية عند

ملئها وفلان كظيم مليى بالحرزن والكظم اجترع الحزن وهو ان يمسكه في قلبه والكاظم: الممسك على ما في قلبه من غيظ أو غيره والكظيم المغموم والمكظوم المحبوس عن التصرف.

١٣٥: فاحشة: اصلها الفحش وهو الخروج إلى عظيم القبح.
قاعدة (١٤):

الفاحشة في القرآن شاع استخدامها في معنى الزنى وهي تفسر دائماً بالعمليات الجنسية ما بين الزنا أو المساحقة أو اللواط وبالأخص إذا جاءت بلفظ الفحشاء.

١٤٠: قرح: أصله الخلوص من الكدر نحو ماء قراح أي خالص. والقريحة خالص الطبيعة واقرحت عليه لخلوصي له والمراد بالقرح الجرح لخلوص ألمه إلى النفس.

١٤١: يمحق الكافرين:

يهلكهم.

١٤٣: فقد رأيتموه: فقد

رأيتم أسباب الموت في

الحرب وقتل من قتل

منكم.

١٤٤: انقلبتم على

أعقابكم: ارتددتم كفاراً

بعد أيمانكم.

١٤٦: كتاباً مؤجلاً: أي

موقتاً لا يتقدم ولا يتأخر.

١٤٦: كآين: كم للكثرة.

قاعدة (١٥):

كاين في القرآن دائماً

معناها الكثرة أي وكثير

من الأنبياء...

ربيون: ربانيون: علماء

وَلِيْمَحِصْ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكٰفِرِيْنَ ﴿١٤١﴾ اَمْرٌ
حَسِبْتُمْ اَنْ تَدْخُلُوْا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّٰهُ الَّذِيْنَ جَهِدُوْا
مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصّٰبِرِيْنَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ
قَبْلِ اَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَاَيْتُمُوْهُ وَاَنْتُمْ تُنظَرُوْنَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ
اِلَّا رَسُوْلٌ فَدَخَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ اَفَاِنْ مَاتَ اَوْ قُتِلَ
اَنْقَلَبْتُمْ عَلٰى اَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلٰى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَصْرُقَ
اللّٰهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللّٰهُ الشّٰكِرِيْنَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ
لِنَفْسٍ اَنْ تَمُوْتَ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ كِتٰبًا مُّوَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ
ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهٖ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْاٰخِرَةِ نُؤْتِهٖ
مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشّٰكِرِيْنَ ﴿١٤٥﴾ وَكَانَ مِنْ نَّبِيِّ قَتَلَ مَعَهُ
رَبِيُوْنَ كَثِيْرًا فَمَا وَهَنُوْا لَمَّا اَصَابَهُمْ فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ وَمَا ضَعُفُوْا
وَمَا اسْتَكٰنُوْا وَاللّٰهُ يُحِبُّ الصّٰبِرِيْنَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ
اِلَّا اَنْ قَالُوْا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَاِسْرَافَنَا فِيْ اَمْرِنَا وَثَبَّتْ
اَقْدَامَنَا وَاَنْصُرْنَا عَلٰى الْكٰفِرِيْنَ ﴿١٤٧﴾ فَغَاثَهُمُ اللّٰهُ
ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسْنَ ثَوَابِ الْاٰخِرَةِ وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْحٰسِبِيْنَ ﴿١٤٨﴾

وفقهاء نسبة للرب، أو جموع كثيرة،

وما استكانوا: وما خضعوا للعدو.

اللفظة: يمحص: أصله التخليص وقالوا أصله الخلوص من الغيب ومحصته أي خلصته

من العيون ومحص عنا ذنوبنا اذهبها، والمراد هنا تطهير المؤمنين من الذنوب.

١٤٧: اسرفنا في أمرنا: الاسراف المجاوزة والافراط وأصله تجاوز الحد، وهو

الخروج عن حد التقصير والاقتصاد والمراد هنا مجاوزة الحد في العصيان.

١٤٩: يردوكم على اعقابكم: يرجعوكم كفاراً.

١٥٠: مـولاكم: ناصركم.

الربع: الخوف في يوم أحد.

١٥٢: صرفكم: كفكم.

١٥٣: تُصعدون: تبعدون في الأرض هارين.

لا تلون: لا تلتفتون.

والرسول يدعوكم في أخراكم: يناديكم من ورائكم.

فأثابكم غمأ بغم: فجازاكم غمأ بالهزيمة بسبب غمكم للرسول بعضيانكم له.

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنَأْتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَىٰ الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ: إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ، حَتَّىٰ إِذَا فَصَلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرَّكُم مَّا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾

إِذْ تَضَعُونَ وَلا تَكُونُوا عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرُّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَابِكُمْ فَأَتْبَعَكُمْ كَمَاتًا يُغَمِّرُ لِكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾

اللفة: ١٥٠: السلطان: أصله القهر والقوة فسلطان الملك قوته والسلطان هو البرهان لقوته على دفع الباطل والسلطة حد اللسان والمراد به الحجة والبرهان.

١٥١: مثنوى: من ثوى والثواء الاقامة أو طول الاقامة والثوي الضيق لطول أقامته والمثنوى: موضع الاقامة.

١٥٢: إذ تحسونهم: وصاله من الاحساس والحس هو القتل على وجه الاستئصال وسمي القتل حساً لأنه يبطل ويخفي الحس . والمراد هنا يقتلونهم.

١٥٤: امنة نعاساً: امنا

حتى أخذكم النعاس.

هل لنا من الأمر: هل لنا

من النصر أو الفتح من

نصيب.

لبرز: لخرج.

مضاجعهم: مصارعهم.

ليبتلي: ليختبر.

ليمحص: ليخلصها من

الشك.

١٥٥: تولوا: انهزموا.

الجمعان: المسلمون

والكفار.

استزلهم: اوقعتهم في

الخطأ والزلة.

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نَاعَسًا يَعْشَوْنَ طَآئِفَةً
 مِنْكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ
 الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ
 قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ
 يَقُولُونَ لَوْ كَانُوا لَنَا مِنْ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قَاتَلْنَا هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ
 فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ
 وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ
 يَوْمَ التَّقِي الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا
 كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَأْتِيهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا
 ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا
 قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

١٥٦: ضربوا في الأرض: سافروا للتجارة.

غزى: غزاة محاربين.

حسرة: ندامة في قلوبهم.

١٥٩: فيما رحمة: ما

زائدة أي فبرحمة..

فظأ: [جافياً] سيء

الخلق.

غليظ القلب: قاسي لا

رأفه فيه.

لانفضوا: لتفرقوا.

عزمت: نويت وعقدت

القلب على الفعل.

١٦٢: باء بسخط: رجع

بغضب عظيم.

مأواه: مرجعه ومصيره.

١٦٤: يزيههم: يظهرهم

من دنس العقائد

والاعمال.

١٦٥: أنى هذا: من أين أصابنا هذا.

اللفظة: ١٥٩: لنت: اللين الرفق هنا والسهولة بالمعاملة.

١٦١: يغل: من الغلول وهو الخيانة لا الحقد.

والمراد ان يخون في سرقة الغنائم كما ظن احدهم في يوم بدر.

وَلَكِنْ مَتَّمُّ أَوْ قَتَلْتُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٥٨﴾ فِيمَا رَحِمْتُمْ مِنْ
اللَّهِ لَئِنْ لَهْتُمْ وَلَوْ كُنْتُمْ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا نَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ
فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ
فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ
فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُمْ مِنْ
بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ
يَغْلُ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ
نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمِنْ أَنْتَعِ رِضْوَانِ
اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا لَهُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ لِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾
لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ
يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ، وَزَكَّيَهُمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٦٤﴾
أَوْلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلِهَا قُلْتُمْ أَلَنْ هَذَا
قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

١٦٨: فادعوا: ادفعوا.

١٧٢: أصابهم القرح:

أي نالهم الجراح يوم أحد.

١٧٣: الذين قال لهم

الناس: وهو نعيم بن مسعود الأشجعي.

١٧٣: الوكيل: يتوكل

الأمور وتوكل إليه في الحل وعليه الاعتماد.

اللفة: ١٧٠: يستبشرون:

البشرى الخبر السار أو

مطلق الخبر وإن كان غير

ذلك أو هو الخبر الذي

تظهر آثاره على بشرة

وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ النِّسْيِ الْجَمْعَانِ فَيَا ذِي اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾
 وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا فَيَقْتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَوْ يَدْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَنَبْعَثَنَّكُمْ هُمْ يَكْفُرُونَ
 يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ
 فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٧٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ
 وَقَعِدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَاتَلُوا قُلْ فَادْرءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ
 الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧٣﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْفَعُونَ ﴿١٧٤﴾ فَرِحِينَ
 بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا
 بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٥﴾
 يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧٦﴾ الَّذِينَ أَسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا
 أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٧﴾
 الَّذِينَ قَالُوا لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
 فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٨﴾

الوجه سروراً كان أو حزناً. والاستبشار السرور الحاصل بالبشارة.

١٧٣: حسبتنا: من الحساب وهو العطاء بالكفاية والحسب الكافي من احسبني

الشيء إذا كفاني والحسب من الرجال ذي النسب المرتفع وحسبي الله أي

كافني الله لأنه يعطي بحسب الكفاية والمراد كافينا الله.

١٧٥: انما ذلكم

الشیطان: أي قول

الشیطان وهو التشیط عن

الخروج للجهاد. أي قول

أبي سفيان أو قول الذي

نبط نعيماً.

١٧٧: اشتروا الكفر

بالإيمان: المراد

الاستبدال والتعويض.

١٧٨: انما نملي لهم:

يمهلهم.

١٧٩: ليذر: ليرك.

يميز الخبث من

الطيب: يميز المنافق من

المؤمن وتميز إما بإخبار

الرسول | أو بالتكاليف التي تشق على المنافقين كالجهاد.

١٧٩: يجتبي: يختار.

بِقَوْلِهِمْ

الْمُؤْمِنِينَ

فَأَنْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسَّسْهُمْ سَوْءٌ وَأَتَّبَعُوا

رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٦﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ

يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ. فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٧﴾

وَلَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَصُرُوا اللَّهَ

شَيْئاً يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطَاءً فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ

عَظِيمٌ ﴿١٧٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَصُرُوا

اللَّهَ شَيْئاً وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

أَنَّمَا نَمْلِي لَهُمْ حَبِيرٌ لِأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نَمْلِي لَهُمْ لِيُذَادُوا وَإِنَّمَا

وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٨٠﴾ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا

أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْغَيْبَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ

عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ

وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٨١﴾ وَلَا

يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَاءِ أَنفُسِهِمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ

لَهُمْ بَلْ هُوَ سَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَاللَّهُ مِيرَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٢﴾

١٨٠: سيطوقون ما بخلوا به: أي سيطوقون بالمال الذي بخلوا به وعنه عائشة:

من لا يؤدي الزكاة حول عنقه أفعى يوم القيامة.

١٨٣: عهد إلينا: امرنا
في التوراة.

بقربان: ما يتقرب به.
وكانت هذه معجزة انبياء
بني اسرائيل ان يقرب
بقربان فيدعوا النبي فتتزل
نار من السماء فتحرقه.

بالبينات: المعجزات.

١٨٥: زحزح: نُحِي
وأبعد.

الغرور:

قاعدة (١٦):

إذا كان الغين مفتوحة
فهو الشيطان [الغرور]
وإذا كانت مضمومة فهو

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
دُفُّوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨٣﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ
أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٨٤﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ
اللَّهَ عَهْدُ الْإِنْسَانِ الْأَتْمُونِ لِرَسُولٍ حَقًّا يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ
تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِ يَأْتِيَنَّكَ
وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٥﴾
فَإِنْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ نَكْتُمُوكُمْ فَكَيْفَ يُرْسَلُ مِّن قَبْلِكَ جَاءُ وَبِالَّذِينَ
وَالرُّبُوبِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
وَإِنَّمَا تُوَفَّقُ تُجْرِكُمْ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْرِحَ
عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٧﴾ لَتُجْلِبُوا فِي آمُورِكُمْ
وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِن قَبْلِكُمْ وَمِن الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا
وَإِنْ نَصَرُوا وَتَتَفَقَّهُوا فِإِنَّ ذَلِكَ مِّنْ عَمَلِهِمُ الْأُمُورِ ﴿١٨٨﴾

الخداع [الغرور].

١٨٦: لتبلون: لتمتحنن ولتختبرن.

من عزم الأمور: مما عزم الله عليه أي أوجه.

اللفظة: ١٨٤: الزُّبُرُ: جمع زبور وهو إحكام العمل وفي البئر خاصة يقال بئر مزبور
أي مطوية بالحجارة وفلان زَبْرٌ أي عَقْلٌ، زبرت الكتاب إذا كتبه وزبرت الرجل
زجرته وكل كتاب فيه حكمة أو زواجر فهو زبور.

١٨٧: اشتروا به:

استبدلوا به.

١٩٠: واختلاف الليل

والنهار: كل يخلف

الآخر.

١٩٣: منادياً: هو رسول

الله | أو القرآن.

سَيِّئَاتِنَا: صفات ذنوبنا.

اللفة: ١٨٧: فنبذوه:

النبذ الطرح للشيء

امامك أو خلفك ومنه

المنبوذ الولد الذي

يطرح والنبذ لان التمر

يلقى في الجرة وقيل

النبذ هو الترك أو الالقاء

التوبة

التوبة

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لُبِّيْنَهُ، لِلنَّاسِ

وَلَا تَكْتُمُونَهُ، فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ مَبْنُوعًا

قَلِيلًا فَبُئْسَ مَا بَشَرُوتُ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ

بِمَا أُوتُوا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ

بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي

خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ

لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقَعُودًا

وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا تُسَبِّحُكَ فَقِيمًا عَذَابِ النَّارِ ﴿١٩١﴾

رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ، وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ

أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ

ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا

سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مِنَ الْآبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَالِنَا مَا وَعَدْتَنَا

عَلَىٰ رَسُولِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْعَهْدَ ﴿١٩٤﴾

ومنه القاء الخبر إلى من لا يعلم. والمراد هنا طرح الميثاق وعدم الاعتناء به.

١٨٨: بمفازة: الفوز أخذ الحظ الجزيل من الخير ويقال لكل من نجا من هلكة

وتأويل فاز تباعد عن المكروه والمراد هنا بمنجاة.

١٩٥: لا كفران: لأمحون.

١٩٦: لا يغررك: خطاب

للنبي | اقصد به

الامة.

قاعدة (١٧):

إن القرآن نزل على

النبي | من باب

إياك أعني واسمعي يا

جارية فكثير كثير من

الخطابات التي هي

للنبي | إنما قصد

بذلك الأمة لا

شخصه |.

١٩٨: نزل: ما يُعد للنازل

من أكرام كالطعام.

فَأَسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِنْ
ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ ۚ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا
مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ
عَنَّهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ نُورًا بِمَنْ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾
لَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١٩٦﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ
ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا
رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْآبِرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنْ مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا
أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِيعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتُرُونَ بِعَابَتِ اللَّهِ تَمَنَّا
قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ
سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا
وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

سُورَةُ النَّبَاِ

١٩٩: وان من أهل الكتاب: نزلت في ابن سلام واصحابه أو غيرهم.

٢٠٠: اصبروا: على الشدائد وعلى الطاعة وعن المعصية.

وصابروا: المصابرة تحمل الأذى جماعة باعتماد صبر البعض على صبر الآخرين

فيتقوى الحال.

ورابطوا: أعم من المصابرة في الثغور أو مع الأئمة أو على الصلاة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها: قال الأمير عليه السلام: «من

قرأها كل جمعة أمن من ضغطة القبر».

١: نفس واحدة: زوجها:

آدم عليه السلام وحواء عليه السلام من

فضل طيبته أو من ضلعه.

تساءلون: تساءلون أي كل

يقول للآخر أسألك بالله.

والأرحام: واتقوا الأرحام لا

تقطعوها.

رقيقاً: حفيظاً.

٤: تعدلوا: في كل شيء

عدا الميل القلبي.

صدقاتهن: مهورهن.

نحلة: هبة وعطية.

٥: قياماً: قيام الشيء قوامه

أي ما تقيمون به وتعيشون.

٦: أنستم: ابصرتم.

بداراً: مبادرين مبادرة.

اللفة: حوباً: الحوب هو

الاثم وتحوب فلان تخرج ونزلنا بموضع حوبة أي موضع سوء والحوبة الحزن.

٣: وإن خفتم إلا تقسطوا: القسط أصل يدل على معنيين متضادين العدل والجور أو الظلم

والقسط لغة هو النصيب بالعدل. فإذا كان من قسَطَ فهو أخذ نصيب الغير وهو الظلم والجور

ومنه قوله تعالى: (وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً) وإذا كان من أقسط فهو اعطاء نصيب

الغير وهو العدل (والله يحب المقسطين).

قاعدة (١٨):

القاسطون في القرآن ظالمون جائرون المقسطون في القرآن عادلون. وكل مشتقات هذا

الجذر في القرآن تدل على العدالة سوى القاسطون وجاءت في القرآن مرتين فقط.

٧: نصيباً مفروضاً معيناً
مطوعاً نزلت رداً على
السنة الجاهلية من عدم
توريث النساء.

٩: وليخش الذين:
الأوصياء وفي الآية تشبيه
ليتامى الناس يتامى
الأوصياء.

سديداً: لا خلل فيه وملته
الشفقة والرحمة.

١١: يوصيكم: بأمركم.

قاعدة (١٩):

كل فعل أوصى الله أو
يوصيكم الله أي إذا نسبة
الوصية لله فهو على نحو

لِرَجَالٍ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ
مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا
مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا
﴿٨﴾ وَيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضَعِيفًا
خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾
إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَكُونُونَ فِي
بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يَوْصِيكُمْ اللَّهُ
فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ الْوَأُنثَىٰ إِن كَانَ كُنَّ نِسَاءً
فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا
النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ
كَانَ لَهُ، وَلِدَاهُ فَلَئِنْ كُنْتُمْ لَهُ، وَلِدٌ وَّوَرِثَةٌ، أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ
فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ الشُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصَىٰ
بِهَا أَوْ دِينَ، أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ
نَعْمًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَلَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

الإلزام والأمر والوجوب.

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ

الديون.

لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا

غير مضارة: فلا يضر

الوارث بأن يوصي

بأكثر من ثلث ماله -

مثلاً.

فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ

١٣: حدود الله: أحكام

الارث والفرائض المبينة.

اللفظة: ١٢: الكلاله: من

كل أي التعب والرجل

الكل هو اليتيم والكلالة

مصدر وهي في

الاصطلاح الفقهي تقع

صفة للميت الذي لا ولد

له ولا والد وتقع صفة

مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ تُوْصُونَ بِهَا أَوْ ذَيْنَ وَإِنْ كَانَتْ

رَجُلٌ يُوْرَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ

وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدْهُنَ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ

فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ تُوْصَى بِهَا

أَوْ ذَيْنَ غَيْرِ مَضَارٍ وَصِيَّتِهِ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَلِيمٌ

﴿١٣﴾ يَلِكْ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِغِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٤﴾

وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ

نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٥﴾

للوارث الذي ليس هو بولد ولا والد للميت. والمراد ان كان الميت كلاله

للوارث أي ليس أباً له ولا ابناً والمقصود بها هنا الأخ أو الأخت من الأم فقط.

١٥: الفاحشة: الزنا.

أو يجعل الله لهن
سبيلاً هو الزواج أو
الحد وهو الجلد.

١٦: واللذان يأتيانها:

أي يزنيان وهما غير
محصنين.

فأذوهما: بالجلد أو

التعير أو التوبيخ أو
الضرب.

١٧: من قريب: قبل

حضور الموت.

١٨: اعتدنا: هيناً.

١٩: ولا تعضلوهن: لا

تضيقوا عليهن في

المعيشة وتضربوهن كي يبدلن صداقهن فطلقوهن مجاناً إلا ان يأتيين بفاحشة
ظاهرة.

وَأَلْتَقِ يَٰٓأَيُّهَا النَّبِيُّ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا
عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ فَإِن شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي
الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا
(١٥) وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَأَآذُوهُمَا فَإِن تَابَا
وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا
(١٦) إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَىٰ اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ
ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (١٧) وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ
قَالَ إِنِّي تَبْتُ الْكَفَّارُ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كَفَّارٌ
أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمُ عَذَابًا أَلِيمًا (١٨) يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ
لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَآءِ تَيْسُمُوهُنَّ إِلَّا أَن يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ
مُّبِينَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ
أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا (١٩)

٢٠: قنطاراً: مالا كثيراً.

بهتاناً: ظلماً وباطلاً
تكذبون وترمون به
الزوجة.

٢١: افضى بعضكم
إلى بعض: كناية عن
الجماع.

٢٢: فاحشة: زنا أو قبيح
مفقوت.

٢٢: ساء سبيلاً: فهو
سبيل أهل الجاهلية.

٢٣: فلا جناح عليكم:
لا أثم.

اللفظة: ٢٢: مقناً: المقنت
شناة وقبح وبغض عن

عَنْ النَّبِيِّ

عَنْ النَّبِيِّ

وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ
إِحْدَهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَ
بِهَتْمَتِنَا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿٢١﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَ. وَقَدْ أَفْضَى
بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْتُ مِنْكُمْ مِيثَاقًا
غَلِيظًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ
النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا
وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٣﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ
وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ
الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ الَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ
وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ
وَرَبَائِبُكُمْ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ
الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَالٌ عَلَيْكُمْ الَّذِينَ
مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ
إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٤﴾

أمر قبيح يرتكبه صاحبه فهو ممقوت أو مقيت ونكاح المقنت كان في الجاهلية
ان يتزوج الرجل امرأة أبيه.

٢٣: وربائبكم: جمع ربيبة والربائب لغة الغنم التي تربي في البيوت للبن والربيبة
الحاضنة والريبب ابن الزوجة من غير الزوج الحالي والمراد هنا: بنات نساءكم من
غيركم.

٢٤: محصنين: متزوجين.

٢٥: طوَّلاً: غنى وسعة.

ان ينكح المحصنات:
الحرائر أي غير
المملوكات رقاً.

قاعدة (٢٠):

كلمة المحصنات في
القرآن كررت ٧ مرات
الاولى بمعنى المتزوجات
والباقي بمعنى العفاف
النقيات والحرائر.
المحصنين في القرآن
الاعفاء إلا مورداً.

أخذان: جمع رقيق يزني
سراً.

العنت: الجهد والتعب من
خلال الاثم الذي يدفعه
للوقوع في الزنا.
سنن: طرق.

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
كُتِبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَسْعَوْا
بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ
مِنْهُنَّ فَقَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا
حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحِ
الْمُحْصَنَاتِ الْمَؤْمِنَاتِ فَمِنْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ
فَنِيَّتِكُمُ الْمَؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ
بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَأَهُنَّ أَجُورَهُنَّ
بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرِ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ
أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنَّ آتِيكَ بِفَجْشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ
مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ
الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ نَصِّرُوا وَنُخَيِّرْكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
﴿٢٥﴾ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ الَّذِي
مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

اللغة: ٢٤: والمحصنات: من الحصن والتحصين وهو التقوية والإحصان المنع ويكون
المرء محصن بالاسلام والعفاف والحرية والتزويج وهي محصنة عن الزنا بالتزويج.
والمراد هنا المتزوجات.

غير مسافحين: السفح الصب والاراقة وسفح الجبل غرضه والسفاح كثير القتل
والمسافحة الزنا والمراد هنا الزنا.

قاعدة (٢١)

جذر سفح في القرآن الكريم بمعنى الزنا [وفيه ثلاث موارد] إلا في مورد واحد [أو
دماً مسفوحاً] مصوباً أي ذبيحة.

٢٨: خلق الإنسان

ضعيفاً: لا يبصر على الشهوات ولا يتحمل مشاق الطاعات.

٢٩: ولا تقتلوا أنفسكم:

بارتكاب ما يؤدي إلى هلاكها أو لا يقتل بعضكم بعضاً.

٣٠: عدواناً: تجاوزاً عن الحق.

٣٣: موالى: ورثة.

الذين عقدت إيمانكم: الزوج والزوجة أو الذين تعاهدتم وتحالفتم معهم على التوارث أو على النصرة.

اللَّهُ

يُرِيدُ

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ يُبَدِّلُوا مِيزَانًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بِمَعْرِفَةٍ عَنْ رِضَاكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيه تَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِنْ جَحَدْتُمْ بِمَا تَنهَوْنَ عَنْهُ تُكْفِرُوا عَنْكُمْ سَيُنَازِقُكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ فِي مَقَالِمٍ كَرِيمًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلَىٰ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدْتُمْ أَيْمَانَكُمْ فَتَأْتُواهُمْ نَصِيبُهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

٣٤: قَوَّامُونَ عَلَى
النساء: قيمون في التدبير
والسياسة لهم ذلك
المنصب.

قانتات: طائعات لله
ولللأزواج.

حافظات للغيب:
كالعرض والمال في
غيبه الزوج.

اهجروهن في
المضاجع: لا تناموا
معهن في فراش واحد.

٣٥: شقاق: نزاع وعداوة
وافتراق.

٣٦: الجار ذي القربى:
القريب في النسب أو
الدين أو الجوار.

أَلزَّجَالَ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ
عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَأَلْصَقْنَا لِحَنَّتِ
فَنَبَذْتُ حَنَفِيَّتِي لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّذِي نَحْنُ فُؤُونَ
نَشُوزُهُنَّ فِعْزُهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ
وَأَصْرِيوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٥﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ
بَيْنِهِمَا فَابْغُوا حَكْمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكْمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ
يُرِيدُ الْإِصْلَاحَ يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا
﴿٣٦﴾ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدِينَ
إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ
ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْكَرْبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ
وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ
كَانَ مُخْتًا إِلَّا فَحْورًا ﴿٣٧﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِأَمْوَالِهِمْ
الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٣٧﴾

الجار الجنب: البعد نسباً أو ديناً.

الصاحب بالجنب: الرفيق في السفر الملازم.

اللفظة: ٣٤: نشوزهن: الشَّرُّ المرتفع من الأرض ونشرها نرفعها وهو من المرأة
الترفع على الزوج وكرهاتها له وعصيانه.

٣٦: مختالاً: أصله من التخيل وهو التصوّر لانه يتخيل مجاله أعظم وله المدح
والبطر والمختال الصلف. ومنه الخيل لانها تختال في مشيها أي تتبخر وتتصور
نفسها أعظم. والمراد به هنا المتكبر.

٣٨. قرينا: رقيقاً صاحباً.
 ٤١: شهيد: شاهد.
 ٤٢: لو تسوى بهم
 الأرض: لو يدفنوا فيها
 أو لو لم يخلقوا أو لم
 يعثوا.
 ٤٣: لا تقربوا الصلاة:
 أي المسجد.
 جنبا: مجنين.
 عابري سبيل: مجتازين
 عبر المسجد.
 لامستم النساء:
 جامعتموهن.
 ٤٤: نصيباً من الكتاب:
 جزءاً من التوراة.
 اللغة: رثاء الناس:

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ
 قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَا ذُاعَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَانْفَقُوا
 مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنْ أَنَّى لَآ يَظْلُمُ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضْعَفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ
 أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
 وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَذُودُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ
 اللَّهُ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَآ تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ
 وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلا عَابِرِي
 سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْمِزِينَ أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ
 أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً
 فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ
 اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ
 الْكِتَابِ يَشْتُرُونَ الضَّلَاةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾

الرياء، واصله من الرؤية ، قوم رثاء أي يقابل بعضهم بعضاً والبيوت رثاء ومنه
 تراءى الجمعان رأى بعضهم البعض. والرياء سمي لانه يفعل كي يرى أي يفعل
 مقابل الناس فالمراد اظهار الجميل كي يرى لا للأخلاق.

٤٣: صعيداً طيباً: الصعيد من صعد يصعد وهو الأرض المرتفعة أو المرتفع من
 الأرض أو هو وجه الأرض مطلقاً تراباً كان أو غيره وقيل هو التراب فقط والمراد
 هنا مطلقاً وجه الأرض وطيباً طاهراً أو حلالاً.

٤٦: واسمع غير مسمع:

اسم لا اسمعك الله.

راعنا: انظرنا أو أمهلنا فكان

اليهود يخاطبون بها النبي

| وهي «راعنا» عندهم

فحش قبيح.

لياً: لاوين.

أقوم: اعدل وأصوب.

٤٧: أصحاب السبت:

اليهود الذين اعتدوا في

السبت فمسخهم الله.

٤٩: يزكون أنفسهم:

يمدحونها بأنهم أبناء الله

واحباؤه.

فتيلاً: مقدار الخيط الذي

في شق النواة.

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾
 مِنَ الَّذِينَ هَادُوا وَمَجْرُوفُونَ أَلْسِنَتُهُمْ مَمْلُوءَةٌ مِنَ الْكَلِمِ عَنْ مَوَاضِعِهِ. وَيَقُولُونَ
 سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرُ مَسْمُوعٍ وَذَاعَتِ لِسَانًا بِأَلْسِنَتِهِمْ
 وَطَعْنَا فِي الَّذِينَ وَلَّوْا أَنفُسَهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا
 لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْرَبَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
 إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ ءَامِنًا إِمَّا نَزَّلْنَا
 مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا
 عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ
 اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنْ اللَّهُ لَا يَعْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ. وَيَعْفِرُ مَا دُونَ
 ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ. وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا
 ﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزُكُّونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يَرُكِّي مِنْ يَشَاءُ
 وَلَا يَظْلَمُونَ قَبِيلًا ﴿٤٩﴾ أَنْظَرَ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكِبْرَ
 وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا
 مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْحَيِّتِ وَالطَّغُوتِ وَيَقُولُونَ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَتُّوْا لَهُ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾

١٦: الجبت والطاغوت: صنمان لقريش أو كل ما يعبد من دون الله.

اللفة: ٤٦: الكلم: جمع كلمة فهو كلام والمقصود به التوراة الذي فيه صفات محمد |.

٤٧: نظممس وجوهاً: الطمس الاضمحلال والطموس الذروس والإمحاء فالطمس

محو الشيء ومسحه يقال طمست الخط وطمست الأثر والنجوم طمست خفي ضوءها

والمراد هنا: تنزيل معالمها من أنف أو حاجب أو عين.

نلعنهم: الابعاد الاقضاء وهو الطرد من رحمة الله وهو العذاب.

٥٦: نضجت: احترقت.

ان الله كان عزيزاً
حكيماً:

قاعدة (٢٢)

«كان» إذا دخلت على لفظ الجلالة تدل على الشأنية لا على الانصاف في زمن الماضي فقط بل وكذا لو دخل النفي عليها (وما كنا ظالمين) أي ما كان من شأننا ولا المتوقع منا ولا يناسبنا ان نظلم احداً.

٥٧: مطهرة: من الحيض وغيره أو من كل قدر. ظليلاً: لا يرد فيه ولا حر أو دائم لا تذهبه الشمس.

بِقَوْلِهِمْ

لِقَوْلِهِمْ

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ سَجْدَهُ. نَصِيرًا ﴿٥٦﴾
أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٧﴾ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا مَا لَإِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٨﴾
فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّبُهُمْ نَارًا كَمَا نَصَلَّبْتُمْ جُلُودَهُمْ بَدَلْتُهُمْ جُلُودًا أُخْرَى لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٦٠﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا ظِلِيلًا ﴿٦١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٦٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهَ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٦٣﴾

٥٩: اولي الأمر: الأئمة المعصومين وفي الآية دليل على وجودهم في كل زمان وعن النبي | هم الأئمة الاثني عشر ^٨ ذكرهم بأسمائهم لجابر. تاويلاً: المال والعاقبة.

اللفة: ٥٣: نقيراً: من النقر وهو ضرب الرحي بالمنقار كالفأس. ونقرت الشيء ثبته بالمنقار. والمراد بالنقيير النقطة والنقرة في ظهر نواة التمر. والمعنى لا يعطون الناس قدر نقيير.

- ٦١: يصدون: يعرضون.
 ٦٣: بليغاً: مؤثراً.
 ٦٥: شجر بينهم: وقع بينهم من الخصومة.
 مما قضيت: مما حكمت.
 وليسلموا تسليماً: ينقادوا للحكم.
 اللفة: ٦٠: الطاغوت: من طغى الماء إذا تجاوز الحد والطاغوت مصدر يدل على المبالغة في التجاوز. فيسمى به من يُعبد دون الله تعالى وكذا من يحكم بغير ما أنزل

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَى الظَّالِمِينَ وَقَدِ امْرَأَةٌ آتَتْكَ بِوَدِيِّهَا وَأَكْفَرُوا بِي. وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦١﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦٢﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءَهُمْ وَكَانَ يُحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٣﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٤﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءَهُمْ وَكَانُوا فَاسْتَعْفَرُوا اللَّهَ وَأَسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٥﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٦﴾

الله وهو المراد ها.

٦٦: وَأَشَدُّ تَبِيئًا:

لايمانهم.

٦٩: الصديقون: المبالغ

في صدقه قولاً وعملاً.

٧٧: ثبات: جماعات وهي

جمع ثبة أي جماعة.

جمعا: مجتمعين عسكرياً

واحدًا.

٧٢: ليططنن: ليتناقلن

ويتأخرن عن الجهاد أو

ليططن غيره ويؤخره.

٧٢: شهيداً: شاهداً حاضراً.

٧٤: يشرون: يبعون.

قاعدة (٢٣):

(شري وشروا وشروه

ويشرون) في القرآن بمعنى

باع كل مشتقات (شري).

اللفة: ٦٦: كتبنا: كتب

يدل على جمع الشيء إلى

الذين كتبنا عليهم أي أقتلوا أنفسكم أو أخرجوا من

دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعدون

بهد لكان خيراً لهم وأشد تبيئاً ﴿٦٦﴾ وإذا لا تبئهم من

لذنا أجر أعظيماً ﴿٧٧﴾ ولهديتهم صراطاً مستقيماً ﴿٧٨﴾

ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن

أولئك رفيقاً ﴿٧٩﴾ ذلك الفضل من الله وكفى

بالله عليمًا ﴿٧٧﴾ يتأبها الذين آمنوا أخذوا حذركم

فأنفروا ثبات أو أنفروا جميعاً ﴿٧٨﴾ وإن منكم لمن ليبطئن

فإن أصبناكم مصيبه قال قد أنعم الله على إذ نراكن معهم

شهيذا ﴿٧٩﴾ ولين أصبناكم فضل من الله ليقولن كان

لم تكن بينكم وبينه مودة بل ليتني كنت معهم فأفوز

فوراً أعظيماً ﴿٧٧﴾ فليقتل في سبيل الله الذين

يشرون الحيوه الدنيا بالآخره ومن يقتل في

سبيل الله فيقتل أو يغيب فسوف تؤتبه أجر أعظيماً ﴿٧٩﴾

شيء ومنه الكتاب والكتابة والكتبة الخرزة والكتب الخرز لجمعها وهي الاثبات

للحروف وجمعها. والكتاب الحكم والفرض والقور والمراد هنا أوجبا.

قاعدة (٢٤)

«كتب الله» أو أي «كتب» إذا نسبت لله على الناس نحو كتبنا في القرآن فهي بالأغلب

الأعم بمعنى أوجب وفرض وقد تكون بمعنى اثبت في آيات قليلة جداً.

٧١: أنفروا: انفروا الخروج إلى شيء هبج عليه ومنه نفور الدابة. وهو الخروج إلى

الجهاد بحماس أو هيجان.

٧٥. من لدنك: من

عندك.

٧٧. يخشون: يخافون.

٧٧. فتيلاً: قدر الخيط

الذي في شق نواة التمر.

٧٨. بروج: قصور كبيرة

أو قلاع.

مشيدة: عالية وقيل

مطلية بالجص.

يفهقون: يفهمون

ويعلمون.

٧٩. شهيداً: شاهداً لك

على رسالتك.

وَمَا لَكُمْ لَا تُقِنُّونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
الظَّالِمِ أَهْلِهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَدْنِكَ وَبَيْنَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
نَصِيرًا ﴿٧٧﴾ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِنُّونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يُقِنُّونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ
الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٨﴾ الرَّسُولُ الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ
وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْفِتَالَ إِذِ افْتُرِقُوا
مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ
كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْفِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَىٰ الدُّنْيَا
قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٩﴾ أَيْنَمَا
تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ
حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا
هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٨٠﴾ أَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ حَسَنَاتِ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ
سَيِّئَاتِ اللَّهِ فَمِنْ نَفْسِكُمْ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكُنِيَ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٨١﴾

٨١ برزوا: خروجوا.

بَيْت طَائِفَةٌ: دبروا ليلاً.

٨٢ يتدبرون: يتأملون

في معانيه ويتبصرون.

٨٤: وأشد تنكيلاً:

عقوبة وعذاباً.

شفاعة حسنة: يصلح

بين اثنين.

شفاعة سيئة: يمشي

بالنيمة.

كفل: نصيب.

مُقَيَّبًا: مقتدراً وحفيظاً.

٨٦: حسيباً: محاسباً

ومكافئاً على العمل.

اللفظة: ٨٣: اذاعوا به:

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ

عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨١﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَرُوا مِنْ

عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ

مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا

﴿٨٢﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا

فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٣﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْرِ

أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي

الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ

اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٤﴾

فَقَلِيلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَاتُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ

عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا

وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا ﴿٨٥﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ

نَصِيبٌ مِمَّا وَنَ مَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِمَّا

وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَسِبًا ﴿٨٦﴾ وَإِذَا حِينُكُمْ بِنَحْيِهِ فُحِيقًا

يَا حَسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٧﴾

أفشوه وأشاعوه. واصل الاذاعة الانتشار والمذيع من لا يكتم السر واذاع الابل شربت.

يستبطونه: أصله من نبط الماء أي خرج ويسمى ذلك الماء نبط والانباط التأثير وأما الاستنباط فهو الاستخراج.

٨٤: بأس: البأس الشدة والبطش في الحرب ورجل ذو بأس أي شجاع.

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
 وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٥٧﴾ ﴿٥٨﴾ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ
 فِتْنَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ
 أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٥٩﴾ وَذُو الْأَرْوَاقِ
 تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ
 حَتَّى يَهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ
 حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وِلِيَاءَ وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٠﴾
 إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَبْنِئٌ أَوْ جَاءَتْكُمْ
 حَصْرَتْ صُدُّوهُمْ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ أَوْ يُغْلَبُوا قَوْمُهُمْ وَلَوْ شَاءَ
 اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقْتُلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَزَلْتُمْ عَنْهُمْ
 وَأَفْقَلْتُمْ فَتَقْتُلُوكُمْ وَأَفْقَلْتُمْ فَتَقْتُلُوكُمْ
 وَافْقَلْتُمْ فَاسْلَمَ فَأَجْعَلَ اللَّهُ كُفْرَهُمْ سَبِيلًا ﴿٦١﴾
 سَتَجِدُونَ الْعَٰرِضِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ
 مَارِدٌ وَإِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلْوْكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ
 السَّلْمَ وَيَكْفُرُوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
 تَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَٰئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطٰنًا مُّبِينًا ﴿٦٢﴾

- ٥٧: لا ريب فيه: لا شك.
 ٥٨: في المنافقين: أمرهم وفي شأنهم.
 ٥٩: أولياء: أخلاء.
 ٩٠: ميثاق: عهد والقوم هم الاسلاميون.
 حصرت صدورهم: ضاقت قلوبهم.
 الفتنة: المراد بها هنا الشرك.
 قاعدة (٢٥): كل كلمة [الفتنة] في القرآن بمعنى الشرك أو الكفر إلا في سورة التوبة. ولا يدخل لفظ [فتنة] في القاعدة.
 ٩١: تقفتموهم: وجدتموهم.

سلطاناً: حجة أو برهان.

اللفظة: ٥٨: أركسهم: الركس هو قلب الشيء على رأسه وردُّ أوله على آخره والمراد هنا ردهم إلى كفرهم.

٩٠: السلم: الاستسلام أو الانقياد.

قاعدة (٢٦)

كل كلمة سلم أو سلم بمعنى الاستسلام والانقياد أو الطاعة. إلا في مورد واحد جاءت بمعنى الصلح في سورة محمد | ٣٥.

٩٢: فتحرير رقبة: عتق

مملوك.

إلا ان يصدقوا: يعفوا.

٩٤: ضربتم في سبيل

الله: سافرتم للجهاد.

تبينوا: تحققوا وتثبتوا.

السلام: حياكم بتحية

الإسلام أو استسلم.

اللفة: ٩٢: دية: حق

القتل واصطلاحاً عوض

النفس يعطى لولي

المقتول أو ما في مقابل

ما دون النفس.

٩٤: عَرَضَ الحَيَوة

الدنيا: أصله العَرَض

وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ

مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةً وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ

أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ

وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ

مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فِدْيَةٌ مُسَلَّمَةٌ

إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ

فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ

اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا

مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءُ لَهُ جَهَنَّمُ جُزْءًا بِمَا عَصَبَ

اللَّهُ عَلَيْهِ وَوَعَدَ اللَّهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَتَأْتِيهَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَسَّرُوا لَأَنْقُولُوا

لِمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ

عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ

كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ بَكَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ

فَتَبَيَّنُوا إِنَّكَ اللَّهُ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾

وهو اظهار الشيء لكي يُرى ومنه استعراض الجند وكل شيء يقل بقاءه ولبته

فهو عَرَض كالضحك أو المرض والعارض السحاب. والمرأة عرضة للزواج

صالحة له والمراد هنا الغنيمة من الحرب ومتاع الدنيا، وشبهه بالعرض لسرعة

زواله.

٩٥: غير اولي الضرر:
 غير اصحاب الاعذار
 المانعة عن الجهاد.
 الحسنی: الجنة لانها
 المثوبة الحسنی.
 ١٠٠: سعة: في الرزق.
 ١٠١: ضررتم في
 الأرض: سافرتم.
 فلا جناح: من أثم أو
 حرج.
 يفتنكم: يؤذونكم بالقتل
 أو غيره.
 اللفظة: ٩٥: القاعدون:
 قعد ضد القيام لكن
 المراد به هنا المتخلفون
 عن الجهاد.
 قاعدة (٢٧):

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ
 الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَعْفَرَةٌ
 وَرَحْمَةٌ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنْ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُم مَّا لَمْ يَكُنْ
 ظَالِمِينَ أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ
 قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ
 جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
 وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾
 فَأُولَٰئِكَ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٩﴾
 وَمَنْ هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدِ فِي الْأَرْضِ مُرَعًا كَثِيرًا وَسِعَةً
 وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ هَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ
 فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ
 فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ كُنْتُمْ
 أَنْ يَفْلِتَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَإِنَّ الْكُفْرَانَ كَانُوا كَكْرًا عَدُوًّا مِّبِينًا ﴿١٠١﴾

القاعدون أو القاعدين في القرآن بمعنى المتخلفين عن الجهاد دائماً.
 ١٠٠: مراغماً: مصدر أو موضع من «رَغِمَ» الكره أو السخط والرغام التراب
 والمرغامة المغضبة لزوجها راغمت فلان هاجرته وقيل أصله الذل والشدة فعلته
 على رغمة أي على ذله ويرغم الله أنفه بذله والمراد هنا مهاجراً وطريقاً وموضعاً
 يهجر به قومه رغم أنفهم.

١٠٢: إذا كنت فيهم:

وَأِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ

مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا

مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا

فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ

كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ

عَلَيْكُمْ مِثْلَهُ وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ

أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ

وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٠٣﴾

فَإِذَا قُضِيَتْهُ الصَّلَاةُ فَاذْكُرُوا اللَّهَ فِيمَا وُفِعْتُمْ وَارْجِعُوا

إِلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ

كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُورًا ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَهِنُوا

فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْمِنُونَ فَإِنَّهُم بِأَلْمُوتِ كَمَا

تَأْمِنُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا

حَكِيمًا ﴿١٠٥﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ

النَّاسِ بِمَا أَرَبْنَاكَ اللَّهُ وَلَا تُكِنُّ السُّلُوبَ خَصِيمًا ﴿١٠٦﴾

الخائفين.

الصلاة: صلاة الخوف.

وَذَ الَّذِينَ: تمنوا.

فيميلوا عليكم:

فيحملون ويهجمون

عليكم حملة واحدة.

١٠٣: وعلى جنوبيكم:

مضطجعين أي على كل

حال.

كتاباً موقوتاً: أي فرضاً

مفروضاً أو فرضاً محدداً

بوقت معين.

اللفظة: ١٠٤: تألمون:

تتألمون من القتال

والجراح.

١٠٤: ولا تهنوا: الوهن

الضعف في الخلق أو الخلق «ربي أني وهن العظم مني».

والمراد هنا لا تضعفوا في حرب أهل الشرك.

١٠٥: خصيماً: من خصم والخصومة الجدل وخصمته أي غلبته بالحجة

والخصم جمع ومفرد نحو (وهل أتاك نبأ الخصم) أي الخصوم. والخصيم من

يدافع عن الدعوى والمراد هنا أن لا تدافع عن الخائنين ضد من يطالب حقوقه

منهم. والخائن قيل هو أبو طعمة بن ابريق.

١٠٨: يَسْتُونَ: يدبرون

ليلاً.

١١٢: خطيئة: ذنباً صغيراً

أو ذنب لم يقصد.

إثماً: كبيراً أو ما تعمده.

يرم به برئياً: يتهمه.

بُهتان: كذب يسهت

ويُحير المتهم به.

١١٣: لهمت: اضمرت

وقصدت.

الكتاب والحكمة:

القرآن والأحكام أو

القرآن والسنة.

اللفة: يخسانون: من

الخيانة وهي نقص الوفاء

وبالاصل هي النقصان

وتقال ضد الأمانة لأنها

وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّكَ اللَّهُ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تَجِدُ

عَنِ الَّذِينَ يَخْتَفُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ

خَوَاتًا أَيْمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْتَحْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَحْفُونَ

مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ

اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَتَأْتُهُمْ لَأَجِدَنَّ

عَنَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجِدِ لَ اللَّهِ عَنَّهُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا ﴿١٠٩﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ

سُوءًا أَوْ يَطْلُبْ نَفْسَهُ نُمِرْ يَسْتَغْفِرِ اللَّهُ يَجِدِ اللَّهَ عَفُورًا

رَحِيمًا ﴿١١٠﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ

وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا

ثُمَّ يَرَوْهُ بِوَجْهِكَ فَقَدْ أَحْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِنَّمَا بُهْتَانًا ﴿١١٢﴾ وَلَا

فَضَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ هَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ

يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّوكَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَضُرُّوكَ مِنْ

شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ

مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾

تنقيص بالعهد والاختيان ارادة الخيانة على ما قيل والمراد هنا يخونونها بالمعصية.

ان الله لا يحب:

قاعدة (٢٨)

كل صفة أو عمل بعد «لا يحب الله» أو «ان الله لا يحب» فهو حرام شرعاً،

كالخيانة والتكبر والاعتداء وأما «لا يحب الله الفرحين» فان الفرح اما تفسيره

البطر وهو حرام أو لانه لازمه البطر فيكون حرام.

الناس: تأليف بينهم **﴿١١٤﴾** لآخر في كثير من نجوتهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك **﴿١١٥﴾** بالمودة.

١١٥: يشاقق: يخالف.

نوله ما تولى: نتركه وما اختار لنفسه.

١١٧: إنائاً: اصناماً
باسماء مؤنثة نحو اللات أو العزى أو مناة.

١١٨: نصيباً مفروضاً: معيناً.

١٢٠: غروراً: خداعاً وباطلاً والغرور إيهام النفع فيما فيه الضرر.

١٢١: محصياً: معدلاً ومفراً.

اللفظة: ١٤: نجواهم:

النجوى الإسرار وهو ما انفرد به جماعة أو اثنان بالكلام ومعنى نجوت الشيء خلصته والاصل من النجوة ما ارتفع من الأرض.

١١٧: شيطاناً مريداً: من تمرد وعتى والمريد شديد المرادة وقيل هو العاري من كل خير والمراد هنا العاتي الخارج من الطاعة.

١١٩: فليبتكن: البتك نفس البت لكن الأول في قطع الاعضاء والشعر والبت في قطع الجبل وغيره والمراد هنا يقطعن أو يشققن.

١٢٢: قِيلَا: قَوْلَا.

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ
 اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلَا ﴿١٢٣﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ
 وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْرِبْ بِهِ
 وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ
 يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظَلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٥﴾ وَمَنْ
 أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ
 مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٦﴾ وَلِلَّهِ مَا
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 مُخْبِرًا ﴿١٢٧﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
 فِيهِنَّ وَمَا يُثَلِّي عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَّى النِّسَاءِ
 الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
 وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ
 بِالْقِسْطِ وَمَاتَعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٨﴾

١٢٤: نقيراً: قدر نقرة

النواة أو الخيط الذي في

شق النواة.

١٢٥: اسلم وجهه:

اخلىص قلبه أو أسلم

نفسه.

واتبع ملة إبراهيم: وهي

الملة الفطرية الموافقة

لدين الإسلام.

١٢٧: بالقسط: بالعدل.

١٢٨: نشوزاً ترفعاً عنها

وكرهة لها.

الشح: البخل أو البخلاء.

فالمرأة تبخل بحقوقها

كالكسوة والرجل يبخل

بالموافقة والميل.

١٢٩: ولن تستطيعوا ان

تعدلوا: في المودة

القلبية والحب أو في كل

الأمر.

اللفة: ١٢٨: بعلمها:

للجبل ثلاث أصول

الأول: الأرض المرتفعة

التي لا يصيبها المطر إلا

مرة في السنة والثاني:

وَأِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاصًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُواهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِنْ يَفْرَقَا يَغْنِ اللَّهُ كِلَا مَنِ سَعَتِهِ، وَكَانَ اللَّهُ وَسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَاللَّهُ مَافِي السَّمَوَاتِ وَمَافِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَافِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾ وَاللَّهُ مَافِي السَّمَوَاتِ وَمَافِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾

الحيرة والدهشة والثالث: الذكر من الزوجين. وتبعث المرأة اطاعت زوجها

والمراد هنا زوجها.

١٣٥: قوامين بالقسط:



يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِاَلْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلّٰهِ
 وَلَوْ عَلَيَّ اَنْفُسِكُمْ اَوْ اَوْلَادِكُمْ وَالْاَقْرَبِينَ اِنْ يَكُنْ غَنِيًّا
 اَوْ فَقِيرًا فَاللّٰهُ اَوْلَىٰ بِمَا فَلَا تَتَّبِعُوهُ اَهْوَىٰ اَنْ تَعْدِلُوْا وَاِنْ
 تَلَّوْهُ اَوْ تَعْرَضُوْا فَاِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيْرًا ﴿١٣٥﴾ يَتَأْتِيهَا
 الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا ءَامِنُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِؕ وَالْكِتٰبِ الَّذِيْ نَزَلَ
 عَلٰى رَسُوْلِهِؕ وَالْحِكْمَةِ الَّذِيْ اَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ
 بِاللّٰهِ وَمَلَائِكَتِهٖ وَكُتُبِهٖ وَرَسُوْلِهٖؕ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
 ضَلٰلًا بَعِيْدًا ﴿١٣٦﴾ اِنَّ الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا ثُمَّ كَفَرُوْا ثُمَّ ءَامَنُوْا
 ثُمَّ كَفَرُوْا ثُمَّ اَزْدَادُوْا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللّٰهُ لِيَغْفِرْهُمْ وَلَا لِيَهْدِيْهِمْ
 سَبِيْلًا ﴿١٣٧﴾ يَشِرُّ الْمُتَنَفِقِيْنَ اِنَّ لَهُمْ عَذَابًا اَلِيْمًا ﴿١٣٨﴾ الَّذِيْنَ
 يَتَّخِذُوْنَ الْكٰفِرِيْنَ اَوْلِيَاءَ مِنْ دُوْنِ الْمُؤْمِنِيْنَ اَيْتَعُوْنَ
 عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَاِنَّ الْعِزَّةَ لِلّٰهِ جَمِيْعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَلَ عَلَيْكُمْ فِي
 الْكِتٰبِ اَنْ اِذَا سَمِعْتُمْ ءَايٰتِ اللّٰهِ يَكْفُرُ بِهَا وَيُسْتَهْزِئُ بِهَا فَلَا
 تَقْدُوا مَعَهُمْ حَتّٰى يَخْرُجُوْا فِيْ حَدِيْثٍ غَيْرِهِ ؕ اَلَا اَذٰمًا لِّمَنْ هُوَ
 اِنَّ اللّٰهَ جَامِعُ الْمُتَنَفِقِيْنَ وَالْكَافِرِيْنَ فِيْ جَهَنَّمَ جَمِيْعًا ﴿١٤٠﴾

دائمين اقامة العدل.

شهدا لله: شهود بالحق

لوجه الله تعالى.

وان تلووا: الستكم

وتحرفوا الشهادة.

تعرضوا: تمتنعوا عن

أدائها.

١٤٠: حتى يخوضوا:

ينشغلوا.

١٤٢: يخادعون الله:

أي يظهرون خلاف ما يبتنون.

وهو خادعهم: وهذا العمل بعينه خدعة لهم وإملاء ويمدهم في الدنيا ويُعدُّ لهم جهنم.

١٤٦: الدرك الأسفل:

الطبق الأسفل.

١٤٧: اعتصموا:

تمسكوا بكتاب الله أو ثقوا بالله.

اللغة: ١٤١: يتربصون

بكم: من ربص أي أنتظر وتربص به أي انتظر به

خيراً أو شراً والمراد هنا ينتظرون وقوع امرٍ ما بكم.

نستحوذ: من حاذ أي حاط والاحوذى الذي يغلب والمراد هنا نستولي عليكم ونغلبكم.

١٤٣: مذبذبين: من الذبذبة وهي تردد الشيء المعلق في الهواء والذبذاب شيء على رأس البعير للزينة والمراد هنا: مرددين بين الكفر والإيمان.

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِكُفْرِهِمْ فَإِنَّ كَانَ لَكُمْ فِتْنَةٌ مِنْ اللَّهِ فَالْوَالِئُ أَنْ
تَكُونَ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ
عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾
إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى
الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَىٰ يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا
قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَىٰ هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَىٰ هَؤُلَاءِ
وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا يَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَمْرٌ يَدُونَ
أَنْ يَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَهُمْ صَرِيحًا ﴿١٤٥﴾
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا
دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ
الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدَابِكُمْ
إِنَّ شِكْرَكُمْ لَءِ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾

لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ
 اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٥٣﴾ إِنْ بُدُوا خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوهُ أَوْ تُعَفَّوْا عَنْ
 سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا قَدِيرًا ﴿١٥٤﴾ إِنْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
 بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ
 وَيَقُولُوا نَحْنُ مِنْ بَعْضِ وَنَكْفُرُ بِبَعْضِ وَيُرِيدُونَ
 أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٥﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكٰفِرُونَ
 حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٥٦﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ
 يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَفْوَراً رَاجِمًا ﴿١٥٧﴾ يَسْأَلُكَ
 أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا
 مُوسَىٰ أَكْبَرًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ
 الصَّلٰوِقَةُ يَوْمَئِذٍ وَنُوحًا وَخَدُّوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ
 الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّا نَمُوسَىٰ سُلْطٰنًا مُّبِينًا ﴿١٥٨﴾
 وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَلِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ مُجْتَمِعًا
 وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِثْقَالَ عِلْطَا ﴿١٥٩﴾

١٤٨: الجهر

بالسوء: الاعلان والتشهير

بالسيئات أو بالشم.

١٥٣: جهرة: عيانا أو

معانية.

أتخذوا العجل: إلها

سلطاناً: حجة.

١٥٤: الطور: الجبل.

لا تعدوا: لا تعتدوا بصيد

السمك.

ميثاقاً غليظاً: عهداً

مؤكداً بالطاعة.

١٥٥: طـ طبع الله

عليها: عقاباً لهم وحبها
عن العلم.

١٦٢: الراسخون:

الثابتون.

قاعدة ٢٩:

< الراسخون في العلم >

مرتان في القرآن آل

عمران ٧ وتفسيرها أهل

البيت أو علماء الإسلام

وفي النساء ١٦٢

وتفسيرها علما أهل

الكتاب.

اللفة: ١٠٠: قلوبنا

غلف: جمع غلف وهو

فَمَا نَقِضَهُمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرَهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَالِهِمْ الْأَنْبِيَاءَ
بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَعِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ
فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرِيَمَ
بُهْتَانًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
أَخْلَفُوا فِيهِ لَبِئْسَ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا أَتْبَاعُ الظَّنِّ
وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
﴿١٥٨﴾ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ. وَيَوْمَ
الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾ فَيُظَاهِرُ مَنْ الذِّمَّةِ هَادُوا
حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ طَيْبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
كثيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدَّحُوا آعْنَهُ وَأَكْبَهُمْ آمُولَ النَّاسِ
بِالْبَطْلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾ لَنَكُنَّ
الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا
أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾

الغلاف كقميص القلب وكمام الزهور وغلاف السيف وقيل هو جمع أغلف
والمراد مغطية بأغشية لا تفهم.

١٥٧: المسيح: أصله في التوراة مشيح فعربت: والمسح القول الحسن أو إمرار

اليد والمسيح على اسم مفعول ممسوح عن القذارة أو هو المبارك منذ الولادة

وهو عيسى عليه السلام ويقال المسيح لصاحب الوجه الخالي من العين والحاجب وهو

الدجال في آخر الزمان على ما في بعض الأخبار.



١٦٣: الأسباط: جمع

سبط وهو الوالد وولد

الولد والمراد هنا اولاد

يعقوب عليه السلام.

الزبور: كتاب سماوي

كالتوراة لكنه نزل على

النبي داود عليه السلام.

١٦٤: تكلِيمًا: دون

واسطة

قاعدة (٣٠)

كلم الله يعني خلق

الكلام لا بمعنى تكلم

مثلنا فتفسير كلم الله في

القرآن: هو خلق الله

الكلام في بعض الأجسام

﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ ۗ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَعَاءِ يَتِيمًا دَاوُدَ ذُرِّيًّا ۗ وَإِسْرَافِيلَ ۗ وَسُلَاسًا قَدْ فَصَّصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ ۗ وَسُلَاسًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ۗ ﴿١٦٤﴾ سُلَاسًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۗ ﴿١٦٥﴾ لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَرْسَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ، يَعْلَمُونَ ۗ وَالْمَلٰٓئِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ۗ ﴿١٦٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ۗ ﴿١٦٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا يَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ۗ ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۗ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۗ ﴿١٦٩﴾ يٰٓأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ ۖ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ ۖ وَإِن كَفَرْتُمْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۗ ﴿١٧٠﴾

كالشجرة والنار.

١٧١: وكلمته: سُمِّيَ

كلمته لأنه وجد أو خلق
بكلمة <كن>.

لن يستنكف: لن يأنف
أو يمتنع.

١٧٤: برهان: حجة،

وروي أنه النبي
محمد |.

نوراً: القرآن، وروي انه
الإمام علي عليه السلام.

اللغة: ١٧١: لا تغلوا:

الغلوا تجاوز الحد وغلا
بسهمه إذا رماه أقصى
الغابة منه الغلاء المراد
هنا لا تجاوز الحد.

يَتَّاهَلُ الْكِتَابَ لَا تَمَلُّوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا
عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ
اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أُلْقِيَتْهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ
وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهَى خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ
وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ لَنْ يَسْتَنْكِفَ
الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدَ اللَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ
وَمَنْ يَسْتَنْكِفَ عَنْ عِبَادَتِهِ. وَيَسْتَكْبِرْ فَيَسِخَرْهُمْ
إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فِيهِمْ أُجُورُهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ
اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا
يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ
فَدَجَاءَ كُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾
فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ. فَسَيُدْخِلُهُمْ
فِي رَحْمَتِنَا وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾

١٧٦: الكلاله: اسم للأخوة
والإخوان مطلقا ومن الام
فقط وقيل هو القرابة ما
سوى الوالد والولد.

سورة المائدة

فضلها: عن الباقر عليه السلام: من
قرأها كل خميس لم يلبس
إيمانه بظلم ولم يشرك بربه
أحدًا.

١: العقود: العهود بما فيها
العقود.
٢: شعائر الله: جمع شعيرة
وهي العلاقة والمراد
فرائضه أو حدوده.
أمين: قاصدين.

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمْرُهُمْ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهِيَ بِرِثَتِهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ فَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الشُّكْرَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَىٰ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾

سورة المائدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَيْعَةُ
الْأَنْعَامِ إِلَّا مَائِدَتِي عَلَيْكُمْ غَيْرِ مَحِلِّ الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ
يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ
وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ
الْحَرَامِ يَنْتَعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَيَرْضَوْنَ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا
عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾

حللتهم: خرجتم من الإحرام
شأن قوم: شدة بغضهم لكم.

اللفة: ٢: الهدى: اصطلاح شرعي على الحيوانات التي تساق للحج وتذبح هناك من
غنم أو بقر أو ابل.

القلائد: اصطلاح شرعي على ما يوضع في رقاب الهدى من قلائد كي يتميز الهدى عن
غيره.

حَرَمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَحَمَّ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ
 بِهِ. وَالْمُنْخَفِقَةُ وَالْمَوْفُودَةُ وَالْمُتَرَدِّبَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ
 السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذَبَحَ عَلَى النَّصَبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا
 بِأَلْسِنَتِكُمْ وَالَّذِينَ يُسْقُونَ الْوَيْنَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ
 فَلَا تَحْسَبُوهُمْ وَآخِشُوا الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ
 عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ فِي
 مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢﴾
 يَسْتَأْذِنُكَ مَا ذَا أُجِلَّ لَكُمْ وَالطَّيْبَتُ وَمَا عَنَّمُ
 مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ
 عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَقُولُوا إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
 ﴿٣﴾ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الْطَّيْبَتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ
 لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ
 مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ
 مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِّحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ
 بِالْإِيْمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ. وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٥﴾

٣: أهل لغير الله به: لم يسم الله عند ذبحه بل ذكر غيره.
 المنخفقة: الميتة بالخنق.
 النطيحة: التي ينطحها غيرها فموت.
 وما أكل السبع: فماتت.
 النصب: أحجار حول الكعبة يعظموها ويذبحون لها.
 مخصصة: مجاعة.
 متجانف لإثم: مائل إليه.
 ٤: الجوارح: الحيوانات الصائدة لأهلها.
 ٥: غير مسافحين: غير زانين.
 اخدان: الخدن خليل يزني به للذكر أو الأنثى.
 حبط: بطل ثواب عمله.

اللقية: ٣: الموقودة: الوقد شدة الضرب والمراد هنا ما تضرب حتى تشرف على الموت.
 ما ذكيتم: التذكية: اصطلاح على قتل الحيوان بالطريقة الشرعية حسب الشرائط الإسلامية. والمراد هنا ما أدر كتم فيه الروح فذبحتموه.
 الأزلام: جمع زلم أو القدح الذي لا ريش عليه وكانت للعرب سهام يستقسمون بها والمراد هنا سهام من خشب يقترعون بها قماراً وهو محرم.
 مكليين: أي حال كونكم صاحبي كلاب أو معلمين لها الصيد.

٦: لا مستم: جامعتهم.

قاعده (٣١)

«لامستم» مرتان في

القرآن وكلاهما بمعنى

الجماع.

٦: صعيداً طيباً: تراباً

طاهراً مباحاً.

حرج: مشقة.

٧: بذات الصدور: ما

خفي في القلوب.

٨: شهداء بالقسط:

شاهدين بالعدل.

اللفة: ٦: الكعبيين:

الكعب لفظ يدل على

نتوء وارتفاع في الشيء

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا
وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَايِبِ
أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ
وَيُطَيِّبَكُمْ يَعْلَمُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾
وَأذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَقَهُ الَّذِي وَاثَقْتُمْ
بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ﴿٧﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوْمٍ لِلَّهِ
شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ
أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَمْ يُعْفَرُوا أَجْرَ عَظِيمٍ ﴿٩﴾

ومنه الكعبة والكعبيين عظمين ناتئين عند اتصال الساق بالقدم.

٨: ولا يجرمنكم شتان قوم: شتان: مصدر من شأ وهو البغض والتجنب عن

الشيء ومنه شنيء شنته تقدرته بغضا له. والمراد هنا يحملنا بغض قوم على عدم

العدالة.

١١: يسطوا أيديهم

إليكم: يطشوا بكم.

فكف: منع.

١٢: أقرضتم الله: أنفتم

في سبيل الله.

١٣: فبما نفضهم: أي

بسبب نفضهم.

يحرّفون الكلم: أي

يغيرون الكلام ويفسرونه

بالباطل.

خائنة منهم: خيانة أو

فرقة خائنة من اليهود.

اللفة: ١١: إذ هم قوم:

الهمّ بالامر هو حديث

النفس بفعله واهمه الأمر

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ

الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ

اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ لَّا يَبْسُطُونَ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ

فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ ﴿١٢﴾ وَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي

إِسْرَائِيلَ بِيَدٍ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ

إِنِّي مَعَكُمْ لَئِن أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ

وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا

حَسَنًا لَّا أَكْفِرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَا دَخَلْتُمْ

جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ

ذَٰلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٣﴾ فِيمَا

نَقَضْتُمْ بِيْنْتِقَهُمْ لَعْنَتُهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً

يَجْرِفُونَ الْكَلِمَةَ عَنِ مَوَاضِعِهَا وَتَسُوا حَظًّا مِمَّا

ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ

فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾

فحدث نفسه به والهمة وبهم بالشيء قبل أن يقصده. والقوم هم أهل مكة.

١٢: نقيباً: أصله من النقب وهو الثقب الواسع وأصل الباب هو التأثير الذي له

عمق ودخول، النقيب هو عريف القوم والكفيل أو الضمين الذي ينقب عن

الأسرار والمكنون، وهو المراد.

عزر تموهم: عزّر له معينان الأول الضرب دون الحد وهو التعزيز في الفقه والثاني

هو التعظيم والنصر وهو المراد أي نصر تموهم.

١٤: بينهم: بين فرق

النصارى أو بين اليهود
والنصارى.

العداوة: بالافعال.

البغضاء: بالقلوب.

١٥: نور: النبي | أو

القرآن.

سبل السلام: طرق

السلامة من عذابه أو

سبل الله تعالى.

اللفة: ١٤: فأغرينا: من

غري أي لزق به ولزمه

والاغراء تسليط بعضهم

على البعض.

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِيُّ أَخَذْنَا مِنْهُمُ
فَسَوْأَ حَظًّا فَمَا ذَكَرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ
بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا
كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ
كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِإِذْنِ اللَّهِ مِنَ اتَّسَعِ رِضْوَانُهُ
سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
﴿١٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ
ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ
أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ، وَمَنْ فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا يُخْلِقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

٢١: الأرض المقدسة:

بيت المقدس.

٢٢: قوماً جبارين:

العمالقة، أو من يجبر

الناس على ما يريد.

٢٣: قال رجلان: هما

يوشع وكالب وقيل بل

رجلان من الشام.

١٩: على فترة: الفترة

من فتر عن عمله سكن

والأصل فيها الانقطاع

عما كان عليه من الأمر،

فتر الماء أنقطع والفترة

عند المفسرين هي

الانقطاع ما بين النبين.

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِر لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرَّسُولِ أَن تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ أذكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا تَرْتَبُونَ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَا قَوْمِ أَدْخَلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يَا مُوسَى إِن فِيهَا قَوْمٌ جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَدْخُلُهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخْفَوْنَ أَنَّعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا أَدْخَلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذْ دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾

٢٧: ابنسي آدم: هابيل

وقايل.

٢٩: تبوء: ترجع.

٣٠: فطوعت: سهلت.

٣١: سوء أخيه: جسده

الميت أو عورته فانه

يستقبح ان يُرى جسد

الميت.

يا ويلتسى: كلمة جزع

وتحسر.

اللفة: ٢٦: فلا تأس:

من الأسى وهو الحزن.

٢٧: قربان: من القرب

نقيض البعد فقدح قربان

أي قارب الامتلاء

فَأَلُوْا اَيْمُوْسَىٰ اِنَّا لَنْ نَّدْخُلَهَا اَبَدًا مَا دَامُوا فِيْهَا فَاذْهَبْ

اَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتَلَا اِنَّا هُنْمَا قَاعِدُوْنَ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبِّ

اِنِّي لَا اَمْلِكُ اِلَّا نَفْسِي وَاخِي فَاَفَرَّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ

الْفٰسِقِيْنَ ﴿٢٨﴾ قَالَ فَاِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ اَرْبَعِيْنَ سَنَةً

يَتَّبِعُوْنَ فِي الْاَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفٰسِقِيْنَ

﴿٢٧﴾ وَاَنْتَ عَلَيْهِمْ نَبَا اِبْنِيْ اٰدَمَ بِالْحَقِّ اِذْ قَرَّبَا قُرْبٰنًا

فَقُبِّلَ مِنْ اَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْاٰخَرِ قَالَ لَا قُلْتُكَ

قَالَ اِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللّٰهُ مِنَ الْمُتَّقِيْنَ ﴿٢٧﴾ لِيَنْبَسُطَ اِلَيْكَ

لِيَقْتُلَنِي مَا اَنَا بِبَاسِطٍ يَدِي اِلَيْكَ لَا قُلْتُكَ اِنِّي اَخَافُ اللّٰهَ

رَبَّ الْعٰلَمِيْنَ ﴿٢٨﴾ اِنِّي اُرِيْدُ اَنْ تَبُوْا بِاِيْمِي وَاِيْمِكَ فَتَكُوْنُ

مِنْ اَصْحٰبِ النَّارِ وَذٰلِكَ جَزَاؤُ الظّٰلِمِيْنَ ﴿٢٩﴾ فطُوْعَت

لَهُ نَفْسُهُ قَتَلَ اَخِيْهِ فَقَتَلَهُ. فَاَصْبَحَ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ ﴿٢٧﴾

فَبَعَثَ اللّٰهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْاَرْضِ لِيُرِيَهُ. كَيْفَ يُوَارِي

سُوْءَ اَخِيْهِ قَالَ يُوَلِّيْتَنِيْ اَعْجَزْتُ اَنْ اَكُوْنَ مِثْلَ هٰذَا

الْغُرَابِ فَاُوَارِيْ سُوْءَ اَخِيْ فَاَصْبَحَ مِنَ النَّٰدِمِيْنَ ﴿٢٨﴾

والقربان جليس الملك والقربان ما تُقَرَّبَ به إلى الله تعالى من ذبيحة أو غيرها.

٣١: يبحث: أصل البحث طلب الشيء والكشف والمراد هنا يحفر.

٣٢. ومن أحيائها:

أنقذها من سبب الهلكة ولو بالعلم.

المسرفون: مجاوزن الحد في القتل.

٣٣. من خلاف: أي نقطع بعض الأيدي والأرجل وليس جميعها الخلاف هو قطع اليد اليمنى والرجل اليسرى معاً.

أو ينفوا: يطردوا.

قاعدة (٣٢):

كل حرف «أو» في القرآن في آيات

الأحكام فهي تخيرية وكذا في اغلب آيات القرآن.

٣٠. ابتغوا: اطلبوا.

مِنَ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنْ كَثُرُوا مِنَّهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمَسْرِ قَوْمٌ ﴿٣٢﴾ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَتَابَعُ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَأَتَّعُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَآتَتْ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٣٦﴾

اللفظة: ٣٣. خزي: الخزي السوء والذل ويقال في الحياء، والخزي الشهرة والفضيحة. وهو المراد.

يُرِيدُونَ أَن يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا
 وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
 أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 ﴿٧٨﴾ فَمَن تَابَ مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ
 عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَعْفُو لِمَن يَشَاءُ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨٠﴾ ﴿٨١﴾ يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ
 لَا يَخْرِجُكَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ
 قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
 هَادُوا وَاسْتَمْعُوا لِلْكَذِبِ سَمْعُونَ لِقَوْمٍ
 آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُخْرِفُونَ الْكَلِمَ مِن بَعْدِ مَوَاضِعِهِمْ
 يَقُولُونَ إِن أُوْتِينَا هَذَا فَخَذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتُوهُ فَاخْذُرُوا
 وَمَن يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِن اللَّهِ شَيْئًا
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْتَرِ قُلُوبَهُمْ هَمَّ فِي
 الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٨٢﴾

٣٧. مقيم: دائم.

٤١: إن أوتيتم هذا

فخذوه: أي إن أفتاكم

محمد | بهذا الحكم

المحرّف فاقبلوه.

وان لم تؤتوه: إن

أفتاكم بالحق.

خزي: فضيحة وذل اوذل

الجزية.

اللفة: ٣٨. نكالا: من

نكل أي نكص أي جبن،

نكل عن العدو جبن

ونكلته عن الشيء صرفته

أو جنبته ونكالا اسم لما

يخوف الناس ويرجعهم

فالعقوبة نكال، أو النكل أصل يدل على المنع والامتناع ومنه القيد فهو نكل

والعقوبة نكالا كذلك.

٤٣: يتولون: يعرضون

عن حكمك.

٤٤: النبيون: أنبياء بني

إسرائيل.

اسلموا: انقادوا.

الأخبار: جمع خبر وهو

العالم.

استحفظوا: استودعوا.

٤٥: الجروح قصاص: أي

يقتص من الجاني بمثل ما

فعل بالمجني عليه.

اللفة: ٤٠: السحت: في

اللفة هو الاستئصال

ويقال للحالق اسحت أي

استئصل الشعر واسحت

ماله افسده واذهبه وفي الاصطلاح هو المال الحرام شرعاً.

قاعدة (٣٣)

السحت هو بمعنى المال الحرام والمقدار المتيقن من تفسيره هو الرشوة، فكل

سحت يدل على الرشوة في القرآن يقيناً، وقد يدل مع الرشوة على معنى ثاني

حرام، وفي مورد واحد جاء السحت بمعنى الاستئصال في (فيسحتكم بعداب)

طه ٦١.

٤٨: مهميناً: رقبيا وحافظاً.

ليلوكم: ليختبركم.

فاستبقوا الخيرات:

سارعوا إلى أعمال الخير

قبل الموت.

٤٩: ان يفتنوك: ان

يضلوك.

يغنون: يطلبون.

٤٦: قفينا: من القفو اتباع

الأثر وقفيته أي أتبعته

ومنه قافية الشعر لأنها

تابعة للوزن والمراد هنا

قفينا أو أردفنا.

٤٨: شرعة ومنهاجاً:

الشرعة بالكسر البين

وَقَفِينَا عَلَىٰ أَثَرِهِمْ بِعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ

التَّوْرَةِ ۚ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ

يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَا يَحْكُمُوا

أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ مِن لَّدُنَّا ۚ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ

اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ

بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا

عَلَيْهِ ۖ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ

عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمِنْهَا جَا

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا

ءَاتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا

فِي نَهْجِكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن أَحْكَمْتُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا

أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَأَحْذَرْتُمْ أَن يَقْتُولُوا عَنْ

بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْتُم أَنهَارِ بِدُلَّ اللَّهُ أَن يَصِيبَهُمْ

بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۗ وَإِن كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحَكَمَ

الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۗ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

والمستقيم من المذاهب وهي مورد الشاربية والمراد شريعة وطريقاً.



يَتَّبِعُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

مرض: شك أو نفاق.

قاعدة (٣٤)

كل كلمة مرض في القرآن فهي تدل على ضعف الإيمان لأنها في القرآن تنسب للقلب فمرض القلوب في القرآن هو ضعف الإيمان ومصاديقه تفسير في الأعم الأغلب في النفاق أو الشك إن لم يكن دائماً.

٥٣: حبطت: بطلت.

٥٧: هزواً: سخرية.

الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْتَعْرِضُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُضِيعُوا عَلَيَّ مَا أَسْرُوا فِي أَنفُسِهِمْ فَتَدْمِيكَ ﴿١٥٢﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ﴿١٥٣﴾ يَتَّبِعُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكٰفِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلِيمٌ ﴿١٥٤﴾ إِنَّمَا أَوْلِيَاكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿١٥٥﴾ وَمَنْ يَسْأَلِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٥٦﴾ يَتَّبِعُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَتَعَاوَا اللَّهُ إِنَّكُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٥٧﴾

اللغة: ٥٢: تُصِيبُنَا دَائِرَةٌ: الدائرة الهزيمة والسوء أو هي التي تحيط بالأمر والدائرة الدولة: الدوائر تدور أو الدوائل تدور والمراد ينقلب الأمر وتكون الدولة للكفار.

٦٠. مَثُوبَةٌ: جزاء.

الطاغوت: كل ما يعبد من دون الله.

قاعدة (٣٥)

كلمة طاغوت جاءت في القرآن وتفسر بالشیطان لعنه الله فهو مصداقها الأوضح الأفي موردين تحمل الطاغوت على غير مصداق.

٦٣. الربانيون: العلماء الذين يدعون إلى الله من أصحاب البصيرة.

الأحبار: جمع حبر وهو

وَإِذْ نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَعِبَادُتُكُمْ بِأَنهَارِهِمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ قُلْ يَا هَلْ أَكْتَلِبُ هَلْ تَقِيمُونَ مِنَّا إِنَّا أَنَا بِأَنهَارِهِمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِ وَإِنَّا أَكْرَمُ فَمَنْ قَسِيحُونَ ﴿٦١﴾ قُلْ

هَلْ أَتَيْتُكُمْ بِشَرِّ مِمَّنْ ذَلِكُمْ مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ وَعَصَبِ عَلَيْهِ وَجَعَلْ مِنْهُمْ الْفِرْقَةَ وَالْحَازِرِ وَعَبَدِ الطَّاغُوتِ أُوْتَيْتُكَ شَرًّا مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ أَجَاءَهُ وَكُمُ قَالُوا يَا أَمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦٣﴾ وَفَرَّقَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْأَثَرِ وَالْعُدُونِ وَأَكْبَهُمُ السُّحْتِ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْلَا أَنهَارِهِمُ الرِّبَانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْمِهِمُ الْإِثْمِ وَأَكْبَهُمُ السُّحْتِ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُوبَةٌ غَلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلِعَبُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُخْفِي كَيْفَ يَشَاءُ وَلَنَرِيْدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقِسْمَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعُدُودَ وَالْبَعْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَسَعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٦﴾

العالم وتستخدم في علماء اليهود في القرآن الكريم.

اللفظة: ٥٩: تنقمون: نقم أي إنكار شيء وعيبه، ونقمت عليه أنكرت عليه وسميت العقوبة نقمة أو انتقام لأنه يجب لا على ما ينكر من الفعل والمراد تنكرون.

٦٤: مغلولة: من الغل وهو القيد ومغلولة ممنوعة أو مقيدة «ولا تجعل يدك مغلولة أي عنقك» أي لا تمسكها عن الإنفاق. والمراد هنا: ممسكة عن العطاء بخلاً.

٦٦: أقاموا التوراة:

عملوا بها.

لأكلوا من فوقهم:

كناية عن رعد العيش.

٦٧: بلغ ما أنزل اليك:

من الأمر بولاية علي

عليه وامرة المؤمنين له

عليه فبلغ النبي افي

غدير خم حيث كلامه

المواتر: من كنت مولاه

فهذا علي مولاه.

يعصمك: يدفع عنك

الشر أو يحميك.

٦٨: فلا تأس: فلا

تحزن.

٧٠: ميثاق: عهد.

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ

سَيِّئَاتِهِمْ وَلَآدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا

التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ

فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ

سَاءَ مَا يَحْمِلُونَ ﴿٦٦﴾ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ

مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ

مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ

الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ

وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَئِي تَذَكَّرَ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ

إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغِيَ سَاءَ مَا يَكْفُرُونَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

﴿٦٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّٰدِقِينَ وَالنَّصَارَى

مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ

عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي

إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قُلْنَا جَاءَ هُمْ رَسُولٌ بِمَا

لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُهُمْ فَيَٰكُذِبُوا وَفَيَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾

٦٩: الصابئون: من صبا الرجل صبوءاً إذا خرج من دين إلى دين كما تصبا

النجوم أي تخرج من مطالعها. ويقال أنهم عبدة الكواكب والملائكة ويقال ان

بعضهم على دين النصارى وبعض على دين المجوسية والله العالم.

٧١: تكون فتنة: توجد

عقوبة أو عذاب.

فعموا: عن رؤية الحق.

وصموا: عن سماعه.

٧٣: ثالث ثلاثة: ادعوا

ان الآلهة ثلاثة الله

وعيسى وروح القدس.

٧٠: خلت: مضت.

صديقة: مبالغة في

الصدق وأنها صدقت

كلمات ربها.

أنى يؤفكون: كيف

بصرفون عن تدبرها مع

قيام البرهان.

وَحَسِبُوا الْأَلْكَؤُنَ فِتْنَةً فَعَمَّوْا وَصَمَّوْا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمَّوْا وَصَمَّوْا كَثِيرًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِمِيرٍ بِمَا
يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا
اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمِمَّا
إِلَيْهِ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ
إِلَى اللَّهِ وَدَسْتَعْفِفُونَ، وَاللَّهُ عَزِيزٌ رَحِيمٌ ﴿٧٤﴾
مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ
الرُّسُلُ وَأُمَةٌ صِدْقَةٌ كَمَا نَايَأُكُلَانِ الطَّعَامُ
أَنْظُرْ كَيْفَ بَيَّنَّ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنَّى
يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَنْعَبُدُوكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾

٧٧: لا تغلوا: لا تتجاوزا

الحق.

ضلوا عن سواء

السبيل: أي طريق الحق

وهو الإسلام.

٧٨: لعن: اللعن الطرد

من الرحمة.

على لسان داود

وعيسى: داود لعن أهل

ايلة حين اعتدوا في

السبت.

وعيسى لعن أصحاب

المائدة.

اللفة: ٨٢: قيسين:

جمع قيس وهو لغة من

رؤسا النصرى.

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ
وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا
كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لَعْنُ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى
ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾
كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ
يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ
أَنْ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾
وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ
مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٨١﴾
﴿٨٢﴾ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدُوًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ
آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ يَا دَاوُدَ إِنَّكَ مِنْهُمْ
فَتَيِّسِينَ وَرَهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٣﴾

رهباناً: جمع راهب من الرهبة أي التعبد والراهب العابد في الصومعة من

النصرى فهم عبادة منقطعون للعبادة.

٨٢: الشاهدين: بنوته أو

من أمته الشاهدين على
الأمم يوم القيامة.

٨٩: عقبتهم: وثقتهم

وقصدتم بالحلف القسم
واليمين.

تحرير رقية: عتق إنسان
مملوك.

واحفظوا أيمانكم: لا
تخالفوها أو لا تحلفوا.

اللغة: ٨٩: باللغو في
أيمانكم: اللغو هو مالا

يعتد به من كلام وغيره
والثرثرة من غير تفكر في

الكلام والمراد هو

وَإِذْ أَسْمَعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ
الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ ﴿٨٢﴾ وَمَا نُنَا لَنْ نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ
وَنَطْمَعُ أَنْ يَدْخُلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٨٣﴾ فَاتَّبَعَهُمُ
اللَّهُ بِمَا قَالُوا اجْنُبْ تَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِعَايِنَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَحَرُّوا طِينَتٍ مَّا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَسُدُّوا آيَاتِ اللَّهِ
لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٦﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا
وَأْتَقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٧﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ
بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ
فَكَفَرْتَهُ وَإِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا نَطْعَمُونَ
أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيْمٌ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفْرَةٌ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَأَحْضُوا
أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ بَيِّنَ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٨﴾

الحلف بغير قصد اليمين أي باستطراد الحديث كقولك [لا والله بلى والله].

٩٠: الأنصاب: حجارة

حول الكعبة يعظمونها.

الأزلام: قدام القمار

وربما كانت تطلق على

السهام التي يتفال أو

يقرع بها.

رجس: قدر خبيث.

٩٥: وانتم حُرْم:

محرمون بالحج أو

العمرة.

مثل ما قتل من النعم:

يذبح ما يشابه الحيوان

المقتول من النعم وهي

الابل والبقر والضأن.

هديا بالغ الكعبة: ذبحة

بفناء الكعبة للمعتمر وبمنى للحاج.

٩٥: وبال امره: سوء عاقبه.

بقره

المراتب

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ

مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ

الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ

وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾ وَأَطِيعُوا

اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا فَيَاقَانَ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا إِنَّمَا عَلَيَّ

رَسُولُنَا الْبَلِّغُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا ءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

﴿٩٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَلْبِسُوا كُمُ اللَّهِ مَنَىٰ وَمِنَ الصَّيْدِ تَأْلُهُ

أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ

ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِاتَّقُوا الصَّيْدَ

وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ

يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغًا الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةٌ طَعْمُهَا

مَسْكِينٌ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكُمْ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا

سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾

اللفظة: ٩٠: الميسر: القمار اشتق من اليسر خلاف العسر لانه كسب بلا عناء أو

اليسر وجوب الشيء لصاحبه وقيل الميسر نعت للقدح التي يكون لها الفوز

بالقمار.

٩٦: متاعاً لكم وللسيارة:
 أي منفعة لكم
 والمسافرين.
 ٩٧: قياماً للناس: يقوم
 ويتقوى ويعتمد به أمر
 دينهم وديانهم.
 القلائد: ما يعلق برقبة
 الهدى لكي يتميز.
 ١٠٠: الخبيث والطيب:
 حرام المال وحلاله وصالح
 العمل وطالحه.
 ١٠٣: سائبة: يقول أحدهم
 ناقتي سائبة كندر للأضام
 فتسبب ولا تذبح احتراماً.
 الوصيلة: في الغنم ان كان
 مولودها أتى لها والذكر
 للأضام.
 حمام: الفحل من الحيوان
 الذي يولد من ظهره عشرة

أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَّعَالِكُمْ وَلِلسَّيَارَةِ وَوَحْرَمَ
 عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرَمًا وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ
 تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَلِمَةَ الْكَلِمَةَ الْحَرَامَ وَالْحَرَامَ
 قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَنَادِ ذَلِكُمْ لِيَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ
 عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٨﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
 تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ قُلْ لَا تَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ
 وَلَوْ أَعْجَبَك كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَأْتِ الْبَسِ
 لِعَلَّكُمْ تَقْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾ يَأْتِيهَا الْبُذُرُ مِمَّا نَسَلُوا لَأَنْتَلُوا
 عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِدَ لَكُمْ تَسْوَكُمْ وَإِنْ تَسَلُوا عَنْهَا حِينَ يُسْرَنُ
 الْقُرْءَانُ تَبَدَّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ
 سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾
 مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامِرٍ وَلَكِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا يَقْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾

يقولون حمي فلا يذبح ولا يمنع ماء اورعي احتراماً.

اللغة: ١٠٠: الأسباب: لب يدل على لزوم وثبات وعلى خلوص وجودة واللَّب فهو
 العقل الخالص من الشوائب فليس كل عقل لب، وهو المراد هنا وإن كان في اللغة
 بمعنى آخر.

١٠٣: بحيرة: من البحر وهو النهر العظيم أو الماء الكثير أو الملح أو السعة وفسر بحر
 واسع الجري سريع والعالم بحر، ومن معانيه الشق والتوسيع والمراد هنا الناقة التي
 يشقون إذنها إذا ولدت خمس بطون يمنعون ركوبها وذبحها في الجاهلية احتراماً.

١٠٤: حسبنا: كافينا.

١٠٥: عليكم أنفسكم:

احفظوا صلاح أنفسكم.

١٠٦: من غيركم: من

أهل الذمة.

١٠٦: فأصابكم مصيبة

الموت: قاريكم الأجل.

تحبسونهما: توقفونهما

وتأخرونهما إلى وقت

الصلاة تغليظاً وتشديداً

في القسم.

ارتبتم: شككتم.

١٠٨: فإن عشر: ظهر

وبان.

أدنى: اقرب.

وَأِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ قَالُوا
حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا ءَآلُؤُلُوكَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
شَيْئًا وَلَا يَتَّبِعُونَ ﴿١٠٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ
لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرَجِعُكُمْ جَمِيعًا
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَادَةٌ
بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ أَنتَ دُونَ
عَدْلٍ مِنكُمْ أَوْ ءَخْرَانٍ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنَسْتُمْ ضُرَّيْتُمْ فِي الْأَرْضِ
فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ أَلْمُوتِ يُحْجِسُونَ مَقَامَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ
فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
وَلَا نَكْفُرُ بِهِ شَهَادَةً لِلَّهِ إِنَّا إِذًا لَمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عُرِضَ
أَنْهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَذَرَانِ يَقُولُ مَنِ الْمَقَامُهَا مِنَ الَّذِينَ
اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَىٰ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدْنَا أَحَقَّ
مِنَ شَهَدَتَيْهِمَا وَمَا عُنْدُنَا إِنَّا إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَلِكَ
أَدْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهَيْهَا أَوْ يَحْفَوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَنُ بَعْدَ
أَيْمَنِمْ ءَاتُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

١١٠: روح القدس:

جبرئيل عليه السلام.

الأكمة: الذي ولد وهو

أعمى.

تخرج الموتى: أحياء.

كففت: منعت اليهود من

قتلك.

اللفة: ١١٠: كهلا:

«كهل» أصل يدل على

قوة في الشيء أو اجتماع

جبله لذا سمي مابين

الكتفين كاهلاً لقوته

والرجل إذا خالطه الشيب

كهل وهو المراد.

يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجْتُمَعْتُمْ قَالُوا لَا عَمْرُ
 لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمَهُ الْغَيْبِ ﴿١٠٩﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
 اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَبَدْتُكَ بِرُوحِ
 الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ
 الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ خَلَقْنَا
 مِن أظْهُنَّ كَهَيِّئِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا
 بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ أَخْرَجُ
 الْمُؤْمِنِينَ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ
 اجْتَمَعُوا بِالْبَيْتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
 مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي
 وَرَسُولِي قَالُوا يَا مَعْ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ
 الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ نَسْطِيعُ رَبَّنَا أَنْ
 يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ أَتَقُولُونَ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا أَزِيدُونَ تَأْكُلُ مِنْهَا وَتَغْطِي قُلُوبَنَا
 وَتَعْلَمُ أَنْ قَدْ صَدَّقْنَا وَنَكُونُ عَلَيْهِم مِّنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾

١١٦: سبحانك: تنزيهاً

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
تَكُونُ لَنَا عَيْدًا أَلَوَيْنَا وَهَآخِرَ نَاوَمِآيَةِ مِنكَ وَأَرْزُقْنَا وَأَنْتَ
خَيْرُ الرَّزُقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مَتْرُفٌ عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ
مِنْكُمْ فَأِنِّي أَعْذِبُهُ عَذَابًا لَا أُعْذِبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾
وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَنعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُوا مِنِّي
وَأُمَّنِي آلِهَةً مِمَّن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ
أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي
نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا
قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَادُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ
عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ
وَإِنْ تُغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ
يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْغُورُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾
لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾

لك وهو أدبٌ بدء
عيسى عليه السلام به بالجواب.
١١٧: توفيني: اخذتيني
ورفعتني إلى السماء حيا.
اللفظة: ١١٤: عيداً: من
العود وهو الرجوع والله
المعيد يرجع الخلق.
والعيد يقال لزيارة
المريض والعيد كل يوم
مجمع يعود والناس
اعتداه فما يعود من
شوق أو حزن عيد لغة.

سورة الأنعام



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها: الرضا والكثيرة: نزلت
وشيعها ٧٠ ألف ملك
بالتسيح والتهليل والتكبير
فمن قرأها سبحوا له إلى
يوم القيامة.

٢: قضى أجلاً: قدر أجل
الموت.

اجل مسمى: الأجل الذي
لا يقع فيه تغير وهو
المحتوم أو اجل القيامة.

٦: مدراراً: غزيراً متتابعاً
في الصب.

٨: لقضي الأمر: لحق
أهلكهم أو لأهلكناهم أو
لهلك الكافرون.

اللفظة: ١: يعدلون: العدل

له معنيان متضادان الاستواء والاعوجاج اما الاستواء فمناه العادلان والشاهدان والعدلان
حملا الدابة لتساويهما و (لا يقبل منه عدل) الفدية لتساويها من المساواة والمعادلة،
والمراد هنا يساؤون به الأصنام.

٦: من قرن: قرن يدل على اصلين احدهما جمع الشيء إلى الشيء ومنه عقد القران
وقرن الحاجين إذا التقيا وقرينك مثلك في السن ومقرن مطيع وقرينة الرجل زوجته
والثاني شيء ثابت بشدة وقوة ومنه قرن الشاة وشذ عن الاصلين القرن الأمة والجماعة
الكثيرة وجمه قرون وهو المراد هنا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ اللَّيْلَ نَوْمًا
وَالنُّورَ نُورًا ۚ الَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ يَكْفُرُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجْلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ۚ ثُمَّ أَنْتُمْ
تَمُوتُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ بِزَكْمِكُمْ
وَجَهْرِكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ
آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُمْ ۖ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا يَدَّيْسْتَهُمْ ۚ وَوَيْلٌ لِّمَنْ
يَرَوْكُمْ أَهْلِكُمْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَّكَّنْتُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ
تُمْكِنُوا لَهُمْ ۚ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْتَهُمْ بِدُؤُنِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا
آخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ
لَقَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِسْرَافُ مِثْقَالٍ ﴿٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ
عَلَيْهِ مَلَكٌ ۖ لَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴿٨﴾

١٠: حاق: أحاط ونزل.

١٣: ماسكن: ما استقر وحل.

١٤: ولياً: هنا معبوداً وهو في القرآن قليل بهذا المعنى.

من اسلم: من استسلم لله ورضي بحكمه.

١٦: يُصرف: يُعبد.

١٨: القاهر: الغالب.

اللغة: ٩: وللبسنا:

اللبس الخلط وأختلاط

الأمر والزوج لباس

المرأة ولا بست الرجل

حتى عرفت باطنه

تَجَلَّى الْإِنشَاءُ

تَجَلَّى الْإِنشَاءُ

وَلَوْ جَمَعْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا

يَلْبَسُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ أَسْنَهْنَاهُ رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ

بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٢﴾

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الْمُكْذِبِينَ ﴿١٣﴾ قُلْ لِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ

كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَ كُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

﴿١٤﴾ وَ لَهُ مَا سَكَنَ فِي الْإِنبِلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

﴿١٥﴾ قُلْ أَغْرَبَ اللَّهُ أَحْسَدًا وَلِيَا فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُهُ

وَلَا يَطْعَمُهُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسَلَهُ وَلَا

تَكُونُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ

رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٧﴾ مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ

رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾ وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ

فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَهُوَ الْغَايُ نُورٌ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْكَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٢٠﴾

والمراد لشبهنا ولخلطنا عليهم أي فالله جاعل المَلَك رجلاً يماثل الرسول البشري.

١٤: فاطر: فَطَّر خَلَق وبدء والفترة الابتداء والاختراع وانفطر الثوب انشق المراد

هنا مُشْوَّها ومُبدعها على غير مثال سابق.

١٩: ومن بلغ: سائر من

بلغه القرآن إلى يوم
القيامة.

٢٠: يعرفونه: يعرفون

محمدًا |

٢٣: فتنتهم: عاقبة

شركهم أو معذرتهم.

٢٥: أكنة: أغطية.

٢٦: ينهون عنه وينثنون:

ينهون عن إتباع

النبي | ويتباعدون.

اللفظة: ٢٥: أساطير

الأولين: من سطر

والسطر هو الصف من

الكتاب أو الشعر

وأساطير الأولين يعني سطره الأولون وواحد أسطورة والمراد هنا من الأساطير

أحاديث لا نظام لها أو هي الخرافات.

وقرأ: الوقر ثقل في الإذن واصل الوقر على ما قيل: حمل الحمار.

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا
الْقُرْآنُ أَنْ لِيُذَكِّرَكُمْ بِهِ وَمَنْ يَلُغْ آيَاتِكُمْ لَنَسْهَدَنَّ أَنْتَ مَعَ اللَّهِ
ءَالِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا
شُرِكُوا ۗ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ
أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاءُكُمْ
الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنَّهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ
رَبِّنَا مَا كَانَ مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ أَظْهَرَ كَيْفَ كَذَّبُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ وَصَلَّ
عَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى
قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا
لَا يُؤْمِنُوهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ لَيُّدُّونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا
إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ
يَهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ
فَقَالُوا بَلَىٰ سَنُؤَاذِرُهُمْ وَلَا تَكْذِبُ بِآيَاتِنَا رَبَّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

٣٣١. بَعْتَهُ: فِجَاءً.

بَلْ بَدَأَ اللَّهُ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ
وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٣٣١﴾ وَقَالُوا إِنَّمَا هِيَ إِلا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٣٢﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا
بِأَلْحَقٍّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ
﴿٣٣٣﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِقَوْلِهِمْ إِذْ جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ
بَعْتَهُ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ
عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلْسِنَةً مَبْرُورُونَ ﴿٣٣٤﴾ وَمَا أَلْحِيوهُ الدُّنْيَا أَلًا
لَعِبًّا وَلَهُمْ فِي الدَّارِ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِمَنْ يَشْفَعُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
﴿٣٣٥﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكَذِبُونَ نَكَ
وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيَّاتٍ لِلَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣٦﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَتْ
رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَنَّهُمْ نَصَرْنَا
وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الأُرْسُلِينَ
﴿٣٣٧﴾ وَإِنْ كَانَ كِبْرُ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ
نَفَقًا فِي الأَرْضِ أَوْ سُلْمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٣٨﴾

أوزارهم: ذنوبهم شبهها

بالوزر أي الحمل الثقيل

لأنها تتجسد لهم

ويحملوها يوم القيامة.

نعوذ بالله.

٣٣٣. يجحدون: يكذبون

والجحد الإنكار.

٣٣٤. نباء: خبر أو بعض

قصصهم.

٣٣٥. كبر عليك: شق

عليك وعظم.

بآية: بمعجزة.

اللفظة: ٣١. يا حسرتنا:

من الحسر وهو الكشف

ومنه حاسر الرأس وحسرت الدار كنسسته والحسرة التلطف على الفائت سميت

لانكشاف جزعه وقلة صبره والمراد به هذا؛ من شدة الندم والغم.

٣٣١. فرطنا: فرط إذا تقدم والفراط إلى الماء هو المتقدم إليه ومنه قوله : إنا

فرطكم على الحوض وإما التفريط فهو التقصير < وكان أمره فرطاً وإسرافاً

وتضييعاً. والمراد هنا قصرنا أو ضيعنا.

٣٦. الذين يسمعون

والموتى : أي المؤمنين
والمعرضين عن الإسلام.

٣٨. ما فرطنا: ما قصرنا في

رعاية حال أو القيام
بواجب شيء في الكتاب
أو ما تركنا.

٣٩. صمّ بكم: لا يسمعون
الحق ولا يتكلمون به.

قاعدة (٣٦)

صم بكم عمي: لم تستخدم
هذه في القرآن بمعناه
الاصطلاحي بل فيمن لم
يسمع الحق أو ما ينفعه ولم
يتكلم به ولم يره فقط إلا
في «عمي» في مورد واحد
جاء لمن لا يرى ما يسعده
يوم القيامة الأسرار ٩٧.

إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ أَوْ مَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا ظَلْمٍ يُظْمَرُ بِهَا حَيْثُ إِلَّا أُمَّةٌ مِمَّا لَكُمْ مَأْفَقَانِي فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ نَعْمَ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُورٌ وَبِكُمْ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضِلُّهُ وَمَنْ يُشَاءُ يُجْعَلُهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَنْتُمْ السَّاعَةُ أَعْبَرُ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِزَادُكُمْ دَعْوَانِ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا أَنْشَرَكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْأَسْبَاطِ وَالضَّرَافِعِ لَعَلَّهُمْ يَضُرُّونَ ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا نَضُرُّوهُمُ لَكُنَّا فَتَقُوا رَبَّهُمْ وَرَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا دَسُّوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَمُنَّةٍ فَإِذْ هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

٤٠: الساعة: القيامة.

٤٢: يتضرعون: يخشون أو يتذللون.

اللفظة: ٣٨: دابة: من دب مشى على هنيئة ودب الشيخ مشى مشياً رويداً والدابة اسم لما دب على الأرض من حيوان أو إنسان والمراد هنا الحيوان الذي يمشي على وجه الأرض.

٤٤: مبلسون: من بلس أي يأس من اليأس وأبلس قطع به. سكت وسمي إبليس لأنه يش من رحمة الله تعالى.

الإبلاس معناه القنوط وقطع الرجاء والمراد هنا: آيسون من النجاة والرحمة. نعوذ بالله.

٤٥: فقطع دابر القوم:

استوصل آخرهم. أي جميعهم.

٤٦: قل أرايتم:

اخبروني.

قاعدة (٣٧)

كل (أرايت أو أرايتم أو

أرايتكم...) في القرآن

دائماً بمعنى اخبرني أو

اخبروني إلا في موردتين

الكهف ٦٣: ففيه كلام

وسورة الماعون.

ختم على قلوبكم: طبع

عليها وسلب منكم التمييز

والتعقل.

نصرف الآيات: نبينها.

يصدفون: يعرضون.

٥٢: بالغداة والعشي: صباحاً ومساءً أو المقصود على الدوام.

فَقَطَّعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصُرِفَ الْآيَاتِ
ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن أَنْتُمْ عَذَابَ اللَّهِ
بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَمَا
رُسُلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ
فَلَاخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا آيَاتِنَا
يَمَسُّهُمْ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ
عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ
إِن أَنْتُمْ إِلَّا مَا نُوحِيَ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ
أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا
إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ دُونَهُ وَبِئْسَ لَعْنَةُ الْغَافِقِينَ ﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ
عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾

- ٥٣: فتنا: ابتلينا واختبرنا.
 ٥٤: كتب ربكم على
 نفسه: اوجب على نفسه
 الرحمة.
 بجهالة: بسفاهة ما يقابل
 الحكمة العقل.
 ٥٥: لتستبين: تتضح
 وتظهر.
 ٥٧: بينة: حجة واضحة.
 يقص الحق: كأخبار
 وقصص.
 خير الفاصلين: القاضين
 والحاكمين والفصل
 القضاء.
 ٥٩: مفاتيح الغيب:

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا
 جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلِّمْتُ عَلَيْكُمْ كَسَبَ
 رَبُّكُمْ عَلَيَّ نَفْسِيهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مِنْ عَمَلٍ مِنْكُمْ سَوْءٌ أَوْ
 بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٤﴾
 وَكَذَلِكَ نَقِصُّهُ الْآيَاتِ وَلِنَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾
 قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أُعْبَدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَنْبِيَّ
 أَوْلَاءَ كُمْ قَدْ ضَلَلْتُمْ إِذَا وَمَا أَنْتُمْ إِلَّا مُتَّبَعُونَ ﴿٥٦﴾
 قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا
 تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ أَلْحَمْتُمْ إِلَّا اللَّهُ يَقْضُ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ
 الْفَاصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقَدْ
 أَلَمْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾
 ﴿٥٩﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَعَلَّمَ مَا فِي
 الْبُرُوجِ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا نَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ
 فِي ظُلْمَتٍ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦٠﴾

خزائنها.

في كتاب مبين: اللوح المحفوظ أو علمه تعالى.

٦٠: يبعثكم فيه: يبعثكم
من نومكم ويوقظكم،
وللبعث عدة معان في
القرآن.

٦١: حَفْظَةٌ: ملائكة
يحفظونكم.

٦٣: تضرعاً وخفية:
علانية سراً.

٦٥: يلبسكم شيعاً:
يخلطكم فرقا مختلفي
المذاهب.

يذيق بعضهم بأس
بعض: يقتل بعضهم
بعضاً.

٦٨: يخوضون في
آياتنا: يُعرفون بالهزء
والكلام في الله والجدال
في القرآن.

وهو الذي يوقظكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم
يبعثكم فيه ليُقضى أجلُ منسئئِ ثم إليه مرجعكم
ثم نبينكم بما كنتم تعملون ﴿٦١﴾ وهو القاهر فوق عباده
ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته
رسلنا وهم لا يقرظون ﴿٦٢﴾ ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق
ألا له الحكم وهو السميع العليم ﴿٦٣﴾ قل من ينحسبكم من
ظلمات البر والبحر يدعونه نضرعاً وخفية لينأجنا من هذو

لنكون من الشكرين ﴿٦٤﴾ قل الله ينحسبكم منها ومن كل كرب
ثم انتم تشركون ﴿٦٥﴾ قل هو القادر على أن يبعث عليكم عداباً
من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعاً ويذيق بعضهم
بأس بعض أنظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون ﴿٦٦﴾
وكذب به قومك وهو الحق قل لست عنيتكم بوكيل ﴿٦٧﴾ لئلكي
بما تستمرون وسوف تعلمون ﴿٦٨﴾ وإذا رأيت الذين يخوضون في
آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك
الشیطن فلا تقعد بعد الذکرى مع القوم الظالمين ﴿٦٩﴾

اللقطة: ٦٠: ما جرحتم بالنهار: للجرح اصلان شق الجلد والكسب، اجترح إذا
كسب وعمل، اجترحو السيئات كسبوها وسمي اجترحاً لأنه عمل بالجوارح أي
الأعضاء الكاسية وهو المراد هنا.

٦٥: نُصْرَفُ الآيات: من صرف يدل على رجوع الشيء وانصرف القوم رجوعاً
والصرف رد الشيء من حالة إلى حالة والمراد هنا نرددها ونظرها مرة بعد
أخرى وتبينها.

٦٥: نُصْرَفُ الآيات: من صرف يدل على رجوع الشيء وانصرف القوم رجوعاً
والصرف رد الشيء من حالة إلى حالة والمراد هنا نرددها ونظرها مرة بعد
أخرى وتبينها.

٧٠ ذر: اترك واعرض.

غررتهم: إلهتهم أو خدعتهم.

أن تبسل نفس بما كسبت: أن تمنع بسبب ما كسبت من السيئات أو تُسلم للعذاب بسبب سوء أعمالهم.

وان تعدل كل عدل: تفد كل فداء.

٧١: نُرد على أعقابنا: نرجع إلى الشرك.

٧٣: الصورة: أما جمع صورة وهو رأي نادر والأصح هو اسم لقرن

ينفخ فيه الملك فيكون منه الصوت الذي يصعق له الخلق وهو رأي المشهور من المفسرين وقد يكون هذا القرن ليس مادياً.

اللفظة: ٧٠: حميم: «حم» ذو أصول منها الحرارة والاسوداد أو الدنو والحضور والقصد ولهذا جاءت حميم في القرآن بمعنى الماء الحار كثيراً وجاء بمعنى القريب النسب في ٣ موارد فقط: «اليحموم» الأسود في الواقعة. والمراد هنا الماء الحار جداً.

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَوَلَعِنَ
ذِكْرِي لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٧١﴾ وَذَرِ الَّذِينَ أَخَذُوا
دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًَا وَعَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَّرْتَهُمْ
أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَبِيٍّ
وَلَا شَفِيعٍ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَأَيُّخَذَنَّ مِنْهَا أَكْثَرَ
الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾ قُلْ أَدْعُوا إِلَى دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ وَلَا يَصْرَفُ فَإِن يُرَدُّ عَلَىٰ آعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ
كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ أَصْحَابٌ
يَدْعُوهُ إِلَى الْهُدَىٰ اثْنَاتًا قُلْ إِنِّي هَدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ
وَأْمُرُوا بِالْإِسْلَامِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٣﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَّقُوا وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٤﴾ وَهُوَ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ
فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ
عَلَيْهِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْحَبِيرُ ﴿٧٥﴾

٧٤: أزر: هو عمه أو جده لأمه وابوه تاريخ

وَيَذَّكَرُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ إِذْ رَأَى أَنَّهُ تَخَذَ صَنَامًا مَاءَ الْهَيْمَةِ إِنِّي أُرِيدُكَ وَفَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٦﴾ وَكَذَلِكَ نَرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيْكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكُوكَبَ قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٨﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُقِيمُونَ إِيَّايَ بَرِيَّةً وَمَا تُشْرِكُونَ ﴿٨٠﴾ إِنِّي وَجْهَتُ وَجْهِي لِلدِّينِ الَّذِي فِطَّرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨١﴾ وَأَحَاجُّهُ قَوْمُهُ قَالُوا أَلَمْ نَجْعَلْهُ فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَيْنَا وَلَا آخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٢﴾ وَكَيْفَ آخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٣﴾

٧٥: ملكوت: الملك والتاء للمبالغة ويدل على القدرة والسلطان.

٧٦: أفل: غالب.

٧٧: بازعاً: طالعاً.

٧٩: فطر: اوجد وابتدء

وخلق لا على مثال.

حنيفاً: مانلاً إلى التوحيد.

٨٠: آججه قومه: جادلوه وخاصموه في التوحيد.

اللفظة: ٧٦: جنّ عليه الليل: جنّ بمعنى ستر والجنة البستان لأنه مستور بالأشجار والجنان القلب لأنه مستور والجنين في بطن أمه مستور الجنون يغطي العقل والجن مخفي والمراد هنا اظلم وستر بظلامه ضياء النهار.

٨٤: لم يلبسوا: يخلطوا.

بظلم: بشرك.

قاعدة (٣٨)

كلمة ظلم أو وظلما في القرآن لها عدة معان كنقصان الحق أو الاستكبار لكنها جاءت وأريد بها الشرك في مورين طه ١١١ والأنعام ٨٢

٨٠: نسبة الأنبياء:

إلياس بن بستر بن فنحاص، أو هو الخضر أو هو إدريس.

٨٦: إسماعيل بن إبراهيم.

اليسع بن أخطوب بن

العجوز، يونس بن متى.

لوط بن هارون ولد أخ

إبراهيم وقيل ابن أخته.

٨٤: إسحاق: ابن إبراهيم من

سارة.

يعقوب: بن إسحاق.

داود وسليمان: داود بن أيشا

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا ءِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ؕ أُولَٰئِكَ هُمُ ٱلْأَمَنُ
وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٨﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا ؕ آتَيْنَاهَا ٱبْرَاهِيمَ عَلَىٰ
قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأِهِ ۚ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٣٩﴾
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا
هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۚ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ
وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٠﴾
وَذَكَرْنَا وَيْحَ عِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلًّا مِّنَ الصَّٰلِحِينَ ﴿٤١﴾
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ وَلُوطًا ۚ كُلًّا فَضَلْنَا عَلَى
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٢﴾ وَمِن ءَابَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَٱجْنِبْتَهُمْ
وَهَدَيْتَهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ ذَٰلِكَ هُدَىٰ ٱللَّهِ يَهْدِي
بِهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَمِن عِبَادِهِ ۖ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِطَّ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿٤٤﴾ أُولَٰئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَ وَٱلنَّبُوَّةَ
فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّا يَسُوا بِهَا يَكْفُرِينَ
﴿٤٥﴾ أُولَٰئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰ ٱللَّهُ فِيمَهَدْنَاهُمْ ۚ أَفْتَدَىٰ قُلُوبَ ٱلَّ
ءِمَّةِ ۚ عَلَيْكُمْ عَلَيْهِمْ أَجْرٌ ۚ إِنَّ هُوَ ٱلَّذِي ذَكَرْنَا لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٦﴾

وسليمان ابنه.

أيوب: بن عوص بن رازخ بن روم بن عيصا بن إسحاق بن إبراهيم.

يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم.

موسى بن عمران بن بصهر بن قاهث بن لآوي بن يعقوب.

هارون هو اخو موسى اكبر منه.

ذكريا بن آذن بن بر كيا ويحيى ابنه.

عيسى بن مريم بن عمران بن ماتان.

قاعدة (٤٩)

الأنبياء العرب في القرآن خمسة هم محمد وهود وصالح وشعيب وإسماعيل.

٩١: ما قدروا الله: ما

وَ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ
عَرَفُوهُ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ.

تبدونها: تظهرونها.

٩٢: أم القرى: مكة.

٩٣: باسطوا أيديهم:

لقبض أرواحهم أو

للتعذيب.

عذاب الهون: الذل.

٩٤: زعمتم: ادعيتم.

قاعدة (٤٠)

مادة <زَعَمَ> تدل على إن

المزعوم كذب أو باطل

في القرآن. وفي الإسرائ

٩٢ <كما زعمت> بنظر

المتكلمين أنها كذب

باطل. هذه قاعدة إلا في

<زعيم> فهو بمعنى وكيل.

وَ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ
عَرَفُوهُ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ.

قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ.. مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ
تَجْمَعُونَ. فَأَطِيسُ يُدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعِلْمُكُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا

أَنْتُمْ وَلَا آيَاكُمْ قُلْ اللَّهُ تَعَزَّاهُمْ فِي حَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾

وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مِبْرَارًا مَصْدِقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِنُنذِرَ

أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ..

وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى

اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوْحِ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ

مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمْرَاتِ الْمَوْتِ

وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ

تُجْرُونَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ

وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَ لَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرْدًى

كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ

وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَ كُفَّ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ

لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾

اللفظة: ٩٣: غمرات الموت: غمر الماء: الكثير أو التغطية والستر بشدة والغمرة

الإنهماك باللهو والباطل والغمرة سميت لأنها شيء تغطي وتستر عن الحق وكل

شدة غمرة وغمرات الموت شدة الفرق في الآلام النزاع للروح.

٩٤: خولسناكم: خول يعني تعهد الشيء وتحفظ عليه وجدد به العهد يتخولهم

بالموعظة أي يتعهدهم بها وخولك الله مالاً أي اعطاك لان المال يتعهد والمراد

هنا أعطيناكم.

﴿٩٠﴾ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ يُجْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ فَالِقُ تَوْفُكُونَ ﴿٩١﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ
 وَجَمَلُ آيَلِ سَكْدًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ
 الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٢﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ التَّجْوِمَ لِيَهْتَدُوا
 بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
 ﴿٩٣﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ
 قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُوهُنَّ ﴿٩٤﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ
 خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا
 قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا
 وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٥﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ
 وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى عَمَّا
 يُصِفُونَ ﴿٩٦﴾ أَلْبَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ
 وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾

١٠٠: خرقوا: اختلفوا.

اللغة: ٩٦: الإصباح: جمع صبح: أول النهار وسمي الصبح صباحاً لحرته كما قيل؛
 لان الصبح اسم لون احمر.
 حسيبان: مصدر الحساب وهو الجمع والعد، وله اصل ثان بمعنى الكفاية وكذا جمع
 حسبانة الوسادة والمراد مصدر الحساب.

قاعدة (٤١)

الحسيبان في القرآن ٣ مرات مرتان مصدر العد وواحدة بمعنى جمع سهم قصير يرمى
 بها (يرسل عليها حسيباناً) المراد هناك صواعق أو جراد أو شيء يحطم الزرع.

١٠٢: وكيل: حفيظ

حافظ.

١٠٣: لا تدرکه الابصار:

لا تراه.

قاعدة (٤٤)

كلمة وكيل بهذا اللفظ في

القرآن بمعنى حافظ دائماً

وقد يضاف له معنى

الشاهد في البعض.

١٠٤: بصائر: حجج

وبراهين يبصر بها الشيء.

١٠٨: عدواً: تجاوزاً

وظلماً.

١١٠: يعمهون: يترددون

متحيرين.

اللفظة: ١٠٣: اللطيف:

يدل على رفق ويدل على

صغر في الشيء ولطف أي

دق الشيء وخفي أو ذو حركة لا تدرکه الحواس لخفائها.

قاعدة ٤٣:

مادة لطف في القرآن بما فيها اسم اللطيف كلها لم تجيء بمعنى الرفق أو العطف بل

بمعنى النفوذ في الأشياء والإحاطة بها ونفوه في كل شيء نفوذ قدرته وعلمه واحاطته

بباطن الأشياء. فاللطيف الخفي النافذ، كالهواء في مسام البدن (وليتلطف) أي يختفي

ويدقق كي لا يكشف الكل، كذلك (لطيف لطيفاً ليتلطف) إلا في الشورى ١٩ فقد

أشربت معنى الرقة «الله لطيف بعباده».

١١١: حشرنا: جمعنا بكثرة.

قبلاً: جماعات أو مقابلة.

١١٢: غروراً: خداعاً لأجل

الإخضاع.

١١٣: لتصغى: لتميل.

١١٤: الممترين: الشاكين.

١١٥: كلمة ربك: القرآن

أو بلوغ الإسلام مرحلة

الثبوت والاستقرار.

اللفة: ١١٢: زخرف

القول: الزخرف الزينة أو

الزينة المزوقة ومنه قيل

للذهب زخرف. المراد هنا

المزين من الكلام وهو

الباطل أي مموه.

قاعدة ٤٤:

كلمة زخرف في القرآن

بمعنى الزينة إلا في (لك بيت من زخرف) فهو الذهب وهو من مصدايق الزينة كذلك.

١١٦: يخرصون: الخرص القول عن ظن أو تخمين ونسبة الكلام بلا علم قطعي.

توضيح:

توجد تفاسير تقول كل خرص في القرآن الكريم كذب والخراصون كذابون والتحقيق

لصاحب الميزان يذهب به إلى إن الخرص الظن وهم الظانون المخمنون في كل

القرآن.

﴿وَلَوْ أَنزَلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكِيكَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْقِنَ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَئِنْ كُنَّا أَكْثَرَهُمْ بِمَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِيَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْعَدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَعَيَّرَ اللَّهُ ابْتِغَىٰ حُكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تَطَّعَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَشَاءُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾

١٢٠: ذرو ظاهر الاثم
 وباطنه: اتركوا ما أعلن
 وأسر من الذنوب أو
 مافي الجوارح وما في
 القلب.
 يقترفون : يكسبون.
 ١٢٢: أو من كان ميتاً
 فأحييناه: كافرأ فهديناه
 للإيمان.
 نواً: علماً.
 ١٢٤: صفار: ذل هوان.
 اللفظة: ١٢٣: ليمكروا:
 المكر هو صرف الغير
 عما يقصده بحيلة وهو
 الاحتيال والخداع.

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ
 لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ
 بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّنَا هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١٢١﴾
 وَذَرُوا ظَهْرَ الْأَثَمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَثَمَ
 سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكَرْ
 اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى
 أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَدِّدُوا لَهُمْ وَلَا يَأْتِعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢٣﴾
 أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي
 النَّارِ كَمَن مَّثَلَهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِمَخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ
 زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٤﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
 فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مَّجْرِمِيهَا لِيَتَنَكَّرُوا فِيهَا وَمَا
 يَكْفُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٥﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ
 آيَةٌ قَالُوا لَوْلَا نُنُوءُ مِنَّا حَقِّ نُوءٍ مِّثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ
 أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا
 صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٦﴾

١٢٥: يشرح صدره:

يوسعه وينور قلبه.

حرجا: شديد الضيق.

الرجس: العذاب أو

الخدلان.

١٢٧: دار السلام: الجنة.

١٢٨: يا معشر الجن:

أما شياطين أو شياطين

الجن.

استكثرتم: أظلمت كثيرا.

استمتع: أمتنع.

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ، يَشْرَحْ صَدْرَهُ، لِلْإِسْلَامِ، وَمَنْ يُرِدْ
 أَنْ يُضِلَّهُ، يُجْعَلْ صَدْرَهُ، ضَيِّقًا حَرَجًا، كَأَنَّمَا يَصْعَدُ
 فِي السَّمَاءِ، كَذَلِكَ يُجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا
 الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ ﴿١٢٦﴾ لَمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا
 بِمَعْشَرَ الْيَجِينِ فَمَا اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ
 مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا آجَلَنَا الَّذِي
 أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ
 رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُؤَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ بِمَعْشَرَ الْيَجِينِ وَالْإِنْسِ الَّذِينَ كَفَرْتُمْ
 رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ، أَيُنِي، وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ
 يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا أَشْهَدُ نَاعِلَى أَنْفُسِنَا وَعَرَّثَهُمُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ
 أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ يَطَّيَّرُ وَأَهْلُهَا عَافُونَ ﴿١٣١﴾

١٣٤: لَات: سوف

يكون لا محالة.

بمعجزين: بفاتنين

وسابقين، من أعجزني

فاتي.

١٣٥: على مكانتكم:

على حالكم.

١٣٦: ذرأ: خلق وأبدع.

الحرث: هنا الزرع.

١٣٧: ليردوهم:

ليهلكوهم.

يلبسوا: يخلطوه

بالشبهات.

فذرهم وما يفترون:

اتركهم وكذبهم.

وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَزَقْنَاكَ يَنْفَعُ عَمَّا
يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾ وَرَبُّكَ الْعَلِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ شَاءَ
يَذْهَبِكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا
أَنشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ ؕ أَخْرَجَ ﴿١٣٥﴾ إِنْ مَا
تُوَعَّدُونَ لَا تِ وَلَا تِ وَمَا أَنشُرْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٦﴾ قُلْ يَقَوْمِ
اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَايِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
﴿١٣٧﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ
نَصِيبًا فَأَفْوَءُوا هَذَا لِلَّهِ بِرَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِهِمْ
فَمَا كَانُوا لِلَّهِ بِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ
وَمَا كَانُوا لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِنْ شَرِكُوا بِهِمْ
سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٨﴾ وَكَذَلِكَ رَزَقْنَا
بِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ
شُرَكَاءَهُمْ لِيَرُدُّوهُمْ وَيَلْبَسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَّهُمْ وَمَا يُفْتَرُونَ ﴿١٣٩﴾

١٣٨: بزعمهم: بادعائهم

من غير حجة.

حرمت ظهورها:

ركوبها.

افتراء: كذباً.

١٣٩: وصفهم: كذبهم

على الله في التحليل

والتحريم.

١٤٠: سفهاً: جهلاً.

١٤١: معروشات وغير

معروشات: مرفوعات

بالدعائم كالعنب أو

قائمة على أصولها

كالنخل.

متشابهاً وغير متشابه:

وَقَالُوا هَذِهِ أَمْعَةٌ وَحَرَّتْ حَجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ
نَسَاءُ بَزْعَمِهِمْ وَأَنْعَمَ حَرَمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمَ لَا يَذْكُرُونَ
أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَفْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَمِ
خَالِصَةٌ يَذْكُرُونَا وَمُحَرَّمٌ عَلَيْ أَزْوَاجَنَا وَإِن يَكُنْ
مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفِهِمْ إِنَّهُ
حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَيْرَ الَّذِينَ قَاتَلُوا تَوْلَدَهُمْ
سَفَهَا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ أَفْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ
قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ وَهُوَ الَّذِي
أَنْشَأَ الْجَنَّةَ مَعْرُوشَاتٍ وَعَبْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ
مُخْتَلِفاً أَكَلُهُ، وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَاتَانَ مُتَشَكِّبًا وَعَبْرَ
مُتَشَكِّبًا كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ
حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾
وَمِنَ الْأَنْعَمِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ كُلُوا مِنَّمَا رَزَقَكُمُ
اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا أَخْطَايَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٢﴾

يتشابه بعضها في جهة الطعم أو اللون ولا يتشابه بعضها.

اللفظة: ١٣٨: حجر: الحجر هو المنع، وفي الفقه: منع الإنسان من التصرف في

ماله والحجيز وضع الحجارة حول شيء للمنع والعقل حجر لانه يمنع من

الضلال: والمراد هنا من الحجر الحرام.

١٤٥: دماً مسفوحاً:

الدم المسكوب أو ما يُسمى دماً عرفاً.

رجس: قدر نجس حرام.

فسقاً: خروجاً عن الطاعة.

غير باع: غير طالب للذة. ولا عادة غير متجاوز قدر حاجته من تناوله.

١٤٦: الحوايا: الشحم الذي هو بين الأمعاء أو على جنبها.

وما اختلط بعظم: شحم الالسية لا اختلاطه

بالعصص.

ببغيتهم: بسبب ظلمهم حرمانهم والافهو كان حلال عليهم.

ثُمَّ نَبِيَّةٌ أَرْوَجُ بَيْنَ الْأَصْحَانِ اثْنَيْنِ وَمِنْ الْمَعْرِ اثْنَيْنِ
قُلْ مَا لَكُمْ مِنَ حَرَمِ أَمْرِ الْأَنْثِيَيْنِ أَمَا اسْتَحَمْتُمْ عَلَيْهِ
أَرْحَامُ الْأَنْثِيَيْنِ نَيْفُو يَعْزُبُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٣﴾
وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنْ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ مَا لَكُمْ مِنَ
حَرَمِ أَمْرِ الْأَنْثِيَيْنِ أَمَا اسْتَحَمْتُمْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثِيَيْنِ
أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَضَعَكُمُ اللَّهُ يَهْدِي الْفَعْمَنَ
أَطْرُقَ مِنْهُنَّ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ
عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾ قُلْ لَا أَجِدُ
فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
مَيْسَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خنزيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ
فَسَقًا أَهْلَ بَيْتِ اللَّهِ بِهِ فَسَمِنَ أَضْطَرَّ عَرَبِيًّا وَلَا عَادِ فَإِنَّ
رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا أُحْرِمَتْ
كُلُّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ
شُحُوهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَايَا أَوْ مَا
اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٦﴾

١٤٨: تخرصون:

تكذبون أو تركنون إلى
الظن والتخمين دون
العلم.

١٤٩: فله الحجة

البالغة: الواضحة وعن
الصادق عليه السلام: نحن
الحجة البالغة على من
دون السماء وفوق
الأرض.

١٥٠: هلم شهداءكم:

أحضروهم.

١٥١: الفواحش: القبائح

أو الزنى.

ما ظهر منها وما بطن:

فَإِنْ كَذَّبْتُمْ فَلَا تَسْتَرْشِدُوا رِجَالَكُمْ وَلَا تُبْرِدُوا
بِأَسْنَةِ الْعَنْقُورِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ
كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذُوقُوا نَارَ سُنَّاتِنَا
قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا
الْظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ قَبْلَهُ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ
فَلَوْ شَاءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلَمْ شَهِدَآءُكُمْ الَّذِينَ
يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا إِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُوا
مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ
تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ
شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ
إِمْلَاقٍ مَن تَرُدُّكُمْ وَإِنَّا لَهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَنَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾

اتركوا الذنوب الظاهرة والمخفية سرا.

وصاكم به: امركم.

اللغة: ١٥١: خشية إملاق: من ملق الود واللفظ الشديد والملق تجرد في

الشيء ولين والا ملاق أنلاف المال والتبذير به حتى يحوج كأنه تجرد عن

المال. والمراد هنا خوف الفقر والحاجة.

١٥٢: يبلغ أشده: رشده

وقوته.

بالقسط: بالعدل.

وسعها: طاقها.

١٥٣: فتفرق بكم:

فتفرقكم.

١٠٤: وتفصيلاً لكل

شيء: لكل ما يحتاج

إليه في الهداية والدين

لا كل شيء مطلقاً.

١٥٥: وهذا كتاب:

القرآن.

١٥٦: طائفتين: اليهود

والنصارى.

اللفظة: ١٥٧: صدف

بِقِسْطٍ

بِقِسْطٍ

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ
وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ وَأَلِيمًا أَلِفَةٌ أَوْ لَمْ يُؤْمَرُوا بِالْعَهْدِ
وَسَعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا أُولَٰئِكَ مَن ذَا فُرْقَةٍ وَبِعَهْدِ
اللَّهِ أَوْفُوا أَدْرَاكُكُمْ وَصَلَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾
وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ
فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَلَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي
أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ
رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مِبْرَارًا فَأَتَّبِعُوهُ
وَأَتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ
الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَنِيذِينَ
﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ
فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ
أَنظَرَ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجِرِي الَّذِينَ
يَصْدِفُونَ عَن آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾

عنها: الصدف يدل على الميل والاعراض الشديد مأخوذ من صدف البعير وهو

الميل في أرجله والصدف المحار من البحر.

والمراد هنا: اعرض عنها.

١٥٨: تأتيهم الملائكة:

لقبض أرواحهم أو بالعذاب.

يأتي ربك: يأتي امر ربك أو بعض آياته.

١٦١: قسيماً مستقيماً

لا عوج فيه.

١٦٢: نسكي: عبادتي أو

قرباني.

١٦٥: خلائف الأرض:

يخلف بعضكم بعضاً أو خلفاء الأمم السابقة.

ليلوكم: ليختبركم.

اللفة: ١٥٨: ينظرون:

نظر تأمل الشيء ومعابنة

ويستعار أو يتسع في المعنى كاللطف أو الجمال فهو منظر ويقولون نظرته أي

انتظرته كأنه ينظر إلى وقت القدوم. وهو المراد هنا فالمعنى: ينتظرون ومثله كثير

في القرآن.

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ

بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا

لَمْ تَكُنْ آءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انظُرُوا

إِنَّا مُنظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُنْتُمْ

مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلِ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي

إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِثْلَهُ بِإِذْنِهِمْ خَافُوا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾

قُلِ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾

قُلِ أَغْنَى اللَّهُ أَعْيُنِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا نُزِرُ وَأَنْزِرُ وَنَزَّ آخِرُ يَوْمَ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ

فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خَلْقَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَسْئَلُوكُمْ

فِي مَاءِ آتِنَاكُمْ إِنْ رَبُّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها: الصادق عليه السلام: من

قرأها في كل شهر كان

يوم القيامة من الذين لا

خوف عليهم ولا هم

يحزنون فأما من قرأها في

كل جمعة كان لا يحاسب

يوم القيامة.

٢: حرج منه: ضيق لما في

تليغفه من المشاق

والتكذيب.

٤: بأسنا: عذابنا.

بسياتا: حال كونهم بائيتين

ليلاً.

٥: دعواهم: دعاؤهم أو

استغاثتهم.

٨: ثقلت موازينه: كثرت

حسانته.

خفت موازينه: كثرت

سيئاته.

١١: خلقناكم: خلقناكم وهو أبوكم آدم عليه السلام.

اللفظة: ٤: قائلون: من القائلة وهي الظهيرة أي نصف النهار والقيل شرب نصف النهار،

أنا عند القائلة عند الظهر والقائلة والقيلولة نفس المعنى وهو النوم عند الظهيرة.

والقائلون النائمون ظهراً.

مكناكم في الأرض: أقدرناكم التصرف فيها.

فائدة آيات التمكين ومكناكم أو مكناهم فهي كلها بمعنى اعطاء القدرة والتسلط على

التصرف أو المنزلة إلا في هذه الآية فهي بمعنى وأعطيناكم مكاناً في الأرض.

١٣: الصاغرون: الأذلاء.

١٤: أنظرنني: أمهلني.

١٦: لا قعدن لهم

صراطك: لأجلس على

طريق الحق اصدنهم.

١٧: مذؤماً: مذموماً.

مدحوراً: مطروداً.

٢٠: ما وري: ما ستر.

سوء اتهما: عوراتهما.

٢١: قاسمهما: أقسم

لهما.

٢٢: بغرور: غرهما

بيمينه.

وظفقا يخصفان: بدءا

وشرعا يلزقان ويرقعان

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِمَّنْ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ
وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٣﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ
فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٤﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ
﴿١٥﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٦﴾ قَالَ فِيمَا أُغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ
صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُهُمُ فِي بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا يَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٨﴾ قَالَ
اخْرُجْ مِنهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا لَمَن يَعْصِكَ مِنهُمْ لَآ مَلَآئِجَهُمْ مِنْكُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿١٩﴾ وَيَقَادِمُ اسْتِكْنَانًا تَزَوَّجَكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ
يَشْتَهُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٠﴾ فَوَسَّوَسَ
لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَاتِهِمَا وَقَالَ
مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا
مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢١﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَنَاصِحٌ حَقٌّ ﴿٢٢﴾ فَذَلَّهُمَا
بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا
يَخِصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَّرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا
عَنِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْتُ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٣﴾

ورقة على ورقة.

اللفظة: ٢٠: فوسوس: الهمس الخفي والوسواس الصوت الخفي وحديث النفس

وصوت الحلي من الزينة.

والمراد: أو هممها النصيحة.

٢٤: إلى حين: إلى وقت انقضاء آجالهم.

قاعدة (٤٥)

هذا التركيب في القرآن [إلى حين] دائماً يفسر إلى الموت إلا في ٣٦ البقرة يكون معناها أما «إلى الموت» أو «إلى القيامة» وإما (حتى حين) فهو يأتي لفترة زمنية دون الموت دائماً.

٢٦: يوارى سوءاتكم: يسترها.

لباس التقوى: الإيمان أو خشية الله أو لباس الحرب أو العمل الصالح.

٢٧: لا يفتننكم: يضلنكم. قبيلة: جنوده أو ذريته.

فَلَا رِبَا ظَنَّا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتْعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٤٦﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٤٧﴾ يَبْنَىءُ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِيَاسًا يُوزَى سَوْءَ تِكُمْ وَرَيْشًا وَيَلْبَسُ النَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٤٨﴾ يَبْنَىءُ آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمُ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِيَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ تِهِمَا إِنَّهُ يَرِيكُمْ هُوَ وَقَبِيلَهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَمَلْنَا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ أَعْلَمُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آيَاتِنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنْ أَلَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَةِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٥١﴾ فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهم مُهْتَدُونَ ﴿٥٢﴾

٢٩: اقيموا وجوهكم عند كل مسجد: نحو القبلة أو استقيموا متوجهين له لا تشركوا بعبادته.

اللفظة: ٤٦: ريشاً: ريش يدل على حسن الحال وما يكسب الإنسان من خير. فالريش الخير والرياش المال ورشت فلانا انلته خيراً ولعل منه الرائش (من الرشوة) ومنه ريش الطائر يدل على حسن حاله والمراد هنا ما تتجملون به وتزينون لا ما كان ضرورياً للحياة بل زائداً.

٣١. خذوا زينتكم:

البسوا ثياباً نظيفة طاهرة.

٣٢. خالصة: خاصة بهم

ولهم.

٣٣. البغي: الظلم أو

الكبير.

سلطانا: حجة وبرهانا.

٣٧. نصيبهم من

الكتاب: أي مما كتب

لهم من الرزق والاجل.

ضلوا عنا: غابوا عنا.

يَبْنِيءَ اٰدَمَ خُذُوْا زِيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوْا وَاشْرَبُوْا
 وَلَا تُسْرِفُوْا اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِيْنَةَ اللّٰهِ
 الَّتِي اَخْرَجَ لِعِبَادِهٖ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا
 فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ كَذٰلِكَ نَفْصَلُ الْاٰيٰتِ
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ ﴿٣٢﴾ قُلْ اِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
 بَطَّنَ وَاَلْنٰمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَاَنْ تُشْرِكُوْا بِاللّٰهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ
 سُلْطٰنًا وَاَنْ تَقُوْلُوْا عَلٰى اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ اُمَّةٍ اَجَلٌ
 فَاِذَا جَآءَ اَجْلُهُمْ لَا يَسْتَاخِرُوْنَ سَاعَةً وَّلَا يَسْتَقْدِمُوْنَ ﴿٣٤﴾
 يَبْنِيءَ اٰدَمَ اِمَّا يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ كَفَرُوْا اِنِّيْ فَمِنَ
 اَنْفٰى وَاَصْلَحْ فَلَآخُوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِيْنَ
 كَفَرُوْا بِآيٰتِنَا وَاَسْتَكْبَرُوْا عَنْهَا اُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ النَّارِ هُمْ
 فِيْهَا خٰلِدُوْنَ ﴿٣٦﴾ فَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرٰى عَلٰى اللّٰهِ كِذْبًا وَّكَذَّبَ
 بِآيٰتِنَا اُولٰٓئِكَ يَنٰلُهُمْ نَصِيْبُهُمْ مِّنَ الْكِتٰبِ حَقًّا اِذَا جَآءَتْهُمْ
 رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوْا اَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ
 قَالُوْا ضَلُّوْا عَنَّا وَشَهِدُوْا عَلٰى اَنْفُسِهِمْ اَنَّهُمْ كٰفِرِيْنَ ﴿٣٧﴾

٤٠: الجمل: البعير وهو

الانسب أو حبل السفينة
الغليظ.

لسم: ثقب.

الخياط: الابرة.

٤١: مهاده: ما يهيء أو

كالفراش الذي يفرش
إلى المضجع.غواش: جمع غاشية أي
أغطية.

٤٢: وسعها: الوسع: ما

يمكن أن يعمل من غير
مشقة.

٤٣: غل: حقد وحسد

وعداوة.

قَالَ ادْخُلُوا فِي أَسْرٍ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
 فِي النَّارِ كَمَا خَلَّتْ أُمَّةٌ لَعَنَّتْ أَخْنَهَا حَتَّى إِذَا أَدَارَكُوا فِيهَا
 جَمِيعًا قَالَتْ أَخْرِنُهُمْ لِأَوْلَانِهِمْ رَبَّنَا هَلْ نُولَاءُ أَصْلُونَا فَاتَّيَمُّ
 عَدَا بَا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾
 وَقَالَتْ أَوْلَانَهُمْ لِأَخْرِنُهُمْ فَمَا كَانَتْ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِ
 فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفْعَلُ لَهُمْ أُنُوبُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ
 الْجَنَّةَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَمَلُ فِي سَرِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ
 فَجَرَى مِنْ تَحْتِهِمْ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا
 وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسُولَنَا بِالْحَقِّ
 وَنُودُوا أَنْ يَتَّكُمُ الْجَنَّةُ أَوْ رِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

٤٤: أَذِّنْ مُؤَدِّنٌ: نادى

مناد.

٤٥: يَبْغُونَهَا عَوْجًا:

يطلبون لها العوج أو

يطلبون السبل المعوجة.

٤٦: بِسِيمَاهُمْ:

بعلاماتهم.

٥٠: أبيضوا: صبا كثيرا.

٥١: ننساهم: الله لا ينسى

والمراد نتركهم في

العذاب.

اللفظة: ٤٦: الاعراف:

جمع عرف وهو كل عال

مرتفع اخذ من عرف

الفرس ومنه عرف الديك

وَنَادَىٰ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبَّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا بَلَىٰ أَذِّنْ مُؤَدِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَيُنَبِّئُهَا عَنِ الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ وَنَادَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ أَلَمْ نَدَعِكُمْ أَهْلًا وَلَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ أَصْرَفْتُ أَبْصُرَهُمْ بِمَقَائِمِ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبِّنا اجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَتِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهْتَزِلَ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَبْنَاهُمْ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخَلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا أَشَدُّ مَحْزُونُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أبيضُوا عَلَيْنَا مِنْ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا آيَاتُ اللَّهِ حَرَمَاهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسَهُنَّ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا يَتَّبِعُونَ ﴿٥١﴾

فكل مرتفع من الأرض اعراف لأنه بظهوره اعرف مما أنخفض.

٥٢: بكتاب: بالقرآن.

٥٣: ينظرون: ينتظرون.

يأتي تأويله: إذا
إنكشفت حقيقة الأمر
يوم القيامة وبان خسران
الكافرين أي ما تؤول
إليه الامور.

ضل: غاب أو بطل.

٥٤: استوى على

العرش: استولى ملكه،

وقيامه بتدبير الأمر

وانبسطا على كل شيء

موجود.

تبارك: تكاثر خيره أو

تعظم.

٥٧: اقلت : حملت.

رحمته: المطر.

وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عَلَيْهِمْ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يُقُولُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا
مِنْ شَفَعَةٍ فَيَسْتَفْعُوا لَنَا أَوْ نُرْدُهُ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾
إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
آيَاتٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُعْشَىٰ لَيْلَ النَّهَارِ يَطْبُؤُهُ جِبْتًا
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّهُ الْخَلْقُ
وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا
وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تَقْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ بِعَدَايِهِمْ إِصْلَاحُهَا وَأَدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ
اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ
الرِّيحَ بُشْرًا لِّبَنَاتِ يَدَيْهِ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَتِ سَحَابًا
يَقُولَ لَا سُقْنَا لِسُلَيْمَانَ وَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ
الشَّجَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتِ لِعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

اللفظة: ٥٣: نسوه: تركوه من نسي وهو ذو معنيين احدهما اغفال الشيء والثاني

ترك الشيء.

فائدة ٣:

ان الاغلب الاعظم من كلمة «نَسِيَ» ومشتقاتها في القرآن بمعنى «التَرَكَ» لا

بمعنى الذهاب من الحافظة والأرض (نسوا الله) أي تركوه أو تركوا طاعته.

٥٤: حيثئنا: الحث الاعجال في اتصال وحثه بمعنى حظه كذلك، وكلى حيثئنا أي

مُسرِعاً وهو المراد هنا أي سريعاً.

٥٨: البلد الطيب:

الأرض التي ترابها طيب
غير سيخة.

قاعدة ٤٦:

كلمة [البلد] وهي معرفة
بالالف واللام في القرآن
يعني مكة إلا في هذه
الآية فهي الأرض.

الذي خبث: الأرض
السيخة.

نصرف الآيات: نبها.

٦٠: الملاء: اشرف
القوم وخواصهم.

٦٤: الفلك: السفية.

عمين: عمي القلوب عن

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبثُ لَا يَخْرُجُ
إِلَّا نَكْدًا ۗ كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
مِن دَالِمٍ غَيْرُهُ ۗ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾
قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرْنَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ
يَقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَالَّةٌ ۗ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾
أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ
رَجُلٍ مِّمَّكُمْ لِيُذَكِّرَكُمْ وَلِيُنذِقُوا وَلِيُفَلِّحُوا لِقَوْمٍ فَكَّهُ بُوهُ
فَأَجْبِتْهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفَلَاحِ وَأَعْرِفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا إِنَّمَا كَانُوا أَقْوَامًا عَمِينَ ﴿٦٣﴾ ۗ وَإِلَىٰ عَادِ آلِهَاتِهِمْ
هُودًا ۗ قَالَ يَنْقُورِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ ۗ أَفَلَا تَنْقُورُونَ
﴿٦٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرْنَكَ فِي
سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَنْظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٥﴾ قَالَ يَنْقُورِ
لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ ۗ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾

الحق.

٦٦: سفاهة: جهالة وخفة عقل، قلة حلم.

اللغة: ٥٨: نكدا: النكد كل شيء خرج إلى طالبه بتعسر ناكدا صعبة الحلب
أو النكد الشوم واللوم والمراد هنا: قليلاً لا خير فيه.

٦٩. بسطة: طولاً

كالنخل وقوة.

الآلاء الله: نعمه العظام.

٧١. وقع: وجب.

قاعدة ٤٧:

كل كلمة موقح في

القرآن فهي بمعناها أي

حصل أو حدث أو قرب

الوقوع إلا في هذه الآية

فهي بمعنى وجب.

رجس: عذاب.

٧٢. قطعنا دابر الذين:

آخروهم أي أهلكتناهم.

٧٣. ثمود: قبيلة من

العرب وأبوهم ثمود بن

عامر بن آدم من سام بن نوح عليه السلام.

٧٣ آية: معجزة لأنها خلقت بلا والدين.

أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَتِي ربي وَأَنَا الْكَرِيمُ ناصح أمين ﴿٧٨﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ

أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ

وَأذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ

فِي الْخَلْقِ بَصَاطَةً فَأَذْكُرُوا لِلآءِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ

﴿٧٩﴾ قَالُوا أَجِئْنَا لِنُعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ، وَنَدْرَ مَا كَانُوا

يَعْبُدُونَ أَبَاؤَنَا فَأَيُّ آيَاتِنَا تُنذِرُونَا إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ

﴿٨٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَعَصِبْتُمْ

أَتَجِدُونَنِي فِي سَمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاءُكُمْ

مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَأَنْظِرُوا إِنِّي مَعََكُمْ مِنَ

الْمُنظِرِينَ ﴿٨١﴾ فَأَجْحِبْنَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا

وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا آيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ

﴿٨٢﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ

مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ، فَدَجَّاءَ تَكْفُرُكُمْ بَيْنَهُ وَمِنْ

رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُّوهَا تَأْكُلْ

فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا يُسُوءَ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٨٣﴾

٧٤: وأذكروا: نعم الله

تعالى.

بوأكم: اسكنكم مكنكم

في منازل.

لا تعشوا: لا تفسدوا غاية

الافساد.

٧٧: عقروا: نحروا.

وعتوا: التمرد والامتناع

ويتضمن هنا الاستكبار.

٧٨: الرجفة: الصيحة.

قاعدة ٤٨:

الرجفة اسم يصدق على

عذاب قومٍ ولها مصاديق

كالصيحة من السماء أو

الزلزلة وغيرها فالرجفة

وَأذْكُرُوا إِذْ جَعَلْنَا كُرُوحُفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ

فِي الْأَرْضِ تَلْحُدُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَسْجُونَ

الْجِبَالَ يُؤْتُونَكَ أَذْكُرُوا ءَايَةَ اللَّهِ وَلَا تَعْشَوْا فِي الْأَرْضِ

مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ

قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا أَيْمَنَ ءَامِنَ مِنْهُمْ لَتَعْلَمُونَ

أَنْ صَلِحًا سُئِلَ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ

مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي

ءَامَنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ

أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحُ أَقْدَانًا يَمَاعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ

الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ

جَحِيمِينَ ﴿٧٨﴾ فَنُوحِيَ عَنْهُمْ وَقَالَ يَنْقُورٍ لَقَدْ أَنْبَغْتَ كُمْ

رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتَ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ التَّصْحِيحَ

﴿٧٩﴾ وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفِتْحَةَ مَا سَبَقَكُمْ

بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ

شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

في القرآن كل عذاب أخذ قومًا.

اللفظة: ٧٨: جاثمين: المراد بها: ساقطين على وجوههم وركبهم صرعى.

٨٢: يتظهرون: يتنزهون

عن اللواط.

٨٤: وأمطرنا عليهم

مطراً: أنزلنا عليهم

حجارة من سجيل

فأهلكتهم.

قاعدة ٤٩:

المطر في القرآن

والأفعال المشقة منه كلها

استعملت في العذاب

ونزوله على الأمم أو

حاوي على العذاب. إلا

في النساء ١٠٢ فأريد منه

نفس المطر المعروف

وفي الاحقاف كلام.

٨٥: لا تبخسوا: لا تنقصوا.

٨٦: تصدون: تمنعون وتصرفون.

وَمَا كَانَتْ

جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا

أَن قَالُوا أَلْأَخْرَجُوهُمْ مِنْ

قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَظْهَرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَجْبَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ

إِلَّا أَمْرَاتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ

مَطْرًا فَأَنْظَرَ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾

وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ إِنِّي قَوْمٌ أَعْبَدُوا اللَّهَ

مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ. فَدَجَّاهُ تَعْمَكُمْ بَيْنَهُ مِنْ

رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانِ وَلَا تَبْخَسُوا

النَّاسَ أَشْيَاءَ هُمْ وَلَا نَفْسَهُمْ وَأَفِ الْأَرْضِ بَعْدَ

إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾

وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَرَ بِهِ. وَتَتَّبِعُونَهَا عِوَجًا

وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَذَّبْتُمْ وَأَنْظَرُوا

كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ

مِنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ. وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا

فَأَصِرُوا أَحَقَّ بِحُكْمِ اللَّهِ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾

اللفظة: ٨٣: الغابرين: «عَبَّرَ» فيه اصلان الاول يدل على لون من الالوان والثاني

يدل على البقاء والمكث، واللون من الأغبر والغبراء والمرد هنا الباقيين في

العذاب.

٨٩: أفتح: احكم الحكم

الفصل.

٩١: الرجفة: العذاب أما

بالزلزلة أو بالصيحة.

٩٢: لم يغنوا فيها: لم

يقيموا أي استوصلوا.

٩٣: فكيف آسى: كيف

أحزن.

٩٤: يتضرعون: يتضرعون: أي كي

يتذلوا.

بغته: فجاءة

اللفة: ٩٥: حتى عفا:

حتى كثروا ونموا وزادوا.



قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِبُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أُولَئِكَ
كُنَّا كَافِرِينَ ﴿٨٨﴾ قَدْ أَفْرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ
بَعْدَ إِذْ بَعَثْنَا اللَّهُ مَتَابًا وَمَا يُكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفْتَحْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَصِيحِينَ ﴿٨٩﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيَنْ أَتْبِعْتُمْ شُعْبًا إِنْ كُنَّا إِذًا الْخَيْرُونَ
﴿٩٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ﴿٩١﴾
الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبًا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبًا
كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٢﴾ فَنُوحُوا عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ
أَبْلَغْنَاكُمْ رَسُولَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى
عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٩٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا
أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٩٤﴾ ثُمَّ
بَدَلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ
عَابَاءُ نَا الضَّرَّاءِ وَالسَّرَّاءِ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾

قاعدة (٥٠)

عفى أو يعف أو عفونا وهذه الافعال أو الكلمات كلها بمعنى العفو ترك الشيء
أو السماح والصفح والتجاوز في القرآن الكريم الا في هذه الآية فهي بمعنى
الزيادة وفي [قل العفو] البقرة ٢١٩ فهو ما زاد على النفقة على أحد الاقوال وكذا
[خذ العفو] ما فضل أو حسب القاعدة في السماح والصفح.

٩٧: بأَسْنَا: عذاب الله.

بِأَيَاتِهِ: وقت بيات وهو الليل.

٩٩: مكر الله: استدراجه

إياهم بالنعم واخذهم

بغته أو عقوبته على

ذنوبهم بالعدل.

١٠٠: أو لم يهد: يبين.

نطبع: نختم.

١٠٣: بآياتنا: معجزاتنا.

وملأناه: اشراف قومه.

فظلموا بها: فكفروا بها.

فائدة ٤:

<ظلموا بها> جاء هذا

التركيب مرتين في

القرآن والمراد به: «كفروا بها» على ما يظهر.

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ
مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيِّنَاتٍ
وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا
صُحْحًا وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ
مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوْ لَرَّهْدٍ لِلَّذِينَ
يَرْتُؤُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّو شَاءَ أَصَابْنَاهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَنَطَّبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾
تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبِيَآئِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ
كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا
لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴿١٠٢﴾
ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَظَلَمُوا بِهَا فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾
وَقَالَ مُوسَىٰ يَنْفِرْعَوْنَ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾

١٠٥: حقيق: جدير،

حري.

١٠٧: ثعبان: الحية

العظيمة.

١٠٨: نزع يده: اخرج

يده من جيبه أو من

تحت أبطه.

بيضاء: ذات شعاع يغلب

نور الشمس.

حاشرين: جامعين.

١١٧: يافكون: يكذبون.

١١٩: انقلبوا: رجعوا.

صاغرين: أذلاء.

حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولُ عَلَىٰ اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ
بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَارْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ
جِئْتَ بِبَيِّنَاتٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْفَىٰ
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ
لِلنَّظِيرِ ﴿١٠٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ
عَلَيْكُمْ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدَانِ يُخْرِجُكَ مِنَ أَرْضِكَ فَأَمَّا قَوْمُكَ
فَالْوَأْتِيَ هُنا وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدْيَنِ حَاشِرِينَ ﴿١١٠﴾ يَا تُوَكَّ
يَكُلِ سَحَرِ عَلِيمٍ ﴿١١١﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ وَرِعُونَ قَالُوا إِنَّ
لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٢﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
لِئِنِ الْمَقْرِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالُوا أَيْمُونَسِي إِمَّا أَنْ نُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ
نَكُونَ نَحْنُ الْمُنفَكِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا
أَعْيُنَ النَّاسِ وَأَسْرَهُبُوهُمْ وَجَاءَهُمْ وَبِسْحَرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٥﴾
﴿١١٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَّحَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَعَلَبُوا
هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأَلْفَىٰ السَّحَرَةُ سَجِدِينَ ﴿١٢٠﴾

١٢٣: لمكر مكرتموه: حيلة احتلتموها أو شيء صنعتوه.
 ١٢٤: من خلاف: اليد اليمنى مع الرجل اليسرى أو بالعكس.
 ١٢٥: منقلبون: راجعون.
 ١٢٦: ما تنقم منا: تنكر، أو: لم يثر نفمتك علينا إلا إيماننا.
 ١٢٧: نستحي نساءهم: نقيهم احياء.
 ١٣٠: بالسنين: بالجذب والقحط والسنة هي العام الذي فيه قحط.

تفسير

تفسير

قَالُوا أَمْ نَأْتِي رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٣﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٤﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ أَأَنْتُمْ بِهِ قَبِلَ أَنْ أَدْنُ لَكُمْ إِنْ هَذَا الْمَكْرُ مَكْرَتُمْوُهُ فِي الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٥﴾ الْأَقْطَمُ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفِكُمْ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٦﴾ قَالُوا إِنَّا إِلَهُ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٢٧﴾ وَمَا نَنْقِمُ مِنْ آلِ آتٍ أَمْ نَأْتِي رَبَّنَا لَمَآجَةً تَنَارُ بِنَا أَمْ نَفِرُ عَلَيْنَا صَبْرًا وَنُوفِقُنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٢٨﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَنْذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذُرْكُمُ الْهَنَاقَ قَالَ سَتُنْقِلُنَا أَثْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٢٩﴾ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٠﴾ قَالُوا أَوْ دِينًا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عُدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٣١﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُ بِلِغَامِ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الشَّجَرِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿١٣٢﴾

١٣١: طائرهم عند الله:
 فان شؤمهم هو العذاب
 وهو عند الله أو إن سبب
 الخير والشؤم من عند الله.
 ١٣٣: القمّل: كبار
 القراد.
 والدم: تحول الماء دماً
 في فم القبطي وبقائه ماءً
 لبني إسرائيل.
 ١٣٤: الرجز: العذاب.
 ١٣٥: ينكثون: ينقضون
 العهد.
 ١٣٦: اليم: البحر.
 اللفظة: ١٣١: يطّيروا:
 أطيّر أصله التفاؤل بالطير

فَإِذَا جَاءَهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لِنَاهَيْتُهِ وَإِنْ تَصِيبَهُمَ سَيِّئَةٌ
 يَطَّيِّرُوا وَيُيَسُّوْنَ وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا إِنَّمَا يَطَّيِّرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتَانَا بِهِ مِنْ آيَةٍ
 لِنَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ يَوْمَئِذٍ ﴿١٣٢﴾ فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
 الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ
 فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ
 الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَاعِدْ عَنَّا هَذِهِ لَئِن
 كَشَفْتِ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ
 هُمْ يَلْعَنُونَ إِذْ أَهْمُ يَنْكُثُونَ ﴿١٣٥﴾ فَانقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
 فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٦﴾
 وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشْرِقَ
 الْأَرْضِ وَمَغْرِبِهَا الَّذِينَ بَدَرْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
 الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانُوا
 يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾

ثم يستعمل في كل ما تشاء.

والطيرة: التشاؤم بالشيء والمراد هنا تشاءموا.

١٣٨: يعكفون على

أصنام: يلازموها
ويقومون على عبادتهم.

١٤٠: ابغىكم: اطلب
لكم.

١٤١: يستحيون:
يقوهن احياء.

١٤٣: تجلى ربه
للجبل: ظهر أمره أو
قدرته أو عظمته أو نوره.

دكاً: مدقوقاً مفتتاً
صعقاً: مغشياً عليه.

اللفة: ١٣٩: متبر: التبار
الهلال وتبره تبيرا أي
كسره وأهلكه ومنه لا

وَجَوْرًا بِنِي إِسْرَاءَ بِلِالْبَحْرِ فَأَتَوْا عَلِيًّا قَوْمٌ يَعْكُفُونَ عَلَيَّ
أَصْنَامِهِمْ فَأَلْوُوا يَمُوسَىٰ أَجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ
قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مَّجْهُولُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مِثْرًا مَّا هُمْ بِهِ وَيَنْظُرُ
مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَعْبُدُوا اللَّهَ ابْغِيكُمْ آلِهَةً
وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَخْبَرْنَاكَ
مَنْ آتَىٰ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ يَقُولُونَ
أَبْنَاءَهُ كُمْ وَنَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ لِّمَنْ
رَبُّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ وَرَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً
وَأَثْمَنَهَا بِعَشْرِ فَنَمَّ مِيقَتَ رَبِّهِ أَزْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ
مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ خَلِّفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ
سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ
رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرِيكَ وَلَكِنْ أَنْظُرْ
إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ نَرِيكَ فَلَمَّا جَاءَ
رَبُّهُ بِالْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ
قَالَ سُبْحَانَكَ بَنَاتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

«ترد الظالمين إلاتبارا» هلاكا وكل مكسر تبر (وكلا تبرتا تبيرا).

والمراد هنا ان طريقة الوثنيين هالكة مهلكة مدمرة.

١٤١: يسومونكم: سامه العذاب: حمله طريق الاذلال واولاه العذاب اكرها

واصله من السوم طلب الشيء، والمراد يولونكم اكرها ويحملونكم اذلالا.

١٤٤: اصطفيتك

اخترتك.

وبكلامي: بتكليمي إياك.

١٤٥: الألواح: الألواح

الستوراة وكانت سبعة

عشرة من خشب وقيل

من ياقوت أو زمرد.

١٤٦: سبيل الغي: طريق

الضلال.

١٤٧: حبطت: بطلت.

١٤٨: جسداً: مجسداً لا

روح فيه.

١٤٩: سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ:

أي ندموا اسلوب في

العربية على الندم.

قَالَ يَمْؤُومِي إِيَّيْ أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمِي
فَخُذْ مَاءً مِنْ بَيْتِكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا
لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلاً لِكُلِّ
شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ
دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلاًّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا
بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً وَإِنْ يَرَوْا
سَبِيلَ الْعَنَى يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ
الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أُعْمَالُهُمْ هَلْ يُعْجَزُونَ الْإِذَا مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَأَخَذَ قَوْمَ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خَلْفِهِمْ
عِجْلاً جَسَداً لَهُ خُوَارٌ لَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ
سَبِيلاً أَخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سَقَطَ
فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا
رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَأَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

اللفظة: ١٤٨: خُوَارٌ: خور يدل على صوت وهو الصوت المخصص بالبقر وقد

يستعمل بصوت البعير. والمراد ان المجسمة تصدر صوتاً يشبه صوت البقر وذلك

أما للشكل الهندسي للغم أو لما القى عليه السامري من تراب من اثر جبرائيل أو

من اثر فرسه فنتج الصوت فصار فنتة.

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضَبَ عَلَيْهِمْ قَالُوا سَمِعْنَا خَلْقًا مِّنْ رَبِّكَ مِن بَعْدِ مَا أَعْجَلْتَهُمْ أَمْرًا رَّبِّكَمْ وَالْقِيَ الْأُلُوحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوا نِعْمِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ

فائدة ٥:

جاءت سكت مره واحده في القرآن وبمعنى السكون.

في نسختها: فيما كتب فيها.

يرهبون: يخافونه.

١٥٥: واختار موسى قومه: من قومه.

الرجفة: أما الصاعقة أو الزلزلة أو الكل مصاديق للعذاب النازل.

فتنتك: اختبارك.

الظالمين ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَاءُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتِرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِن بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَعَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَىٰ الْغَضَبُ أَخَذَ الْأُلُوحَ فِي نَسْحَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةً لِّلَّذِينَ هُم لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَأَخْبَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلِ وَإِنِّي لَأَتَّبِعُنَّكَ بِمَا فَعَلْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَنَا أَن هِيَ إِلَّا فَنَدُّكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾

اللفة: ١٥٠: أسفا: أسف يدل على القوت والتلفه والاسف المبالغة في الحزن والغضب معاً وأسفاً غضبان فالأسف هو الغضب الذي فيه تأسف على القوت لذا أختلف في المراد من اسفا: هل هو الغضب شديداً مع الحزن أو هو الحزن والله العالم.

فلا تشمت: شمت هو فرح عدوٍ ببيلة أصابت عدوه والمراد لا تسرهم.



١٥٦: هُدْنَا السَّيْءَ: تَبْنَا
 ورجعنا.
 ١٥٧: النَّبِيِّ الْأَمِيِّ: وهو
 محمد | أما لأنه لا
 يقرأ ولا يكتب أو منسوب
 لأم القرى.
 فائدة ٦:
 لعل كلمة الأمي أو أميون
 وهكذا لا تعني ما تقدم بل
 المراد بها من ليس عندهم
 كتاب سماوي مقابل أهل
 الكتاب وباستقراء الآيات
 يتضح إن القران قابلها
 بأهل الكتاب والله العالم.
 ١٥٧: عَزْرُوهُ: عَظَمُوهُ
 نصروه.
 ١٥٩: أُمَّةٌ: جَمَاعَةٌ.

﴿ وَأَكْتَبْنَا لِنَافِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا
 هُدَيْنَاكَ إِلَيْنَا قَالَ عَدُوِّي أَصِيبْ بِهِ مِنْ أَسْأَةٍ وَرَحِمَتِي
 وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتَبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ
 الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
 الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ
 فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ
 الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ
 عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا
 النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ قُلْ
 يَتَّبِعُوا النَّاسَ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي
 لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
 فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾
 وَمِنْ قَوْمٍ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾

به يعدلون: يحكمون بالعدل والحق.

اللغة: ١٥٧: اصْرَهُم: الاصر الحبس وعقد الشيء وحسبه بقهره والمأصر محبس
 السفينة. ولعل المراد يضع عنهم الامور التي تقيدهم عن التكليف وتثبطهم أو ما يشق
 عليهم منها. ١٥٧: الاغلال: الغل ما يُقَيَّد به فتجعل الاعضاء وسطه.
 قاعدة ٥١:

الاعلال في القرآن أريد منها هذا المعنى السابق وله مصاديق غير المراد في هذه الآية
 فهي العهود في ذمتهم لا نفس القيود العرفية التي تجس الاعضاء عن الحركة.

١٦٠: أسباط: جمع سبط

وهو هنا بمعنى قبيلة.

قاعدة ٥:

كل كلمة أسباط أو

الأسباط فهي بمعنى

الحفدة أو الأولاد قصد به

أولاد النبي يعقوب عليه

إلا في هذه الآية أريد بها

القبائل من بني إسرائيل.

المن: مادة صمغية وقيل

أنه الترنجين.

السلوى: طائر كالسماني

أو هو.

قولوا حطة: حظ عنا ذنوبنا.

١٦١: هذه القرية: بيت

المقدس.

١٦٣: عن القرية: قيل أنها

أيلة أو مدين

حاضرة البحر: قرية منه.

يعدون: يعتدون أي يتجاوزون.

سرّعا: ظاهرة على وجه الماء.

وَقَطَعْنَهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِطًا أَمْيَاءً وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ

إِذْ أَسْتَسْقَنَهُ قَوْمُهُ: أَنْتِ أَضْرِبُ بِعَصَاكَ الْحَاجِرَ

فَأَنْبِجَسْتَ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ

مَشْرِبَهُمْ وَظَلَمْنَا عَلَيْهِمُ الْعُقُومَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ

وَالسَّلْوَىٰ كُلُّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا

ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذْ

قِيلَ لَهُمْ اسْكُوا فِي الْقَرْيَةِ وَالْأَنْبِجَسُ حَيْثُ

سَلْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ

لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ سَرَّيْدُوا الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾

فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ

فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا

يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ

حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ

حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ

لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ بَلُّوْهُم بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾

اللغة: ١٦٠: فأنبجست: من البجس وهو أنشقاق في قرية أو حجر أو أرض ينبع منه

الماء أو البجس هو تفتح الشيء بالماء وانبجس الماء أنفجر لكن الفرق: الانبجاس هو

خروج الماء من شيء ضيق والانفجار خروجه من شيء واسع لذا قال تعالى [فانفجرت

منه اثنتا عشر عيناً] و[فانبجست منه اثنتا عشر عيناً].

١٦٤: معذرة: ليكون ذلك
الوعظ عذراً لربكم وحجة
عليهم أو نعتذر معذرة.
١٦٥: بنيس: شديد.

١٦٦: عتوا: تكبروا أو
تمردوا.

١٦٧: تأذن: أعلم.

يسومهم: يذيقهم ويوليهم.
عرض هذا الأدنى: حطام
هذا الشيء الدنيء أي
الدنيا من الحرام.

١٧٠: يُمسكون:
يتمسكون.

اللفة: ١٦٩: خلف: جيل
يأتي من بعدهم لكنه جيل
أو جماعة سوء وشر وكلما
كانت اللام في خلف

مسكنه كان معناه كذلك بخلاف ما لو كانت مفتوحة (خلف) فهو يدل على ان من
سوف يخلف من جماعة أو جيل حسن جيداً من أهل الخير لا من سوء.
درسوا: قرأوا.

فائدة ٧:

كل دراسة في القرآن أو يدرسون بمعنى القراءة والتعليم إلا في آية واحد فقد اختلف
المفسرون فقال البعض القليل هي من الاندراص والاضمحلال والترك وهي في هذا
الآية أي تركوه حتى صار دارساً.

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَدِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إِيَّايَ رَبُّكَ وَعَلَيْهِمْ يَتَقَوَّنَ ﴿١٦٤﴾
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَبْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ
وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَينِ يَمَينِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ
﴿١٦٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْفَيْصَمَةِ مِنَ
سُوءِهِمْ سُوءَ الْعَذَابِ بِإِنْ رَبِّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ
لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَعْنَا فِي الْأَرْضِ أُمَّمًا مِنْهُمْ
الْمُضِلِّحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ
وَرَتُّوا إِلَيْكَ بِالْكِتَابِ بِأَخْذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا
وَإِنْ بَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ الرُّجُودَ عَلَيْهِمْ مِمَّنْ شَرَّ الْكِتَابِ
أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالذَّارُ الْآخِرَةُ
خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يَمَسُكُونَ
بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾

١٧٥: فانسلخ منها:

خرج عنها وكفر بها
ورفضها بعد لزومها.

الغاوين: الهالكين.

١٧٦: فأخذ إلى

الأرض: ركن إلى الدنيا.

قاعدة ٥٣:

كل «خلود» في القرآن

بمعنى البقاء الدائم

والإقامة المستمرة إلا في

هذه الآية فقصده الميل

للهوى والشهوات

والركون للدنيا.

تحمل عليه: من الحمله

بالزجر والطرده.

وَأَذْنَبْنَا الْجِبِلَّ فَوَقَّعَهُمْ كَانَهُ ظِلْمَةٌ وَطَنُوا أَنَّهُ وَقَعَ بِهِمْ

خُدُومًا وَأَمَّا آتَيْنَاكُمْ يَفْقَهُوْا وَآذَكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَلْفَحُونَ ﴿١٧١﴾

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ بُنِيِّ أَدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ

عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ

الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ

آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ

الْمُطِغَلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ الْأَيَّاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

﴿١٧٤﴾ وَأَنْتَ عَلَيْهِمْ نَبَأُ الْذِيءِ آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَادْسَلَخَ مِنْهَا

فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا

لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَنَجِّنَّهُ أَخْلَدْنَا إِلَى الْأَرْضِ وَآتَبَعْنَاهُ فَمَثَلُهُ

كَمَثَلِ الْكَنْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ

يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ

الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسِهِمْ كَانُوا بِظُلْمٍ مِّن مِّن يَهْدِي اللَّهُ

فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَن يُضِلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

اللغة: ١٧١: نتقنا الجبل: التتق جذب الشيء وزعزته وقلعه. والمراد اضافة إلى

ذلك رفعناه فوق اليهود.

ظلمة: كل ما سترك أو أظلك من سقف أو سحابة أو حائط.

١٧٦: يلهث: اخرج لسانه من التعب أو العطش من اللهات وهو حر العطش.

١٧٩: ذرأنا: خلقنا.

لا يفقهون: لا يعلمون.

١٨٠: وذروا: واتركوا.

١٨٣: أملي لهم: إلاماء

هو الإمهال.

١٨٥: أو لم ينظرون:

توبخ في الأعراض عن

التفكير والاعتبار.

ملكوت: الملك العظيم

وهو مبالغة في المالكية

ولا تتم المبالغة بملك

الظاهر بل الباطن للأشياء،

وهو الملكوت.

١٨٧: ايان مرساها: متى

وقوعها وثبوتها.

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ
لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ
بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلَّغْنَا إِلَهُمُ أَصْلَ أَوْلِيَّتِكَ هُمُ الْعَاقِلُونَ ﴿١٧٩﴾
وَاللَّهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي
أَسْمَائِهِ سَبِيحِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمَنْ حَلَقْنَا أُمَّةً
يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ
كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ
هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ
أَجَلُهُمْ فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يَضِللِ اللَّهُ فَكَلا
هَادِي لَهُ وَيَذُرُهُمْ فِي طَعْنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ أَلَيْسَ لَكَ عَنِ السَّاعَةِ
آيَاتٌ مَّرْسُهَا قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجِيبُهَا إِلَّا هُوَ يُنْقَلِتُ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ الْآبِقُنَّةُ بِمِثْلِ لَوْلَاكَ كَأَنَّكَ حَمِيٌّ
عَهَا قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّيْكُنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

لا يُجَلِّها: يظهرها.

حفي عنها: عالم بها.

اللغة: ١٨٠: يلحدون: من لحد أصل يدل على الميل عن الاستقامة، ألحد

الرجل أي مال عن طريق الحق والإيمان. واللحد سمي كذا لأنه مائل في احد

جانبي القبر.

والمراد: التطرف والميل عن الوسط أي احد الجانبين.

١٨٩: فلما تغشاها:

جامعها.

فائدة ٧:

التغشية في القرآن

التغطية وكذا الغشاوة

غشي والمغشي عليه

المغمى عليه من غشية

الموت هكذا إلا في هذه

الآية فأريد من التغشية

الجماع.

حملا خفيفاً: النطفة.

فرمت به: استمرت

بحملها.

صالحاً: ولدأ صالحا.

اللفة: ١٩٥: كيدون: اجتهدوا في هلاكي.

تنظرون: تمهلوني.

قُلْ لَا أَمَانٌ لِنَفْسِي نَفَعَاوُ لِأَصْرِي إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ
أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْتَكْبَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ
أَدَّ إِلَّا النَّذِيرُ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٩﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
تَغَشَّيْهَا حَمَلَتْ حَمَلاً خَفِيئاً فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَفَلَتْ دَعَا
اللَّهُ رَبَّهَا لَبِنَاءً اتَّبَعَ صَالِحاً فَحَالَتْ لِكُونٍ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٩٠﴾
فَلَمَّا أَتَتْهَا صَالِحاً جَعَلَ اللَّهُ شُرَكَاءَ فِيهَا إِتْمَهُمَا فَعَلَى
اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩١﴾ أَيْشُرُكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلِقُونَ
﴿١٩٢﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٣﴾
وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْتَعِزُّوكُمْ سِوَاهُ عَلَيْهِمْ أَدْعَاؤُهُمْ
أَمْ أَسْمُؤُا صَمِيمُونَ ﴿١٩٤﴾ إِنْ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا أَلْعِبَادَ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٥﴾ أَلْهَمُ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ
يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يَبْصُرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ
يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنظِرُونِ ﴿١٩٦﴾

١٩٥: يبطشون: البطش هو أخذ الشيء بقهر وغلبة وقوة أو تناول الشيء بصولة

وشدة.

والمراد: ألهم أيدٍ يدافعون بها عنكم.

١٩٩: خذ العفو: لازم

إِن وَلِيَ اللَّهُ أَلَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ تَوَّابٌ الْفَاضِلِينَ ﴿١٩٩﴾
 وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ نَصَرَكُمْ وَلَا
 أَنْفُسَهُمْ يَصْرُونَ ﴿٢٠٠﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا
 وَتَرْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ خذ العفو وأمر
 بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِنَّمَا يَنْزَعُكَ مِنَ
 الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٣﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَافٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
 فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَيَخَوِّتُهُمْ بِمَدُّوهُمْ فِي الْغَيْثِ ثُمَّ
 لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَاتٍ قَالُوا لَوْلَا آجْتِيبَتْهَا
 قُلُوبُنَا إِنَّمَا اتَّبَعْنَا مَا يُبْحَثُ إِلَىٰ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ
 وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٦﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
 فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٧﴾ وَأَذْكُرْ بِكَ
 فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
 وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
 لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٠٩﴾

٢٠٥: تضرعاً: تذلاً

خيفة: خائفين.

بالغدو والآصال: أو النهار وآخر.

اللفظة: ٢٠٠: ينزعك: النزغ يدل على إفساد بين اثنين وهو الدخول في أمر
 لإفساده أي يوسس لك ويغريك والخطاب للنبي | وأريد به الأمة طبقاً
 لقاعدة إياك اعني واسمعي يا جارة.

سورة الأنفال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْتَأْذِنُكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ
 وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ
 قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تَلَّيْتْ عَلَيْهِمْ آيَاتَهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ ذُرِّيَّتِهِ
 يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
 يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ
 مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴿٥﴾
 يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ
 وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا
 لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ
 وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ
 ﴿٧﴾ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَطْلَ وَلِيُذَكِّرَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨﴾

فضلها: الصادق عليه السلام: من
 قرأها وبراءة في كل
 شهر لم يدخله النفاق
 وكان من شيعة علي.
 ١: واصلحوا ذات
 بينكم: من المنازعة
 واتركوا الشقاق.
 ٢: وجلت: خافت.
 ٧: إحدى الطائفتين:
 قافلة قريش التجارية
 والجيش الذي يدافع
 عنها.
 وتودون ان غير ذات
 الشوكة: أي يحبون اخذ

القافلة من دون مجابهة الجيش.

يقطع دابر: يستأصلهم ويفنيهم حتى آخرهم.

اللفة: ١: الانفال: جمع نفل وهو الغنيمة أو الهبة العطية أو الإعطاء وقد يدل
 كذلك على الزيادة. ولعل المراد هنا غنائم الحرب أو ما أخذ من دار الحرب بلا
 قتال أو كل مال زائد في المجتمع لا مالك له كرؤوس الجبال ويطون الأودية
 وسيوف البحار والآجام والأرض الموات. الله العالم.

١١: أمنة: أماناً وأماناً.

رجز الشيطان: الجنابة

التي أصابتكم بالاحتلام.

١٢: بنان: أطراف

الأصابع لكن المراد هنا

الأيدي والأرجل.

١٣: شاقوا: خالفوا.

١٠: فلاتولوهم الأدبار:

لا تهزموا.

١٦: إلا متحرفاً لقتال:

منحازاً أو منعطفاً إلى

جماعة فيوهم الاعداء انه

منهزم لكنه يريد الكرة

والمكيدة بالعدو.

باء: رجع.

إذ تَسْتَعِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابْ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِئَةِ
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَوِّفِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ
 وَيُعَلِّمِينَ فِيهِ قُلُوبَكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١١﴾ إِذِ غَشَيْكُمْ السَّيِّئَاتُ الْأَذَىٰ مِنْهُ وَعَبَّرُ
 عَنْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يُطَهِّرُكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْسَ
 الشَّيْطَانِ وَيُرِيطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١٢﴾
 إِذْ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا
 سَأَلِّي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبَ فَأَضْرِبُوا قُلُوبَهُمْ
 الْأَعْتَابَ وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ. وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٤﴾ ذَلِكَكُمْ فَذُوقُوا وَآتَى الْكُفْرَيْنَ
 عَذَابَ النَّارِ ﴿١٥﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذِ الْغَيْمِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا رُحْفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿١٦﴾ وَمَنْ يُولُوهُمْ يَوْمَئِذٍ
 دُبُرُهُمْ إِلَّا لَمْتَحِفًا فَلْيُنَالِ أَوْ مَتَحِيزًا إِنْ فِتْنَةٌ فَقَدْ بَاءَ
 بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبئس المصير ﴿١٧﴾

مأواه: مسكنه.

مردفين: ٩: مردفين: ردف: يدل على اتباع الشيء والترادف تتابع من الارداق

وهو ان يجعل الراكب غيره ردفاً له والمراد هنا متبعين أي بعضهم يتبع بعضاً.

١٧: وليبلي المؤمنين

من بلاء حسنا: أي

لينعم على المؤمنين نعمة

بالنصر والغنيمة طبقاً

للقاعدة الخامسة.

١٨: موهن: مضعف.

١٩: تستفتحوا: تطلبوا

الفتح وهو النصر.

٢٢: الصم البكم: الذين

لا يسمعون ما ينفعهم من

الحق ولا يقولونه.

٢٤: لما يحيكم: تعليمه

العقائد والاعمال

المورثة للحياة الباقية.

٢٥: وأنقوا فتنة: عذاباً

وبلية.

خاصة: فقط بل تشملهم وغيرهم.

فَلَمْ تَقَالُوا لَهُمْ وَلَنْ يَكُنَ اللَّهُ قَوْلَهُمْ وَمَا مَنَعَتْ إِذْرَمَيْتَ
وَلَنْ يَكُنَ اللَّهُ رَحْمَىٰ وَلَيْسَ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كِيدُ
الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ
وَإِنْ تَنْهَوْا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ
فِتْنَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَتَوَلَّوْا
تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ
لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنْ شَرَّ الدَّوَابُّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمَّ الْبُكْمُ
الَّذِينَ لَا يَقُولُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ
وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُهُ
مُخَشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَأَنْتُمْ أَوْفَيْتَهُ لِأَنْصِبِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْكُمْ خَاصَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

٢٦: يتخطفكم الناس:

يأخذونكم بسرعة وهم مشركو العرب وكفار قريش.

٢٨: فتنة: بلية لذتها

تلهيكم عن ذكر الله أو اختبار.

٢٩: فرقاناً: تفرقون به

بين الحق والباطل.

٣٠: ليثبتوك: يراد به

احد ثلاثة أما يجسوك أو يقتلوك أو يخرجوك.

٣١: أساطير: جمع

أسطورة القصة.

وَأَذْكُرُوا إِذَا اسْتَرْفَعُوا أَسْفَلَ فِي الْأَرْضِ مَخَافُونَ
 أَنْ يَخطفكم النَّاسُ فَعَاوَنكمُ وَيَنْدِكُمْ بِبَصَرِهِمْ وَرَدَّكُمْ
 مِنَ الطَّيْبَتِ لَمَلَكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَحُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَحُونُوا أَمْنِيَّتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 ﴿٢٧﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا آمَنُوا بِكُمْ وَأَوْلَدِكُمْ فَتَنَةٌ مِنَ اللَّهِ
 عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَقْتُلُوا
 اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فِرْقَانًا وَيَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ
 لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا الْيَهُودَ أَوْ يُقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ
 اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا انشَلَقْتُمْ عَلَيْهَا
 قَالُوا أَفَدَّ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقَاتْنَا مِثْلَ هَذَا إِن هَذَا إِلَّا
 أَسْطِيرُ الْأُولِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَتْ هَذِهِ
 هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ
 أَوْ آتِنَا بَعْدَآبِ الْآلِمِ ﴿٣٢﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾

٣٤. وما لهم ما الأ

يعذبهم: لم لا يعذبهم

وما زالوا يصدون عن

المسجد أي يمنعون.

٣٧. ليميز الخبيث من

الطيب: أي: ليفصل

ويميز بين الخير والشر أو

المؤمن والكافر أو نفقة

الكافر في حرب رسول

الله | وبين نفقة

المؤمن ونصرته |.

فيركمه: يجمع بعضه

على بعض.

٣٨. سنّت الاولين:

وَمَا لَهُمْ آلَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُنْفِقُونَ
وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ
بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٧﴾ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ
أَمْوَالُهُمْ لِصَدُقَاتٍ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ ثُمَّ يَغْلِبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ
يُحْمَرُونَ ﴿٣٨﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ
الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ
فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا
فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَدْ نَلُوهُمْ حَتَّىٰ
لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّهِ قِيَامًا
أَنْتَهُوا قِيَامًا اللَّهُ يَمَّا يَعْلَمُونَ بِصِيرٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا
فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٤٠﴾

طريقة الله في الاهلاك وخسران السعي.

٣٩. حتى لا تكون فتنة: شرك وهذه «كان» تامة.

اللفظة: ٣٥. مكاء: هو الصفير اخذ من المكاء الذي هو طائر بالحجاز جمعه

مكاكي ويمكو إذا صَفَرَ والمراد هنا صفيراً.

تصدية: من الصدى وهو الصوت الذي يردده عليه الجبل والمراد به التصفيق إذ

صدُّ هذه صدَّ الاخرى فالمراد هو التصفيق.

٤١: يوم الفرقان: يوم بدر

لأنه فرق بين الحق والباطل.

٤٢: العُدوة الدنيا: العود

المكان المتبادل والمراد هنا جانب الوادي الاقرب للمدينة.

وهم: جيش المشركين المسمى النفير.

بالعدوة القصوى: شفير

الوادي وجانبه إلا بعد من المدينة.

الركب: جمع راكب أريد

به القافلة التي فيها أبو سفيان واصحابه.

٤٣: لفشلتم: لجنتم.

وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ. وَلِلرَّسُولِ
وَالَّذِي الْأَمْرَيْنِ وَالْإِسْمَى وَالْمَسْكِينِ وَأَبِي السَّيْلِ إِنْ
كُنتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ
يَوْمَ الْبَلْقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ إِذَا
أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكِبُ
أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ
وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ
هَلَكَ عَنْ بَيْتِنَا وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْتِنَا وَإِنَّ اللَّهَ
لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا
وَلَوْ أَرَدْنَا لَهُمْ كَثِيرًا لَفِشَلْتُمْ وَلَتَنْزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ
وَلَكِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ إِذْ آتَى الصُّدُورَ ۝ إِذْ
يُرِيكُمُوهُمْ إِذْ أَنْتَقِمْتُمْ فِي آعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ
فِي آعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ
تَرْجِعُ الْأُمُورُ ۝ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُفِيتُمْ فَتَكُ
فَاتَّبَعُوا وَأَذَكُرُوا وَاللَّهُ كَثِيرٌ أَعْلَمُكُمْ تَفْلِحُونَ ۝

قاعدة ٥٤:

وكل فشل في القرآن جين.

اللغة: ٤٥: لعلكم تفلحون: لعل حرف مشبه بالفعل يفيد الترجي والطمع أو الاشفاق.

قاعدة ٥٥:

لعلل من الله واجبه لا استحالة الترجي والاشفاق على الله لذا فسرت بأنها على نحو
الوجوب في القرآن إذا كانت منسوبة إلى الله في الكلام ولذا فسرت في كثير من
الواضع بـ (كي).

٤٦: ربحكم: دولتكم أو

قوتكم.

٤٧: رفاء الناس: مرآة

ورياء.

٤٨: جاركم: مجير

وناصر.

تراءت: التقت.

٤٩: حكيم: لا يخطأ في

وضع كل شيء موضعه.

٥٢: كدأب: كعادة.

فأخذهم الله: عاقبهم.

اللغة: ٤٧: بطراً: البطر

أصله الشق والبطار منه

والبطر تجاوز الحد في

المرح أو هو دهش

يعتري الإنسان من سوء احتمال النعمة وقلة القيام بحقها.

٤٨: نكص: احجم عن الشيء خوفاً وجبناً أو الرجوع عن الخير.

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ. وَلَا تَسْرِعُوا بِالنَّفْسِ أَنْ تَنْهَىٰ عَنْهَا أَنْ تَرُدَّ رَيْبًا عَلَيْكُمْ
وَأَصْبِرُوا. وَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَمَّا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ وَإِذْ زَيْنُ أَبِينَا
الْمُنْتَهَىٰ أَغْمَأظُهُمْ وَقَالَ لَا أَغَابَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ
النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ
عَلَىٰ عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ
إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ إِذْ يَقُولُ
الْمُنِفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرْهًا هَلْآءَ دِينُهُمْ
وَمَنْ يَتَّكِلْ عَلَى الْوَعْدِ مِنَ اللَّهِ غَيْرَ حَكِيمٍ ﴿٤٩﴾
وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ
وُجُوهُهُمْ وَأُذُنَهُمْ وَذُرُوفُهُمْ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَلِكَ
بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ نَسِيطُ الْعَبِيدِ ﴿٥١﴾
كَذَٰبُ الَّذِينَ إِذْ وَعَدُوا اللَّهَ بِإِذَا آتَىٰ اللَّهُ
فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يَذُلُّونَهُمْ إِنْ اللَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

٥٦: الذين عاهدت: بنو

قريظة.

٥٧: تتقفسنهم: تظفر بهم

تدركهم.

٥٨: فانبذ إليهم:

حاربهم.

على سواء: أي مستويًا

معهم في العلم بنقض

العهد بأن تعلمهم به قبل

حربك لهم.

٥٩: انهم لا يعجزون:

لأنهم لا يعجزون الله.

٦٠: رباط الخيل: ربطها

وأقتنائها.

ترهبون: تخيفون.

ذَٰلِكَ يَأْتِيكَ اللَّهُ تَمَّ بِكَ مُعَيَّرًا نِعْمَةً أَعْصَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا
مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٦﴾ كَذَّابٌ ۖ أَلِ
فِرْعَوْنَ ۖ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ ۖ وَكُلُّ كَاذِبٍ أَلِيمٌ ﴿٥٧﴾
إِنْ شَرَّ الْدَوَابَّ عِنْدَ اللَّهِ ۖ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾
الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مِرَّةٍ
وَهُمْ لَا يُلْقُونَ ﴿٥٩﴾ فَمَا تَتَّقِفْهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرَّ بِهَمْ
مَنْ خَلَفَهُمْ بِعَاهِدٍ يُذَكِّرُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنَّمَا تَخَافَنَ مِنْ
قَوْمٍ خِيبَانَةٌ فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِبِينَ
﴿٦١﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا ۖ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٦٢﴾
وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
تُرْهِبُونَ بِهِ ۖ عَدُوًّا لِلَّهِ وَعَدُوًّاكُمْ وَهُوَ الْغَلِيظُ
لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٣﴾ وَإِنْ جَنَحُوا
لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۖ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٤﴾

٦١: جنحوا: مالوا.

اللغة: ٥٧: فشرّد بهم من خلفهم: شرّد أصل يدل على تنفير وابعاد وإذا عوقب

المنذوب فقد شرّد بتلك العقوبة غيره، لأنه سيحذر الذنب فيشرّد عنه، وفعلتُ به
فعلتُ تُشرّدُ غيره أي نكلتُ به، والمراد نكل من بقي منهم لكي يكون عبرة

لغيرهم.

٦٢. يريدوا ان

يخدعوك: بالصلح.

حسبك الله: كافيك وهو

خطاب لتطيب نفس

النبي .

٦٥. حررض: بالغ في

الحث.

٦٧. عرض الدنيا:

حطامها الزائل.

٦٨. لو لا كتاب من

الله: حكمه بجواز اخذ

الغنائم.

اللغة: ٦٧: يثخن في

الأرض: أي يغلظ

ويصلب والمراد هنا

يستقر دينه في الأرض ويقوى بين الناس وينتصر.

الْقُرْآنُ الْعَزِيزُ

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يُدْكُ
بِصُرُوفِهِ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَالَّذِينَ قُلُوبُهُمْ لَوْلَاهُمْ لَوَافِقَتِ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِمَّا آَلَفْتَهُمْ قُلُوبُهُمْ وَلَكِنَّ
اللَّهَ آَلَفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرِضٌ
اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرِضٌ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَادِرُونَ
يَعْلَبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنْ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ الْكِنَ خَفَفَ
اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
صَادِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ
يَأْذِنُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَتْ لِيَنْبِيَّ أَنْ يَكُونَ
لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَسْخَرَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَصَ الدُّنْيَا
وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ لَوْلَا كِتَابٌ مِنْ
اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ أَفَكُلُوا مِمَّا
عَنَّمْتُمْ حَتَّىٰ ظَلَمْتُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٩﴾

٦١. فَأَمْكِنَ مِنْهُمْ:

نصركم عليهم وبسط
سلطانكم وأقدركم
عليهم.

٦٣. إِلَّا تَفْعَلُوهُ: أَنْ لَمْ

تفعلوا التولي أي ان
يوالي بعضكم البعض
وتقطعون ولاية الكفار.

٦٥. أُولَىٰ بِبَعْضٍ:

بالميراث من الأجانب.

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلُوبَ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ
فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَعْرِفْ لَكُمْ
وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا حِيَاثَكَ فَقَدْ خَانُوا
اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكِنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ إِنْ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَلَمْ يَهَاجَرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلِيَّتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يَهَاجَرُوا
وَإِنْ أَسْتَضَرُّوكُمْ فِي الَّذِينَ فَعَلَيْكُمْ أَلْتَضَرُّوهُمُ الْإِعْلَىٰ قَوْمٍ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بِبَعْضِهِمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٌ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي
الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٦٥﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا
وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَهُمْ
الْمُؤْمِنُونَ حَقَّ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ
بَعْدِهِمْ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ
بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٧﴾

فضلها:

النبي : من قرأها بعثه الله يوم القيامة بريئاً من النفاق.

١: براءة من الله ورسوله: بريئان من العهد فهو باطل ورفع الامان عن المشركين.

٣: غير معجزى الله: لا تفوتونه.

٣: وأذان: إعلام.

يوم الحج الأكبر: يوم النحر من السنة التاسعة للهجرة عام فيه حج المسلمين والمشركين وهو آخر سنة حج فيها المشركون.

٤: يظاهروا: يعاونوا.

٥: انسلخ الاشهر: مضت وانقضت.

٦: استجارك: طلب منك الأمن من القتل.

اللفظة: ٢: فسيحوا: الماء يسبح أي يجري على وجه الأرض والذهاب أينما تشاء. والمراد مسيروا في هذه الأربعة أشهر كتابة عن الأمان.

٥: مرصد: من رصد وهو التهؤ للترقب والمرصد موضع الرصد والمرصاد الطريق. والمراد هنا الطريق الذي يسلكونه.

بِرَاءةٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾
فَيَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَلِمُوا أَنَّهُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ
وَرَسُولُهُ فَإِنْ بُسْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا
أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ أَلِيمٍ
﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُواكُمْ
شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهَرُوا عَلَيْكُمْ أُولَئِكَ فَأَتِمُوا إِلَى اللَّهِ عَهْدَهُمْ إِلَى
مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ
فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُوهُمْ وَهَرُوا وَحَصْرُوهُمْ
وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾
وَإِن أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ
كَلِمَةَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ إِذْ يَأْتِيهِمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

٨: يظهرُوا عليكم:

يغلبوكم ويظفروا بكم.

لا يرقبوا: لا يراعوا ولا

يحفظوا.

إلا: قرابة.

ذمة: عهداً.

٩: فصدوا: عرضوا

وصرفوا غيرهم.

١٢: نكثوا: نقضوا.

أئمة الكفر: زعماءه.

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ
رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا
اسْتَقْتُمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ
﴿٧﴾ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا تَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا
وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأَنَّى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ
فَاسِقُونَ ﴿٨﴾ أَشْرَوْا بِعَيْبَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدَّوْا
عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا تَرْقُبُونَ
فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾
فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ
فِي الدِّينِ وَنُقِصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَإِنْ نَكَثُوا
أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا
أَيُّمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ
﴿١٢﴾ أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا
بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أُولَئِكَ مَرَّةً
أَتَخَشَوْنَهُمْ فَأَلَّ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخَشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾

١٦: حسبتم: ظنتم.

١٧: حبطت: بطلت.

١٨: يخش: يخاف.

اللفظة: ١٥: غيظ

قلوبهم: الغيظ كرب

يلحق الإنسان من غيره،

غاضني فلان، وهو اشد

الغضب عند بعض

اللغويين والحرارة التي

يجدها الإنسان من فوران

دم قلبه والمراد هنا

غضبها وحقها.

١٦: وليجة: كل ما

يتخذه الإنسان معتمداً

عليه وليس من أهله أي

مجموعة كبطانة يوالونهم ويفشون ألبهم أسرارهم.

فَلْيُولُوهُمْ يُعِدُّبَهُمْ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَتُخْرِجُهُمْ وَيَضْرِبُكُمْ
عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٦﴾ وَيَذْهَبْ
غَيْظُ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
﴿١٧﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا أَنْ تَبْلُغُوا اللَّهَ لَمَّا تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ جَاهَدُوا
مَعَكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ
وَلِجَهَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ
أَنْ يَبْعُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ
أُولَٰئِكَ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٩﴾
إِنَّمَا يَبْعُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ
أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٢٠﴾ أَجْمَلْتُمْ سَفَايَةَ
الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفَارِقُونَ ﴿٢٢﴾

٢١: رضوان: الرضي

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا
نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ رِجْزٌ

النام.

٢٤: أقتسروا: اقتصروا:

عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَ كُفْرِكُمْ
وَأَخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ

اكتسبتموها.

٢٤: كسادها: بوراها

وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن
كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ

وخسرانها.

فتربصوا: انتظروا.

وَأَمْوَالٌ أَقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسْكِنٌ
تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ

٢٥: بما رحبت: مع

فِي سَبِيلِهِ فتربصوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ. وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ

سعتها.

وليتم مدبرين: منهزمين.

كثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ
تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ

٢٦: سكينه: حالة قلبية

بِمَا رَحِبْتُمْ ثُمَّ لِيَسْتَمِ مَدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا

يوجب سكون النفس

وثبات القلب والطمأنينة

والامن.

وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾

٢٩: عن يده: نقداً أو عن

قدرة لكم عليهم أو عن

نعمة تسدونها إليهم

مقابل الجزية منهم.

صاغرون: ذليلون.

٣٠: عزيز: هو عزير:

يضاهئون: يشابهون.

انى يؤفكون: كيف

يصرفون.

٣١: رهباناً: متنسكي

النصارى وأصل الرهبانية

المبالغة في العبادة

والتقشف في الصومعة.

اللفظة: ٢٨: عيلة: من

عال الرجال إذا افتقر فهو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ

رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَتَّيْنَهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ

جَسَدٌ فَلَا يُقْرَبُونَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا

وَأِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةَ فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ إِنْ

شَاءَ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ فَاتَّبِعُوا الَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا يَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ

اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يُدِيبُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ

﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى

الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ

يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَنَلَهُمُ

اللَّهُ أَفَّ يَوْفَكُونَ ﴿٣٠﴾ اتَّخَذُوا أَلْبَابَهُمْ

وَرَهْبَنَتَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ

مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

كثير العيال فالعيلة الفاقة والحاجة والفقير وهو المراد.

٣٢٢ نور الله: القرآن

والإسلام أو البرهان.

٣٢٦ أربعة حرم: هي

رجب وذو العقدة وذو

الحجة ومحرم الحرام.

القيم: القويم.

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا
 أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ. وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢١﴾ هُوَ الَّذِي
 أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ
 كَفَرُوا. وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٢٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِن كَثِيرًا مِّنَ الْأَجْبَارِ وَالرَّهْبَانِ لَيَأْكُونَنَّ
 أَمْوَالُ النَّاسِ بِالْبَطْلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ
 وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا ينفِقُونَهَا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢٣﴾ يَوْمَ يُحْمَى
 عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فُتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ
 وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَرْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ
 تَكْتُمُونَ ﴿٣٢٤﴾ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ
 شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 مِنهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقِيَمُ فَلَا تَطْلُمُوا فِيهِنَّ
 أَنفُسَكُمْ وَقَتْلُوا الْمُشْرِكِينَ كَأَنَّهُمْ كَمَا
 يَقْتُلُونَكُمْ كَأَنَّهُمْ كَمَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٢٥﴾

٣٧. ليواطئوا: ليوافقوا

ويكلموها أربعة أشهر محرمة.

٣٨. أنفروا: أخرجوا

للجهاد مسرعين والكلام هنا حول غزوة تبوك.

انأقلتم: تباطأتم كمن لا يريد القتال.

٤٠: في الغار: غار جبل

ثور قرب مكة عند

هجرة الرسول |

منها إلى المدينة.

سكنته عليه: علي

رسول الله | فقط.

اللفظة: ٣٧: النسب: من

الجزء الثاني

من القرآن

إِنَّمَا النَّسَبُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِّفُوا بِعِدَّةِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنٌ لَهُمْ سُوهُ أَعْمَلِيهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ

آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْتَلُمُ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾

إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾

إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا إِذْ هَمَّ فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُودٍ لَمْ تَرَوْهَا

وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

نَسَاهُ أَيَّ آخِرِهِ وَالْمُرَادُ هُوَ تَأْخِيرُ حَرَمَةِ أَحَدِ الْأَشْهُرِ الْحَرَامِ إِلَى شَهْرِ آخِرِ حِيلَةِ الْحَرْبِ فَيَحِلُّونَ الْقِتَالَ فِي شَهْرِ حَرَامٍ.

- ٤١: خِفَافًا وَثِقَالًا: على أي حال، شبانا وشيوخاً نشأطا وغيره، أي لا تعتذروا عن الخروج.
- ٤٢: عَرَضًا قَرِيبًا: نفعاً زائلاً وهو هنا الغنيمة السهلة.
- قاصداً: قريباً سهلاً.
- ٤٣: أَرَاتِبًا: شكت.
- ٤٤: فَسَبَطْهُمْ جِيْنَهُمْ وَكَسَلْهُمْ.
- ٤٥: يَسْبِغُونَكُمْ: يطلبون لكم.
- الفتنة: في هذه السورة التفرق واختلاف الكلمة.

أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ السَّعَةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا فَرَجَنَا مَعَكُمْ يَوْمَئِذٍ لَكُنْهُمْ أَتَقْتُونَ ﴿٤٢﴾ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ إِذَنْتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَّبِعُونَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمُوا الْكَذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَفِيدُونَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَيْهِمُ الْمُنْعِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَفِيدُونَكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ لِنُعَايَتِهِمْ فَسَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِئَكُم مَّارَادُواكُمْ بِالْإِحْبَالِ أَلَا وَضَعُوا لِحَالِكُمْ بَيِّنَاتٍ مِّمَّنْ فَتَضَلَّوْا بِالضَّالِّينَ ﴿٤٧﴾

اللغة: ٤٢: السَّعَةُ: القطعة من الأرض التي يسوق ركوبها على صاحبها لبعدها ويحتمل ان يكون من الشق الذي هو ناحية من الجبل ويحتمل ان يكون من المشقة والشقة السفر والمسافة والمراد المسافة التي تقطع بمشقة. كما في غزوة تبوك.

٤٧: خِبَالًا: من خَبَلٍ وهو يعني فساد الاعضاء فالجنون خبل، وقطع اليد خبلت يده، والخَبَلُ فساد الرأي، والخبال الموت، والمراد: الفساد أو الشر.

٤٨: من قبل : أي من قبل غزوة تبوك أي في يوم احد حين رجع عبد الله بن أبي سلول بثلاث القوم وخذل النبي .

٤٩: لا تفتني: لا توقعني بالمعصية فيما إذا لم تأذن أو الفتنة بينات الروم.

٥٠: أخذنا امرنا: حذرنا بتخلفنا والقيود عن الزحف.

٥٢: تربيصون: هل تنتظرون.

لَقَدْ أَسْعَوْا لِلْفِتْنَةِ مِنْ قَبْلُ وَقَسَبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿١٨﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَخَذْنَا لِي وَلَا تَفْتِنِي إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِن جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ إِنْ نُصِيبَكَ حَسَنَةً فَنُصِيبْكَ حَسَنَةً نَسُؤْهُمْ وَإِنْ نُصِيبَكَ مُصِيبَةً يَأْتُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ كَرِيحُونَ ﴿٢٠﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٢١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ يَأْتِيَنَّكُمْ أَفَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٢٢﴾ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُنْقَبِلَ مِنْكُمْ إِنَّا كُنَّا قَوْمًا فَالِيسِقِينَ ﴿٢٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كَسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٢٤﴾

أحدى الحسينين: الظفر بالنصر أو الشهادة.

٥٧: يجمعون: الجماع

الحركة السريعة أي

يسرعون.

٦٠: العاملين عليها: جباة

الزكاة.

المؤلفة قلوبهم: الذين

تؤلف قلوبهم بالإعطاء أو

يدفع بهم العدو أو ليشوا.

وفي الرقاب: في تحرير

العبيد جمع رقبة أي العبد

المملوك.

ابن السبيل: المسافر

المحتاج وان كان غنياً في

بلده.

٦١: هو اذن: يستمع إلى

كل ما يقال.

فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 يَهِيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٤﴾
 وَيُخَيِّفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُمْ بِمَكْرُومِينَ ﴿٥٥﴾
 قَوْمٌ يَمُوقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَخْتَرُونَ مَلْحَجَاتٍ آوْمَعَاتٍ
 آوْمَدًا خَلًا لَوْلَا آيَةُ رَبِّهِمْ لَيَكْتُمْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْتِغِي فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا
 هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ
 لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ
 وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرْمِمْ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ
 فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمْ
 الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ
 لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ
 ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

يؤمن للمؤمنين: يصدقهم.

اللفة: ٥٥: تزهق انفسهم: زهق يدل على تقدم ومضي وتجاوز. زهق الباطل مضى

وزهق الفرس تجاوز وسبق الخيل وزهقت روحه خرجت من الاسف على الشيء.

٥٦: يفرقون: الفرق هو إنزعاج النفس بتوقع الضرر واصله من مفارقة الأموال حال

الانزعاج. والمراد أنهم يخافون من القتل أو الأسر فأظهروا الإيمان.

٥٨: يلمزك: اللمز هو العيب ولماز أي عياب واللمز تتبع المعاب.

٦٣: الخزي: الذل

والهوان.

٦٤: مخرج ما

تحذرون: من النفاق

الذي في قلوبكم.

٦٥: ولئن سألتهم: عن

أستهزأهم بك وبالقرآن.

٦٧: يقبضون أيديهم:

عن الإنفاق في الخير

ويمسكونها.

٦٨: حسبهم: عقوبة أي

كافية أي علم قدر

فعلهم.

مقيم: دائم لا يزول.

اللفظة: ٦٣: يحادد الله:

المنفقون

المنفقين

يَخْفُونَ بِاللَّهِ نَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَحْسَبُ

أَنْ يَرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ

مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا

ذَلِكَ الْخَيْرُ الْعَظِيمُ ﴿٦٥﴾ يَحْذَرُ الْمُنْفِقُونَ

أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزَؤُا

بِآيَاتِ اللَّهِ تَخْرُجُ مَا تَحْذَرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ

لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ

وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٧﴾ لَا تَعْذَرُوا فَلَكَ كُفْرْتُمْ

بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نَعَفْتَ طَائِفَةٌ

بِآيَاتِهِمْ كَانُوا جُحُورِينَ ﴿٦٨﴾ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ

بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ

عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ

إِنَّ الْمُنْفِقِينَ هُمُ الْفٰسِقُونَ ﴿٦٩﴾ وَعَدَّ اللَّهُ

الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ وَالْكٰفِرَاتِ نَارَ جَهَنَّمَ خٰلِدِينَ

فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَةُ اللَّهِ وَاللَّهُ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٧٠﴾

١٩٧

٦٩: فاستمعوا بخلافهم:

أي بنصيبهم من الشهوات وحظهم من الدنيا.

٦٩: حبطت: بطلت.

٧٠: المؤتفكات: جمع

مؤتفكة وهي المنقلبة من

القرى التي حل بها

العذاب الالهي وهي قرى

لوط.

اللفة: ٦٩: خضتم:

الخوض هو توسط شيء

ودخول. خضت الماء

دخلته وتخاوضوا في

الحديث أي تداخل

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ
أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ
كَمَا اسْتَمْتَعُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ
كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ
نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ
إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَنَّهُمْ
رُسِلَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا اللَّهُ يُظْلِمُهُمْ وَلَكِنَّ
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾
وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٍ ظَبِيحَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ
وَرِضْوَانٍ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾

كلامهم والمراد هنا دخلتم في الباطل.

فائدة:

كل خوض [نخوض... الخاضين] في القرآن مذموم.

٧٢: جنات عدن: من عدن يدل على الإقامة والبقاء وعدنت الابل عدنا أقامت

ومنه المعدن. وعدن أستقر والمراد الخلود أو مدينة في الجنة.

٧٣: واغلظ عليهم:

بالكلام الشديد.

٧٤: وهموا بما لم

ينالوا: ارادوا قتلك يوم

العقبة أو اخراجك من

المدينة.

وان يتولوا: عرضوا عن

الحق والخير.

٧٩: يلمزون: يعيبون.

المطوعين: المتطوعين.

الذين لا يجدون

الاجهدهم: يتصدقون

بالقليل لأنه ما بوسعهم.

سخر الله منهم: جازاهم

بعاقبة سخرتهم بالعذاب

والنار.

يَتَّيَبًا النَّبِيَّ جَاهِدِ الْكُفْرَانَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظْ عَلَيْهِمْ

وَمَا أَوْلَاهُمْ جَهَنَّمَ رِيسَ الْمَصِيرِ ﴿٧٣﴾ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ

مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ

وَهُمْ أُولَاؤُا يَتَّالُونَ وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ

مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا يَكُ حَرْبًا لَكُمْ وَإِنْ سَوَّلْتُمْ لَهُمْ

اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ

مِنْ رِيسٍ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ وَمِنْهُمْ مَن عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ لَا

يُجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَوْ كَانَ مِنَ الْبُرْجَانِ وَمِنْهُمْ

مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ لَا يَنْصُرُوا مَن كَفَرَ إِذَا قَامَ

بَيْنَهُمْ وَالْمُؤْمِنِينَ إِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا

بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُم مَّوَدَّةَ بَنِي أُمَّةٍ بَدَلْنَا مَا بَيْنَنَا

وَاللَّهِ عَالِمُ السِّرِّ الْعَلِيِّ ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ

٨٠ سبعين مرة: ليس المراد نفس العدد بل كناية عن الكثرة.

٨١ فرح المخلفون: المتقاعسين عن الجهاد في عزوة تبوك، مجموعة منافقين فيهم جد بن قيس فقد بقوا بالمدينة.

خلاف رسول الله : أي بعده وقيل لمخالفته .

لا تنفسروا: لا تخرجوا للجهاد سراعاً.
الخالفين: المتخلفين لعذر كالصبي والمرأ

اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ .
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرْبِ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلَيْضَ حَكْمٌ أَيْبَالًا وَلَيْسَ كَوَافِرًا جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَدْعَوْكَ لِلْحُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا تَضِلَّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تَعْجَبْ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةَ أَنْعَامٍ بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذِنَكَ أُولُو الطُّوَلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾

والمرضى.

٨٦ ذرنا نكن مع القاعدین: أترکنا مع المتخلفین عن الجهاد.

اللفظة : ٨٦ الطول: من طول يدل على امتداد الشيء مادياً أو معنوياً مادياً خلاف العرض ومعنوياً خص به الفضل والمن، والطول: القدرة، فالله تعالى ذو الطول والمراد هنا اولي المال والقدرة والغنى.

٨٧: الخوالف: هم النساء

والصبيان والمرضى المتخلفون عن الجهاد بالطبع.

طبع على قلوبهم: أي ختم كناية عن أغلاقها أمام الرحمة.

٩٠: المعذرون: أهل العذر كمن لا نفقة له ولا سلاح.

٩١: حرج: ضيق في التكليف أو أثم.

اللغة: ٩٠: الأعراب: عرب له ثلاثة معان الأول التبين والإفصاح أعرب الرجل عن نفسه بين وأوضح.

رَضُوا إِيَّانَ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَكِنِ الرَّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُوْلِيَّتِكُمْ لَهُمْ أَمْجَرَاتٌ وَأُوْلِيَّتِكُمْ لَهُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْغَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَالْمُعْذِرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤَدَّوْا لَكُمْ وَقَعْدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَحِجُّدُ مَا أَحْمِلْكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيَبْتَهُمْ قَفِضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتُنذِرُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءَ رَضُوا إِيَّانَ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

الثاني: النشاط وطيب النفس ومنه المرأة العروب أي الضاحكة الطيبة النفس <عربا أتربلا والثالث: فساد في جسم أو عضو نحو عربت معدته.

والعرب أما أولاد قحطان أبو اليمن وهم الأصل والعرب المستعربة أولاد إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام.

والأعراب هم سكان البادية ولعل المراد للمتحرجرين من أهل الأرياف والجاهلية ولو كانوا في المدينة.

٩٥: لتعرضوا عنهم:

لتسامحوهم ولا

توبخوهم.

فائدة ٨:

[الاعراض] يختلف عن [

الاعراض عن] وهذا

الأخير قد يكون بمعنى

الاعراض أي تجانب

الشيء ، اعرض أي لا

تقبل عليه وتولى عنه وقد

يكون بمعنى العفو

والسماح والتجاوز كما

في هذه الآية وغيرها.

رجس: قدر وخبيث

الباطن أو نجس.

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا

لَنْ نُؤْمِنَ بِكُمْ قَدْ بَدَأَ اللَّهُ مِنْ آخِبِ رُكُومٍ وَسَيَرَى

اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْوِ الْعَلِيِّ

وَالشَّهَادَةِ فَيُنشِئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٥﴾ سَيَخْلِفُونَ

بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا

عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَا وَنَهُمْ جَهَنَّمُ جُزَاءً يُمَاكَانُوا

يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِن

تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ

﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يُعْمَلُوا

حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمِنَ

الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمُ الدَّوَائِرَ

عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَمِنَ

الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ

مَا يُنْفِقُ قُرْبَانًا لِّغَدَائِهِمْ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٩﴾

لَهُمْ سَيِّدٌ ظَاهِرٌ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٠﴾

٩٧: الأعراب: أهل البدو وليس العرب جميعاً.

٩٨: ويتربص بكم الدوائر: ينتظر دوائر الزمان تنقلب عليكم.

٩٩: صلوات الرسول: دعائه.

اللغة: ٩٤: الشهادة: الحضور والمشاهدة أما بالبصر أو بالبصيرة فمن حضر شهد

[فمن شهد منكم الشهر ...] فالشهادة كلمة تدل على الحضور والعلم ومنه

الشاهد. والمراد بها هنا عكس الغيب المخفي.

١٠١: مردوا على

الشفاق: اعتادوه ومرنوا عليه.

١٠٣: تزيهم بها: تنمي

حسانتهم.

صلّ عليهم: ادع لهم

بالرحمة والبركة.

سكن: ان نفوسهم

تسكن إلى دعائك وتنق

به وتطمئن.

١٠٦: مرجون: من

الإرجاء التأخير أي

مؤخرون.

اللفة: ١٠٢: عسى الله:

طمع وإشفاق ترج

ورجاء لكنه هنا بمعنى اللزوم والحتمي.

قاعدة ٥٦:

عسى في القرآن لازم وتدل على اللزوم والإيجاب لا استحالة معانيها اللغوية على

الله تعالى. فهي بمعنى الحتمية والوجوب لا الترجي لا استحالته على الله تعالى.

وَالسَّنْفُورَ الْأَوْلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ
لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٣﴾ وَمَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ
مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى الشِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ
حَتَّى تَعْلَمَهُمُ سَعْدِيهِمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرُدُّوكَ إِلَى عَذَابِ
عَظِيمٍ ﴿١٠٤﴾ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا
وَعَمَلًا سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٥﴾
خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ
إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٦﴾ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ
أَنَّ اللَّهُ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ
اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّوكَ إِلَى عِلِّيِّينَ وَالشَّهَادَةُ
فِيئْتِكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَآخَرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ
اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٩﴾

١٠٧: والذين اتخذوا
مسجداً ضراراً جماعة
من بني عمرو بن عوف
بنوا مسجد قباء وصلى
بِهِ النبي |
فحسدوهم منافقو بني
غنم بن عوف فبنوا
مسجداً كي يضرُوا
ويفرقوا المؤمنين.
إرساداً: ترقياً.
١٠٨: لمسجد أسس
على التقوى: وهو
مسجد قباء.
١١٠: ريبة: شكاً.
تقطع قلوبهم: قطعاً

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفَرُّبًا بَيْنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَإِرسَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ
وَيَخْلِفُونَ إِنْ أَرَادْنَا إِلَّا آلَ الْحُسَيْنِ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
﴿١٠٧﴾ لَا تَقْرَفُ فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدَ أَنَسَسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوْلَى
يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّظَّهُرُوا
وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَّظِّهِرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَفَمَنْ أَنَسَسَ بَيْتَهُ
عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَنَسَسَ بَيْتَهُ
عَلَى شَفَا حَرْفٍ هَارٍ فَاتَّهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾ لَا يُرَادُ بِلَيْتِهِمْ الَّذِي نَوَّارِبَةً
فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾
﴿١٠٨﴾ إِنْ اللَّهُ أَشْرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
يَأْتِ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقْلَبُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
وَيُقْتَلُونَ وَعَدَا عَلَيْهِ حَقٌّ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبِهُرُوا
بِيعَابِكُمْ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ. وَذَلِكَ هُوَ الْغُزَا الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾

فيموتوا.

اللغة: ١٠٩: شفا: شفا البئر حرفه وهو حد الشيء وطرفه.

هار: من هار أي انهدم والمراد مشرف على الهدم والسقوط.

١١٢: السائحون: في

الأرض لطلب العلم أو
العبادة والرزق.

حدود الله: أحكامه.

١١٣: ابيه: أما أبوه

عليه أو عمه أو جده
لامه.

موعدة: وعد.

١١٧: تاب الله على

النبي : رجع

عليهم بالرحمة واللطف.

يزيغ: يميل.

تاب عليهم: رجوعه

تعالى عليهم بالهداية

والتوفيق للخير.

المتكبرون

المتكبرون

المتكبرون المتكبرون المتكبرون

المتكبرون المتكبرون المتكبرون

المتكبرون المتكبرون المتكبرون

المتكبرون المتكبرون المتكبرون

المتكبرون المتكبرون المتكبرون

المتكبرون المتكبرون المتكبرون

المتكبرون المتكبرون المتكبرون

المتكبرون المتكبرون المتكبرون

المتكبرون المتكبرون المتكبرون

المتكبرون المتكبرون المتكبرون

المتكبرون المتكبرون المتكبرون

المتكبرون المتكبرون المتكبرون

المتكبرون المتكبرون المتكبرون

المتكبرون المتكبرون المتكبرون

المتكبرون المتكبرون المتكبرون

المتكبرون المتكبرون المتكبرون

اللغة: ١١٤: أوأه: من التأوه وكل كلام يدل على الحزن فهو تأوه وله معنى ثان

هو الدعاء والتضرع لله تعالى. وهو المراد هنا أي دَعَاء.

١١٨: وعلى الثلاثة: كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن أمية تخلفوا عن تبوك فاعتذروا بعد الغزوة فهجرهم لناس.

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا صَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَصَافَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظَ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا إِلَّا لَأْكَتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا يُفِقُونَ نَفَقَةَ صَغِيرَةٍ وَلَا كَعْبِيرَةٍ وَلَا يَقْطَعُونَ وَاذْيَا إِلَّا لَأْكَتِبَ لَهُم لِحَجٍّ يَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانُوا الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرْنَا مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِنَفَقَهُوا فِي الَّذِينَ وَلِيَنْدَرُوا أَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

بما رحبت: مع وسعتها.

١١٩: وكونوا مع الصادقين: عن الرضا عليه السلام وعن الباقر عليه السلام: هم الائمة عليه السلام.

١٢٠: ولا يرغبوا بأنفسهم: يطلبوا لها الدعة والنفع والنبي | يكابد المشاق. نصب: تعب. ولا يَطْئُونَ مَوْطِئًا: ولا يضعون اقدمهم موضعاً.

ينالون من عدو: يقتل أو قهر.

١٢٢: ما كان المؤمنون لينفروا كافة: للجهاد بأجمعهم. طائفة: جماعة.

اللغة: ١٢٠: مخمصة: خَمَصَ يدل على الضمور كالتقلص والانكماش. ومنه قول امير المؤمنين [خمص البطون] يصف المؤمنين والخصاصة: المرأة دقيقة الخصر وأخصص القدم باطنها لضموره والمخمصة المجاعة وهي شدة الجوع.

١٢٣: غلظة: الشدة في

ذات الله والقتال.

١٢٥: مرض: فساد من

نفاق أو شك.

١٢٦: يفتنون: يمتحنون.

١٢٨: عزيزة: شديد

وشاق.

ما عنتم: مشقتكم أو

ضركم أو هلاككم.

١٢٩: حسي الله: فهو

كاف لا كافي سواء.

اللفة: رجساً الى

رجسهم: ضلالاً جديداً

الى ضلالهم القديم أو

نفاقاً على نفاقهم.

فائدة ٩:

الرجس هو الأمر الذي إذا وقع على شيء أوجب الابتعاد عنه أو ابتعاده. فيطلق

على القذر وكذا على العذاب لذا فإن أكثر معاني الرجس في القرآن هو القذر

الخبيث وإن تعددت مصاديقه كالخذلان وجاء بمعنى العذاب في موردين أو

ثلاث يونس ١٠٠ الاعراف ٧١.

سورة النور

سورة النور

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قِيلُوا لِلَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ

وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾

وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هُدًى

إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَرَأَدْتَهُمْ إِيْمَانًا وَهُمْ يُسْتَبْشِرُونَ

﴿١٢٤﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا

إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٥﴾ أَوْ لَا يَرْوُونَ

أَنَّهُمْ يَقْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ

لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ ﴿١٢٦﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا

سُورَةً نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَيْنَكُمْ مِنْ أَحَدٍ

ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ

﴿١٢٧﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ

عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ

رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

سُورَةُ النُّورِ

سُورَةُ النُّورِ

سُورَةُ النُّورِ

سُورَةُ النُّورِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها:

الصادق عليه: من قرأ سورة يونس في كل شهرين أو ثلاثة لم يخف ان يكون من الجاهلين وكان يوم القيامة من المقربين.

١: تلك آيات الكتاب: تلك اشارة للبعيد دلالة على ارتفاع مكانه القرآن وعلو مقامه.

الحكيم: المحكم المصنوع من الفساد والانثلام.

٢: قدم صدق: سابقة وفضلا ومنزلة رفيعة والمراد بالصدق المنزلة الصادقة.

٣: ثم استوى على العرش: قام مقام التدبير النهائي واستولى أمره وسلطته على كل شيء وقد ملك الكون

الرَّحْمَنُكَ أَيَّتَ أَنْكَبْتَ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ إِنْ ذُكِرْتُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأُمُورَ مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَمِنَ بَعْدَ إِذْ نُهُهُ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا أَنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ مِمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِيعَلَّمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنْ فِي آخِلْفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقُونَ ﴿٦﴾

وإدارته.

٤: القسط: العدل.

حميم: ماء بالغ نهاية الحرارة.

٦: آيات: حجج ودلالات.

اللغة: ٢: أوحينا: الايحاء [من معاينة] الاعلام مع خفاء.

٢: وبشر الذين: البشر: ظهور الشيء مع حسن وجمال. والبشر حسن الوجه وابشرت الأرض اخضر نباتها، البشرى خبير خبير ظهر أو سيظهر والتبشير في القرآن استعمل في الخير كالتبشير بالجنة وفي الشر بالعقاب ولعله نوع استهزاء أو تأليم روحي للمبشرين بالعذاب. والمراد هنا بشرهم بالثواب.

٧: لا يرجون: لا

يتوقعون.

فائدة: ١٠:

يرجون في القرآن لها

معان التوقع والخوف

والأمل وغيرها.

١٠: دعوهم: دعوهم.

١١: لقضي إليهم

أجلهم: لا نزل عليهم

العذاب وأهلكهم.

يعمّهون: يتحiron أشد

التحير.

١٢: دعانا لجنبه: وهو

مضطجع.

١٣: القرون: الأمم.

١٤: خلائف: خلفاء.

الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا
بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَئِكَ مَا لَهُمْ
أَنْتَارِيمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرَى مِنْ
تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعَوْنَهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَحَيْثُ هُمْ فِيهَا سَلِمُوا وَمَا عَزُجُّوا دَعَوْنَهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
أَسْتَعِجَالُهُمْ بِالْخَيْرِ لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ فَذَرِ الَّذِينَ
لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ
الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ
لِلْمُتَسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهَلَكْنَا الْقُرُونِ
مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا
لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ تَجْرَى الْقَوْمُ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

١٦: لا أدراكم به: لا

أعلمكم الله به.

١٨: سبحانه: تنزيهاً له.

١٩: امة واحدة: على

الحق وعلى الفطرة

الواحدة أو التوحيد.

لولا كلمة سبقت من

ربك: الكلمة عدم

التعجيل بالعقوبة.

٢٠: آية معجزة:

كالعصا.

وَإِذَا نَسَخَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا بَيَّنَّتْ قَالِ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنَّا نُبْقِرُهُمْ وَإِنْ غَيْرَ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُنذِرَكُم مِّنْ نَّفْسِي إِنْ أُتِيتُ إِلَّا بِوَحْيٍ مِنَ رَبِّي إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٧﴾ قُلْ نُوَشِّئُ اللَّهُ مَا تَشَاءُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَذْرِكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٨﴾ فَسَنُأْتِكُمْ مِّنْ أَمْرِ آفَاقٍ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٩﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعُونَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَنتُمُوتُونَ اللَّهُ يَمَّا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢١﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانظُرُوا إِلَىٰ مَا مَعَكُمْ مِمَّنْ أَلْمَنَظِرِينَ ﴿٢٢﴾

٢١: لهم مكرٌ في آياتنا: أحتيال لدفعها والظعن فيها وتكذيبها.

٢٢: الفلك: السفن وهو اسم للجمع والمفرد.

٢٤: زخرفها: الزخرف هو الزينة والبهجة وها في الارض بالبنات.

لم تغن: كأن لم تقم ولم تكن أقامت واستقرت على تلك الصفة من قبل.

قاعدة ٥٧:

الغنى واضح المعنى [والله الغني] أو [يغنيهم] معناه عدم الحاجة وقد يتسامح بقليل نحو (مغنون) دافعون عنا العذاب لكن جاءت المفردة بمعنى الإقامة في القرآن، هنا وفي قوله تعالى [كأن لم يغنو فيها] التي كررت ٣ مرات في القرآن (ولعله الفرق بين أغنى عنه وأغنى

فيه) فمعنى الغنى مطرد لو لا هذان الموردان في القرآن.

٢٥: دار السلام: الجنة.

وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد صرّة مستهم إذا لهم مكرٌ في آياتنا قل الله أسرع مكرًا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون ﴿٢١﴾ هو الذي يسير في البر والبحر حتى إذا كثرت في الفلك

وجرى بهم ريح طيبة وفرحوا بها جاء تهاريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشكرين ﴿٢٢﴾ فلما أنجيتهم إذا هم يبعثون في الأرض بغير الحق يأتونها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متع الحيوة الدنيا نغرنا بسا مخرجكم فناديتكم بما كنتم تعملون ﴿٢٣﴾ إنما مثل الحيوة الدنيا كما أنزلته من السماء فأخناط به نبات الأرض مما يأكل الناس والآنعم حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازديت وظن أهلها أنهم قلدزوت عليها أنسها أمرنا ليلًا أو نهارًا فجعلناها حصيدًا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات ليقوم ويفكرون ﴿٢٤﴾ والله يدعوا إلى دار السلك ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴿٢٥﴾

﴿٢٣﴾ إنما مثل الحيوة الدنيا كما أنزلته من السماء فأخناط به نبات الأرض مما يأكل الناس والآنعم حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازديت وظن أهلها أنهم قلدزوت عليها أنسها أمرنا ليلًا أو نهارًا فجعلناها حصيدًا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات ليقوم ويفكرون ﴿٢٤﴾ والله يدعوا إلى دار السلك ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴿٢٥﴾

﴿٢٥﴾ دار السلام: الجنة.

اللفظة ٢٢: أحيط به: اسلوب في العربية معناه دنا هلاكه فهو محاط به قال تعالى: (واحيط بشره).

فائدة ١١:

هذا الاسلوب له معينا في القرآن الاول الهلاك (احيط بهم) والثاني العلم [وهو الاكثر استعمالاً في القرآن] نحو (ان ربك احاط بالناس) و(أخرى لم تقدرها عليها قد احاط الله بها) أي احاط بها علما «أحطت بما لم تحط» ومنه اسم الله المحيط أي يعلم الاشياء.

٢٧: عاصم: حافظ

وما منع.

٢٨: مكانكم: قفوا

والزموا مكانكم.

٣٠: تلبوا كل نفس:

تختبر وتمتنح.

ما أسلفت: ما قدمت من

خير أو شر.

وضل عنهم ما كانوا

يفترون: أي بطلت

دعواهم أن لله شركاء.

٣٢: فأنى تصرفون:

كيف أو إلى متى

تصرفون عن الحق

وتعرضون عن عبادته.

اللفة: ٢٦: يرهق: رهق

يدل على غشيان شيء

لشيء ويدل على العجلة والتأخير والمراهق الغلام إذا دنى من الحلم والمراد هنا ولا تغشى.

قتر: قتر أصله التضيق وتجميع ومنه القتره بين الصائد والإقترار التضيق في النفقة والعيش والقتر ما يغشى الوجه من كرب والقتر الغبار ولعل المراد هنا السواد [الدخان الاسود] أو الغبار.

٢٩: فزيلنا: من زيل يقال زيلتُ بينه أي فرقت والترايل التباين والمراد هنا فرقنا

وقطعنا الرابطة بينهم وهي رابطة الوهم تجمعهم على الشرك.

لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمُنْسَىٰ وَإِزَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ
وَلَا ذَلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَالَّذِينَ
كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ يَمْشِيهَا وَتَرَهَقُهَا ذَلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنْ
أَلَّهِ مِنْ عَاصِرٍ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ رُجُومُهُمْ وَقَطَعُوا مِنْ آيَاتِ مُطَلِمًا
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيْلَانَا
بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٩﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ
شَهِيدًا يَتَنَبَّأُ وَيُنَبِّئُكُمْ إِنَّ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٣٠﴾
هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ
الْحَقُّ وَضَلُّوا عَنْهُمْ فَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ
مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ
فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاتَّقُوا
فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنْتُمْ تُصِرُّونَ ﴿٣٣﴾ كَذَلِكَ
حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٤﴾

٣٣٤. فأنسى توفكون:

كيف تصرفون وتمضون
عن الحق.

٣٣٧. وتفصيل الكتاب:

تبين ما كتب واثبت من
امور الدين.

٣٣٩. ولما يأتيهم

تأويله: أي ولما يأتيهم

اليوم الذي يظهر لهم فيه

تأويلها وحقية أمرها أو

يظهر لهم عاقبة ما فيه

من الوعد أو لم يقفوا

على معانيه.

الذليل

الذليل

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَشْفَعُ عِنْدَ رَبِّكَ فَاعْلَمُوا
قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَشْفَعُ عِنْدَ رَبِّكَ فَاعْلَمُوا
إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ
يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا لَأَنْ يَهْدِيَ مَا لَمْ يَكُنْ يَحْكُمُونَ ﴿٣٣٨﴾
وَمَا يَتَّبِعْ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا إِذَا لُظِنُوا بِآيَاتِنَا مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٣٩﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَأَرْسِلَ
فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٤٠﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ
مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَضَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٤١﴾
بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعَلَمِهِ ۖ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّابٌ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٤٢﴾
وَمَنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ ۖ وَمَنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ ۚ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٣٤٣﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٍ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ
أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٣٤٤﴾ وَمَنْهُمْ مَنْ
يَسْتَعِينُ إِلَيْكَ فَمَا نَسِيتُ تَسْمِعُ الضَّمِّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٣٤٥﴾

وَمِنْهُمْ مَنْ نَظَرَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمَىٰ وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَكَانَ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ كَأَنْ لَمْ يَسْأَلِ الْآلَاءَ سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِمَارَتِكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَوَيْتُكَ فَإِنَّمَا أَهْرَجَهُمُ اللَّهُ شَيْدًا عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يَظْلِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمَّاكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن آتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيِّنَاتٍ أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعِجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَتُرِيدُونَ إِذَا مَا وَقَعْنَا بِكُمْ بَوَاءَ الْكُفْرِ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَبْشِرُونَ ﴿٥٣﴾ أَحَقُّ هُوَ قُلُوبِي وَرَفِي إِنَّهُ الْحَقُّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٤﴾

٤٣: ينظر اليك: يعين
 دلائل صدق نبوتك.
 ٤٧: بالقسط: بالعدل.
 ٥٠: أرايتم: أخبروني.
 يياتا: اثناء الميت أي في الليل.
 ٥٣: ويستنبئونك: يطلبون منك النبأ والخبر.
 بمعجزين: بفاتنين من العذاب فلا يوجد أي حائل يمنع من حلول العذاب بكم.
 اللفظة: ٤٥: لم يلبسوا: اللبس إقامة في مكان وفرس لبث أي بطينة

والمراد لم يقيموا ولم يمكنوا.

٥٤: اسروا الندامة:

أخفوها خشية السماتة أو الملامة.

٥٩: أرايتم: أخبروني.

قل ءالله اذن لكم: في التحليل والتحرير.

تفترون: تكذبون.

٦١: كتاب مبين: اللوح

المحفوظ.

اللغة: ٦١: اذ تفيضون:

الافاضة الدخول في

العمل على وجه

الانصباب إليه مأخوذ من

فيض الماء ومنه (افضتم

في عرفات) تفرقتم

كتفرق الماء والمراد الدخول في العمل بسرعة.

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا
الندامة لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَفُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
لَا يظلمُونَ ﴿٥٩﴾ الْآيَاتُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْآيَاتُ
وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَلِكُنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ هُوَ يَحْيِي وَيُمِيتُ
وَاللَّهُ تَرْجِعُهُمْ ﴿٦١﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَكْمِمْ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ
﴿٦٢﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا
يَجْمَعُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ ذُرِّي
فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءاللهُ أَزِيدُ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ
تَقَرُّونَ ﴿٦٤﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ اللَّهُ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٥﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ
وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ
فِيهِ وَمَا تَعْرَبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦٦﴾

يعزب: تَبَاعَدُ وَالْعَازِبُ مِنَ الْكَلِّ الْبَعِيدُ وَتَعَرَّبَ إِذَا انْفَرَدَ عَنْ أَهْلِهِ وَالْعُرُوبُ هُنَا
الذهاب عن المعلوم وضده حضور المعنى للنفس والمراد: ما يغيب عن ربك.

- ٦٤: لا تبديل لكلمات الله: لا خلف لما وعد به أو لا تبديل للقضاء المحتوم.
- ٦٥: العزة: القوة وشدة الغلبة والمنعة.
- فائدة ١٢:
- العزة في القرآن لها معنيان الغلبة والقدر من جهة، والرفعة والاحترام من جهة أخرى نحو «سبحان ربك رب العزة».
- ٦٦: إلا يخرصون: كاذبون بهذا التخمين.
- ٦٨: سبحانه: تنزيهاً له

الآيات أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴿٦٤﴾
 الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا نَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ
 ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٦﴾ وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ
 الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٧﴾ الْآيَاتُ لِلَّهِ
 مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَشْعُرُ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَسْتَعِثُونَ إِلَّا
 الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٨﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 الْآيَاتِ لَتَسْكُنُوا فِيهَا وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمَعُونَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
 سُبْحٰنَهُ هُوَ الْعَلِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ بِهٰذَا أَنْقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ إِنْ الَّذِينَ يُفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ
 لَا يُفْلِحُونَ ﴿٧١﴾ مَتَّعْ فِي الدُّنْيَا مَن جَعَلَهُمْ
 نُذِيْقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾

عما قالوا.

بسلطان: برهان أو حجة.

٧١: كبر عليكم: عظم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِم بَيِّنَاتٍ لِّذِي الْقُرْبَىٰ وَإِن كَانَ كِبَارًا عَلَيْكُمْ
مَقَامِي وَتَذَكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمَعُوا

مقامي: أقامتي فيكم أو

قيامي بالدعوة.

غمّة: حزنًا وغمًا أو

مستور ومبهم.

اقضوا إلي: انهضوا

فأقتلوني إن وجدتم إليه

سبيلا.

فإن توليتم: عن

نصيحتي وتذكيري.

٧٣: الفلّك: السفينة.

٧٤: طبع: نختم.

٧٥: ملّئته: اشراف

ورؤساء قومه.

٧٨: لتلفننا: تصرفنا.

الكبرياء: الملك.

أَجْرِي وَلَا تَنْظُرُونَ ﴿٧٢﴾ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَاءَ لَكُم مِّنْ أَجْرٍ إِن

أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَآمَرْتُ أَن أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٣﴾

فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ

وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَكَبِّرِينَ

﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ

فَمَا كَانُوا لِلْأُتُومِ وَإِنَّمَا كَذَّبُوهَا مِن قَبْلُ كَذَّالِكَ تُطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ

الْمُتَعَدِّينَ ﴿٧٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ

فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٦﴾

فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَئِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾

قَالَ مُوسَىٰ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ

الْمُتَكَبِّرُونَ ﴿٧٨﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِنَا عَشْوًا وَعَدْدُهُ عِندَ آبَاءِنَا

وَإِن كُنَّا لَنَكْفُرُ بِكُمْ وَنَكْتُمُوكُم مِّن سِخْرِيكُمْ ﴿٧٩﴾

وَتَكُونُ لَكُمْ أَعْيُنٌ عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنَّكُمْ لَعِندَ رَبِّكُمْ أَكْثَرُ خَالِفِينَ ﴿٨٠﴾

٨٣: ان يفتنهم: ان

يعذبهم.

فائدة ١٣:

افعال الفتنة (يفتنون ...

يفتنكم) إما بمعنى

الامتحان او بمعنى

الإضلال أو بمعنى

العذاب كما في الآية.

لعال: طاغٍ مستكبر.

المسرفين: المجاوزين

للحد.

٨٥: لا تجعلنا فتنة: ارفع

عنا الضعف الذي يفتن

الظالمين بنا أو لا تسلطهم

علينا.

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَنْتُونِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرَۃَ
 قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٤﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ
 مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُۃَ إِنَّ اللَّهَ سَيُعْطِلُهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَصْلِحُ
 عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾ وَيُحْيِي اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيُؤَكِّرُهُ
 الْمَجْرُمُونَ ﴿٨٦﴾ فَمَاءٌ مِّنْ لَّمُوسَىٰ إِذْ أَدْرِيتهُ مِنْ قَوْمِهِ عَلَىٰ
 خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
 فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْأَمْسَرِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَقَوْمِ إِن كُنتُمْ
 ءَامِنُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٨﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ
 تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٩﴾ وَنَحْنَا
 بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٩٠﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ
 أَنْ تَبَوَّءَا لِقَايَ رَبِّكَمَا بَيْتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ وَقَالَكَ مُوسَىٰ
 رَبَّنَا إِنَّكَ ءَأَنْتَ فِرْعَوْنُ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوْا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ
 وَأَشْدِّدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٢﴾

٨٧: تبوء: اتخذوا.

قبلة: متقابلة أو مصلى.

٨٨: اطمس: أمحق واهلك اموالهم أو امسخها من نعمة إلى نقمة عليهم.

اشدد على قلوبهم: زدها قسوة فلا تُشرح للإيمان أو اجعل قلوبهم مربوطة

مشدودة فلا يؤمنوا.

٩٠: جاوزنا: عبرنا.

بغياً وعدواً ظلماً
واعتداءً.

٩١: أالآن: حين الموت

أي حين لا ينفع الإيمان.

٩٢: آية: علامة كي

تُعرف بأنك عبدٌ مقهور.

٩٤: الممترين: الشاكين.

٩٦: حقت: وجبت.

٩٧: كل آية: معجزة

ودلالة.

اللفظة: ٩٣: بوأنا: بوأ

التمكن من المنزل لياوي

إليه واصله الرجوع،

والتبوء أخذ الموضع

للغير منزلاً أي أنزلتهم وأوطنتهم والمراد أنزلناهم منزلاً.

قاعدة ٥٨:

في كل أفعال «باء» في القرآن يأتي بالمعنى المتقدم (التوطين) إلا حالة واحدة

وفي إذا كان بعد الفعل حرف الباء وتعلق الجار والمجرور بالفعل [باء بسخط]

فهو بمعنى رجع، علماً أن لهذه الحالة أو التركيب أربعة أفراد في كل القرآن

نحو (تبؤ بأثمي) أي ترجع.

١٠٠: السرجس: العذاب
 أو يسلب عنهم الاستعداد
 للحصول على الإذن.
 ١٠١: وما تُغني الآيات
 والنذر: ولا تنفع البراهين
 والرسل.
 ١٠٢: أيام الذين خلوا:
 أي وقائع وحوادث
 الذين مضوا.
قائدة ٥٩:
 اليوم والأيام معروفة فإما
 كلمة اليوم فكثير ما أريد
 بها يوم القيامة وإما
 الايام في القرآن فهي
 كذلك: الزمن المحصورة

فَلَوْلَا كَأَمْت قَرِيْبَةٌ ؕ اٰمَنَتْ فَفَنَعَمَآ اٰبَعْنَهَا اَلْاَقْوَمُ يُوْسُسُ لَمَآ
 ؕ اٰمَنُوْا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخَرْيِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنٰهُمْ
 اِلٰى حِيْنٍ ﴿١٠٠﴾ وَاَوْشَاءَ رَبِّكَ لَا مَن مِّنْ فِى الْاَرْضِ كُفُّهُمْ
 جَمِيْعًا اَفَاَنْتَ تَكْفُرُ النَّاسَ حَتّٰى يَكُوْنُوْا مُؤْمِنِيْنَ ﴿١٠١﴾ وَمَا
 كَانَتْ لِنَفْسٍ اَنْ تُوْمِنَ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ
 عَلٰى الَّذِيْنَ لَا يَعْقِلُوْنَ ﴿١٠٢﴾ قُلْ اَنْظُرُوْا مَاذَا فِى السَّمٰوٰتِ
 وَاَلْاَرْضِ وَمَا تُغْنِى الْاٰيٰتُ وَالنَّذْرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُوْنَ ﴿١٠٣﴾
 فَهَلْ يَنْظُرُوْنَ اِلَّا مِثْلَ اَيَّامِ الَّذِيْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ
 قُلْ فَانظُرُوْا اِلٰى مَعَكُمْ مِّنَ الْمُنْتَظِرِيْنَ ﴿١٠٤﴾ ثُمَّ نَسِجِ
 رُسُلَنَا وَالَّذِيْنَ ؕ اٰمَنُوْا كَذٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَسِجَ الْمُؤْمِنِيْنَ
 ﴿١٠٥﴾ قُلْ يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اِنْ كُنْتُمْ فِى شَكٍّ مِّنْ دِيْنِيْ فَلَا اَعْبُدُ الَّذِيْنَ
 تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَلٰكِنْ اَعْبُدُ اللّٰهَ الَّذِىْ يَتَوَفَّاكُمْ وَاْمُرْتُ
 اَنْ اَكُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿١٠٦﴾ وَاَنْ اَقْرَعَ وَجْهَكَ لِلدِّيْنِ حَنِيفًا
 وَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ
 مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَاِنْ فَعَلْتَ فَاِنَّكَ اِذَا مِنَ الظَّالِمِيْنَ ﴿١٠٨﴾

في ٢٤ ساعة إلا في ثلاث موارد:

- ١: ستة أيام فليس المراد منها هذه الأيام بل الزمن الأطول أو المراحل.
- ٢: أيام الله عذابه أو نعمه أو وقائع الله في الامم الماضية أي سننه.
- وهذان (التركيبان (سته ايام) و (ايام الله) لها افراد قليلة.
- ٣: وهذه الآية.

١٠٦: لا تدع: لا تشرك ولا تعبد غير الله تعالى.

١٠٧: ان يمسك الله:

وَان يَمْسَسَكَ اللَّهُ بِضُرِّ فَلَاكَ كَأَيْفَ لَهُ، إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَأَرَادَ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٧٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿٧٨﴾ وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصِرْ حَتَّىٰ يَخُفَّكَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٧٩﴾

يصيبك.

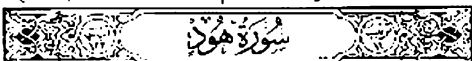
١٠٨: جاءكم الحق:

القرآن أو الرسول
أو ما يشتمل عليه القرآن.

سورة هود

فضلها:

روي عن النبي | قال:



سورة هود

شيتي سورة هود.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّكُنْتُ أَحْكَمَ آيَاتِهِ ثُمَّ فَصَّلْتُ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾
الَّذِينَ تَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَالِمِينَ لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَإِنِ اسْتَفْزَعُوا رَبَّهُمْ فَمَا لَوْ يُدْعُونَ إِلَّآ اللَّهُ الَّذِي يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيُؤْتِي مَا يَؤْتِي بِكُلِّ قَدْرٍ ﴿٣﴾ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٤﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥﴾ أَلَا إِنَّهُمْ يَبْتَنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُبْسِرُونَ وَمَا يَأْتِيهِمْ إِذْ هُمْ يُعْلِمُونَ ﴿٦﴾

الباقر عليه السلام: من قرأها في

كل جمعة بعثه الله في

زمرة المؤمنين والنبيين

وحوسب حساباً يسيراً ولم

تُعرف له خطيئة عملها يوم

القيامة.

١: ثم فصلت: بينت.

من لدن: من عند.

٥: ليسخفوا منه: أي بحركتهم الانعطافية يبغون الخفاء من الله [ذلك بجهلهم]

عليهم بذات الصدور: بحقيقة المضمرات في القلوب.

اللفظة: ٥: يتنون صدورهم: أصل الثني العطف تقول ثنيت أي عطفته ومنه الثناء لعطف

المناقب في المدح ولعل المراد: يطوونها على ما هم عليه من الكفر أو يتنونها على

عداوة رسول الله | أو لكيلا يسمعوا كلام الله سبحانه. والله العالم.

٦: دابة: كل حي يمشي

على الأرض.

مستقرها: منزلها

ومسكنها.

مستودعها: أصلاب

الآباء وأرحام الأمهات.

في كتاب مبين: اللوح

المحفوظ.

٨: حاق بهم: نزل.

٩: ليثوس: شديد اليأس.

اللفة: ٨ إلى امة

معدودة: كلمة امة لها

معان كثيرة منها الجماعة

واهل الملة وكذلك

الحين والمدة وهو المراد

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ
عَلَى الْمَاءِ لِيَبْتَلِيَكُمْ أَنِ كُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِن قُلْتُمْ
إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَابٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَئِن أَخْرَأْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى
أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ ۗ الْيَوْمَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
كَفَرُوا فَاعْتَنِمُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَدَّيْسْتَهُمْ ۖ وَكَانَ
وَلَّيْنِ أَذْقَانَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ
لَيَكْفُورٌ كَافُورٌ ﴿٨﴾ وَلَئِن أَذَقْتَهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضِرَّاءٍ
مَسْتَهْةٍ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي ۖ إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ﴿٩﴾
إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٠﴾ فَلَمَّا ك تَارَكَ بَعْضُ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ
وَضَآئِقٌ يُؤَيِّدُ صَدْرَكَ ۖ أَن يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كِتَابٌ أَوْجَاءٌ
مَعَهُ ۚ مَلِكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١١﴾

هنا أي اجل مسمى.

قاعدة ٦٠:

كلمة <امتلا جاءت في القرآن بمعنى بلإرهة زمنية أو مدة أو حين مرتين هنا

وفي يوسف ٤٥.

١٦: حبط: بطل.

البقرة: ١٦٦

١٦: حبط: بطل.

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قَالُوا قُلْ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ مُفْتَرِيَتْ
وَأَدْعُوا مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٦﴾

١٧: بينة: حجة وبيان.

ويستلوه شاهد منه: أي

ويتبعه من يشهد بصحته

وقيل الشاهد جبرائيل أو

القرآن.

عن أمير المؤمنين عليه السلام

وعن الباقر عليه السلام: الذي

على بينة من ربه هو

رسول الله

والشاهد علي بن أبي

طالب عليه السلام.

في مرية: في شك.

١٩: يبغونها عوجاً:

يطلبون لسبيل الله زيفاً

عن الاستقامة.

اللفظة: ١٣: افترى: لعله من الفرية أي الكذب وافتري أخلق.

١٥: نُوفَ إِلَيْهِم: التوفية التأدية للحق على التمام، والإيفاء أتمام الشيء إلى حد

الحق بكامله وإيصاله إلى صاحبه.

لا يبخسون: لا ينقصون من أجورهم والبخس النقص.

٢٠: معجزين : فانتين
 من عذاب الله.
 ٢١: ضل: ضاع.
 ٢٧: الملاء: الأشراف
 والرؤساء.
 بادي الرأي: اتبعوك في
 ظاهر الرأي وبدون تعمق
 وتفكر.
 ٢٨: أرايتم: أخبروني.
 رحمة من عنده: النبوة.
 فعميت عليكم: خفيت.
 انلزمكموها: أنجبركم
 على قبولها.
 اللفظة: ٢٢: لا جرم

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
 السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ الْأَجْرَمَ أَنَّهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى
 وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
 ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِذِ لَكَمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾
 أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الِيسْرِ
 ﴿٢٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرَبَّنَا إِلَّا بَشَرٌ
 مِثْلُنَا وَمَا تَرَبْنَا إِلَّا لِدِينِكِ يَا بَادِي
 الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ
 ﴿٢٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ يَنْبُوتٍ مِنْ رَبِّي وَءَالِنِي رَحْمَةً
 مِنْ عِنْدِهِ فَعَمِيَتْ عَلَيْكُمْ أَنْزِلْ مَكْمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾

القطع والكسب ولا يجرمكم أي لا يكسبكم.

وقولهم لا جرم تقديره لا قطع وصار بمعنى لا محالة أو حقاً.

٢٣: وأخبتوا: من «خَبَت» يدل على الخشوع والخبت من الأرض المطمئن منها
 وأخبت الرجل قصد اللين والتواضع والمراد هنا: اطمأنوا أو خشعوا وتضرعوا.

٣٣١: تزدي: تحتقر.

٣٣٠: افتراه: أختلقه من عنده.

فائدة ١٤:

الافتراء وكل أفعاله (افتري ...)
يبدل في القرآن على الاختلاق من عند النفس وفي قسم اعظم منها قصد بها الكذب.

أي غالباً كثير جداً بمعنى الكذب.

٣٣٦: فلا تبتس: لا تحزن من البؤس.

٣٣٧: الفلك: السفينة. بأعيننا: بحفظنا ورعايتنا.

ووحينا: بتعليمنا لك من خلال الوحي.

قاعدة ٦١:

الوحي في القرآن له معان

وَيَقُولُوا لَا آتَاكُم بِهِ إِلَّا حَرِيٌّ أَوْ آيٌ مِّنَ اللَّهِ وَمَا
أَنَابُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنَّهُمْ مُّكْفَرُونَ وَلَكِنِّي أَرَى كُفْرًا
قَوْمًا يَجْهَلُونَ ﴿٣٣١﴾ وَيَقُولُوا مَن يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَفَهُمْ
أَفَلَا لَنذَكِّرُونَ ﴿٣٣٢﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا
أَعْلَمُ الْغَيْبُ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي
أَعْيُنُكُمْ إِنِّي يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِّنْ اللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنْ إِذَا
لَعِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٣٣﴾ قَالُوا يَسْتَوْحِقُونَ قَدْ جَدَلْنَا فَاكْتَرَتْ
جِدْنَا فَأَيْنَا بِيَمَانٍ أَلَمْ نَكُنْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٣٤﴾ قَالَ
إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنشَأَ مَعْجَرِينَ ﴿٣٣٥﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ
نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أُنصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ
هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٣٦﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفَنَرْتَهُ
قُلْ إِنْ أَفَرْتَهُ فَعَلَىٰ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا يَشْحَرُونَ ﴿٣٣٧﴾
وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدَّمَ آمَنَ
فَلَا يَنْتَهِسُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٣٨﴾ وَأَصْنَعُ الْفَلَكَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحِينَا وَلَا تَخْطُبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِفُونَ ﴿٣٣٩﴾

منها الالهام الوسوسة الأمر الإيماء ... ولكن جاء وقصد منه التعليم مرتين فقط وهي عبارة واحدة كررت [اصنع الفلك بأعيننا ووحينا] أي بتعليمنا اياك ٢٧ المؤمنين وفي هذا الآية.

اللفظة: ٣٣٤: ان يغويكم: من غوي له اصلان الاول خلاف الرشد وإظلام الأمر والآخر يدل على فساد الشيء. والاول منه الجهل بالامر والانهماك بالباطل.

واما قوله تعالى (يلقون غيًّا) عذاباً سماه لان سببه هو الغي. وإما المراد هنا: يعاقبكم على اصراركم على الكفر أو ترككم وشأنكم لأجل غوايتكم.

٣٨: سَخَرُوا مِنْهُ:

استهزؤوا به لصنعه السفينة.

٣٩: يحل عليه: ينزل

عليه.

٤٠: فار التنور: نبع الماء

منه بشدة.

الإمن سبق عليه

القول: الوعد بالهلاك

وهو ابنه كنعان.

٤٤: استوت: استقرت.

الجودي: جبل بقرب

الموصل شمال العراق.

بعداً: هلاكاً.

٤١: مرساه: اسم مكان

وَيَصْنَعُ الْفُلَ كَمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخَرُوا
 مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّي فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾
 فَسَوْفَ نَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
 مُثْقِلٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورَ قُلْنَا اجْمَلْ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 وَمَنْ أَمِنَ وَمَاءَ أَمِنَ مَعَهُ إِلا الْقَلِيلَ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ ارْكَبُوا
 فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ جَرِينَهَا وَمِنْ نَحْوِهَا إِن ربي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِيَ
 تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ
 فِي مَعْرَظٍ يَا بَنِيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾
 قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لا عَاصِمَ
 الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ
 مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَا رَأْسُ ابْنِي مَاءَ كِ وَنَسَمَاءُ
 أَقْلِي وَغِيصَ الْمَاءِ وَفُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ
 بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ
 ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾

من رسي أي ثبت ومنه [أرسي الجبال] أي أثبتها.

٤٣: سآوي: آوي إلى كذا أنضم إليه وقيل هو التجمع والمراد هنا: سألبأ.

٤٤: أقلعي: من قلع انتزاع شيء من أصله والشراع قلع لأنه يحرك السفينة من مكانها والإقلاع عن الأمر الكف عنه واقلع السحاب أنجلي. والمراد هنا امسكي وكفي المطر.

غِيص: يدل على نقصان وقلة غاص الماء يخلاف فاض والمراد نقص وذهب.

٤٦: انه عمل غير

صالح: ذو عمل غير

صالح.

٤٨: بركات عليك:

خيرات.

٥٠: مفترون: كاذبون.

٥٢: مدراراً: غزيراً

متتابعاً نافعاً.

٥٣: بيينة: حجة

ومعجزة.

جاءت

تبت

قَالَ يَنْفُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَتَّبِعُنَّ
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَِّّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾
قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُنشِئَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا
تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَنْفُوحُ
أَهَيْطُ بِسَلْمٍ مِتْنَا وَبَرَكَتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ
وَأُمَّمٌ سَمِعْتَهُمْ ثُمَّ يَمْسَهُمْ مَتَاعِدَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ يَا نَبِيَّ
مِنْ أُمَّةٍ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ
مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِلَى عَادٍ
أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَنْفُورُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ
غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَنْفُورُ لَا أَسْتَكْرِعُكَ عَلَيْهِ
أَجْرًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾
وَيَنْفُورُ أَسْتَغْفِرُ وَأَرْبُكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ بِرُسُلِ السَّمَاءِ
عَلَيْكُمْ مَدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا
مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ
بِتَارِكِي آلِ نَاهِلِينَ أَعَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾

٥٤: اعتراك: أصابك.

بسوء: بجنون.

٥٥: فكيدونسي: أي

فاحتالوا في ضري.

٥٦: أخذ بناصيتها:

مالكها أو صاحب

السلطنة عليها.

٥٨: جاء أمرنا: نزل

عليهم عذابنا أو جاء

الأمر بالعذاب.

٦٠: بعدد: لعن وهو دعاء

عليهم بالبعد من رحمة

الله.

٦١: فاستعمركم فيها:

جعلكم عمارها وسكانها.

٦٢: مرجواً قبل هذا: إن ثمود ترجو أن تكون من أفرادها الصالحين وترجو من

الخير.

إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ
وَأَشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِنْ دُونِهِ فَيَكِيدُونِي
جَمِيعًا ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ ﴿٥٥﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا
مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
﴿٥٦﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ مِنَ النِّكَمِ وَيَسْتَخِفُّ
رَبِّي فَوْماً غَيْرَ كَرِهٍ وَلَا تُصْرُوهٖ شَيْئًا إِنْ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ
﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ
مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ
الَّتِي كُنَّا نُنزِّلُ عَلَيْكَ مِنْ لَدُنْهِ لَعَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ
يَتَّقُونَ ﴿٥٩﴾ وَأَتَّبَعُوا لَمَّا كَانُوا فِي أَعْيُنِنَا قُرْآنَ
تِلْكَ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٠﴾ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ
الَّتِي كُنَّا نُنزِّلُ عَلَيْكَ مِنْ لَدُنْهِ لَعَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ
يَتَّقُونَ ﴿٦١﴾ وَأَتَّبَعُوا لَمَّا كَانُوا فِي أَعْيُنِنَا قُرْآنَ
تِلْكَ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾

٦٣: يَسْئَلُ: الآية المعجزة

الحجة.

رحمة: النبوة.

قاعدة ٦٣:

كلمة رحمة أو الرحمة ... لها عدة مصاديق أو أختلف المراد منها بحسب الآية فقد تأتي ويراد منها المطر (بين يدي رحمته) ... ولكنها أريد بها النبوة في ثلاث آيات ٥٦ الكهف، ٦٣ هود. وهذه الآية. وقد يوجد مثل هذا المراد لكنه مختلف فيه.

فهي بمعنى النبوة في ٣ مواضع في القرآن.

تخسير: خسران.

٥٦: فعقروها: فحروها.

٦٧: جاثمين: مبتين، على وجوههم واقعون أو على ركبهم.

٦٨: كأن لم يغنوا فيها: لم يقيموا فيها.

٧٠: أوجس: احس واضمر استشعر خوفاً في نفسه.

اللفظة: ٦٩: حنيد: من حنذ ويدل على نضج الشيء وذلك ان تحمي الحجارة وتوضع عليه حتى ينضج ولو من تصبب الماء وخروج اللزوجة فحنيد: هو المشوي بين صخرتين يقطر دسسه.

٧٠: نكسروهم: من نكر يعني لم يعرفه معرفة يسكن اليها القلب ونكر الشيء لم يقبله قلبه ولم يعترف به لسانه والنكراء الأمر الصعب أو الدهاء والفتنة ونكرته اشد مبالغة من أنكرته.

٧٤: الروح: الخوف.

٧٥: حلِيم: ذو أناسة غير عجول.

أواة: كثير الدعاء والترحم أو كثير التأوه من حزنه مما يشاهده ويصبيه.

منيب: راجع إلى الله.

٧٧: سئ بهم: اغتم بسبب مجيئهم أي ساء [مجيئهم] لوطاً.

ضاق بهم ذرعاً: صدرأ كناية عن فقد الحيلة في دفع المكروه.

٧٨: يهرعون: يسرعون في المشي.

٨٠: أوي إلى ركن شديد: انضم إلى عشيرة منيعة تنصرنني.

قَالَتْ يَوٰلَيْكَ ءَآدِثٌ وَآفَآءٌ عَجُوزٌ وَهٰذَا بَعْلِي شَيْخًا اِنِّ هٰذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٤﴾ قَالُوۡا اَتَعْجَبِيۡنَ مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ رَحِمْتُ اللّٰهَ وَرَكْنَهُ عَلٰىكُمْ اَهْلَ الْبَيْتِ اِنَّهُ حَمِيۡدٌ مُّجِيۡدٌ ﴿٧٥﴾ اٰفَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ اٰزْهَمِيۡمِ الرُّوۡعِ وَجَآءَهُ تَهۡ اَلْبَشَرٰى يَجِدُ لَنَا فِيۡ قَوْمِ لُوۡطٍ ﴿٧٦﴾ اِنِّ اٰزْهَمِيۡمَ لَحَلِيۡمٌ اُوۡدٌ مُّنِيۡبٌ ﴿٧٧﴾ يٰۤاٰزْهَمِيۡمُ اَعْرِضِ عَنِ هٰذَا اِنَّهُۥ قَدْ جَآءَ اَمْرٌ رَّبِّكَ وَاِنَّهُمْ لَآتِيۡهِمْ عَذَابٌ عَرِۡمٌ دُوۡرًا وَّلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوۡطًا مَّحٰىۤ اَیۡۤىۡۤىۡۤهِمْ وَضَاقَ بِہِمۡ ذُرۡعًاوَقَالَ هٰذَا يَوْمٌ عَصِيۡبٌ ﴿٧٨﴾ وَجَآءَهُ قَوْمُهُ يَہْرَعُوۡنَ اِیۡتِهٖ وَمِنْ قَبْلِ كَآنُوۡا يَعمَلُوۡنَ السَّيِّۡاَتِ قَالِ بَقُوۡمِہٖ هٰٓؤُلَآءِ بَنَآئِیۡ هُنَّ اَطۡهَرُ لَكُمْ فَاَتَّقُوا اللّٰهَ وَلَا تَحۡزُرُوۡنِیۡ فِیۡ ضَعِیۡفِیۡۤ اَلِیۡسَ مِنْکُمْ رَجُلٌ رَّشِيۡدٌ ﴿٧٩﴾ اَقَالُوۡا الْقَدۡعَ عَمَّتَ مَا لَنَا فِیۡ بَنَآئِکَ مِنْ حَیۡۤیۡ وَاِنَّکَ لَلنَّعۡمِ مَا تَرۡبٰٓیۡہٗ ﴿٨٠﴾ اَقَالَ لُوۡاۤنِیۡۤ اِنِّ بِکُمۡ قُوۡةٌ اُوۡءَاۤیۡۤ اِلَیۡ رُکۡنٍ شَدِيۡدٍ ﴿٨١﴾ اَقَالَ لُوۡاۤ یَلۡوُطُ اِنَّا رُسُلُ رَبِّکَ لِنۡ یَّصۡلُوۡا اِلَیۡکَ فَاَسۡرِۤیۡۤا هٰہُنَا یَقۡطَعُ مِنَ الۡبَیۡتِ وَلَا یَلۡتَفِتُ مِنْکُمۡ اَحَدٌ اِلَّا اَمْرٌ اَنَّکَ اِنَّہٗ مُصِیۡبُہَا مَا اَصَابَہُمۡ اِنۡ مَّوَعِدُہُمُ الصُّبۡحُ اَلِیۡسَ الصُّبۡحُ بِقَرِیۡبٍ ﴿٨٢﴾

٨١: بقطع من الليل: أي في ظلمة الليل وقيل نصف الليل.

اللفظة: ٧٢: بعلي: بعلي له ثلاث معانٍ صاحبٍ ولذا يقال للزوج بعلي وكذا الأرض المرتفعة وعلته أطلق على الأزواج اسم البعول في القرآن لذلك [بعولتهن احق بردهن] لما تصور في استعلاء الرجل على المرأة فجعل القائم عليها. والمراد هنا هو الذكر من الزوجين.

٧٣: مجيد: مجد هو بلوغ النهاية ولا يكون إلا في محمود أو هو السعة في الكرم والجلال من قولهم مجدت الابل إذا حصلت في مرعى كثير واسع. (القرآن المجيد) لكثرة مكارمه الدنيوية يقابله (انه لقرآن كريم) والمراد كثير الخير والإحسان.

٨٢: فلما جاء امرنا:

بالعذاب.

٨٤: يوم محيط: مهلك.

٨٥: ولا تبخسوا: لا

تنقصوا.

لا تعثوا: لا تفسدوا.

٨٦: بقية الله خير لكم:

ما ابقاه الله لكم من الربح

الحلال.

٨٨: أرايتم: أخبروني.

أنيب: أرجع.

اللفة: ٨٢: سجيل:

كلمة فارسية معربة وهو

طين متحجر.

منضود: منظم مرتب

متابع من التضد: جمع الشيء إلى شيء في اتساق.

٨٣: مسومة: معلمة أي ذات علامة من السيماء بمعنى العلامة.

٨٩: لا يجزئكم
 شفاقي: لا يكسبكم
 خلافي ومعاداتي.
 ٩٠: ودود: محب لهم.
 ٩٢: وراءكم ظهرياً: أي
 جعلتموه نسياً منسياً.
 ٩٣: اعملوا على
 مكانتكم: تهديد لهم من
 شعيب عليه السلام اعملوا على
 مالكم من القوة والتمكن
 أو على حالتكم.
 ارتقبوا: انظروا ما
 أعدكم به من العذاب.
 ٩٤: جاثمين: ميتين على
 وجوههم أو ركبهم.

وَيَقَوْمٌ لَا يَجْرُمُكَ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
 قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمَ لُوطٍ مِنْكُمْ
 بِعَبِيدٍ ﴿٨٩﴾ وَأَسْتَغْفِرُ لِرَبِّكُمْ ثُمَّ نُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي
 رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا يُعْتَدُونَ
 وَإِنَّا لَنَرُّكَ فِيْنَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ
 عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ
 اللَّهِ وَاللَّهُ شَمُوءٌ وَرَأَى كُمْ ظَهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ
 سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ
 كَذِيبٌ وَارْتَقِبُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ رَبِّيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلِنَجَاءَهُ
 أَمْرًا جَيِّسًا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْحَوْا فِي دِينِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٩٤﴾
 كَانُوا يَنْصُرُوا فِيهَا الْأَبْعَادَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
 وَمَلَإِيهِ فَاتَّبَعُوا أَفْرَفِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾

٩٥: كأن لم يغنوا فيها: لم يقيموا.

اللفظة: ٩١: رهطك: الرهط تجمع في الناس وغيرهم وهو العصابة من الثلاثة إلى
 العشرة والمراد به عشيرتك أو حرمة عشيرتك.

٩٨: يقدم: يتقدم.

اوردهم: أدخلهم.

١٠٠: قائم وحصيد:

معمورة و خراب.

١٠٣: مشهود: يشهده

أهل السماء والأرض.

١٠٤: لأجل معدود:

لوقت معلوم.

١٠٨: مجذوذ: مقطوع.

اللفة: ٩٨: الرفض

المرفود: رفق يدل على

المعاونة والمظاهرة

بالعطاء وغيره والرافد

المعين والروافد خشب

السقف أو الرفض هو

المعونة والعطية والمراد هنا بش العطاء المعطى أو العون المعان.

١٠١: تتسبب: من تيب والتباب هو الخسران والهلاك ومنه (تبت يدا أبي لهب)

وكذا فهو النقص والخسار والمراد هنا التدمير والتخسير.

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَيَسَّ الْوَرْدُ
الْمَوْرُودُ ﴿٩٨﴾ وَأَتَّبَعُوا فِي هَدْيِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَسَّ
الرِّفْدَ الْمَرْفُودَ ﴿٩٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْفُرَى نَقِصُهُ عَلَيْكَ
مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُهُمْ عِزًّا تَلَيْبِ ﴿١٠١﴾
وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْفُرَى وَهِيَ ظُلْمَةٌ أَنْ أَخْذَهُ
أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا
تَوَخَّرَهُ إِلَّا لِأَجْلِ مَعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَأَنْفِكَ لَمْ نَفْسُ
إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ سُعْيٌ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي
النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَلْدَيْنِ فِيهَا مَا دَامَتِ
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا سَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ
﴿١٠٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فِي الْحَنَّةِ خَلْدَيْنِ فِيهَا مَا دَامَتِ
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا سَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرٌ مَجْذُودٍ ﴿١٠٨﴾

١٠٩: في مريّة: في شك.

١١١: ليوفيتهم ربك

اعمالهم: جزاء اعمالهم.

١١٣: لا تركنوا: لا

تميلوا.

١١٤: طرفي النهار:

الصباح والمساء أو صلاة

الفجر والمغرب.

١١٦: أولوا بقية:

أصحاب عقل وفضل.

أترفوا فيه: أنعموا

بالعيش الهنيء.

اللفة: ١١٤: زلفاً من

الليل: الزلفة المنزلة -

قرب من شيء - وازلف

الرجل أي تقدم وازلفته قربته والمزدلفة في الحج سميت لا اقتراب الناس إلى

منى وزلف الليل طوائف منه أو من اوله لانها تقرب من بعضها البعض أو من

النهار وهو المراد.

فَلَا تَكُ فِي مَرْيَةٍ مِمَّا يَصُدُّ هُنَّ لِأَنَّ مَا يَصُدُّونَ إِلَّا كَمَا يَصُدُّ
 آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمَوْفُوهُمُ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْعُوسٍ ﴿١٠٩﴾
 وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِيَّاهُمْ لَفِي سَكِّ مَنَّهُ مَرْيِبٌ
 ﴿١١٠﴾ وَإِن كَلَّمْنَا لْيُؤْفِقَهُمُ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ
 حَسِيرٌ ﴿١١١﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطَفَّؤْا
 إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ تُدْرَكُونَ
 ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُفْعًا مِنْ
 اللَّيْلِ إِنَّا لَنَحْسَبُكَ فِي ذَٰلِكَ ذَكْرًا لِلذَّكْرِينَ
 ﴿١١٤﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾ فَلَوْلَا
 كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ
 فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مَا أَتَوْا فِيهِ وَكَانُوا بِمُجْرِمَاتٍ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ
 رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾

١١٨: امة واحدة. دين واحد أو ملة واحدة.

وتمت كلمة ربك: حقت ووجب قول ربك وكلمته هنا <أما لأن> جهنم >

اللغة: الجنة: الجن.

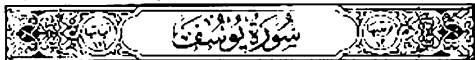
١٢٠: ما أنشبت به فؤادك: نربط به جنبك ونقوي قلبك.

جاءك في هذه الحق: هذه السورة [هود] أو الأنبياء.

سورة يوسف

فضلها:

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَرِ الْأُنثَىٰ مُتَخَلِّفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِأَمْلَانِ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَكَلَّا تَقْصُصُ عَلَيْنَا مَن آثَاءِ الرُّسُلِ مَا أَنتِثُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَ لَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَسَمُونَ ﴿١٢١﴾ وَانظُرُوا إِنَّا مُنظِرُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهَا فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّبِّكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ سَخَّرْنَا نَقْصَ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾

الصادق عليه السلام: من قرأها كل يوم أو كل ليلة بعثه الله يوم القيامة وجماله على جمال يوسف ولا يصيبه فزع وكان من أخيار عباد الله الصالحين. وعن الباقر عليه السلام: من علمها أهله وما ملكت يمينه هو ن الله عليه سكرات الموت. ٣: وان كنت من قبله لمن الغافلين: من قبل أقتصاصا عليك هذه القصة. اللغة: ١٢٠: فؤادك: من فأذ يدل على شدة حرارة أو اتقاد ومن ذلك فأدت اللحم أي شويته والمُتفأذ مكان الشوي والفؤاد هو القلب من التفؤد أي التوقد سمي بذلك لحرارته.

٥: فيكيدوا لك كيداً:

يحتالون في هلاكك.

٦: يجتبيك: يصطفيك.

٧: آيات: دلائل أو عبر.

٩: اطرحوه أرضاً: القوة

في ارض بعيدة مهجورة.

١٠: في غيابة الجب:

قعر البئر.

السيارة: مارة الطريق

والمسافرين.

١١: لناصحون:

مخلصون لا نريد به إلا

الخير.

١٢: يرتع: يتنزه ويمتع

ويتنعم بالنظر أو أكل

الفاكهة.

اللفة: ٦: تأويل

الأحاديث: تأويل من أول أي الرجوع إلى الأصل ومنه المونل الموضوع الذي يرجع إليه وكلمة التأويل تستعمل في إعطاء مصداق للآية وتستعمل في تفسير القرآن الكريم في القرون الأولى والمراد هنا: تفسيرها.

٨: عصبية: من عصب أي ربط شيء بشيء مستطيلاً أو مستدبراً.

والعصب أطناب المفاصل ومن ذلك العصابة: الشيء يعصب به الرأس من صداع وإما العصبه فهي جماعة متعصبة ومتعاضة ومجمعة عشرة أقوياء أو أكثر.

قَالَ يَبْنِي لَأَقْضِيَنَّ رَأْيَكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ۗ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ يَجْنِبُكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الْآحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبُولَ مِنْ قَبْلُ إِتْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ ۗ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ۖ آيَاتٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا ۗ إِذْ قَالَُوا لِيُوسُفَ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا أَيْنَمَا نَا وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧﴾ أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَيِّكُمْ وَتَكُونُوا مِن بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٨﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقُوَّةَ فِي عَيْنَيْهِ الْحَبِيبَ يَلْقَظُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٩﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَنصِحُونَ ﴿١٠﴾ أَرْسَلَهُ مَعَنَا عَدَاوَةً وَبِلَعَبٍ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١١﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزَنُنِي أَن تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٢﴾ قَالُوا لَئِن أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَسِرُونَ ﴿١٣﴾

١٥: وأجمعوا: عزموا.

١٨: سولت: زينت.

١٩: واردهم: الذي يرد

الماء كي يستقي منه.

فأسروه بضاعة:

فاحفضوه بضاعةً يقصد

بها البيع والتجارة.

٢٠: وشروه بثمن

بخس: أي باعوه بثمن

ناقص زهيد.

٢١: أكرمي مثواه:

أكرمي مقامه عندنا.

مكنا ليوسف: جعلنا له

المكانة والقوة.

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهَا وَاجْتَمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجَبِّ وَأَرْجَنًا
إِلَيْهِ لَتُبَيِّنُنَّهُمْ بِآمُرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٦﴾ وَجَاءَ وَ
أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٧﴾ قَالُوا يَا نَارُ إِنَّا ذَاهِبًا فَسْتَقِ
وَرَرَكَيْتَ يَا وَسْفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَآكَلَهُ الذُّنْبُ وَمَا أَنْتَ
بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءَ وَعَلَى قَيْصِيهِ
يَذْمُرُ كَذِبًا قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا
وَارِدَهُمْ فَادَّلَى دُلُوهُ قَالَ يُبَشِّرِي هَذَا عَالِمٌ وَأَسْرُوهُ بَضْعَةً
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ
دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الرَّاغِبِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ
الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَّأِيهِ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ عَسَى
أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي
الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ: مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
أَمْرِهِ وَلَنْ يَكُنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ
أَشُدَّهُ: مَا أَنْتَهُ حَكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْرِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾

اللفظة: ١٧: نستبق: التسابق انواع: في الرمي والخيال والعدو والركض وهو المراد

هنا.

٢٣: هيت لك: أقبل وهلم

إلى ما هو لك.

معاذ الله: أعوذ واعتصم

بالله.

٢٤: وهم بها لو لا ان

رأى برهان ربه: أي ولو لا

أنه نبي معصوم لهم بها،

فلم بهم لوجود البرهان

الذي هو النبوة والعصمة أو

العلم واليقين بحيث لا

تتحرك النفس للمعصية مع

ذلك اليقين.

إذن لم بهم بها لأنه يرى

البرهان.

٢٥: الفيا: وجدا.

٢٦: شاهد من أهلها:

صبي طفل تكلم بالمعجزة

ونطق مستدلاً شاهداً.

٢٩: اعرض عن هذا:

الحديث ولا تذكره.

وَزَادَتْهُ أَلَى هَوَافٍ بَيْنَهَا عَن نَّفْسِهِ. وَعَلَّقَتْ الْأَتْرَابَ

وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ

إِنَّهُ لَا يَفْطِنُ الْظَالِمُونَ ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا

لَوْ لَا أَن رَّبَّهُ ابْرَهَمَ بْنَ رَبِيْعَةَ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوَءَ

وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٥﴾ وَأَسْتَبَقَا

الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَالْفَيْسَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ

قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسَجَّنَ أَوْ يُعَذَّبَ

أَلَيْسَ ﴿٢٦﴾ قَالَ هِيَ زَوَدْتَنِي عَن نَّفْسِي وَشَهِدَتْ شَاهِدًا مِّنْ

أَهْلِهَا إِنْ كَانَتْ قَمِيصَهُ قَدْ مِّنْ قَبْلِ فِصْدَقْتِ وَهُوَ مِّنْ

الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ وَإِنْ كَانَتْ قَمِيصَهُ قَدْ مِّنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ

مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٨﴾ فَلَمَّا رَأَتْ قَمِيصَهُ قَدْ مِّنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ

مِنْ كَاذِبِينَ إِنْ كَذَبْتَنِي كُنَّ كَذِبًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ يُوسُفُ أَعْرَضَ عَن

هَذَا وَأَسْتَعْفِرِي لِدُنْيَاكَ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿٣٠﴾

وَقَالَ يَسُوفاً فِي الْمَدِينَةِ أَمْرَاتُ الْعَزِيزِ تَزُوذُ فَنَهَا ﴿٣١﴾

عَنْ نَفْسِهِ فَدَشَعَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرْنَهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾

٣٠: فتاها: مملو كها.

٢٣: راودته: من رَوَدَ يدل على مجيء وذهاب أي تردد لأجل طلب شيء والرائد

الذي يرسله قومه ليطلب الكلاً والماء والرياء اختلاف الإبل على المرعى وراودته أي

أردته إن يفعل كذا أو المرادة أن تنازع غيرك في الإرادة فتريد غير ما يريد.

والمقصود في الآية طلبت زليخا منه الواقعة.

٢٥: قدت قميصه: أَلْقَتْ: قطع القميص طولاً.

٣٠: قد شغفها حبها: شَغَفَ من الشغاف وهو غلاف القلب والمراد أصاب حبه

شغاف القلب ودخل باطنه.

٣١. اعتدت: أعدت.

متكأ: وسائد.

أكبرنه: أعظمته وأدهشن في جماله.

٣٢. فاستعصم: امتنع طلباً للعصمة.

الصاغرين: الأذلاء.

٣٣. أراني: ارأى نفسي في المنام.

أعصر خمراً: أعصر عنبا كي يصبح خمراً.

تبئنا بتأويله: أخبرنا بتعبير هذه الأحلام.

اللفظة: ٣١. حاش لله:

الحشية الحرمة والحشمة

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَأًا وَهِيَ أَكْبَرُ
 كُلِّ وَجْدٍ فَنِزْنَ سَبِيحًا وَقَالَتْ أَخْرَجْتُنَّ عَلَيْنَّ فَلَمَّا رَأَيْتَهُنَّ أَكْبَرْتَهُنَّ
 وَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ
 كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رُودَتْهُ عَنِ
 نَفْسِهِ - فَاسْتَعْصَمَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ مَاءٌ مَاءٌ امْرَأَةٌ لَيْسَ جَنًّا وَلَيْسَ كُونًا
 مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً يَا أَحِبُّ إِلَى مِمَّا يَدْعُونَنِي
 إِلَيْهِ وَالْأَنْصَرِفَ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ
 ﴿٣٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ - فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَأَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَةَ لَيْسَ جَنًّا
 حَتَّى يَمِيزَ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجَنَ فَتَيَّانٌ قَالَ أَحَدُهُمَا
 إِنِّي أَرَنْتِي أَعْصُرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَنْتِي أَحْمِلُ فَوْقَ
 رَأْسِي حَبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبْتَيْنَا بِنَاءً وَيَأْوِيلُهُ إِذَا انزَلْتِكَ مِنَ
 السَّمَاءِ لَيْسَ جَنًّا لَيْسَ جَنًّا قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَاتٌ كَمَا
 يَأْوِيلُهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَ كَمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ
 مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ حُمْقٌ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾

وحاش لله تنزيهاً له تعالى شأنه ويقال حاشاك . والمراد بالآية معاذ الله ان يكون هذا بشراً وهي كلمة تنزية لله وبراءة.

٣٣. أصب إليهن: من صبا الصبي من لم يبلغ الحلم والحكمة وصبا فلان مأل ويصب إذا نزع وفعل فعل الصبيان والمراد أمل إليهن بحسب طبع الإنسان.

٤٠: الدين القيم:

المستقيم.

٤٢: اذكرني عند ربك:

أي عند سيدك الفرعون

أي اذكر بأني حُبستُ

ظلماً.

فلبت: مكث وأقام وبقي

في السجن.

٤٣: عجاف: مهزبل

ضعاف.

يابسات: قد التوت علم

الخضر وغلبت عليها.

الملا: أشراف القوم.

تعبرون: تفسرون.

اللفظة: ٣٩. ارباب: جمع

رب وله في اللغة معان منها اصلاح الشيء والقيام عليه والرب المصلح للشيء

والله تعالى رب لأنه مصلح احوال خلقه والآخذ بتكامل الشيء تدريجاً فهو رب

العالمين.

أي خالقها القائم عليها بيد التكامل. والخلاصة ان المراد هنا هو: آلهة افضل من

الله تعالى.

٤٢: بضع سنين: البضع ما دون العشرة إلى الثلاثة.

٤٥: بعد امة: بعد فترة

من الزمن.

٤٧: فذروه: فاتركوه.

٤٨: سبع شداد: سبع

سنين مقحطات مجدبات.

ما تحصنون: تخزنون

وتحزرون حافظين.

٤٩: يغاث الناس:

يُمطرون أو ينفذون

نبات الأرض.

فيه يعصرون: يعصرون

الثمار والعصرة النجاة

وعن الإمام علي عليه السلام:

المراد يُمطرون

بدليل (وانزلنا من

المعصرات ماء)

٥١: ما خطبكن: ما أمر

كن أو ما شأنكن.

قَالُوا أَضَعَفْتُ أَحْلَمَ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَمِيرٍ ﴿٤٤﴾

وَقَالَ الَّذِي نَجَّاهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أَمْرِ أَنَا أَنْزَلْتُكُمْ تَأْوِيلًا.

فَأَرْسَلْنَا ﴿٤٥﴾ يُوسُفَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتَدِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ

بِسِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ حُضِرِ

وَأُخْرٍ يَأْسَبُ لِعَلِيٍّ أَرْجِعْ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ

مَرْزُوعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُّوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا

قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ

مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ

عَامٌ فِيهِ يَغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصَرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ لِلَّذِي اتَّبَعَنِي

بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلُهُ مَا بَأْسُ

السُّورَةِ الَّتِي قَطَعْتَ يَدَيْهِنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ

مَا خَطَبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ

مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ لَنْ حَصْحَصَ

الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصِّدِّيقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ

لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِسِينَ ﴿٥٢﴾

اللقطة: ٤٤: اضغاث الحلام: ضغث يدل على اختلاط والتباس الشيء بعضه

ببعض وإما الضغث فهو القبضة من الريحان أو شيء آخر (وخذ بيدك ضغثا).

والمراد هنا: أخلاط من منامات كاذبة باطلة.

٤٧: داباً: داب يدل على ملازمة ودوام فالدأب العادة والشأن والدائبان الليل

والنهار والمراد على عادتكم المستمرة.

٥١: حصحص: الحصحصه هي حركة الشيء حتى يستقر أو بيان الحق بعد

كتمانته وعلى الثاني يكون حصحص بانّ وظهر وهو المراد.

٥٤: مكين: ذو مكانة

وقدرة وسلطنة ومنزلة.

٥٥: عليهم: بأمر المخازن

ووجوه التصرف.

٥٦: يتبؤ: ينزل.

٥٨: منكرون: جاهلون

فلم يعرفوه.

٥٩: خير المنزلين:

أفضل من يحسن ضيافة

الضيوف.

٦٢: انقلبوا: رجعوا.

٦٣: فارسا: معنا أخانا:

بنيامين.

اللغة: ٦٢: رحالهم:

جمع رحل وهو ما يوضع

على البعير للركوب وقد يعبر به عن البعير كذلك. ولعل المراد هنا به أوعيتهم.

﴿ وَمَا أَرْبَىٰ نَفْسِي إِنْ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ ۗ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٤﴾ ۗ قَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِيهِدُ أَسْتَخْلِصُهُ نَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٥﴾ قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ۗ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهَا ۗ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيُؤْخَذَ مِنْكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَاءَ إِخْوَتُهُ يُوسُفَ فَذَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُسْكِرُونَ ﴿٥٨﴾ ۗ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّزِهِمْ قَالَ أَتُؤْتِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنَ أَبِيكُمْ ۖ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُبُونِ ﴿٦٠﴾ ۗ قَالُوا سَرَّوُدٌ عَنْهُ آيَةٌ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴿٦١﴾ ۗ وَقَالَ لِمَنْ يَشَاءُ اجْمَعُوا أَيْضًا عَنْهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَتَّبِعُونَ ۚ وَإِذَا تَفَلَّقُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ فَاعْلَمُوا بِرَجْعَتِ رَبِّي حَسْرَةً ﴿٦٢﴾ ۗ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَنَعَ مِنَّا الْكَيْلَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانَ ذَا كَيْلٍ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٦٣﴾ ۗ

٦٥: فتحووا متاعهم:

فتحووا أوعية متاعهم.

ما نبغي: ما نطلب.

٦٦: يحاط بكم: تهلكوا أو

تُسلبوا القدرة والاستطاعة.

٦٧: وما أغني عنكم:

وما ادفع عنكم.

٦٩: أوى إليه أخاه:

ضم إليه شقيقه بنيامين.

فلا تبتئس: فلا تحزن.

اللفة: ٦٥. ونمير أهلنا:

من الميرة وهي الطعام

والميار جالب الميرة

ويميرهم إذا أعطاهم

الطعام ومنه أمير

قَالَ هَلْ أَمَّنَّكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمَّنَّكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن

قَبْلِ فَأَلَّهَ حَيْرَ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِمِينَ ﴿٦٦﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا

مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضْعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَنِي

مَا نَبْغِي هَٰذِهِ بِضْعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلِنَا وَنَحْفَظُ

أَخَانًا وَتَرَدَّدَ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَٰلِكَ كَيْلَ يَسِيرٍ ﴿٦٧﴾ قَالَ لَنْ

أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا

أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

﴿٦٨﴾ وَقَالَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَنَا نَدْحَلُوا مِنْ بَابٍ وَنُجِدُ وَأَدْخَلُوا مِنْ أَبْوَابٍ

مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَلْحَمَّكُمْ إِلَّا

لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٩﴾ وَلَمَّا

دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ

مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ فَضَّهَا وَإِنَّهُ

لَدُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

﴿٧٠﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ

إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئَسْ بِمَا كَانَ إِنَّمَا يَعْمَلُونَ

﴿٧١﴾

﴿٧٢﴾

﴿٧٣﴾

﴿٧٤﴾

﴿٧٥﴾

﴿٧٦﴾

﴿٧٧﴾

﴿٧٨﴾

﴿٧٩﴾

﴿٨٠﴾

٧٠: السفاية: هي اناء

للشرب جعل صاعاً

للكيل وهي من ذهب.

اذن مؤذن: نادى مناد.

ابتها العير: يا أهل القافلة

الحاملة للطعام.

٧٢: زعيم: كفيل،

ضامن.

٧٠: فهو جزاءه: فكان

في شريعة يعقوب عليه السلام

من سرق يكون عبداً

لصاحب المال المسروق.

٧٦: كدنا ليوسف:

علمناه الاحتيال أو دبرنا

له اخذ أخيه.

فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَمَعَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ
 أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَتَتْهَا آلُ عِمْرَانَ لَكُم لَسْرُوفُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا
 عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقَدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا تَفَقَدْنَا صِوَاعَ الْمَلِكِ
 وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا تَاللَّهِ
 لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْتَنَا بِفَيْسِدٍ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَاقِينَ
 ﴿٧٣﴾ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا جَزَاؤُهُ
 مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
 ﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ
 وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كَدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ
 فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ
 وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ
 فَقَدْ سَرَفَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلٍ فَأَسْرَهَا يُوسُفَ فِي نَفْسِهِ
 وَلَمْ يُبَدِّهَا لَهُمْ قَالُوا نَسْرُومُكَانَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَاشِيخًا كَثِيرًا
 فَخُذْ أَحَدًا مَكَانَهُ إِنَّا نَرْنَكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

٧٧: فأسرهما: أخفاها.

ولم يبدهما: لم يظهرها.

سرر مكاناً: منزلة وأسوأ حالاً.

٧٩: معاذ الله: نعوذ بالله
معاذاً.

٨٠: استياسوا: بأسوا من
يوسف إن يخلي سبيل أخيه.
خلصوا نجياً: اعتزلوا
وانفردوا متناجين.

ما فرطتم: ما زائدة أي
قصرتم في أمر يوسف.

٨٣: سولت: زينت.

٨٤: وايضت عيناه: ذهب
بصره كظيم: حابس لهمه
وغيظه وكظمه لهم يظهره.

٨٦: بشي: هو الهم والحزن
الشديد جيداً الذي لا بد
من بثه والبوح به.

اللغة: ٨٠: فلن ابرح
الأرض: برح له أصلان

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَعَنَا عِنْدَهُ إِنْ أُنَّا
إِذْ الْأَطْمُونِ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا اسْتَيْسَوْا مِنْهُ خَلَصُوا بِحَيْثُ
قَالَ كِبْرَهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاءَكُمْ قَدْ أَخَذَ عَيْتَكُمْ
مَوْثِقًا مِنْ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ
الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ
﴿٨٠﴾ أَرْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا آبَاءَ إِنَّكُمْ سَرَقْتُمْ
وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَيْنَتْ وَمَا كُنَّا نُلْعَبُ بِحَفِظِينَ
﴿٨١﴾ وَسَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْلَنَّا فِيهَا
وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا
فَصَبِّرْ جَسِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَعْدُ عَنِ
يُوسُفَ وَأَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾
قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُونَ تَذَكَّرْ يَوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا
أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بِنُسْبِهِ
وَحِزْنِي إِلَى اللَّهِ وَاعْلَمْتُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

الأول الزوال والبروز والانكشاف والثاني الشدة والعظم وما أشبههما.

والأول ما برحت افعل أي مازلت، والناقاة البطينة لاتبريح براحاً والبارح المكان المتسع
والبارحة لأنها مضت وعلى الإجمال فالمراد لن أفارق أرض مصر.

٨٠: تفتؤ تذكرو يوسف: فتأ لا تستعمل إلا في النفي نحو ما فتأت أي ما زلت وإذا
جاءت بدون النفي فهو مقدر: والمراد ما تزال اولا تزال تذكره.

حَرَضًا: حَرَضَ له معيان تَبَّتْ أو التلف والهلاك والضعف والمراد هو الثاني أي مشرفاً
على الهلاك والموت.

٨٧: فتحسسوا: تفحصوا

واستخبروا.

روح الله: رحمته وفرجه.

٩١: أترك: فضلك

واختارك.

٩٤: لما فصلت العير: أي

لما خرجت القافلة من

مصر نحو الشام وانقطعت

عنها.

ريح يوسف: رائحته.

تفقدون: تضعفون رأسي

وتسفهوني.

٩٥: تالله: قسم والثناء

حرف القسم.

ضلالك القديم: الظاهر

ان المراد به هو المبالغة في

حب يوسف عليه السلام إذ أنهم

يعتقدون أنهم أولى

يَبْقَى أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِسُوا

مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ

﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهَلْنَا انْصُرْ

وَجِسْنَا بِيضَعَةٍ مِنْ جَنَّةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا

إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ

يُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَلَمْ نَك

لَأَنْتَ يُوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفَ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ

عَلَيْكَ إِنَّهُ مِنْ بَنِي وَيَسَّاقِبَاتِ اللَّهِ لَا يَضِيعُ أَجْرُ

الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تالله لقد آثرناك الله عليكنا

وإن كنا لخطئين ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمْ

الْيَوْمَ يَعْزِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾

أَذْهَبُوا بِعَيْصَى هَذَا الْقَوْمِ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا

وَأَتَوْفٍ بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَتَمَّا فَصَلَتِ

الْعَيْرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ

تُقِنْدُونَ ﴿٩٤﴾ قَالُوا تالله إنك لفي ضلالك القديم ﴿٩٥﴾

بالحب من يوسف فجه ليوسف ضلال في نظرهم والله العالم.

اللغة: ٨٨: مُزجاة: الإزجاء السوق والدفع قليلاً قليلاً (يزجي سحاباً) من زجا الشيء

دفعه برفق. وقيل في هذه البضاعة أنها رديئة وكل تاجر يدفعها أو ندفع بها إيماننا

نقوتها والمراد القليلة أو الرديئة. والله العالم.

٩٢: لا تتريب: الشرب له معنيان اللوم والأخذ على الذنب والتقريع والتأنيب وهو

المراد هنا والمعنى الثاني شحم في الأحشاء يغشى الكرش والأمعاء رقيق والجمع

ثروب.

٦٩: فلما أن جاء
البشير: أن زائدة والبشير
هو يهوذا وقد حمل
القميص معه.
٩٩: أوى إليه ابويه:
ضمهما إليه.
١٠٠: على العرش:
على سرير الملك.
خرّوا له سجداً: تكريماً
وتعظيماً لما رأوا من
النور الآلهي المتلألئ
من جمال يوسف عليه السلام
لا سجود عبادة.
من البدو: البادية.
١٠١: فاطر السموات:
خالقهما ومبدعها.

١٠٢: إذ اجمعوا أمرهم: عزموا على إلقائه في البئر.

اللفة: ١٠٠: نزع الشيطان: نزع كلمة تدل على إفساد بين اثنين ونزع دخل في أمر لإفساده والمراد: بعد أن أفسد الشيطان بيني وبين أخوتي.

١٠٤: إلا ذكرهم موعظة

وعبرة.

١٠٥: وكأين: وكثير.

١٠٧: غاشية: عقوبة

تغشاهم وتحيط بهم.

١٠٨: على بصيرة: على

يقين وحجة ومعرفة.

١١٠: استياس الرسل:

ياسوا من إيمان الكفار

أو من النصر.

ظنوا: تيقنوا.

١١١: يُفتري: يُخترق

كذبا.

الذي بين يديه: قبله من

الكتب السماوية.

وَمَا آتَيْنَاهُمْ عَلَيْهِ مِنْ آجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾
وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا
وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَنْ آتَيْنَهُمْ غَشِيَةً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
أَوْ آتَيْنَهُمُ السَّاعَةَ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي
أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ
اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
إِلَّا رِجَالًا نُوْحِيَ إِلَيْهِمْ مِنَ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّى
إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ
نَصْرٌ نَافِئٌ مِنْ نَشَأِهِمْ وَلَا يَرُدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ
حَدِيثًا يُنْفَرُ وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُصْدِقُونَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفْصِيلٌ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

تفصيل: تبين.

فائدة ١٥:

أكثر ما يكون استعمال «فصل» أو «تفصيل» وما شابهه في القرآن بمعنى التبيين
وقل ما يكون بمعنى آخر كالحكم أو التميز أو القطع.

فضلها:

الصادق عليه السلام: من أكثر قرأتها لم يصبه الله بصاعقة ولو كان ناصباً وإذا كان مؤمناً ادخله الجنة بلا حساب ويشفع في جميع من يعرف من أهل بيته وإخوانه.

٢: عمد : جمع عمود.

ثم استوى على العرش: كناية عن الملك والسيطرة.

٣: مد الأرض: بسطها بسطاً صالحاً للعيش.

يفشي الليل النهار: يلبس الله النهار بظلمة الليل عليه.

٥: الأغلال: قيود وأطواق.

خَلَّتْ: مضت.

اللفظة: ٣: رواسي: يقال رسي الشيء يرسو ثبت (وقدور راسيات) ثابتات ورسو أقدامهم في الحرب أي ثبتت وربما الجبل إذا ثبت أصله في الأرض والمراد بها: الجبال الثوابت.

٤: ونخيل صنوان: الصنو من النخل الاثنان والثلاث التي لها أصل واحد.

٧: آية: معجزة.

٨: ما تفيض الارحام:

تنقص، وهو دم الحيض

اثناء الحمل.

١٠: مستخف بالليل:

مستر بظلمته.

١١: معقبات: ملائكة

يُعَقَّب بعضها بعضاً.

يحفظونه من أمر الله:

أي بأمر الله كي لا يتغير

حاله بهلاك أو فساد.

فلا مرد له: دافع.

من وال: من يلي أمرهم.

اللفظة: ٦: المثلات: من

مثل أو مثلة نقمة تنزل

بالإنسان فيجعل مثلاً

يرتدع به غيره والمراد:

وَسَمِعْتُمْ جُنُودَكُمْ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قِبَلِهِمُ الْمَثَلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّبَنِي عَالَمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْنَا آيَةٌ مِنْ رَبِّنَا إِنَّمَا أَنْتُمْ مُنذِرُونَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٨﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَرْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٩﴾ أَعْلِيَهُ الْعُقُوبُ وَالشَّهَادَةُ الْكَبِيرُ الْمَتَعَالِ ﴿١٠﴾ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَأَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴿١١﴾ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ إِلْتِفَاقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الْإِنْفِقَالَ ﴿١٣﴾ وَيَسْمِعُ الرِّعْدَ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةَ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٤﴾

عقوبات أمثالهم من المكذبين بالرسول أو الكافرين.

١٠: سارب: سَرَبَ يدل على الاتساع والذهب في الأرض ومن ذلك السرب

والسربة وقيل السرب هو الذهب في حدوره. وسربه طريقة. والمراد: الذاهب في

الطريق وهو ظاهر بارز.

١٣: شديد المحال: المحال الكيد ورؤم الأمر بالحيل مأخوذ من مَحَل فلانٌ

فلان سعى به إلى السلطان والمراد هنا: شديد الكيد أو الأخذ بأعدائه لأنه تعالى

عالم بمعانيهم ومساويهم.

١٤: إلا كباسط كفيه إلى الماء: إلا استجابة كاستجابة من بسط كفيه إلى الماء من بعيد ليتناوله أو يغترف الماء مع بسط كفيه.

١٥: وظلالهم: وتسجد ظلالهم وهو معنى دقيق يوضح السجود الذاتي لهما.

١٧: رايباً عالياً.

ومما يوقدون: ويخرج من الفلزات والمواد الأرضية التي يوقدون عليها النار طلباً للزينة كالذهب والفضة.

أو متاع: كالأواني والآلات الحث والحرب.

١٨: ينس المهاد: الفراش أو المستقر جهنم.

اللغة: ١٥: بالغدو: الغدوة أو الغداة يعني أول النهار.

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَسَيْطِ كَفْتِهِ إِلَى الْمَاءِ يُلْتَمَعُ فَأَهْ وَ مَا هُوَ بِسَالِعٍهُ وَمَا دَعَا الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۗ وَاللَّهُ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظَلَّلْتَهُمْ بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ ۗ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَتَأْتَدُّونَ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمٰتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُوا الْخَلْقَ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۗ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَهُ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُ الْكَذٰبِ يُضْرَبُ أَنَّهُ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذٰبُ جفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ۗ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلرَّحْمٰنِ الْحَسَنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ ۗ أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوٰنُهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّ لِلهَادِ

الآصال: جمع أصل وهو جمع أصيل وهو العشي مأخوذ من أصل الليل وهو ما بين العصر والمغرب.

١٧: زبدًا: زبد له معنيان أولا العطية والثاني تولد الشيء عن شيء ومنه زيد الماء ويقال له غثاء أو رغوة.

١٧: جفاء: جفأت القدر أي رمت بزبدها عند الغليان وجفأ الوادي إذا رمى بالزبد والقذى والجفاء هو ما نفاه السيل ورماه.

١٩: أولوا الأبواب: ذوو

العقول والمعرفة.

٢١: يصلون ما أمر الله

به ان يوصل: المراد كل

صلة أمر الله بها وأشهر

مصاديقها صلة الرحم.

الصديق عليه السلام: وهي

رحم آل محمد ورحم

كل مؤمن.

٢٢: يدروون: يدفعون.

٢٣: عدن: إقامة الخلود

والبقاء.

٢٤: سلام عليكم: تهنئة

بالسلامة أو تحية

بالكرامة.

٢٦: يبسط: يوسع.

ويقدر: يضيق.

﴿أَمَّنْ يَمُنُّ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ أَمَا يَأْتِيكَ ذِكْرُ ١٩
أُولَئِكَ الْأَلْبَابِ ﴿٢٠﴾ الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَيُلَاقُونَ الْعَيْثُ ٢٠
﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ: أَنْ يُوَصَّلَ وَيُحْشَوْنَ رَحِمَهُمْ ٢١
وَيُحَافَظُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا لِتَبْعَاءِ وَجْهِ رَبِّهِمْ ٢٢
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُءُونَ ٢٣
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَمْ يُعْطِ الدَّارَ الْآخِرَةَ حَتَّىٰ عَدِنَ يَدْخُلُونَهَا ٢٣
وَمَنْ صَنَعَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمُ الْمَمَالِكَةَ يَدْخُلُونَ ٢٤
عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٥﴾ سَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِمَا صَدْرْتُمْ فَبِعَمِّ الدَّارِ ٢٤
﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ يَنْفُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا ٢٥
أَمَرَ اللَّهُ بِهِ: أَنْ يُوَصَّلَ وَيُقْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ الْعَذَابُ ٢٥
وَهُمْ سُوءُ الدَّارِ الْآخِرَةِ ﴿٢٦﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ رَوْحُوا ٢٦
بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُ ٢٧
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّي: قُلْ إِنَّ اللَّهَ يَصِفُ ٢٧
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ﴿٢٨﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ ٢٨
قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٩﴾ ٢٩

٢٧: لولا: هلا أنزل على محمد | معجزة من ربه مقترحة.

أناب: رجع.

٢٨: الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم لذكر الله: عن الرسول الأكرم | هم

نحن أهل البيت وشيعتنا.

ألا بذكر الله تطمئن القلوب: الباقر عليه السلام: بمحمد | تطمئن القلوب وهو

ذكر الله وحجابه.

٢٩: حسن مآب: المرجع

والمقلب.

٣٠: خلت: مضت.

متاب: توبتي ورجوعي.

٣١: أفلم يئس الذين

آمنوا: أي الم يعلموا أو

يتبينوا وهي على لغة

هوزان أو بعض من النخ.

قاعدة ١٣:

كل يأس في القرآن قنوط

أو انقطاع طمع وهو نقيض

الرجاء إلا في هذه الآية

فقط فهو بمعنى العلم أو

ضمن معناه والخلاصة

يدل على العلم لغة، لا

على معناه المتعارف.

٣٢: فأملت: امهلتهم.

٣٣: بظاهر من القول:

باطل لا حقيقة له.

٣٤: من واق: من دافع أو حافظ.

الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن

مآب ﴿٣٠﴾ كذلك أرسلناك في أمّة قد خلت من قبلها أمم

ليستوا عليهم الذري أوحينا إليك وهم يكفرون بالرحمن

قل هوربي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب ﴿٣١﴾

ولو أن قرء أنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم

به الموتى بل لله الأمر جميعاً أفلم يأتس الذين آمنوا

أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعاً ولا يزال الذين كفروا

نصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحل قريباً من دارهم حتى يأتي

وعد الله إن الله لا يخلف الأيعاد ﴿٣٢﴾ ولقد استهزئ برسل

من قبلك فأملت للذين كفروا ثم أخذتهم فكيف كان

عقاب ﴿٣٣﴾ أفمن هو قايده عن كل نفس بما كسبت وجعلوا

لله شركاء قل سموهم أم نبتؤنه بما لا يعلم في الأرض أم

يظنهم من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن

السبيل ومن يضل الله فما لا من هاد ﴿٣٤﴾ ألم هم عذاب في الحياة

الدنيا ولعذاب الآخرة أشق وما هم من الله من وابق ﴿٣٥﴾

اللغة: ٢٩: طوبى لهم: فعلى من الطيب مؤنة للأطيب أو مصدر تقول العرب طوبى

لك تهنئة لك. والمراد أما عيش طيب أو شجرة في الجنة.

٣١: قارعة: قرع ضرب الشيء على الشيء ومنه مقارعة الإبطال وقارعت فلانا فقرعته

أي أصابني القرعة دونه وقوارع القرآن الآيات التي من قرأها لم يصبه فرع، والقارعة

من شدائد الدهر سميت بذلك لأنها تفرع الناس أي تضربهم والقارعة القيامة لأنها

تضرب وتصيب الناس بأقراعتها.

٣٧. حكماً عربياً: فيه

الحكم بلغة العرب أو
حاكماً.

من ولي: ناصر، يلي
امرك.

٣٨: لك أجل كتاب:

لكل وقت حكم
مكتوب.

٣٩: أم الكتاب: اللوح

المحفوظ.

٤١: نأتى الأرض:

نقصدها.

نقصها: بموت اهلها

والإهلاك.

وعن السجادة

والصادق عليه السلام: انه فقد

العلماء.



مَثَلِ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمُ الْأَمْتَرُ
أَكْمَلُهَا دَائِمًا وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى
الْكُفْرِينَ النَّارُ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا لَكِنَّمَا كُفِرَتْ بَصُورُ
يَمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُكْرَهُ بَعْضُهُمْ لِبِمَا أُمِرْتُ
أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكُ بِهِ إِلَهًا أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَتَابٌ ﴿٣٨﴾
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلِيُنَبِّئَ أَهْلَهُمْ بِمَا بَعْدَ مَا
جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ
لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِبَيِّنَاتٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٤٠﴾
يَحْسَبُوا أَنَّ اللَّهَ مَا يَشَاءُ وَرَبِّيْتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٤١﴾
وَإِنْ مَا تُرِيدُ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَوَفِّيْنَاكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٢﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا
مِنْ أَطْرَافِهَا وَأَنَّهُ يُحْكَمُ لِمَعْقِبِ الْحَكِيمِ . وَهُوَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ ﴿٤٣﴾ أَوْ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَبَدَّلَ اللَّهُ مَكْرَهُمْ جَمِيعًا
يَعْلَمُونَ مَا كُتِبَ لَهُمْ مِنْ نَفْسِهِ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٤٤﴾

٤٢: عقبى الدار: أي العاقبة المحمودة.

اللفظة: ٣٦. واليه مثاب: من أوب أي رجع وأوبت الإبل رَوَّحَتْ إلى مبيتها

والمراد: مرجعي ومصيري.

٤١: لا معقب لحكمه: المعقب الذي يتتبع عقب انسان في طلب حق أو المتبع

حقاً له ليسترده والمراد انه تعالى يحكم وليس قبال حكمه أحد يعقبه ليغلبه

بالمع والرد فلا راد لحكمه.

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ

سُورَةُ الْاِبْرَاهِيمَ

٤٣: ومن عنده علم
الكتاب: الصادق عليه
والباقر عليه: هو علي بن
أبي طالب، نزلت فيه.

سورة ابراهيم

فضلها:

الصادق: من قرأها مع
سورة الحجر في ركعتين
في كل جمعة لم يصبه
فقر ابد ولا جنون ولا
بلوى.

١: بأذن ربهم: بأمره.

العزیز الحمید: المنیع
في سلطانه المحمود في
أفعاله.

٣: يستحبون: يختارون
ويؤثرون.

يبغونها عوجاً: يطلبون للطريق اعوجاجاً.

٤: بآياتنا: المعجزات التسع لموسى عليه.

بأيام الله: وقائع الله في الأمم الماضية أو نعمه وبلائه فيها.

اللغة: ٢: ويل: كمل عذاب أو وعيد وفي الندبة وبلاه، والويل حلول الشر
والويلة الفضيحة والبلية والويل الحزن والهلاك والمشقة من العذاب فهو نقیض
الوأل أي النجاة وعن رسول الله | الويل وادٍ في جهنم .

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا بَعْدَ مَا نَعَمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
 وَيُدْيَعُونَ أُنْسَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي
 ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ
 رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ
 عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٦٧﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنَّ تَكْمُرُوا أَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ حَمِيدٌ ﴿٦٨﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ
 بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ
 بِهِ وَإِنَّا لَنَافِي شَيْءٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٦٩﴾ قَالَتْ
 رُسُلُهُمْ أَفِى اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ
 لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ
 مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أُنزِلَ إِلَّا بُشْرٌ مِّمَّنَّا نُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا
 عَمَّا كَانَتْ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا قَالُوا إِنَّا نَسُودُكُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٧٠﴾

- ٦: يسومونكم:
 يذيقونكم و يكلفونكم.
 يستحيون نساءكم:
 يقون نساكم احياء.
 بلاء: امتحان.
 ٧: واذ تاذن ربكم:
 واذكر إذ اخبر ربكم
 والتاذن الإعلام.
 ٩: فردوا أيديهم في
 أفواههم: عضوا غيضاً
 على الرسل.
 مريرب: موجب للرب
 أي الشك والقلق.
 فاطر: خالق.
 ١٠: إلى اجل مسمى:

إلى وقت الموت.

بسلطان: بحجة واضحة.

١١: يمن على من

يشاء: بالوحي والنبوة.

١٢: هداانا: عرفنا.

فليتوكل المتوكلون:

عن الصادق عليه السلام:

الزارعون.

١٤: لمن خاف مقامي:

في الحساب أو قيامي

عليه رقيماً.

١٥: استفتحوا: اطلبوا

الفتح والنصر.

١٨: في يوم عاصف:

شديد الريح.

اللفة: ١٥: وخاب:

الخيبة فوت الطلب

قَالَتْ لَهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَئِنَّ اللَّهَ
يَعْنُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَمَا كُنَّا لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ

بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَرِّقَتِ الْمُؤْمِنُونَ
﴿١١﴾ وَمَالْنَا الْأَنْتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلًا

وَلَنصيرنك على ماءٍ أذيتمونَ وَعَلَى اللَّهِ فليتوكل المتوكلون
﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أُرْسِلْتُمْ لِنَحْرِجَنَّاكُمْ مِنَ

أَرْضِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّكُمْ فِي مِلَّةِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَشَأْنُ
الظالمين ﴿١٤﴾ وَلَنَسْكُنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ

ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٥﴾ وَأَسْتَفْتَحُوا
وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٨﴾ مِنْ رَبِّهِ جَهَنَّمَ وَلَسُنَّ

مِنْ مَأْوٍ صَدِيدٍ ﴿١٩﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِغُهُ ۖ
وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ

رَبِّهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ مِثْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
أَعْمَلْتُمْ كُرْهًا أَشَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ

مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾

خاب الرجل إذا لم ينل مطلوبه أو حُرْم وخسر والمراد خسر الجبارون
والمعاندون.

١٦: صديده: الدم المختلط بالقيح أو ماء الجرح الرقيق أو القيح الذي كأنه ماء
وفيه سُكَلَة.

يتجرعه: يتناوله جرعة جرعة على استمرار.

ليسغيه: الاساغة اجراء الشراب في الحلق من سَوَّغَ أو ساغ.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُدْهِبِكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٢٠﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢١﴾ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَّنا اللَّهُ لَهَدَّ بِناكُمْ مَوَاءَ حَيِّنا أَجْرِنَا أَمْ صَبَرنا ما لانا مِنْ مَحْجِصٍ ﴿٢٢﴾ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَّ لِقَوْمِهِمْ فَانقَلبتُ كُفْرًا وَمَا كَانُوا فِي عَيْتِكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتَكُمْ فَأَسْتَجِبْتُمْ لِي فَلَا تَلْمُزُوْنِي وَلْتَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنَا بِمُصْرِخِ مَنْ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

﴿٢٣﴾ وَأَدْخِلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ يُحَيِّيهِمْ فِيهَا سَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٥﴾

- مثلاً - وهي موارد قليلة.

٢٠: بعزیز: بممتنع وصعب.
٢١: وبرزوا لله: خرجوا يوم القيامة من القبور.

فقال الضعفاء: ألا تبع والمقلدين بلا حجة.
مغنون عنا: دافعون عنا من عذاب الله.

٢٢: لما قضي الأمر: فرغ من الحكم بين الخلائق فالسعداء إلى الجنة والأشقياء إلى النار.

٢٢: سلطان: تسلط وقهر لكم.

فائدة ١٦:

كلمة سلطان اكثر ما يراد بها في القرآن هو البرهان والحجة إلا في موارد قليلة يراد بها التسلط كما في قصة موسى عليه السلام وآية ولي الدم

اللفظة: ٢١: أجزعنا: اصل الجزع له معنيان الأول الانقطاع والثاني جوهر أو حجر وإما الأول منه الجزع نقيض الصبر وهو ابلغ من الحزن فالحزن عام والجزع حزن يصرف الإنسان عما هو بصده ويقطعه عنه وقيل أصل الجزع قطع الحبل. والمراد هنا انزعاج النفس بورود ما يغم.

٢١: محيص: المحيد والمعدل والمهرب من خص أي حيد والمراد منجى مهرب من العذاب.

٢٢: بمصرخكم: صرخ: صوت رفيع ومن ذلك الصراخ إذا صوت، والصراخ هو المستغيث وكذلك يقال للمغيث ويقاله له أيضاً مصرخ والمراد هنا ما انا بمغيثكم.

٢٥: أكلها: ثمرها.

٢٦: أجتثت: أقتلعت.

٢٨: واحلوا قومهم دار

السوار: أي انزلوهم دار

الهلاك.

٢٩: يصلونها: يدخلونها

ويقاسون حرها.

٣١: بيع: افتداء فدية أو

المبادلة للتخلص من

العذاب.

٣٢: الفلك: السفينة.

٣٣: دائبين: لا يفترون.

وسخر لكم الليل

والنهار: ذللها ومهدها

لمنافعكم.

تُوفَىٰ أَكْلُهَا كُلِّ حِينٍ يَأْذِنُ رَبُّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ

لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمِثْلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ

كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ

﴿٢٦﴾ يَسُبُّوا اللَّهَ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الْأَثَابِ فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ

اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كَفْرًا

وَاحْلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا وَيَنُبِّسُونَ

الْقَرَارَ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ

تَمَتَّعُوا فَإِن مَصِيرَكُمْ إِلَى السَّارِ ﴿٣٠﴾ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ

آمَنُوا أَيُفِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُحِقُّوا مِقَادِرَ رِزْقِهِمْ مِن سِرِّهَا وَعَلَانِيَةً

مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّابِيعٌ فِيهِ وَلَا خَلْلٌ ﴿٣١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ

بِهِ مِنَ الشَّجَرِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْمَلَائِكَ لِيَتَجَرَّوْا

فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ

الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾

اللفظة: ٣٠: انداداً: وهي جمع ند: الذي هو المثل والنظير ونده مثله وهو من ندر

ونديد الشيء مشاركة في جوهره وذلك ضرب من المماثلة والمراد النضراء

والأمثال من الآلهة من الملائكة أو الجن أو الإنس.

٣١: خلال: مصدر خالته مخالفة وخلالا أي صادفته أو خلال جمع خلة والمراد

أصدقاء يشفعون.

٣٤. لا تحصوها: لا

تطبقوا عدما لعدم
نهايتها.

٣٥. هذا البلد آمناً: مكة

والمراد بالأمن الأمن
التشريعي لا التكويني.

وأجنيبي: أبعديني.

٣٧. أفئدة: قلوبا.

تهوي إليهم: تميل وتحن
إليهم بالمساكنة معهم.

اللفظة: ٤٢: تشخيص

فيه الأبصار: تكون فيه

الأبصار شاخصة من

شخص يدل على ارتفاع

في الشيء ومنه الشاخص

لمعرفة الوقت من ظل الشمس وشاخصة عن مواضعها لا تغمض لهول ما ترى
في ذلك اليوم ولا تطرف.

وَمَا آتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَآسٍ لَتُؤْتُوهُ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ

لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ

قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ

أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنِّي نَزَّلْتُهُمْ مِنْ السَّمَاوَاتِ

فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٦﴾

رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادِعَ بَدْيِ دَرِّعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ

الْمَحْرَمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفئِدَةً مِنَ النَّاسِ

تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾

رَبَّنَا إِنَّكَ تَعَلَّمَ مَا خَفِيَ وَمَا نَعَلْنَا وَمَا خَفِيَ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ

فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي

عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٩﴾

رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ

دُعَاءَنَا رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ

الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ عَفْلًا عَمَّا يَعْمَلُ

الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِیَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤١﴾

٤٣: أفندتهم هواء:

قلوبهم خالية من العقل للفرح والدهشة.

٤٦: وقد مكروا مكراً:

دبروا خفية لإبطال أمر محمد |

وعند الله مكروهم: علم

مكروهم أو جزاؤه.

٤٧: عزيز: ممتنع بقدرته

من ان ينال، غالب.

٤٩: مقترنين: مقترنين أي

مشدودين او تشد ايدهم إلى أعناقهم.

الاصفاد: القيود.

٥٢: بلاغ: بمعنى التبليغ

ولعل المراد به الكفاية. أي البيان الكافي.

اللفة: ٤٣: مهطعين:

مَهْطَعِينَ مُعْنِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ
هَوَاءٌ ۗ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ
ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنا مِنْ هَٰذَا قَرْيَةٍ قَرِيبٍ نَحْبُ دَعْوَتِكَ وَتَشِيع
الرُّسُلُ أُولَٰئِكَ ذُكِرُوا أَفْسَاسًا مِنْ قَبْلِ مَا لَكُم
مِنْ زَوَالٍ ۗ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ وَبَيَّنَّا لَكُمُ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا
لَكُمُ الْأَمْثَالَ ۗ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ
مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَتْ مَكْرُهُمْ لِيَنْزِلَ مِنْهُ الْغَيْبَاتُ
لَا تُنْقِصُهُمْ ۗ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخَلَّفًا وَعَدِيدَهُ رُسُلَهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
ذُو انْتِقَامٍ ۗ يَوْمَ يُبَدِّلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ
وَيَرْزُقُ بِاللَّيْلِ الْوَالِدَ الْقَهَّارَ ۗ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
مُقَرَّبِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۗ سَرَّابِلُهُمْ مِنْ فَطْرَانٍ وَنَعْسَى
وَجُوهُهُمْ النَّارُ ۗ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۗ هَذَا بَلَّغَ النَّاسِ وَيُنذِرُوا
بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ الْوَاحِدِ وَيَذْكُرُوا لِلَّهِ الْأَلْبَابَ ۗ

اهطع أقبل على الشيء و انقاد هطع الرجل على الشيء ايصره واقبل واهطع البعير صوب عنقه منقاداً واهطع اسرع.

مقنعي رؤوسهم: الإقناع ارتفاع الشيء والمراد رافعي رؤوسهم.

والمراد من مهطعين مقنعي رؤوسهم أي يمدون أعناقهم أو مسرعين أو مقبلين بأبصارهم رافعي رؤوسهم ذهولاً.

٥٠: سراويل: السربال القميص من أي جنس كان وقيل الدرع أو كل ما تسربل به أي لبسه. والمراد بها قمصانهم.

قطران: دهن اسود لزوج تن تشتعل به النار بسرعة قد تظلي به الإبل.

سورة الحج

فضلها:

- روي عن النبي : من قرأها أعطي من الحسنات بعدد المهاجرين والأنصار. وعن الصادق عليه السلام: من كتبها بزعفران وسقاها امرأة كثر لبنها أو جعلها في جيبه كثر رزقه.
- ٢: ودة تمنى.
- ٣: ذرهم: دعهم وأتركهم.
- ٤: كتاب معلوم: فيه أجلهم أو أجل مكتوب محدد.
- ٦: الذكر: القرآن.
- ١٣: خلت سنة الأولين: أي مضت طريقتهم في أنهم يستهزؤن بالحق أو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّتِّكَ مَا يَنْتَ الْكِتَابِ وَفَرَّءَ انْ مِيْن ۝ رُبَمَا يَوَدُّ
الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَوْ كَانُوْا مُسْلِمِيْنَ ۝ ذَرَّهُمْ يَٰ كُفُوْا
وَيَسْتَعُوْا وِلْيَهُمْ ۝ اَلْاَمَلُ فَسَوْفَ يَعْمُوْنَ ۝ وَا مَا اَهْنٰكُمَا
مِنْ قُرْبٰى ۝ اِلَّا وَا هٰكٰبٌ مَّعْلُوْمٌ ۝ مَا تَسْبِقُ مِنْ اُمَّةٍ
اَجَلَهَا وَا مَا يَسْتَعْجِرُوْنَ ۝ وَا وَقَالُوْا يَا اَيُّهَا الَّذِيْ نَزَّلَ عَلَيْنَا
الَّذِيْنَ اَنْتَ لِمَجْنُوْنٌ ۝ لَوْ مَا نُنزِّلُ الْاِنشٰءَ لَمَلَكِكُمْ اِنْ كُنْتُمْ
مِنَ الصّٰدِقِيْنَ ۝ مَا نُنزِّلُ الْمَلٰٓئِكَةَ اِلَّا بِالْحَقِّ وَا مَا كَانُوْا
اِذَا مَطَّرْنَا مِنْ ۝ اِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الَّذِيْنَ وَا اِنَّا لَلْحٰفِظُوْنَ ۝
وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيْعِ الْاَوَّلِيْنَ ۝ وَا مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ
رَّسُوْلٍ اِلَّا كَانُوْا بِهِ يَسْتَهْزِءُوْنَ ۝ كَذٰلِكَ نَسَلَكُمُ فِي
قُلُوْبِ الْمُجْرِمِيْنَ ۝ لَا يُؤْمِنُوْنَ بِهِ وَا وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْاَوَّلِيْنَ
۝ وَلَوْ فَحَحْنَا عَلَيْهِمْ بَايٰٓءًا مِنَ السَّمَآءِ فَظَلُّوْا فِيْهِ يَعْرُجُوْنَ
۝ لَقَالُوْا اِنَّمَا سَكِرَاتُ اَبْصُرْنَا بِلِئْحَنِ قَوْمٍ مَّسْحُوْرُوْنَ ۝

مضت سنة الله في أهلاكهم.

١٥: سكرت أبصارنا: سدت الابصار وغطيت أو تحيرت.

اللفظة: ١٠: شيع الاولين: الشيع الانتشار والتقوية وشاع القوم انتشروا وكثروا والشيع ما يتقوى بهم الانسان ويقال اشيع وشيع جمع شيعه وقد يراد بها هنا الفرقة المتفقه على مذهب أو سنة يتبعونها.

١٤: يعرجون: عرج فيه ثلاث معان الميل ومنه الاعرج والثاني عدد (من ثمانين إلى تسعين) والثالث العروج الارتقاء والارتفاع وهو الذهاب في صمود أو صعود والمعارج المصاعد. والمراد هنا يصعدون إلى السماء.

١٦: بسروجاً: منازل
الشمس والقمر.

١٧: رجيم: رمي بالشهب.

١٨: شهاب مبین: شعلة
نار ظاهرة.

١٩: رواسي: جبال ثابتة.

موزون: ثقيل أو مقدر.

٢٠: معاش: أشياء يعاش
بها، أرزاق كالثمار.

ومن لستم له برازقين:
الدواب الأهلية أو العبيد.

٢٢: لواقح: جمع لاقحة
من اللقح أي تضع وتقل
اللقاح.

٢٧: الجان: المراد به
إبليس أو أبو الجن.

نار السموم: لا دخان فيها.

٣١: أمی: امتنع.

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَرَازِقَهَا لِلنَّظِيرِينَ ﴿١٦﴾

وَحَفِظْنَا بِهَا مِنَ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٧﴾ الْإِنَّمَانِ اسْتَفْقَى السَّمْعَ

فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ ﴿١٨﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا

رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُوَزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا لِكُلِّ فِئَةٍ

مَعِيشٌ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا أَعِنْدَنَا

خِزْيَانَةٌ. وَمَا نُنزِلُهُ إِلَّا الْقَدْرَ مَعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ

تُوقِعُ فَانزِلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ

بِخَدْرِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي. وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾

وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٤﴾

وَإِن رَبُّكَ هُوَ مُحِشِرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ

مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَنْسُونٍ ﴿٢٦﴾ وَالْجَانِ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَّارِ

السُّمُورِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ الْمَلَائِكَةَ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرًا مِنْ

صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَنْسُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ. وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ

رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ

أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ ابْنُ أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾

اللفظة: ٢٦: صلصال: طين حر خلط بالرمل إذا جف ثم نقر صلصل أي اصدر صوتا.

حماً: طين اسود منتن أو متغير اسود والحماة الكدرة.

مسنون: مصبوب مسبوك والمسنون عند العرب مصور أي افرغ صورة كما يفرغ
الجواهر المذابة. أو المتغير.

٣٢: مَالِكٌ: ما منعك ما

بالك.

٣٥: يوم الدين: يوم

الجزاء يوم القيامة.

٣٦: فأنظرنني: أمهلني.

٣٨: إلى يوم الوقت

المعلوم: أي إلى يوم هو

غير يوم يعثون فلم يسمح

له بأظناره الي يوم القيامة.

بل إلى وقت اجله المسمى

أو إلى النفخة الأولى.

٤٢: سلطان: تسلط على

اغوائهم.

٤٧: غل: حقد.

٤٨: نصب: تعب وإعياء.

٥١: ضيف إبراهيم:

الملائكة وكانت وجوههم

خالية من الابتسامة.

قاعدة ٦٤:

كلمة ضيف أو ضيفه ... في القرآن وهي مفردة لكنها تدل على الجمع. أي تعني ضيوف وكلهم من الملائكة لا من البشر.

اللفظة: ٣٤: رَجِيمٌ: رَجَمَ أصل واحد يدل على الحجارة وُستعار في اشياء كثيرة رجمته بالكلام إذا شتمته وكذلك القتل والقذف والظن واللعن والهجران والطرده ورمي بالحجارة فينطبق على كثير، والمراد به هنا مرمي بالشهب أو مطرود من الرحمة ملعون.

٣٩: بما أغويتني: الغي: جهلٌ من اعتقاد فاسد. هو خلاف الرشاد وهو الضلال والخيبة ولعل المعنى: بسبب إغوائك إياي سأغوبهم.

٥٢: وجلون: خائفون.

٥٣: بغلام عليم: هو
إسماعيل عليه السلام.

٥٥: القانطين: اليائسين.

٦٠: قدرنا: قضينا.

الغابرين: الباقيين في
المدينة الهالكين.

٦٢: منكرون: لا
اعرفكم.

٦٥: فأسر أهلك بقطع
من الليل: سر خلفهم
بعد مضي أكثر الليل.

٦٦: وقضينا إليه: اوحينا
إليه واعلمناه أن العذاب
آت.

ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين: أي لا يبقى منهم أثر وقت الصبح.

اللغة: ٥٧: فما خطبكم: الخطب هو الأمر العظيم الذي يكثر فيه التخاطب
والكلام وقالوا الخطب هو الأمر والشأن صغر أو عظم والمراد: ما الأمر الذي
يعتم من أجله.

- ٧٢: لعمرك: قسم بحياتك يا محمد |
 سكرتهم: حيرتهم.
 ٧٣: مُشرفين: عند شروق الشمس.
 ٧٤: سجيل: طين متحجر.
 ٧٥: للمتوسمين: المتفرسين.
 ٧٦: لبسيل مقيم: طريق ثابتة.
 ٧٩: لبسيل ميين: طريق واضحة.
 ٨٧ سبعا من المثاني: هي سورة الحمد المثني بها في النزول أو في الصلاة.
 ٨٨ لا تمدن عينيك: أي ترغب أو تتجاوز بالنظر عما أنعمنا به عليك الكلام مع النبي | والمقصود

قَالَ هَؤُلَاءِ بِأَنِّي إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٧٢﴾ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ فِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٣﴾ فَأَحَدْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُشْرَفِينَ ﴿٧٤﴾ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمَا سَاجِدًا وَآتَطَّرْنَا عَلَيْهِمْ جِمَارَةً مِنْ سَجِيلٍ ﴿٧٥﴾ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمَنْ يَعْتَمِدُ ﴿٧٦﴾ وَإِنَّهَا لَبَسِيلٌ مَّقِيمٌ ﴿٧٧﴾ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾ وَإِن كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَطَائِفِينَ ﴿٧٩﴾ فَأَنلَقْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مِّينَ ﴿٨٠﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسِلِينَ ﴿٨١﴾ وَءَلَيْسَتْ أَكْوَافُهَا مَعْرُضِينَ ﴿٨٢﴾ وَكَانُوا رِجَالًا يُوقُونَ أَيَّامَهُمْ ﴿٨٣﴾ فَأَحَدْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُصْبِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَمَا اتَّخَذُوا مِنْهَا كَيْسُونَ ﴿٨٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٦﴾ إِن فِي ذَلِكَ هُوَ الْخَافِ الْمَعْلُومِ ﴿٨٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيمَ ﴿٨٨﴾ لَاتَمَدَّنْ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْتَهُمْ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفَضْنَا حَنَافِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ ﴿٨٩﴾ وَقَدْ آتَيْنَاكَ أَنَا اللَّذِيزُ الْحَمِيمَ ﴿٩٠﴾ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩١﴾

به الأمة.

- ٩٠: على المقتسمين: وهم الذين آمنوا ببعض القرآن دون بعض قيل هم أهل الكتاب أو (قريش).
 اللفظة: ٧٨: أصحاب الأيكة: الأيكة الشجر الكثير الملتف وقيل هي مجمع شجر في ماء تنبت فيه السدر والأراك وقيل جماعة الأراك.
 والمراد منهم إنهم قوم النبي شعيب عليه السلام.
 ٨٠: أصحاب الحجر: الحجر اسم لبلد وهو بوادي القرى بين المدينة والشام أو قرية صغيرة قليلة السكان من وادي القرى على يوم بين جبال وهي منازل قوم ثمود.

- ٩١: الذين جعلوا القرآن:
هم قوم من قريش.
٤٩: فأصدع: أعلن واطهر
واجهر.
٩٩: اليقين: الموت.

سورة النحل

فضلها:

الباقر العتيق: من قرأها في كل شهر كفي المغرم في الدنيا وسبعين نوعاً من البلاء اهونه الجنون والجدام وكان مسكنه في جنة عدن.
١: أمر الله: يوم القيامة أو كل ما وعد به النبي |.
٢: بالروح: الوحي أو القرآن.
٥: فيها دفء: لباس تستدفئون به من صوفها ...
جمال: حسن منظر وزينة.

٦: تسرحون: تخرجون في الصباح إلى المرعى.

اللفة: ٩١: عضين: التعضية.

التفريق مأخوذ من الاعضاء يقال عضيت الشيء أي فرقته. والمراد فرقة اجزاء، آمنوا ببعض دون بعض.

٤: نطفة: النطفة اللؤلؤة أو مفردة الحلبي والنطفة الماء الصافي وليلة نظوف مطرت حتى الصباح وصار متعارفاً بماء الرجل وهو المراد.

٦: حين تريحون: الرواح.

هنا: رجوع الأنعام بالعشي من المرعى إلى مراحتها.

الذين جعلوا القرآن عضين ﴿٩١﴾ فوربك نستأنهم
أجمعين ﴿٩٢﴾ عما كانوا يعملون ﴿٩٣﴾ فأصدع بما كانوا
وعرَضَ
عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْهَئُهُمْ بِمَا
يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْمَلُونَ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ
أَنَّكَ يُضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٦﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿٩٧﴾ وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ
الْيَقِينُ ﴿٩٨﴾

سورة النحل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَن أَمَرَ اللَّهُ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾
يُنزِلُ الْمَلَكُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
أَن أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ تَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ حَصِيمٌ مِّمَّنْ ﴿٤﴾ وَالْأَنْعَامَ
خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دَفءٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥﴾
وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْجَعُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾

٧: بشق الانفس: بمشقة

تتحملها أنفسكم بعناء وكلفة.

١٣: وما ذراً لكم: أي

وسخر لكم ما خلق والذرة الخلق.

٦٤: الفلك: السفن.

فائدة ١٧:

الفلك اسم يقع على

المفرد والجمع أي قد يراد

به السفينة أو السفن وأكثر

ما استعمل في القرآن بنحو

الجمع إلا في قصة نوح

ويونس أي مع قيام القرينة

على المفرد كوصفة

بالمشحون.

لحماً طرياً: السمك.

حلية: اللؤلؤ والمرجان.

ولتبتغوا: تطلبوا.

اللقية: ٩: قصد السبيل: له

معان منها إتيان الشيء والقصد استقامة الطريق ولعل المراد بيان الطريق المفضي إلى الحق.

جانس: الجور: الميل عن الطريق أي من السبيل ما هو مائل عن الغاية والمراد المنحرف عن الحق.

١٠: تسميون: من السوم واصل معناه طلب الشيء ومنه السوم في الشراء والبيع وسامت الإبل أو الماشية أي رعت أو ذهبت للرعي فالمراد هنا رعي المواشي.

١٤: مواخر: جمع ماخرة والمخر شق الماء والمخر صوت هبوب الرياح إذا اشتدت والمراد جوارى تشق الماء شقاً.

وَتَحْمِلُ أَنْفُسَكُمْ إِلَىٰ بَدَلٍ لَّتَكُونُوا بِنَيْبِهِ الْإِنشِقَ
 الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالخَيْلِ وَالْبِغَالِ
 وَالْحَمِيرِ لَتَكُونُنَّ أَهْلًا لَّهَا وَزِينَةٌ وَيَخْتَلِفُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾
 وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَايِزٌ لِّمَنْ شَاءَ لَمَّا لَمْ يَكُنْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ
 شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يُنْبِتُ لَكُمْ
 بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ
 الشَّجَرِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَفْكُرُونَ ﴿١١﴾
 وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ
 مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِ رَبِّ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 ﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأْنَا لَكُمْ فِي الْأَرْضِ حَبْلًا أَلْوَنَهُ إِنَّ
 فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الَّذِي
 سَخَّرَ الْبَحْرَ لَكُمْ شَرِبًا لَّحْمًا طَرِيًّا وَتَسَخَّرُ بِهِ
 مِنْهُ حُلِيَةٌ تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ
 وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾

١٥: رواسي: جبلاً

ثواب.

إن تميد: كي لا تميد.

سبلاً: طرقاً.

٢١: آيان: متى.

٢٤: أساطير: أحاديث

الأولين وأباطيلهم.

٢٥: أوزارهم: آثامهم

وذنوبهم وكان المراد

أنها تتجسد ولها ثقل يوم

القيامة.

ساء: بس.

٢٦: أتى الله: أتى أمر

الله.

اللفظة: ٢٣: لا جرم:

وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا

لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَّمَتْ وَيَا لِنَجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ

﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ

تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَعَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾

وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ تَرَىٰ غَيْرَ

الْحَيَاءِ وَمَا يُشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ أَلَيْسَ إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَجَدُّ

فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ

﴿٢٢﴾ لَاجِرْمَ أَنْ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ

لَا يُحِثُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنزِلَ رَيْكُمُ

قَالُوا الْأَسْطِيرُ الْأُولَىٰ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا

سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

فَأَنَّ اللَّهَ بَنِيَنَّهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ

مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَنَّهُمْ الْعَدَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

﴿٢٧﴾

﴿٢٨﴾

﴿٢٩﴾

﴿٣٠﴾

﴿٣١﴾

﴿٣٢﴾

﴿٣٣﴾

﴿٣٤﴾

﴿٣٥﴾

﴿٣٦﴾

﴿٣٧﴾

﴿٣٨﴾

٢٧: تشاقون: تعادون

وتخاصمون.

الخزي: الذل والهوان.

السوء: العذاب.

٢٨: فألقوا السلم:

انقادوا واستسلموا عند

الموت.

٢٩: منوى: منزل.

٣١: عدن: دائمة.

٣٤: حاق بهم: حل بهم

ونزل.

ما كانوا به يستهزؤون:

أي العذاب أو جزاء

استهزائهم.

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِبُهُمْ وَيَقُولُ بَيْنَ يَدَيْكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْمَعُوا لَكُمْ أَلْسِنَةٌ نَّاطِقَةٌ يَوْمَ يَنْفُخُ فِي الصُّورِ نَسُفُ السُّيُوفِ يَوْمَ تَأْتِي سَائِرُ الْمَلَائِكَةِ وَالسُّيُوفُ وَالسُّيُوفُ عَلَى الْكُفْرَيْنِ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ تَوَقَّفَهُمُ الْمَلَائِكَةُ مَوْجِدًا لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا إِنَّا أَكُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءِ بِلَىٰ إِنْ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِمَا كَفَرُوا تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فليس منى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلْ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾ جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَوْنَ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فِيهَا مِنْ مَّا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يُجْزَى اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ تَوَقَّفَهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِمَيْسَرَةٍ ﴿٣٤﴾

معبود دون الله.

حقت : وجبت أو وجب

عليه العذاب أو الخذلان

أي ثبت عليه الخذلان.

٤١: لنبوئتهم في الدنيا

حسنة : أي المهاجرين

نسكنهم مكاناً حسناً

كالمدينة المنورة.

٤٢: الذين صبروا:

الأنصار.

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاءُؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٦﴾ وَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الصَّلَاةَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَبِأَيِّ آلَاءِ الرَّحْمَنِ يَنْظُرُونَ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى هُدَىٰ نَفْسِهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٨﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ لَيْسَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلَيَعْلَمَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنََّّهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا طَمَعُوا لِنُؤْتِيَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَالْآخِرَ الْأَخْرَجَ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٣﴾

٤٣: أهل الذكر: العلماء أو علماء القرآن أو علماء التوراة والانجيل وعن الباقر عليه السلام: نحن أهل الذكر.

٤٤: بالبينات: البراهين والمعجزات.

الزبر: الكتب.

الذكر: القرآن.

٤٦: فسي قلبهم: في أسفارهم.

فما هم بمعجزين: بفائتين من العذاب.

٤٨: يتفسيوا ظلاله: يتحول ويتقل ويرجع ويدور.

داخرون: أذلاء مستقادون خاضعون.

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِيَ إِلَيْهِمْ فَاسْتَلَمُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لِتَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزَّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ نَبِيًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ نَحْنُ الْمَكْرُوهُونَ ﴿٤٤﴾ أَفَأَمَّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالسَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْفَىٰ اللَّهُ بِهِمْ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَدُّسِهِمْ فَمَا لَهُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوْ لَعُرِبُوا إِلَيْكَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَسَّرُونَ ﴿٤٨﴾ أَظَنُّوا أَنْ يَلْبِغُوا عَنِ الِأَيْمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَاللَّهُ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُسْتَكْبَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَرَغَتِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥١﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَذَكَّرُوا لِلنَّهْبِ اثْنِينَ إِنَّمَا هُوَ لِلَّهِ وَحْدًا فِئْتَانِي فَاذْهَبِي وَأَنْزِلِي وَأَلِّفِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالصَّبَا أَفَعَبَّرَ اللَّهُ تِلْقُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَا يَكُفُّ مِنْ نِعْمَةِ رَبِّكَ إِذْ أَنْتُمْ إِذَا مَسَّكُمْ الضَّرُّ فَالْيَدِ يَجْشُرُونَ ﴿٥٣﴾ أَلَمْ إِذْ كُفِّ الصَّرَّ عَنْكُمْ إِذْ فَرِقَ مِنْكُمْ بَرِيحَهُمْ يُشْرُونَ ﴿٥٤﴾

٥٢: واصبأً دائماً. ٥٣: تجأرون: تضحون بالاستغاثة والدعاء.

٥٧: تخوف: تخوف الشيء تنقصه كما في لسان العرب والقاموس والعين والمقاميس والمراد العذاب لا عن غفلة بل تدريجاً بأن لا يشعروهم وذلك بنقص الأموال واهلاك قرية فقيرة انعام فأنعام....

قاعدة ٦٥:

الخوف هو الذعر والفرع فهذه الكلمة ومشتقاتها في القرآن على معنى الخوف المعروف إلا في هذه الآية بكلمة «تخوف» فهي بمعنى تنقص.

٥٦: تفترون: تكذبون

بدعوى إلهيتها.

٥٨: كظيم: مملو غيظاً.

٥٩: يتواري: يستخفي.

هون: ذل.

الأساء: قبح وبس.

٦٠: مثلُ السوء: صفة

السوء والصفات القبيحة

وقيل مثل السوء هي

الحاجة إلى الولد.

٦٢: لا جرم: حقاً ولا

محالة.

اللفة: ٥٩: يدسه: الدس

دخول الشيء تحت

خفاء وسر، والدساسة

يَكْفُرُوا بِمَا ءَامَنُوا فَتَعْتَهُمْ فَتَتَّبِعُهُمْ فَمَتَّعُوهُمْ فَمَرْسُوفٌ تَلْمِزُونَ ﴿٥٦﴾ وَجَعَلُونَ

إِذَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَأْلَفُ اللَّهُ لِبَشَرٍ عَمَّا كَتَبَ

تَفْتَرُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ

﴿٥٨﴾ وَإِذْ أُنزِلَتْ آيَاتُنَا بِاللَّيْلِ ظُلًّا وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَافٍ ﴿٥٩﴾

﴿٦٠﴾ يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ

أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٦١﴾ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِالْآخِرَةِ مِثْلُ السُّوءِ وَلِلَّهِ الْمِثْلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

﴿٦٢﴾ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكُوا عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَٰكِنْ

يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَفْخِرُونَ

سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦٣﴾ وَجَعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ

وَصَفَّ السِّتْهُمُ الْكُذِبَ أَنْتَ لَهُمُ الْحَسْبُ لَا يَجْرِمُ أَنْ

لَهُمُ النَّارُ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴿٦٤﴾ قَالَ اللَّهُ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن

قَبْلِكَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَعُوهَ وَلِيَهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ

الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٦﴾

﴿٦٧﴾

﴿٦٨﴾

﴿٦٩﴾

﴿٧٠﴾

﴿٧١﴾

﴿٧٢﴾

﴿٧٣﴾

﴿٧٤﴾

﴿٧٥﴾

﴿٧٦﴾

﴿٧٧﴾

﴿٧٨﴾

٦٦: عبرة: عظة.

٦٨: اوحى: الهمه عن

طريق غريزته المودوعة فيها.

ما يعرشون: يرفعون من

سقف لبيوتهم أو مما

يجعلونه عرشياً من

الغنب.

٧٠: ارذل العمر: ارداه

أي الهرم.

٧١: يجحدون: يكفرون

حيث يشركون به غيره.

٧٢: حفدة: أولاد الأولاد

أو الأولاد.

اللغة: فرث: فرث يدل

على الشيء مفتت يقال فرث كبده أي فتها، والفرث هو ما في الكرش من الثقل.

سائغاً: سهل المرور في الحلق.

٦٧: سكرأ: فيه أوجه في اللغة.

ما اسكر من الشراب، ما طعم من الطعام، السكون والهدوء يقال ليلة ساكر، أو

من التسكر والتحيير والمراد ما هو مسكر كالخمر.

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٦﴾ وَإِن لِّكُفْرِي لَعِبْرَةٌ لِّعِبْرَةٍ تُشَقِّقُكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِمْ مِنْ بَيْنِ قَرْنٍ وَدَمِ لَسَانٍ خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ ﴿٦٧﴾ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٩﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٧٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمَنَّكُمْ مِنْ بَرْدٍ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَنِئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِي كَفَرْتُمْ بِرِزْقِهِ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فِيهِ سَوَاءً أَلْفَبِعَمَةٍ إِنَّ اللَّهَ بَخِيلٌ غَفُورٌ ﴿٧٢﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَيَجْعَلُ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنًا وَحَفْدَةً وَرِزْقًا مِنْ أَنْطَبَيْتِ أَفْيَأُ الْبِطْلِ يُؤْمِنُونَ وَبِعَمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٣﴾

٧٤: فلا تضربوا لله

الأمثال: لا تصفوه ولا

تشبهونه تعالى بما

تشبهون به غيره.

أبكم: ولد أخرس.

٧٦: هو كل على

مولاه: ثقل على ولي

أمره ووبال.

٧٩: مُسَخَّرَات:

مذلات.

وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٦﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَن رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا
فَهُوَ يَنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوِيانَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ
أَحَدُهُمَا أَتَىٰكُمْ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ
مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَن
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٨﴾ وَبِاللَّهِ خِيبَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أُمِرَ النَّاسُ إِلَّا بِالْبَصْرِ
أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٩﴾ وَاللَّهُ
أَخْرَجَكُمْ مِّن بَطُونٍ أَمْهَنَتْكُمْ لَأَنْتُمْ لَمْ تَعْلَمُوا شَيْئًا وَجَعَلَ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْعِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
﴿٨٠﴾ أَلَمْ يَرْوِ إِلَى الطَّيْرِ مَسْخَرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ
مَا يَسْكُنْنَ إِلَّا اللَّهُ فِي ذَٰلِكَ لَا يَلْتَبِئُ قَوْمٌ يَوْمَهُمْ ﴿٨١﴾

٨٠: تستخفونها : تعدونها

خفيفة من جهة الحمل.

ضعنكم: سفركم.

إلى حين: إلى حين

موتكم أو إلى وقت

محدود.

٨١: سراييل: ما يلبس من

قيمص والظاهر انه قصد به

هنا الدرع.

بأسكم: حروبكم والطنعن

فيها.

قاعدة ٦٦:

البأس اسم للحرب

والضرب لفة أو الشدة في

الحرب لذا فكلمة (البأس أو

بأس أو بأسكم) يأتي بهذه

المعاني إلا في (بأس الله)

أي عذابه ٢٩ الأعراف.

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ
الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُونَهَا يَوْمَ ظَمِنَ لَكُمْ وَيَوْمَ أَقَامَتِكُمْ
وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِثْعَالٍ إِلَى حِينٍ
﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلْدَلًا وَجَعَلَ لَكُمْ

مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانَ وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَايِيلَ يَفِيكُمُ
الْحَرِّ وَسَرَايِيلَ يَفِيكُمْ بِأَسْكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ نِعْمَتَهُ
عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ

الْبَلِغُ الْمَيِّتُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ تَمْرِينَ كَرُونَهَا
وَأَكْثَرَهُمُ الْكٰفِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوْمَ نَبِئْتُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
﴿٨٤﴾ وَإِنَّا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفُّ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ

يُنظَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِنَّا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَ هُمْ
قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاءُؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا ندْعُو مِنْ دُونِكَ
فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكٰذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَالْقَوْلُ
إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾

شهيذاً: شاهداً وهو نبيها.

٨٧: السَّلَمُ: الاستسلام والانتقاد.

اللفظة: ٨١: أكنانا: من كن والكن كل شيء وقى وحفظ.

والكنانة جعبة صغيرة للنبل والإكنان ما اضمرت في ضميرك (أو أكنتم في أنفسكم)

والمراد من <أكنانا هنا ما تحصنون وتسكنون به كالكهوف أو المغارات.

٨٤: يستعْتَبُونَ: العتبي الرضا واستعته إعطاء العتبي وقيل في المراد هنا لا يؤذن لهم

في الاعتذار كي يرضى الله عنهم أو لا يعرضون للعتبي الذي هو الرضا ولا يسترضون

والظاهر: أي لا يطلب منهم ان يعتبوا الله ويرضوه.

٩٠: الفحشاء: الزنى أو

ما قبح جداً.

ذي القربى: روي الإمام

من أنهم قرابة رسول

الله | أو قرابة

رسول |.

البغي: الظلم والتعدي.

٩٢: نقضت غزلها:

حلت وأفسدت ما غزلته.

دخلاً: غدرًا وخدعة

وخيانة.

أربى: أكثر وأزيد سهمًا

من زخارف الدنيا.

يبلوكم: يختبركم.

اللفة: ٩٠: المنكر: ما

الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ

الْعَذَابِ يَمَا كَانُوا يَفْعُدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ

أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَيَّ

هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى

وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ

وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ

وَالْمُنْكَرِ وَالْبِغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾

وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ

بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ

اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ

غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا

بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ

اللَّهُ بِبَدَنِهٖ وَالْيَتِيمَ لَكُرْهُمُ الْقَيْمَةَ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ ﴿٩٢﴾

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِنْ يُضِلُّ مَنْ

يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتَسْلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

أنكره الشرع أو ما لا يعرفه الناس في مجتمعهم من الأعمال التي تكون متروكة

عندهم لقبحها أو أثمها.

٩١: كفيلاً: كفل يدل على تضمن الشيء للشيء وهو الضامن والكفالة الضمان

والمراد هنا الشاهد بالوفاء.

٩٢: أنكاشاً: نكث أي نقض ولك شيء نُقض بعد القتل فهو أنكاش والحبل

متكش أي أنقضت قواه. والمراد جمع نكث بمعنى منكوث وهو المنقوض.

٩٤: فتزل قدم: عن

طريق الحق والهدى.

٩٥: ولا تشروا: لا

تستبدلوا.

٩٦: ينفذ: يفنى ويزول

وينتهي.

٩٩: سلطان: تسلط

وقدرة وقلنا إن اغلب

معاني كلمة سلطان في

القرآن هي الحجة أو

البرهان إلا في موارد منها

ولي الدم أو النفوذ في

السماء والشيطان وبعض

الموارد في قصة

موسى عليه السلام.

وَلَا تَشْرُوا

وَلَا تَشْرُوا بِمَا صَدَقْتُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثَوْتِهَا

وَتَذُوقُوا الشَّرَّ بِمَا صَدَقْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ

عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ

هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ

وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ

مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ

أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ

أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَأَذْرَاتُ الْفُرَّانِ

فَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ

عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا

سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَكَّلُونَهُ. وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ

﴿١٠٠﴾ وَإِذْ أَبَدْنَا آيَةَ مَكَانٍ ءَايَةً وَأَلَّهَ أَعْلَمُ

بِمَا يَبْرَأُونَ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ لَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

﴿١٠١﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾

١٠٠: يتولونه: يطيعونه.

١٠١: إنما أنت مفتر: كاذب قال المشركون للنبي | حاشاه روجي له

الفداء ولا يعلمون حقيقة هذا التبديل والنسخ والحكمة منه.

اللغة: ١٠٢: روح القدس: قدس. طهر والتقديس تطهير وروح القدس هو

جبرائيل لأنه ينزل بالقدس من الله أي بما يطهر به نفوسنا من القرآن والحكمة

والفيض الآلهي.

١٠٣: إنما يعلمه بشر:
هو عايش غلام حويطب
أو بلعام وهو رومي
نصراني أو سلمان
المحمدي (الفارسي).

لسان: لغة.

يلحدون: يميلون.

١٠٦: شرح بالكفر
صدره: أي طابت نفسه
به قبله قبول رضى
ووعاه.

١٠٨: طبع: ختم.

١٠٩: لا جرم: حقاً، بلا
شك.

١١٠: فتنوا: أذوا حتى

تلفظوا بما يرضيهم من إظهار الكفر.

وَلَقَدْ نَعَلِمَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانٌ
الَّذِي يُلْحَدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ
مُبِينٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِنَائِتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمْ
اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكُذِّبُ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِنَائِتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكُذِّبُونَ
﴿١٠٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ لَا مَنْ أَكْرَهَ
وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَنْ يَكُنْ مِنْ شَرِّ بِالْكَفْرِ صَدْرًا
فَعَلَيْتِهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ وَأُولَئِكَ
الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْفٰطِنُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي
الْآخِرَةِ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ
لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا قَسَّوْا ثَمَرًا جَهْدُوا
وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾

اللغة: ١٠٣: أعجمي: الذي لا يفصح بكلامه والأعجم الذي في لسانه
عجمة والبهيمة عجماء لأنها لا تتكلم وإما العجمي هو المنسوب إلى العجم
والمراد: غير بين.



١١٢: رعداً: واسعاً.

١١٥: أهلٍ لغير الله: أي

ذكر عند ذبحه اسم غير

اسم الله تعالى ذكره.

غير باع: غير طالب

للحرام.

ولا عاد: غير متجاوز أو

متعدي على قدر

الضرورة.

يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ مُّجْدِلًا عَن نَّفْسِهَا وَتُوْفَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١١٢﴾ وَأُضْرِبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرِيبَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مَّتَطْمِئِنَّةً بِأَيْمَانِهَا رِزْقُهَا رَعْدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَّكَّهَا اللَّهُ لِإِيسَاءِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١٤﴾ فَكُونُوا مَنَازِرَ لِّذِكْرِكُمْ أَنَّهُ حَلَالٌ لَّطِيبًا وَاشْكُرُوا لِنِعْمَتِ اللَّهِ إِنَّ كُنتُمْ لِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٥﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِرِ وَمَا أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۗ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَإٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٦﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا نَصَبْنَا لِكُنتُمْ كُذِّبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ يَنْفَتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ ۗ إِنَّ الَّذِينَ يَنْفَتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يَفْلِحُونَ ﴿١١٧﴾ مَتَّعُ قَلِيلٌ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٨﴾ أَوْ عَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلٍ وَمَا ظَنَّمْتَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٩﴾

١٢٠: كان أمةً قائماً
 مقام جماعة في عبادة
 الله أو انه كان على دين
 وحده لم يكن عليه
 غيره.
 قائماً لله: مطيعاً.
 حنيفاً: مانئلاً إلى الدين
 الحق.
 ١٢١: اجتباؤه: اخلص الله
 هذا النبي الكريم لنفسه
 وجمعه من التفرق في
 المذاهب، اختاره.
 ١٢٤: إنما جعل
 السبت: جعل تعظيم
 السبت ووجوب أكباره.

١٢٧: ولا تكن في ضيق: في ضيق صدر من مكرهم.

سورة التوبة
 ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ
 بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠١﴾
 إِنَّ إِزْهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلِذَلِكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 ﴿١٠٢﴾ مَا أَكْرَأَ لَأَنْعِمَهُ أَحَبَّنَهُ وَهَدَانَهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 ﴿١٠٣﴾ وَءَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ
 ﴿١٠٤﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِزْهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ
 ائْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَكْتُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا
 كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٠٦﴾ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ
 وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجِدْ لَهُمُ مَا تَلْتَمِئُ بِهِمْ أَحْسَنُ مِنْ
 أَنْ تَأْمُرَهُمْ بِضَلْعٍ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٠٧﴾
 وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَاقَبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ
 لَهُمْ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ ﴿١٠٨﴾ وَأَصْدِرْ وَمَا صَدْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ
 وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُفُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ
 ﴿١٠٩﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١١٠﴾

فضلها:

الصادق عليه السلام: من قرأها
كل ليلة جمعة لم يموت
حتى يدرك القائم #
ويكون من أصحابه.

١: المسجد الأقصى:
الأبعد عن المسجد الحرام
والمسجد الأقصى بيت
المقدس.

٥: أولي بأس: بطش وقوة
في الحرب.

٦: الكفرة: الدولة والرجعة
في النصر.

أكثر نفيراً: أكثر عدواً.

٧: وعد الآخرة: وعدة
المررة الثانية وهي الثانية من
الافسادتين.

ليستوا وجوهكم:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مُحِثْنَ الَّذِي آمَرْتَنِي بِعَبْدِهِ لِيَمْلَأَ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ السَّمَاءِ إِنَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَأَوْثِنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾
ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾
وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ
مَرَّتَيْنِ وَلَنْعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ فَيَذَّابُنَا أَوْعَادٌ لِنَهْمَا بَعَثْنَا
عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ
وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ
وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾
إِنَّ أَحْسَنَ أَحْسَنَةٍ لَأَنْفُسِكُمْ وَأِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ
وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْتَوْأَوْجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أُولَى مَرَّةٍ وَليَسْتَوْأَوْا مَاعَلُوا تَبِيرًا ﴿٧﴾

يحزنونكم بالذلة والمسكنة.

لتبروا: ليهلكوا ويدمروا.

ما علوا: ما استولوا عليه أو مدة علوهم.

اللفة: ١: اسرى: الإسراء هو السير ليلاً.

قضيئاً: القضاء له معاني كالخلق والأحداث (فقضاهن سبع سماوات) وفصل الحكم
(والله يقضي بالحق) والأمر (وقضى ربك إلا تعبدوا إلا إياه) والإخبار كما هو في هذه
الآية .

٥: فجاسوا: من جوس وهو التردد أي توسطوا في دياركم يترددون فيها.

٩: للتي هي أقوم: للملة التي هي أشد استقامة.

١٣: طائره بعنقه: الطائر ما يستدل له على التفاؤل بالخير أو التشاؤم والمراد به العمل.

١٥: ولا تزر وازرة وزر أخرى: لا تحمل حاملة حمل أخرى.

١٦: أمرنا مترفياً: بالطاعة وإتباع الرسل فعصوا.

١٧: القرون: الأمم السابقة، القرن أو القرون في القرآن الأمم الماضية أو الجماعة الكثيرة.

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُذْتُمْ عَدَاوَةً جَمَعْنَا لَهُمْ لِكُفْرِهِمْ حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَيِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُوْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾ وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ، بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ لِّمَن حَمَلَ آيَةَ الْكِتَابِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّمَن نَّبَتَغُوا فَضْلًا مِن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلُّ شَيْءٍ وَفَصَّلَانَهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلُّ إِنْسَانٍ لِّرَبِّهِ أَزْجَارٌ، فِي عِيقِهِ، وَمُخْرَجٌ لَهُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَكْتُبُهُ مَشُورًا ﴿١٣﴾ أَفَرَأَىٰ كِتَابَكَ كَفَىٰ نَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٤﴾ مَن يَهْتَدِ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ تَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَوْمًا مِّنْهُمْ فَاسْفُوفُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكُنْ بِرَبِّكَ بِذُنُوبٍ عَابِدٍ، خَيْرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾

اللفظة: ٨: حَصِيرًا: من حَصَرَ يدل على المنع والحبس والحصر العي عن الخطاب كأن الكلام حبس ومنع عنه والحصر التضييق والحصير البارية سمي بذلك لحصر طاقاته على بعض.
والمراد هنا: سجنًا ومحبسًا.

- ١٨: العاجلة: الدنيا.
 ٢٢: مخذولاً: لا ناصر لك.
 ٢٣: وقضى ربك: أمر.
 ولا تنهرهما: ولا تزجرهما بأغلاظ وصياح.
 ٢٤: واخفض لهما جناح الذل: أي أكثر وبالغ في التذلل والتواضع لهما.
 ٢٥: للأولين: الراجعين إلى طاعته بالتوبة.
 ٢٦: ابن السبيل: الغريب المنقطع عن بلده وماله.
 اللفة: ١٨: مدحوراً: دحراً طرد ومنه دحوراً:

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصَلُّهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾ كَلَّا نُمَدِّدُ هُنَّ وَأَنْزَلْنَاهُنَّ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ نَفْسًا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَفِي الْآخِرَةِ الْكَبِيرِ دَرَجَاتٌ وَأَكْبَرُ تَفْصِيلًا ﴿٢١﴾ لَنَجْجِعَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقَعُدَ مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴿٢٢﴾ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِنَّمَا يَبْغِينَ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَوْفٍ وَلَا نَهْرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأُولَوِّينَ عَفْوَراً ﴿٢٥﴾ وَءَاتَىٰ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا يَبْذُرْ بَذْرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُوراً ﴿٢٧﴾

والمراد هنا مطروداً.

- ٢٣: أف: الأف وسخ الإذن أو الوسخ الذي حول الظفر تأفف من كرب أو شجر وهي كلمة تكره. فهي تدل على التضجر والاستقال.

٢٩: مغسولة: كناية من

الإسماك والبخل.

كل البسط: مسرفاً مبذراً.

٣٠: يقدر: يضيق.

٣١: خشية إملاق: مخافة

الفرق.

٣٢: فاحشة: معصيته وذنباً

قيحاً.

ساء سبيلاً: بنس الطريق

الزنا.

٣٤: انه كان مسئولاً: أما

انه مسئول عنه للجزاء أو

هو يُسأل لم تقضوك كما

تُسأل المؤودة بأي ذنب

قتلت.

٣٥: أحسن تأويلاً:

أحسن عاقبة.

٣٦: لا تقف: لا تتبع.

٣٧: لن تخرق الأرض: لن تشقها من تحت قدميك.

وَأَمَّا تَعْرِضْنَ عَنْهُمْ بِتَعَاةٍ رَحِمَ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوها فَعَلَّ لَهُمْ قَوْلًا

مَيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا

كُلَّ الْبَسِطِ فَتَقْعُدَ مَوْتًا مَحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنْ رَبُّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ

لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا

أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِنَّا لَكُمُ إِذَا قُتِلْتُمْ كَانَتْ

خِطَابًا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا أَلْفَاكًا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ

سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ

قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي

الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي

هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَتْ

مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا أَنْكِيحًا إِذَا كُنْتُمْ وَرَثًا بِالْقِسْطِ أَلَيْسَ لِلْمُتَشَفِّعِ

ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ

إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾

وَلَا تَتَّبِعْ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ

الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾

اللفظة: ٢٩: محسوراً: الحسر الكشف ومنه حسر ذراعيه أو عن رأسه الحسرة الغم لا

نحسار ما فات والمحسور المنقطع به لذهاب ما في يده وانحساره عنه والمراد نادماً أو

منقطعاً بك أو عرياناً.

٣٥: بالقسطاس: من القسط الحصاة أو العدل، والقسطاس هو أقوى الموازين وأعدلها

ويقال هو القبان.

٣٧: مَرَحًا: متبخراً مختلاً وقيل المرح الأشر والبطر أو شدة الفرح.

٣٩. مدحوراً: مطروداً

عن رحمة الله.

٤٠: أفأصفاكم: أي

أخصمكم، إنكاراً على

قولهم.

٤٤: لا تفقهون: لا

تعلمون.

٤٦: أكنة: أعطية

وحجب.

وقرأ: الوقر نقل في

السمع أو صم.

٤٧: وإذ هم نجوى:

يتحدثون همساً

(يتناجون) مخافة ان

يخس بهم النبي .

اللفظة: ٤١: صرفنا: الصرف إرجاع الشيء إلى حالة أو أبداله بغيره والمراد

كرنا الدلائل وفصلنا المعاني والأمثال مما يوجب الاعتبار.

٤٩: رفاتاً: رفّت يعني فئتَ والرفات الفتات ما تفرق وتكسر من التين وقيل

الرفات الحطام والمراد تراباً أو غباراً.

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 ء آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمُ
 بِابْنَيْنِ وَأَتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنْسَانًا لِّتُكْفَرُوا عَنْهُ قُلْ لَا عِظَمَ لِّلَّهِ
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ أَن تَتَذَكَّرُوا أَوْ يَزِيدَهُمْ لَذُنُوبًا لِّئَلَّا يَقُولُوا
 لَوْلَا كَانَ مَعَهُ ء إِلَهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَا نَسْأَلُ إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
 ﴿٤٠﴾ سُبْحٰنَهُ وَعَلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤١﴾ تَسْبِيحُ لَهُ السَّمَوٰتُ
 السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ وَإِن مِّن شَيْءٍ ء إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِن
 لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٢﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ
 الْقُرْآنَ فَاصْنَعِ لِيَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا
 مَّسُورًا ﴿٤٣﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمُ ء اِكْنَةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي ء اذَانِهِمْ
 وَقْرًا وَإِذَا ذُكِرْتُ بِرَبِّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ، وَلَوْ أَن عَلَىٰ ء اذُنُهُمْ نَقُورًا
 ﴿٤٤﴾ لَّسَمِعْنَ أَعْلٰهُنَّ مَا يَسْمَعُونَ بِهِ ء اذِ يَسْمَعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ بِحُجُوبٍ
 إِذ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِن تَسْمَعُونَ لَأَرْجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٤٥﴾ أَنْظِرْ
 كَيْفَ صَرَّفْنَا لِكَ ء الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٦﴾
 وَقَالُوا لَوْلَا كُنَّا عِظْمًا وَّرَفْنَا ء اءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٧﴾

٥١: فطر كم : خلقكم.

٥٢: لبستم: في القبور بعد

الموت.

٥٣: ينزغ: يفسد.

٥٦: ولا تحويلا:

تحويلا للضر عنكم إلى

غيركم.

٥٧: الوسيلة: ما يتقربون

به إلى ربهم من طاعة

وعن النبي | الوسيلة

هم الأنمة من ولد

الحسين عليه السلام.

٥٨: في الكتاب

مسطورا: في اللوح

المحفوظ.

قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حِيدًا لَمِثْلِهِ ۗ أَوْ حَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي

صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ

فَسَيَنْغُضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَىٰ أَن

يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ

وَتَقُولُونَ إِن لَّبِثْنَا إِلَّا لَئِلاَّ نَرْجِعَ ۗ أَوْ قُلِ لِعِبَادِيَ يَقُولُوا الَّتِي هِيَ

أَحْسَنُ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزِعُ بَيْنَهُمْ ۗ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنسَانِ

عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥٢﴾ زُرُّوا أَعْمُرُكُمْ ۗ إِنَّ بَشَائِرَ حَمَلِكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ

يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٣﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ

بِمَن فِي السَّمٰوٰتِ وَالأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّنَ عَلَىٰ بَعْضٍ

وَمَا آتَيْنَا دَاوُدَ ذُرِّيًّا ﴿٥٤﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِن دُونِي فَلَا

يَمْلِكُونَ كَشْفِ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ

يَدْعُونَ يَسْتَعُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمْ أَلْوَسِيلَةً أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ

رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ۗ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٦﴾

وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا لَنَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الرِّقْمَةِ

أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۗ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٧﴾

اللغة: فسینگضون: نغض يدل على هز وتحريك والإنغاض: تحرك الأسنان

والناغض غضروف في الكتف والمراد سيحرك كون رؤوسهم مستهزئين أو تعجباً.

٥٥: زبوراً: الزبور كتاب مزبور فيه مواعظ وحكم.

٦٠: أحاط بالناس: علم
أو قدرة فيهم.
والشجرة الملعونة في
القرآن: عن الباقر عليه السلام:
هي رؤيا رسول الله في
المنام والشجرة بني أمية.
٦١: طغياناً: عتواً تجاوزاً.
٦٤: بصوتك: الذي
تدعوهم به وتوسس لهم
به للفساد.
٦٤: غروراً: باطلاً يزينه
لهم كأنه الصواب.
٦٦: يزجي: يرحي لكم
السفن.
اللفة: ٦٢: لأحتنكن:

وَمَا مَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوْلَادَ
وَمَا كُنَّا مُؤَدِّئِي الْعَذَابِ مُبْتَدِئِينَ قَوْمًا مَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ
إِلَّا تَخْوِيفًا وَالْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا
جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ الْآفِتْنَةَ لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ
فِي الْقُرْآنِ إِذْ وَخَّوْفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
قَالَ مَا أَصْغَدْتُم لِي خَلَقْتَنِي طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي
كَرَّمْتَ عَلَيَّ لِيْنِ أَخْرَجْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِأَحْتَنِكَنَّ
ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ يَبْعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ
جَهَنَّمَ جَزَاءُ مَنْ جَزَاءُ مَوْفُورًا ﴿٦٣﴾ وَأَسْتَفْرِزُ مَنْ أَسْطَعَتْ
مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبَ عَلَيْهِمْ بِخُلُوكِ وَرَجَلِكُمْ وَشَارِكِهِمْ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدْتَهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا
غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى
رَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾ رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ الْفَلَكَ
فِي الْبَحْرِ لِيَبْتَلِئَكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَذَّابٌ ﴿٦٦﴾

الاحتناك الاقطاع من الأصل أي لاستأصلنهم وقال ابن عباس أي لا استولين.

ولعل المراد: لا قطعنهم إلى المعاصي.

٦٤: أستفرز: من فرّه أي أزعجه وافزعه وطير فؤاده واستفرزه الخوف أي أستخفه
ورجل فرّ أي خفيف والمراد استخف منهم بصوتك ودعوتك.
واجلب: أصل الجلب سوق الشيء أو الإتيان به والمراد اجمع عليهم مكابذك.

٦٧: ضلّ: ذهب.

٦٨: حاصباً: ريحاً فيها

حصى ترميكم.

٦٩: تبعياً: تابعاً أو طالباً

بثاركم.

٧٣: يفتنون: يزلوك

ويصرفون.

لتفري: تخلق.

٧٤: تركن إليهم: تميل.

٧٥: لأذقناك: لعذبتناك

ضعف الحياة: ضعف

عذاب الحياة.

اللفة: ٦٨: ان يستخف

بكم: الخسف يدل على

الغموض والغور أو

وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا بَلَغْنَا
إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٧٣﴾ أَلَمْ نَسْأَلْكُمْ أَنْ يَخْشَفَ
بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا يَجِدُوا لَكُمْ
وَكِيلًا ﴿٧٤﴾ أَلَمْ نَسْأَلْكُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ
عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنْ الرِّيحِ فَيُغَرِّقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا
لَكُمْ عَلَيْنَاهُ رَبِّيعًا ﴿٧٥﴾ وَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَجَعَلْنَاهُمْ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ رِزْقًا لَهُمْ مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى
كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٦﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ
بِمِلَّةِمْ فَمَنْ أُوْفِيَ كِتَابَهُ بِمِيسِنَةٍ فَمَنْ لَيْسَ بِمِلَّةِمْ يَفْرَهُ وَن
كِتَابُهُمْ وَلَا يُظَلِّمُونَ فِتْيَلًا ﴿٧٧﴾ وَمَنْ كَانَتْ فِي هَدْيِهِ
أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٨﴾ وَإِنْ كَادُوا
لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوحِيسَ إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَةً
وَإِذَا لَا تَجِدُوكَ ظَلِيمًا ﴿٧٩﴾ وَلَوْ لَا أَنْ نُبَيِّنَنَّكَ لَقَدْ كِدْتَ
تَرْكُرُ الْيَهُودَ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٨٠﴾ إِذَا الْأَذْقَانُكَ ضِعْفُ
الْحَيَوَةِ وَضِعْفُ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٨١﴾

الظلام ومنه خسوف القمر وانخسفت العين عميت والمراد توبيخ أي لا مأمن له
من أن يقبله الله.

٦٩: قاصفاً: من قصف أي كسر، قصفت الرياح السفينة: كسرتها والقصيف

هشيم الشجر والرعد القاصف أي يوجد تكسر في صوته. والمراد كاسراً محطماً.

٧١: فتيلاً: الخيط الذي في شق نواة التمر.

- ٧٦: لِيَسْتَفْرُونَكَ: ليزعجونك.
 من الارض: من مكة.
 لا يلبثون خلافاك إلا قليلا: لا تمكثون أي سوف يهلكون.
 خلافاك بعدك.
 ٧٧: سَنَّةٌ مِّنْ أَرْسَلْنَا: أي كستتنا في رسلنا وإهلاك من أخرجهم.
 تحويلا: تعبيراً.
 ٧٨: مَشْهُودًا: يشهده ملائكة الليل والنهار.
 ٧٩: فَتَهْجَدُ: أسهر.
 نافلة: زيادة.
 ٨١: زَهَقَ: أضمحل وهلك.
 ٨٣: وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ: بعد

وَأِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلاَفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سَنَّةً مِّنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَقْبَرُ الضَّلَوةِ لِيُدْرِكَ الشَّمْسُ إِلَىٰ عَسْقِ النَّيْلِ وَقُرْءَانُ الْفَجْرِ إِنْ قُرْءَانُ الْفَجْرِ كَانَتْ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ النَّيْلِ فَتَهْجَدُ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطٰنًا نَّاصِرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَسَىٰ بِنِعْمَتِنَا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يُنُوسًا ﴿٨٣﴾ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَيْسَ شَيْئًا لَّنَا ذَهَبٌ بِأَلْدِي أَوْ حِينًا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عِلْمًا وَكَلِيلًا ﴿٨٦﴾

بنفسه مستكبراً.

- اللفظة: ٧٨: دلوك الشمس: ذلك يدل على زوال الشيء عن شيء ولا يكون إلا برفق ومنه قولك دلكت الشيء والدلوك ميل وزوال الشمس في منتصف النهار وقيل وهو حركتها نحو الغروب.
 عسق الليل: الغسق الظلام والظلمة. أو عسق الليل شدة ظلمته. والغاسق الليل المظلم وهو وقت صلاة العشاءين.
 وعن الباقر عليه السلام: دلوك الشمس وقت الزوال أي الظهر وعسق الليل منتصفه وقرآن الفجر صلاة الفجر.

٨٨ :ظهراً: معيناً.

٨٩ :صرفنا: كررنا وبيننا.

٩٢ :كما زعمت: كما أديت.

قبيلاً: مقابلاً نشاهدهم.

٩٣ :زخرف: ذهب.

ترقى: تصعد.

اللفة: ٩٢: كسفاً: له

معينان تغيير الشيء إلى

ما لا يحب ومنه كسوف

القمر وهو زوال ضوءه،

ويدل على قطع الشيء

نحو كسف العرقوب

بالسيف أي قطعه

والكسفة القطعة من

الغيم والمراد هنا قطعاً.

الَّذِينَ آمَنُوا

بِهِمُ الْآيَاتُ

إِلَّا رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُلْ لِّمَن أَجْتَمَعْتَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ إِن لَّآ يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ.. وَلَوْ كَانَتْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنُ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن تَحْتِهَا عِزَابٌ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَافَ تَجْوِيزِهَا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا لِسَفَا أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرِفٍ أَوْ تَرْفَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَكِن نُّؤْمِنُ لِرَبِّكَ حَتَّىٰ نُنزَلَ عَلَيْكَ كِتَابًا نَقَرُوهُ قُلُوبُ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَوْ كَانَتْ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ مُّشْرُوكٌ مُّطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِإِلَهِهِ شَهِيدًا يَبِينُ وَيَبْعَثُكُمْ فِيهِ كَانَ يِعْبَادُهُ خَيْرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

٩٧: عمياً وبكماً وصماً:

عن الحق أو ما ينفعهم.

٩٨: رفاتاً: مثل التراب.

١٠٠: لأمسكتم: وبخلتم

عن الإنفاق.

فتوراً: البخيل المبالغ في

الإمساك.

١٠٢: مشبوراً: هالكاً

لعنادك.

١٠٣: يستفزهم:

يزعجهم حتى يخرجهم

من مصر.

١٠٤: لفيفا: مختلطين

والآية حول اليهود عند

أسروا وأجلاؤهم إلى

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مَهْتَدٍ وَمَنْ يَضِلْ فَلَنْ يُجِدَ لِمَنْ أَوْلِيَاءَ
مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمِيًَّا وَبُكْمًا
وَصُمًّا وَأَنْتُمْ جَاهِلُونَ كَمَا جَحَّتْ زِدْنَهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾
ذَلِكَ جَزَاءُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا

وَرَفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ أُولَئِكَ يَرَوْنَ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَيَّ الظَّالِمِينَ لَّا كَفَرُوا ﴿٩٩﴾

قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ حَسْبَةَ
الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ سَعَةَ

عَائِثَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَشَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِإِذْنِهِمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمَا أَنْزَلَ

هَؤُلَاءِ الْآرِبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَابِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ
بِنَفْسِكَ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفْزَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ

فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَقَلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ
أَسْكِنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرِ فَنُفِثْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾

بابل.

اللغة: ٩٧: خبت: الخبوة هدوء النار عن الالتهاب فخبث النار أي سكنت وحمد

لهيها.

سعيراً: سَعَرَ أي اشتعل وأتقد وارتفع ومنه السَعْر الجنون فهو مسعور وناقاة

مسعورة لحدثها كأنها مجنونة وسعر الطعام لأنه يرتفع ويعلو المراد هنا اشتعالاً.

١٠٦: فرقناه: فصلناه
ونزلناه آية آية وسورة في
ما يقارب ٢٣ سنة تقريباً.

١١٠: لا تجهر: لا ترفع
صوتك.

وأبتغ بين ذلك سبيلاً:
وسطاً.

سورة الكهف:

فضلها:

الصادق عليه السلام: ما من عبد
يقراً آخر الكهف إلا
يتيقض في الساعة التي
يريد.

وكذا عن الصادق عليه السلام:

من قرأها كل جمعة كان
كفارة له لم بين الجمعتين. [١]

١: عوجاً: تناقض أو
اختلاف.

٢: قيماً: مستوياً معتدلاً.
بأساً: عذباً.

٣: ماكثين: لائنين باقين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَيَسْجُدُ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّذِينَ آمَنُوا
وَقَرَأَهُ أَنْ فَرَقْنَاهُ لِلْقُرْآنِ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْتَبٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزْجِيلاً [١]

قُلْ يَا مَعْشَرَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَجَهَّرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ إِذَا تُلِيَتْ
عَلَيْكُمْ تَجْرُؤُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَقُولُوا لِلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كُنَّا
وَعَدْرَبْنَا الْمَفْعُولَ لِمَنْ لَمْ يَفْعَلْ بِهِ وَنَحْنُ بِذُنُوبِكُمْ لَازِقُونَ وَيَذُكُّهُمُ
مُذَكَّرًا لِمَنْ يَدْعُوهُ تَدْعُوهُ أَدْعُوهُ اللَّهُ أَدْعُوهُ الرَّحْمَنَ إِذَا مَدَّ عَوْفَاهُ [٢]

الْأَسْمَاءَ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوهَا وَابْتَغِ
بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا [٣] وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلَكُوتِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِيرٌ وَكَبِيرٌ [٤]

سُورَةُ الْكَهْفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا [١]
فَيَسْمَعُ الْيُنْيُزَ بِأَسْ شَدِيدًا آمِنًا لُدُنَهُ وَيُنَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنْ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا [٢] مَنْ كَثُرَتْ
فِيهِ آيَاتُنَا وَسِنْدِرَ الَّذِينَ قَاتَلُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا لِمَا

اللغة: ١٠٦: مكث: كلمة تدل على توقف وانتظار ورجل مكث أي رزبن غير
عجول والمراد هنا على مهل كي يسهل فهمه وحفظه.

١١٠: ولا تخافت لها: خفت الصوت سكن ويقال له إذا مات خفت إذا انقطع كلامه
وخافت بصوته وخافت بقرائه إذا لم بينها.

والمراد لا تخافت بحيث لا تسمع إذنيك.

أو لا تجهر بصلاتك كلها ولا تخافت بها كلها ولكن في بعضها دون البعض وهو
الوسط.

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَمَّا كَبُرَتْ نَفْسًا مِنْ عِنْدِنَا عَلَيْهِمْ إِنَّ لَهُمْ تُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذْ شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَكَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

أمدًا: مدة.

شططا: مجاوزا للحق والشطط بعد مفراط والخروج عن الحد.

٦: باخع: يبعث قتل نفسه غمًا أو غيظًا ومنه باخعت الذبيحة أي قطعت عظم رقبته والمراد حث على ترك التأسف (لا تقتل نفسك)

٩: الرقيم: من الرقم أي الكتابة والخط وهو لوح من رصاص رقم فيه أسماءهم والمكان وقصتهم ونصب هناك أو حفظ.

٥: كبرت: عظمت.

٦: هذا الحديث:

القرآن.

٧: لنبلونهم: لنختبرهم.

٨: صعيدًا: أرضاً.

جرزاً: لانيات فيها.

٩: أوى: التجأ.

١٠: فضرينا على

آذانهم: أي القينا عليهم

النعاس فناموا نوماً ثقيلاً.

١٢: بعثناهم: أيقظناهم.

الحزبين: المختلفين في

مدة النوم من نفس

أصحاب الكهف أو

المؤمنين والكافرين.

١٦: فأووا: إجموا.

وإِذْ أَعْرَضْنَا عَنْ قَوْمِ آلِ الْكَهْفِ
يَنْشُرْ لَكُمْ رَبِّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا

يهيئ: يسهل.

١٧: فجوة: متسع من

وَبَرَى الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ تَرْوَعْنَ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ

الكهف.

١٩: بسورقكم:

الْيَمِينِ وَإِذْ غَرَّبَتْ تَفْرَضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ

بدراهمكم الفضية

مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مِنْ يَهْدِي اللَّهُ فَمَا لَهُ هَادٍ فَهُمْ

والورق الدراهم أو

يُضِلُّ فَلَنْ تَجِدَهُ إِلَّا شَرِيدًا ۗ وَتَحْسِبُهُمْ أَيَّامًا

الفضة.

وَهُمْ رُقُودٌ وَيُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ وَكَلِمُهُمْ

أزكى: أظهر وأطيب.

بَسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَيْدِ لَوِاطِعٌ عَلَيْهِمْ لَوَائِمٌ مِنْهُمْ

وليتلف: يتخفى

فِرَارًا وَكَلِمَتٌ مِنْهُمْ رِعْسًا ۗ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ

ويدق.

لَيْسَاءً لَوْأَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا

٢٠: يـ رجموكم:

بِوَمَا أَوْبَعَضَ يَوْمَ قَالُوا رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ فَابْعَثُوا

يقتلوكم بالرجم.

أَحَدَكُمْ يَوْمَ قَفَّكُمْ هَنَدًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى

طَعَامًا أَمْ أَغْلِيًا تَيْكُمْ يَرْزُقُ مِنْهُ وَيَتَأْتِفُ وَلَا يَشْعُرَنَّ

بِكُمْ أَحَدًا ۗ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ

أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلْبَتِهِمْ وَلَنْ تُقْبَلُوا إِذَا أَبْكَدَا ۗ

اللفة: ١٦: مرفقاً: من

الرفق اللين والطافة وضد

العنف والمُرفق الأمر الرافق بك والمرفق ما ترتفقون به كالمعاش أو الأمن لكم وتستفعون.

١٧: تراور: من زور يدل على الميل والعدول ومنه الزور الكذب والمراد تميل.

تقرضهم: القرض نوع من القطع والتجاوز كما ان تجاوز المسافة يسمى قطعاً وقرضاً والمراد تجوزهم وتدعهم إلى أحد الجانبين.

١٨: الوصيد: فناء البيت وهنا فناء الكهف.

٢١: اعثرنا عليهم:

اطلعنا عليهم أهل
المدينة.

الساعة: القيامة وكل

كلمة الساعة في القرآن

تعني القيامة.

لا ريب: لا شك.

٢٢: فلا تمار: فلا

تجادل.

ولا تستفت: لا تسأل.

٢٥: لبثوا: مكثوا نياماً.

اللفة: ٢٧: ملتحداً: ملجأ

أو موئلاً أو معدلاً.

والمتحد اسم مكان من

الالتحاد بمعنى الميل.

وَكَذَلِكَ أَعْرَضْنَا عَنْهُمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ

السَّاعَةَ لَأَرْبَابٌ فِيهَا إِذْ يَنْزِعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا

أَتَبَوَّأْتُمُ عَلَيْنَا بُنْيَانًا لَّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ

أَمْرِهِمْ لَنْ نَحْدِثَ عَلَيْهم مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ

رَأَيْعُهُمْ كُلُّهُمْ يَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كُلُّهُمْ رَجُلًا

بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَمَانِيَةٌ كُلُّهُمْ قُلُوبٌ أَعْمَىٰ

يَعْدِيهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تَمَارِ فِيهِمُ الْإِمْرَاءُ ظَهْرًا

وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمُ مِنْهُمُ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولنَ لِمَنْ

إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَأَذْكُرَنَّكَ

إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبٍ مِنْ هَذَا رَشَدًا

﴿٢٤﴾ وَلِيُؤْفِكُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا

﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لِيَتَوَلَّوْا اللَّهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

أَبْصِرِيهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ

فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ

رَبِّكَ لَا يُبَدِّلُ كَلِمَتِهِ وَلَنْ يَجْعَلَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾

٢٨: الغداوة والعشي:

الصباح والمساء أو كل الوقت.

ولا تعد: لا تجاوزهم.

فرطاً: إفراطاً وإسرافاً.

٣١: عدن: الإقامة

والخلود.

سندس: الحرير الرقيق.

إستبرق: الحرير الغليظ.

الأرائك: جمع أريكة

أي سرير.

٣٢: جنتين: بستانين.

٣٤: اعزُّ نفرأ: أولاداً

وعشيرة.

اللفة: ٢٨: واصبر:

الصبر الإمساك في ضيق.

وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ. وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَنَّا قَلْبَهُ. عَنِ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ
أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٣١﴾ وَقَالَ الْحَقُّ مِنْ زَيْكِرٍ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ
شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا
وَإِنْ يَسْتَفِيضُوا يَفِيضُوا بِمَا كَانُوا يَمْشُونَ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ
الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٣﴾ أُولَئِكَ
هُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ
مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِنِينَ
فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣٤﴾ وَأَضْرِبْ
لَهُمْ مَثَلًا لِمَنْ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا
بِنَخْلِ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ﴿٣٥﴾ كَلَّا الْجَنَّتَيْنِ ءَانَتْ أَكْثُهَا وَلَمْ
تَظْهِرْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٦﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ
لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٧﴾

٢٩: سُرَادِقُهَا: ما أحاط بالبناء والسرادق فارسي معرب وهو كل ما أحاط بشيء

من حائط أو مضرب أو خباء، والفسطاط المحيط بما فيه ثم شبهت أحاطة النار بذلك.

المُهْل: خثارة الزيت وقيل النحاس الذائب.

مرتفقاً: متكأً.

٣٦. منقلباً: مرجعاً

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ

وعاقبة.

أَبَدًا ﴿٣٧﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي

٣٨. لكتنا: لكن أنا أقول.

لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٨﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ

٤٠: حسباناً: عذاباً

أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَظْفٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا

وصواعقاً.

﴿٣٧﴾ لَيْكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ

٤١: غورا: غائراً ذاهباً

دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَاقُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَىٰ أَنَا

في باطن الأرض.

أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ

٤٥: هشيماً: مكسراً

جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَيُصْبِحُ صَعِيدًا

مفتتاً.

زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾

وَأُحِيطَ بِشَمْرِهِ فَاصْبَحَ يَقْلِبُ كَفَيْهِ عَلَيَّ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ

عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا بَنِيَّ لِمَ أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُ

فِتْنَةٌ يَصْرُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ

لِللَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ

الَّذِي نَبَاتَ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْلَطَ بِهِ نَبَاتَ الْأَرْضِ

فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقَدِّرًا ﴿٤٥﴾

٤٦: الباقيات

الصالحات: الأعمال
الصالحة.

٤٧: بارزة: ظاهرة.

فلم تغادر: فلم نترك
فالحشر عام للجميع.

٤٩: مشفقين: خائفين.

يا ويلتنا: دعاء بالهلاك.

٥٠: فسق: فخرج عن
طاعة الله.

٥٣: مَصْرَفًا: موضعاً
ينصرفوا إليه.

اللغة: ٥٢: موبقا: من
وبق أي هلك وهو اسم

مكان للهلاك وقيل هو
اسم وادٍ في جهنم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْعَالِ وَالْبَسُونَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَهِيمَتِ الصَّالِحَتِ
خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسِرُّ الْجِبَالَ وَتَرَى
الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ أَوْ عَرِضُوا
عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ قَبْلَ زَعْمْتُمْ
أَلَنْ تَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ
مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ
لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَجَدُوا مَا عَمِلُوا
حَاضِرًا أَوْ لَا يَطَّلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
أَفَلَتُحَدِّثُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أُولِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ
بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذًا الْمُضِلِّينَ عَضُدًا
﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَذَعَبُوهُمْ
فَنَرَى سِتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَهَ الْمُجْرِمُونَ
النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَافِقُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عِنَهَا مَصْرَفًا ﴿٥٣﴾

٥٤: صرّفنا: كررنا الدلائل

والعبر وبيننا.

٥٥: سنة الأولين: طريقة

الله تعالى في إهلاك الأمم

السابقة.

قُبلاً: مقابلة أو جمع قبيل

أي نوع.

٥٦: ليدحضوا: ليطلوا.

٥٧: أكنة: أعطية ساترة.

٥٨: موللاً: ملجأ.

٦٠: لفتناه: ليوثق بنون.

مجمع البحرين: قيل هما

بحري فارس والروم.

٦١: حوتهما: سمكة وقيل

إنها كانت مملحة.

اللفة: ٥٤: جدلاً: الجدل

المفاوضة على سبيل

المنازعة والمغالبة واصله

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ

الإنسَانُ أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا

إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ

الْأُولَىٰ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ

إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَمُجَدِّدِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا بَاطِلَ

لِيَدْحَضْ صِرَاطِي إِلَيْهِ وَالْحَقُّ وَاتَّخَذُوا أَيْتِي وَمَا أَنْذَرُوا هُزُوعًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ

أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ آيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَا

إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا

وَإِنْ نَدَعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذْ أَبَدْنَا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ

الْعَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهم بِمَا كَسَبُوا الْعَجَلُ هُمْ

الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ موعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْجِلًا ﴿٥٨﴾

وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَنَمُوا وَجَعَلْنَا مِثْلَهُمُ

مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتْنِهِ لَآ أُبْرِحُ حَتَّىٰ

أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا

مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

من جدلت الحبل أي أحكمت فتله وكذا امتداد الخصومة ومراجعة الكلام.

والمراد كلام على سبيل المنازعة والمشاجرة أو تخاصم على باطل.

٦٠: أمضي حُقُبًا: الحقب الزمان والدهر وجمعه احقاب وقيل الحقب ثمانون سنة

وقيل الحقب سنة بلغة قيس. والمراد أسير دهرًا وطويلاً.

٦١: سرّبا: «سَرَبٌ» يدل على الاتساع والذهاب ومنه السربة وهي القطيع، والسرب هو

ذهاب في حدور، والمراد مسلكاً وطريقاً أو يغور ويغيب في البحر بنحو عجيب

كالدخول في السرب.

٦٣: أرايت إذ أويينا:

يذكره حال التجانها
آنذاك نسيت فمل أذكر
لك أمر الحوت.

٦٦: رشدت كي أرشد

به أو علما ذا رشد.

٦٣: لا ترهقنسي: لا

تكلفني عسراً من أمري.

عسراً: صعوبة ومشقة.

زكية: طاهرة من

الذنوب.

اللفظة: ٦٢: «نصباً»:

نصب يدل على إقامة

الشيء يقال نصبت

الرمح نصباً. ومنه النصب

حجر يُنصب ويعبد

كصنم وهي (الانصاب).

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتْنِهِ يَا بِنَا غَدَاءُ مَا لَقَدْتُمْ لَيْسًا مِنْ سَفَرِنَا
هَذَا نَصَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
الْحَوْتَ وَمَا أُنْسِينِي إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ. وَاتَّخَذَ سَيِّبَهُ

فِي الْبَحْرِ عِجْبًا ﴿٦٤﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا

قَصَصًا ﴿٦٥﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتِيًا بِذُنُوبِهِ رَحِيمًا مِنْ

عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنَ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٦﴾ قَالَ لَمْ مُوسَىٰ هَلْ أَتَيْتُكَ

عَلَىٰ أَنْ تَعْلِمَ مِنْ مِمَّا عَلَّمْتَ رُسُلَنَا ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ

مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٨﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا تَرَىٰ تُحِطُ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ

سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٧٠﴾ قَالَ

فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْتَنِيْ عَن شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا

﴿٧١﴾ فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخْرَقَهَا

بِلُغْرِقِ أَهْلِهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ قَالَ

لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٣﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا

تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عَسْرًا ﴿٧٤﴾ فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ

﴿٧٥﴾ قَالَ أَقْتَلْتَنِي سَاءَ رَكِيَّةٌ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٦﴾

ومن هذا الباب النَّصَب وهو التعب والعناء ومعناه أن الإنسان لا يزال منتصباً حتى

يتعب ويُعيي وهو المراد.

٦٤: قصصاً: من قصر أي تتبع الشيء ومنه اقتصصت الأثر أي تتبعته. المراد

يتبعان أثرهما تتبعاً.

٧١: شيئاً إمرأً: الأمر الداهية العظيمة أو هو الأمر المنكر ولعل المراد منه عظيماً

منكراً.

٧٧: فأبوا: أمتنعوا.

اهل قرية: انطاكية أو

أيلة هكذا قيل وعن

الصادق: ناصرة.

ينقض: يسقط.

٧٨: بتأويل: بتفسير.

٨٠: أن يــــرهمهما

طغياناً وكفراً: باتباعهما

له لانهما يجانه.

٨١: زكاة: طاهرة

وصلاحاً.

وأقرب رحماً: يصل

رحمهما وأكثر عطفاً

على والديه.

٨٢: يبلغ أشدهما: يبلغا

رشدهما.

٨٣: ذي القرنين: عن الإمام علي عليه السلام: «كان عبداً صالحاً أحب الله فاحبه دعا

قومه فضربوه على قرنيه» أو هو ملك.



قَالَ الرَّاقِلُ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۗ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَلِّحْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ۗ

٧٦: فَانظُرْنَا حَتَّىٰ إِذَآ أَنَا أَهْلُ قَرْيَةٍ اسْتَطَعْنَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُصَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنْقُضَ فَآوَاكُمْ، قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ۗ ٧٧: قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۗ ٧٨: أَمَا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَ هُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ۗ ٧٩: وَأَمَا الْعُلَمَاءُ فَكَانَ آبَاؤُهُمْ مُؤْمِنِينَ فَنَحَشِينَا أَنْ يَرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۗ ٨٠: فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا ۗ ٨١: وَأَمَا الْيَهُودُ فَكَانُوا لِعَالِمِينَ يَلْمِيزِينَ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَادِقًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۗ ٨٢: وَأَنْتَ لَتَلَوْنَهَا عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ۗ ٨٣

٨٤: مكننا له: اعطيناه
التمكن في الأرض
والقدرة والملك.
سبياً: طريقاً أو الوسيلة
للسيرطة كالعلم.
٨٧: نكراً: غير معهود
لأحد، منكرأ.
٩٠: سترأ: يعيشون على
التراب بدون بيوت وعرة
بلا ملاسب تحجبهم عن
الشمس.
٩٤: يأجوج ومأجوج:
جبلان من الناس يأتوهن
من وراء الجبل أو قيلتان
من ولد يافث بن نوح.
٩٧: أن يظهروه: يعلوه
من ظهرت السطح إذا
علوته.
نقبأ: خرأأ.

الْبُرُوقِ وَالسَّيِّدَاتِ
إِنَّا مَكْنَانُهُ فِي الْأَرْضِ وَعَالِيَتُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَسَيِّبَا ٨٤ فَانْبَعِ سَبِيًّا
حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ
وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلُوبُهُمْ مُّخْلِطُونَ قُلُوبَهُمْ بِمَا فِي بَيْتِهِمْ لِيُحْجِثَ
فِيهِمْ حَسَنَاتُ الْأَعْمَالِ قَالَ آمَأْمَأْنُ ظَلَمْتُ سَوْفَ نَعْذِبُهُ شَرِيفُ إِلَىٰ رَبِّي
فِعْذَابُهُ عَذَابًا نَّكَرًا ٨٧ وَأَمَأْمَأْنُ هَآءَ مِنْ وَعْمَلِ صَالِحًا فَآفَأَهُ حِجْرَاءُ
الْحَسَنَىٰ وَسَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرٍ يُأْتِيهِمْ ٨٨ ثُمَّ انْبَعِ سَبِيًّا ٨٩ حَتَّىٰ
إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطَّاعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ
دُونِهَا سَبِيًّا ٩٠ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خَيْرًا ٩١ ثُمَّ انْبَعِ
سَبِيًّا ٩٢ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا
لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ٩٣ قَالُوا يَا بَنِي آدَمَ الْقَرْنَيْنِ إِنِ يَا جُوجَ وَمَأْجُوجَ
مُقْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ يَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
سَدًّا ٩٤ قَالَ مَا مَكْنَىٰ فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ٩٥ إِنَّا نَوْفِي زُبُرِ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ
قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلْتَهُ نَارًا قَالَ إِنَّا نَوْفِي أَفْرَغْ عَلَيْهِ فَطْرَأْ
فَمَا اسْطَفَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ٩٧

اللغة: ٨٦: عين حمئة: اي ذات حمأة وهي الطين الأسود أي عند بحر واسع لا يُظن
أن توجد أرض بعده. وقيل بل بحر ساحله طين اسود.
٨٥: ردماً: من رَدَمَ يدل على سد ثلثة ويقال ردمتُ الباب والمراد حاجزاً حصيناً.
٩٦: زبر: جمع زبرة وهي الجملة المجتمعة كالقطعة.
الصدفين: مثني الصدف وهو أحد الجانبين للجبل.
قَطْرَأُ: النحاس المذاب وقيل الحديد المذاب.

٩٨: دكاء: مذكو كاً أو

أرضاً مستوية.

٩٩: ونفخ في الصور:

وهي النفخة الثانية التي

فيها الاحياء.

والصور: قرن ينفخ فيه

اسرافيل أو جمع صورة

فيحيون.

١٠٢: نزلاً: منزلاً.

فجبطت: بطلت.

١٠٨: حولاً: تحولاً

وانتقالاً.

١٠٩ لنفد البحر: لانتهى

ماؤه وتم.

مدداً: عوناً أو زيادة.

قَالَ هَذَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ وَتَرَكَابَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمْوجُ فِي بَعْضٍ وَيُنْفِخُ فِي الصُّورِ ﴿٩٩﴾ فَنفَعَتْهُمْ جَمْعًا ﴿١٠٠﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠١﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠٢﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنْ أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٣﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٤﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَإِنَّا بَدَيْتَ رَبَّهُمْ وَلِقَائِهِمْ فَبُطِئَتْ أَعْيُنُهُمْ فَلَاقِمٌ لَهُمْ نَوْمٌ الْقَيْمَةِ وَزَنَّا ﴿١٠٦﴾ ذَلِكَ جَزَاءُكُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَآخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُولًا ﴿١٠٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٨﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حَوْلًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِزَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نَفِدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١١٠﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ إِنَّهُ كَانَ يُخَالِفُ

اللغة: ١٠٧: الفردوس: البستان وهي كلمة عربية جمعها فراديس والفردوس

الروضة أو خضرة الاعناب والمراد أطيب موضع في الجنة وأوسطها.

١٠٩: مدداً: الذي يُكتب به كالحبر.



فضلها:

الصادق عليه السلام: «مَنْ اَدْمَنَ قراءَ تِها لَمْ يَمِتْ حَتَّى يَصِيبَ ما يَغْنِيهِ في نَفْسِهِ وِمالِهِ وِوَلَدِهِ وَكانَ في الآخِرَةِ مِنَ اصْحابِ عِيسى».

١: كهيمص: حروف مقطعة فيها وجوه ورموز وتحدي ولا تخلو من ارتباط بينها وبين مضامين سورها.

رحمت ربك: استجابة الله لدعاء زكريا. ٤: شقيا: خانبا محروما من الاجابة. ٥: وليا: ابنا ولدا.

فائدة (١٨)

وليا أو الولي في القرآن أريد بها معنى الابن مرة واحدة في القرآن أي فقط في هذه الآية. عاقرا: عقيما لا تلد.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيْمِصٍ ١ وَكُرِّحِمَتْ رَبِّكَ عَبْدَهُ رَكْرَبًا ٢ إِذْ نَادَى رَبَّهُ يَدَّاءَ حَفِيًّا ٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاسْتَمَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ٤ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ٥ يَرْتَضِي رَبِّي وَأَنَا مِنَ الْمَرْضِيِّينَ ٦ فَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ٧ إِنَّا بَدَّلْشُرَكَ بِغُلْمٍ كُنْتُمْ تُبْجَعُونَ لَمَّا خَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ٨ قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي عُلْمٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ٩ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ١٠ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ١١ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بِكُرَةِ وَعَشِيًّا ١٢

١٠: سويًا: صحيحاً سليماً من غير علة. ١١: فأوحى إليهم: أشار.

اللقية: ٤: وهن: الوهن الضعف ونقصان القوة وقيل الوهن ضعيف بالخلق والخلق.

اشتعل الرأس شيباً: من الشغل والشعلة هي البياض في ذنب الفرس أو ناصبته واشتعلت النار تأججت واصبح لها لهيب [كالشعلة] واشتعل غضباً هاج. واشتعل الشيب اتقد والمراد انتشر.

٨ عتياً: يعتو استكبر وجاوز الحد والعتا العصيان والعاتي الجبار وجمعه عتاة. وعتا الشيخ أسن وكبر.

١: خذ الكتاب بقوة:
التوراة بجهد في جانبي
العلم والعمل.
الحكم: النبوة أو الفهم
العلم الحقيقي ولما في
التوراة.

١٣: وزكاة، زكياته أو
طهارة .

١٤: برأ: باراً محسناً.

١٦: أتتبت: رمت بنفسها
بعيداً: ابتعدت.

١٧: روحنا: جرائيل.

١٩: زكياً: طاهراً أو نبياً أو
نامياً على الخير.

٢٠: أنى: كيف.

بغياً: فاجرة زانية نعوذ بالله
من ذلك القول.

٢٥: جنياً: صالحاً للقطف
والجنسي أي طرباً ناضجاً وهو
أفضل ما تأكله النساء.

يَبْحَثِي خُدَّ الْكِتَابِ بِقُوَّةٍ وَوَدَّ أَيْتَهُ الْحَكْمَ صَبِيحًا ﴿١٣﴾
وَحَسَانًا مِنْ لَدُنِّهِ وَزَكَاةً وَكَانَتْ تَقِيًّا ﴿١٤﴾ وَسَبْرًا بِيَدَيْهِ وَلَمْ
يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٥﴾ وَسَمَّ عَيْنَهُ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٦﴾ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّيَدَّتْ
مِنْ آهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٧﴾ فَأَتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا
فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَتْ إِنِّي
أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ
رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي
غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسَّسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢١﴾ قَالَ كَذَلِكَ
قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلِيُّ هَيْئًا وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً
مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ﴿٢٢﴾ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَدَّتْ
بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٣﴾ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ
قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ﴿٢٤﴾
فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٥﴾
وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقُ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٦﴾

اللغة: حناناً: من حنن والحنان هو العطف والرحمة والحنان الرحيم (من أسماء الله تعالى).

فهي الحرمة والفعل منها تحن ومنه حنانك الرحمة والبر وفسرت الحنان بالرحمة ولعل المراد بها النبوة (وآتاني من رحمة) هود ٦٣.

٢٣: المخاض: مَخْضٌ يدل على اضطراب شيء مائع في وعائه، ويستعار في مواطن منها مخضت اللبن أخذ زبده واصل المخض صوت هدر البعير. والماخض الحامل من الإناث إذا ضربها الطلق كأن الذي في جوفها مائع مضطرب.

والمراد: الطلق أو وجهه. ٢٤: سرى: النهار، جدول ماء.

٢٧: شيئاً فرياً: امرأ

عظيماً.

٢٨: بغياً: زانية.

٣٢: جباراً: متكبراً.

٣٣: والسلام عليّ: من

الله وهو تسليم ودعاء من

عيسى عليه السلام على نفسه في

المواطن الثلاثة.

٣٤: يمترون : يشكون.

٣٧: الاحزاب: اليهود

والنصارى في القول

والرأي في عيسى

وحقيقته.

فويل: كلمة وعيد

وتهديد.

الحق سبحانه وتعالى

فَكُنِي وَاشْرِي وَفَرِي عَيْسًا فَإِمَّا تَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي

إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٣٢﴾

فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِيلُهُ ۖ فَاَلْوَأَيْنِمِرَّةً لَقَدْ جِئْتَ شَيْفًا

قَرِيبًا ﴿٣٧﴾ إِنِّي أَخَذْتُ حُرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوِيًّا وَمَا كَانَتْ

أُمَّتُكَ بَغِيًّا ﴿٣٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نَكَلِمُكَ مَنْ كَانَتْ فِي

الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٣٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ۖ آتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي

نَبِيًّا ﴿٤٠﴾ وَجَعَلَنِي مَبْرُكًا ۖ إِنَّ مَا كُنْتُ وَأَوْصَنِي بِالصَّلَاةِ

وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٤١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي

جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٤٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أُمُوتُ

وَيَوْمَ أُبْعِثُ حَيًّا ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ

الَّذِي فِيهِ يَسْتُرُونَ ﴿٤٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سِحْنَةً ۗ

إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٥﴾ وَإِنَّ لِلَّهِ رَبِّ وَرَبِّكَ

فَاعْبُدُوهُ ۗ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤٦﴾ فَأَخْلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ

بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّسْجِدٍ مَوْعُودٍ ﴿٤٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ

وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَ تَنَاكُتِ النُّطُفِ الْمُمِيزِينَ ﴿٤٨﴾

اللغة: قري عينا: قرَّ يدل على أحد معنيين: البر، نحو يوم قار، والتمكن

والاستقرار نحو (قرن في بيوتكن) اثبتن في منازلكن ومنه القارورة لاستقرار

الماء فيها، والمراد هنا اما لتبرد عينك بدر سرور أو لتسكن سكون سرور برويتها

ما تحب وكلاهما كناية عن: طيب نفساً.

٣٢: شقياً: الشقاء ضد السعادة والشقاء الشدة والعسرة. وشاقيت الأمر: عانيته

ولعل المراد هنا عاصياً لله.

٣٩. يوم الحسرة: أي

يوم القيامة.

٤٠: نحن نرث الأرض

ومن عليها: أي أن الله

هو الباقي بعد فناء

الأرض والإنسان فيملكها

وكل شيء.

٤١: صديقاً: يبالغ في

الصدق.

عصياً: كثير العصيان.

٤٦: ارغب: أ معرض.

لأرجمتك: الرجم هو

الرمي بالحجارة أو القتل

بها ولعل المراد هو ذلك

أو الشتم.

وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
لَا يَأْتِيهِمْ فِي الْأَرْضِ نَرَاةٌ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْهَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَأَذْكَرٌ

فِي الْكِتَابِ أَنْزَلْنَاهُ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَيُّهَا بَنَاتِ

يَمِّ تَعْبُدُوا مَا لَا تَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكُمْ شَيْئًا ﴿٤٢﴾ بَنَاتِ

إِنِّي قَدْ جَاءَ فِي مِنْكَ الْعِلْمُ مَا لَمْ يَأْتِكِ فَاتَّبِعِي أَهْدِيكَ صِرَاطًا

سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ بَنَاتِ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ

عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ بَنَاتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ

فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ ارْغَبْ أَنْتَ عَنْهُ الْهَيْ

يَاتِيهِمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجِمَنَّكَ وَآتُجْرِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ

سَلِّمْ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ فِي حَقِّيًّا ﴿٤٧﴾

وَأَعْتَزَلَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى

أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا أَعْتَزَلْتُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُمُ اسْمَ حَقٍّ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾

وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدِّيقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾

وَأَذْكَرٌ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْتَصًّا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥١﴾

واهجرني ملياً: اتركني وفارقني دهرأ طويلاً.

٥١: مخلصاً: الذي أخلصه الله لنفسه واختاره له تعالى.

اللفة: ٤٧: حقياً: حفي: استقصى والحفي المستقصي ومنه أحفى شاربه إذا أخذه

وأخفى ألحّ والحفاء مشي بلانعل والحفي اللطيف بعموم النعمة تقول تحفيت به

أي بالغت في اكرامه وتحفني فلان اكرمني وايرني. والمراد: بليغاً في البر

واللطف.

٥٢: قسربناه: تقرب:

اكرام ورفع منزلة.

نجياً: مناجياً.

٥٤: واذكر في الكتاب

إسماعيل: هو إسماعيل

بن حزقيل.

قاعدة (١٧)

كلما ذكر إسماعيل

عليه فهو ابن النبي

إبراهيم عليه إلا في هذه

الآية فهو إسماعيل بن

حزقيل وفيه حديث.

٥٨: بكيا: باكين.

٥٩: مخلف من بعدهم

خلف: عقب وجيل

سوء.

غيّاً: شراً أو مجازاة الغي

والغي الشر أو الاضلال وقيل هو واد في جنهم.

٦٤: لغوا: الهذر من الكلام وفضوله.

وَنَدَيْتَهُ مِنْ حَاجِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَهَرَبْتَهُ حَيْثُ لَا تَرَاهُ ۖ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَسْمَاءَ هَارُونَ نَبِيًّا ۖ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ ۖ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ۖ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ۖ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ ۖ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۖ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۖ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِمَّنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَةَ بِلَ وَوَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجِبِينَ إِذْ أَنزَلْنَا عَلَيْنَا آيَاتِ الرَّحْمَنِ حُرُوسًا وَبِكَيِّ ۖ خَلْفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشُّهُوبَ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ۖ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يظْلَمُونَ شَيْئًا ۖ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ ۖ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ۖ لَا تَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَمْعًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعِشْيَا ۖ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ۖ وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ ۖ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ۖ

اللفظة: ٥٦: إدريس: النبي قيل انه سمي إدريس لكثرة دراسته كتاب الله تعالى

وقيل بل هو اسم أخنوخ كما جاء في التوراة وهو اوله من خط بالقلم وجد النبي

نوح.

٥٨: اسرائيل: هو نبي الله يعقوب بن النبي إسحاق.

- ٦٥: هل تعلم له سمياً:
فليس هناك من يُسمى
رباً حقيقاً غيره تعالى أو
هل تعلم له شبيهاً.
٦٨: جنسياً: باركين على
ركبهم من الذلة.
٦٩: شيعية: جماعة.
٧٠: صلياً: أولى بها
مقاساة لحرها.
٧١: قرن: أمة.
ورنيا: منظر أوهية.
٧٠: فلمدد له الرحمان
مداداً: فقد أوجب الله على
نفسه أن يمدده بما يضلّه
ويلهيه استدراجاً.

رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ
هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ٦٥ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِنِّي ذَا مَمَرٍ لَسَوْفَ
أُخْرَجُ حَيًّا ٦٦ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ
وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ٦٧ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ
لَنَحْشُرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ٦٨ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ
شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عُنِيًّا ٦٩ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ
هُمْ أَوْلَىٰ بِمَا صِلَانًا ٧٠ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ
حَتْمًا مَقْضِيًّا ٧١ ثُمَّ نَنْجِي الَّذِينَ أَنْقَوْنَا وَنَذُرُ الظَّالِمِينَ
فِيهَا جِثِيًّا ٧٢ وَإِذَا نُنَادَىٰ عَلَيْهِمْ إِبْتِغَاءَ نَبْتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ٧٣ أَوَلَمْ
أَمْلِكُوا قَبْلَهُمْ مِنْ قَوْمٍ لَهُمْ أَحْسَنُ مِنْكُمْ وَإِذْ أَوْرَيْنَاهُم
كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَسُدُّ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدْحًا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا
وَأَضْعَفُ جُنْدًا ٧٤ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى
وَالْبَيْتَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًا ٧٥

٧٦: الباقيات الصالحات: الأعمال الباقية الصالحة الباقي ثوابها.

مراداً: عاقبة أو منفعة.

- اللغة: ٧٣: وأحسن ندياً: من ندى ويدل على معنيين: أحدها البلبل والثاني
التجمع، تنادى القوم إذا اجتمعوا في النادي وندوت القوم إذا جمعهم ومنه دار
الندوة وهي بيت قصي بمكة يجتمعون فيه فالنادي للقوم ماداموا مجتمعين
والنادي والندوة والمنتدى والندي هو مجلس القوم ما داموا مجتمعين.

٨١ عزاء: شفعاء يعترضون بهم يقربونهم إلى الله بالشفاعة.

٨٥ إلى الرحمان وفداءً إلى الجنة وافدين وعن الأمير عليه السلام: ركباننا على نوق رحالها من ذهب.

٨٦ ورداً: أي عطاشاً كالابل ترد الماء وهي عطشى.

اللفة: ٨٣ تؤزهم أزا: من أزيدل على التحريك والازعاج وقالوا الأز هو حمل

أَفْرَيْتَ الَّذِي كَفَرْنَا بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَا لَا وُلْدًا
﴿٧٧﴾ أَطْلَعَ الْعَيْبَ أَوْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا
سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَرَبُّهُ
مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَأَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ هَٰؤُلَاءِ
لِيَكُونُوا لَهُمْ عَزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ
عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ
تُوزِّعُهُمْ أَدَاً ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابًا ﴿٨٤﴾
يَوْمَ نَخْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَسُقُوفُ الْمُجْرِمِينَ
إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَرِدًّا ﴿٨٦﴾ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ اخْتَدَعَ عِنْدَ
الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا اخْتَدَعَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَقَدْ
جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْقَطِعْنَ مِنْهُ
وَتَشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَنْ دَعَوْا الرَّحْمَنَ وَلَدًا
﴿٩١﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا لِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ
وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ عِندَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾

الإنسان على الأمر برفق واحتيال والمراد تهيج الشيطان لهم وتحرضه وإزعاجه لهم نحو المعاصي.

٨٩ إداة: «أد» له معنيان: يدل على عظم الشيء وشدته وتكرره ويدل على الندود ومنه أدت الإبل رجعت حينها بشدة وإما الأول فالأد الأمر العظيم والأد القوة، والمراد هو المنكر الشنيع جداً.

وَدَ بمعنى أحب والأفعال من هذه الكلمة في القرآن غالباً تكون بمعنى «تمنى» والأسماء منها في القرآن بمعنى المحبة كالمودة.

٩٧. يسرناه بلسانك: نزلناه

بلفتك.

سورة طه:

فضلها:

الصادق عليه السلام: لا تدعوا قراءها فإن الله يحبها ويحب من قرأها ومن أذمن قراءتها أعطي كتابه يمينه.

١: طه: طاهها وقيل هو اسم للنبي | معناه يا طالب الحق الهادي به وقيل هو يا محمد بلغة وقيل يا رجل على لغة.

٥: على العرش استوى: كناية عن الاحتماء

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسْتَرْزُقُهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَنُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ﴿٩٧﴾ وَكَمْ أَهَدَكُمَا قَبْلَهُم مِّن قَبْرٍ هَلْ يَتْحَسَّبُونَ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾

سورة طه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طه ﴿١﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٢﴾ إِلَّا نَذْكُرَكُ
 لِمَنْ يَخْشَى ﴿٣﴾ تَزِيلًا مِّنْ خَلْقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴿٤﴾
 الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿٦﴾ وَإِنْ يُجَهَر بِالْقَوْلِ
 فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْأَسْمَاءُ
 الْمُحْسِنُ ﴿٨﴾ وَهَلْ أَنتَكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿٩﴾ إِذْ رَأَى نَارًا
 فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارَ الْعَلِيِّ إِلَيْكُمْ مِّنْهَا يَفْقِيسُ
 أَوْ أُجِدُّ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَنَّنَّهَا نُورٌ يَنْمُوسَى ﴿١١﴾
 إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاتَّقِ اللَّهَ نَعْلَمُ بِمَا تُكَلِّمُكَ أَنْتَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾

والاستيلاء على التدبير والملك المطلق للوجود.

٧: تجهر بالقول: ترفع صوتك.

١٠: آنست: أبصرت.

اللغة: ٩٧: قوماً لُدًّا: من اللدَّة يدل على الخصام وكذا يدل على ناحية أو جانب ومن الأول اللدد وهو شدة الخصومة والمراد جمع اللد وهو شديد الجدل والخصام بالباطل.

٩٨: ركزاً: من ركز وله معنيان: أثبات الشيء نحو الأسفل، والثاني صوت خفي وهو المراد.

١٠: بقبس: القبس النار أو صفة من صفات النار أو القبس شعلة منها والاقبتاس أخذ القبس ويستعار في طلب العلم. والمراد: بشعلة.

١٢: طوى: من طوى وهو هنا مصدر وقيل اسم للوادي وقيل اسم أرض بالشام والله العالم.

١٦: فتردى: فتردى من الردى الهلاك أي فتهلك.
 ٢٢: واضمم يدك إلى جناحك: اجمع يدك تحت إبطك.
 ٢٧: احلل عقدة من لساني: أزل وأطلق عن لساني الثقل الذي يعيقه عن النطق.
 ٢٨: يفقهوا: يدركوا ويعلموا.
 ٣٧: مننا عليك مرة أخرى: أنعمنا عليك من صغرك إلى كبرك ونعمة استجابة دعائك هذه قد تلت تلك النعم.

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
 وَاللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٦﴾ إِنَّ السَّاعَةَ ءَأْتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُحْزِنَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ﴿١٧﴾ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَاتُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى ﴿١٨﴾ وَمَا تَلَاكُ بِمِيمِكَ يَمْوَسِي ﴿١٩﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَنَازِلُ أُخْرَى ﴿٢٠﴾ قَالَ أَيُّهَا يَمْوَسِي ﴿٢١﴾ فَالْقَنَدَاءُ إِذْ أَهَى حِيَةَ تَسْعَى ﴿٢٢﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَحْفَ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ﴿٢٣﴾ وَأَضْمُ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ءَايَةٌ أُخْرَى ﴿٢٤﴾ لِيُرِيكَ مِنْ ءَايَاتِنَا الْكُبْرَى ﴿٢٥﴾ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٢٦﴾ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٧﴾ وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٨﴾ وَأَحْلِلْ عُقْدَتِي مِن لِسَانِي ﴿٢٩﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٣٠﴾ وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِ الْاَهْرُونَ أَخِي ﴿٣١﴾ أَشَدُّ بِهِ أَزْرَى ﴿٣٢﴾ وَأَشْرِكْ فِي أَمْرِي ﴿٣٣﴾ لِيُسِيحَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ وَتَذَكَّرَ كَثِيرًا ﴿٣٥﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بَصِيرًا ﴿٣٦﴾ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمْوَسِي ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ﴿٣٨﴾

اللفظة: ١٨: أتوكؤا: التوكؤ الاعتماد على العصا والتحامل عليها.

أهش: اخبط ورق الشجر واضربه بالعصا ليتساقط على الغنم فيأكله.
 مآرب: من الإرب الحاجة فمآرب جمع مآرب وهي الحاجة.

٢٤: طغى: تجاوز الحد في العصيان وكل ما تجاوز القدر فقد طغى.

٣١: أزرى: اصلة القوة والشدة أو هو الظهر أي أقوى به ظهري ومنه المنز لأنه يشد على الظهر.

٣٨: أوحينا: ألهمنا أو

أريناها في المنام.

٣٩: ولتصنع على

عيني: لتربي وليحسن

إليك بمرأى مني وأنا

راعيك وحافظك.

٤٠: فتناك فتونا:

اختبرناك اختباراً.

جنت على قدر: أي على

وقت قدره الله لإرسالك

أو على مقدار ما حصلته

من العلم والعمل.

٤١: وأصططعتك:

أخلصتك لي واخترتك.

٥٠: أعطى كل شيء

خلقته: أي أوجده

وصوره بوجود خاص به.

٥١: فما بال القرون:

فقد ماتوا وفنوا فكيف يُجزون

ويحاسبون.

اللغة: ٣٩: أليم: هو البحر وقيل هي كلمة سريانية عرّبت وأصله «يمًا». وهو نهر

النبيل.

٤٢: لا تنسني في ذكري: من «وتني» الفترة في الأعمال والأمور والتواني والواني

ضعف في البدن أو التعب أو الفتور فيه. والمراد لا تنسني.

إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣٨﴾ أَنْ قَدِّمِي فِي التَّابُوتِ فَاقْضِيهِ

فِي الْيَمِّ فَيُلْقِيهِ إِلَيْمَ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ. وَالْقَيْتُ

عَلَيْكَ حَبِيبَةٌ مِنِّي وَلِنُصْنَعُ عَلَىٰ عَيْنِي ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمَسَّتْ أُخْتُكَ

فَنَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ. فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ

عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَلَلْتَ نَفْسًا فَجَعَلْنَاكَ مِنَ الْغَيْرِ وَفَنَّاكَ فَنُونًا

فَلَمَّسَتْ سَيْنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْوَسِي ﴿٤٠﴾

وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٢﴾ فَقَوْلًا لَهُ جُعَلْتَ لَنَا

لَعْنَةً يَتَذَكَّرُ أَوْ يَحْشَىٰ ﴿٤٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُقْرَءَ عَلَيَّ

أَوْ أَنْ يُطَغَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَ لَا تَخَفْ إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ

﴿٤٥﴾ فَأَنبِأَهُ فَقَوْلًا إِنَّا رَسُولُ رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ

وَلَا تَعْدُ بِهِمْ قَدْ جُتْنَاكَ يَا يُقْرُونَ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مِنْ أَسَعِ

أَهْدَىٰ ﴿٤٦﴾ إِنَّا قَدْ أُوْحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَيَّ مِنْ كَذَّبِكَ

وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٧﴾ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمْ يَا مُوسَىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ

كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٥٠﴾

٥٢: في كتاب : اللوح
المحفوظ.

٥٣: أزواجاً: أصنافاً أو
من الأزواج وهو إشارة
إلى قانون الزوجية.

٥٦: وأبى: امتنع من
الإيمان.

٥٨: مكانا سوى: يستوي
طرفاه بيننا وبينك متصفاً
في المسافة.

٥٩: يوم الزينة: يوم عيد
أو كالعيد عندهم يتزينون
فيه.

٦١: لا تفتروا: لا تكذبوا.

٦٢: اسروا السجوى:
اخفوا كلاماً هو إن غلبنا
موسى أتبعناه.

٦٣: بطريقتكم: بشريعتكم.

قَالَ عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَصِلُ رَبِّي وَلَا يَسْمَعُ ﴿٥٢﴾
الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن تَبَاتٍ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾ كَوُوا
وَأَرْعُوا أَنْعَمَكُمْ إِنِّي فِي ذَلِكَ لِآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ مِنْهَا
خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ
أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا
مِنَ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَىٰ ﴿٥٧﴾ فَلَمَّا آيَتَكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ
فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلَفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا
سُوًى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَإِنَّ مُخَشِّرَ النَّاسِ لَصُحَىٰ
﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُم
مُوسَىٰ وَيَلَيْكُمُ اللَّاتِفَةُ ﴿٦١﴾ كَذَّبَ بِآيَاتِنَا فَاجتَرُ بِعَدَابِ
وَقَدْ حَآبٍ مِّنْ أَفْتَرَىٰ ﴿٦٢﴾ فَتَنَزَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا
السَّجْوَىٰ ﴿٦٣﴾ قَالُوا إِن هَذَا إِلَّا لَسِحْرَيْنِ بِرُيدَانٍ أَن يُخْرِجَاكُمْ
مِنَ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّىٰ ﴿٦٤﴾ فَأَجْعَلُوا
كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتُوا صَفَا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَن أَسْتَعْلَىٰ ﴿٦٥﴾

اللفة: ٥٣: مهداً: يدل على توطئة وتسهيل للشيء ومنه المهد لأنه يهيا ويحضر
للصبي. والمراد فراشاً مهيباً للحياة والمعاش.

٥٤: النهى: جمع نهي وهو العقل سمي بذلك لئنه عن اتباع الهوى.

٦٠: فجمع كيده: الكيد معالجة الشيء بشدة ويسمى المكر كيداً لأنه ضرب من الاحتيال
ومعالجة الامور والمراد به هنا ما يكاد به من السحرة وكل ما يشوش به على الناس.

٦١: فيسحتكم: سحت الشيء أستأصل وهو المراد أي يستأصلكم ويهلككم.

٦٧: فأوجس: أي أحس

في نفسه نوعاً من الخوف لا يعاب به أو أضر.

٦٨: من خلاف: اليد

اليمنى والرجل اليسرى.

٦٩: لن تؤثرك: لن

نختارك أو لن نفضلك.

فطرننا: خلقنا.

فأفض ما أنت قاض:

فاصنع ما أنت صانع.

٧٠: من تزكى: تطهر من

الذنوب أو الكفر.

اللفة: ٦٩: تلقف:

الشيء تناولته بحذق باليد

أو بالغم واللقف تناول

شيء يرمى به إليك ورجل لقف ثقف أي سريع الفهم. والتقف الشيء أخذته

بسرعة. والمراد هنا تبتلع بسرعة أو تأخذ.

قَالُوا ايْمُوسَىٰ اِمْاَنْ تَلْفِيْ وَيٰمَنْ نُّكُوْنَ اَوَّلَ مَنْ اَلْفَىٰ ﴿٦٧﴾ قَالَ

بَلِ الْفُؤَادُ مَا اَدْجَاهُمْ وَعَصِيْتَهُمْ يَحْيَلُ اِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ اِنَّمَا تَسْمَعُ

لِلْاَوْجَسِ فِي نَفْسِهِ خِيفَةٌ مُّوسَىٰ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا لَا تَحْفَ اِنَّكَ

اَنْتَ الْاَعْلَىٰ ﴿٦٩﴾ وَاَلْقِ مَا فِي يَمِيْنِكَ تَلْفَفْ مَا صَنَعُوا اِنَّمَا صَنَعُوا

كَيْدٌ سِحْرٌ وَلَا يَنْفَعُ اِنْسَاجٍ حَيْثُ اَنَىٰ ﴿٧٠﴾ اَلْقَى السَّحْرَةَ سَجْدًا

قَالُوْا اَمْ سَابِرٌ هَرُوْنُ وَمُوْسَىٰ ﴿٧١﴾ قَالَا اَمْ اَمْنْتُمْ لَهُ قَبْلَ اَنْ اَذُنَّ

لَكُمْ اِنَّهُ لَكَبِيْرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمْ السِّحْرَ فَلَا قِيْطْعَنَ اَيْدِيْكُمْ

وَاَرْجُلُكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صَلَبْتَكُمْ فِي حُدُوْعِ النَّخْلِ وَلَنْعَلَمَنْ

اَيْتَا اَسَدٌ عَدَا اَبَا وَاَبْنَىٰ ﴿٧٢﴾ قَالُوْا لَنْ نُّؤْتِيْرَكَ عَلَيَّ مَا جَاءَ نَاِمٍ

الْيَمِيْنَتِ وَالَّذِي فَطَرْنَا فَاقْضِ مَا اَنْتَ قَاضٍ اِنَّمَا الْقَضٰى هٰذِيْهِ

الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا ﴿٧٣﴾ اِنَّمَا سَابِرُنَا لِيَعْفِرَ لَنَا خَطِيْئَنَا وَمَا اَكْرَهْتَنَا

عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللّٰهُ خَبِيْرٌ وَّابْقٰى ﴿٧٤﴾ اِنَّهُ مِنْ يَّاتِ رَبِّهِ مُجْرِمًا

فَاِنْ لَهُ جَهَنَّمُ لَآيْمُوْتٌ فِيْهَا وَلَا يَحْيٰى ﴿٧٥﴾ وَمَنْ يَّأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ

عَمِلَ الصَّالِحٰتِ فَاُولٰٓئِكَ لَهُمُ الدَّرَجٰتُ الْعُلٰى ﴿٧٦﴾ جَنَّتٌ عَدْنٌ

تَجْرٰى مِنْ تَحْتِهَا اَنْهٰرٌ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا وَذٰلِكَ جَزَاؤُ مَنْ تَزٰى ﴿٧٧﴾

٧٧: ولا تخشى: من

الفرق.

أليم: البحر.

٨٠: وواعدناكم جانب

الطور الأيمن: لعلها

مواعدة موسى أربعين

ليلة لانزال التوراة عند

الجبل.

ألمن: مادة تشبه العسل.

السلوى: طير مثل

السّماني.

٨١: يحلل عليه: يجب

عليه ينزل عليه.

فائدة (٢٠):

احل ... يحل ... لها معيان

الإباحة والتجويز وهو

أكثر والإقامة والايجاب

والتزول وهو القيل.

٨٧: بملكنا: بإرادتنا ونحن لانملك من أمرنا شيئاً.

أوزارا: أتقلاً لعلها من زينة قوم فرعون.

اللفة: ٧٧: أسر بعبادي: من الإسراء أي السير بالليل بيني إسرائيل من مصر.

لا تخاف دركاً: الدرك اللحاق، والدرك تبعة الشيء، واصل الدرك على ما نقل

هو الحبل الذي يوصل به الرشا ويعلق به الدلو، والدرك كالدرج لكنه باعتبار

النزول والمراد لا تخاف ان يدر ككم أو يلحقكم فرعون.

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا
فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا مَخَشِيًّا ﴿٧٧﴾ فَأَتَيْنَهُمُ فِرْعَوْنُ
بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٨﴾ وَأَصْلَ فِرْعَوْنَ قَوْمَهُ
وَمَا هَدَىٰ ﴿٧٩﴾ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَجْنَيْتُكَ مِنْ عَذُوبِكُمْ وَوَعَدْنَاكَ
جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾ كُلُوا
مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي
وَمَنْ يُحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَنْ تَابَ
وَمَنْ وَاعَدْنَا صِدْقًا ثُمَّ أَهْدَىٰ ﴿٨٢﴾ وَمَا أَعَجَلَكُ عَنْ
قَوْمِكَ نَمُوسَىٰ ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ
رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
السَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ
يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّ أَحْسَنَ أَطْوَالَ عَيْتِكُمْ
الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّكُمْ فَأَنْخَلِقُكُمْ
مَوْعِدِي ﴿٨٦﴾ قَالُوا مَا آخَلَقْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا
أَوْزَارًا مِّنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدَفْنَاهَا فَكَذَّبَكَ الْقَوْمُ السَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾

٨٨ له خوار: الخوار
صوت البقر.

٩١: لن نبرح عليه
عاكفين: أي نحن نبقى
ملازمين لعبادته حتى
يرجع موسى عليه السلام.

٩٦: من أثر الرسول:
من أثر قدم جبرائيل.

فنبذتها: ألقيتها في
جوف العجل أو الحلبي
المذابة.

سولت: زينت.

٩٧: لا مَسَّاس: لا
يخالط الناس ولا أحد
يسمه أو لا يمس أحداً.

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ
وَأِلَهُ مُوسَىٰ قَيْسَىٰ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُ يُرْجَعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا
يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَدْرُونَ مِنْ قَبْلُ
يَقُومِرْ إِنَّمَا قَيْتُنْ رَبِّهِ. وَإِنْ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا
أَمْرِي ﴿٩٠﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ
﴿٩١﴾ قَالِ نَهْرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ أَأَلْتَمِعُنَّ
أَفْعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالِ يَبْنَوتُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي
إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
قَوْلِي ﴿٩٤﴾ قَالِ فَمَا حَطْبُكَ بِسَمِيرِي ﴿٩٥﴾ قَالِ بَصُرْتُ
بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ. فَفَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ
فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالِ
فَأَذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَوةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَّاسَ وَإِنَّ لَكَ
مَوْعِدًا لَنْ نُخْلِفَهُ. وَأَنْظِرْ إِلَىٰ إِلَهِكَ الَّذِي ظَلَمْتَ عَلَيْهِ
عَاكِفًا أَحْرَفَهُ. ثُمَّ لَنَنْسِفَهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّمَا
إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾

لننفسه في أليم: نذريه في البحر ذوراً.

اللفة: ما خطبك: الخطب الأمر الذي تقع فيه المخاطبة والشأن والحال والخطب
الأمر أو سبب الأمر. وقالوا هو الأمر العظيم الذي يكثر فيه التخاطب. ويقال ما
خطبك أي ما أمرك والمراد ما الذي دعاك إلى ما صنعت.

٩٩: ذكرأ: القرآن الكريم

أو ما به من العلوم.

١٠٠: وزرأ: ثقيلأ من

الذنوب.

١٠٤: أمثلهم طريقة:

اصوبهم رأيا وعقلاً.

١٠٥: ينسفها: يجعلها

كالرمل ثم يذريها

بالرياح.

١٠٦: فيذرها: يترك

مكانها.

قاعأ صفصفاً: أرضأ

ملساء مستوية.

١٠٨: خشعت: سكتت

وأخفضت لاستغراقهم

المسكنة والمذلة لله.

همساً: صوتأ خفياً.

١١٣: صرفنا: كررنا.

اللفظة: ١٠٢: زُرُقأ: من

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا

ذِكْرًا ﴿١٩٩﴾ مَنْ أَتْرَعْنَا عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا

﴿٢٠٠﴾ خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا ﴿٢٠١﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ

فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿٢٠٢﴾ يَتَخَفَتُونَ

بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿٢٠٣﴾ لَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ

أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا أَيُّومًا ﴿٢٠٤﴾ وَتَسْتَأْذِنُ بَعْضُ النِّسَاءِ

فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿٢٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿٢٠٦﴾

لَا تَبْقَى فِيهَا غُجَّاءٌ وَلَا أَمْتًا ﴿٢٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ

لَا عِوَجَ لَهُ. وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا

﴿٢٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرِضِيَ لَهُ

قَوْلًا ﴿٢٠٩﴾ يَعْلَمُونَ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ

مِّنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا بِمَا يَحْكُمُ بِهُ ﴿٢١٠﴾ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ لَكُم مِّنْ دُونِهَا

حَمَلٌ ظُلْمًا ﴿٢١١﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا

يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿٢١٢﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا

وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لِعُلَمَائِهِمْ يَتْلُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿٢١٣﴾

زرق الزرقة بعض الألوان بين البياض والسواد يقال زرقت عينه وقالوا الازرق شديد الصفاء. والزرقة البياض حيشا كان وهي خضرة في سواد العين أو يتغشى سواد العين بياض فهو عيب في لون العين والعرب تبغضه وتتشأم منه. ولعل المراد كناية من العمى لأن العين إذا ذهب نورها أزرق.

يتخافتون: التخافت تكليم القوم بعضهم البعض بخفض الصوت.

١٠٧: أمتأ: أامت الانثناء الذي يبقى في القرية إذا لم تملئ، وهو القدر وأمته قدره وأما المراد هنا المرتفع من الأرضي.

١١١: عنت: ذلت وخضعت من العنوة الذلة قبالة قهر القاهرة.

١١٥: عهدنا إلى آدم:

أمرناه.

ولم نجد له عزمًا: قصداً

جازماً إلى حفظها أو

الصبر عليها.

١١٦: أبقى: امتنع.

١١٨: لا تعري: في الجنة

من الكسوة.

١٢٠: شجرة الخلد: التي

من يأكل منها لا يموت.

لا يبلى: لا يصير قديماً

خلقا أولاً يفنى.

١٢١: فعصى: إنما هي

معصية أمر إرشادي لا

مولوي تكليفي فلا أثم

والأنبياء معصومون.

فغوى: فخاب من ثوابه

وبطل.

فَعَلَى اللَّهِ أَلْمَافِ الْاَحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْءَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يَقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٥﴾ وَتَقَدَّ عَهْدُنَا
إِلَى آءَادَمَ مِنْ قَبْلِ قَيْنِي وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٦﴾ وَإِذْ قُلْنَا
لِلْمَلَكِفِكَّةِ اسْجُدُوا لِآءَادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿١١٧﴾
فَقُلْنَا يَا آءَادَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّكَ
مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْفَى ﴿١١٨﴾ إِنْ لَكَ الْاَلْمَجْمُوعُ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ﴿١١٩﴾
وَإِنَّكَ لَا تَطْمُرُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى ﴿١٢٠﴾ فَوَسَّسَ إِلَيْهِ
الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آءَادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةٍ الْاَلْخُلْدِ وَمَلِكِ
لَا يَبْلَى ﴿١٢١﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَّتْ كَمَا سَوَاءَ تَهُمَا وَطِفِفاً
يُخَصِّفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرْفِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آءَادَمُ رَبَّهُ فغَوَى ﴿١٢٢﴾
ثُمَّ أَجْبَنَهُ رَبُّهُ فَجَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴿١٢٣﴾ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا
جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى
فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْفَى ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِّي
ذِكْرِي فَإِن لَّهُ مَعِيشَةٌ سَنَّكَ وَمُحْشَرَةٌ يُورَثُ الْفَيْفِيمَةَ
أَعْمَى ﴿١٢٥﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٦﴾

١٢٤: ضنكا: ضيقة.

اللفظة: ١١٩: ولا تضحي: من الضحا ارتفاع النهار وبروز الشمس في الأعلى

والضاحية ومن كل شيء ناحيته البارزة. وتضحى اكل في وقت الضحي والمراد هنا لا

يؤذيك حر الشمس وقيل لا تعرق.

١٢١: طفقاً: طفق بمعنى بدء يفعل كذا أو أخذ يفعل كذا وجعل يفعل كذا وهو من

أفعال المقاربة الدالة على الإنشاء أي بمعنى أنشاء وجعل والمراد أخذًا يلزقان من

ورق الجنة على سواتهما.

١٢٨: لأولي النهي:

لذوي العقول.

١٢٩: لكان لزاماً: لكان

العذاب والإهلاك

ملازماً لهم.

١٣٠: أناء الليل:

ساعاته.

١٣١: لا تمدن: لا تطل

النظر.

لنفتنهم: لنختبرهم أو

نمتحنهم.

١٣٢: وأمر أهلك

بالصلاة: بحسب

انطباقها على وقت

النزول: خديجة عليها السلام

وعلي عليه السلام كان من أهله وفي بيته أو هما بعض بنات النبي |

١٣٥: متربص: منتظر.

الصراط السوي: الطريق المستقيم.

اللفظة: ١٣٤: ونخزي: الخزي السوء والذل ويقال في الحياء «خزي» خزاية

والخزي الفضيحة والهوان، وخزا الرجل قهره. وخزي الرجل لحقه الانكسار أو

البلية الفاضحة. والمراد نخزي في جهنم.

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

فضلها:

الصادق عليه السلام: من قرأها

كل ثلاثة أيام حج بيت الله

في تلك السنة وان مات في

سفره أدخل الجنة.

١: في غفلة معرضون:

في غفلة مستمرة عن

الحساب معرضون

بأشتغالهم بالدنيا عن التهؤ

للحساب والتفكير فيه.

٣: اسروا النجوى: المبالغة

في كتمان القول.

٥: أضغاث أحلام:

تخالط أحلام منامية.

افتراه: أخلقه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾

مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ

يَتَعَبُونَ ﴿٢﴾ لَا هِيَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا

هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّيْحَرَ وَأَنْتُمْ

تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلْ

أَفْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بَيِّنَاتٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ

﴿٥﴾ مَا أَمْنَ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرِيْبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ

﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَتَتَلَوْا أَهْلَ

الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا

لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمْ

الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمِنْ نَسَاءِ وَأَهْلِكَنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾

لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

٧: أهل الذكر: أما التوراة والإنجيل أو أهل القرآن وعن الباقر عليه السلام: نحن أهل الذكر

والذكر رسول الله .

٨: وما جعلناهم جسدًا: خاليًا من الروح وخواص البشرية ولم نعصمهم من الموت.

٩: المسرفين: المتجاوزين لحد العبودية وهم المشركون هنا.

١٠: ولقد أرسلنا إليكم: امتنان منه تعالى بإنزال القرآن.

١٢: أحسوا بأسنا: عذابنا.

يركضون: يعدون هارين.

١٥: خامدين: قد سكت

حركاتهم ميتين.

١٨: فدمغه: يقهره

ويهلكه.

زاهق: هالك.

الويل: الهلاك.

١٩: ولا يستحسرون: لا

يأخذهم عي وكلال

وتعب، كناية عن دوام

التسبيح.

٢٠: لا يفترون: أي لا

يضعفون.

٢١: ينشرون: يحيون

الأموات.

اللفظة: ١١: وكم قصمنا:

قَصَمَ يدل على الكسر

والتهشيم والمراد هنا

الإهلاك وكم للكثرة أي

أهلكنا كثيراً من أهل

القرى الظالمة.

قاعدة (١٩):

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا

ء آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْمَائِهِمْ مِنْهَا رَكَضُوا

لَا تَرْكُضُوا وَأَرْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِكُمْ لَعَلَّكُمْ

تَتَشَوُّونَ ﴿١٢﴾ قَالُوا إِنَّا لَطَائِمٌ لِمَنْ لَا نَعْلَمُ لَقَدْ رَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ

دَعَوْنَهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خُمِدِينَ ﴿١٣﴾ وَمَا خَلَقْنَا

السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِنَعْبُدَ لَكَ تَأْتِيهِمْ لَكُمُوعًا

لَا تَخَذْنَهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٤﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ

عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا نَصِفُونَ

﴿١٥﴾ وَإِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَاسْتَكْبِرُونَ

عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٦﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ

لَا يَفْتَرُونَ ﴿١٧﴾ أَوْ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ

﴿١٨﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ

عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٩﴾ لَاسْتَسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ

اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِي

وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢١﴾

كل <كم> في القرآن تدل على الكثرة أي بمعنى كثيراً إلا إذا جاء بعدها الفعل <لبث>

فهي استفهامية نحو <كم لبثتم>.

١٣: إلى ما أترفتم فيه: من الترفة يقال رجل مترف أي منعم وترفه أهله أي نعموه،

والمراد ارجعوا إلى ما نعمتم فيه من النعم.

١٥: حصيداً: حَصَدَ يدل على قطع الشيء نحو حصد الزرع وكذا يدل على الأحكام

نحو حبل محصد أي مفتول ودرع حصداء والمراد من حصيد اسم المفعول أي

مقطوع محصود.

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٣١﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٣٢﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِ رَبِّهِ يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٦﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رِوَاسِيًا أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرَضُونَ ﴿٣٨﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٩﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِلشَّرِّ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَبَدًا إِنَّ مَتَّ فِهِمْ الْخَالِدُونَ ﴿٤٠﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْحَيْرِ فَتْنَةً وَلِيَأْتُرْجَعُونَ ﴿٤١﴾

٢٨: من خشيته مشفقون:
من مهاتته وجلون خائفون.
٣١: رواسي: جبالاً ثوابت توازن الأرض وتحفظها.
فجاجاً سبلاً: طرقاً واسعة.
٣٢: سقفاً: كالسقف والمراد إن السماء محفوظة محصنة.
٣٣: كلُّ في فلک يسبحون: في مدار يدورون والسبح الجري في الماء.
٣٥: نبلوكم: نخبركم. فتنة: ابتلاء أو اختباراً.
اللفة: ٣٠: رتقاً: الرتق ضد الفتق وهو الالتحام والضم. والرتق يطلق على المرتوق كما في الآية أي كانتا ملتصقتين وملتزقتين.

٣١: أن تميد بكم: مخافة ان تميل بكم أي كي لا تميل بكم أو تتحرك وتضطرب.

فائدة (٢١):

قال بعض تُقدر <لا بين> ان <وتميد> في الآية ٣١ كما في قوله تعالى مثلاً <إني أريد ان تبوء يا آثمى> فيكون المعنى إن لا تبوء. وهو أسلوب مطرد المعنى في القرآن نحو قوله تعالى: <يبين الله لكم إن تضلوا أي إن لا تضلوا> هكذا قال البعض وهو لتوضيح المعنى وقد لا يكون عليه دليل بل قد يخالف الظاهر.

٣٧ خلق الإنسان من
عجل: كناية عن
المبالغة.

٣٩ لا يكفون: لا
يمنعون ولا يدفعون
والمعنى لو يعلمون
الوقت الذي لا يدفعون.
٤٠: فتبتهم: فتحيرهم.

لا ينظرون: للتوبة أو
عن اتيان العذاب.

٤١: فحاق: وأحاط.

٤٣: يصحبون: يجارون
من عذابنا أو يصحبون
بالنصر.

٤٤: نقصها من

إطرافها: نقص أمة بعد أمة بالانقراض بأمر الله.

وَإِذْ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُنَا وَإِلَهُ آبَائِنَا الْأُولَىٰ
أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَجٍ لِّنَسْأَلَهُمْ
آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ
إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٩﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ
لَا يَكْفُرُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنِ ظُهُورِهِمْ وَلَا
هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٠﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
رِسَالًا مِن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم مَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٢﴾ قُلْ مَن يَكْفُرْكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِن
الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٣﴾ أَمْ
لَهُمُ إِلَهَةٌ غَيْرُ اللَّهِ تَتَمَنَعُهُمْ مِن دُونِنَا لَّا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ
أَنفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٤﴾ بَلْ مَتَعْنَاهُمْ لَوْلَا
وَأَبَاءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَا أَنَا فِي
الْأَرْضِ نَقْصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٥﴾

اللغة: ٣٦: إن يتخذوك: إن حرف نفي أي ما يتخذوك وما يعملون معك إلا
بالسخرية.

٤٢: يكلؤكم: من كلاً يدل على نظر ومراقبة والحفظ من جهة وبدل على
العشب. فالأصل الأول منه الكلاء وهي الحفظ أو يستعار بمعنى يحميكم.
والمراد هنا أسألهم من الذي يحفظهم من الرحمن إن أراد عذابهم.

٤٧: الموازين القسط:

الموازين ذوات القسط أي العدل.

وان كان مثقال حبة: وان

كان العمل الموزون مقدار

حبة الخردل في ثقله ووزنه

وصغره.

٤٨: الفرقان وضياءً

وذكراً: هو التوراة الفارقة

بين الحق والباطل.

٤٩: مشفقون: خائفون.

٥٢: التماثيل: الأصنام التي

يعبدون.

لها عاكفون: على عبادتها

مقيمون ولها ملازمون.

٥٦: فطرهن: خلقهن.

٥٧: تولوا مدبرين: بعد إن

يخرجوا أو تنفروا إلى

قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَئِن مَسَّتْهُمُ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يُنَوِّنَا إِنَّ كُنَّا ضَالِّينَ ﴿٥٨﴾ وَنَضَعَ الْمَوَازِينَ الْقَيْسَطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِنْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكُنَّا بِهَا حَسِيبِينَ ﴿٥٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ ﴿٦٠﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنْ أَلْسَاعَةِ مَشْفُوقِينَ ﴿٦١﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ تُمَكِّرُونَ ﴿٦٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ حَاكِمُونَ ﴿٦٤﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا نَاهَا عِبْدِينَ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٦٦﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ﴿٦٧﴾ قَالَ بَلْ ذِكْرٌ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُمْ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٦٨﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴿٦٩﴾

عيدكم ويخلوا المكان.

اللفة: ٤٦: نفحة: نَفْحٌ يدل على دفع الشيء أو الدفاع ونفحت الرائحة أنشرت ونفحة

بالسيف ضربه ونفحت الدابة رمت بحافرها. والإبل النفوح التي يخرج لبنها من غير

حلب والمراد هنا أقل اثر من العذاب أو الوقعة من العذاب فالنفحة الدفعة اليسيرة.

٤٧: الخردل: نبات له حب صغيرة سوداء يستعمل في التوابل والطب ولعله هو الخردل

البري الذي حبه سدس حبة الشعير.

٥٧: لأكيدن: الكيد التدبير الخفي بما يسؤ ومعالجة الشيء بشدة والمراد لأدبرن لها

وأحطمها.

٦٤: فرجعوا إلى
أنفسهم: كناية عن
تنبهم وتفكرهم
وراجعوا عقولهم.

٦٥: نكسوا على
رؤوسهم: انقلبوا إلى
الباطل ورفعوا الباطل
على الحق.

٧١: الأرض التي
باركنا فيها: هي الشام
التي هاجر إليها إبراهيم
ولوط إذ هو أول من
آمن به وهاجر معه.

اللغة: ٥٨: جذاذاً: من
جذذ أي كسر أو قطع

فَجَعَلَهُمْ جُذُذًا إِلَّا كِبْرًا لَهُمْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٦٤﴾
﴿٦٤﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهِتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٦٤﴾
قَالُوا سَمِعْنَا فِي بَيْتِكُمْ يُقَالُ لَهُ: اِبْرَاهِيمَ ﴿٦٥﴾ قَالُوا فَأَنُؤَبِّئُهُ
عَلَىٰ آعْيُنِ النَّاسِ لَعَنَهُمُ الشَّاهِدُونَ ﴿٦٦﴾ قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ
هَذَا بِآلِهِتِنَا يَا اِبْرَاهِيمَ ﴿٦٧﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ
هَذَا فَتُؤَبِّئُوهُمْ مِنْ كَأَنُؤَبِّئُوهُمْ ﴿٦٨﴾ فَرَجَعُوا إِلَىٰ
أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٩﴾ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَىٰ
رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ
أَقْعِبْهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا
يَضُرُّكُمْ ﴿٧١﴾ أَفْ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ﴿٧٢﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
فَاعِلِينَ ﴿٧٣﴾ قُلْنَا إِنَّا نُؤَيِّنُكَ نَوًى بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ اِبْرَاهِيمَ ﴿٧٤﴾
وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٥﴾ وَيَخِينَنَّهُ
وَأُوتُوا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧٦﴾ وَوَهَبْنَا
لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٧﴾

وجذذت الشيء قطعته أو كسرته و الجذ القطع المستأصل، والجذاذ قطع الفضة
الصغار. والمراد جعلها قطعاً مكسرة.

٦٧: أف لكم: قالوا إن أصل الأف كل مستقذر من وسخ وقلامه ظفر ومنه قيل
للضجر. وتأفف من كرب وأف كلمة تكره والمراد بها هنا زجراً كما لو قلت
تياً لإعمالكم.

٧٢: نافلة: العطية أو غنيمة أو ولد الولد أو الزيادة ولعله هذا هو المراد.

٧٣: وجعلناهم أئمة:

إبراهيم وإسحاق ويعقوب.

٧٤: تعمل الخبائث:

الأعمال الخبيثة أو اللواط.

وأدخلناه في رحمتنا:

المراد بالرحمة الولاية أو النبوة.

٧٨: الحرث: الزرع.

٨٠: صنعة لبوس: يصنع الدرع.

بأسكم: حربكم ولا

تقيكم من حرب الله

تعالى شأنه فلا يمكن

وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل
الخيرات وإقام الصلوة وإيتاء الزكاة وكانوا أمنا
عبيد ٧٣ ولوطاً أئمة حكماً وعلماء ونجيتهم من
القريبة التي كانت تعمل الخبيث إنهم كانوا أقوم سوء
فاسقين ٧٤ وأدخلناه في رحمتنا إنه من الصالحين
٧٥ ونوحاً إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجينه
وأهله من الكرب العظيم ٧٦ ونصرته من القوم
الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا أقوم سوء فأغرقناهم
أجمعين ٧٧ وداود وسليمان إذ يحكمان في الحزب إذ
نقضت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شهدين ٧٨
ففهمناها سليمان وكلاء أئمة حكماً وعلماء وسحرنا
مع داود النجمال يسبحن والظير وكنا فاعلين ٧٩
وعلمناه صنعة لبوس لكم لنحصنكم من بأسكم
فهل أنتم شاكرون ٨٠ وسليمان الریح عاصفة تجري بأمره
إلى الأرض التي بركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ٨١

التحصن بشيء والهروب من عذابه.

٨١: عاصفة: شديدة الهبوب.

اللغة: ٧٦: الكرب: يدل على شدة وقوة مأخوذ من الكبوهو عقدٌ غليظ في

رشاء الدلو والإكراب الشدة في العدو وكربت الشمس دنت ومن هذا الملائكة

الكرويون جمع الكروب وهم المقربون. وكربُ النخل سُمي لقوته والمراد الغم

الشديد أو الذي يصل حرّه إلى القلب نعوذ بالله.

٨٢: يغصون له: أي

يُخرجون اللاكئ له من تحت الماء.

لهم حافظين: المراد حفظهم في خدمته ومنعهم من أن يهربوا أو يمتنعوا.

٨٧: مغاضباً: غاضباً.

نقدر عليه: نصيق عليه.

في الظلمات: ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت.

٨٩: لا تذرني فرداً: لا تتركني ولا ولد عندي.

٩٠: أصلحنا له زوجه: جعلها شابة ولوداً بعد إن كان عاقراً.

رعباً ورهباً: رغبة في الثواب وخوفاً من العقاب. خاشعين: خاضعين ومتذللين.

اللغة: ٨٧: ذا النون: النون لغة: الحوت وجمعه انوان أو نينان. وكذا هو اسم سيف لبعض العرب والمراد منه صاحب الحوت وهو يونس النبي ابن متى الذي بعث إلى أهل نينوى.

٩١: احصنت: حفظت

وهي السيدة مريم عليها السلام.

ففنخنا فيها من روحنا:

قالوا نفخ جبرائيل في

جيب درعها عليها السلام والمهم

فهذا إشارة وكناية عن

عدم استناد ولادة النبي

عيسى عليه السلام إلى العادة

الجارية.

٩٢: أن هذه أمتكم: إن

النوع الإنساني أمتكم أيها

البشر.

٩٥: وحرام على قرية:

متنع.

٩٦: فُتحت بأجوج

ومأجوج: أي يفتحون

سدهم أو طريقهم

وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا

وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَذِهِ

أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾

وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كَلِّلَ الْإِنْسَانِ جِعُورًا ﴿٩٣﴾

فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ

لِسَمِيْعِهِ وَإِنَّ آيَةَ كِتَابِنَا ﴿٩٤﴾ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ

أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ

يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾

وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصُرُ الَّذِينَ

كَفَرُوا يُنَادُوا قَدْ كُنَّا فِي عَفْوَكَ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا

ضَالِّينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ وَمَنْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرَدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوْ كَانَتْ

هَؤُلَاءِ آيَاتُ اللَّهِ مَا وَرَدُوا هَؤُلَاءِ كُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٩﴾

لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ

سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾

المسدود وهما قبليتان في شرق آسيا وخروجهما من علامات القيامة.

٩٧: الوعد الحق: القيامة.

شاخصة: لا تكاد ترمش أو تطرف من رعب النشور القيامة.

٩٨: حصب: حطب.

اللفظة: ٩٣: تقطعوا أمرهم: أما تقسموه أو تفرقوا في أمرهم.

٩٦: من كل حدب: الحدب هو ارتفاع الشيء والمراد به ما ارتفاع من الأرض.

ينسلون: من النسل وهو الإسراع في الخروج أو هو الخروج والمراد: يسرعون.

١٠٤: السجّل: هو
الصحيفة التي يكتب
فيها وقيل هو اسم
لكاتب الرسول |.

١٠٥: الزبور من بعد
الذكر: الزبور كتاب
داود عليه السلام والذكر قيل
التوراة أو القرآن.

يرثها: يتسلط عليها.
وعن الباقر عليه السلام: هم
أصحاب المهدي #
في آخر الزمان.

١٠٩: فإن تولوا:
اعرضوا.

أذنتكم: اعلمتكم
والإيدان متضمن معنى
الإنذار والتحذير غالباً.

وإن أدري: ما أدري.
١١١: فتنة: اختبار.

إلى حين: إلى الموت.

لا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ
خَالِدُونَ ﴿١٠٤﴾ لَا يَخَزُنُهُمُ الْفَرْغُ الْأَكْبَرُ وَنَلَقْنَاهُمُ
الْمَلَكِيَّةَ هَذَا يَوْمَكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
﴿١٠٥﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ لِلْكِتَابِ كَمَا
بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدُّ عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ
﴿١٠٦﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ
رِثْنَا وَعِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٧﴾ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاءً
لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَوَجِدُّ
فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١١٠﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ ءَاذَنْتُكُمْ
عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِن أَدْرِي أَقْرَبُ أَمْ يُعِيدُكُمْ أَوْ يُعَذِّبُكُمْ
إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿١١١﴾
﴿١١٢﴾ وَإِن أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَنْعٌ إِلَيَّ جِئْتُمُ
رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا نَصَّبُونَ ﴿١١٣﴾

سُورَةُ الْحَجِّ

اللغة: ١٠٢: حسيستها: في الحسيس أقوال من الحركة أو الصوت والظاهر إن
المراد هو الصوت الذي يحسس به.

١٠٦: لبلاغاً: بلغ أصل يدل على الوصول إلى الشيء ومنه بلغت المكان ومنه
بلاغة الفصيح لأنه يبلغ بها ما يريد به شيء بالغ أي جيد والبلاغ الكفاية وهو
المراد أي فيما بيناه كفاية ويوصل القوم العابدين إن عملوا به.

سورة الحج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها:

الصادق عليه السلام: من قرأها في كل ثلاثة أيام لم تخرج سنته حتى يخرج إلى البيت الله وإن مات في سفره دخل الجنة.

١: زلزلة الساعة: زلزلة الأرض يوم القيامة وقالوا هي من علاماتها.

٣: مرید: متجرد للإفساد والفساد وقيل الخبيث.

٥: علقمة: قطعة دم جامدة.

مضغة: قطعة من اللحم الممضوعة أو بقدر ما يُمضغ.

مخلقة: تامة الخلق أو مصورة.

يَتَأْتِيهَا النَّاسُ انْفِقُوا رِيحَكُمْ إِنَّ زلزلة الساعة شيء عظيم ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنها تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَاهُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كَتَبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَآتَهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَيْتِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُسِّنَ لَكُمْ وَتَقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ نَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يُنْفِقُ وَمِنْكُمْ مَّن يُرْدِّ إِلَىٰ أَزْدِلِ الْعُمْرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْبَرَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ رَوْحٍ بِهِجٍ ﴿٥﴾

هامدة: لا نبات فيها.

زوج: الصنف والمراد بالزوج ما يقابل الفرد فكلامه تعالى يثبت أن للبنات تزوجاً وحياء.

اللغة: ٢: تذهل: ذهل يدل على شغل عن شيء بذعر أو غيره وقالوا الذهول شغل يورث حزنا ونسيانا وهو الذهاب عن الشيء مع الدهشة أو لشدة الكرب.

٥: ربّت: من ربا يربو إذا زاد والمراد نمت وأنتفخت لظهور بناتها.

بهيج: بهج وهو السرور والنضرة، نبات بهيج أي ناضر حسن والابتهاج السرور والمراد حسن الصورة واللون.

٦: هو الحق: يتحقق به كل شيء ويوجد.
 ٩: خزي: الذل والهوان.
 ١١: على حرف: أي على شك وضعف كالواقف على حرف الجبل أي طرفه فيبعد الله على جانب واحد دون كل جانب وهو جانب الخير ولازمه استخدام الدين وللدينا فإن إصابة شر ارتد.
 ١٣: لبئس المولى: الناصر.
 العشير: الصاحب
 المعاشر.
 ضره اقرب من نفعه:
 أي لما في عبادة الضم من العذاب الخالد يوم القيامة.

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُعِى الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَن كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَّأَرْبَبِهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي الْقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾ إِنَّا فِي عَطْفِنَا لَبِضْلٌ عَن سَبِيلِ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَإِنَّا لَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾ إِنَّمَا قَدَّمْتُ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعَبِّدُ اللَّهَ عَن حَرْفٍ فَإِن أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِن أَصَابَهُ فِتْنَةٌ أُنْقَلَبَ عَلَيَّ وَجْهَهُ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾ يَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا نُنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْعَبِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْعُوا لِمَن ضَرَّهُ أَقْرَبُ مَن نَّفَعُهُ لَيْسَ الْمَوْلَى وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ﴿١٣﴾ إِنَّا اللَّهُ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ سَبَبَ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدَهُ مَا يَغِطُّ ﴿١٥﴾

١٥: من كان يظن: أي من كان من المشركين يظن ان لا ينصر الله نبيه وغاضه ذلك.
 فليمدد بسبب: بحيل إلى الأعلى، بجذع عالٍ أو سقف ثم ليخفق نفسه أي ليموت غيظاً.
 اللفظة: ٩: العطف: الجانب ويقال للجانبين العطفان لان الإنسان يميل عليها من أصل العطف الإنشاء والميل وثني العطف كناية عن الإعراض أو التكبر.

١٧: الصابئين: ليس المراد بهم هنا عبدة الكوكب بل هم قوم متوسطون بين اليهودية والمجوسية ولهم كتاب ينسبونه إلى زكريا النبي ﷺ وقيل أنهم عبدة الكواكب والملائكة.

١٨: يسجد له: يخضع له وينقاد لقدرته وتدييره.

الدواب: الحيوانات التي تدب على الأرض والظاهر منها كل ما عدا الإنسان.

١٩: هذان خصمان: كل الطوائف والاديان هم فريقان متخاصمان فبعضهم الحق وهو المؤمن والآخر على باطل وهو الكافر.

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ يَسِّرَلْتُ وَأَنْ لَّيْسَ مِنْ يَدَيْهِ أَنْ يُرْسِدَ
 ﴿١٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصْرِيَّةَ
 وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٨﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
 يَسْجُدُ لَهُ ۖ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ
 وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُنِيبْ إِلَى اللَّهِ فَمَآ لَهُ مِن مَّكْرَمٍ
 إِنَّ اللَّهَ يُفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿١٩﴾ هَذَانِ خَصْمَانِ أَخَصَمُوۡا
 فِي رِيْبِهِمۡ فَأَلْزَمَ الْكُفْرَ وَافْتَطَمَعۡ لَهُمۡ مُّبَآبٌ مِّنۢ نَّارٍ يُصَبُّ
 مِنۢ فَوْقِ رُءُوسِهِمۡ أَسْحَمٌ ﴿٢٠﴾ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ
 وَالْجُلُودُ ﴿٢١﴾ وَهُمْ مَبْتَلَعٌ مِّنۢ حَدِيدٍ ﴿٢٢﴾ كَمَا أَرَادُوا
 أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَيْرِ عُيُودٍ وَأُقْبَادٍ ﴿٢٣﴾ وَأَذَابُ الْحَرِيقِ
 ﴿٢٤﴾ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ
 جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِنۢ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُكَلِّمُونَ فِيهَا مِنۢ
 أَسۡوَارٍ مِّنۢ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٥﴾

الحميم: الماء الساخن جداً. ٢٠: يصهر: يذاب به أحشاءهم وأمعاءهم.

٢٣: أساور: جمع أسورة والاسورة جمع سوار وهو حلّي اليد.

اللفظة: ١٧: المجوس: من «مجس» وهي فارسية على ما يظهر، ليس لها اشتقاق والمجوس ملة تتبع تعاليم زرادشت وهم يعبدون النار.

٢١: مقامع: جمع مقمع وهو ما يوضع على رؤوس الحيوانات أو ما يضرب به ويذلل فيقال قمعته منعته فهي مدقة الرأس، من ردعته عن الأمر فالزبانية بأيديهم عمد من حديد يضربون بها رؤوسهم إذا أرادوا الخروج من النار والعذاب نستجير بالله.

٢٤: هُدُوا: ارشدوا
وهدايتهم إلى الطيب من
القول تيسيره لهم.

صراط الحميد: دين
المحمود وهو الله تعالى.

٢٦: بوانا: هيأنا أو بينا.

٢٧: أذن: ناد وأعلن.

رجالاً: مشاة على أقدامهم
جمع راجل.

فج عميق: طريق بعيد.

٢٨: البائس: الفقير الذي

ظهر عليه البؤس من

الجوع أو الذي اشتدت

حاجته.

٢٩: ليقضوا تفثهم:

ليزيلوا شعث البدن

ووسخة وتقليم الاظافر

وذلك كناية عن الخروج

من الإحرام.

٣٠: العتيق: القديم.

قول الزور: الباطل كالشرك والكذب.

اللفة: ٢٥: العاكفة: المقيم.

وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ
﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعِكِفُ فِيهِ وَالْبَادِيَا
وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحُكَاةِ يَظْمَ نَدْفَةٌ مِنَ عَذَابِ اللَّهِ عَظِيمٍ ﴿٢٥﴾
وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا
وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ
السُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَا تَوَكَّلْ عَلَيَّ لَا يَحْسَبُنِي
مَنْ كَفَرَ بِهِ كَذِبًا مَهْلِكًا
كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِيكَ مِنْ كُلِّ مَجْعٍ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِيَشْهَدُوا
مَنْفَعَةً لِنَفْسِهِمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ
عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَاكْلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا
أَبْيَاسَ الْفَقِيرِ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا
نَذْرَهُمْ وَيَسْتَوفُوا أَلْبَاسَهُمْ الْعِشْيَ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ
يَعْظُمْ حُرْمَتَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَجَلْتَ
لَكُمْ الْأَنْعَامَ إِلَّا مَا بَدَلْنَا عَلَيْكُمْ فَأَحْسِنُوا
الرِّحْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاحْسِنُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾

وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ

﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعِكِفُ فِيهِ وَالْبَادِيَا
وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحُكَاةِ يَظْمَ نَدْفَةٌ مِنَ عَذَابِ اللَّهِ عَظِيمٍ ﴿٢٥﴾

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا
وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ
السُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَا تَوَكَّلْ عَلَيَّ لَا يَحْسَبُنِي

مَنْ كَفَرَ بِهِ كَذِبًا مَهْلِكًا
كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِيكَ مِنْ كُلِّ مَجْعٍ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِيَشْهَدُوا
مَنْفَعَةً لِنَفْسِهِمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ

عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَاكْلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا
أَبْيَاسَ الْفَقِيرِ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا
نَذْرَهُمْ وَيَسْتَوفُوا أَلْبَاسَهُمْ الْعِشْيَ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ

يَعْظُمْ حُرْمَتَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَجَلْتَ
لَكُمْ الْأَنْعَامَ إِلَّا مَا بَدَلْنَا عَلَيْكُمْ فَأَحْسِنُوا
الرِّحْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاحْسِنُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾

وَاحْسِنُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾

وَاحْسِنُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾

وَاحْسِنُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾

وَاحْسِنُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾

وَاحْسِنُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾

وَاحْسِنُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾

٣١ حنفاء لله: مانئين لله

عن كل دين سوى دين الله.

خر: سقط.

تهوي به الريح: تسقطه.

سحيق: بعيد.

٣٢ شعائر الله: علامات، معالم دين الله.

٣٤ منسكاً: متعبداً أو

عبادة من تقرب

القرابين.

٣٦ صواف: جمع

صافة، القائمة التي صفت

يديها ورجليها.

وجبت جنوبها: سقطت

على الأرض على جنبها

كناية عن موتها بالتذكية.

القانع: الفقير الذي يقنع

حُنْفَاءٌ لِلَّهِ غَيْرُ مُشْرِكِينَ بِهِ. وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا حَرَّمَ

السَّمَاءَ فَتَخَفَطُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ

٣١ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعِيرًا لِلَّهِ فَإِنَّهُ مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ

٣٢ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ يَحْمِلُهَا إِلَىٰ الْبَيْتِ

الْعَتِيقِ ٣٣ وَيَكُلُّ أُمَّةٌ مِّنْكُمْ مِّنْهَا وَلْيَذْكُرُوا اسْمَ

اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَيْهِيمَةٍ ۗ فَالْتَكْفُرُوا بِاللَّهِ ۗ وَاللَّهُ وَجِدٌ

فَلَهُ ۗ اسْمُوا وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ٣٤ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّت

قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا

رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ٣٥ وَالَّذِينَ جَعَلْنَا لَكُمْ مِنْ شَعِيرٍ

اللَّهُ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ ۗ فَإِذَا وَجِلَّتْ

جُنُوبُهَا فُكُورًا مِمَّا وَأَطَعُوا ۗ الْفَوَاحِشُ أَلْمَعَاضُ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا

لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٣٦ لَنْ يَسْأَلَ اللَّهُ هُومَهَا وَلَا دُمَاؤَهَا

وَلَنْ يَنْسَأَ اللَّهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا

اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ٣٧ إِنَّ اللَّهَ

يُذْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ۗ آمَنُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ٣٨

بما أعطي سواء سأل أم لا.

٣٧ يناله التقوى منكم: أي لا يصعد إليه لحمها لا يتقبله بل يقبل حالة التقوى

التي في عملية التضحية والذبح لأنها الموجبة لإخلاص العمل.

اللغة: ٣٦: السُّن: جمع بدنة وهي الناقة أو البقرة كالأضحية من الغنم. سميت

بذلك لأنهم يسمونها فتكون عظيمة البدن وقد خص بعض الفقهاء هذا الاسم

بالناقة فقط.

المُعْتَر: الفقير المتعرض للمعروف أي الذي قصدك وأتاك من الفقراء وسألك

الإطعام وقيل من غير أن يسألك.

٣٨: أذن: رخص لهم من جانب الله تعالى بسبب ظلم المشركين لهم.

٤٠: صوامع: معابد خاصة للربهان النصارى.

بيع: جمع بيعة معابد عامة للنصارى (الكنائس).

٤٤: أصحاب مدين: قوم شعيب عليه السلام.

نكير: فكيف كان انكاري لهم في تكذيبهم وكفرهم وهو كناية عن بلوغ الإنكار وشدة الاخذ بالعقاب.

٤٥: فكأين: أي وكم من قرى كثيرة.

وبئر معطله: متروكة بموت أهلها.

وقصر مشيد: مرفوع البنيان.

قال الصادق عليه السلام: النبي

الَّذِينَ يَسْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ
لَقَدِيرٌ ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِينِهِمْ بغيرِ حَقِّ الْآثَانِ
يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ
صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ
كثِيرًا وَلَيُنْزِرَنَّ اللَّهُ مِنَ يَشْرُورِ إِنْ كَانَ اللَّهُ لَقَوِيًّا
عَزِيزًا ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَانَتْهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ
وَلِلَّهِ عِاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ يَكِيدُونَكَ فَقَدْ كَدَبَتْ
مَقِيلُهُمْ قَوْمُ لُجٍّ وَعَادُ وَتَمُودُ ﴿٤١﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطَ ﴿٤٢﴾
وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَى فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ تُعْرَفُ
أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٣﴾ فَكَايُنَ مِنْ قَرْيَةٍ
أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيهَا تَارُوقٌ عَلَى عُرُوشِهَا
وَبِيْرٌ مُعَطَّلَةٌ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ ﴿٤٤﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا
لَا تَعْسَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْسَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٥﴾

القصر والبئر المعطلة علي عليه السلام.

اللفظة: ٤٠: صلوات: معابد اليهود مصلاهم سمي بها تسمية للمحل بأسم الحال كما في قوله تعالى (لا تقربوا الصلاة) أي أماكن الصلاة. وقيل أصله بالعبرانية «صلوتا» اسماً لمعبدهم.

فائدة (٢٤):

قد يطلق لفظ الصلاة ويراد بها محل أقامتها كما في الآية وآية (لا تقربوا الصلاة) واتم سكارى) النساء ٤٣.

٤٧: يستعجلونك: يطلبون التعجيل بالعذاب

استهزاء به وتعجيزاً.

٤٨: أخذتها: عذبتها و أهلكتها.

٥١: سعوا في آياتنا:

السعي الاسراع في المشي وهنا كناية عن بذل الجهد في ابطال آيات الله تعالى.

معاجزين: مسابقين لنا، ظانين ان يفوتونا كيدهم فكانوا يعتقدون بأن لهم القدرة على مغالبة ارادة الله المطلقة.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ مِنْ قَرِيْبَةٍ أَمَلَيْتُهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ لَمَّا أَخَذَتْهَا وَإِنِّي الْمَصِيْرُ ﴿٤٨﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَدُلُّكُمْ نَجْدٍ مَبِينٍ ﴿٤٩﴾ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّجْمِ ﴿٥١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُوْلٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْتَمَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ ءَايَاتِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِيُجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوْبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوْبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيُعَلِّمَ الَّذِينَ ءَاتَوْا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوْا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوْبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيْرٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾

٥٢: تمنى: قدر وجود وتوفر ما يحبه من إصلاح وقيل بمعنى التلاوة وإلقاء

الشیطان هو تهيج الظالمين ووسوسته لهم بالإغراء وإفساد الأمر عليه.

٥٥: يوم عقيم: هو يوم القيامة لا يخلف بعده يوماً، أو يوم لا مثيل له.

اللفة: ٥٤: فتخبت: خبت يدل على الخشوع قال تعالى وبشر المخبتين واصله من الخبت أي المفازة التي لا نبات فيها والخبت المظمن من الأرض وأخبت الرجل أي قصد الخبت أو نزله والمراد تخشع قلوبهم وتظمن.

٥٧: عذاب مهين:

يهينهم ويذلهم.

٥٩: مدخلاً يرضونه:

هو الجنة.

٦٠: ثم بُغِيَ عليه:

عاوده الظالم بالظالم.

٦١: يولج: يدخله

بزيادة وقته على

حساب النهار.

٦٣: لطيف خبير:

لطيف في أفعاله دقيق

خير بتدبير خلقه مُطَّلِع

على الأمور الدقيقة.

الْمَلِكِ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي حَضْرَتِ النَّبِيِّ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بَيِّنَاتِنَا وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥٧﴾
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا
يَسْرَفْتَهُمْ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ خَيْرُ
الْمُرْزِقِينَ ﴿٥٨﴾ لِيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ
اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبْ بِمِثْلِ
مَا عُوِّبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لِيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَلِكَ يَأْتِي اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي
النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ بَصِيرٌ
﴿٦١﴾ ذَلِكَ يَأْتِي اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَإِنَّكَ مَا يَدْعُونَكَ مِنْ
دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ
مُخْضَرَةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ وَمَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٤﴾

٦٧: منسكاً: متعبداً

وشريعة وفيه إشارة قرآنية ان لكل واحدة من الأمم لها منسك لكن الله بدل منسك السابقين بما هو احسن منه أي بمنسك اللاحقين، لتقدمهم في الرقي الفكري والأفضلية على السابقين فيكون السابق منسوخ باللاحق.

٦٨: وإن جادلوك: المرء في اختلاف

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مِمَّا فِي الْأَرْضِ وَأَلْفَاكُم بِحُجْرٍ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ، وَيُنسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَبٌّ وَفَرِحِمٌ ﴿٦٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ، إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٨﴾ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ وَاذْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٩﴾ وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٧٠﴾ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٧١﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْنَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ، إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَا لَيْسَ لَهُم بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٧٣﴾ وَإِذْ أَنْتَ عَلَىٰ عِلْمِهِم مِّن آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّكْرَ، يَكَادُونَ أَنْ يَسْتَوْفُوا بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا، قُلِ أَفَأَنْتُمْ بِشُرِّهِمْ ذِكْرُ النَّارِ وَعْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا، وَبَشِّرِ الْمَصِيرَةَ ﴿٧٤﴾

المناسك.

٧١: سلطاناً: حجة.

٧٢: المنكر: علائم الإنكار كالعبوس والكرهية.

اللغة: ٧٢: يستطون: سطا أصل يدل على القهر والعلو، سطا عليه إذا قهره ببطش والسطوة البطش برفع اليد أو اظهار الحال الهائلة للإخافة وسطا الماء كثر والمراد يوشك ان يهاجموهم ويطشوا بهم.

٧٣: تدعون: تعبدون

وهم الاصنام وقيل انها
٣٦٠ صنماً حول
الكعبة.

٧٨: اجتباكم:
اختاركم لنصرة دينه.

خرج: ضيق.

ملة: دين.

ليكون الرسول شهيداً
عليكم: المراد به

شهادة الأعمال.

مولاكم: وليكم
وناصرکم.

٧٣: ضُربَ مَثَلُ:
المَثَلُ من مادة مَثَل

يدل على مناظرة
الشيء للشيء ومشابهة

يَتَّيْهُمُ النَّاسُ ضُرْبَ مَثَلٍ فَاَسْتَمِعُوا لِلَّهِ اِنَّكَ الْاُنْبِيَاءَ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ لَنْ يَخْلُقُوْا ذِكْرًا وَاُولُوْا اٰجْتَمَعُوْا لِهٖ
وَإِنْ يَسْأَلْتَهُمُ الذُّكْرَ الَّذِي لَا يَسْتَنْقِذُوْهُ مِنْهُ ضَعُفَ
الطَّلَبِ وَالْمَطْلُوْبِ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهٖ اِنَّ
اللّٰهَ لَقَوِيٌّ عَزِيْزٌ ﴿٧٤﴾ اللّٰهُ يَصْطَفِيْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ اِنَّ اللّٰهَ سَمِيْعٌ بَصِيْرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ
مَا بَيْنَ اَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَاِلَى اللّٰهِ تُرْجَعُ الْاُمُوْرُ ﴿٧٦﴾
يَتَّيْهُمُ الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا اَرْكَعُوْا وَاَسْجُدُوْا وَاُوْا عِبْدُوْا
رَبَّكُمْ وَاَقْعُوْا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تَقْلِحُوْنَ ﴿٧٧﴾
وَجَاهِدُوْا فِيْ اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهٖ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ
عَلَيْكُمْ فِي الدِّيْنِ مِنْ حَرَجٍ قَوْلَةَ اٰيِكُمْ اِيْرَاهِيْمَ هُوَ سَمَعَكُمْ
اَلْمُسْلِمِيْنَ مِنْ قَبْلُ وَفِيْ هٰذَا لِيَكُوْنَ الرَّسُوْلُ شَهِيدًا عَلَيكُمْ
وَتَكُوْنُوْا شُهَدَاءَ عَلٰى النَّاسِ فَاَقِمُوْا الصَّلٰوةَ وَاَتُوْا الزَّكٰوةَ
وَاعْتَصِمُوْا بِاللّٰهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلٰى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ ﴿٧٨﴾

سُوْرَةُ الْمُنٰفِقِيْنَ

والمَثَلُ والمَثَال واحد في المعنى وهو المثل لأنه يذكر مورى به عن مثله في المعنى ومثل الرجل قائماً أي أنتصب لأنه كأنه مثال نصب. والمثل: هو الوصف الذي يمثل الشيء في حالة وقال بعض إذا قرأت المثل في القرآن فلم افهمه بكيت على نفسي لأن الله يقول: «وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون». وضرب المَثَلُ نصبه ليتفكر به كضرب الخيمة أي نصبها.

سورة المؤمنون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها:

عن الصادق عليه السلام: من قرأها
ختم الله له بالسعادة ومن
يدمن قراءتها في كل جمعة
كان منزله في الفردوس
الأعلى مع النبيين والمرسلين.

٧ العادون: المتجاوزون عن
الحد الإلهي.

٨ راعون: حافظون.

١١ الفردوس: أعلى الجنان.

١٢ خلقنا الإنسان: الخلق
الأول لعموم الإنسان الذي هو

خلق آدم عليه السلام.

١٣ قرار مكين: الرحم.

١١٤ الممضعة: قطعة من
اللحم ممضوغة أو بقدر ما

يمضغ.

علقة: دماً جامداً.

فسبارك الله: تكاثر خيره

وإحسانه.

١٧ سبع طرائق: سبع سماوات.

اللغة: ٢: خاشعون: عُرف الخشوع بأنه خاص من القهور قبال القاصر بحيث ينقطع عن غيره

بالتوجه إليه.

٣ اللغو: شيء لا يعتد به أو يدل على اللهج بالشيء ومن الثاني قيل اشتقت اللغة. والمراد ما لا

فائدة فيه من الكلام أو الأفعال.

١٢ سلالة: الاستلال الاستخراج برفق والإسلال هو السرقة والولد سليل والسلالة ما يستخرج

من الشيء أي الخلاصة، صفوة سُلَّت من الكدر.

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾

وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ النَّغْمِ عُزُوبُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ

فَالِحُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأُزْوَاجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَى

أُزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾

فَمَنْ ابْتغى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ

لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ

يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ

الْأَرْضَ دُونَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن

سُنْدَلٍ مِّنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي وُقُوفٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ

خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا

الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا

ءَاخَرَ فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ

لَمَعِينُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُعَذَّبُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ

خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾

٢٠: وشجرة: وأنشأ لكم
 به شجرة تكثر في طور
 سيناء وهي الزيتون.
 تنبت بالدهن: ثمر
 ثمرة فيها الدهن وهو
 الزيت.
 ٢٢: الملا: زعماء
 ووجهاء القوم.
 ٢٥: جنة: جنون.
 ٢٧: بأعيننا: بحفظنا
 ورعايتنا.
 وحينئذ: تعلمينا الغيبي.
 وفار التور: فار الماء
 وخرج منه.
 فاسلك: فادخل.

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ
 بِعِبَادِنَا الَّذِينَ أَفْنَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ
 لَّكُم فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُمُونَ ﴿٢٠﴾ وَشَجْرَةً مُّخْرَجٍ مِّن
 طُورٍ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِلآكِلِينَ ﴿٢١﴾ وَإِن لَّكَ فِي
 الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِّشَيْكُم مِّمَّا فِي بَطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنفَعٌ كَثِيرَةٌ
 وَمِنْهَا تَأْكُمُونَ ﴿٢٢﴾ وَعَنْهَا وَعَلَى الْعُقَدِ تَحْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ اتَّقُوا رَبَّ إِنَّ اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ
 غَيْرَهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٤﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَذَا
 إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَفْضَلَ عَلَيْكُمْ وَوَسَّاءُ اللَّهُ لَأَنْزَلَ
 عَلَيْكُم مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آيَاتِ الْأُولِينَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا
 رَجُلٌ يَدْعُو بِحِنَةٍ فَتَرْتَضَوْنَ بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٦﴾ قَالَ رَبِّ انصُرني
 يَمَّا كَذَبُونَ ﴿٢٧﴾ فَوَحِينَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفَلَكَ يَا عَيْنَانَا
 وَوَحِينَا إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْأَلْنَا فِيهَا مَن
 كُلَّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٨﴾

سبق عليه القول: سبق عليه القضاء باهلاكهم وهم زوجته وولده.

اللغة: وصيغ: الادام الذي يؤتمد به في الأكل والاصطباغ إن يغمز فيه ثم
 يخرج به ويأكله، والمرق صيغ ... هذا المراد منه.

٢١: لعبرة: واعتبار والعبرة الدلالة التي يستدل بها على انه تعالى مدير الأمر، خلقه
 وهو بهم رؤوف رحيم.

٢٨: فإذا استويت:

استقرَّ بك الحال وانتم على السفينة.

٢٩: منزلاً: انزلاً أو مكان نزول مبارك.

٣٠: آيات: دلالات على قدرته تعالى.

لمتبلين: مختبرين.

٣١: قرناً آخرين:

القرن هنا جماعة وأمة من الناس، أهل عصر واحد وقيل أنهم عاد.

٣٣: وأتـرفناهم: نعمناهم.

فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِّ فَقُلِ الصَّلَاةَ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلْ رَبِّ انزِلْنِي مُنزَلاً مَبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ أَمْ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَنْفِقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنَ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا الْآخِرَةَ وَأُزِفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَا كُلُّ مَمَّاءٍ كُلْ مِمَّا آتَاكُم مِّنْهُ وَشَرِبْ مِمَّا قَشَرِيوُنَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِن أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِّثْلِي إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ ﴿٣٤﴾ أَيْعِدُكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْكُمْ تُخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾ هِيَئَاتِ هِيَئَاتِ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كُنْتُ بِنَاءً ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤٠﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ عِثَاءً فُجِعًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٤٢﴾

٤١: فأخذتهم الصيحة: وهي صيحة العذاب السماوية.

عِثَاءً: ما احتمله السيل من نبات أو زبد.

فُجِعًا: أي بعدوا من رحمة الله بُعْدًا وهو دعاء عليهم.

اللغة: ٣٦: هيهات: كلمة تُستعمل لتبعيد الشيء، وللشيء الذي لا يرجى،

والمراد بعد.

٤٤: وجعلناهم

أحاديث: لم يبق منهم سوى القصص والأخبار أو صيرناهم قصصاً وأخباراً للعبرة كناية عن: أنقمتنا منهم.

٤٥: وسلطان: برهان مظهر للحق.

٤٦: عالين: على غيرهم فيستعبدونهم.

٥٠: ربوة: مكان مرتفع.

٥٣: فستقطعوا أمرهم: تفرقوا في أمرهم.

٥٦: بل لا يشعرون: أنه استدراج وخلاف ما يظنون بأننا نكرمهم.

٥٧: مشفقون: خائفون.

اللفظة: ٤٤: تسرا: أو تترى وهي فعلى من

مَاتَ سَبَقَ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَجِرُّونَ ﴿١٣٢﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا تَتْرَا كُلَّ مَاجَاءٍ أُمَّةٍ رَسُولًا كَذَّبُوهُ فَأَتَيْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدَ الْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٣٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿١٣٤﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿١٣٥﴾ لَقَدْ آتَيْنَا الْكُرْآنَ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِكَ وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِدُونَ ﴿١٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ ﴿١٣٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٣٨﴾ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿١٣٩﴾ وَإِنَّا بِهَا لُرَسُولٌ كَلِمَاتٍ لَطِيفَاتٍ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ صَبِيرٌ ﴿١٤٠﴾ وَإِن هَدَيْتُمْ أُمَّةً وَاجِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿١٤١﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿١٤٢﴾ فَذَرَّهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ ﴿١٤٣﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِنْ مَالٍ وَنَبِينٍ ﴿١٤٤﴾ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٤٥﴾ إِنَّا لَنَدْعُوهُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿١٤٦﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٤٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿١٤٨﴾

المتابعة والمواترة المتابعة. وارتت بن الخبرين تابعت فهي المواصلة واحداً بعد واحد ويقال وترت الرجل أي قطعتة بعد اتصال وسمي الوتر وترأ لاتصاله بمكانه من القوس.

٥٠: معين: الماء الجاري الظاهر للعيون، ويقال كلاً ممعون أي جرى فيه الماء.
٥٣: زُبُرًا: الزبر الحجارة وزبره بالحجارة رماه بها والزبرة القطعة من الحديد وجمعها زبر والمراد هو أصيحوا جماعات واحزابا.

٥٤: غمرتهم: الغمر هو الماء الكثير والغمرة معظم الماء الساترة لمقرها فأصبح مثلاً للجهالة التي تغمر صاحبها وتغويه والمراد جهلهم وضلالتهم.

٦٥: وَجَلَّةٌ خَائِفَةٌ. وَعَنْ

الإمام الصادق عليه السلام:
خائفة ان لا يقبل منهم.

٦٦: الأوسعها: طاقتها
وقدرتها.

ينطق بالحق يشهد لكم
وعليكم بما كتبه الملائكة
فيه بالحق.

٦٣: غمرة: غفلة شديدة.

٦٦: تنكصون: ترجعون
تعرضون عنها.

٦٧: سامراً تهجرون: من
السم وهو التحدث في
الليل أي تهذون ليلاً في
الطعن بالآيات أو تتركون
القرآن.

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً تَوْفِيقًا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٥﴾
أُولَٰئِكَ يَسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ هَامِسُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَا تَكْلَفُ
نَفْسٌ إِلَّا أَوْسَعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُصَامُونَ ﴿٦٧﴾
بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرٍ مِّنْ هُنَا وَهَمَّ أَغْمَلُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا
عَمِلُونَ ﴿٦٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا الْخُذْنَا مَتْرَفَهُمْ بِالْعَذَابِ إِذْ هُمْ يُجْتَرُونَ
﴿٦٩﴾ لَا تَحْزَنْهُ الْيَوْمَ أَكْرِمَاتٌ أَنْ نَبْرِصَنَّ عَنْ عَيْنَيْهِمْ كَوْنًا فَكَانَتْ آيَاتِي
تُنَادِي عَيْنَيْكُمْ فَاكْتُمْنَ عَلَىٰ لُغْلُغِكُمْ أَنْ كَسَبْنَ لَكُمُ اسْتَكْبَارًا
بِمَا سَمَرْتُمْ تَهْجُرُونَ ﴿٧٠﴾ أَفَلَمْ يَذَرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ
آبَاءَهُمْ الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ أَمْ لَهُمْ حِفْظٌ فَانصُرُوهُمْ فَأَسْوَأَهُمْ فَهَمَّ لَهُمْ مَنَّكَرُونَ
﴿٧٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَآكَرَّهُمْ لِلْحَقِّ
كُرْهُونَ ﴿٧٣﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ
وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ
ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧٤﴾ أَمْ قَسَمُهُمْ خُرَافًا فَخَرَجَ رُبُّكَ خَيْرٌ
وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾
وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَذِّبُوكَ ﴿٧٧﴾

٧٠: جنة: جنون. ٧٢: خرّجاً: أجراً ومالاً يدفع على سبيل الوظيفة.

اللغة: ٦٤: يجأرون: جأر رفع صوته بالدعاء والتضرع واستغاثة، والجوار صوت
الوحش عند الفرع، والمراد يصرخون مستغيثين ذلك تشبيهاً بجوار الوحش كالظباء.

٧٤: لناكسون: نكّب عدل ومال ونكبه تكيئاً نحوه والنكباء كل ريح عدلت من مهب
الرياح الأربعة والمنكب مجتمع ما بين العضد والكتف سُمّي لأنه في الجانب والمراد
زانغون مائلون عادلون عنه.

٧٥: يعمهون:

يتحIRON.

٧٦: استكانوا: خضعوا

أو تواضعوا.

٧٧: مبلسون: آيسون

من كل خير أو من

النجاة.

٨٣: أساطير: أكاذيب

مسطورة في كتبهم.

٨٨: ملكوت: الملك

العظيم.

يجير: يحمي.

٨٩: فأنسى تسحرون:

المراد بالسحر إن يُخيل

للإنسان على خلاف ما

هو عليه والمراد فالي متى

يُخيل لكم الحق باطلا.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿٧٥﴾ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجَوَانِ فِي طغيانهم

يَعْمَهُونَ ﴿٧٦﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ

وَمَا يَضُرُّعُونَ ﴿٧٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ

إِذَا هُمْ فِيهِ مُبَسِّونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ

وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ

وَالِيَهُ تُحْشَرُونَ ﴿٨٠﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتَلَفَ

الْبَيْتِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨١﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالِ

الَّذِينَ كَفَرُوا ﴿٨٢﴾ قَالُوا أَوْ دَاوَسْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَوْ نَا

لَمَعُونُونَ ﴿٨٣﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَمَا بَأْسًا وَنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا

إِلَّا أَسْطِيرٌ الْأُولَىٰ ﴿٨٤﴾ قُلْ لِمَنْ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ

كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٥﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٦﴾

﴿٨٧﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٨٨﴾

﴿٨٩﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا نُنْقِطُ ﴿٩٠﴾ قُلْ مَنْ يَدِيرُ

مَلَكُوتَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ

كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩١﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴿٩٢﴾

اللغة: ٧٥: للجوا: اللجاج التماذي والعدا في تعاطي الفعل المزجور عنه ومنه

لجة الصوت تردده ولجة البحر تردد امواجه ولجاج في كلامه تردد. والمراد

لتماذوا واصرروا على تمردهم وضلالتهم.

٧٩: ذرأكم: الذرة أظهر الله تعالى ما ابداه يقال ذرأ الله الخلق أي اوجد

أشخاصهم ويأتي بمعنى الخلق أو لون إلى البياض والمراد اظهر وجودكم في

الأرض متعلقين فيها أو خلقكم.

٩١: إذا لذهب كل إله بما خلق: انفراد به وتميز ملكه عن ملك الآخرين ومنع استيلاء الآخر عليه وهو حجة على عدم تعدد الآلهة.

٩٣: أما تُرِيتني: إن أريتي العذاب الموعود فنجني.

٩٧: أعود: امتنع والجأ وأعتصم.

١٠٠: ومن ورائهم: امامهم.

فائدة (٢٣):

وراء في القرآن لها معان <الخلف> <الأمم> وكسوى.

١٠٢: ثقلت موازينه: بالخيرات.

١٠٤: تلفح: تحرق.

بَلْ أَنشَأَهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩١﴾ مَا أَخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلِيٍّ وَمَا كَانَتْ مَعَهُ مِنْ آلِهِ إِذَا لَذَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سَبْحَنَ اللَّهُ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٩٢﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَمَتَعْنِي عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٣﴾ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُنِي بِمَا أُوعَدُونَ ﴿٩٤﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾ وَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ تُرِيدُكَ مَا وَعَدْتَهُمْ نَقِيرُونَ ﴿٩٦﴾ أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّبِيحَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يُصِفُونَ ﴿٩٧﴾ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴿٩٨﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٩٩﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿١٠٠﴾ أَلَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠١﴾ فَيُذَاقُ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠٢﴾ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٣﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿١٠٤﴾ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارَ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٥﴾

اللغة: ٩٧: همزات الشياطين: همز يدل على ضغط وعصر يقال همزت الشيء في كفي، والهمز في الكلام كأنه يضغط الحرف، وهمز الشيطان كالموتة تغلب على القلب فتذهب به والمراد إغوائهم ونزعاتهم.

١٠٠: برزخ: هو الحاجز بين الشيئين والحد بينهما والبرزخ ما بين الدنيا والآخرة قبل الحشر بعد الموت وهو المراد أي عالم القبر.

١٠٤: كالحون: الكلوح: تكشّر للشفاه في عبوس، ودهر كالح شديد. والكالح هو الذي تقلصت شفته عن أسنانه عند الاحتراق بالنار فبرزت أسنانه كما في رأس الخروف المشوي وهو المراد.

١٠٦: شقوتنا: الشقاوة
 خلاف السعادة ولعل
 المراد أهواؤنا.
 ١١٢: لبستم: مكثتم في
 الأرض في القبور.
 ١١٥: عبثا: لا حكمة
 ولا غاية لخلقكم.
 ١١٦: فتعالى الله: تنزهه
 من العبث.
 اللفظة: ١٠٨: اخسثوا:
 اسكتوا سكوت هوان
 وهي كلمة تقال
 للكلاب أو الخنازير
 والخاسئ من الكلاب
 المُباعد البعد الذي لا
 يترك ان يدنو من الإنسان.

الْمَ تَكُنْ ۗ أَيْنَ تُلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٦﴾ قَالُوا
 رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٧﴾ رَبَّنَا
 أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنَّا عِندَنَا فَأَنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٨﴾ قَالُوا اخْسِثُوا فِيهَا
 وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٩﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا
 ۗ آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١١٠﴾ فَاتَّخَذْنَاهُمْ
 سِخْرِيًا حَتَّىٰ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١١﴾
 إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٢﴾ قُلْ
 كَمْ لَبِئْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٣﴾ قَالُوا إِنَّمَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ
 يَوْمٍ فَسَلِّ الْعَازِينَ ﴿١١٤﴾ قُلْ إِنْ لَبِئْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنْتُمْ
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٥﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ
 إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٦﴾ فَتَعَلَّىٰ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقَّ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَبِيرِ ﴿١١٧﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
 الْكَافِرُونَ ﴿١١٨﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١١٩﴾

سُورَةُ النُّجُودِ

سورة النور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها:

الإمام الصادق عليه السلام:

حصنوا أموالكم

وفروا بكم بتلاوتها

وحصنوا بها نساءكم فمن

قرأها كل يوم أو ليلة لم

يزن احد من أهله بيته

حتى يموت فإذا مات

شيعه إلى قبره سبعون

ألف ملك كلهم يدعون

ويستغفرون له حتى

يدخل في قبره.

١: فرضناها: أجبناها.

٢: يرمون المحصنات:

سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها آيات بينت لعلكم تذكرون ﴿١﴾
 الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم
 بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد
 عذابهما طائفة من المؤمنين ﴿٢﴾ الزاني لا ينكح إلا زانية أو
 مشركه والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحريم ذلك على
 المؤمنين ﴿٣﴾ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء
 فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم
 الفاسقون ﴿٤﴾ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصدحو فإن الله غفور
 رحيم ﴿٥﴾ والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهادة إلا أنفسهم
 فشهدوا أصد عشر أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين ﴿٦﴾
 والخنيسة أن لعنت الله عليه إن كان من الكذابين ﴿٧﴾ ويدروا
 عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكذابين ﴿٨﴾
 والخنيسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ﴿٩﴾
 ولولا فضل الله عليكم ورحمته. وأن الله تواب حكيم ﴿١٠﴾

يقذفون النساء العفيفات بالفجور والزنا.

٨: ويدروا عنها العذاب: ويدفع عنها حد الزنا.

اللمعة: ١: سورة: السورة المنزلة من البناء والسورة في القرآن لأنها منزلة بعد

المنزلة مقطوعة عن الأخرى. أو هي طائفة من الكلام قد يجمعها غرض واحد

سيقت لأجله أو كأنها مأخوذة من سور البلد لإحاطتها بالغرض أو بالآيات.

١١: الإفك: الكذب

العظيم.

الذي تولى كبره: الذي

تحمل الحظ الأكبر من

اشاعة الإفك.

١٢: لو لا أذ سمعتموه:

توبيخ إذ المفروض ان

يردوا الحديث ويظنوا

بالمؤمنين خيرا أي هلا

ظنتم بالمؤمنين خيراً

حين سمعتموه.

١٤: فيما أفضتم: بسبب

ما خضتم فيه من الإفك.

١٥: تلقونه: تتلقونه أي

تتلقونه وترونه.

١٦: ما يكون لنا: ما

يحل لنا.

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ
خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى
كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأْنَفُسِهِنَّ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ لَوْلَا
جَاءَ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ قَالُوا لَتَكُنَّ
عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾
إِذْ تَلَقَوْنَهُ بِآيَاتِنَا وَقَوْلُونَ يَا أُوْهُرَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ
وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ
﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾
وَيَسِّرُ اللَّهُ لِكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفُحْشَةُ فِي الدُّنْيَا أَمْوَالُهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

سبحانك: اعتراض بالتنزيه لله تعالى وهو من أدب القرآن ان ينزه الله بالتسبيح

عند تنزيه كل منزه.

بهتان: كذب شنيع يحير المكذوب عليه لفضاعته.

اللفظة: عصابة: من عَصَبَ يدل على ربط الشيء بالشيء ومنه العصب والعصبة

هي العصابة وهي جماعة بين العشرة إلى الأربعين وقالوا العصبة الأقارب من

جهة الأب والمراد جماعة مرتبط بعضها ببعض وفيه إشارة إلى وجود مؤامرة

للظعن في نزاهة النبي |.

٢١: ما زكى: ما طهر من

دس الذنوب.

٢٢: أولوا الفضل: أولو

السعة أي الأغنياء.

والفضل في القرآن اغلب

ما يشير إلى العلم الإلهي أو

النبوة وفيها إشارة إلى إن

النبوة ليست استحقاقية بل

تفضل الألهي. وقد

تستخدم كلمة <الفضل>

في الرزق كما هو هنا أو

في التفضل.

٢٦: الخبيثات للخبيثين:

أي الأفعال الخبيثة والأقوال

مختصة بالخبيثين سواء كانوا

رجالاً أم نساء. وكذا

الطيبات من الأفعال الأقوال.

وروي في المجمع عن الصادقين عليه السلام أنها: النساء الخبيثات للرجال الخبيثين والعكس.

٢٧: استأنس: أي استأذن.

اللفظة: ٢٢: لا يأتل: من الأيلاء تقول أتى يؤولي ايلاء إذا حلف ويأتل يفعلن من الإلية

والمعنى لا يحلف أو من الألو التقصير فيكون المعنى لا يقصر. فهما احتمالان.

٢٣: الغافلات: غفل يدل على ترك الشيء سهواً وربما كان عمداً. وأغفلت الشيء إذا

تركته على ذكر منك له والمراد الغافلات عن الفواحش بأن لا يقع في قلوبهن فعلها

وجمع صفات ثلاث هي (المؤمنات المحصنات الغافلات) لبيان عظم الظليمة بالبهتان.

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ
خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُمْ لَفِي مَنْكَرٍ مِنْ أَحَدٍ أَبَدٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأْتِلُ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ
وَالسَّعَةِ أَنْ يُتُوتَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَزُومُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ
الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنَوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾
يَوْمَ تُشْهِدُ عَلَيْهِمْ أَسْتِثْمُهم وَيَدِيهم وَأَرْجُلُهم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
﴿٢٤﴾ يَوْمَ يَذُوبُ فِيهمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ
الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ
وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُدْرَكُونَ
بِمَا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ غَيْرِ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا
وَتُسَمِّعُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

٢٨: هو ازكي لكم:

أظهر.

٢٩: جناح: خرج أو أثم

فيما متاع لكم: معدة

للأستمتاع أو فيها لكم

مصلحة.

٣١: بغمُرهن: جمع

خمار وهي المقانع، غطاء

رأس المرأة المنسدل على

رقبتها.

جيوبهن: جمع جيب وهو

الفتحة التي في أعلى

الصدر.

لبعولتهن: لأزواجهن.

التابعين: من يتبع العائلة

للرزق وليس له حاجة في

النساء كالأبله المولى عليه

أو الشيخ الهرم أو العبد

الصغير وهكذا.

لم يظهروا: لم يطلعوا.

فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُوَدَّعَ لَكُمْ رِزْقًا

قِيلَ لَكُمْ أَنْ جَعُوا فَأَرْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَلَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ

عَيْمٌ ۗ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ

فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَدْرُونَ ۗ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾

قَالَ يَلْمُؤْمِنِينَ يَعْضَوْنَ مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ

ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ لِلْمُؤْمِنَاتِ

بَعْضُضْنَ مِنْ أَنْصَابِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ

زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَا يَضْرِبْنَ بِخِبْرَتِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ

وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِمُعَلِّيَّتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ

أَبَائِ بَعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بَعُولَتِهِنَّ

أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ

أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرَ أُولِي الْإِرْبَابِ مِنَ

الرِّجَالِ أَوْ الْوَطْفَلِ الْأَيْدِي لَمْ يَضْطَرُّوا عَلَىٰ عَوْرَتِ النِّسَاءِ

وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنَ زِينَتِهِنَّ وَتَوْبُوا

رَبِّيَ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّهُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣١﴾ تَفِيحُونَ ﴿٣١﴾

اللغة: ٣٠: يعضوا: غض: كف، غض البصر أي كفته أو غض من صوته كذلك

(واغضض من صوتك) والغضضة النقصان، وقالوا هو اطاق الجفون على الجفن.

والمراد النهي عن النظر غير الحلال.

٣١: الأربة: من ارب والأربة الحاجة، تقول العرب في المثل: مأربة لاحفاوة، أي

تحترمني لحاجة لك لا تحفياً بي ومنه المأرب وجمعها مأرب كما قوله تعالى (ولي)

فيها مأرب أخرى) حوائج والمراد غير أصحاب الحاجة للنساء لهرم أو غيره.

٣٢: أنكحوا: زوجهم.
 ٣٣: آتوهم من مال الله: من سهمهم من الزكاة.
 البغاة: الزنا.
 ٣٤: خلوا: مضوا.
 ٣٥: ذري: العظيم وكثير النور.
 الزيت: الدهن المتخذ من الزيتون للوقود هنا.
 لا شرقية ولا غربية: لا يغطيها الفياء من المشرق أو المغرب فلا يكدر زيتها بل هي مستقرة صاحبة تنزود بضوء الشمس جيداً فيصفوا زيتها.
 وتوجد روايات كثيرة تطبق الآية أو تفسرها في أهل بيت الرحمة^٨.
 ٣٦: بالغدو والأصال: أول النهار وآخره.
 وعن الباقر^٨: هي بيوت الأنبياء^ع والشيبة^ع وبيت

وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالضَّالِّحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْطِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾
 وَلَيْسَتِ الْفُجَاءُ الَّذِينَ لَا يُجِدُونَ زَوْجًا حَتَّىٰ يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَالَّذِينَ يَنْتَعُونَ الْأَكْنَافَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَمَكَّرْتُمْ بِهِمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَإِن تَوَهَّمْتُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَيْنَاكُمْ وَلَا تَكْرَهُوا فَذَلِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ مُحْسِنًا لِيَتَّعِرْنَ عَرَضًا خَيْرٌ مِنَ الذَّنْبِ وَمَنْ يَكْرَهُهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ كُرْهِيهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٣﴾
 وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ ۝ اللَّهُ نُورٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِ كَيْسُكُو فِيهَا مُصْبِحٌ لَمِصْبِحٍ فِي رُجَاةِ الرَّجَاةِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ يَكْلِمُ شَيْءٍ عَالِمٌ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتِ إِذْنِ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيَذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ سَيُحِبُّهُ فِيهَا بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ ﴿٣٦﴾

علي^ع والصادق^ع: هي بيوت النبي |.

اللغة: ٣٢: الأيمى: جمع أيم وهو الذكر الذي لا أنثى زوجة معه، وكذا يطلق على الأنثى التي لا ذكر زوج معها أي العزب الذي لا أهل له. فأمر الله الأولياء أن زوجهم. إسانكم: جمع امة وهي المملوكة من النساء مقابل الحرة وجمع الأمة أموات أو أم ويقال تأميت أي اتخذت امة.
 ٣٣: يبتغون الكتاب: وهو المكاتبه بين العبد المملوك وسيده يتعاقدان بان يدفع العبد مالاً ويعتقه المولى بكيفية دفع أو أقساط معينة. بها يكون العبد حراً قد ملك نفسه.
 ٣٥: كمشكاة: طويق صغير في الحائط على مقدار كوة لوضع بعض الأثاث في الجدار كالمصباح إلا أنها غير نافذة وقد يوضع عليها زجاجة فيكون المصباح خلف الزجاجية وهذا غير الفانوس.

٣٧: تتقلب: تضطرب.

٤٠: لجسي: البحر المتردد أمواجه أي كثير الماء عميق.

يفشاه: يعلوه.

٤١: صفات: اجنتها في الهواء دليل على كمال قدرة الله تعالى. صلاته: دعاءه.

٤٣: يزجي: يسوق برفق. ركاماً: متجمعاً.

الودق: المطر يخرج من بينه.

من جبال: من سحب كالجبال في الحجم. برد: ماء متجمد.

اللفظة: ٣٩: كسراب

رَجَالٌ لَا فُلْهِيهِمْ تَحْرَهُ وَلَا بِيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ
الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾
يَجْزِيهِمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَبِزِدَّتْهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ بَرِّقُ
مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلْتُمْ كَسْرَابٍ
بِقَيْعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْثَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا
وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّيْتَهُمْ كِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾
أَوْ كَظُلْمَتٍ فِي بَحْرِ لَيْلِي يَغْشَى مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ
فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلْمَتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ كَدَّهُ لَمْ
يَكْتُمِ بُرْهَانًا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالشَّجَرِ الْأَخْضَرِ كُلُّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ صَلَاتُهُ وَرُسُودُهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَاللَّهُ مَلِكٌ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ اللَّهُ الْعَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي
سَحَابًا يَمْشِي بِهِ يَوْمَ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوُدْقَ يُخْرِجُ مِنْ
خِثْلِهِ وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ
وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سُنْبُورُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿٤٣﴾

بقية: السراب وهو ما يلمع في الصحراء أو المفازة كالماء في النهار ولا حقيقة له.

القيعة: أما جمع قاع أو مفردة وهي الأرض المستوية وقد يقال لها قيعان فالسراب يكون في الأرض المنبسطة المستوية.

٤٣: سنا برقه:

السنا: قالوا حد منتهى ضوء البدر والسنا الضوء الساطع والسنا الرفعة وسنا البرق هو ضوءه من غير ان ترى البرق ويكون السنا في الليل لا في النهار لغة.

٤٤: يَلْقَبُ اللَّهُ اللَّيْلَ

وَالنَّهَارَ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾
وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتِنَا مُبِينَاتٍ

٤٧: يتولى: يعرض
وَيَنْصَرِفُ عَنْ طَاعَتِهِمَا.

٥٠: في قلوبهم مرض: ضعف ايمان.

ارتابوا: شكوا في دينهم
أو في نبوته |.

يحيف: يجور ويظلم.

٥٣: جهد إيمانهم:

أقسموا بالله بأغلظ
إيمانهم.

ليخرجن: إلى الجهاد.

اللفظة: ٤٩: مذعنين:

ذعن أي انقاد وسلّس، وأذعن له خضع، وقالوا يدل على الإصحاب والانتقياد أي انقاد و«مذعنين» في القرآن طائعين.

وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ
ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَا رَسُولَ اللَّهِ اطعنا ثم يتولون فريق منهم من بعد
ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ
يَاتُوا إِلَيْهِ مَذْعَبِينَ ﴿٤٩﴾ أَبِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ رَاتَبُوا أَنْ يَحْفَظُونَكَ
أَنْ يُحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ أَلَّا يَكُونَ مِنْكُمْ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾
إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَنْ
يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٥٢﴾
وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنْ أُخْرِجَنَّهُمْ لَنْ أُخْرِجَنَّهُمْ قُلْ
لَا تَقْسِمُوا طَاعَةً مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوا تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلِّغُ الْمُنِيبُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أُسْتُخْلِفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا أَوْهَنَهُمُ النَّارُ وَلَيْسَ الْأَصْبَرُ ﴿٥٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظُّهْرِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ أَلَّا تَعْلَمُوا عَنِّي كَمَا لَبِثْتُمْ عَلَىٰ بَعْضِكُمْ عَنِّي لَئِن كُنْتُمْ تَحِبُّونَ ﴿٥٨﴾ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾

٥٤: عليه ما حُمِّل: ما أمر به من التكليف بالتبليغ.

وعليكم ما حُمِّلتم: من التكليف بالطاعة.

٥٥: ليستخلفنهم: وعد بالتمكين وان يجعلهم يخلفون من قبلهم وهم الكفار.

الذين من قبلهم: بني إسرائيل بدل الجابرة.

بعد ذلك: بعد تلك النعمة.

٥٧: مُعْجِزِينَ: معجزون لله فيمنعونه من عذابه (فائتين من العذاب).

٥٨: الذين ملكت أيمانكم: ما ملكت من العبيد والإماء. الحلم: زمان البلوغ.

ثلاث عورات: ثلاث أوقات تكشف لها العورات لان الناس غالباً يتعرون في خلواتهم في هذه الأوقات. طوافون عليكم: للخدمة.

٥٩: الحَلْمُ: زمان البلوغ.

٦٠: القواعد من النساء:

العجائز اللاتي قعدن عن

الولد والحمل والأزواج.

٦١: حَرَجٌ: أثم.

ما ملكتم مفاتحه:

تسلطتم على خزائنه

ومنها الوكلاء الذين

يخلفون العزاة على

بيوتهم.

فسلموا على أنفسكم:

على أهل المنزل الذي

تدخلونه أو من كان فيها

وَعَبَّرَ بلفظ أنفسكم إشارة

على ان بعضهم من بعض

وَبِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ يَدَيْهِنَّ غَيْرَ مُبِرِّحَاتٍ بِيَدٍ وَأَنْ يَسْتَغْفِرْنَ خَيْرٌ لِهِنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ حَمَلَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مَفَا حَيْثُ أَصَدِّقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

فالجميع إنسان مؤمن.

اللفظة: ٦٠: غير متبرجات: من بَرَجَ وله معنيان الورز والملجأ ومنه البروج أي

الحصون والقصور والثاني هو البروز والظهور ومن البرَجَ ومنه سعة العين

وظهورها في سواد شديد وبياض شديد وكل ظاهر مرتفع فقد بَرَجَ وقيل سُمِّيت

بروج لارتفاعها وظهورها، والتبرج إظهار المرأة زينتها ومحاسنها أو أظهرت

محاسن جيدها وهو المراد أي غير مظهرات للزينة الخفية كالقلادة.

٦٢: على أمر جامع: من الأمور العامة كالحروب أو صلاة جمعة.
٦٣: لا تجعلوا دعاء الرسول: دعوته الناس إلى أمر من الأمور. فتنة: بلاء ومحنة.

سورة الفرقان

فضلها:

الإمام الكاظم عليه السلام: لا تدع قراءتها فمن قرأها كل ليلة لم يعذبه الله أبداً ولم يحاسبه وكان منزله في الفردوس الأعلى.

١: الفرقان: ما يفرق بين الحق والباطل.

وعن النبي ﷺ: لأنه متفرق الآيات والسور بخلاف الكتب الأخرى نزلت جملة واحدة. وعن الصادق عليه السلام: القرآن جملة الكتاب

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوا الْوَالِدِينَ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ فَإِذَا أَسْتَأْذِنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ قَاذَنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَ مِنْكُمْ لِيُؤَاذِنُوا الَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ ۗ إِنَّهُ يُصِيبُهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَا يَتَذَكَّرُ فِي مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَٱلْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ رُجِعْتُمْ إِلَيْهِ ۖ فَيُنذِرُهُمْ بِمَا عَمِلُوا ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾

سورة الفرقان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمٰوٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَلْجُذْ لَسَدًا وَلَهُ يُكَلِّمُ ٱلَّذِينَ فِي الْمَلَائِكَةِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾

والفرقان هو المحكم الواجب العمل به وتوجد روايات بمضامين أخرى.

٢: قدره تقديراً: هياً ونظمه للبقاء ولهدف معين.

اللغة: ٦٣: يتسللون منكم لوأذا:

التسلل: الخروج من بين برفق واحتيال.

اللوأذا: الملاوذة هو ان يلوذ الإنسان ويلجئ إلى غيره فيستر به.

١: تبارك: من برك يدل على الثبوت وابتكر الدابة وفتت كالبروك وسمي محس الماء بركة، والبركة ثبوت الخير الإلهي، «واجعلني مباركاً» أي موضعاً للخيرات الإلهية، والتبريك ان يدعو بالبركة وثبات النعمة وتبارك الله تمجيد يدل على عظمت بر كاته و«تبارك» كثير خير الثابت الذي لا نفاذ له.

٣٣ ولا نشوراً: الإحياء

بعد الموت.

٤: إفك: كذب.

افتراه: اختلقه.

أعانه عليه قوم آخرون:

قيل أنهم قصدوا ان

اليهود علموه القرآن

وقيل هم عداس مولى

حويطب ويسار غلام

علاء الحضرمي وجبر

مولى عامر وكانوا من

أهل الكتاب.

زوراً: باطلاً كذباً بعيداً

على الحق.

٥: أساطير: ما سطره

وَأَخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمِينُونَ مَوْتًا
وَلَا حَيَاةً وَلَا نَشُورًا ﴿٣٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن هَذَا إِلَّا إِفْكٌ
أَفْتَرْتَهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا
﴿٣٤﴾ وَقَالُوا اسْطِيرَالًا أُوتِيَتْكُمْ أَنْ تُنَبِّئَهُمْ بِمَا فِي سُلُكِكُمْ
عَلَيْهِمْ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٣٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا
مَا لِي هَذَا الرَّسُولُ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ
لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ سَدِيرًا ﴿٣٧﴾ أَوْ يُنْفِقَ
إِلَيْهِ كَنْزًا لَوَكُن لَّهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا لَرَجُلٍ مَسْحُورًا ﴿٣٨﴾ أَنْظِرْ
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا ﴿٣٩﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ فُصُورًا ﴿٤٠﴾ أَلَمْ
كُذِّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿٤١﴾

المتقدمون من أقاويل وأحاديث.

بكرة وأصيلًا: اول النهار وآخره.

٦: السرة: الخفيات.

٨: جنة: بستان.

مسحوراً: مخدوعاً مغلوباً على عقله.

١١: سعيراً: النار الملتهبة ناراً تتلظى.

١٣: مقرنين: مقيدين.

دعوا هنالك ثبوراً:

واثبورا أي يدعون على

أنفسهم بالويل والهلاك.

١٨: ما كان ينبغي لنا:

ما يصح لنا.

بُوراً: هالكين أو

فاسدين.

١٩: صرفاً: دفعا للعذاب.

٢٠: فتنة: ابتلاء ومحنة.

اللفة: ١٢: تغيطاً: الغيظ

اشد الغضب وهو

الحرارة التي يجدها

الإنسان من فوران دم

قلبه والتغيظ هو إظهار

إِذَا رَأَوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا ﴿١٣﴾ وَإِذَا

أَلْقَوْا مِنْهَا مَكَانًا ضَيْقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٤﴾

لَا نَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٥﴾ قُلْ

أَذِلَّةٌ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ

لَهُمْ حِزَابًا وَمَصِيرًا ﴿١٦﴾ لَمْ يَمْ يَفِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَلِيدِينَ

كَانَتْ عَلَى رَيْكٍ وَعَدَأَمْسُولًا ﴿١٧﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا

يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَنْتُمْ أَضَلُّواكُمْ عِبَادِي

هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ صَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٨﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ

يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ

وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٩﴾ فَقَدْ

كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا

نَصْرًا وَمَنْ يظْلِمِ يَنْظِلْ مِنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾

وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لِيَأْكُلُوا

الطَّعَامَ وَيَشْرَبُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ

لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَنْتَصِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢١﴾

الغيظ وقد يكون ذلك مع صوت مسموع وقيل هو الهيجان والغليان ومنه قيل

لشدة الغضب.

زفيراً: زفر يدل على أصلين احدهما على حمل و(الثاني) على صوت، وهو إن

يملاً الرجل صدره غمماً ثم يزفر به، والمراد صوت شديد كأنها غاضبة على

المكذبين بالساعة.

٢١: عَتَوْا عَتْوًا أَفْرَطُوا

في الظلم والطغيان.

٢٢: حَجْرًا مَحْجُورًا:

لنكن في معاذ منكم أي

هذه كلمة استعاذة.

٢٣: هَبَاءٌ: الغبار الذي

يرى في شعاع الشمس.

٢٥: الغمام: السحاب.

٢٧: على يديه: على

أصابعه كناية عن الندم

والغيظ.

سبيلاً: طريق هداية.

٣٢: ورتلناه ترتيلاً:

نزلناه شيئاً فشيء أو قراناه

عليك شيئاً فشيء.

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ نِقَابَةَ نَارٍ لَوْلَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْمَلَائِكَةَ
 أَنْزَلْنَا رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عَتْوًا كَبِيرًا
 ﴿٢١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى لِمُمْسِكٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
 حَجْرًا مَحْجُورًا ﴿٢٢﴾ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ
 هَبَاءً مُمْتَرًا ﴿٢٣﴾ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ إِذْ خَبُرَ مُسْتَقَرًّا
 وَأَحْسَنَ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءِ وَالْغَمَمِ نَزَلْنَا الْمَلَائِكَةَ
 نَزِيلًا ﴿٢٥﴾ الْمَلَكُ يَوْمَ إِذْ أَخْبَرَ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
 الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾ وَيَوْمَ يَعْصُفُ الْقَطَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ
 يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ
 فَلَانًا خِيَلًا ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي
 وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَدُولًا وَقَدِيرًا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الرَّسُولُ
 يُرَبِّ إِنِّي قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذَلِكَ
 جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا
 وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً
 وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾

اللفظة: ٢٤: أحسن مقيلاً: من «قِيلَ» والقائلة نصف النهار والليل شربة نصف

النهار أو رضة نصف النهار والمقيل مكان أو موضع للقبولة أو للاستراحة وهو

المراد أي موضع للاستراحة أو القبولة.

٣٣: بمثل: بمثل

يضربونه لإبطال أمرك
أو وصف لك به
يحيدون عن الحق أو
سؤال عجيب.

٣٥: وزيراً: يعينه
ويؤازره في الدعوة.

٣٩: تبرنا تبييراً: أهلكنا
اهلكاً.

٤٠: مطر السوء: قرية
قوم لوط أمطر الله عليهم
حجارة من سجيل.

لا يرجون نشوراً: لا
يؤمنون بالمعاد.

٤٣: رأيت: أخبرني.

وكيلاً: حافظاً كفيلاً.

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَمَثِيرًا ﴿٣٣﴾
الَّذِينَ يُحْشِرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ سُورُ
مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ
وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا أَذْهَبَ إِلَى
الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَذَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمُ
نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرَّسُولَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ
ءَايَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادَ وَنَمُودًا
وَأَحْصَى الرَّسْمَ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا صَبَرْنَا
لَهُ الْآمَنَاتُ وَكُلًّا تَبَرْنَا تَنْبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ
الْحِكْمَ فَأَمَّا لُقْمَانُ فَأَمَّا لُقْمَانُ فَأَمَّا لُقْمَانُ فَأَمَّا لُقْمَانُ فَأَمَّا لُقْمَانُ
كَاؤُوا لَا يَرْجُونَ نَشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَ
إِلَّا هُرِّزُوا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِنْ كَادَ
لِيُخَلِّتُنَا عَنْ هَاتِهِنَّ لَوْلَا أَنَّا صَبَرْنَا عَلَيْهِنَّ وَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ حَيْثُ يَرْوُونَ الْعَذَابَ مِنْ أَضَلِّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَأَيْتَ
مَنْ أَخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾

اللفظة: ٣٨: الرّس: قالوا هو الاثر القليل «فيه رس من حمى» أو الثبات أو المس.
أو هو البئر القديمة أو المعدن، والجمع رساس، أو اسم بئر لثمود والرس اسم واد
في قوم زهير. أو اسم نهر كان القوم عنده وهناك ما يؤيده من روايات الشيعة
وقالوا المراد هو اسم بئر واصحابه قوم شعيب. والله العالم.

٤٥: مدّ الظل: بسطه ما بين طلوع الشمس إلى الغروب وتمدده.

دليلاً: إذ لولاها لما يتنبه لوجود الظل فالظل من حيث الاصل يخلق بسبب الشمس.

٤٧: لباساً: ساتراً بظلمته. نشوراً: أنتشار في طلب الرزق.

٤٨: بُشراً: مبشرات.

٤٩: بلدة ميساة لانبات فيها، وأحياؤها الإنبات فيها.

٥٣: فرات: شديد العذوبة. أجاج: شديد الملوحة. برزخاً: حاجزاً من قدرته.

وحجراً محجوراً: وحراما ان يختلط أي فلا يتختلطان.

٥٤: نَسَباً وصهراً: ذكوراً

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ سَمْعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿١٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿١٧٧﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿١٧٨﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِيَأْسَوا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿١٧٩﴾ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿١٨٠﴾ لِيُنْحِىَ بِهِ بِلْدَةَ مِثْرًا وَيُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ﴿١٨١﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿١٨٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿١٨٣﴾ فَلَا تَطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿١٨٤﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا يَمِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿١٨٥﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿١٨٦﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿١٨٧﴾

ينسب إليهم وإنانا يصاهر بهن.

٥٥: ظهراً: معيناً.

اللفظة : ٤٧: سُبَاتًا: من «سَبَتَ» يدل على سكون وراحة؛ لذا يقال للسير السهل اللين: سبت وحمل على ذلك خلق الرأس، وقيل والله العالم بالحقائق ان السبت بعد الجمعة سُمِّيَ لان الله أكمل الخلق يوم الجمعة قبله. والسبات الدهر وابنا سبات الليل والنهار والمراد هنا قطعاً للعمل سكونا وراحة للأبدان.

٥٣: مَرَجَ: أصل يدل على الاضطراب والاختلاط وأمر مريج مختلط والمرج الإبل التي يرعى بلا راع والمراد خلط.

٥٨: وسيج بحمده:

أحمد الله مع تنزيهك له
مما لا يليق به أي نزهة
مقارنا للثناء عليه بالجميل.

٥٩: ستة أيام: أي دفعات
أو مراحل أو أطوار
والظاهر أنها ستة فترات
زمنية لا اليوم العرفي
عندنا.

استوى: استولى.

فأسأل به خبيراً: أسأل به
من يخبرك وهو الله لأنه
الخبير.

٦٢: خلفه: يخلف كل
منها الآخر.

٦٣: قالوا سلاماً: كلاماً
خالياً من الإثم أو اللغو.

٦٥: غراماً: لازماً ملازماً
ومنه الغريم لملازمته.

٦٧: لم يفتروا: لم يضيّقوا تضيق البخلاء.

قواماً: وسطاً.

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٨﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ سَعَاءً أَنْ يَتَّخِذُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ سَبِيلًا ﴿٥٩﴾ وَتَوَكَّلْ
عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَمِّحٍ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ يَذُنُوبَ
عِبَادِهِ خَيْرًا ﴿٦٠﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَأَلُ بِهِ
خَيْرًا ﴿٦١﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ
أَنْسُجِدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٢﴾ نَبَارِكُ الَّذِي جَعَلَ
فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦٣﴾ وَهُوَ
الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ وَأَرَادَ
شُكُورًا ﴿٦٤﴾ وَعِيمَاذَ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ
هُونًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجِنُّ مَلُوتٌ قَالُوا سَلْمًا ﴿٦٥﴾ وَالَّذِينَ
يَبْسُتُونَ لِزِينَتِهِمْ اسْجُدًا وَقِينًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٧﴾
إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا
لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٩﴾

اللقية: ٦١: بُرُوجاً: منازل الشمس أو منازل الشمس والقمر أو الكواكب وهي اثنا عشر
برجا اولها الحمل و آخرها الحوت على ما قالوا.

٦٣: هونا: الهون مصدر الهين في معنى السكينة والوقار أو الرفق بخلاف الهون فهو
الذل من الهوان. والهويتا التؤدة والرفق والجمع هينون للرجال. وهو المراد أي بسكينة
ووقار.

- ٦٨: يلقى أناماً: الجزاء بالعذاب على فعل الآثام.
- ٦٩: يتوب إلى الله متاباً: أي يرجع إليه مرجعاً عظيماً أي يرجع بإخلاص نية رجوعاً مرضياً دافعاً للعقاب جالباً للشواب.
- ٧٠: الزور: كل تمويه كالغناء أو الفحش أو لهو باطل.
- اللغو: كل ما لا خير فيه.
- مروا كراماً: معرضين منزهين أنفسهم.
- ٧٤: قرة أعين: مسرة

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضْعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِسْمَةِ وَيَحْمِلُهُ فِيهِ مُهَادًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ أُولَئِكَ إِذَا ذُكِرُوا بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ عَمَلًا نَافِعًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا الِحْبَةَ وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ حَلِيدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْجُبُكُمْ فِي رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾

سورة الشعراء

وفرحاً بأن نراهم مطيعين لله.

إماماً: قدوة أو متسابقين إلى الخيرات.

٧٥: يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ: في الجنة المنازل العالية أي الدرجة الرفيعة من الجنة.

٧٧: مَا يَعْجَبُكُمْ بِكُمْ: ما يصنع بكم اذلا قدرلكم ولا منزلة لكم عنده تعالى فلا نفع له فيكم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها:



طَسَّرَ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بَدِيعَ فَنسَكَ
 أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِنْ تَشَاءْ نَنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَطَلَّتْ
 أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ
 إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا قَسِيئَتِهِمْ أَلْبَتًا مَا كَانُوا
 بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَرَاهْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
 كَرِيمٍ ﴿٧﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ أَنْتَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَقُونَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ
 إِلَى هَارُونَ ﴿١٣﴾ وَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ
 كَلَّا فَادْهَبْ بِآيَاتِنَا إِنَّ مَعَكُمْ مُسْتَعِينُونَ ﴿١٥﴾ فَأَتَا فِرْعَوْنَ
 فَقَوْلًا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنِي إِسْرَءِيلَ
 ﴿١٧﴾ قَالَ أَلَمْ تُؤْتِكُمْ فِتْنًا وَلَيْدًا وَلَيْسَتْ فِتْنًا مِنْ عَمْرِكَ سِينِ ﴿١٨﴾
 وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾

الصادق عليه السلام: من قرأ الطواسين الثلاث (الشعراء والنمل والقصص) في ليلة الجمعة كان من أولياء الله وفي جواره وكنفه ولم يصبه في الدنيا بؤس أبداً وأعطى في الآخرة من الجنة حتى يرضى وفوق رضاه، وزوجه الله مائة زوجة من الحور العين.

٣: باخع نفسك: مهلك نفسك حزناً وهماً بسبب عدم إيمانهم.

٤: من السماء آية: تخضعهم وتلجئهم إلى القبول ثم الإيمان.

خاضعين: منقادين.

٥: محدث: جديد أي القرآن.

١٤: ولهم عليّ ذنب: تبعة ذنب وهو الإعدام أو ذنب بحسب دين الفراعنة وليس ذنباً من معصية الله تعالى أبداً.

١٨: ولبثت: أقيمت. ١٩: فعلتك: قتل الرجل القبطي.

اللفة: ٧: نبات كريم: كل شيء فيه شرف الخلق أو الخلق فهو كريم وكل ما به شرف في ذاته يقال له كريم مثل الاحجار الكريمة ولعل المراد هو الحسن من النبات وقالوا النافع.

٢٠: أنا من الضالين:

عن طريق الصواب
والمصلحة فلم أعلم ان
الفعل يؤدي الى القتل
والغربة.

٢١: حُكْمًا: حكمة

واصابة النظر في حقيقة
الأمر.

٣٢: ثعبان: الحية الضخم

الطويل.

٣٣: نزع يده: أخرجها

من جيبه.

بيضاء: ذات شعاع يغشي

الأبصار.

٣٤: قال للملاء: وجوه

قَالَ فَعَلَّهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ نَمًا خِفْتُمْ
فَوَهَبَ لِي رِجِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمَّتْ
عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ
﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ
﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ
الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنْ رَسُولُكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾
قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ
لَيْنَ أَخَذتَّ إِلَهُهَا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُورِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ
أَوْ لَوْ جِئْتَنَا بِسُوقٍ مُمِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ
فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنْ هَذَا لَسِحْرٌ
عَلَيْمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا
تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ
﴿٣٦﴾ يَا تُولَكُ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٌ ﴿٣٧﴾ فَجُمِعَ السَّحَابُ
لِيُمِيقَنَ يَوْمَ مَعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾

القوم وكبرائهم.

٣٦: أَرَجِه: أخر أمرهما ولا تعجل بالعقوبة.

٤٤: بعزة فرعون:

أقسموا بقوته ومنعته.

٤٥: ما يأفكون: ما

يموهون به بصرفون

الشيء عن وجهه.

٤٩: من خلاف: كاليد

اليمنى والرجل اليسرى.

٥٠: منقلبون: راجعون.

٥٢: اسر بعبادي:

سرّبهم ليلاً.

٥٨: مقام كريم:

المجالس الحسان أو

المنابر أو مجالس

الرؤساء والامراء.

٦٠: مشرقين: عند

شروق الشمس.

الطريق السحرية:

سورة الشعراء:

لَعَلْنَا نَمَسَّحُ السَّحْرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْعٰقِلِينَ ﴿٤٤﴾ فَلَمَّآ جَاءَ السَّحْرَةَ

قَالُوا الْفِرْعَوْنَ أَبْنٌ لَنَا لَآجِرٌ إِنْ كُنَّا عَنِ الْعٰقِلِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ نَعَمْ

وَإِنَّكُمْ إِذًا لَمِنَ الْمُفْرِّينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقَوَامُ أَنْتُمْ مُلْقَوْنَ

﴿٤٧﴾ وَالْقَوَاجِحَ لَهُمْ وَعِصِيَّتَهُمْ وَقَالُوا بَعِزَّةُ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ

الْعٰقِلُونَ ﴿٤٨﴾ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ

﴿٤٩﴾ فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سٰجِدِينَ ﴿٥٠﴾ قَالُوا أَمَّا رَبُّ الْعٰقِلِينَ ﴿٥١﴾

رَبِّ مُوسَى وَهٰرُونَ ﴿٥٢﴾ قَالَ أَمْسَحُوا مَقْبَلِي أَنَا أَدْنَىٰ لَكُمْ إِنَّهُ

لَكَبِيرٌ كُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحْرَ فَسَوْفَ نَعْتَمُونَ لَا قِطْعَانَ أَيَدِكُمْ

وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صَيْتَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٣﴾ قَالُوا لَا ضَرَرَ لَنَا

إِلَّا رَيْبًا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّا نَضَعُ الْبَعْفَ لِنَارِنَا نَسَاطِطِنَا إِنْ كُنَّا

أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ ﴿٥٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكُمْ

مُتَّبِعُونَ ﴿٥٧﴾ فَأَرْسَلْنَا فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حٰشِرِينَ ﴿٥٨﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا

نَيْرُذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِنَّهُمْ لِنَالٍ عٰبِثُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حٰذِرُونَ

﴿٦١﴾ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٦٢﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَارٍ كَرِيمٍ ﴿٦٣﴾

كَذٰلِكَ وَأَوْزَنْنَاهُمْ بِئْنَآ إِسْرَءِيلَ ﴿٦٤﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴿٦٥﴾

﴿٦٦﴾

٤٥: تلفف: لقت الشيء تناولته بالحدق سواء في ذلك بالضم أو اليد

وقالوا المراد هو الابتلاع بسرعة.

٥٠: لا ضير: من المضرة والضرر، أو الضور. ولا ضر أي لا حرج أو لا ضرر.

والمراد لا ضر أي لا ضرر علينا من ذلك.

٥٤: لَشَرْدِمَةٌ: الشردمة من كل شيء بقيته أو هنا بمعنى الطائفة من الجماعة

القليلة. وأهلها القطعة من السفرجلة.

٦٣: فرق: قطعة منفصلة من الماء.

كالطود: الجبل.

٦٤: وأزلفنا ثم: وقربنا هناك أي قربنا فرعون وجنده.

٧١: عاكفين: مداومين ملازمين على عبادتها.

٨٣: رب هب لي حكماً: يريد بالحكم إصابة النظر والفكر والرأي في المعارف الإعتقادية والعلمية الكلية وتطبيق العمل عليها.

وألحقني بالصالحين:

قال العلماء أن الصلاح الأكمل قد تحقق بالنبي | وهو الصلاح الذي سبق صلاح النبي إبراهيم لذا دعى النبي إبراهيم ربه بأن يلحقه بصلاح النبي محمد | واستدلوا بآية (إن ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين) والكلام فيها عن لسان نبينا الأكرم |.

اللغة: ٦٣: أنفلق: الانفلاق انشقاق الشيء وبينونة بعضه من بعض.

فَلَمَّا تَرَاهُ الْجَمْعَانِ قَالِ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِذَا الْمُدْرِكُونَ ﴿٦٣﴾ قَالِ
 كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٦٤﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَضْرِبْ
 بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٦٥﴾
 وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ ﴿٦٦﴾ وَأَمْحَيْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٦٧﴾
 ثُمَّ آغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٦٨﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿٦٩﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٧٠﴾ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ
 ثَبَاطُورًا ﴿٧١﴾ إِذْ قَالَ لِأَيُّهَا الْقَوْمُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٢﴾ قَالُوا
 نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَنْظِلُ لَهَا مِنْ سَمَوَاتِكُمْ فَأُولَٰئِكَ يَنْسِفُكُمْ إِذْ
 تَدْعُونَ ﴿٧٣﴾ أَوْ تَنْفَعُونَكُمْ أَوْ تَضُرُّونَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا
 كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٦﴾ أَنْتُمْ
 وَمَا بآؤُكُمْ أَتَقَدِّمُونَ ﴿٧٧﴾ فإِنَّهُمْ عَادُوا إِلَىٰ آرَابِ الْعَالَمِينَ
 ﴿٧٨﴾ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٩﴾ وَالَّذِي هُوَ يُضِعُّ مِثْقَالَ
 وَبَرِّ ﴿٨٠﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي يُبَسِّئُ ثُمَّ
 يُجَيِّبُنِي ﴿٨٢﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ
 ﴿٨٣﴾ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾

٨٤: لسان صدق: ذكراً
حسناً وثناءً جميلاً عند من
يأتون بعدي.

٨٨: بقلب سليم: قال
الصادق عليه السلام: هو القلب
الذي سلم من حب الدنيا.

٩٠: وأزلت: قربت.
٩١: وبرزت: أظهرت.

للفاويين: الضالين عن
الحق.

٩٨: نسويكم برب
العالمين: إذ سويتناكم
وعدلتناكم وجعلناكم له
معادلين في عبادتنا إليكم.

١٠١: حميم: قريب.

١٠٢: كرة: رجعة إلى
الدنيا.

لاية: دلالة.

١١١: الارذلون: سفلة

الناس أو الفقراء.

وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ
النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَأَغْفِرْ لِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَزَلَّتْ الْجَنَّةُ لِلْمُفْسِدِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرُزَّتِ الْحِجْمُ لِلْفَاوِينَ ﴿٩١﴾
وَقِيلَ لَهُمْ أَنْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ
أَوْ يَنْصُرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكَبَّكَرُوا فِيهَا هُمْ وَالْفَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَخَنُودٌ يُرِيْسُ
أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّهِ إِنْ كُنْتَ لِفِي
صَلَاتِي مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ تُسَوِّبُكُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَصَلْنَا
إِلَّا الْمَجْرُمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صِدْقٍ جِمْمٍ ﴿١٠١﴾
فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لآيَةٌ وَمَا كَانَ
أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَبَتْ
قَوْمٌ نُوْحٌ الْأَمْرُسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَنْتُمْ عَلَىٰ
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٦﴾ فَاقْنُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ ﴿١٠٧﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ جَرْيَانٍ جَرِيٍّ إِلَّا عَلَيَّ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾ فَاقْنُوا اللَّهَ
وَاطِيعُونَ ﴿١٠٩﴾ قَالُوا أَنْزَمْنَا لَكَ وَأَتَّبَعَكَ الْأَرْدَلُونَ ﴿١١٠﴾

٩٤: ككبوا: كبه قلبه وصرعه. والمكب الكثير النظر للأرض والكببة الجماعة
المتضامنة. والكببة الرمي في الهوة وككبوا قيل دهوروا وجمعوا ثم رمي بهم في
هوه النار وقيل طرح بعضهم على بعض وأريد بها التكرير أي القوا على وجوههم مرة
بعد مرة. نستجير بالله ونسأله العفو والعافية.

٩٥: إبليس: من أبلس أي قطع الأمل ويشس أو سكت وابلس من رحمة الله يعني يأس
وندم ومنه سمي إبليس وكان اسمه عزازيل فهو آيس من رحمة الله تعالى كما قال
الامام الصادق عليه السلام.

١١٦: المرجومين: أما

الرمي بالحجارة وهو
الأولى أو الشتم وهو
بعيد.

١١٨: فأفتح: فأفض

قضاء أبيننا.

١١٩: الفلك المشحون:

السفينة المملوءة من كل
زوجين اثنين.

١٢٨: آية: بناءً عالياً

يكون علامة للمارة.

١٢٩: مصانع: على ما

قيل الحصون المنيعة أو
القصور الشيدة. أو ماخذ
الماء.

قَالَ وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ حِسَابَهُمُ الْآخِرُ رَبِّي
لَوَشِعُونَ ﴿١١٧﴾ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ
﴿١١٩﴾ قَالُوا لَيْنَ لَوْلَا نِسْتَه يَسْتَوْحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالَ
رَبِّي إِنْ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١٢١﴾ فَأَفْطَحْ بَنِي وَبَنِيهِمْ فَتَحَا وَبِحَنِي وَمَنْ
مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ فَانْحَنِيهِ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكِ الْمَشْحُونِ
﴿١٢٣﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ﴿١٢٤﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ
أَكْثَرَهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنْ رَيْكَ لَهَوَّ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٦﴾ كَذَّبَتْ
عَادُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٧﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٨﴾ إِنْ لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٣٠﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ
مِائَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٣٢﴾ وَتَسْخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٣٣﴾
وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣٤﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٣٥﴾
وَأَتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٦﴾ أَمَدَّكُمْ بِاتِّعَامِهِ وَبَيْنَ
وَحْنَتِ رَعِيْبُونَ ﴿١٣٧﴾ إِنْ أَحَافَ عَلَيْكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ
﴿١٣٨﴾ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٣٩﴾

١٣٠: بطشتم: بضرب السيف تقتلون وبالسوط تضربون.

١٣٢: أمدكم: أعطاكم النعم.

اللفظة: ١٢٨: ريع: اصله الارتفاع والعلو وربما له معنى آخر هو الرجوع. ومن
الأول له مصاديق ارتفاع المكان والطريق ريعاً والنماء والزيادة، لذا فالمراد منه
هنا وإن قيل الطريق كلته المرتفع من الأرض.

العيب: الفعل الذي لا غاية له أو هدف.

١٣٧: خُلِقَ الْأُولِينَ:

عادة الأولين وما خلقوا
من مصانع و....

١٤٨: هُضِيم: السباع
النضيج أولتين أو لطيف
صاف.

١٤٩: فارهين: حاذقين
أو اشرين بطرين.

١٥٣: الْمُسْحَرِينَ:
الذين غلب السحر على
عقولهم.

١٥٧: فَعَقَرُوا:
فدبحوها.

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَنْ لِي عِندَهُ بِكُذُوبِهِمْ
إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأُولِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنْ
رَبُّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ
لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَالَتُنَّؤُنَّ إِلَّا تَنْتُونُ ﴿١٤٢﴾ إِنْ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرَهُ ﴿١٤٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ
إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتَتَرَكُونَ فِي مَا هُنَّاءَ أَمْنِيكِ ﴿١٤٦﴾
فِي جَنَّتِ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَرُزْرَجٍ وَنَخْلٍ طَلَعَهَا هُضَيْمٌ ﴿١٤٨﴾
وَسَجْنُونَ مِنْ الْجَبَابِئِ بَوْنَا فِ هِينٍ ﴿١٤٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
أَمْرَهُ ﴿١٥٠﴾ وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا أَنْتَ
إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِنَايَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ
هَذِهِ نَاقَةٌ هَآئِهَا يَتْرَبُّ وَلَكُمْ نَتْرَبُّ يَوْمَ تَعْلَمُونَ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمْسُوهَا
بِسَوْءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يُومِرُ عَظِيمٌ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا
تَنْدِمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَتْ
أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾

كَذَّبَتْ قَوْمٌ لوطُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوطُ الْأَلْتَقُونَ ﴿١٦٧﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا عَمَلَكُمْ عَلَيْهِ ﴿١٦٩﴾ وَأَسْتَأْذِنُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٧٠﴾ أَتَأْتُونَ الذِّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٧١﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٧٢﴾ قَالُوا لَيْنَ لَمْ تَنْتَهَ تَلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٧٣﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ﴿١٧٤﴾ رَبِّ نَجِّنِي وَاهْلِي بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٧٥﴾ فَنجَّيْنَاهُ وَاهْلَاهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٦﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَدِيرِ ﴿١٧٧﴾ ثُمَّ دَرَأْنَا الْآخَرِينَ ﴿١٧٨﴾ وَأَهْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٩﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِقَوْمٍ كَثُرُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٨٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٨١﴾ كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨٢﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ الْأَلْتَقُونَ ﴿١٨٣﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨٤﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا عَمَلَكُمْ عَلَيْهِ ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَسْتَأْذِنُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٦﴾ أَتُؤْتُونَ الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُونَ مِنَ الْمُحْسِرِينَ ﴿١٨٧﴾ وَزُودُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٨﴾ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُقْسِدِينَ ﴿١٨٩﴾

١٦٦: تذرون: تتركون.

عادون: متجاوزون خارجون عن الحد الذي خطته لكم الفطرة والشرعية.

١٦٧: المخرجين: المنفيين المبعدين من قريتنا.

١٧٢: مطراً: حجارة السجيل.

١٧٦: أصحاب لئكة:

أصحاب الغيضة الملتف شجرها والغيضة مجتمع الشجر في موضع مائي. وهي قرية بجنب مدين فيها قوم ممن بعث إليهم النبي شعيب عليه السلام.

١٨٢: بالقسطاس

المستقيم: الميزان السوي أو القبان وقيل هو العدل باللغة الرومية.

١٨٣: لا تبخسوا: لا تقصوا.

ولا تعتوا: العثي أشد الفساد والإفساد كقطع الطريق أو القتل.

اللفظة: ١٦٨: القالين: قلى يدل على شدة الغضب أي من المبغضين غاية البغض.

١٧١: الغابرين: الغابر من غير أي مكث أو بقي والغابر الباقي والغابر من الليل ما بقي

منه وقيل الغابر من بقي بعد ذهاب من كان معه.

١٨٥: المُسْرَحِينَ: غلب

على عقله السحر.

١٨٧: كسفا: قطعاً.

١٨٩: يوم الظلة: يوم

عذب فيه قوم شعيب

بظلة من السحاب

فأمطرت عليهم ناراً.

١٩٣: الروح الأمين:

جبرائيل عليه السلام.

١٩٦: زبر الأولين:

كتب الماضين من

الأنبياء.

١٩٨: الأعجمين: غير

العرب.

٢٠٠: سلكتاه: أدخلناه.

٢٠٢: بغتة: فجاءة.

٢٠٣: منظرون: مهلون مؤخرون.

وَأَتَقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْحِجَّةَ الْأُولَى ۗ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ

مِنَ الْمُسْحَرِينَ ۗ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ

الْكَاذِبِينَ ۗ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِن كُنْتَ

مِنَ الصَّادِقِينَ ۗ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّي آيَةً ۗ مَا كُنْتُ بَشَرًا مِّثْلَ السَّائِرِينَ ۗ فَكَذَّبُوهُ

فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۗ

إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ

الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۗ وَإِنَّهُ لَلَّذِي نَزَّلَ رُبُّ الْعَالَمِينَ ۗ نَزَّلَ بِهِ الرُّوحَ

الْأَمِينَ ۗ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ۗ لِيُنذِرَ الْبَشَرَ إِنَّهُمْ

لِئْتَابِهِمْ ۗ وَإِنَّهُ لَفِي زُجُرِ الْأُولَى ۗ أُولَئِكَ كَانُوا لَمِنَ السَّاجِدِينَ ۗ

عَلَّمُوا ابْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۗ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ۗ

فَفَرَّاهُ ۗ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُّؤْمِنِينَ ۗ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ

فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ۗ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ حَقَّ يَوْمَ الْعَذَابِ

الْأَلِيمِ ۗ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۗ أَفَقُولُوا

هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ ۗ أَفَعَذَابَاتُ آسْتَعْمِلُونَ ۗ أَفَرَأَيْتَ

إِن مَّتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ۗ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ۗ

٢٠٧: ما أغنى عنهم:

في دفع العذاب.

٢٠٩: ذكرى: عظة.

٢١١: وما ينبغي لهم: لا

يصح أو لا يناسب

والوجه. انهم خلق شرير

لاهم لهم إلا الشر

والقرآن كلام حق لا

سبيل للباطل إليه فلا

يناسب جبلتهم الشيطانية

ان يقولوه إلى أحد.

٢١٢: عن السمع: عن

سمع الأخبار السماوية أو

كلام الملائكة معزولون.

٢١٥: اخفض جناحك:

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ ﴿٢٠٧﴾ وَمَا أَهْلَكَ مِنْ قَرِيْبٍ إِلَّا
مَا تُنذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ وَذَكَرْنَا وَمَا كُنَّا ظَالِمِيْنَ ﴿٢٠٩﴾ وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ
الشَّيْطَانُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنْبَغِيْ لَهُمْ وَمَا يَسْتَصِيْعُونَ ﴿٢١١﴾ أَنَّهُمْ
عَنِ السَّمْعِ لَمْعَرُونَ ﴿٢١٢﴾ فَلَا تَنْفَعُ مَعَ اللَّهِ النَّهَاءُ إِخْرَفْتُمْ كُنُوفَ
مِنَ الْمُعَذَّبِيْنَ ﴿٢١٣﴾ وَأَنْذِرْ عَشِيْرَتَكَ الْأَقْرَبِيْنَ ﴿٢١٤﴾ وَخَفِضْ
جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي
بَرِيْءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحِيْمِ ﴿٢١٧﴾ الَّذِي
بِرِسْكَ حِيْنَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقْلُبُكَ فِي السَّجْدِيْنَ ﴿٢١٩﴾ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيْمُ ﴿٢٢٠﴾ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيْطَانُ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ
كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيْمٍ ﴿٢٢٢﴾ يَلْقَوْنَ السَّمْعَ وَأَكْتُرُهُمْ كُذُوبًا ﴿٢٢٣﴾
وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيْرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ
بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْتَمِرُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾

سُورَةُ التَّمِيْمِ

تواضع وكن رحيماً.

٢١٩: تقلبك: تغير حالاتك من قيام أو ركوع حين صلاتك مع المؤمنين.

٢٢٢: أفك أثيم: كذاب فاجر.

٢٢٣: يلقون السمع: أي ان الشياطين يلقون ما يسمعونه إلى الكهنة والكذابين.

٢٢٤: الغاؤون: أهل الجهل والظلال ويطلبون خلاف الرشد.

٢٢٥: يهيمون: يذهبون غير مباليين بما قالوا من مدح أو ذم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



فضلها:

روي عن النبي ﷺ: انه من قرأها كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق سليمان وكذب به ... ويخرج من قبره ينادي لا اله الا الله.

٤: يعمهون: يتحIRON.

٦: لتلقى: قريبة المعنى من التلقين.

٧: بشهاب قيس: بشعلة نار مقبوسة مأخوذة من أصلها.

١٠: جان: قالوا هي الحية الصغيرة السريعة الحركة.

ولم يعقب: ولم يرجع.

١٢: جيبك: طرف مدرعتك أو الفتحة التي في الثوب.

اللغة: ٧: أنست: أخذ من إنسان العين وهو حدقتها التي تبصر بها فيكون المعنى أبصرت ورأيت نارا. ومنه الإناس أي الإبصار.

تصطلون: تستدفنون من الاصطلاء وهو القعود عند النار للدفي والمصطلبي المستدفي والصالي الملازم للنار المحترق بها.

صَسَّ ثَلَاثًا ؕ آتَتْ الْفَرَأَنَ وَكَتَابٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ هُدًى وَبُشْرَى
لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ
أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ
وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخِسُونَ ﴿٥﴾ وَإِنَّكَ لَتَلْقَىٰ الْقُرْآنَ مِنَ
لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَائِغًا
مِنْهَا خَيْرٌ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا
جَاءَهَا نُورٌ أَنْ يُورِيكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمِنْ حَوْلِهَا وَسُخِّنَ اللَّهُ رِيبَ
الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ يُنمُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ وَأَتَىٰ عَصَاكَ
فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْرِكًا وَلَّى يُعَقِّبُ يَمُوسَىٰ لِأَخْفَىٰ
إِنِّي لِأَخْفَىٰ لَدَى الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَلْ حَسْبًا بَعْدَ
سُوءِ قَاتِي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ
مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي ثِيَابٍ سَبْعَ آيَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿١٢﴾
فَلَمَّا جَاءَهُمْ آيَاتُنَا مَبْصُرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾

١٤: عَلُوا: تكبراً وترفعاً

عن الإيمان.

١٦: منطلق الطير:

أصواته وفهم معانيها.

١٩: أوزعني: ألهمني

وقيل كفني عن الأشياء

الأعن شكر نعمتك.

٢١: بسسلطان مبين:

بحجة واضحة.

٢٢: أحطت: اطلعت.

سبأ: عاصمة اليمن وقتئذ.

نبأ يقين: بخبر صادق لا

شك فيه.

اللفة: ١٤: وجحدوا

بها: الجحد على ما قالوا

هو نفي ما في القلب إثباته وإثبات ما في القلب نفيه. وقد يكون بمعنى

التكذيب، والمراد أنكروها ولم يقرروا بها وقد علموا بها.

١٧: يوزعون: الوزع أصله المنع والكف، يقال وزعه عن الظلم منعه وقالوا

الإزاع إيصال الشيء إلى القلب وموزع بكذا مولع به، والظاهر إن المراد يحكم

في جنوده فيحس أولهم حتى يلحق به آخرهم.

٢٤: فصددهم عن

السبيل: صرفهم.

٢٨: تول عنهم:

أنصرف جانباً وتنج

عنهم.

٢٩: الملا: وجهاء

وزعماء القوم.

٣١: إلا تعلوا علي لا

تستكبروا ترفعوا.

مسلمين: الإسلام هنا

بمعنى الانقياد.

٣٢: حتى تشهدون:

بحضوركم وبشهادتكم.

٣٣: أولوا بأس:

شجاعة وقوة وشدة.

٣٥: فناظرة: منتظرة.

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمَرُّكَهُمْ وَأُوَيْتَتْ مِنْ كُلِّ سُبُورٍ وَمَا

عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٤﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ

دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَانَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ

فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٥﴾ أَلَيْسَ جَدُّوَاللَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ

فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٦﴾ اللَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّبُّ الْعَزِيزُ الْعَظِيمُ ﴿٢٧﴾ قَالَ سَتُنظرُ

أَصْدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٨﴾ أَذْهَبَ نِكْتِي هَذَا

فَالِقِهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَأَنْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٩﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا

الْمَلَأُوا إِلَيَّ الْبَغْيَ إِنَّي كُنْتُ كَرِيمًا ﴿٣٠﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُ بِسْمِ

اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣١﴾ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنِّي وَأَنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٣٢﴾

قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوا أَفْتُونِ فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى

تَشْهَدُونَ ﴿٣٣﴾ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأَوْلُوا بِأَسْئِدِ وَالْأَسْرَابِ

فَأَنْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٤﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً

أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَءَ أَهْلِهَا آذِنَةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٥﴾

وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ نَمِرُ بَرِّجِ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٦﴾

اللفظة: ٢٥: يخرج الخبء: المخبوء وهو ما أحاط به غيره حتى منع من إدراكه

وهو مصدر وصف به يقال خبأته اخبأؤه خبياً وما يوجد الله تعالى فيخرجه من

العدم إلى الوجود يكون بهذه المنزلة وقيل الخبء الغيب وهو كل ما غاب عن

الإدراك. والمراد أن الله يظهر الشيء المستور إلى الوجود. بخلق ذلك الشيء.

٣٧: لا قبل لهم بها: لا

قدرة لهم على مقابلتها
وردها.

صاغرون: ذليون.

٤٠: الذي عنده علم

من الكتاب: في روايات

أهل البيت انه آصف بن

برخيا وزير سليمان

ووصيه.

ليبوني: يختبرني.

٤١: نكروا لها عرشها:

غيروا أوصافه اختباراً

لعقلها.

٤٤: لجة: الماء الكثير.

ممرد من قوارير:

ممس من زجاج.

اللفة: ٣٩: عفریت: المارد الخبيث أو المارد القوي.

٤٤: الصرح: هو القصر وكل بناء مشرف وصرحة الدار ساحتها واصله من

الوضوح والظهور ومنه التصريح أي شدة ظهور المعنى والصراحة. لذا قيل

الصرح البناء الظاهر الذي لا يخفى على عين الناظر.

٤٦: وَيَسْتَعْجِلُونَكَ

بالسينة: العذاب، على ان كلمة السينة يراد بها المعصية لكنها جاء بمعنى العذاب أو البلاء كذلك في القرآن لكن قليلاً جداً.

٤٧: اطيرنا: تشامنا.

طائرکم عند ربکم: نصيكم من الشر.

٤٩: تقاسموا بالله لنبيته: حلفوا بالله لنقلته وأهله ليلاً.

٥٤: الفاحشة: المراد بها هنا اللواط.

سنة: التفتيح

الجزء الثالث عشر

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَاحِبًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَاذَّابَهُمْ فَيَفُكَانَ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ يَتَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٧﴾ قَالُوا أَطِيرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُفْسِدُونَ ﴿٤٨﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ شَعْبَةٌ رَهَطٌ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصَلُّونَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٥٠﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥١﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٢﴾ فَبِئْسَ لِكَافِرِيهِمْ خَاوِبَةٌ بِيمَاظَلَمُوا آتٍ فِي ذَلِكَ آيَةٌ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٣﴾ وَأَجْعَلْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٤﴾ وَلَوْ طَآ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِمْ أَنَا آتُونَ الْفَلْحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٥﴾ أَلَيْسَ لَكُمْ لَنَا آتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّجْهَلُونَ ﴿٥٦﴾

اللفظة: ٤٨: تسعة رهط: الرهط من أصل يدل على التجمع فالرهط العصابة أي المجموعة ما بين الثلاثة والعشرة.

والراهطاء حجر من حجر اليربوع. والمراد هنا بسعة نفر أي رجال.

٥٢: خاوية: خوت الدار تهدمت وسقطت وخوت الدار أي خلت من أهلها فهي خالية.

٥٧: قدرناها من

الغابرين: جعلناها من

الباقيين في العذاب.

٥٨: وأمطرنا عليهم

مطراً: حجارة من سجيل.

٦٠: ذات بهجة: ذات

منظر حسن.

يعدلون: عن الحق إلى

الباطل.

٦١: بين البحرين

حاجزاً: بين العذب

والمالح مانعاً من

اختلاطهما وامتزاجهما.

٦٣: ظلمات البر

والبحر: ظلمات الليل

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اأَخْرَجُوا آلَ
لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ أَنَّهُمْ إِنَّا نَبْطَهُرُونَ ﴿٥٧﴾ وَأَنْجَيْنَاهُ
وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَأَتَهُ. فَدَرَسْنَاهَا مِنَ الْعَابِرِينَ ﴿٥٨﴾ وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِمْ مَطَرًا أَفْسَاءً. مَطَرُ الْمُنْدَرِينَ ﴿٥٩﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ
عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اسْتَطَفَىٰ لَهُ اللَّهُ حَيْرًا مِمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٠﴾
أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مِمَّا كَانَتْ لَكُمْ
أَنْ تَسْتَوْسَجِرَ بِهَا. أَيْلَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦١﴾
أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ فِيهَا
رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا. أَيْلَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ
وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ خُلْفَاءَ. أَيْلَهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا
مِمَّا تَدَّكَّرُونَ ﴿٦٣﴾ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي
ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيْحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ
رَحْمَتِهِ. أَيْلَهُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾

فيهما.

بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ: مبشرات بالمطر.

٦٥: آيان: متى.

٦٦: ادارك علمهم: أي

صرفوا ما عندهم من

العلم في غير الآخرة

حتى نفذ علمهم فلم يبق

منه شيء يدركون به

أمر الآخرة.

وقيل تتابع منهم العلم.

عمون: جمع أعمى.

٦٨: اساطير الاولين:

اكاذيبهم التي سطروها

في كتبهم.

٦٧: يمكرون: يحتالون

ويخادعون والمراد: ان

الله حافظك.

٧٢: ردف لكم: تبعكم العذاب أو لحقكم.

٧٥: غائبة: خافية أو كل شيء غيب.

في كتاب مبين: في اللوح المحفوظ.

قاعدة (٧٠)

«كتاب مبين» في القرآن يعني اللوح المحفوظ و«الكتاب المبين» في القرآن

يعني القرآن الكريم على الظاهر.

٨٠: انك لا تسمع الموتى: شبهوا بالموتى لعدم تفكرهم فيما يتلى عليهم.

الدعاء: نداء الدعوة للتفكير والنجاة والهدى.

٨٢: وإذا وقع القول عليهم: أي وجب العذاب عليهم أو حق عليهم العذاب.

دابة من الأرض تكلمهم: عن الباقر عليه السلام عن الإمام عليه السلام قال: أنا قسيم بين الجنة والنار... وأنا الدابة التي تكلم الناس.

٨٦: مبصراً: يبصرون فيه ويريك الأشياء أو ذا

وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين ﴿٧٧﴾ إن ربك يقضى بينهم بحكمه، وهو العزيز العليم ﴿٧٨﴾ فتوكل على الله إنك على الحق المبين ﴿٧٩﴾ إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الدُعَاءَ إِذَا وَلُوا مَدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنتَ بِهَدِي الْعَسَىٰ عَنْ ضَلَاتِنَهُمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا لِمَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عَلِمْنَا أَنَّمَا تُكَلِّمُونَ ﴿٨٤﴾ وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْصِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا الْإِنبِلَ لِنَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِن فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفِرْعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَرَوَى الْجِبَالَ مَحْبَسًا جَاوِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي لَنْفَنَ كُلَّ شَيْءٍ بِإِنِّهِ. خَيْرٌ مِّمَّا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾

إبصار.

٨٧: ففرع: خاف.

داخرين: أذلاء.

اللفظة: ٨٣: فوجاً: فوج يدل على تجمع والفوج القطيع من الناس أي الجماعة أو هو الجماعة المارة السرعة.

يوزعون: الايزاع إيقاف القوم وحبسهم بحيث يلحق ويصل اولهم على آخرهم فيساقون جميعاً أو يجمعون فيدفعون.

٩١: هذه البلدة: مكة

المكرمة.

٩٣: سير يكم آياته

فتعرفونها: روي عنهم

عليهم السلام أن الآيات

أمير المؤمنين والأئمة من

ولده ^٨.

سورة القصص

فضلها:

روي عن النبي | من

قراها كان له من الاجر

عشر حسنات بعدد كل

من صدق بموسى أو

كذب به ولم يبق ملك في

السموات والارض إلا

شهد له يوم القيامة بأنه

صادق ومن كتبها وشربها

زال عنه الألم ان شاء الله.

٤: علا: طغي. شيعا: فرقا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ فِي رَجْعٍ يَوْمِذِهِ مُؤْتُونَ ﴿٨٩﴾

وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَيْتٌ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَذَا يُحْزَنُونَ ﴿٩٠﴾

إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ عَبَّدَ رَبَّ هَذَا

الْبَلَدِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ

الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٢﴾ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ أَنْ هَتَدْتُمْ فَأِنَّمَا يَنْتَدِي

لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٣﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ

لِلَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَعَرَفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾

سورة القصص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّرَ لَكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ تَتْلُو عَائِتِكَ

مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾ إِنْ

فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ مِنْهُ

طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَدَّيْنِجْ أَيْتَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا

مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣﴾ وَفَرِيدٌ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُّوا

فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً وَيَجْعَلُهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٤﴾

٥: ونريد ان نمئن على الذين: عن الإمام علي عليه السلام لتعطفن علينا الدنيا بعد شماسها

عطف الضروس على ولدها ثم تلا الآية وعنه عليه السلام قال: هي لنا أو فينا هذه الآية.

اللغة: ٩٠: فكبت وجوههم: الكب اسقاط الشيء على وجهه واكبه إذا نكسه والمراد

ألقوا في النار منكوسين.

٦. هامان: وزير فرعون.

٧. وأوحينا: الهماها أو

قدفنا في قلبها.

أليم: البحر واريده

النيل.

٨. وحزنا: سبب حزن

كانوا خاطئين: في تربية

وحفظ عدوهم الذي من

اجله قتلوا ابناء الناس.

١٠. فارغاً: من كل شيء

إلا موسى أو خاليا من

الحزن والخوف بسبب

وحينا إليها.

لتسبدي: تظهر انه عليه

ولدها.

وَتُمْكِنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَيُرِيْ فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا
 مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ
 أَنْ أَرْضِعِيْ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَاَلْقِيْهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي
 وَلَا تَحْزَنِي ۗ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْنَا وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾
 فَالْقَطْعَةُ ۗ إِنَّ فِرْعَوْنَ لَيَكُونُ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَرِجًا إِنَّ
 فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِبِينَ ﴿٨﴾
 وَقَالَتْ أُمَمَاتٌ مِنْ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنُنَّ لِوَيْلِكَ لَأَنْقَلِبُنَّ إِلَىٰ
 أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ
 فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَدَرِيْعًا إِن كَادَتْ لَتَسْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ
 رَبَّنَا عَلَّمَ قَلْبَهَا لَتُنَفَّذَتْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتْ
 لِأُخْتَيْهِ فَصِيحَةٌ فَصُرْتُ بِهِ عَنْ حُسْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 ﴿١١﴾ وَحَرَمْنَا عَلَيْهِمُ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ
 عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾
 فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كُن تَرَعَيْتُهَا وَلَا تُحْزَنِي وَلَتَعْلَمَنَّ
 أَنَّكَ وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

١١: قصيه: اتبعي أثر موسى وتعرفي خبره.

١٥: ودخل المدينة:

وَمَا بَلَغَ أَشُدَّهُ، وَأَسْتَوَىٰ أَيْدِيَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجَرَى

مصر.

من شيعته: من بني

الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفَلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَةِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ

اسرائيل.

١٦: فاغفر لي: أي إلغاء

فَأَسْتَعْتَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ

تبعة فعله وانجاؤه من

﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَهُ إِنَّهُ هُوَ

الغم وشر فرعون.

١٨: لغوي: لا تسلك

الْعَفْوَ الرَّجِيمُ ﴿١٧﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَن أَكُونَ

سبيل الرشد والصواب.

ظَهْرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ وَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا

١٩: يبطش: يأخذه بشدة

الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمِينِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَلغَوِيُّ

أو يدفعه عن نفسه وعن

مُؤْمِنٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا أَن أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ

صاحبه.

٢٠: يسعى: يسرع في

يَمْسُوسِ أَتْرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمِينِ إِنْ تَرِيدُ إِلَّا

المشي.

أَنْ تَكُونَ جَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمَصْلُوحِينَ ﴿١٩﴾

الملا: الأشراف ووجهاء

وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ

القوم.

يَأْتَمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾

اللفة: ١٥: فوكزه:

فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾

وكزه أي دفعه وضربه

والوكز الطعن ووكزه أيضاً: طعنه بجميع كفه والمراد دفعه أو ضربه فمات فكان قتل خطأ لا عمد والألعب عن الكلام بالقتل.

١٨: يستصرخه: صرخ يدل على صوت رفيع ومنه الصراخ ويقال الصراخ:

المستغيث، والصراخ المغيث ومنه قوله تعالى: «ما أنا بمصرخكم».

والمراد يستغيثه ويستعين به.

٢٠: يأتمرون بك: الانتمار التشاور والارتياح يقال اتمر القوم وأرتأوا، وفلان

يأتمر أي يتشاور والمراد هنا يتشاورون فيك في قتلك.

٢٢: تلقاء مدين: حذاءها

وقصد جهتها وهي قرية شعيب.

٢٣: أمة: جماعة.

يصدر الرعاة: حتى

يصرف الرعاة مواشيهم في الماء.

٢٧: ان تاجرني: تكون

اجير ألي.

ثمانى حجج: سنوات.

٢٨: فلا عدوان: فليس

لك ان تعدو علي بالمنع

أو بطلب الزيادة فلا

يكون تعد أو تجاوز منك

علي.

اللغة: ٢٣: تذودان: ذود تنحية شيء عن شيء أو الدفع أو الطرد والسوق فذدته

عن كذا منعته ورجل ذاند أي حامي. والذود من الأبل العشرة والمراد هنا تمنعان

اغنامهما من الماء فكانت تلك عادتتهما أي يسقيا بعد الرعاة.

وَلَمَّا تَوَجَّهَ بَلَدَ مَدِينٍ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سُبُلَ
السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدِينٍ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ
النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ
قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصَدِرَ الرِّعَاءَ وَأَبُونَا
شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ
رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَهُ تَهُجُّدًا لَّهُمَا
تَمَشَّى عَلَىٰ اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّكَ أَنَّىٰ يَدْعُوكَ لِجِزْيِكَ
أَجْرًا مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُمْ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ
لَا تَحْزَنَ بَحْرَتَ مِنَ النُّعُومِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا
يَتَأْتَىٰ اسْتَعِجْرَةَ إِنَّكَ خَيْرٌ مِّنْ اسْتَعِجْرَتِ الْقَوْمِ الْأَمِيْنِ
﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ إِحْدَى ابْنَتِي هَتَيْنِ عَلَىٰ أَنْ
تَأْجُرَنِي تَعْنِي حِجْجًا فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ بَيْنِكَ
وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ
الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجْدِينَ
قَضَيْتَ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلِيمٌ نَقُولُ وَكَيْلٌ ﴿٢٨﴾

٢٩: أنس: أبصر.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جدوة: القبسة من النار
أو الشعلة منها.

تصطلون: تستدفنون.

٣١: تهتز: تتحرك بشدة.

ولم يعقب: لم يرجع.

٣٢: بيضاء: لها شعاع.

من غير سوء: من غير

مرض أو برص على ما

قالوا.

من الرهب: أي عند

الخوف فيذهب عنك.

٣٤: رداء: معيناً

٣٥: سنشد عضدك:

نفويك.

سلطاناً: حجة وبرهاناً أو تسلط وغلبة.

اللفة: ٣٢: اسلك: سلك يدل على نفوذ شيء في شيء

والسلوك النفاذ في الطريق ومنه «فاسلكي سبل ربك ذللاً». والطعنة السلكي إذا

طعنه تلقاء وجهه، والمراد ادخل يدك في جيبيك أي فتحة الثوب في الصدر.

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا يَتَذَكَّرُ أَلَّا يَكْفُرُوا بِآيَاتِنَا يَتَذَكَّرُ أَلَّا يَكْفُرُوا بِآيَاتِنَا يَتَذَكَّرُ أَلَّا يَكْفُرُوا بِآيَاتِنَا
 مَفْتَرِي وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آيَاتِنَا الْأُولَى ﴿٣٦﴾ وَقَالَ
 مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِيهِ وَمَنْ تَكُونُ
 لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
 يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ
 لِي يَهْمَنُ عَلَى الطَّيْنِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أطعمُ إِلَى
 إِلَهٍ مُوسَى وَإِنِّي لأظنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَاسْتَكْبَرَ
 هُوَ وَجُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُوا أَنَّهُم إِلَهَانَا
 لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي
 الْيَمِّ فَأَنْظَرَ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾
 وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً يُدْعَوْنَ إِلَى التَّوْبَةِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
 لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَأَتَيْنَاهُم فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
 مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى
 بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

بصائر: حججاً وبراهين.

٣٦. مفترى: مختلق.

٣٧. عاقبة الدار: العاقبة

المحمودة أو عاقبة الدار

الدنيا التي هي الجنة.

٣٨. صرحاً: بناءً عالياً.

٤٠: فأخذناه: أهلكناه.

أليم: البحر.

٤٢: لعنة: طرداً من

الرحمة.

المقبوحين: المشوهين

في الخلقة أو

المفصوحين.

٤٣: الكتاب: التوراة.

القرون الأولى: الاجيال

الماضية.

٤٤: وما كنت بجانب

الغربي: وما كنت

حاضراً حين انزلنا

التوراة على موسى في

الجانب الغربي من

الوادي أو جبل طور.

الشاهدين: الحاضرين.

٤٥: قروناً: اوجدنا

أجيالاً.

ثاويماً: مقيماً في أهل

مدين.

٤٦: نادينا: موسى

وكلمنا...

٤٧: لو لا أن: لولا أنهم

يحتجون علينا عندما

يأخذهم العذاب فيقولوا ربنا هلا أرسلت لنا رسولاً.

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ

مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَنُكَلِّمُنَّ أَنْشَاءَ قُرُونٍ وَأَنصُرُوا وَلِغَيْبِهِمُ

الْعَمْرُومَ مَا كُنْتَ تَأْوِيهِمْ أَهْلَ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ

ءَانْتِنَا وَلَنُكَلِّمَنَّكَ أَمْرًا سَلِيمًا ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ

الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَٰكِن رَّحِمَةً مِّن رَّبِّكَ لِنُنذِرَ قَوْمًا

مَّا أَنتَهُم مِّن تَذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾

وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌ مِّمَّا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا

رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنُتَّبِعَ ءَايَاتِكَ وَنَكُونَ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا

لَوْلَا أَوْفَىٰ مِثْلَ مَا أَوْفَىٰ مُوسَىٰ أَوْ لِمَ يَكْفُرُوا بِمَا أَوْفَىٰ

مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَفْرٍ نَّ

﴿٤٨﴾ قُلْ فَتَوَّأَيِكُلِّبٍ مِّن عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا اتَّبِعْهُ

إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ

أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَن أَضَلُّ مِمَّن اتَّبَعَ هَوَاهُ يَضَيَّرُ

هُدَىٰ مِّن رَّبِّكَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

٤٨: سحران: القرآن والتوراة وقرا بعض «ساحران» وفسروه بموسى عليه

ومحمد .|

تظاهرا: تعاونا.

٥١: وصلنا لهم القول:

انزلنا لمشركي مكة
القرآن.

٥٤: ويدرأون بالحسنة

السيئة: أي يدفعون اذى
الناس بالمدارة.

٥٥: سلام عليكم: امان
منا لكم.

٥٧: نتخطف من ارضنا:

نستلب ونخرج منها
بسرعة مسوقة للاعتذار
عن الإيمان.

الم نمكن: أو لم نجعل
لهم مكة بلدا في أمن
تجمع له الثمرات من كل

وَلَقَدْ وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ
ءَايَنْتَهُمُ الْكُتُبَ مِنْ قَبْلِهِمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا نُفِخَ عَلَيْهِمُ
قَالُوا ءَامَنَّا بِهِ ءِإِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾
أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَبَدَرُوا بِالْحَسَنَةِ
السَّيِّئَةِ وَمَنَارَ فَنَلَّهُمْ تُنْفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَأَعُوا اللَّغْوَ
أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُكُمْ وَأَعْمَلُكُمْ سَلَّمَ عَلَيْكُمْ
لَا يَنفَعِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَئِنَّ
أَنَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا إِن
تَسْبِعِ الْمُدَىٰ مَعَكَ نَتَخَطَّفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ
حَرَمًا ءَامِنًا يُحِجُّ إِلَيْهِ نَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ وَّرِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَئِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِكَ
بَطَرْتَ مَعِيشَتَهَا فَمَا لَكَ مَسَكِنُهُمْ لَمْ تُسْكِنْ مِنْ بَعْدِهِمْ
إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ
الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَارِ سُورًا يَنْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَمَا
كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾

بلد.

٥٨: وكم اهلكنا: أي كثيراً.

بطرت: طفت ولم تشكر النعم.

٥٩: أمها: أم القرى اصلها وكبيرتها التي ترجع إليها أو هي مكة.

اللغة: ٥٥: اللغو: سقط الكلام أو الهراء أو ما لا يعتد به من القول وما لا فائدة
فيه أو ما لا ينبغي الاشتغال به من الهذر أو السب وكل ما فيه خشونة.

٦١: وعداً حسناً:

بالمغفرة والجنة.

من المحضرين:

للعذاب أو للسؤال.

٦٣: حق عليهم القول:

بالعذاب والوعيد به

ووجب.

٦٤: فدعوهم: لينصروهم

ويدفعوا عنهم العذاب.

٦٦: فعميت عليهم

الابناء: خفيت واشتبهت

لسقوط الاسباب من

التأثير يومئذ.

لا يتساءلون: لا يسأل

بعضهم بعضاً لدهشتهم.

٦٨: الخيرة: الاختيار.

وَمَا أُوْتِدْرَيْنَ شَيْءًا فَمَتَعَ الْحَيَوةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا وَمَا عِنْدَ
اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾ أَفَمَنْ وَعَدْتَهُ وَعَدَّ حَسْبًا
فَهُوَ لَنفِيهِ كَمَنْ مَنَعْنَاهُ مَتَعَ الْحَيَوةَ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦٢﴾ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ
كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٣﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ
الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا آيَاتِنَا
يَعْبُدُونَ ﴿٦٤﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمُ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا
لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ
فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٦﴾ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ
يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٧﴾ فَأَمَّا مَنْ نَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ
صَالِحًا فَغَسِقَتْ أَنْ يُكَفِّرَ مِنَ الْمُنْفِلِينَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ
اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٩﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٠﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ
الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧١﴾

اللفة: ٦٢: تزعمون: زعم له معنيان التكفل والثاني القول من غير صحة ولا يقين

والزعم حكاية قول يكون مظنة للكذب ولهذا جاء في القرآن في مواضع ذم

القائلين به.

٦٨: ما تكن صدورهم: كن بمعنى أخفى لأن الاصل واحد وهو ستر أو صون

وكننت الشيء اذا جعلته في كنهه وصننه.

٧٢. أرايتم: أخبروني.

تسكنون فيه:

تستريحون.

٧٥. ونزعنا من كل أمة

شهاداً: أخرجنا منها

الذي يشهد عليهم وهو

شاهد الاعمال وهو نبيهم.

٧٦. مفاتحه: خزائن ماله.

فائدة (١٣).

وجاءت مفاتيح ثلاث

مرات في القرآن والظاهر

أنها بمعنى المخازن

«خزائن» أو البيوت التي

يحفظ بها.

تنوء بالعصبة اولي

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
مَنْ إِلَهَ غَيْرَ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَضِيآءٌ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧٦﴾
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهَ غَيْرَ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ
فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٧﴾ وَمِنْ رَحْمَتِي جَعَلْتُ لَكُمْ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
﴿٧٨﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآئِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ
تَزْعُمُونَ ﴿٧٩﴾ وَتَزْعُمَانِ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ﴿٨٠﴾ إِنْ قُلْتُمْ كُنَّا مِنْ قَوْمٍ مُّوسَىٰ فَبِعَنِي
عَلَيْهِمْ وَمَا أَتَيْنَاهُمْ مِنَ الْكُوفِرِ مَا إِنْ مَفَاتِحُهُ. اِسْتَوُوا بِالْعَصْبَةِ
أَوْلَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ
﴿٨١﴾ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ
نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
وَلَا تَتَّبِعِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٢﴾

القوة: تنقل الجماعة الكثيرة القويين.

لا تفرح: فسر بالبطر وهو لازم الفرح والسرور المفرط.

الفرحين: بزخارف الدنيا.

اللغة: ٧١. سرمداً: السرمد دوام الزمان من ليل أو نهار وليل سرمد أي طويل

وقال في اللغة السرمد هو الدائم أو الدائم الذي لا ينقطع.

٧٨. القرون: الأمم.

٧٩. زينتته: مظاهر غناه.

حظ: نصيب.

٨٢. ويكأن: ذكروا أن

كلمة «وي» كلمة تندم

وربما تستعمل للتعجب

والتندم اسبق إلى الذهن

في المورد، فهما من

«وي» مع «كأن».

يقدر: يضيق.

٨٣. علواً: تكبراً.

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۗ أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
مِنْ قَبْلِهِ ۗ مِنْ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْبَرَ جَمْعًا
وَلَا يَسْتَلْ عَنْ دُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ
فِي زِينَتِهِ ۗ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا
مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَدْ رَوْنَا أَنَّهُ لَدُوْ حَظٌّ عَظِيمٌ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ تَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ
وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُفْلِحُهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا
بِهِمُ بَيْدَارِهِمُ الْأَرْضَ فَمَا كَانُوا لَهُمْ مِنْ فَتْنَةٍ بَصُرُونَهُ ۗ مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَمَا كَانُوا مِنَ الْمُتَصَرِّينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا
مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَافُ اللَّهُ بِسَطْرِ الرَّزْفِ لِمَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنْ مَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا
وَيَكَانَهُ ۗ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا
لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِسَادًا ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
﴿٨٣﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا ۗ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

٨٥ لرادك إلى معاد:
عظيم الشأن في البعث أو
هو مكة ورده إليها يوم
الفتح.

٨٦ ظهيراً: معيناً.

لا يصدنك: لا يمنعك
الكافرون.

٨٨ إلا وجهه: إلا ذاته
تبارك وتعالى أو كل

دين هالك إلا دينه.

سورة العنكبوت:

فضلها: الصادق عليه السلام:

من قرأها والروم ليلة ٢٣

من شهر رمضان فهو والله

من أهل الجنة لا استثني

فيه ابدأ، ولا اخاف ان يكتب الله علي في يمني اثماً وان لهاتين السورتين من الله
مكاناً.

٢: يفتنون: يمتحنون ويختبرون.

٤: يسبقونا: الغلبة والتعجيز أي يفوتونا فلا نقدر عليهم.

ساء: بس، تخطفة لظنهم.

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي
أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ
تَرْجُو أَنَّ يُقْبَلَ إِلَيْكَ أَنْ تَكْتُمَ إِلَّا رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ
فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ
اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ وَأَنْذِرْ إِلَىٰ رِبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ كُلُّ شَيْءٍ عِندَهُ بِإِلَاحٍ وَإِلَىٰ رُجُوعِهِمْ ﴿٨٨﴾

سورة العنكبوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْعنكبوت ﴿٨٥﴾ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرُكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا
يُفْتَنُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٨٧﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٨٨﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا
لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَاتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٨٩﴾ وَمَنْ
جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾

٨: حَسَنًا: ان احسن إلى

والديك.

وإن جاهدك: وان بدلا

جهداً أو الزمناك بأن

تشرك.

١٠: فتنة الناس:

ايذائهم.

١٢: قال الذين كفروا:

مشركوها مكة.

١٣: يفترون: يختلقون

من الاباطيل والاكاذيب.

فلبث: مكث.

سورة العنكبوت

سورة العنكبوت

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ
بِوَالِدَيْهِ حَسَنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكَ فَتَشْكُرَ بِمَا كُنْتَ تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ
﴿١٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَأَمَّنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ
فِتْنَةَ النَّاسِ كَذِبًا لِلَّهِ وَلِئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ
إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ
﴿١٣﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ
﴿١٤﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا
وَلْنَحْمِلَ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ مِنْ
شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنْتَا لَا
مَع أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسْتَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ
﴿١٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ قَالِيَتْ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ
إِلَىٰ الْأَخْسِرِينَ ءَأَمَّا فَآخِذُهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٧﴾

١٥: آية: عظة وعبرة.

١٧: وتخلقون إفكاً:

تفتعلون كذباً.

٢٠: يُنشيء: يخلق.

٢١: إليه تقبلون: تردون.

٢٢: بمعجزين: انكم لا

تقدرون ان تعجزوه

تعالى بالفوت منه

والخروج عن سلطانه.

اللفة: ١٧: او ثانيا: وثن:

استوثن الشيء بقي وقوي

والمال استكثر وكثر.

ووثن في المكان اقام

والواثن المقيم او وثنت له

عطيته اجزلتها والواثن

فَأَمَّا يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ أَسْفُودًا فَتَكُونُ كَالسَّمَاءِ الْوَسْقِيقَةِ وَاللَّهُ يَخْتَارُ

لَكُمْ وَأَنْتُمْ لَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ

دُونِ اللَّهِ أَشْجَارًا وَتُحْتَفُونَ بِهَا كَافِرِينَ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ

دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ

وَأَعْبُدُوهُ وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِلَيْهِ تَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ وَإِنْ تَكْذِبُوا

فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَنْبِئُ

الْمُرْسَلِينَ ﴿١٩﴾ أُولَئِكَ يَرَوْنَ كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ

يُعِيدُهُ وَإِنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٠﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ

فَتَنْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ

إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢١﴾ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ

مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢٢﴾ وَمَا أَنشَأَ الْمُعْجِرِينَ فِي

الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ

وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ

أُولَئِكَ يَسْأَوْنَ مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾

حجارة كانت تعبد.

٢٥: مودة بينكم:

تواددتهم على عبادتها
أي يحب بعضكم بعضاً
عند الاجتماع على
عبادتها كي تصلحوا
شؤون حياتكم
الاجتماعية.

٢٦: فآمن له لوط: أول

من آمن به وصدقه وهو
ابن اخته النبي لوط عليه السلام.
مهاجرة: إلى الشام أو
إلى الكوفة.

٢٨: الفاحشة: اللواط.

٢٩: تقطعون السبيل:

تقطعون الطريق أو

الأعراض عن النساء وطريق التناسل الفطري الصحيح.

ناديكم: مجلس اجتماعكم.

للجنة

بعض العاصين

فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ
فَأَمَحَّهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
﴿٢٦﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم
بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ
وَمَا أَنْتُمْ مِنْ مُنصِرِينَ ﴿٢٧﴾ فَمَنْ لَّدُنْ لُوطٌ وَقَالَ

إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٨﴾ وَوَهَبْنَا
لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ
وَأَيَّدْنَا آلَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَآيَّدْنَا فِي الْآخِرَةِ لِمَنِ الصَّالِحِينَ
﴿٢٩﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَنْتُمْ أَفْجَاهُ أَهْلُ
مَا سَبَقْتُمْ فِيهَا مِن آخِذِينَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾
إِنَّكُمْ لَأَنْتُمْ أَجْمَلٌ أَتَقَطُّعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ
فِي نَارِكُمْ الْمُنكَّرَ فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا
أَنْ قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
﴿٣١﴾ قَالَ رَبِّ انصُرني عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٢﴾

٣١. ابراهيم بالبشرى:

بشروه ياسحاق ومن بعده
يعقوب.

٣٢. من الغابرين: الباقي

في العذاب.

٣٣. سيء بهم: ساء حاله

وأغتم.

ضاق بهم ذرعاً: ضاق

صدره كناية عن فقد

الطاقة عن حمايتهم.

٣٤. رجزاً: عذاباً.

٣٥. آية بيّنة: وهي

المنازل الخربة المدمرة.

٣٦. لاتعتوا: لاتفسدوا.

٣٧. الرجفة: الزلزلة

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَىٰ وَالْوَالِيَاتُ مَهْلِكُوا
 أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّا أَهْلُهَا كَانُوا طَائِفًا ﴿٣١﴾
 قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا اتَّخَذَ أُخْرَىٰ مِن دُونِهَا نِسْجَانًا
 وَاهْلَكَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا
 أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَوَّاهُمْ وَضَافَكَ بِهِمْ ذُرْعًا
 وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُونَكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ
 كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مَنزِلُونَكَ عَلَىٰ أَهْلِ
 هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾
 وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٥﴾
 وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبٌ فَقَالَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
 اللَّهُمَّ ارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
 فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
 دَارِهِمْ جِثْمًا ﴿٣٦﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ
 لَكُمْ مِّن مَّنْكَرَاتِهِمْ وَرَزَقْنَاكُم مِّنَ الشَّيْطَانِ
 أَعْمَلْتُمْ فَضَّدْتُم مِّنَ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٧﴾

الشديدة التي فيها الصيحة أو الاضطراب الشديد.

جاثمين: قاعدين أو باركين على الأرض وهو كناية عن الموت.

٣٩. سابقين: السبق

استعارة كناية عن الغلبة أي فائتين من العذاب.

٤٠: فكلاً اخذنا بذنبه: أي كل واحدة من الأمم عاقبناها بذنبيها.

حاصباً: الحجارة أو الريح التي ترمي بالحجارة.

٤١: اوهن: إذ ليس له من آثار البيت إلا اسمه فلا يدفع حرراً ولا برداً علماً أن خيوطها من اقوى المواد متانة في العالم حتى ان نسيجها

وَقَرُورٌ وَفِرْعَوْنٌ وَمَنْعَكَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى
بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا كَافِينَ
﴿٤٠﴾ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ
الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَعْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤١﴾ مَثَلُ الَّذِينَ
أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ
أَخَذَتْ بُيُوتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَكَ مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٣﴾ وَتِلْكَ
الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ
﴿٤٤﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٥﴾ أَنْزَلَ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ
وَأَقْبَرِ الصُّكُوتَ إِنَّ الصُّكُوتَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَلِذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٦﴾

يستعمل في الملابس المضادة للرصاص فقد يكون اوهن البيوت لا اوهن الخيوط. وتوجد نكتة اجتماعية.

٤٣: العالمون: الذين يتدبرون ويتفكرون.

اللفظة: ٤١: العنكبوت: أو العنكب وقيل معناه في اللغة القصيرة وقد يكون اسماً لما فيه من صفة السواد والقصر وهي دوية تنسج في الهواء نسجاً رقيقاً مهلاً.

٤٧: وما يجحد بآياتنا:

ينكرها.

٤٨: وما كنت تتلو: أي

ما كان من شأنك أو من

عادتك قبل نزول القرآن

ان تقرأ كتاباً وهذا كناية

عن أن النبي | كان

أمياً.

المبطلون: الذين

يحاولون ابطال الحق

ويسعون فيه بدعوى انه

باطل.

لارتاب: لشك.

٥٠: آيات: معجزات.



وَلَا تُجَدُّ لَوَ أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالْبَاطِلِ هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ
 إِلَيْكُمْ وَإِنهَاءُ إِلَيْكُمْ وَجِدْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤٧﴾
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
 يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا
 إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ
 وَلَا تَخْطُطُ بِيَمِينِكَ إِذْ أَنْزَلْنَا الْمِطْلُوبَ ﴿٤٨﴾ بَلْ هُوَ
 آيَاتٌ يَنْزِلُ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ
 بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ
 آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ
 مُبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
 يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَرَ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِدَ
 بَعَثَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 بِالْبَطْلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾

٥٤: لمحيطه بالكافرين:

جامعة لهم أو الإحاطة بالفعل دون الإحاطة الاستقبالية وفق تجسم الاعمال.

٥٥: يغشاهم: يغطيهم.

٦٠: كآين من دابة: كثير من الدواب.

لا تحمل رزقها: لضغفها عن حملها أو لا تدخره وهو تطيب لنفس المؤمنين إذا هاجروا بأنهم لن يموتوا جوعاً.

٦١: يؤفكون: فكيف يصرفون عن عبادته.

٦٢: ويقدر له: يضيق.

بِأَنَّ الْعَذَابَ

بِأَنَّ الْعَذَابَ

وَيَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ
وَلِيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٤﴾ يَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَإِنْ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٥﴾ يَوْمَ يَفْسَهُمُ الْعَذَابُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُو قُرْآنٍ مَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٥٦﴾ يَتَّبِعُونَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعِيْدُونَ
﴿٥٧﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ لِنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا يُجْرَى
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٩﴾ الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٦٠﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ
رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾ وَلَيَنْ
سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
لَيَقُولنَّ اللَّهُ فَأَيُّ الْيَوْمِ يُوقَفُونَ ﴿٦٢﴾ اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَكُلُ شَيْءٌ عَلَيْهِ ﴿٦٣﴾ وَإِنْ سَأَلْتَهُمْ
مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
لَيَقُولنَّ اللَّهُ قَالِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٤﴾

اللفظة: ٥٣: بغتة: من البغت مفاجئة الشيء من حيث لا يحسب والمراد فجاءة.

٥٨: لنبوتنهم: لنزلنهم والتبوتة: الانزال على وجه الإقامة.

غرفاً: جمع غرفة وهي الدار العالية.

٦٤. لهي الحيوان: الحياة
الدائمة.

الفلك: السفن.

٦٧. ويستخطف الناس

من حولهم: فلا أمان

خارج الحرم وكل يغزوا

الآخر أو يقتل أو يسلب.

٦٨. مثوى: محل اقامتهم.

سورة الروم

فضلها:

ورد عن النبي | من

قرأها كان له من الاجر

عشر حسنات بعدد كل

ملك سبح الله بين السماء

والارض.

٣. أدنى الأرض: الحجاز

وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ
لَهي الْحَيَوانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١﴾ فَإِذَا رُكِبُوا فِي
الْفَلَائِكِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا
هُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٢﴾ لِيَكْفُرُوا بِعَمَاءِ الَّذِينَ هُمْ يَشْكُرُونَ
يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مِمَّا وَبَنَخْطَفُ
النَّاسِ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبَالِ بَطُلٍ يُؤْمِنُونَ وَبِعَمَّةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ
﴿٤﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُ ۗ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ
جَاهَدُوا فِيْنَا لَنُدَيِّبُهُمْ قِسْلًا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦﴾

سورة الروم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ عَلَّتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ
عَلِيهِمْ سَيَاقِلُونَ ﴿٣﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ الْأَمْرُ
مِنْ قَبْلُ ۗ وَمِنْ بَعْدِ وَيَوْمَ يُدْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾
بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾

أو أدنى ارض العرب أو هي اطراف الشام.

٤: بضع سنين: البضع من ثلاث إلى عشرة وهو معجزة ظاهرة بالإخبار عن
الغيب.

اللفة: ٢: الروم: جيل من الناس على ساحل البحر الابيض كانت لهم امبراطورية
وسیعة منبسطة إلى الشامات وقعت بينهم وبين الفرس حرب فغلبت الفرس أولاً
في نواحي الشام.

٧: ظاهرًا من الحياة الدنيا: مكاسيها ومنافعها كالزراعة...
 ٨: اجل مسمى: وقت معين معلوم.
 ٩: السواى: تأنيث اسوء أو مصدر وصف به وهي الخلة التي تسوء صاحبها والمراد بها سوء العذاب.
 ١٢: يُبلس: الابلّاس اليأس أو يتحسرون.
 ١٥: روضة: جنة.
 اللفظة: ١٥: يجبرون: التحجير التحسين الذي

وَعَدَّ اللَّهُ لَا يَخْفَىٰ اللَّهُ وَعَدَّهُ. وَلَيَكُنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾
 يَعْلَمُونَ ظَهْرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ﴿٧﴾
 أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾
 أَوَلَمْ نَكْسِبُوا فِي الْأَرْضِ مِمَّا نَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوا وَهَاجَرُوا ثُمَّ رُدِّسُوا لَهُمْ بِأَلْبِنْتِ مَا كَانُوا أَنفُسِهِمْ يَكْفُرُونَ ﴿٩﴾
 لَعَلَّكَ كَانَ عَنِيبَةً الَّذِينَ أَسْتَوُوا السُّوَاىِٕ أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّ اللَّهَ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾
 يَسُدُّوا السُّعَاةَ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١١﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُم مِّنْ مُّشْرِكٍ يَهْتَدُونَ ﴿١٢﴾
 تَقُومُوا السَّاعَةَ يَوْمَ يَمْذُبْنَ الْقُورَ ﴿١٣﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٤﴾

يسر به والحجرة المسرة، وأصل جبر هو الأثر في حسن وبهاء ومنه الحبر العالم والمحبر الشيء المزين أو الحبر الجمال، والمراد يفرحون فرحاً تبين اثره عليهم.

١٧: فسبحان الله: فالله

منزه أو سبحانه أي نزهوه
فيكون أمراً.

١٨: عشياً: قبل الغروب
أو العصر.

٢١: من انفسكم: من
جنسكم.

لتسكنوا إليها: لتطمأنوا
وتألفوا ويستأنس بعضهم
ببعض.

مودعة: محبة.

٢٣: وابتغواكم من
فضله: طلبكم الزيادة في
الرزق. لأن الفضل
الزيادة.

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَفِي آيَاتِنَا الْآخِرَةَ فَأُولَٰئِكَ
فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ ﴿١٧﴾ فَسَبِّحْ لِلَّهِ حِينَ تُسُبِّحُ
وَحِينَ تَضِيحُ ﴿١٨﴾ وَهُوَ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٩﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ
﴿٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
تَنْشُرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاجْتِنَافُ السِّنِّكُمْ وَالْوَيْزُكُمَ إِنَّ
فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ
خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٥﴾

٢٥: ان تقوم السماء والارض: ان يثبتا على حالتها من الحركة أو السكون.

٢٧: وله المثل الاعلى: ان كل صفة كمالية يتصف بها شيء مما في السموات والارض فأن لله سبحانه اعلاها أي مطلقها من غير تقيد وعنده محضها من غير شوب.

٣٠: فأقم وجهك: امرهم بأن يتوجهوا في عبادتهم إلى الله على الاستقامة أو اقبل وتوجه للدين.

حنيفاً: مانلاً.

فطرة الله: خلقته.

القيم: المستقيم.

٣١: منيبين إليه: راجعين بالتوبة. ٣٢: شيعاً: فرقاً واحزاباً.

اللفظة: ٢٦: قانتون: القنوت لزوم الطاعة والانقياد التكويني الذي لا يتخلف على ما يعطيه السياق دون الطاعة التشريعية التي ربما تخلفت.

٣٣. منيبين: راجعين عن غيره أي منقطعين عن غيره.
٣٥. أم انزلنا عليهم: المراد بالانزال الاعلام أو التعليم مجازاً.
- سلطانا: برهاناً.
٣٦. يقنطون: يأسون من رحمة الله.
٣٧. ويقدر: يضيق.
٣٨. وابن السبيل: المسافر المحتاج.
٣٩. ربا: الفضل والزيادة المحرمة شرعاً.
- فلا يربوا: فلا يزيد ولا

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَاهُمْ مِنْهُ رَحْمَةٌ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٣﴾ يَكْفُرُوا إِيمَانًا الَّذِي نَذَرْتُمْ لَهُمْ فَمَتَّمَعُوا فَنُؤُوفٌ قَاعًا ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهَوِيَ كَلِمَ بَمَا كَانُوا بِرَبِّهِمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا آذَيْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ نَصَبْنَاهُمْ سِيبَةً بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَجَاءَ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ حَبْرٌ ثَلَاثِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَاءَ آتَيْنَاهُ مِنْ رَبِّنَا لِيَرْبُؤَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَاءَ آتَيْنَاهُ مِنْ دُونِ رَبِّدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْضِعُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ كُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

بيارك الله فيه.

المضجعون: أي الدين يضاعف لهم الحسنات.

٤١: بما كسبت ايدي الناس: بسبب اعمالهم من شرك أو معصية.

٤٣: القِيم: الأشد

استقامة.

٤٤: يمهدون: يحضرون

ويهيئون.

٤٦: مبشرات: بالمطر

فتهب قبل نزوله.

الفلك: السفن.

٤٨: فثير سحاباً:

تحركه وتشره.

كسفا: قطعاً.

الودق: المطر.

٤٩: لمبلسين: الابلاس

اليأس والقنوط.

اللفة: ٤٣: يصدّعون:

الصدع الشق وانصدع

فَلْيَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ
كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٤﴾ فَأَقْرَعُوا وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَدِيمِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا مَرَدَ لَهُ مِنْ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٥﴾ مَنْ
كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ ﴿٤٦﴾
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ ﴿٤٧﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ لِيَذْبُقَ
مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِيَجْزِيَ الْفُلُوكَ بِأَمْرِهِ وَلِيُنذِرَ لَكُمْ
فِتْنَتَكُمْ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنْقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَهُمْ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٨﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَثِيرٌ سَحَابًا فَيَسْفُتُ
فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَنَزَلَ الْوَدْقَ بَحْرًا خَافٍ
مِنْ حَيْلِهِ فِإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
﴿٤٩﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ
﴿٥٠﴾ فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيٍ الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥١﴾

الشيء انشق نصفين ومنه «الأرض ذات الصدع» وأصل الصدع الانفراج في

الشيء وصدع بالحق: إذا تكلم به وتصدع القوم إذا تفرقوا والصدعة من الابل

قطعة بنحو الستين منها، والمراد يتفرقون إلى الجنة وإلى النار.

٥٢: وَلَوْ مَدْبَرِينَ:

اعرضوا عن ادلتنا ذاهبين
إلى الضلال.

٥٣: إِنْ تُسْمِعْ مَا تَسْمَعُ

إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا.

مسلمون: منقادون.

٥٤: مَنْ ضَعْفٌ ضَعْفَاءُ

أَوْ أَطْفَالًا أَوْ نَظْفَةً.

قوة: بلوغ الأشد أي

الشباب.

٥٦: الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ

وَالْإِيمَانَ: أَهْلُ الْعِلْمِ

وَالْيَقِينِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ

وغيرهم.

٦٠: لَا يَسْتَخْفِنُكَ: لَا

وَلَيْنَ أَسْتَأْذِنُكُمْ فَأَرْوَهُ مُضْغَرًا لَطَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ. يَكْفُرُونَ ﴿٥٢﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الضُّعْفَ الدُّعَاءَ إِذَا وَتُوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعَمَى عَنْ ضَلَّتْ لَهُمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٤﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مَنْ بَعْدَ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مَنْ بَعْدَ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٥﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَكَذَا يَوْمَ الْبَعْثِ وَلَنْ نَكْفُرْكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مُعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِبَاسٍ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَنْ يَجْتَنِبَهُمْ بِئْسَ يَتَّبِعُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطَلُونَ ﴿٥٩﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخْفِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَكَ ﴿٦١﴾

يحملك على الخفة والضجر أو لا يستفرتك.

اللفظة: ٥٧: وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ: فَلَا يُطْلَبُ مِنْهُمْ الْعَتَبِي وَالْعَتَبِي أزالة العتاب من

رجوع المعتبر إليه إلى ما يرضي العاتب أي الرجوع إلى ما يرضي الله تعالى لا

من العتاب بمعنى الملامة.

فضلها:

الإمام الصادق عليه السلام:
من قرأها في كل ليلة
وكل الله به في ليلته
ملائكة يحفظونه من
ابليس وجنوده حتى
يصبح فاذا قرأها بالنهار
لم يزالوا يحفظونه من
ابليس وجنوده حتى
يمسي.

٦: لهو الحديث: ما
شغلك عما يهملك فهو
لهو ومنه الغناء
والاكاذيل والعزف.
٧: وكى مستكبراً:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِي تَلَكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُدًى وَرَحْمَةً
لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَتِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُوْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٤﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ
لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِعَرِّ عَلِيمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥﴾ وَإِذَا نَتَقْنَا عَلَيْهِمُ آيَاتِنَا وَلَئِن مُّسْتَكْبِرًا
كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنِهِ قِرَافَةٌ فَأَنشَرُوهُم مِّنَ أَيْمِهِمْ
مِنَ الدِّينِ ؕ أَمْ نَوَاعِمِلُوكُمُ اللَّيْلِ لَمَّا أَصْبَحْتُمْ لَمْ جَاءتْكُمُ النِّعَمُ ﴿٦﴾
حَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٧﴾ حَقَّقَ
أَسْمَوَاتٍ بَعْدَ عَمْدٍ تَرَوْنَهَا وَآلْفَنِي فِي الْأَرْضِ رُوَيْسِي أَن تَعْبُدَ
يَكُمُ وَبِئْسَ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا
مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿٨﴾ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا
خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ لِيَلْظَلِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٩﴾

اعرض عن آياتنا التي هي القرآن وهو مستكبر.

وقرأ: كأن في مسامعه ثقلاً يمنعه من سماع الآيات.

١٠: رواسي: جبال بغير عمد ترونها: غير مرئية فالله رافعها ومنظمها وقدرته غير
مرئية بالعين.

ان تميد بكم: لنلا تضطرب وتتمايل.

بث: نشر.

زوج كريم: صنف شريف فيه منافع وفوائد.

١٢: الحكمة: في القرآن

هي المعرفة العلمية النافعة.

١٤: ووصينا الإنسان

بوالديه: ان وجوب شكر

الوالدين كوجوب شكر

الله تعالى.

وهنا على وهن: ضعفاً

على ضعف أو حملته على

أذى وعناء.

١٥: أناب: رجع.

١٦: مثقال حبة من

خردل: زنة حبة من أخف

واصغر الأشياء كحبة

الخردل.

١٨: مرحأ: من اشتد فرحه.

مختال فخور: متكبر

معجب بنفسه.

١٩: اقصد: توسط واعتدل

ولقد آتينا لقمن الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما

يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد ﴿١٤﴾ وإذ قال

لقمن لابنه وهو يعظه. يبنى لا تشرك بالله إن الشرك

لظلم عظيم ﴿١٥﴾ ووصينا الإنسان بوالديه حمته أمه

وهنا على وهن وفصله في عامين أن اشكرني ولو وليك

إلى المصير ﴿١٦﴾ وإن جهداك على أن تشرك في ما ليس

لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً

وأتبع سبيل من آذاب إلى ثم إلى مرجعكم فأنبئكم

بما كنتم تعملون ﴿١٧﴾ يبنى إنها إن تك مثقال حبة من

خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت

بها الله إن الله لطيف خبير ﴿١٨﴾ يبنى أقم الضئولة وأمر

بالمعروف وأنه عن المنكر وأصبر على ما أصابك إن ذلك

من عزم الأمور ﴿١٩﴾ ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض

مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور ﴿٢٠﴾ واقصد في مشيك

وأغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير ﴿٢١﴾

على سكينه ووقار.

اغضض: اخفض.

أنكر: اقبح الاصوات لصوت الحمير لمباقتها في رفعه.

اللفظة: ١٧: عزم الأمور: العزم عقد القلب على إمضاء الأمر والعزم: الارادة المتقدمة

على الفعل، والتلون في الرأي يخالف العزم الذي هو الثبات والدوام، والصبر في الآية

لازم الجد في العقد، وهو من قدرة النفس وشهامتها.

١٨: لا تصعر: من صعر وهو الميل في الوجه وقيل ميل بالخد وصعر خده وصاعره

أماله من كبر وتكبر.

٢١: السعير: النار الملتهية.

٢٢: مَنْ يَسْلَمُ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ: مَنْ وَحَّدَ اللَّهَ وَبَوَّجَهُ طَاعَتَهُ إِلَى اللَّهِ مُخْلِصًا.

العروة الوثقى: بالمقبضة الأقوى وعن الكاظم عليه السلام قال: هي مودتنا أهل البيت عليه السلام.

٢٤: غليظ: شديد يغلظ عليهم ويصعب.

٢٧: البحر يمده: أي مداداً يكتب به فيمده أي يزيده.

ما نفدت: ما فويت. كلمات الله: مقدوراته ومعلوماته تعالى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُرْتَوُونَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَآفِ السَّمَوَاتِ وَمَآفِ الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَهُ وَبَاطِنَهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُحَادِثُ فِي اللَّهِ بَغْيَ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابَ مُبِينٍ ﴿٢١﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَالْوَابِلُ يَتَّبِعْ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ مِنْ آيَاتٍ نَآءُ وَتُوكِنَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢٢﴾ وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٣﴾ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُهَا إِنَّا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ نَمُنِعُهُمْ فَيَلَا تُحْمَضُّهُمْ إِلَى عَذَابِ غَلِيظٍ ﴿٢٥﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ لِلَّهِ مَآفِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٧﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرِ يَمْدَةٌ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ بَحْرٍ مَانِهَاتٍ لِمَتَّ أَنْتَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَعْثُبُكُمْ إِلَّا كَفَفَسٌ وَجِدَةٌ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٩﴾

اللقية: ٢٠: سَخَّرَ: أَصْلُ يَدُلُّ عَلَى احْتِقَارِ وَاسْتِدْلَالِ وَمِنَ السُّخْرَةِ إِذَا خَدَمَكَ الْعَبْدُ أَوْ الْخَادِمُ أَوْ الدَّابَّةُ بِلَا ثَمَنِ.

وسخرت السفن اطاعت وطاب لها السير والمراد دُلِّل لانتفاعكم.

أسبغ: من صبغ شيء سبغ أي كامل واف يسبغ سبوغاً طال إلى الأرض وأتسع واسبغ ثوبه أوسعه وسبغت النعمة اتسعت واسبغ الوضوء المبالغة فيه وإتمامه واسبغ عليكم نعمه أتمها وأكملها ووسعها عليكم.

٢٩. يولج: يدخل.

إلى اجل مسمى: وقت

معلوم معين.

٣٢. غشيهم: غطاهم.

كالظلل: كقطع السحاب.

مقتصد: سالك طريق

القصدي المستقيم.

والمراد به التوحيد.

ختار: مبالغة في الختر

وهو شدة الغدر.

٣٣. لا يجزي والد: لا

يُغني.

الغرور: الشيطان.

٣٤. الغيث: المطر.

الَّذِينَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ يَاقَانُ اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَّاءِ دَعُونَ
مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ الْقُرْآنُ
الَّذِي يَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَنْعَمُ اللَّهُ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ
كَأَنَّ الظَّلَالَ دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ قُلْنَا مَجِّئُهُمْ إِلَى الْأُفُقِ
فِيهِمْ مُّقْتَصِدُونَ وَمَا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ
عَنْ وَاوَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنِ الْوَالِدِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ
الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا
وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾

سُورَةُ التَّجْرِى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها:

الصادق عليه السلام: من قرأها في كل ليلة جمعة أعطاه الله كتابه يمينه ولم يحاسبه بما كان منه وكان من رفقاء محمد وأهل بيته .^٨

٢: لا ريب فيه: لا شك، هذا هو الكتاب المنزل.

٤: ستة ايام: أي مراحل أو فترات زمنية لا كيومنا هذا.

٥: يعرج إليه: يصعد.

٦: الشهادة: ظهور الشيء للادراك أي ما

يصح ان يشاهد.

٨: سلاله من ماء مهين: من صفوة وخالصة ماء حقيق أو ضعيف.

٩: سواه: عدله ورتب جوارحه.

١٠: إذا ضللنا في الأرض: مرادهم إذا متنا وانتشرت اجزاء ابداننا بحيث لا تتميز من اجزاء التراب وغبنا وصرنا تراباً.

اللفظة: ٩: ونفخ فيه من روحه: أي نفخ فيه من روح شريف منسوب اليه تعالى، استعارة بالكناية بتشبيه الروح بالنفس الذي يتنفس به ثم نفخه في قالب من سواه وهذا كناية عن حلول الروح في بدن الآدمي.

الْعَرَبِ ١) نَزِيلَ الْكِتَابِ لَأُرَبِّبَ فِيهِ مِنَ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 ٢) أَمْ يَقُولُونَ أَفَنُرْسِلُهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ يُنذِرُ قَوْمًا
 مَّا أَتَتْهُمْ مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ٣) اللَّهُ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا
 تَتَذَكَّرُونَ ٤) يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ
 إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ٥) ذَلِكَ
 عَلَيْنَا الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٦) الَّذِي أَحْسَنَ
 كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن طِينٍ ٧) ثُمَّ جَعَلَ
 نَسْلَهُ مِن سُلَالَةٍ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ ٨) ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ
 مِن رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا
 مَّا تَشْكُرُونَ ٩) وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي
 خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُم بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ١٠) قُلْ يَتُوبُ
 لَكُمْ مَلِكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ١١)

١٢: ناكسوا رؤوسهم:

مطرقوا رؤوسهم مطأطؤها من الذل والندم.

١٣: هداها: الذي يناسبها

ويختص بها أو بالقسر والالغاء قهراً للهداية.

حق القول: ثبت وتحقق

أو أخبرت وأوعدت باني

لا ملأن....

١٤: بما نسيتم: بسبب عدم

اعتنائكم أو تناسيكم

العمدى للقيامه.

١٧: من قرة اعين: ما تقر

به العيون وقره العين

برودتها وانقطاع بكانها

ورؤيتها ما كانت مشتاقة

إليه، أي ما تطيب به

وَلَوْ تَرَى إِذَ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَنَحْنُ عَلَى الْقَوْلِ ﴿١٣﴾ مَن لَّا مَلَإَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٤﴾ فَذُوقُوا بَأْسَ يَسِيرِ لِقَاءِ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ إِنَّمَا يَأْتِي مَنْ يَأْتِيَنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٦﴾ نَتَجَافَى جُنُوبِهِمْ

عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٧﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٩﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ جَنَّتِ الْمَأْوَىٰ نَزَلْنَا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَا لَهُمْ نَارُ كَمَا زَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢١﴾

النفس.

١٩: المأوى: المكان الذي يأوي إليه الإنسان ويسكن.

نزلاً: النزول ما يُبعد للنازل من طعام وغيره للتكريم.

اللفظة: ١٤: نسيناكم: تركناكم لان النسيان الترك ومنه قوله تعالى «ولقد عهدنا إلى

آدم من قبل نفسي».

١٦: تتجافى: جفا، لم يلزم مكانه كالسرج يجفو عن الظهر والتجافي تعاطي الارتفاع

عن الشيء والمراد ترتفع جنوبهم عن مواضع النوم لصلاة الليل وهم المتهجدون

بالليل. رزقنا الله.

٢١: الأدنى: الاقرب

كالامراض والمجاعة.

الاكبر: عذاب يوم

القيامة.

٢٣: مريّة: شك.

٢٦: اولم يهد لهم: اولم

يسين لهم كثرة من

اهلكنا.

القرون: الأمم أو

الأجيال الماضية.

لايات: دلالات أو عبر.

٢٨: الفتح: النصر أو

الحكم في يوم القيامة.

٢٩: يُنظرون: يمهلون

اي لا يؤخر عنهم العذاب.

وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ

لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْنَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَاتٍ أَتَتْ رَيْبَهُنَّ

أَعْرَضَ عَنْهَا إِنْ يَأْتِيَنَّ مِنَ الْمُجْرِمِينَ سَنَقُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا

مُوسَىٰ الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مَرْيَبٍ مِّنْ لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ

هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْتَدُونَ

بِأَمْرِهِ الْمُاصِرُونَ ﴿٢٤﴾ وَكَانُوا آيَاتِنَا لِقَوْمٍ يُؤْتُونَ ﴿٢٥﴾ إِنْ رَأَيْكَ

هُوَ يَفْصَلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

﴿٢٦﴾ أُولَئِكَ يَهْدِيهِمْ كَمَا أَهْلَكْنَا مَنِ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ

يَسْتَسْئِرُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي السَّمْعِ

﴿٢٧﴾ أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُسَوِّغُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ

بِهِم رِزْقًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَمُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٨﴾

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾

قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ

﴿٣٠﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانظُرْ إِلَيْهِمْ مُنْتَظِرُونَ ﴿٣١﴾

سُورَةُ الْحَرَّاتِ

اللفظة: ٢٧: الجرز: الارض الجرز هي اليابسة التي ليس فيها نبات، انقطع ذلك

لانقطاع المطر أو قطع نباتها وأصل الجرز القطع وسيف جراز اي قطاع.

سورة الاحزاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها:

الصادق عليه السلام: من كان كثير القراءة لها كان يوم القيامة في جوار محمد | وأزواجه.

وعن الصادق عليه السلام: «من كتبها في رق ظبي وجعلها في منزله جاءت إليه الخُطاب وطلب التزويج من بناته وأخواته وجميع أهله.

3. وكليلاً: أي قائماً بتدبيرك حافظاً لك.

ادعاءكم: ما يتبنى من الأطفال أي الأولاد بالتبني لا بالنسب.

5: اقسط: عدل.

فاخوانكم في الدين

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُطِيعُوا الْكٰفِرِينَ وَالْمُنٰفِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَأَنْتُمْ مَأْيُوسٌ إِلَيْنَا مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ الَّتِي تَظَاهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٤﴾ ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاخْوَانَكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥﴾ الَّذِينَ آمَنُوا أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُمْ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولَآءِ الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَآئِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾

ومواليكم: اي ادعوهم بالاخوة والولاية الدينية.

جناح: ذنب او حرج.

6. بعضهم اولى ببعض: في الارث.

معروفاً: الوصية لهم بشيء من التركة.

الكتاب: القرآن او اللوح المحفوظ.

اللفظة: 4: تظاهرون: تشبيه الزوج زوجته بظهر امه، مُحَرَّمًا على نفسه نكاحها بان يقول لها أنت علي كظهر امي او غيره من العبارات قاصداً عدم الرغبة فيها وكان موجود قبل الاسلام وقد حرّمه الاسلام.

١٠: زاعقة: مالت.

١١: زلزلوا: اضطربوا.

١٣: لا مقام لكم: أي لا

وجه لا قامتكم قال

جنود المشركين فالغلبة

لهم.

بيوتنا عورة: غير

محصنة.

١٤: الفتنة: الشرك

والردة.

يسيراً: من الزمن.

١٥: لا يولون الادبار:

أي لا ينهزمون في

الحرب.

اللفة: ٧. غليظا: غلظ

ضد الرقة في اشياء، في

الجسم يكن سميكاً في

الطبع يكون خشناً نحو «فليجدوا فيكم غلظة».

والفعل يكون شديداً نحو «ثم تضطرمهم الى عذاب غليظ».

والمراد هنا عهداً وثيقاً شديداً.

١٣: يشرب: الثرب بشحم رقيق وثرثب الخروف اي زاد وزنه ويشرب هذه مدينة

النبي | المنورة به، سُميت بيثرب بن قانية من بني إرم بن سام بن نوح لأنه

اول من نزلها وقال النبي | يسمونها بيثرب الا وهي طيبة كأنه كره أن تُسمى

يثرثب من التثريب ي اللوم والتأنيب أو الافساد.

١٧: يعصمكم من الله: لا
دافع ولا رافع لقضاء الله
وهذا اشارة الى ان الخير
والشر تابعان لارادة الله
تعالى.

١٨: المعوقين: الذين
يشبطون ويصرفون الناس
عن الجهاد.

اللفظة: ١٨: هلم. وهي
بمعنى اقبل، وهذه كلمة
تركيبية من «ها» حرف
تنبيه ومن «لم» من الجمع
وتستعمل للواحد
والاثنين والجماعة أي
أقبلوا وتعالوا وهو المراد

قُلْ لَنْ يَنْصَعَكُمْ الْفَرَارِينَ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذْ
لَا تَسْعَوْنَ إِلَّا لِقَلِيلٍ ﴿١٧﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُم مِّنَ اللَّهِ إِنْ
أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَحُدُّونَ لَهُمْ مِنْ ذَوِّ اللَّهِ
وَلِنَا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٨﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْوِقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ
لِيُخْرِجَنَّهُمْ هَلُمَّ إِنِّي وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٩﴾ أَشِحَّةً
عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ تُنْظَرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ
كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَفُوكُمْ
بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ
اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٢٠﴾ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ
لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابَ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ
فِي الْأَعْرَابِ يَسْتَخْلِفُونَ عَنْ أَنفُسِكُمْ وَلَوْ أَنَّوْا فِيكُمْ
مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢١﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢٢﴾
وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٣﴾

منها في القرآن الكريم.

البأس: الحرب.

١٩: اشحّة: بخلاء.

سلفوكم: آذوكم بالكلام وطعنوكم بالسّتهم. فأحبط: ابطل.

٢٠: بادون في الاعراب: خارجون من المدينة الى البدو فيكونون في البادية.

٢١: اسوة حسنة: قدوة صالحة.

٢٣. وما بدلوا تبديلاً اي
ما بدلوا شيئاً من القول او
العهد.

٢٥. وردَ الله السذّين
كفروا: اي الاحزاب.

بغیظهم: بحنقهم وغمهم.

٢٦. ظاهرهم: عاونوهم.

٢٨. امتعكن: هي متعة

الطلاق وهي ان يعطي

المطلق للمطلقة شيئاً او

مالاً كي تستأنس به

المطلقة او تمتع.

اسرحكن: أطلقكن.

٣٠. بفاحشة مبينة: الفعلة

البالغة الشناعة نحو ابداء

النبي | او الغيبة

والمبينة هي الظاهرة.

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن
قَضَىٰ نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْظُرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِيَحْزِيَ

اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ

أَوْ يُتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ

كَفَرُوا بِعَيْظِهِمْ لَمَنْ سَأَلُوا أَخِيرًا وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ

وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا ﴿٢٥﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ

أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَّاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ

فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ

وَدِينَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَّوُّهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلُوبًا لَّأَظْهَرَ لَكَ إِن كُنْتُمْ تُرِيدُونَ

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا لَهَا لِيُنَافِقُ الَّذِينَ آمَنُوا وَمَنْ يَسِرْكَزْكَرْ

سَرًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارِ

الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾

يَلْبَسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنْكُم بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَّفْ

لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

اللفظة: ٢٣. قضى نجبه: له معنيان النذر المحكوم بوجوده وصوت من

الاصوات، ومن الاول المخاطرة أو الاخطار: سار على نجب اي على جهد اي مع

مخاطرة. والنجيب صوت البكاء والنحاب سعال البعير والمراد من نجبه هنا الموت لانه

كندر نذره الانسان يلزمه الوفاء به كوجه للتسمية.

٢٦. صياصيمهم: واحداها صيصة قرن البقرة الصغير وكذا هي اسم لشوكة الديك

وشوكة الحائك والصياصي الحصون التي يُمتنع بها ويُتخصن يقال جذَّ الله صيصة

فلان اي حصنه.

٣٧. للذي انعم الله عليه:

زيد بن حارثة عبداً للنبي
| فحرره وتناه.

امسك عليك زوجك:

أي زوجتك وهي زينب

بنت جحش بنت عمه

النبي |.

وتخفي في نفسك:

زواجه | من زينب

بعد طلاق زيد ليرتفع

حرج المؤمنين.

حرج: أثم أو ضيق.

٣٨. قدراً مقدوراً:

قضاء مقضياً.

٣٩. حسيباً: محاسباً.

٤٢: بكرة واصيلاً: أول النهار وآخره.

٤٣: يصلي عليكم: أي ان ذكرتم الله كثيراً ذكركم برحمته وبالغ في اخراجكم

من الظلمات إلى النور والظاهر ان الظلمات أريد بها النسيان أو الغفلة.

اللفة: ٣٧. وطراً: الوطر الحاجة والنهمة وكل حاجة فيها همة لصاحبها فيه وطره

والمراد هنا: حاجة وطابت نفسه منها.

٤٤: تحيتهم يوم يلقونه

سلام: هكذا يُخَيِّون

كناية لهم عن انكم في

أمن وسلام من المكاره.

٤٠: شاهداً: على

الاعمال.

٤٦: فمستوهن: بمتعة

الطلاق باعطائهن شيئاً من

المال أو غيره.

سراحاً جميلاً: طلاقاً بلا

ضرر وايداء.

٥٠: اجورهن: المهور.

مما افاء الله عليك: ما

ملكته يمينك من الاماء

من الغنائم والانفال

يَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامًا ۗ وَاعِدَهُمْ اجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِبًا
إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِيرًا لِّلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّهُمْ
مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تَطْعَمُ الْكُفْرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَدَعِ أَذْنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ
مِن قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا
فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَجُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
أَحْلَسْنَا لَكَ أَرْوَاجَكَ الَّتِي آتَيْتَ أَجْوَرَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
يَمِينُكَ مِمَّا آفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَيْمِكَ وَبَنَاتِ عَمَتِكَ
وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً
مُؤْمِنَةً إِن وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا
خَالِصَةً لِّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْتَ مَا فَرَضْنَا
عَلَيْهِمْ فِي أَرْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا
يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾

الراجعة اليك مثل ام المؤمنين فية بنت حبي.

خالصة لك: يختص بها النبي | دون المؤمنين أي ان هذا الحكم لا يشمل

المؤمنين بل من مختصات النبوة.



٥١: تُرْجِي: تُوخِرُ أَوْ
تُوْجَلُ مِّنْ تَشَاءَ مِنْ
زَوْجَاتِكَ مِنْ حَيْثُ لَيْلَةُ
الْمَيْتِ عِنْدَهَا.
تُووي: تَضُمُّ وَتَضَاجِعُ.
٥١: ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَأَ
أَعْيُنَهُنَّ: إِذَا عَلِمْنَ
بِحُكْمِ اللَّهِ وَهُوَ تَخْيِيرُ
النَّبِيِّ فِي الْمَيْتِ
مَعَ مَنْ يَشَاءُ يَرْضِيهِ
وَيَكُونُ أَفْضَلَ لَهُنَّ
وَتَطْيِبُ انْفُسَ الْمُؤْمِنَاتِ
بِحُكْمِ اللَّهِ وَبِالتَّخْيِيرِ.
٥٢: لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءَ
مَنْ بَعْدَهُ: فِي بَعْضِ
الرِّوَايَاتِ هُنَّ الْمُحْرَمَاتِ.
فِي سُورَةِ النِّسَاءِ، ٢٣.

تُرْجِي مِّنْ تَشَاءَ مِنْهُنَّ وَتُوْوِي إِلَيْكَ مِّنْ تَشَاءَ وَمِنْ أَهْلِ عِيَّتِكَ
مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَأَ عِيَّتَهُنَّ
وَلَا يَحْرُجَنَّ وَبِرَّضَاتٍ بِمَاءٍ أَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ
النِّسَاءَ مَنْ بَعْدَهُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِيَهُنَّ مِنْ زَوْجٍ وَلَوْ أَحْبَبْتَكَ
حَسْبُهنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا
﴿٥٢﴾ يَتْلُوهَا الَّذِينَ يَشَاءُ آمَنُوا لِأَنَّهُمْ عَلِيمُونَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ
يُؤذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَّظِيرٍ مِنْهُ وَلَئِنْ إِذَا دُعِيتُمْ
فَادْخُلُوا فَإِذَا صَعِمْتُمْ فَانْسَبُوا وَلَا مَسْتَنَسِبِينَ لِخَبِيثٍ إِن
ذَلِكَ كَانَ يُؤذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا
يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ
زِيَارٍ مَّجَابٍ ذَلِكَمْ أَطْهَرُ لِقَابِكُمْ وَقُلُوبُهُنَّ وَمَا كُنَّ
لَكُمْ أَنْ تُوذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا زَوَاجَهُ
مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ إِنْ
تَبَدَّأْتُمْ أَوْ أَخْبَرْتُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾

٥٣: غير ناظرين إناه: غير منتظرين لنضوج الطعام أو لورود اناه الطعام فيطول
المكث.

والله لا يستحي من الحق: من بيان الحق لكم وهو ذكر تاذيه والأدب اللائق.
متاعاً: مما يحتاج إليه.

٥٤: تبدوا: تظهروا وهو تنبيه تهديدي لمن كان يؤذي النبي | حيث يُراد
الزواج بزوجات النبي | حياً أو بعد وفاته فيتأذى النبي |.

٥٦: صلوا عليه:

استفاضت الروايات ان
كيفية صلاة المؤمنين ان
يسالوا الله تعالى ان يصلي
عليه وآله.

٥٨: احتملوا: تحملوا.

بهتاناً: كذباً يواجه الغير
وجهاً لوجه أو الكذب
الشنيع جداً.

٥٩: يدنسین: يسترن
ويسدلن عليهم.

٦٠: لنغرينك: لنحرضك
أو نسلطك عليهم.

٦١: ثقفوا: وجدوا وظفر
بهم.

لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيءِ آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَمْوَالِهِمْ وَلَا أَيْمَانِهِمْ وَلَا أَنْفُسِهِمْ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ وَأَقْبَلِ اللَّهُ إِلَيْكَ اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَعْدِ مَا كَتَبْنَا وَقَدِّحْنَا وَاتَّمَأَمَتْنَا ﴿٥٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبَابِهِنَّ ذَلِكَ آدَبٌ أَنْ يَعْرِفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَظِيمًا رَحِيمًا ﴿٦٠﴾ لَنْ نُرِيَنَّكَ الْمُنَافِقِينَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُحَارِبُوكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦١﴾ مَنَعُوبَةً آتِيَةً فِثْمًا أَخْذُوا وَفِي تِلْكَ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلنَّاسِ سُنَّةَ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٣﴾

٦٢: سنة الله: السنة الطريقة في تدبير الأمر والحكم.

الذين خلوا: الذين مضوا من الأمم الماضية.

اللفة: ٥٩: جلابيبهن: جمع جلباب وهو خمار المرأة أو ملأئها وهو ثوب تشتمل به المرأة فيغطي جميع بدنها أو الخمار الذي يغطي رأسها ووجهها.

٦٠: المرجفون: من رجف الاضطراب الشديد والمراد بهم الذين يختلفون ويشيعون الاكاذيب التي معها تضرب الناس ويشغلون قلوب المؤمنين.

٦٤: لعن الكافرين:

ابعادهم عن الرحمة.

٦٥: ولياً ولا نصيراً:

الفرق بين الولي والنصير

هو ان الولي يتصدى

لاتمام الأمر كله بجميع

جزئياته اما النصير

فيتولى الأمر ببعض

الجزئيات.

٧٠: سديداً مصيباً

رشيداً.

٧٢: الامانة: الولاية

الإلهية والاستكمال

بحقائق الدين علماً

وعملاً.

وعن الصادق عليه السلام: «هي

ولاية أمير المؤمنين عليه السلام.

فأبين: امتنع.

اشفقن: خفن.

جهولاً: بعملة شان الامانة وخطر الخيانة.

يَسْتَلِكُ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عَلِمْتُ عِنْدَ رَبِّي وَمَا يُدْرِيكَ

لَعْلَ السَّاعَةِ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكٰفِرِينَ وَأَعَدَّ

لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٥﴾ خٰلِدِينَ فِيهَا أَلَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا

﴿٦٦﴾ يَوْمَ نَقَلُبُ وَجوهَهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا نَبِيَّنَا اطعنا الله

وَاطعنا الرسولا ﴿٦٧﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطعنا ساداتنا وَكبراءنا فَا

فَأَصَلُّونا السَّبِيلا ﴿٦٨﴾ رَبَّنَا أتهم ضَعْفَيْنِ مِنَ الْعَذابِ

وَالعنهم لعنا كَثيرًا ﴿٦٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ

ءَاذُوا مَوْسَى فَبَرَأَ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِهاً ﴿٧٠﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧١﴾ اصْلِحْ

لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

فَقَدْ قَرَّبَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٢﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمٰوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا

الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٣﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنٰفِقِينَ

وَالْمُنٰفِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ

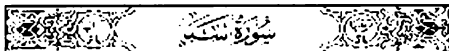
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٤﴾

اللفظة: ٦٧: ساداتنا: من سيد قال قوم السيد الذنب لغة وقال بعض الاسد هو السيد

والمراد بالسيد الرئيس أو هو المالك الذي يدبر أمر الناس. والمراد هنا قادتهم في

الكفر.

سورة سبأ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها:

الصادق عليه السلام: من قرأ
سبأ وفاطر في ليلة لم يزل
في حفظ الله وكلاءته
ومن قراها في نهاره لم
يصبه مكروه وأعطى خير
الدنيا والآخرة وخير ما لم
يخطر على قلبه.

٢: يلج: يدخل.

يعرج: يصعد، والآية
كناية عن علمه بكل
متحرك.

٣: لا يعزب: لا يغيب.

مشقال ذرة: مقدار أو
وزن ذرة.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ
فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلِيحُ فِي الْأَرْضِ
وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ
الرَّحِيمُ الْعَفُوفُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ
قُلْ بَلَّ وَرَبِّي لَأَتَيْنَنَّكُمْ عَلَيْمُ الْعَيْبِ لَأَعْرَبَنَّ عَنْهُ مُتَقَالًا
ذَرَّةً فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ
وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِرِينَ أُولَئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجْزِ آيَةِ رَبِّي الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ
الَّذِي أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ
الْعَرَبِيِّ الْحَمِيدِ ﴿٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُكُرُ عَلَى رَجُلٍ
يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِقْتُمْ كُلَّ مَزْقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٦﴾

ولا أكبر: تعميم لعلمه بكل شيء.

كتاب مبين: اللوح المحفوظ.

٥: سعوا في آياتنا: بذلوا جهداً في إبطالها.

معاجزين: مسابقين لنا ظانين أنهم يفرون من عذابنا.

رجز: عذاب.

٧: مُزِقْتُمْ: فرقت أبدانكم وقطعت بحيث لا يتميز شيء منها عن شيء.

٨ جنة: جنون.

٩: منسب: راج إلى ربه بالطاعة.

١١: سابعات: دروع واسعة.

السرد: النسيج، أي احكم صنعته.

١٢: اسلنا: أذينا.

القطر: النحاس الذائب.

يزغ: ينحرف.

١٣: محاريب: قصور

متيعة وأبنية رفيعة.

راسيات: نباتات لا ترفع

أي عظيمة الحجم.

كالجواب: جمع جابية

وهي الحوض الذي يجمع

فيه الماء.

١٤: خر: سقط.

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾ أَفْتَرُوا لِي مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ

وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ شَأْنِ خَفِيفٌ بِهِمْ

الْأَرْضِ أَوْ نَسِقَطُ عَلَيْهِمْ كِفَايَتِ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ

لَايَةٌ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا

يَجْعَلُ أَوِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَنَّا لَهُ الْخَازِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنْ أَعْمَلَ

سَيِّئًا وَفَدَرَ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صِلًا إِنْ يَمَأ تَعْمَلُونَ

بَصِيرًا ﴿١١﴾ وَلَسَلِمْنَا لِرِيحٍ غَدُوها شَهْرٍ وَرَوَّاحِها شَهْرٍ

وَاسَلَّمْنَا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ يُادِنُ

رَبَّهُ. وَمَن يَزِغْ مِنْهُم عَنْ أَمْرٍ نَّأْتِدْفِعْهُ مَن عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾

يَعْمَلُونَ لَهُ. مَا يَشَاءُ مَن مَّحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ إِحْفَانٍ كَالْجَوَابِ

وَقُدُورٍ رَّاسِيَتٍ أَعْمَلُوا أَل دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ

الشَّاكِرِينَ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا أَفْضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَفَعَهُ عَلَى مَوْتِهِ

إِلَّا دَابَّةَ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِن سَأْتِهِ فَلَمَّا خَرَّ تَبَنَّى الْجَنِّ

أَن لَّوْكَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا يَشَاءُ فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾

اللفظة: ١٠: أوبي: اوب بمعنى الرجوع، يقال آب زيد إلى سيفه أي ردّ يده ليسحبه والأوب السحاب وترجيع الايدي والقوائم في السير والتأوب هو التسييح على ما قالوا أو سير النهار كله والمراد ارجعي بالتسييح معه.

١٣: جفان: جمع جفنة وهي القصة الكبيرة التي يوضع فيها الطعام ولا يجمع جفون لأنه جمع للجفن غطاء العين.

١٤: منسأته: هي العصا العظيمة التي تكون مع الراعي أخذت من نسأت البعير أي زجرته ليزداد سيره.

١٥: جنتان: بستانان.

١٦: اثل: الطرفاء.

١٨: قري ظاهرة: متقاربة

يرى بعضها بعضاً.

القري التي باركنا حولها:

القري الشامية.

قدرنا فيها السير: جعلنا

فيها السير على نسبة مقدرة

متناسبة.

١٩: باعد بين اسفارنا:

حتى لا يجتاز المسافة إلا

الاغنياء.

فجعلناهم احاديث: لمن

بعدها أي دمرناها.

٢٢: شرك: شراكة.

اللفة: ١٥: لسبأ: سبأ: ارض

باليمن مدينتها مأرب وهي

منازل ولد سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان فهذه القبيلة أصل العرب العاربة باليمن

سميت بأسم جدهم والظاهر ان هذه هي قصة سد مأرب وانهدامه والله العالم.

١٦: العرم: لغة المسناة التي تحبس الماء واحدها عرمة وهو السدان صح التعبير

المعاصر وقيل العرم اسم واد كان يتجمع فيه السيول وقيل العرم هو اسم الجرد الذي

نقب السد فتهدم. والله العالم.

خمط: شجر لا شوك فيه ضرب من الأراك له حمل يؤكل.

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ

﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ

جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أَكْثَلٍ حَمَاطٍ وَأَثَلٍ يُشْقِي مَنْ سِدرٍ قَلِيلٍ

﴿١٦﴾ ذَلِكَ جَزَاءُهمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكَفُورَ ﴿١٧﴾

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً

وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ وَسَيَّرْنَا فِيهَا الْمَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴿١٨﴾

فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ

أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مِرْقٍ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ

شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا

فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ سُلْطَانٍ

إِلَّا لِيَنْعَلَمَ مَنْ يَوْمَئِذٍ بِالْآخِرَةِ وَمَنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ ﴿٢١﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ

اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطَالِ ذُرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي

الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُمْ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾

٢٦: يفتح بيتنا: يحكم

بيتنا.

وهو الفتح: الحاكم.

٢٨: كافة للناس: أي

إلى الناس جميعاً أو

كافأ لهم عن المعاصي.

٣١: الذي بين يديه:

الكتب السماوية التي

سبقت القرآن كالتوراة

والإنجيل.

فائدة: يدل «بين يديه»

في القرآن على الحاضر

والمعاصر عادة وقد يدل

على جهة الامام.

موقوفون: محبسون

للمحاسب.

الذين استكبروا: الأئمة والقادة لهم.

الذين استضعفوا: أي الأتباع الذين استضعفهم المتبعون.

اللفظة: ١٣: فزع: التفريع هو كشف الفزع وإزالته أي رفع الفرع عن قلوب الشفعاء

وهم الملائكة.

الذين استكبروا

الذين استضعفوا

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أِذِنَ لَهُ. حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَن
قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ
﴿٢٦﴾ قُلْ مَنْ بَرَّكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ
وَرَبِّ آوْرَاقِكُمْ لَعَلَّ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٧﴾ قُلْ
لَا تَسْتَوُونَ عَمَّا أَجْرَمْتُمْ وَلَا تَسْتَلُّ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ
يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبَّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ
﴿٢٩﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَهَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ
بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدَانِ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٢﴾
قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَعْتِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَغِيثُونَ
﴿٣٣﴾ أَوْ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا
بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ
رَبِّهِمْ يُرْجَعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلُ يَقُولُ الَّذِينَ
أَسْتَضَعُّوهُمُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣٤﴾

٣٣. انداداً: امثالاً من

الالهة.

الاعلال: السلاسل

والقيود.

٣٤. إلا قال مترفوها:

فيه اشعار بأن الاتراف

يفضي إلى الاستكبار

على الحق.

٣٦. يبسط: يوسع.

يقدر: يضيق.

٣٧. الغرفات: المنازل

الرفيعة العالية في الجنة.

٣٨. يسعون في آياتنا:

يجدون في إبطالها.

اللفة: ٣٧. الزلفى: زلف

اندفع وتقدم إلى قرب شيء وازدلف تقدم وقرب ومنه المزدلفة بمكة لاقترب

الناس إلى منى بعد الافاضة من عرفات والزلفى أو الزلفة هي الدرجة والمنزلة.

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضِعِفُوا اَلَمْحْنُ صَدَدٌ نَكْمٌ
عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ اِذْ جَاءَكُمْ بِلْ كُنْتُمْ تُحْجَمِينَ ﴿٣٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
اسْتَضِعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بِلْ مَكْرَ اَنْبِلِ وَالنَّهَارِ يَذُ
تَامُرُونَا اَنْ نَكْفُرَ بِاللّٰهِ وَنَجْعَلَ لَهُ اَنْدَادًا وَاَمْرًا اَلنَّدَامَةَ
لَمَارَاوَا الْعَذَابِ وَجَعَلْنَا الْاَعْلَلُ فِي اَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
هَلْ يُحْزَنُونَ اَلَا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا اَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ
مِّنْ نَّذِيرٍ اِلَّا قَالُ مَتْرَفُوْهَا اِنَّا بِلْمَا اَرْسَلْنَا مِنْهُ كَفِرُونَ ﴿٣٥﴾
وَقَالُوا اَلَمْحْنُ اَكْبَرُ اَمْوَالًا وَاَوْلَادًا وَاَلَمْحْنُ بِمَعْدِيْنِ ﴿٣٦﴾
قُلْ اِنْ رَبِّيْ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنْ اَكْثَرُ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُوْنَ ﴿٣٧﴾ وَمَا اَمْوَالُكُمْ وَاَلَا اَوْلَادُكُمْ بِالَّذِيْ نَقَرْتُمْ عِنْدَنَا
رُزْقًا اِلَّا مَنَّا ؕ اَمَّنْ وَعَمِلَ صَالِحًا قَالُوْا لَيْسَ لَكَ لِهَمْ جَزَاءٌ اِلَّضَعِفَ
بِمَا عَمِلْتُمْ وَاَهْمٌ فِي الْغُرُفَاتِ ؕ اَمْتُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِيْنَ يَسْعَوْنَ فِي
ءَايَاتِنَا مُعْجِزِيْنَ اَوْ لَيْتِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٩﴾ قُلْ
اِنْ رَبِّيْ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرْ لَهُ وَمَا
اَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْفِيْهِ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزُقِيْنَ ﴿٤٠﴾

٤٣: يصدكم: يمنعكم.

افك مفترى: كذب
مخترق.

٤٥: معشارة: العُشر.

الذين من قبلهم: من
قبل كفار قريش.

٤٦: جنة: جنون.

بين يدي: قدام.

اللفظة: ٤٥: فكيف كان

نكير: النكير اسم

للاتكار الذي معناه التغير

أي تغيير المنكر والمراد

كيف كان نكيري لكن

الرسم القرآني اكتفى

بالكسرة عوض الياء

والمراد عقوبتي وتغييري حالهم.

٤٦: مثني: أي اثنين اثنين.

وفرادى: أي واحداً واحداً.

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا نَقُولُ لِلْمَلَيْكَةِ أَهْلُوا لَكُمْ كَأَنوَ
يَعْبُدُونَ ﴿١٧٠﴾ قَالُوا أَسْحَبْنَاكَ أَنْتَ وَبِئْسَ مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا
يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرَهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ فَأَلْوَمُ لَا يَمْلِكُ
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَنَّمُوا أَنَّهُمْ
أَنْبِيَاءُ الَّذِينَ كُنْتُمْ بِهَا تَكْفُرُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِذَا نُنزِلُ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا تَبَتُّ
قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ
وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرَى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا
جَاءَهُمْ مِنْ هَذَا لَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١٧٣﴾ وَمَاءٌ يَنْسَلُ مِنْ كُتُبٍ
يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلِكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿١٧٤﴾ وَكَذَّبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَعَثُوا مَعَشَارَ مَاءٍ أَنْبِيئَهُمْ فَكَذَّبُوا رَسُولَ
فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٧٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعْطِيكُمْ بِيُوحٍ وَأَنْ
تَقُولُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرْدَى ثُمَّ نَنْفَكُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ
مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿١٧٦﴾
قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ مُشِيرٌ ﴿١٧٧﴾ قُلْ إِنْ زَيْدٌ يَنْفَرُ بِالْحَقِّ عَنْكُمْ الْغُيُوبِ ﴿١٧٨﴾

٤٩: جاء الحق: نزل القرآن بحججه وبراهينه. وما يبديء وما يعيد: كناية عن بطلان الباطل وسقوطه عن التأثير.

٥١: فلا فوت: أي لا مهرب فلا يفوتني منهم احد ولا ينجو.

٥٣: يقذفون بالغيب: يرمجون ويرمون كلامهم بناءً على الظن بأنه لا جنة ولا نار.

سورة فاطر

فضلها: عن النبي | من قراها يريد بها ما عند الله نأده يوم القيامة ابواب ان الجنة يدخل من أيها شاء.

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِيءُ الْبَاطِلَ وَمَا يُعِيدُهُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُرْسِي إِلَى رَبِّي رَبِّ إِنِّي سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغْنَا فَلَا قُوَّةَ وَاجْتَدُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا أَمْثَلُهُ وَاقْنِ لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ، مِنْ قَبْلِ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَذَلِكَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلِ أَن يُمْسِكُوا رَبِّي ﴿٥٤﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ رُسُلًا أُولَىٰ لِحُجَّتِهِمْ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ بِيَدِي الْخَلْقِ مَا دَبَّ إِلَيْهِ مِنْ لَدُنِّهِ شَيْءٌ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْجُرُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنْتُمْ تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾

٢: ما يفتح الله للناس: ما يؤتته من نعمة.

٣: فاني تصرفون: كيف تصرفون عن طريق الحق إلى الضلال.

اللفظة: ٥٢: انى لهم التناوش: من نأش لذا قال بعض التناوش وهو التأخر والتباعد ونأش الشيء اخره وأنتأش الشيء تأخر وتباعد والتناوش الأخذ من بعد. والمراد أي كيف أو من اين لهم تناول الايمان من مكان بعيد وهو الآخرة.

١: فاطر: خالق مبتديء والفطر هو اشق طولاً واطلاق الفاطر على الله تعالى بعناية استعارية, كأنه شق العدم فأخرج من بطنها السموات والارض.

٥: الغرور: الشيطان.

٨: فلا تذهب نفسك:

فلا تهلكها.

٩: فتثير: فتحرك وتهيج

السحاب.

النشور: ينشر الخلائق

ويحشرون.

١٠: العزة: قيل علم

العزة وهي القدرة

والغلبة أو ان يكون

عزيزاً بطاعة الله.

الكلم الطيب: هو

الاعتقاد الحق كالوحيد

وصعوده تقربه منه

تعالى.

بِحَبَابِ الشَّيْطَانِ

بِحَبَابِ الشَّيْطَانِ

وَإِنْ يَكْذِبُونَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ وَاللَّهُ تَرْجِعُ الْأُمُورَ
إِلَيْهَا يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٦﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ
عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٧﴾ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٨﴾ أَفَمَنْ دِينَ لَهُ سِوَهُ عَمَلِهِ فَرَأَاهُ حَسْبًا
فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ
عَلَيْهِمْ حَسْرَتٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٩﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ
الرِّيْحَ فَتَثِيرَ سَحَابًا فُسْقَنَهُ إِلَى بَلَدٍ مَسْتَرٍ فَأَحْيَيْنَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿١٠﴾ مَنْ كَانَ يَرْيدُ الْعِزَّةَ فَلْيَبِ الْعِزَّةَ جَمِيعًا
إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ
يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ
﴿١١﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا يَعْلَمُهُ وَمَا يَعْمُرُ مِنْ مُعَمَّرٍ
وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٢﴾

العمل الصالح: ما كان على طبق الاعتقاد.

يمكرون: يحتالون أو يفعلونها.

يبور: يفسد.

١١: في كتاب: وهو اللوح المحفوظ الذي لا سبيل للتغيير إليه.

١٢: فرات: الفرات الماء

الذي يكسر العطش أو
البارد أو العذب.

سافع: سهل الانحدار.

أجاج: يحرق لملوحته أو
المر.

الفلك: السفن.

مواخر: تمخر الماء أي
تشقه.

١٣: يولج: يدخل.

١٤: يبنئك: يخبرك.

١٨: تدعُ مثقلة: ان

تطلب نفس حاملة لآثام
ثقيلة ان يُحمل عنها
شيء.

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِعٌ شَرَابُهُ وَهَذَا
مِلْحٌ أَجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيبًا وَتَسْتَخْرِجُونَ
جِلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَآخِرَ لَتَبْتَفْوَأْنَ فَضِيحًا
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٣﴾ يُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ
النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي
لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكَ كَمَا رَأَيْتُمْ لَهُ الْعَمَلُ وَالَّذِينَ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٤﴾ إِنْ
تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَهُمْ يُحِشُّونَ مَا تَدْعُونَ
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُكْفَرُونَ بِشُرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ
﴿١٥﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ
الْحَمِيدُ ﴿١٦﴾ إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٧﴾
وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٨﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ
تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جَمَلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
إِنَّمَا نُذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَمَنْ تَرَكَ فَإِنَّمَا يَتَرَكُنْ لِنَفْسِهِ ۗ وَاللَّهُ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

من تركي: تركية النفس تلبسها بالخشية من الله على الغيب أي من تطهر.

اللفة: ١٣: قطمير: الأنر في رأس النواة وذلك مثل للشيء اللطيف أو هو لفاقة
النواة وقيل الحبة في بطن النواة. والظاهر أنها قشرة النواة كما عن ابن عباس (ره).

١٨: لا تزر: أي يؤخذ أحدٌ بذنوب غيره أي لا تحمل نفسٌ أثمه.

٢٢: الاحياء ولا الاموات:

تمثيلات للمؤمنين
والكافرين وتبعات
أعمالهم.

٢٤: خلا: مضي.

٢٦: أخذت: الأخذ كناية
عن التعذيب.

نكير: أي نكيري أي
انكاري أي تغييري
لاحوالهم.

٢٧: جُدَد: جمع جدة
وهي الطريق فهي الطرق
أو خطط كالطرق.

٢٨: إنما يخشى الله من
عباده العلماء: الفاعل هنا
هو العلماء أي ليس
يخاف الله حق خوفه إلا

العلماء دون الجهال.

٢٩: لن تيور: لن تكسد ولن تهلك بالخسران.

اللفظة: ٢١: الحَرور: الرياح الحارة التي تهب في الليل وهي مقابل السموم الذي يهب
بالنهار أو الحرور هو الموضع الذي اشتد الحر فيه مقابل الظل أو الحرور هو استيقاد
الحر ولفحه وقيل المراد بها النار والظل الجنة. والله العالم.

٢٧: غرابيب: جمع غريب وهو شديد السواد الذي يشبه لون الغراب واغربة العرب
سودانهم وهم رجال معروفون منهم عنتره. والمراد جبال شديدة السواد.

٣١. لما بين يديه: لما

تقدمه.

٣٢. الذين اصطفينا:

المأثور عن الإمامين

الصادقين عليهما السلام كما في

روايات مستفيضة ان

المراد بهم ذرية النبي

| من اولاد

فاطمة عليها السلام.

مقتصد: معتدل

٣٣. أساور: جمع أسورة

وهذه جمع سوار وهو

حلية تلبس باليد.

٣٥. نصب: تعب ومشقة.

لغوب: إعياء.

٣٨. بذات الصدور: أي يعاملكم بما في باطنكم من الاعتقاد وآثار الأعمال

ويحاسبكم عليه فلا تضمروا في انفسكم ما يكرهه الله تعالى.

اللغة: ٣٣. ولؤلؤا: تلالأ الشيء لَمَعَ لمعان وتلالأ النجم أو القمر أضاء وتلالأت

النار إذا توقدت واللؤلؤ الدرّة.

٣٤. الحزن: كل ما يحزن والمراد به قبل دخول الجنة خوفا مما اكتسبه من

السيئات أو هو الهم والحزن الذي جاءهم بعد الموت.

٣٩: خلافت: قيام اللاحق

مقام السابق من الأجيال
في السلطة والتصرف.

٤٠: غروراً: خداعاً بوعد
الشفاعة أو ان اسلافهم
يغرون اخلافهم بشركاء
وغيره.

٤١: يممسك: الامسك
كناية عن الابقاء وأن
يسكن السموات بغير عمد
مرنية كما الأرض ساكنة.

٤٢: جهد أيمانهم: وهم
قريش حلفت بأيمان
غليظة مؤكدة.

نفوراً: تباعداً عن الحق.
٤٣: لا يحيق: لا يحيط.

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ، وَلَا
يُرِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَذُرُ الْكَافِرِينَ
كَفْرَهُمْ إِلَّا خُسَارًا ﴿٤٠﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ نَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
أَمْ أُنزِلَتْ سُلُوفٌ مِنْ سَمَاءٍ فَهُمْ عَلَى يَدْتَيْهِمْ مِنَ بَلٍ إِنْ يَعْذِرِ الْمُؤْمِنُونَ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ بِالْأَعْرُوبِ ﴿٤١﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِهِ

إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٢﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ
جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِبْرَاهِيمَ الْأُمِّيِّ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ
مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٣﴾ أَسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ
وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرَ السَّيِّئِ إِلَّا أَلْبَابُهُمْ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ
الْأُولَئِينَ فَلَنْ يَحْدِثَ اللَّهُ تَبْدِيلًا وَلَنْ يَحْدِثَ اللَّهُ تَحْوِيلًا
﴿٤٤﴾ أُولَئِكَ يَسِيرُونَ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُونَ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ
فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾

سنة الاولين: طريقته وعادته تعالى في الصنع بالامم السابقة وهي العذاب.
٤٤: ليعجزوه: يفوته.

اللفة: ٣٩: مقتاً: يدل على شناعة وقبح، ونكاح المقت كان في الجاهلية وهو ان
يتزوج الرجل امرأة ابيه والمقت البغض الشديد لمن تعاطى القبيح وهو المراد
وذلك لما في الكفر من إعرض عن عبوديته واستهانة بساحته المقدسة.

سورة يس

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكْنَا عَلَى
ظَهْرِهِمَا مِنَ ذَنْبِكُمْ وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَإِذَا جَاءَهُمْ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَجِيبُونَ لِلَّهِ أَنْ يَتَنَبَّأَهُمْ بِشَيْءٍ
إِذَا يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ لَعَلَّ الْبَشَرُ حَتَّىٰ تُفْعَلْ بِهِمْ

سُورَةُ يَسٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسٍ ﴿١﴾ وَالْقُرْآنُ أَنْ أَحْكِمَهُ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ أَنْزَلْنَا الْعُرْوَةَ الرَّحِيمَ ﴿٥﴾ لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا
أَنْذَرْنَا أَبَوَاهُمْ فَأَبَوَّاهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴿٦﴾ لَعَلَّ حَقَّ الْقَوْلِ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ
فِيهِمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِمْ آغْثًا لَا يُبْهِىٰ إِلَىٰ
الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاءٌ
عِنْتِهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا نُنذِرُ
مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتُومَ وَنَكْتُبُ
مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ بِأَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾

فضلها:
الصادق عليه السلام: لكل شيء قلباً وان قلب القرآن يس فمن قرأها قيل ان ينام أو قبل ان يمسى كان من المحفوظين المرزوقين حتى يمسى. وقال الصادق عليه السلام: علموا أولادكم يس فإنها ريحانة القرآن وفي فضلها روايات جمّة.
٢. الحكيم: المحكم ومستقر بالحكمة وهي المعارف والحقائق وما يتفرع عليها من الشرائع والمواعظ لذا فأقسم الله تعالى به.
٦. ما انذر آباؤهم: الاقربون الاذنون فان الابعدين كان فيهم اسماعيل عليه السلام.

٧. حق القول: وجب الوعيد وثبت وهو كلمة العذاب.
٩. بين ايديهم: امامهم.
اللفة: ٢١: امام مبين: كتاب أو اللوح المحفوظ.
١: يس: يا انسان أو ياسيد على بعض لغات العرب أو هو اسم النبي محمد | أو هي حروف تهجي كباقي السور.
وعن الباقر عليه السلام: ان لرسول الله | اثني عشر اسماً خمسة في القرآن محمد واحمد وعبد الله ويس ونون. ٨ الاذقان: جمع ذقن وهو ملتقى الفكين.
مقمحون: من الاقماع وهو رفع الرأس كأنهم قد ملأت الاغلال ما بين صدورهم إلى الاذقان. نعوذ بالله. ٩: سدأ: حاجزاً مانعاً.

١٣: القرية: انطاكية.

١٤: فعززنا: فقوينا.

١٨: تطيرنا: تشاء منا.

١٩: طائركم معكم: ان

الذي ينبغي ان تشائمون

به هو معكم وهو حالة

اعراضكم عن الحق

وهو التوحيد.

مصرفون: متجاوزون.

٢٠: رجل: هو حبيب

النجار على ما روي عن

ابن عباس.

يسعى: يسرع في مشيه.

٢٢: فطرنى: خلقتني.

٢٣: لا تغنى: لا تدفع

عني ولا تمنع.

وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٢٣﴾
إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِتِيبٍ فَقَالُوا إِنَّا
إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿٢٤﴾ قَالُوا مَا أَتَانَا مِنْكُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَمَا نَزَلُ
الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ نَسُوا إِلَّا تَذَكُّرُونَ ﴿٢٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا يُعَلِّمُونَا
إِلْيَهُمْ لِمُرْسَلُونَ ﴿٢٦﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ إِلَّا ابْنُ الْعَمِيِّ ﴿٢٧﴾
قَالُوا إِنَّا نَطِيرُ بِرِجَالِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا الزَّجْمُكُمْ وَلا يَسْتَسْكِرُوا
مِنَّا عَذَابَ الْبُرْءِ ﴿٢٨﴾ قَالُوا اطَّيَّرْنَاكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ دُكِّرْتُمْ
بَلْ أَتَتْكُمْ مُسْرِفُونَ ﴿٢٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ
يَسْعَى قَالَ يَنْفِرُونَ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٠﴾ اتَّبِعُوا مَنْ
لَا يَسْتَلْكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَمَالِيَ لَأَعْبُدَ الَّذِي
فَطَّرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٢﴾ أَلَيْسَ لِي مِنْ دُونِهِ آلِهَةٌ إِنْ
يُرِيدُ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيَّ مَطَرًا لَآتِيَنِّي إِنْ شِئْتُ بِسُحُوبٍ عِثَّةٍ
يُنْقِذُونِ ﴿٣٣﴾ إِنْ أَرَادْتُمْ إِتِّبَاعِي فَاسْمَعُوا ﴿٣٤﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي
يَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾ يَا عَافِيَةَ رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرِمِينَ ﴿٣٦﴾

٢٩: خامدون: ميتون

كأنهم كانوا ناراً فصاروا رماداً.

٣٠: ياحسرة: ياندامة

العباد ونداء الحسرة

عليهم ابلغ من اثباتها

لهم.

٣١: القرون: الأمم

الماضية.

٣٢: الأزواج: الاصناف.

٣٧: نسلخ: نزع.

٣٩: قدرناه منازل: المراد

بها المنازل الثمانية

والعشرون التي يقطعها

القمر خلال ٢٨ يوم.

سورة القمر

سورة القمر

﴿ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿١٨﴾ إِنْ كَانَتْ الْأَصْحَابُ وَاحِدَةً فَأِذَا هُمُ خَمِيدُونَ ﴿١٩﴾ يَنْحَسِرُونَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهزِئُونَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمَا فَصَّلْنَا لَهُمُ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٢٢﴾ وَءَايَةٌ لَهُمْ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ تَحْتِهَا أَنْهَارٌ وَأَعْنَابٍ وَفَجْرًا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٢٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٥﴾ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَءَايَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٢٧﴾ وَالشَّمْسُ تَحْرِي لِمُسْتَقَرٍّ أَمْهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدْرَهُ مَنَازِلَ حَقٍّ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٢٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٠﴾

٤٠: فلك: المدار الفضائي.

اللفظة: العرجون: العذق أو العذق إذا يبس واعوج وقالوا العرجون الاصفر

العريض شبه به الهلال لما عاد دقيقاً. والمراد عود عذق النخلة بين الشرايح إلى

منبته.

٤١: الفلك المشحون:

السفينة المملوءة.

٤٤: إلى حين: إلى حين

تمام اجلهم المقدر لهم.

٤٥: اتقوا ما بين ايديكم

وما خلفكم: روي عن

الصادق عليه السلام: ما بين

ايديكم من الذنوب وما

خلفكم من العقوبة.

٤٩: يخصمون:

يختصمون.

٥١: الأجداد: القبور.

ينسلون: يسرعون

للخروج.

٥٢: يا ويلنا: هلاكنا.

اللفة: ٤١: ذريتهم: اسم

يقع على الصغار من

وَأَيَّةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا

لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ دَشَأْتُمْ بِقِهِمْ فَلَا صِرَاحَ لَهُمْ

وَلَا هُمْ يُنْقِذُونَ ﴿٤٣﴾ الْأَرْحَمُهُمْ نَاوَأَتْهُمُ إِلَى حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا

قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾

وَمَا تَأْتِيهِمْ تِنَاءٌ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ

﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَتَارِزَ قَهْرٍ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا

لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطِعِم مِّنْ تَوْشِيءِ اللَّهِ أضعفهم، إن استعزوا لآف

صَلَانِي مُبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ

﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾

وَيُفْعَلُ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَادِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ

﴿٥١﴾ قَالُوا إِنَّا بَيْنَنَا مِنْ بَعْثَانِ مِنْ مَّرْقَدٍ أَهَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ

وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً

وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنا مُخْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَأَلْيَوْمَ لَا تُظَلَمُ

نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا يُنْجَزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

الأولاد وإن كان يُستعمل في الصغار والكبار. اشتق من ذرأ أي خلق أو من الذرأي الصغار أو صغار النمل وهو الأرجح والمهم فمنهم من قال أن معنى ذريتهم هو أجدادهم وآباءهم عند ما حملوا في سفينة نوح عليه السلام وقال بعض بل المراد أولادهم واجيالهم التالية يحملون في السفن.

٤٣: فلا صريخ لهم: الصريخ له معنيان متضادان المغيث والمستغيث كما هو «جون»

شديد البياض ويطلق على شديد السواد. والمراد هنا المغيث، فلا مغيث لهم من الفرق.

٥٩: وامتازوا! انفصلوا عن

أصحاب الجنة.

٦٠: ألم اعهد اليكم: العهد

الوصية والمراد ألم أمركم.

تعبدوا الشيطان: تطيعوه.

٦٢: جبلاً: الجماعة أو

الجماعة الكثيرة.

٦٦: لطمسنا على اعينهم:

اعميئناهم فصارت

ممسوحة.

فاستبقوا الصراط: فطلبوا

طريق الحق.

فأتى: كيف.

٦٧: لمسخناهم: تشويه

خلقهم.

مضياً: ذاهباً أو مضياً في

العذاب.

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَتْكَهُونَ ﴿٥٩﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ
فِي ظِلٍّ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِفُونَ ﴿٦٠﴾ هُمْ فِيهَا فَتْكُهُمْ وَهُمْ
مَا يَدْعُونَ ﴿٦١﴾ سَلَّمَ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَجِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَامْتَرُوا الْيَوْمَ
أَيْهَا الْمُعْرِمُونَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ بَنِي آدَمَ أَنْ لَا
تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُرٌّ عِبَادٍ لِي وَأَنْ أَعْبُدُونِي
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا
أَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٤﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
﴿٦٥﴾ أَصَلُّوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٦﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ
عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَنُكَلِّمُنَا أَيْدِيَهُمْ وَنَشْهَدُ أَرْجُلَهُمْ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا
الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ
عَلَى مَكَاتِيهِمْ فَمَا اسْتَطَعُوا مِضْيًا وَلَا يَرْجِعُونَ
﴿٦٩﴾ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٧٠﴾
وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ
﴿٧١﴾ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٢﴾

٦٨: ننكسه: النكس قلب الشيء بحيث يعود اعلاه اسفله ويراد به هنا نحول قوته

ضعفا.

٧٠: حياً: يعقل الحق ويسمعه لا غافلاً.

٥٥: شغل: هو الشأن الذي يصرف الإنسان عما عداه والمراد به هنا السرور والملاذ.

فاكهون: من فكه يدل على طيب واستطابة ورجل فكه طيب النفس والفاكهة لانها

تستطاب وتستطرف والمفاكهة المزاحة والمراد هنا ما هو من الفكاهة وهي التحدث

بما يسر أو متنعمون. وأما قوله تعالى: فظلمتم تفكهنون. في سورة الواقعة. فأما بمعنى

تتعاطون الفكاهة أو هو ليس من هذا الباب بل بمعنى. التندم. والله العالم.

٥٦: الارائك: جمع اريكة. وهي السرر على الحجال وقيل هي الوسائد.

٧١. انعاماً: الابل

والبقرة...

عملت ايدينا: كناية
عن الاختصاص.

٧٢. ذللناها لهم:

سخرناها لهم.

٧٣. محضرون:

الاحضار إلى الجزاء يوم
القيامة أو معدون.

٧٧. خصيم: مجادل.

٧٨. رميم: بالية اشد
البلى.

٨٣: الملكوت: مبالغة
في معنى الملك أي
الملك الحق التام وجعل

سورة البقرة

سورة البقرة

أَوْلَازِرُوا أَنَا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِيئَانَا نَعْمًا فَهُمْ لَهَا
مَلَائِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾
وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَأَتَّخِذُوا
مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ
نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ أَفَلَا يَحْزَنُونَ قَوْلُهُمْ
إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٦﴾ أَوْلَازِرُوا إِنَّا نَسْنُ أَنَّا
خَلَقْنَاهُ مِنْ تُفَافَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَصَرَبْنَا
مَثَلًا وَبَسِي خَفَقَةً قَالَ مَنْ يُنحَى الْعَظْمُ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾
قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ
﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنشَأْتُمُوهُ
تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِقَدِيرٍ عَلَيَّ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾
إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾
فَسُبْحَانَ الَّذِي يَبْدَاهُ مَلَكَوَاتٍ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

سُورَةُ الضَّافَاتِ

الملكوت بيده تعالى للدلالة على أنه متسلط عليها لا نصيب فيها لغيره.

سورة الصافات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها

الصادق عليه السلام: «من قرأها كل جمعة لم يزل محفوظاً من كل آفة مدفوعاً عنه كل بلية مرزوقاً في الدنيا بأوسع ما يكون من الرزق» وقال: «لم تقرأ عند مكروب من موت [عند الاحتضار] قط إلا عجل الله راحته».

٧. شيطان: الشرير من الجن.
- ساردة الخبيث العاري من الخير أو المتمرد عن الطاعة.
١٠. خلف الخطفة: استلاباً سرعياً.
- ثاقب: مضيء يتقب بضوءه أي يضيء.
١١. لازب: متماسك ملتزم.
١٨. داخرون: مهانون أذلاء.
٢٢. وازواجهم: قرناؤهم من الشياطين.

وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴿١﴾ قَالَتِ رَجَبَاتٌ زَجْرًا ﴿٢﴾ قَالَتِ لَيْلِيَّتٌ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَهَهُمْ لَواحِدٌ ﴿٤﴾ أَلَزَّتْ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِيقِ ﴿٥﴾ إِنْ زُرْتُمُ اسْمَاءَ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْكُمْ مِنَ الْأَكْوَافِ ﴿٦﴾ فَاذْكُرُونَهُمْ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ بَأْسٌ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْأَعْلَىٰ وَلَا يُغْفَوْنَ مِنْ كُلِّ حَنْبٍ ﴿٨﴾ أَدْحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَأَصِيبٌ ﴿٩﴾ لَأَمِنْ خِطْفٍ أَنْخَفَقَهُ فَأَتْبَعَهُ شَيْطَانٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَأَسْفَفِيهِمْ أَهْمٌ أَسْدُ خَلْفًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْتَهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ﴿١١﴾ بَلْ كَذَّبْتُمْ وَيَسْحَرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ذُكِرُوا لَا يَدْحُرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا زَاوَاهُمْ يَسْتَسْحِرُونَ ﴿١٤﴾ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا أَسْحَرُومِيٌّ لَدُنَّا إِي دَامِنَا وَكَانُوا رِيَاءِ وَعِظْمَانَا إِي وَالسَّعُوثُونَ ﴿١٥﴾ أَوْ مَا بَأْسُنَا وَلَا تُلُونُ ﴿١٦﴾ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴿١٧﴾ قَالَتُمَا هِي رَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِنَّهُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٨﴾ وَقَالُوا لَوْلَا بَأْسُنَا هَذَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٩﴾ هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ الَّذِي كُتِبَ عَلَيْهِ تَكْذِيبُوكَ ﴿٢٠﴾ أَحْسَرُوا الَّذِينَ ظَنَّمُوا أَن زَوْجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢١﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٢﴾ وَقَفَّوْهُمُ بِأَنَّهُمْ مَسْتَوُونَ ﴿٢٣﴾

قاعدة (٧١) كل كلمة «ازواجهم» تدل في القرآن على الزوج الجنسي الذي يراد به المعاشرة في الدنيا أو الآخرة إلا في هذه الآية فالمراد هو القرناء من الشياطين.

١- ٣. والصافات، صفاً فالزاجرات زجراً فالتاليات ذكرنا: أقسم الله تعالى بهذه الطوائف الثلاث ويحتمل ان يكون المراد بهم طوائف الملائكة النازلين بالوحي المأمورين بتأمين الطريق ودفع الشياطين عن المداخلة وإيصاله إلى النبي الأكرم محمد |.

اللقية: ٩: دحوراً: دفعاً بعنف يُقال دحرته دحراً، والمراد الطرد.

واصيبة: وصب أي دام وصب الدين وجب والمراد العذاب الواجب اللازم أو الدائم.

٢٦: مستسلمون: متقادون

لا يستكبرون.

٢٨: يأتوننا عن اليمين:

أي من جهة الخير

والسعادة فتقطعون الطريق

بيننا وبين الخير والسعادة

وقيل المراد باليمين القهر

والقوة.

٣١: فحق علينا قول ربنا:

أي وجب علينا قوله وهو

كلمة العذاب.

٤٦: بيضاء: صافية.

٤٧: ينزفون: الانزاف فسر

بالسكر المذهب للعقل.

نزف عقله أي اذهبه.

٤٨: قاصرات الطرف:

أي قصرن نظرهن على

ازواجهن أو كناية عن

نظرهن نظرة الغنج

والدلال.

عين: واسعات العيون.

٤٩: مكنون: مستور محفوظ.

٥١: قرين: خليل وصاحب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَا كُنَّا لَنَا صُرُون (٢٥) اَبْلُ هُرُ الْيَوْمِ مُسْتَسْمُونَ (٢٦) وَاَقْبَلُ بَعْضُهُمْ

عَلَى بَعْضٍ يَسَاءً لَوْ (٢٧) قَالُوا اِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَاوُونَ عَنِ الِْيَمِينِ (٢٨)

قَالُوا اَبْلُ اَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ (٢٩) وَاَمَا كَانَ لِنَاعِلِكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ

بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طٰغِيْنَ (٣٠) فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا اِنَّآ لَذٰقِيْنَ

فَاَعُوْبَتِكُمْ اِنَّا كُنَّا عٰوِيْنَ (٣١) فَاَنبِئْهُمْ يَوْمَئِذٍ بِالْعَذَابِ مُشْتَرِكُوْنَ

اِنَّا كُنَّا نَدْعُوْكَ بِفَعْلٍ بِالْمَعْرَمِيْنَ (٣٢) اِنَّهُمْ كَانُوْا اِذَا قِيلَ لَهُمْ

لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ يَسْتَكْبِرُوْنَ (٣٣) وَيَقُولُوْنَ اِنَّا لَتَارِكُوْا آلِهَتِنَا

سٰعِيْرٍ مُّجْتَمِعٍ (٣٤) بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِيْنَ (٣٥) اِنَّكُمْ

لَذٰقِيْنَا الْعَذَابِ الْاَلِيْمِ (٣٦) وَاَمْ تَحْزَنُوْنَ اِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ

(٣٧) اَلْعِبَادِ اِنَّهٗ الْمُحْطٰبِيْنَ (٣٨) اَوَلَيْكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْمُوْمٌ (٣٩)

فَوَكَهَهُمْ مَّكْرَمُوْنَ (٤٠) فِي حَنَّتِ النَّعِيْمِ (٤١) اِلَّا عَلٰى سُرْمٍ مُّقْبَلِيْنَ

(٤٢) يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكٰٓسٍ مِنْ مَّعِيْنٍ (٤٣) بِيْضَاءَ لَدَّةٍ لِّلشَّرْبِيْنَ

لَا فِيْهَا عُوْلٌ وَلَا لَهُمْ عَنْهَا بَرَقُوْكَ (٤٤) وَاَعِنْدَهُمْ قَصِيْرٰتُ

الطَّرْفِ عِيْنٌ (٤٥) كَآسُهُنَّ بِيْضٌ مَّكْنُوْنٌ (٤٦) فَاَقْبَلُ بَعْضُهُمْ عَلٰى

بَعْضٍ يَسَاءً لَوْ (٤٧) قَالَ قَابِلٌ مِنْهُمْ اِنِّيْ كَانَ فِيْ قَرِيْنٍ (٤٨)

٤٤٧

٥٣: لمدينون: مجازون ومحاسبون.

٥٥: سواء الجحيم: وسطها.

٥٦: تالله ان كدت لتردين: أي والله قاربت ان تهلكي.

٥٧: المحضرين: تحضره الملائكة للعذاب.

قاعدة (٧٢) محضرون أو يحرضون ولحضرنهم وأحضرت هذه الكلمات من أحضرتستخدم في الشر أو لموقف هول وفزع عظيم مطلقاً في القرآن. طلعتها: ثمرها.

٦٧: لشوباً: مزيجاً خليطاً.

يَقُولُ أَيُّ ذَاكِ الْمُنْصَدِّقِينَ ﴿٥٣﴾ آيَةٌ دَامِنًا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظْمًا آيَةٌ نَّامِدِينُونَ ﴿٥٤﴾ قَالَ هَلْ أُنْتُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٥٥﴾ فَاصْلَعُوا فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لِتَرْدِينَ ﴿٥٧﴾ وَيَوْلَا نِعْمَةَ رَبِّي نَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٨﴾ أَمَّا نَحْنُ حِمَمِينَ ﴿٥٩﴾ الْإِمْلَأْنَا أَلْوَالِي وَمَا نَحْنُ بِمُعَدِّيْنَ ﴿٦٠﴾ إِنَّ هَذَا لَهَوُ الْفُورِ الْعَظِيمِ ﴿٦١﴾ نَسِيتَ هَذَا قَلِيْعَمَلِ الْعَمَلُونَ ﴿٦٢﴾ أَذَلِكَ خَيْرٌ لَّزُلًا أَمْ سَجْرَةُ الزَّقْمِ ﴿٦٣﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلضَّالِّمِينَ ﴿٦٤﴾ إِنَّهَا سَجْرَةٌ تُخْرَجُ فِي أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿٦٥﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيْطَانِ ﴿٦٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَأَفْئِمَّةٌ لَّا يَكُونُ مِنْهَا لَوْلٌ وَمِنَّا الْأَبْطُونَ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهِمْ أَشْرَافِينَ جِسْمٍ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٩﴾ إِنَّهُمْ أَقْوَاءُ آبَاءِ هُرْمُضَالِينَ ﴿٧٠﴾ أَفَهُمْ عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧١﴾ وَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأُولِينَ ﴿٧٢﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٧٣﴾ فَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٧٤﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْيَعْمِ الْمُجِيبُونَ ﴿٧٦﴾ وَجَعَلْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٧﴾

٦٩: ألقوا: وجدوا.

٧٠: يهرعون: يسرعون أو يستحثون من خلفهم أي يزعجون فيسرعون.

اللفة: ٦٢: نزلاً: ما يهيا لورود الضيف لأجل التكريم.

الزقوم: كل زقم جنس من الاكل والازقام الابتلاع وقيل تزقم اللبن أي فرط في شربه وشجرة الزقوم على ما قيل هي شجرة صغيرة الورق كربيهة الرائحة ذات لبن إذا أصاب جسد انسان تورم. ثمرها كأنه رؤوس الشياطين أي لقبح شكل ثمرها أو تشبه نوع من الحيات.

٧٨: تركنا عليه: ابقينا

عليه ذكراً وثناءً أحسناً.

٨٣: من شيعته: يوافقه

في دين التوحيد.

٨٤: بقلب سليم: مالم

يتعلق بغير الله تعالى.

٨٩: اني سقيم: مريض

فلا استطع الخروج

معكم لعيدكم, أو

سأمض.

١٠٢: بلغ معه السعي:

بلغ إلى ان يتصرف

ويمشي معه ويعينه على

اموره.

اللغة: ٩١: فراغ: حاد

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمْ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ اسْمُهُ

عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ يَا كَذِبَتِكَ تُحَيِّزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُ مِنْ

عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَخْرَفْنَا الْآخِرِينَ ﴿٨٢﴾ وَإِنِّي مِنْ

شِيْعَتِهِ إِذْ هَبَسَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ

لِأَيِّهِمْ وَفَوَيْهِ مَاذَنْعَبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَبَيْفَكَ، إِلَهَهُ دُونَ اللَّهِ فَرِيدُونَ

﴿٨٦﴾ فَسَاطَنُكُمُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَانظُرْ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٨﴾

فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَأَى إِلَهَ الْهَلِيمِ

فَقَالَ أَلَا أَنَا كُتُوبٌ ﴿٩١﴾ مَا تَكْفُرُونَ لَأَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَأَى عَلَيْهِمْ صُرُبًا

بِأَيْمَانٍ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَرْفُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَعْبُدُونِ مَا لَنْتَحُونَ

لِلَّهِ ﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ حَفِيفٌ ذَكِيٌّ ﴿٩٦﴾ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُيُوتًا فَأَنْعِقُوا

فِي الْحَجَرِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾

وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ

﴿١٠٠﴾ فَبَسَّرْنَاهُ بِنُحْمٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ

يَبْنَؤُ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ

يَكْتُبُ أَعْمَلُ مَا تَوَمَّرْتَسَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٢﴾

ومال وانحرف بشدة ومنه قولهم راغ عليه بضربة, وإنما مال ابراهيم عليه السلام عليها

بحدة غضباً على عبادتها.

٩٤: يزقون: يسرعون لأن الزف والزيف الاسراع في المشي.

١٠٣: اسلمنا: الرضا

والاستسلام والانقياد.

وتلّه للجبين: صرعه

على جبينه.

١٠٧: بذبح عظيم: وكان

كبشاً جاء به جبرئيل من

عند الله تعالى.

١٠٨: وتركنا عليه: ابقينا

ذكره الجميل والثناء

عليه.

١٠٩: سلام على

ابراهيم: تحية منه تعالى.

١١٤: مننا: نعمنا.

١٢٣: الياس: قيل انه من

آل هارون مبعوثاً إلى

فَلَمَّا اسْلَمْنَا بُتِئَهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَتَدْرِيتهُ اَنْ يَتَابِرْهُسِرُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ
صَدَقْتَ الرَّبُّ اِذَا كَذَلِكَ تَجْرَى الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ اِنَّ هَذَا لَمَوْ
الْبِتُّوُ الْمِيْنُ ﴿١٠٦﴾ وَتَدْرِيتهُ بِذِيْعِ عَظِيْمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ فِي
الْآخِرِيْنَ ﴿١٠٨﴾ سَلَّمَ عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَلِكَ تَجْرٰى الْمُحْسِنِيْنَ
﴿١١٠﴾ اِنَّهٗ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿١١١﴾ وَتَشْرِيتهُ بِاسْحَاقَ نَبِيًّا مِنْ
الْحَسَنٰلِدِيْنِ ﴿١١٢﴾ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ وَعَلٰى اِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا
مُحْسِنٌ وَّظَالِمٌ لِنَفْسِهٖ مِيْرٌ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلٰى مُوسٰى
وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾ وَجَبَّتْهُمَا وَقَوْمُهُمَا مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيْمِ ﴿١١٥﴾
وَنَصَرْنَاهُمْ فَاكَانُوْهُمُ الْعٰلَمِيْنَ ﴿١١٦﴾ وَاِتَيْنَاهُمَا الْكِتٰبَ
الْمُسْتَبِيْنَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرْكُنَا
عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِيْنَ ﴿١١٩﴾ سَلَّمَ عَلٰى مُوسٰى وَهَارُونَ ﴿١٢٠﴾
اِنَّكَ كَذٰلِكَ تَجْرٰى الْمُحْسِنِيْنَ ﴿١٢١﴾ اِنَّهُمَا مِنْ
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿١٢٢﴾ وَاِنَّ اِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ ﴿١٢٣﴾
اِذْ قَالَ لِقَوْمِهٖ اَلَا تَتَّقُوْنَ ﴿١٢٤﴾ اَتَدْعُوْنَ بَعْلًا وَتَذَرُوْنَ اَحْسَنَ
الْخٰلِقِيْنَ ﴿١٢٥﴾ اِنَّهٗ رَبُّكُمْ وَرَبُّ اٰبَائِكُمْ اَلَا وٰلِيْكُمْ ﴿١٢٦﴾

بعلبك.

١٢٥: بعلًا: هو صنم لهم من ذهب كانوا يعبدونه والبعل بلغة أهل اليمن هو

الرب.

اللغة: ١١٧: الكتاب المبين: البليغ في بيانه، يستبين المجهولات الخفية فيبينها،

وهي التي يحتاج إليها في دنياهم وآخرتهم وهو كتاب التوراة.

١٣٠: إل ياسين: آل ياسين، وعن أمير المؤمنين عليه السلام: قال: «يس محمد ونحن آل يس».

١٣٥: في الغابرين: الباين.

قاعدة (٧٤)

الغابرين في القرآن يراد بها الباين في العذاب دائماً وتكررت ٧ مرات في القرآن ولم يوصف بها إلا زوجة النبي لوط عليه السلام.

١٤١: فساهم: دخل في القرعة وقارع.

المدحضين: المغلوبين.

١٤٥: فنبذناه بالعراء: القيناه في المكان الخالي من الساحل.

سقيم: مريض.

١٤٧: وأرسلناه إلى مائة ألف: جماعة في نبوى.

١٠١: افكهم: كذبهم.

فَكَذَّبُوهُ فَأَنهَمُ لَمَحْضُرُونَ ﴿١٣١﴾ أَلَا عِندَ اللَّهِ الْمَخْضُوعُونَ ﴿١٣٢﴾
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٣٣﴾ سَلَّمَ عَلَى آلِ يَسِينَ ﴿١٣٤﴾ وَإِن كَذَّبَكَ
بَحْرَى الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٥﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادَةِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِن لُّوطًا
لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٧﴾ إِذْ حَمَلَهُ وَاهِلًا، وَجَمْعُ يَسِينٍ ﴿١٣٨﴾ إِلَّا عَجُوزًا
فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٣٩﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِنكُمْ لَمُتْرُونَ عَلَيْهِمْ
مُصْحِحِينَ ﴿١٤١﴾ وَيَأْتِيكَ أَقْلًا تَعْقُبُوكَ ﴿١٤٢﴾ وَإِن يُوَسَّسْ لِمَنْ
الرَّسَائِلَ ﴿١٤٣﴾ إِذْ أَتَى عَلَى الْفَلَكَ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٤﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ
مِنَ الْمَدْحُضِينَ ﴿١٤٥﴾ وَالنِّقْمَةُ الْخُوتُ وَهُوَ مَلِيمٌ ﴿١٤٦﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ
كَانَ مِنَ الْمُسْحِحِينَ ﴿١٤٧﴾ لَلَيْتَ فِي بَطْنِهِ بِأَنَّ يَوْمَ يُعْتَوْنَ ﴿١٤٨﴾
فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَيْئٌ ﴿١٤٩﴾ وَأَبْنَتَا عَلَيْهِ شَجَرَةً
مِّنْ يَقْطِينٍ ﴿١٥٠﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٥١﴾
فَمَا تَوَأَسْتَعْتَبْتَهُمْ إِن جِئَ ﴿١٥٢﴾ فَاسْتَفْتِهِمُ الرِّبَاكُ الْبَنَاتُ
وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٥٣﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ
شَاهِدُونَ ﴿١٥٤﴾ إِلَّا أَنَّهُمْ مِن فَكْهِمْ يَقُولُونَ ﴿١٥٥﴾ وَلَوْلَا
أَنَّهُ وَابْنُهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿١٥٦﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٧﴾

١٣٧: لتمرون عليهم مصححين: فإنهم على طريق الحجاز إلى الشام فتمرون على ديارهم عند الصباح، وقالوا ان ديارهم الآن مغمورة بالمياه.

اللفة: ١٤٠: أبق: هرب والمراد انه خرج من قومه وتركهم معرضاً عنهم.

الفلك المشحون: السفينة المملوءة.

١٤٢: مليم: استحق اللوم أو دخل في اللوم أو آت بما يلام عليه.

١٥٤: ما لكم كيف

تحكمون: هذا توبيخ.

١٥٦: سلطان: برهان

حجة.

١٥٨: الجنة: أما الجن أو

المراد به الملائكة.

١٦٢: بفاتنين: من مفتنين

أي مغويين ومفسدين

للناس.

١٦٦: المــــــــــــــــسبحون:

ينزهون الله عن كل ما

لا يليق بكمال ذاته

المتعالية.

١٦٨: لو ان عندنا ذكراً:

كتاباً سماوياً.

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٦﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٧﴾ فَأَتُوا بِآيَاتِكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٨﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسْبًا وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْجَنَّةَ إِنتَهُمْ لَمُحَضَّرُونَ ﴿١٥٩﴾ سَبَّحْنِ اللَّهَ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٦٠﴾ الْأَعْبَادَ لِلَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦١﴾ فَذَكَرُوا مَا عَبَدُوا ﴿١٦٢﴾ مَا آتَاهُ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ ﴿١٦٣﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ﴿١٦٤﴾ وَمَا مَنَّا إِلَّا بِمَقَامٍ مَعْلُومٍ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴿١٦٦﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمَسْبُوحُونَ ﴿١٦٧﴾ وَإِن كَانُوا لَيَقُولُوا ﴿١٦٨﴾ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأُولِينَ ﴿١٦٩﴾ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٧٠﴾ فَكْفُرُوا بِهِ فَسُوفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧١﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِجَاوِدٍ الْأَعْرَسَيْنِ ﴿١٧٢﴾ إِنتَهُمْ لَمْ يَمْنُصُورُونَ ﴿١٧٣﴾ وَإِن كُنَّا لَنَجِدُهُنَّ فَهَمَّ الْغَائِبُونَ ﴿١٧٤﴾ فَنُوقِلْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٥﴾ وَأَبْصُرْهُمْ فَسُوفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٦﴾ أَفَعِدَا إِنَّا نَسْتَحْصِلُونَ ﴿١٧٧﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاطِرِهِمْ فِئَاةٌ صَبَاحُ الْمُنْدَرِينَ ﴿١٧٨﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٩﴾ وَأَبْصُرْ فَسُوفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٨٠﴾ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨١﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨٢﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٣﴾

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ

١٧١: سبقت كلمتنا: كلمة الله التي هي حكمه وقضاهه وسبقها يعني تقدمها عهداً أو بالنفوذ والغلبة.

١٧٤: فتول عنهم: اعرض عنهم.

١٧٧: بساحتهم: بساحة دورهم.

فساء: قبح.

١٨٠: رب العزة: مالك العزة والقدرة والغلبة يعزُّ من يشاء من الأنبياء والاولياء.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها:

الباقرة عشيرة: من قرأها ليلة الجمعة أعطى من خير الدنيا والاخرة ما لم يعط احد من الناس إلا نبي مرسل أو ملك مقرب. وعن النبي صلى الله عليه وسلم: من قرأها أعطى من الأجر بوزن كل جبل سخره الله لداود عشيرة وعصمه من ان يصر على ذنب.

٢. في عزة وشقاق: في تكبر وعداوة للرسول صلى الله عليه وسلم.

٣. ولات حين مناص: أي وليس الوقت آنذاك وقت فرار.

٦. الملاء: وجوه القوم وأشرفهم من قريش.

٧. الملة الآخرة: المذهب الذي تداوله الآخرون وهي النصرانية وهي آخر الملل.

١٠. فليرتقوا في الأسباب: فليصعدوا معارج السماء.

أصحاب الأيكة: أصحاب الشجر الكثير الملتف المتجمع وهم قوم شعيب عشيرة.

اللفة: ٧. اختلاق: كذب اختلقه أو تخرص بلا دليل.

١١. جند ما: جند يدل على التجمع والنصرة يُقال هم جنده أي أعوانه. وهم جند ما أي اقلاد أذلاء منهزمون.

١٢. ذا الأوتاد: صاحب المباني التي فيها أوتاد أو الاوتاد التي يعذب بها الناس فيشدهم عليها أو الجنود فهم اوتاد الملك.

١٦. قطنًا: القطن النصب والحظ.

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ١١. يَا الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزِّهِ وَشِقَاقِي ١٢
كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَ وَأَوْلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ ١٣ وَجَعَلُوا
أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكُفِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ١٤
أَجْعَلِ الْأَلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ١٥ وَأَنْطَلَقُوا مَلَأَ
مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَأَصِيرُوا عَلَىٰ آءِ الْهَيْكَةِ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ١٦
مَا سَبَعْنَا بِهَذَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا هَذَا إِلَّا الْخَلْقُ ١٧ أَمْ نَبْرَأُ
عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُوهُوا عَذَابَ
رَبِّهِمْ أَمْرٌ عِنْدَ هُرَيْرٍ أَيْنَ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ١٨ أَمْ لَهُمْ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَذُرِّعُوا فِي الْأَسْنِبِ ١٩
جُنْدٌ مَا هُنَّ لَكَ مَهْرُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ٢٠ أَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ جُومٌ
نُوحٍ وَعَادٍ وَفِرْعَوْنَ ذُو الْأَوْتَادِ ٢١ أَوْ تَمُودَ وَقَوْمَ لُوطٍ وَأَصْحَابُ
لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ٢٢ إِنْ كُلِّ الْأَكْذَابِ الرُّسُلِ
فَحَقَّ عِقَابٌ ٢٣ وَمَا يَنْظُرُ هُوَ إِلَّا لِأَصْحَابِهَا وَجِدَّةٌ مَأْتِيهَا
مِنْ فَوَاقٍ ٢٤ أَوْ قَالُوا رَبَّنَا إِنَّمَا كُنَّا نَتَّبِعُ آلَ فِرْعَوْنَ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ٢٥

١٧: ذا الأيدى: ذا القوة

فكان ذا قوة في تسيحه وعلمه وحربه وملكه.

١٨: العشي: آخر النهار.

٢٠: شددنا ملكه: قوياه.

فصل الخطاب: القضاء

بالينة واليمن أو الكلام

الين.

٢١: بغى: تعدى.

٢٢: ولا تـشـطـط: أي

لا تكن جائراً علينا في

حكمك ولا تتجاوز الحق.

٢٣: عزني في الخطاب:

غلبني في المحاجة.

٢٤: الخلطاء: الشركاء.

وظن داود إنما فتناه:

وعلم إنما امتحناه.

أَصْرِعْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِي إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾

إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَإِلْشْرَافٍ ﴿١٨﴾ وَالطُّبْرَ

مُحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَعْيَيْنَا الْحِكْمَةَ

وَفَصَّلَ الْخُطَابَ ﴿٢٠﴾ وَهَلْ أَنْتَ نَبِيُّ الْخَصْمِ إِذْ تَسْرُوْا

الْمُحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَرَّجَ مِنْهُمْ الْقُلُوبَ وَلَا تَخَفْ

خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُدْخِلْ

وَاهِدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً

وَلِي نَجْمَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفَيْنَاهَا عَزَنِي فِي الْخُطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ

لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجْمِكَ إِلَى تَجَاجِهِ وَإِنْ كَثِيرًا مِنْ الْخُلَطَاءِ لِبَغَى

بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ

مَاهُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ

﴿٢٤﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحَسَنَ مَقَابَ

﴿٢٥﴾ بِنَدَاوُدَ إِذْ جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ

بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾

٢٠: لزلفى: المنزلة والخطوة.

المآب: المرجع.

اللفظة: ١٧: الأوب: أي الرجوع ومعناه كثير الرجوع إلى الله تعالى.

٢١: الخصم: خصم يدل على المنازعة من الخصومة والجدل والخصم يدل على

المفرد وعلى المشى وعلى جمع المؤنث والمراد بهم غير المفرد بل الجمع على الظاهر

بدليل «تسوروا» الدال على الجمع: أي صعدوا إلى المحراب حيث كان يتعبد.

٣٢. حُبَّ الخَيْرِ: الخيل لأن العرب تُسمي الخيل خيراً.

بالحجاب: الغيوبة الخفاء.

٣٣. ردوها: أمر منه عليه السلام إلى الملائكة بأن يردوا الشمس كي يصلي أو قيل ردوا الخيل.

مسحاً بالسوق والاعناق:

أي يمسح ساقه وعنقه وكان ذلك وضوءهم ثم صلى. وفيه روايات عن أهل البيت أو المسح بمعنى قطع، أي يقطع رؤوسها وسيقانها.

٣٦. حيث أصاب: شاء وقصد.

٣٨. بنصب وعذاب: بتعب والم.

٤٢: مغتسل: ماء تغتسل به فيه شفاؤك.

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَلِكَ صَافِرٌ الَّذِينَ كَفَرُوا قَوْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ النَّارِ ﴿٣١﴾ أَمْ يَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الْصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٣٢﴾ كَتَبَ آيَاتِكَ إِلَيْكَ مَبْرُوكًا لِيَتَّبِعُوا آيَاتِهِ. وَيَسْأَلُكَ أَوْلِيَا

الْأَلْتِبِ ﴿٣٣﴾ وَوَهَبْنَا لِذَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدَانِ لَهُ، أَوَّابٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ الْصَّفِيَّتِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ فَقَالَ إِنِّي

أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٥﴾ رَدُّوْهَا عَلَى قَطْفِقٍ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا

سُلَيْمَانَ وَالتَّمِيْنَ عَلَى كُرْسِيِّهِ. جَسَدًا ثَمَّ نَابَ ﴿٣٧﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مَلَكًا لَا يُبَدِّلُ لِي أَحَدًا مِنْ عِبَادِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٨﴾

فَسَحَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رِجَالًا حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٩﴾ وَالتَّشْيِطَانَ كُلَّ بَنَاءٍ وَعَوَاصٍ ﴿٤٠﴾ وَآخِرِينَ مَعْرَبِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤١﴾ هَذَا

عَصَاؤُنَا وَمَنْ وَأَمْسِكَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِرَبِّكَ وَحْسَنَ مَنَابٍ ﴿٤٣﴾ وَأَذْكَرَ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ: إِنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ

بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤٤﴾ أَرِ كُضَّ بِرِحْلِكَ هَذَا مَغْتَسِلٌ بِأَيْدِي وَشَرَابٍ ﴿٤٥﴾

اللفظة: ٣٦: الصافنة: جمع الصافنة من الخيل من صفن وهو نوع من القيام بحيث تقوم على ثلاث قوائم وترفع إحدى يديها حتى تكون على طرف الحافر.

٣٣. طفق: بدأ أو شرع أو اخذ يفعل كذا.

٣٤. جسدًا: هو الجسم الذي لا روح فيه، وكان هذا الجسد لصبي له عليه السلام أماته الله والقى جسده على كرسيه.

٣٦. رُخَاءً: الريح اللينة أو المطيعة.

٤٢: ار كض: اضرب.

٤٣: ووهبنا له أهله: عن الإمام الصادق عليه السلام: انه تعالى احيا له أهله الذين ماتوا من قبل.

٤٥: اولي الايدي: أصحاب القوة في الطاعة.

٤٦: اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار: أي لأننا اخلصناهم بخالصة خالصة عظيمة الشأن هي تذكير «الدار الآخرة» أي الجنة.

فائدة (٢٤): الدار الآخرة في القرآن يعني الجنة وكذا «عقبى الدار» ولفظ الدار استعمال في معنى الحياة الأخرى ما بعد الدنيا في النار والجنة أو الأعم منهما باستثناء لفظ واحد الدار في الحشر ٩: «تسوءوا الدار». أي المدينة هذا بغض النظر عن لفظ دارهم أو داركم.

ووهبنا له أهله، وبمنتهى معهم رحمة منا وذكرى لأولي الألباب ﴿٤٣﴾ ومخذيديك ضعفاً فاضرب يميني ولا تحث بنا وجدته صابراً ﴿٤٤﴾ نعم العبد إن له أواباً ﴿٤٥﴾ وأذكر عبدنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار ﴿٤٦﴾ إن أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار ﴿٤٧﴾ وإيهم عندنا لمن المصطفين الأخيار ﴿٤٨﴾ وأذكر إسماعيل وإسحق وذو الكفل وكل من الأخيار ﴿٤٩﴾ هذا ذكر وإن المؤمنين لحسن مآب ﴿٥٠﴾ اجنت عدن مفتحة لهم الأبواب ﴿٥١﴾ متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب ﴿٥٢﴾ وعندهم قصور الطرف الرباب ﴿٥٣﴾ هذا ما توعدون ليوم الحساب ﴿٥٤﴾ إن هذا الزهقان ما له من نقاب ﴿٥٥﴾ هذا وإن للطغين لشر مآب ﴿٥٦﴾ جهنم يصلونها فليس لها داء ﴿٥٧﴾ هذا فليدفعوه حميم وعساق ﴿٥٨﴾ وأخر من شكله أزواج ﴿٥٩﴾ هذا فوج مقلنجهم معكم لا مرجع إليهم صالوا النار ﴿٦٠﴾ قالوا بل أنزلنا مرجبناكم أنترفقتموه كفاً فليس أفرار ﴿٦١﴾ قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عدواً باضعفاً في النار ﴿٦٢﴾

٥٢: قاصرات الطرف: قصور نظرن على ازواجهن يرضين بهم ولا يرون غيرهم أو كناية عن كونهن ذوات غنج ودلال.

٥٦: فيس المهاد: الفراش الموطأ المهياً.

اللفظة: ٤٤: ضغناً: من ضغث يدل على التباس شيء بعضه ببعض يقال للحالم أضغاث أحلام: أي اخلاط والضحث قبضة من حشيش أو مجموعة قضبان ويبدو ان المراد قبضة من الشماريخ للنخلة أو من الحشيش.

٥٢: آراب: على قدر سنن الأزواج من غير زيادة أو نقصان أو اقراء: أي اتهم أمثال لا يختلفن سناً ولا جمالاً، أو اتهم أمثال لأزواجهن فكلما ازدادوا نوراً وبهاءً أزدن حسناً وجمالاً.

٥٧: وعساق: هو ما يغسق ويسيل من جلود أهل النار من قيح أو صديد.

٥٤: نقاد: انقطاع. ٥٥: لشر مآب: لأسوء منقلب ومرجع.

٦٣: اتخذناهم سخرياً:
 كنا نسخر منهم في الدنيا
 وكنا خاطئين؟
 زاغت: انحرفت فلا
 نراهم.
 ٦٧: قل هو نبي عظيم:
 القرآن.
 ٦٩: الملائكة الاعلى: في
 القرآن يعني الملائكة.
 يختصمون: يتحاورون.
 ٧٥: العالين: هل أنت
 من الذين يعلو قدرهم
 من ان يؤمروا بالسجود.
 ٧٧: رجيم: مطرود لان
 الرجم الطرد.
 ٧٩: فانظرنني: أمهلي.

وَقَالُوا مَا لَنَا لَنُرِيَنَّكَ إِلَّا كُنُفَعًا مِمَّنْ سَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّكَ عَالِينَ فَأَخَذْتَهُمْ بِأُنْجُسٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
 سَخِرَ بِهَا وَالَّذِينَ تَبِعُوا مِنْهَا لَكَاذِبِينَ سَخِرَ بِهَا وَالَّذِينَ تَبِعُوا مِنْهَا لَكَاذِبِينَ سَخِرَ بِهَا وَالَّذِينَ تَبِعُوا مِنْهَا لَكَاذِبِينَ
 قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَإِنِّي أَخَافُ كَمَا يَخَافُونَ يَوْمًا إِذَا اتَّخَذُوا عِزًّا
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ قُلْ هُوَ يَوْمًا
 عَظِيمٌ أَنْتُمْ مَعْرُضُونَ لَهَا مَا كَانُوا بِهَا عَلِيمِينَ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى
 إِذْ يَخْتَصِمُونَ إِنْ يُوحَىٰ إِلَىٰ آلِهَتِنَا أَنْ تُبَدِّلَهُنَّ بِطَنٍ آخَرَ
 لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلِقُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ
 مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ قَالَ
 يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي اسْتَكْبَرْتَ أَتَمَّ كُنْتَ
 مِنَ الْعَالِينَ قَالَ أَتَخْتَرِمْنِي حَقِّقْنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ
 قَالَ فَخَرِّجْهَا مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَإِنْ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَىٰ يَوْمِ
 الدِّينِ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمٍ أُرْعَعُونَ قَالَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
 الْمُنْظَرِينَ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ قَالَ فِعْرَيْنَكَ
 لِأَعْيُنِنَهُمْ جَمِيعِينَ الْإِعَادَ كَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ

٨١: إلى يوم الوقت المعلوم: ان ما أجيب إليه غير ما سأله ابلिस فقد سأل
 الإمهال إلى يوم البعث لكنه اجيب إلى يوم النفخة الأولى فهو لا محالة آخر يوم
 يُعصى الله فيه ولا عصيان بعد الموت الجمعي. والله العالم.
 اللفظة: ٧٢: سويته: تسوية الإنسان تعديل أعضائه بتركيب بعضها على بعض
 وتتميمها صورة إنسان تام أي أتممت خلقه بصورة إنسان.

الصادق عليه السلام: من قرأها
استخفاء من لسانه أعطاه
الله شرف الدنيا والاخرة
وعزه بلا مال ولا عشيرة
حتى يهابه من يراه وحرّم
جسده على النار وبنى له
في الجنة ألف مدينة في
مدينة ألف قصر وفي كل
قصر مائة حوراء وله مع
هذا عينان تجريان...

وعن النبي ﷺ: من
كتبها وعلقها على عضده
فإن كل من يدخل عليه
يشكره ويشفي عليه ويذكره
بالجميل.

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقْوَلُ ﴿٨٦﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ لَمَّا نَجَوْاكَ مِنْ يَدِ الْمُشْرِكِينَ لَمَّا نَجَوْاكَ مِنْ يَدِ الْمُشْرِكِينَ
مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
﴿٨٨﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٩﴾ وَلَنَعْلَمَنَّ مَا بِهِ نَجَّيْتَهُمْ مِنْ يَدِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٠﴾

سورة الزمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ لِيُنذِرَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْحَقِّ فَوَاعِدُ اللَّهِ مَخْلَصًا لَهُ الَّذِينَ آمَنُوا ﴿٢﴾ أَلَا
لِلَّهِ الَّذِينَ أَعْلَصُوا وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ إِنْ أَلَّ اللَّهُ لَيَهْدِيَ مَنْ هُوَ كَاذِبٌ
كَفَّارٌ ﴿٤﴾ نَوَارِدٌ أَلَّ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَ اللَّهِ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٥﴾
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ
وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦﴾

٣: الدين: العبادة.

٤: لاصطفى: لأختار.

اللفظة: ٨٦: المتكلمين: تكلفت الشيء: تجشمته على مشقة، والمراد أنني لست من أهل

التكلف وهو التصنع والتحلي بما ليس عندي ولي.

٣: أولياء: المراد بهم معبودين وشركاء على نحو الآلهة.

زلفى: منزلة أو قربي.

٥: يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ: استمرار توالي الليل والنهار بظهور هذا على ذلك ويغشيه
كانما يلفه، ثم النهار على الليل، وهكذا.

٦. من نفسٍ واحدة:

آدم عليه السلام.

ظلمات ثلاث: ظلمة

البطن والرحم والمشيمة.

فأنى تصرفون: كيف

يصرفكم الشيطان عن

عبادة الله.

٧. ولا تزر وازرةٌ وزر

أخرى: أي لا يؤاخذ

بالذنب إلا من ارتكبه.

٨. منيأ إليه: راجعاً إليه

معرضاً عن غيره يساله

كشف الضر عنه.

خوله: أعطاه.

انداداً: امثالاً أي

الاصنام.

٩. قانت: ملازم للطاعة دائم عليها.

يتذكر اولوا الالباب: يتعض أصحاب العقول.

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلْ مِنْهَا رُوحَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ

مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ لِيَخْلُقْكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ

خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقِ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ

الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنى تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ

اللَّهَ عَنى عُنُوكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ

لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِنْ رَبُّكُمْ مَرْجِعُكُمْ

فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾

وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا حَوَّلَهُ

بِعَمَةٍ مِنَّمَن نَّسَى مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ لَهُ آدَاءً

لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَنَّعَ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ

النَّارِ ﴿٨﴾ مَنْ هُوَ قَنِيتٌ ءَأَنَاءَ النَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ

الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ

لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ قُلْ يَعْبادِ الَّذِينَ

ءَأْمَنُوا الْقَوَارِبَ لَكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ

وَأَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

١٢: وامرت لأن اكون
 أول المسلمين: لما ينزل
 الي من الوحي.
 ١٥: خسروا انفسهم:
 اهلكوها و اشقوها.
 ١٩: حق عليه كلمة
 العذاب: ثبوتها والمراد
 وجوب دخول النار
 بالكفر.
 ٢١: فسلكه: فأدخله في
 ينابيع وعيون ومجاري
 في الأرض.
 يهيج: يجف وييس.
 حطاماً: مكسراً فئاتاً.
 اللفة: ١٦: ظلل: جمع

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١٢﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ
 أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٣﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٤﴾
 قُلْ اللَّهُ أَعْبَدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٥﴾ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ
 قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا
 ذَلِكَ هُوَ الْخَسِرَانُ الْمُمِينُونَ ﴿١٦﴾ هُمْ مَن قُوِيَ لَهُمْ ظُلْمٌ مِّنَ النَّارِ
 وَمِنْ نَجْمِهِمْ ظُلْمٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَعْبَادُونَ فَتَقْوُونَ ﴿١٧﴾
 وَالَّذِينَ أَحْتَبَبُوا الظَّالِمِينَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنبِئُوا إِلَى اللَّهِ هُمْ الْبَشَرُ
 فَبَشِّرْ عِبَادَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ سَمِعُوا الْقَوْلَ فَوَسَّعُونَ أَحْسَنَهُ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾
 أَفَمَن حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأنتَ تُقَدِّمِينَ فِي النَّارِ ﴿٢٠﴾
 لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ هُمْ عُرْفٌ مِّنْ قَوْفِهَا عُرْفٌ مَّيْمَنَةٌ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَشْهُرُ وَعَذَابُهُ لَا يُخَلِّفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢١﴾ أَلَمْ تَرَ
 أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
 يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ
 يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢٢﴾

ظلة الستر العاليي وهي اطاق من النار على ما قيل.

١٧: الطاغوت: عبارة عن كل معبود دون الله تعالى ويستعمل في الواحد
 والجمع، والمراد به هنا الاوثان وكل معبود طاغ دون الله.
 ٢٠: غرف: المنازل العالية الرفيعة.

٢٢. فويل: كلمة عذاب

وهو واد في جهنم.

٢٣. أحسن الحديث:

القرآن الكريم.

متشابهاً: أي يشبه بعضه

بعضاً في حسن النظم

وجزالة اللفظ وقيل يشبه

كتب الله السماوية

المقدمة.

تلين: تسكن.

٢٤. أفمن يتقي بوجهه:

افحال من يدفع ويكابذ

العذاب والنار بوجهه في

جهنم كحال من يأتي

آمناً؟ وقيل ذلك كون

يديه مغلولتين فيواجه النار

بوجهه والله العالم.

٢٨. غير ذي عوج: لا

أنحراف فيه.

٢٩. سلماً لرجل: ملكية

خالصة لرجل واحد من

دون شراكة.

سورة الحديد

سورة الحديد

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ بِالْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ

لِلْقَائِسَةِ قُلُوبِهِمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَوْ لِيَتَّكَفَى فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٢﴾

اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَابًا فَيَفْشَعُ مِنْهُ

جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلَيْنَ جُلُودَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ

إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ

يَضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَنْ يَتَّقِ بِوَجْهِهِ سُوَّةَ

الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ

﴿٢٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْتَهُمُ الْعَذَابِ مِنْ حَيْثُ

لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِلْعَذَابِ

الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَالْقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي

هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا

عَرِذِي عَوْجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ صَرَفَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ

شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا

الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيْتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ

﴿٣٠﴾ تَعَرَّاتِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ فَخُصِّصُوا كَمَا

اللفظة: ٢٣: مثنائي: من الثني أي العطف أو ضم واحد إلى واحد ومثنائي الوادي محايه

أي معاطفه والمثنائي جمع مثنية بمعنى المعطوف لانعطاف بعض آياته على بعض

ورجوعه إليه بتبيين وتفسير بعضها ببعض. أو قيل بمعنى ثنى أي كررت فيه الاحكام

والمواعظ...

تقشعرة: من التقشعرة وهي الرعدة أو الرجفة في الجلد من فرع وكل شيء تغير فهو

مقشعرة، والمراد ترتعد جلودهم.

٢٦. الخزي: الهوان والذلة أو الهلاك.

٢٩. متشاكسون: من شكس أي الشرس من أوسىء الخلق والعبوس والمحاق قبل

الهلال والشكس البخيل والمتشاكسون أي متضادون مختلفون عسرون وشاكسه عاسره

أو خالفه والمراد: متنازعون.

٣٢. مثوى: مقام.

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ
 إِذْ جَاءَهُ الْبَيِّنَاتُ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِي
 جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ وَعِنْدَ رَبِّهِمْ ذِكْرُ مَا أَفْعَلُوا وَاللَّهِ
 لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ
 بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٤﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ
 عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ
 اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٥﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ
 أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ
 أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ كُلُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿٣٧﴾ قُلْ يَوْمَ أَعْمَأُوا
 عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾
 مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾

الصدق: الدين الإلهي،

أو القرآن.

الذي جاء بالصدق: النبي

محمد |

٣٦. أليس الله بكاف

عبده: تأمين للنبي |

وحفظ ووعد بالكفاية

من أعداءه.

٣٨. حسيبي الله: أي

يكفني الله فهو كاف لي.

٣٩. على مكاتكم: على

حالتكم التي انتم عليها

من الكفر والعناد.

٤٠: يخزيه ويحل عليه

عذاب مقيم: أي يذله وينزل عليه عذاب دائم وهو جهنم.

٤١: وما أنت عليهم
بوكيل: أي فتوصل
الهدى إلى قلوبهم ولو
بالجبر وإنما عليك
البلاغ.

٤٢: يتوفى الأنفس:
يقبضها من الأبدان.

٤٤: اجل مسمى: وقت
موتها والأجل المسمى
أي المعين المضروب أو
المحدد في القرآن.

٤٥: اشمازت: انقبضت
أو نفرت.

٤٦: فاطر السموات:
خالقها ومخرجها من
كتم العدم إلى ساحة الوجود.
٤٧: بداء: ظهر.

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ
فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّٰ فَمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي
لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فِيم_Sِيكَ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ
وَرُسُلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ
قُلْ أُولَٰئِكَ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾
قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا ۚ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ
إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ
قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ
دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّتِي فَاطَرَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَأَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَهُمْ يَكُونُوا يُحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

٤٨: حاق بهم: نزل عليهم

أو أحاط بهم.

٤٩: دعانا: خصنا بالدعاء

والاستغاثة وانقطع عن

غيرنا.

أوتيته على علم: أي على

علم من الله باستحقاقي له

أو بعلمي وحيتي.

فتنة: اختبار.

يسط: يوسع.

يقدر: يضيق.

٥٤: انيوا: ارجعوا أي

توبوا.

واسلموا: انقادوا واطيعوا

من التسليم لله.

٥٥: بغتة: فجأة.

وَبَدَّ لَهُمْ سَيِّئَاتِ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَهُ إِذْ خَوَّلَتْهُ
نِعْمَةُ رَبِّهِ قَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ عَلَّمَ كِتَابًا لَّكُنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أُغْنِي
عَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَاصَابَهُمْ سَيِّئَاتِ مَا كَسَبُوا
وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتِ مَا كَسَبُوا
وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾
﴿٥٣﴾ قُلْ يِعَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ
رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
﴿٥٤﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُصْرَفُونَ ﴿٥٥﴾ وَأَتِمُّوا الْحَسَنَ مَا أَنْزَلَ
إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي
عَلَىٰ مَا قَرَّرْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِمَنِ السَّخِرِينَ ﴿٥٧﴾

٥٦: يا حسرتي: يا حسرتاه أي يا ندامتي.

اللفظة: ٤٩: حولناه: التخويل الاعطاء على نحو الهبة.

٥١: بمعجزين: بفائتين من العذاب.

٥٣: لا تقنطوا: اليأس أو اليأس من الخير وقيل اشد اليأس.

٥٥: في جنب الله: في أمره وعن الإمام الصادق عليه السلام: «نحن جنب الله».

٥٨: كره: رجعة الى الدنيا.

٦٠: مشوى: مقام.

٦٥: ليحبطن عملك:
يبطل.

٦٧: وما قدروا الله حق
قدره: تمثيل اريد به
عدم معرفتهم به تعالى
واجب المعرفة أو
تمامها.

بيمينه: كناية عن انها
تحت قدرته وقوته
وتصرفه.

اللفة: ٦١: بمفازتهم:
مفازة مصدر ميمي
بمعنى الفوز وهو الظفر
بالمراد.

شون: الرول

المراد: العبد

أَوْ نَقُولُ لَوْ أَنَّكَ اللَّهُ هَدَيْتَنِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٤٧﴾
أَوْ نَقُولُ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّكَ لِي كَرِهَةٌ فَأَكُونُ
مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ نَكَاهَ إِيَّتِي فَكَذَّبَتْ بِهَا
وَأَسْتَكْبَرَتْ وَكُنْتُ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَجْوهَهُمْ مُسْوَدَةٌ أَلَيْسَ فِي
جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٥٠﴾ وَيَسْعَى اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا
بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٥١﴾ اللَّهُ
خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٥٢﴾ اللَّهُ مَقَانِدُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَابِلَتِ اللَّهُ أُولَئِكَ
هُمُ الْخَالِسُونَ ﴿٥٣﴾ قُلْ أَغْوَى اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا
الْجَاهِلُونَ ﴿٥٤﴾ وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِن
أَشْرَكَتَ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٥٥﴾ بَلَىٰ اللَّهُ
فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ
وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ
مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٧﴾

٦٣: مقاليد: مفاتيح أي مفاتيح خزائنها. ومقاليد جمع مقليد ويُقال اقليد وجمعه
اقليد.

٦٨: فصعق: مات.

٦٩: ووضع الكتاب: أي

وضع كتاب الأعمال في

أيدي العباد.

٧١: سيق: حث على

السير بعنف.

زمرأ: افواجاً أو جماعة

بعد جماعة.

٧٣: سلام عليكم: انتم

في سلام من كل مكروه.

طيبتم: طابت اعمالكم

الصالحة وزكت أو طيبوا

نفساً قبل دخول الجنة.

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ

﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجَاءَتْ

بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَوُضِعَ يَلَدُهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾

وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ إِذَا جَاءُوهَا

فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ

يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ

هَذَا قَالُوا أَبْلَىٰ وَلَٰكِن حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ

﴿٧١﴾ قِيلَ أَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى

الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ

الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ

خَزَنَتُهَا سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ طَيِّبًا فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾

وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ

نَبَوًّا مِّنَ الْجَنَّةِ ۖ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾

تنبوء: تتخذ أو تنزل.

اجر العاملين: أي فنعم اجر العاملين لله.

اللقية: ٦٨: الصورة: اما جمع صورة أو هو القرن الذي ينفخ اسرافيل فشه ذلك بما

كان يتعارف من بوق الرهيل والنزول؛ إذا نفخ فيه رحلوا.

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

سورة غافر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ نَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ
الذُّبِّ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطُّولِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ مَا يَجِدُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ﴿٤﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ
نُوحٍ وَالْأَحْزَابِ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ
لِيَأْخُذُوهُ وَجَدُوا لِئَلَّا يُبْطِلَ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ
فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى
الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ يَجْنُونَ الْعَرْشَ
وَمِنْ حَوْلِهِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا
فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾

الباقر عشرين: من قرأها كل ليلة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وعن الرسول الاكرم والإمام الصادق ع: من كتبها وعلقها في بستان اخضر ونسى وان تركها في دكان كثر معه البيع والشراء.

٤: تغلبهم في البلاد: تغلبهم للتجارة في البلدان أو تغير حالهم من نعمة إلى نعمة.
٥: لياخذوه: ان يقتلوه أو يخرجوه.

ليدحضوا: يبطلوا ويزيلوا.

٦: حقت: وجبت كلمة العذاب عليهم.

٧: وقهم: وادفع عنهم.

اللغة: ٧٥. حافين: الحف الاحداق والاحاطة بالشيء أي محدين محيطين.

العرش: في التفسير هو المقام الذي تصدر منه الاوامر الإلهية يدبر بها العالم.

والمعنى ترى يومئذ الملائكة محدين بالعرش جراء الأمر الصادر ويسبحون بحمد ربهم.

٣: الطول: الإنعام الذي تطول مدته على صاحبه أو الفضل والتكرم.

٩: وقهم السيئات: اذفع

عنهم الالهوال والشدائد

التي تواجههم يوم

القيامة.

١٠: لمقت: أقسم ان شدة

بغض الله لكم اكبر.

١١: امتنا اثنتين: على

ما قيل الامانة عن الحياة

الدنيا للبرزخ ثم الامانة

عن لبرزخ والاحياء

للحساب.

١٣: رزقاً: المطر.

ينيب: يرجع.

١٤: فادعوا الله

مخلصين: أي اعبدوه

رَبَّنَا وَأَدْعَاهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ

مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقَهُمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَوَلَّى السَّيِّئَاتِ

يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنْ

الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لِمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقَّتِكُمْ

أَنْفُسِكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾

قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْنَا اثْنَتَيْنِ فَأَعْرَفْنَا بِدُنُوبِنَا

فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ

اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تَوَلَّيْتُمْ فَأَلْحَكُمُ اللَّهُ

الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ

لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾

فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾

رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ

يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُمْ بَدْرُؤٌ لَا يُنْفَعِي

عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

بالاخلاص.

١٥: يلقي الروح من امره على من يشاء: ينزل الروح التي هي من أمر الله

فتصاحب ملائكة الوحي وقيل الروح هو القرآن أو نفس الوحي وقيل هو

جبرئيل ويبقى هو من أمر الله. والله العالم.

يوم التلاق: أي التلاقي أي القيامة.

١٨: كاظمين: مملوئين
غماً أو الممسكين على
الغم.

حميم: قريب ينصره
بحمية القرابة.

شفيع: ولا شافع له مطاع
في شفاعته.

٢١: فاخذهم الله: اهلكهم
بسبب ذنوبهم.

فائدة (٢٩)

كلمات في القرآن كثيرة
نحو «فاخذهم» «فاخذناه»
«فاخذ» «فاخذتهم»
«فاخذتكم» تدل على
العذاب والهلاك والاهلاك
بخلاف كلمات عدة من
هذا الجذر نحو «أخذ» أو

«اتخذ» وما شابهها فلا تدل على ذلك ولا تُفسر به.

٢٣: باياتنا: معجزات موسى عليه السلام.

سلطان: حجة وبرهان.

يَوْمَ نُحْزِي كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لِأَضْمَامِ يَوْمَئِذٍ
اللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَرْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ
لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمٍ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا مَتَّعِيعٍ
يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾
وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ
بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ
كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ
بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ
قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا
وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَمَّانَ وَقَارُونَ
فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ
عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا نِسَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَأَسْحَبُوا
نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾

اللغة: ١٨: الأرفة: من أرف أي دنى واقترب وأفد وسميت بها القيامة لقربها وانذاراً
للناس بدنو وقتها وتحققها أي الازفة من اوصاف يوم القيامة ومعناها القرية الدانية.

٢١: من واق: أي واقى أي دافع.

٢٥: استحيوا: أي ابقوا النساء أحياء.

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذُرِّيَّتِي أَهْلُ مُوسَى وَإِنِّي أَخَافُ
 أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾
 وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ
 لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ
 فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ
 اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا
 فَعَلَيْهِ كَذِبُهُمْ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي
 يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ ﴿٢٨﴾ يَقَوْمُ
 لَكُمْ أَلْمَلِكُ أَلْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَضُرُّنَا مِنْ
 بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا
 أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَنْفَعُوا إِنِّي
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَابِ قَوْهِ نُوحٍ
 وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾
 وَيَنْفَعُوا إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُؤَلَّفُونَ مَدِيرِينَ
 مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

٢٦: ذروني: اتركوني.
 ٢٧: انسي عُذت: اعتصمت
 ٢٨: مسرف: متجاوز الحد في المعصية.
 ٢٩: لكم الملك: لكم السلطان والحكم.
 ظاهرين: غالبين عالين.
 في الأرض: في ارض مصر.
 بأس الله: عذابه.
 ما أريكم: ما اشير عليكم إلا ما اراه صواباً.
 ٣١: دأب: العادة الجارية من العذاب واحداً بعد واحد لكفرهم أو تكذيبهم الرسل أو مثل

جزاء عاداتهم الدائمة من الكفر والتكذيب هذا تفسير معنى [دأب] في القرآن.

٣٣: يوم تؤلون مدبرين: يوم القيامة إذ تفرون من شدة عذابها.

عاصم: مانع.

اللغة: ٣٢: يوم التناد: أي التنادي أي يوم القيامة يوم ينادي فيه بعض الظالمين بعضاً بالويل والثبور وقيل يوم ينادي فيه أصحاب الجنة أصحاب النار أو العكس بأن يطلبوا الماء من أهل الجنة.

٣٤. البيئات: الحجج
الواضحات أو هي الآيات
التي لا تدع ريباً في
رسالته من الله.

فائدة (٢٧)

والبيئات في القرآن هي
الواضحات من المعجزات
كعصا موسى أو
الواضحات من الحجج
والبراهين كالتي جاء بها
ابراهيم عليه السلام أو كالقرآن
نفسه، فلها احد المعنيين
أي أما المعجزات
التكوينية أو البراهين
والحجج.

٣٥. سلطان: برهان أو
حجة.
مقتاً: بغضاً.

يطبع: يختم.

٣٦. صرحاً: عالياً من البناء.
الأسباب: الطرق.

٣٧. صد: منع.

٣٩. متاع: أي انتفاع قليل ثم يزول باجمعه.

اللفظة: مراتب: شاك.

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّ
مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ نَبْعَثَ اللَّهَ
مِنْ بَعْدِهِ. رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ
أَتَتْهُمْ كُفْرًا مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ
يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَنْهَكُنْ أَيْنَ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْتِغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾ أَسْتَجِبُ
السَّمَوَاتِ فَاطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا
وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ
وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
ءَامَنُوا يَنْقُورُوا أَنَّبِعُونَ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾
يَنْقُورُوا إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ
دَارُ الْفَكَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْرَى إِلَّا مِنْهَا
وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْشَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

٣٧. في تباب: من التّب وهو الخسار وتبیب تخسير و «تبّت يدا أبي لهب» خسرتا
وقالوا التباب هو الهلاك.

٤٣: لا جرم: ثبت ثبوتاً

أي حقاً.

المسرفين: المتجاوزين

الحد عن حد العبودية

بالكفر.

٤٥: حاق: حاظ أو حل

بهم ووقع عليهم.

٤٦: غدواً وعشياً: صباحاً

ومساءً.

٤٧: مغنون: دافعون أو

حاملون عنا نصيباً منها.

اللغة: ٤٤: افوض: فوض

إليه الأمر صيره إليه

وفوضتُ أمري اليك أي

رددته اليك أي رد أمره

وَيَقُولُ مَا إِلَىٰ آذُنِكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ﴿٤٣﴾ تَدْعُونَ لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيمِ الْغَفِيرِ ﴿٤٤﴾ لَأَجْرَهُ إِنَّمَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَإِنَّ مِرْدَنًا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٤٥﴾ فَسَتَذَكَّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوِضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٦﴾ فَوَقَّهَ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَّا مَكَرُوا وَحَاقَ بِقَالٍ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٧﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٨﴾ وَإِذْ يَتَحَاوَرُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضَّعِيفُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُمْ مُعْتَبَرُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ ﴿٤٩﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّكَ اللَّهُ قَدْحَكُم بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَتِهِ جَهَنَّمَ أَدْعُوا رَبَّكُمْ يُحْفَفُ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴿٥١﴾

إلى الله.

٥٠: إلا في ضلال: إن

دعاءهم قد أحاط به الضلال فلا يهتدي إلى هدف الاجابة أي في ضياع لأنه لا ينتفع به.

٥٢: ولهم اللعنة: البعد عن رحمة الله.

ولهم سوء الدار: الدار السيئة وهي جهنم.

٥٣: واورثنا بني اسرائيل الكتاب أي ابقينا التوراة بينهم.

لاولي الالباب: اصحاب العقول.

الَّذِينَ كَفَرُوا

بِالْبَيْتِ

قَالُوا أَوْلَمْ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَاذْعُوا وَمَا ذَعُوا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ الْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدَىٰ وَذِكْرَىٰ لِأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَاصْبِرْ إِنَّا وَعَدَللَّهُ حَقٌّ وَلَا يَسْتَفْعِرُونَ لِيَذَرَكُ وَبَسِخَ بِمَعْدَرَتِكَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِنْبِكَرِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَنٍ أَتَّهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ بِيَنْفَعِيهِ فَاستَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسَوِّءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

٥٥: بالعشي والابكار: بالمساء والصبح.

اللفظة: ٥١: الاشهاد: جمع شهيد بمعنى شاهد ولعلمهم الانبياء أو الملائكة.

٦٠. عبادتي: دعائي.

داخرين: أذلاء.

٦١. مبصراً: مضيئاً.

٦٢. فأنى توفكون:

كيف تصرفون عن

عبادته إلى عبادة غيره.

٦٣. يجحدون: ينكرون.

٦٤. فتبارك الله: كثر

خيره واحسانه.

أسلم: أي استسلم لامر

الله أو اخلص له وانقاد

لامره.

إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّبَةٌ لَّارْتَبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ
إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
دَاخِرِينَ ﴿٦٢﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْبَيْتَ لِتَسْكُنُوا
فِيهِ وَاللَّهُ أَرْبَعُ مَبَصِّرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٣﴾ ذَلِكَمُ
اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ الْأَهْوَابُ تُوْفَكُونَ
﴿٦٤﴾ كَذَلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا يُبَايِعُوا اللَّهَ بِمُحَمَّدٍ
﴿٦٥﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فَكْرَارًا وَالسَّمَاءَ
بِنَاءً وَصُورَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ
الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ
مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ
إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَ فِي
الْبَيْتِ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٨﴾

٦٧: لَتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ:

وهو من العمر زمان
اشتداد القوى.

٦٩: أنى: بصرفون: كيف

بصرفون أو يعدلون عن
الحق إلى الباطل.

٧٠: الذين كذبوا

بالكتاب: هم المجادلون

من قوم النبي |

والمراد بالكتاب القرآن
الكريم.

٧٢: الحميم: الماء الحار
الشديد الحرارة.

٧٤: ضلوا عنا: ضاعوا
أو هلكوا.

٧٥: تفرحون: تفرطون في الفرح لتعلق قلبهم بالدنيا لذا تبطرون.

تمرحون: المرح شدة الفرح والنشاط وقيل المرح التبخر والاختلال.

٧٦: فبئس مثوى المتكبرين: قبح مقامهم ومأواهم.

اللفظة: ٦٧: من علقه: وهي القطعة من الدم لأنها تعلق بما يمر به لظهور أثرها فيه.

٧٢: يُسَجِّرُونَ: سَجَّرَ لها ثلاث معان الملء والمخالطة والإيقاد، فالبحر المسجور أي

المملوء والمراد هنا يُوقدون وقيل أصل السجر القاء الحطب في معظم النار كالنتور.

٨٠ الفلك: السفن.

٨١ آياته: حججه

والبراهين التي ترونها.

٨٢ فما اغنى عنهم: فما

دفع عنهم.

٨٣ حاق بهم: أحاط أو

نزل.

٨٤ فلما رأوا بأسنا:

شدة عذابنا.

٨٥ سنة الله التي: عادته

في أن لا تقبل توبة بعد

رؤية العذاب.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَن قَصَصْنَا عَلَيْكَ
 وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرُسُلِنَا أَنْ يَأْتِيَ
 بِتَايِبَةٍ إِلَّا يَأْذِنُ اللَّهُ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ
 هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ
 لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا
 مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُودُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
 الْفَلَكَ تَحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَرُبِّكُمْ ءِيسَىٰ ٱبْنُ مَرْيَمَ
 اللَّهُ تَتَكَبَّرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرًا مِنْهُمْ وَأَشَدَّ
 قُوَّةً وَأَسَارُوا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَعْنَىٰ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يُكْسَبُونَ
 ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ
 مِنَ الْعَالَمِ وَجَافَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا
 رَأَوْا بِأَسَاقِ الْوَأَمَانِ بِاللهِ وَحَدَّهُ، وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ
 مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمَّا يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بِأَسَاقِ
 اللهُ الَّتِي قَدْ حَلَّتْ فِي عِبَادِهِ، وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

١٣: صاعقة: الصاعقة

هي المهلكة من كل شيء.

١٥: يجحدون: ينكرون.

١٦: صرّصراً: الرياح

الشديدة وتطلق على

الباردة منها وقيل كذلك

تطلق على الرياح الحارة

أو الرياح شديدة

الصوت.

١٧: الهون: الهوان أي

يخزيهم ويهينهم.

١٩: يوزعون: أي يحبس

اولهم على آخرهم

ليجتمعوا.

فَقَضَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
 وَرَبَّنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْنُوعٍ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
 الْعَلِيمِ ﴿١٣﴾ إِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ
 عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٤﴾ إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَنِي آدَمَ بَيْنَهُمْ وَمِنَ
 خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مِنْ سَمَاءٍ
 مَاءً مِثْلَ مَا أَنْزَلَ عَلَىٰ الْيَهُودِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مَقَامَةً أَوْلِيَٰرَبِّرُوا إِنَّ اللَّهَ
 الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
 ﴿١٥﴾ فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ مِمَّحْسَبَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ
 عَذَابَ الْحِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابِ الْأُخْرَىٰ إِنَّهُمْ فِيهَا
 لَا يَبْصُرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى
 الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهَوْنِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 ﴿١٧﴾ وَجَعَلْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ
 أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ شَاهِدٌ
 عَلَيْهِمْ سَمِعَتْهُمْ وَأَبْصَرَتْهُمْ وَجَلَدَتْهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾

اللغة: ١٢: قضاهن: الأصل في معنى القضاء الانفاذ أو قيل فصل الأمر، فتفيد

الآية ان أمر السماء بعد خلقها كان مبهماً من حيث فعلية الوجود ففصل الله تعالى

امرها بجعلها سبع سموات في يومين. وقيل المراد به صنعهن واحكمهن.

١٦: نحسات: النحس خلاف السعد أي نكدات مشؤومات.

٢١. لم شهدتم: اعتراض

أو عتاب.

٢٢. ولا جلودكم: في

رواية عن الإمام

الصادق عليه السلام ان المرا بها

الفروج والافخاذ لا

الجلود المتعارفة والله

العالم ببطون القرآن.

٢٣. ارداكم: اهلككم.

٢٥. قرناء: جمع قرين من

الشياطين يقترون مع

الإنسان.

حق عليه القول: وجب

وثبت عليه كلمة العذاب

«لاملان جهنم».

خلت: مضت.

٢٦. والغوا فيه: باتيان كلام باطل ولو بالهديان كي لا يسمعه الاخرون فيلغوا اثره.

٢٩. ليكونا من الاسفلين: محلاً أو تحت اقدامنا ندوسهما أو الاذلين.

اللفظة: ٢٤. يستعبوا: يطلبوا الرضا.

فماهم من المعتبين: فليسوا ممن يرضى عنهم ويقبل اعتذارهم.

٢٥. قيضنا: أصل التقبض على ما قيل التبديل ومنه المقايضة والمراد خيلنا بينهم وبين

الشياطين أو مكنا.

قوله تعالى

قوله تعالى

وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ لَمْ يَشْهَدُوا عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقْنَا اللَّهُ الَّذِي
أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾
وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَشِيرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ
وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾
وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُصِحِّحْتُمْ
مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصْضُرُوا فَأَلتُّهُمُ مِثْلَهُمْ وَإِنْ
يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ وَقِيضْنَا لَهُمْ
قُرْنًا مَنزُومًا هُمْ مَبِينٌ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ
الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ
كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ
وَإِنَّا لَنَعْلَمُ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ فَلْيَدْعُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَدَابًا
شَدِيدًا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ
أَعْدَائِهِ اللَّهُ إِنَّا نَزَّلْنَاهُمْ فِيهَا دَارَ الْخَالِدِ جَزَاءً لِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
وَأُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ آخَذُوا مِنَ الْجِنِّ
وَالْإِنْسِ لِيَجْعَلَ لَهُمَا جَحْتًا قَدَامًا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٨﴾

٣٢. نزلاً: ما يعدُّ للنازل

من طعام وأشياء الأكرام.

٣٣. ومن احسنُ قولاً

ممن دعا إلى الله: وهو

النبى ا.

٣٤. ولا تستوي الحسنه

والالسيئته: أي الخصلة

الحسنة والسيئة.

ولي حميم: محب قريب

في النسب.

٣٨. لا يسأمون: لا

يملون ولا يفترون.

اللفظة: ٣٦. ينزغنك:

النزغ الخنس وهو غرز

جنب الدابة أو مؤخرها

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَمُوا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ

الْمَلَكَ كَذَّالْتُمْ فَأَنْزَلْنَا لَهُمْ أَنْزَلْنَاهُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْهِ

الَّذِي كُتِبَ لَهُمُ عَزْذَابُكَ ﴿٣٢﴾ تَعْنُ أَوْلِيَاءُكُمْ فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ

وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَعُونَ ﴿٣٣﴾ نَزَلًا مِنْ عَفْوٍ رَحِيمٍ ﴿٣٤﴾

وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ

إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٥﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ

أَدْفَعُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ

وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٦﴾ وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِنَهَا

إِلَّا الذُّرِّيَّةُ عَظِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَإِمَائِرُ عَنكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ

فَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٨﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ

الْيَلُّ وَالنَّهَارُ وَاللَّيْلُ وَالسَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ

وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ

إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٩﴾ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ

رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤٠﴾

بفضيب ونحوه والنازغ هنا الشيطان فتصبيك وسوسة.

٤٠: يلحدون: يميلون
عن الايمان والحق،
وهنا تهديد لهم.

٤١: بالذكر: بالقرآن.

٤٠: لا يأتيه الباطل: لا
يكون الباطل جزءاً من
القرآن ولا يصير منه أو
بعضه أو جزءه ابدأ بل
كله معارف حقّة.

٤٤: فصلت: بينت أو

بانّت بعضها عن بعض
بالعربية والبلاغة.

شفاء: يشفي ما في
قلوبهم من شك أو
ضعف ايمان...

ينادون من مكان بعيد:

أي لا يسمعون الصوت

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
أَهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِينَ أَحْيَاَهَا الْمَجَى الْمَوْقُ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَحْفَظُونَ عَلَيْنَا الْقَمْنَ

يَتَّقِي فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ بَقِيَءَ أَمِنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ

إِنَّهُ يَمُنُّ بِمَا نَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمُجَاهِدٌ هُمْ

وَأَنَّهُمْ لَكَ كَتَبٌ عَرِيزٌ ﴿٤٢﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ

خَلْفِهِ نَزَّلَ مِنْ حِكْمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٣﴾ مَا يَقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدِ قِيلَ

لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرٍ وَرُودُ عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٤﴾

﴿٤٤﴾ وَوَجَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَجَبًا لِقَالُوا لَوْلَا فَصَّلَتْ آيَاتُهُ أَنْ نَعْمَجُجَى

وَعَرَفَى قُلُوبَ الَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشِفَاءً وَالَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَادَانِهِمْ وَقَرُّهُ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمَى أُولَئِكَ

يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٥﴾ وَقَدَّءَ الْيَنَامُوسَى الْكُتُبَ

فَأَخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَيْفَةُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ

بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَرِيِبٌ ﴿٤٦﴾ أَمِنْ عَمَلٍ صَالِحًا

فَلِنَفْسِهِ يَوْمَئِذٍ سَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لَلْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾

ولا يرون الشخص تمثيل لحالهم حيث لا يقبلون العظة ولا يعقلون البرهان.

اللفظة: ٣٩. خاشعة: خاضعة ذليلة والمراد يابسة غبراء دارسة متهشمة.

ربت: الربو العلو والنشوء والنماء والمراد من اهتزت وربت حركتها نباتها
وارتفاعه.

٤٤: وقرء ثقلاً فلا يسمعون.

٤٥: مريب: موقع في الريبة.

٤٧: أذناك: اعلمناك

واسمعناك ما منا شاهد
بأن لك شريكاً.

٤٨: ضل عنهم: بطل
وزهد أو غاب.

٤٩: لا يسأم: لا يمل.

قنوط: من الرحمة أو من
اجابة الدعاء كقنوط
سيء الظن بربه.

٥٠: غليظ: شديد.

٥١: ونأى بجانبه:
اعرض وتكبر وتباعد عن
الشكر وهذا توبيخ من الله
تعالى.

دعاء عريض: كثير.

٥٣: الافاق: جمع افق
وهو الناحية أي النواحي.

إِلَيْهِ يَرْدُّعِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ تَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا يَعْلَمُهُ. وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ آيَاتُ
شُرَكَائِهِمْ قَالُوا أَمْ آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَصَلَّ
عَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَضَوَّأْمَا لَهُمْ مِنْ تَحْيِيصٍ ﴿٤٨﴾
لَا يَسْتَمِعُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَسْتَوْسُّ
قَنُوطًا ﴿٤٩﴾ وَلَئِنْ آذَنَّاكَ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضِرَاءٍ مَسَّتَهُ
لَيَقُولَنَّ هَذَا إِلَىٰ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَىٰ
رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لِلْحَسَنِ فَلْيُتَيْنَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَاعْمَلُوا
وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَا أُنْعِمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ
أَعْرَضَ وَنَسَىٰ جَانِبَهُ. وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ
﴿٥١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثَمَرٌ كَفَرْتُمْ
بِهِ مِنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقِ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَأُرِيهِمْ
آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ
أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ إِلَّا أَنَّهُمْ
فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٤﴾

٥٤: مريه: شك.

بكل شيء محيط: عالم.

اللغة: ٤٧: اكمامها: جمع كم أو كمة يقال تكمم الرجل في ثوبه إذا تلفف به.
والمراد تخرج ثمرات من او عيتها وغلفها.

٤٨: محيص: مهرب من العذاب.

٥٢: ارأيتم: أخبروني.

شفاق: خلاف.

سورة الشورى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها:

الصادق عليه السلام: من أدمن قرائتها بعثه الله يوم القيامة ووجهه كاللؤلؤ أو الشمس حتى يقف بين يدي الله تعالى.

وعنه عليه السلام: من كتبها وعلقها عليه أمن من الناس ومن شربها في سفر آمن.

٣: والى الذين من قبلك: من الأنبياء.

٦: أولياء: الأصنام أو المعبودات دون الله تعالى.

٧: أم القرى: مكة.

يوم الجمع: تجمع فيه الخلائق وهو يوم القيامة.

لا ريب فيه: لا شك.

١٠: أنيب: ارجع في اموري.

اللفظة: ٥: يتفطرن: التفطر التشقق من الفطر بمعنى الشق فلكونه كلام ذي العظمة المطلقة تكاد السموات يتفطرن بنزوله.

حَمْدًا ١ عَسَقَ ٢ كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
 اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
 أَعْلَى الْعَظِيمِ ٤ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتْفَضَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ
 وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي
 الْأَرْضِ الْإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ ٥ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
 ٦ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ
 حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي
 السَّعِيرِ ٧ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِنْ يُدْخِلُ
 مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٨
 أَرَأَيْتُمْ أَزْوَاجًا تُنَادِي بِأَوْلِيَاءَهُمْ هُمْ أَقْرَبُ لَهُمْ وَهُمْ يُصِيبُونَ
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٩ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ
 إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ١٠

١١: فاطر السموات:

موجدها من كتم العدم
على سبيل الابداع أي
خالقها.

من انفسكم: من جنسكم
ونوعكم.

يذرؤكم فيه: يخلقكم
ويكثركم في هذا الجمل.
١٢: مقاليد: مفاتيح.

١٣: شرع لكم: اوضح
لكم الدين.

يجتبي: يصطفي ويختار.
١٤: بغياً: حسداً وعداوة.

ولولا كلمة سبقت:
ولولا قضي فيهم

الاستقرار والتمتع في الأرض إلى أجل مسمى وسبق هذا الحكم لاهلكوا من
فورهم.

مريب: موقع في الشك.

١٥: لا حجة: لا دليل فيلزمنا ان لا خصومة بيننا ولا جدال.

فَاطَرُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ اَنْفُسِكُمْ اَزْوَاجًا
وَمِنْ الْاَنْعَامِ اَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيْهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيْرُ ﴿١١﴾ مَقَالِيْدُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ اِنَّهٗ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ ﴿١٢﴾
﴿١٣﴾ سَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَاٰلِٓٔىٓ اَوْحَيْنَا
اِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِعِبَادَتِهِمْ وَمُوسٰى وَعِيسٰى اَنْ اَقِيْمُوا الدِّينَ
وَلَا تَنفَرُوْا فِيْهِ كَبُرَ عَلٰى الْمُشْرِكِيْنَ مَا لَدَعُوْهُمْ اِنَّهٗ اَللّٰهُ
يَجْتَبِيْ اِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِيْ اِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٤﴾ وَمَا
تَفَرَّقُوْا اِلَّا مِنْۢ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ اِلَى الْاَجْلِ مُسَمًّى لَفُضِي بَيْنَهُمْ وَاِنَّ الدِّينَ
اَوْرَثُوْا الْكِلٰبَ مِنْۢ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيْبٌ ﴿١٥﴾
فَاِلٰذِكَ فَادْعُ وَاَسْتَقِيْمْ كَمَا اَمَرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ اَهْوَاءَهُمْ
وَقُلْ ءَاَمَنْتُ بِمَا اَنْزَلَ اللّٰهُ مِنْ كِتٰبٍ وَاَمَرْتُ لِاَعْمَلُ
بَيْنَكُمْ اَللّٰهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنْ اَعْمَلُنَا وَاَلَكُمْ اَعْمَلُكُمْ
لَا حِجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اَللّٰهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَاِلَيْهِ الْمَصِيْرُ ﴿١٦﴾

١٦: داخضة: باطلة.

١٨: مشفقون: خائفون.

١٩: لطيف بعباده: لا

يغيب عنه احد ممن

يشاء ان يرزق وقيل

يعمهم بيده.

٢٠: حرث الآخرة:

ثوابها.

حرث الدنيا: نعمها.

٢١: ولولا كلمة

الفصل: إشارة إلى

الكلمة التي سبقت منه

تعالى في أنهم يعيشون

في الأرض إلى اجلٍ

مسمى، ويؤخر حسابهم

إلى يوم القيامة.

سورة النور

سورة النور

وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ مِنْهُمْ

دَاخِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ

لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ

أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُعَارِضُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾

اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ

﴿١٩﴾ مَنْ كَانَتْ رِيْدٌ حَرَتْ الْأَخْرَجُ زَرْدَلُهُ فِي حَرِّهِ وَمَنْ

كَانَتْ رِيْدٌ حَرَتْ الدُّنْيَا نُوْتُهُ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْأَخْرَجُ مِنْ

نَصِيْبٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ أَسْرَعُوا لَهُمْ مِنَ الَّذِينَ

مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ

وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ

مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ

ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ

لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾

اللغة: ١٧: والميزان: ما يوزن به ويقدر به الأشياء والمراد به الدين المشتمل عليه

الكتاب.

١٨: يمارون: الممارسة: الاصرار على الجدال والمراد الحاحهم على انكارها

بالجدال.

ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا
 اسْتَكْبَرُ عَلَيَّ أَجْرٌ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَعْتَرِفْ حَسَنَةً نَّرَدُّ
 لَّهُ فِيهَا حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ افترى على الله
 كذبًا فإن يمسأ الله يفتخر على قلبك وممع الله البطلان ويحق الحق
 يكلمته تأنه عليهم بذات الصدور ﴿٢٤﴾ وهو الذي يقبل التوبة
 عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ﴿٢٥﴾
 وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ
 وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ نَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ
 لِعِبَادِهِ لَبَعَثَ فِي الْأَرْضِ وَلَكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ
 خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا
 وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَمِنَ آيَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ
 إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا
 كَسَبْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾

٢٣: إلا المودة في
 القربى: قال الباقر عليه
 السلام هم الأئمة عليه
 السلام. يقترف: يكتب.
 ٢٤: يختم: يطبع عليه
 فيسلبك الوعي.
 يحق الحق: يشبه.
 ٢٧: لسبغوا في الأرض:
 طفوا وتجبروا.
 ٢٨: الغيث: المطر.
 قنطوا: بأسوا.
 ٢٩: وبث فيها: فرق
 ونشر.
 ٣١: بمعجزين: بفاتنين
 من العذاب.

٣٤. يوبقهن: يهلكهن
بالاغراق.
٣٥. محيص: مهرب ولا
مخلص.
٣٧. الفواحش: ما عظم
من القبائح كالزنا.
٣٩. البغمي: الظلم
والمراد مقاومتهم لرفع
الظلم.
٤١: ما عليهم من
سبيل: لا عقوبة ولا
ذنب اولا مجوز لإبطال
حقهم في الشرع.
٤٣: عزم الأمور: ثابت
الأمر التي أمر الله تعالى

الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ

الْآخِرَةَ

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٦﴾ إِنْ يَشَاءُ يُسَكِّنِ الرِّيحَ
فَيُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
﴿٣٧﴾ أَوْ يُوبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيُفَعُّ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٨﴾ وَيُعَلِّمُ الَّذِينَ
يُحَدِّثُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَحْصِيٍّ ﴿٣٩﴾ فَمَا أَلَيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَفُتِعَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٠﴾ وَالَّذِينَ يَحْمِلُونَ كِبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا
عَضِبُوا لَهُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٤٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ
الْبَغْيُ هُمْ يَنْصَبُونَ ﴿٤٣﴾ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا
وَأَصْلَحَ فَاتَّخِذْهُ عَلَىٰ ذُنُوبِهِ أَلْحِيًّا لِلظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ
بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٥﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ
يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَٰئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٦﴾ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
﴿٤٧﴾ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَجْهٍِ يُعَدِّهِ. وَتَرَى الظَّالِمِينَ
لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَذَا الَّذِي كُنَّا نَسْتَعِزُّ بِهِ مِنَ الْظَّالِمِينَ ﴿٤٨﴾

بها وقيل عزم الأمور الأخذ باعلاها في باب نيل الثواب.

اللفظة: ٣٢: الجوار: أي الجوارى جمع جارية وهي السفينة.

كالأعلام: جمع علم وهو العلامة ويسمى به الجبل أي الجبال العاليات.

٤٥: يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا:

على النار.

طَرْفٍ خَفِيٍّ: أي خفي

النظر لما عليهم من

الهوان يسارقون النظر

إلى النار خوفاً.

خاشعين: متواضعين عن

العرض عليها.

٤٧: وَمَالِكُمْ مِنْ نَكِيرٍ: ما

لكم من انكار لما صدر

عنكم.

٤٨: فَرِحَ بِهَا: بطر بها.

٥٠: يَزُوجُهُمْ: يجمع لهم

أو يعطيهم البنين والبنات.

فائدة (٢٨)

يزوجهم هنا بخلاف المتعارف في القرآن من التزويج لان معناها هنا إعطاء

الزوج أي الذكر والانثى.

وَتَرْنَهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعِينَ مِنَ الدَّرِّ يُنظَرُونَ
 مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الخَشِيعِينَ الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ
 فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِنْ ءُوبٍ ءَنصُرُوهُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَهُوَ بِسَبِيلٍ ءَسْتَحْيُوا
 لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ
 مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ ذَكْرِ ءَلَّا فَإِنْ ءَعْرَضُوا
 فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَيْتَكَ إِلَّا التَّبَعُ وَإِنَّا إِذَا
 أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مَتَاعَ رَحْمَةٍ فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ
 بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٦﴾ إِنِّي أَنَا مَلِكُ
 السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنثًا
 وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكَوٰرَ ﴿٤٧﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذَكَرًا وَإِنثًا
 وَيَجْعَلُ مِنْ يَشَاءٍ عَاقِبَةً عَلَيْهِمْ وَقَدِرٌ ﴿٤٨﴾ وَمَا كَانَ
 لِيَسْرِيَ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ
 رَسُولًا فَيُوحِيَ بآذَانِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ

٥٢: روحاً من امرنا:
 قيل هو القرآن إذ فيه
 حياة للقلوب والارواح.

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
 وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا
 وَإِنَّكَ لَتَهْدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾ صِرَاطَ اللَّهِ الَّذِي لَهُ
 مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿١٠٢﴾

سورة الزخرف

سورة الزخرف

فضلها:

الباقر عليه السلام: من أدمن
 قراءتها آمنه الله في قبره
 من هوام الأرض
 وضغطة القبر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا
 لَعَيْنٌ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ أَفَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا
 أَن كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَّبِيِّ فِي
 الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَّبِيِّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ
 ﴿٧﴾ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَىٰ مِثْلُ الْأَوَّلِينَ
 ﴿٨﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ
 خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
 مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

٤: أم الكتاب: اللوح
 المحفوظ.

٥: أفضرب عنكم:
 أفنصرف عنكم الذكر
 والمراد أنا لانصرفه

عنكم وإن كنتم مسرفين متجاوزين.

٨: بطشاً: قوة وغلبة ومنعة.

١٠: مهد: فراشاً بحيث تربون فيها كما يربي الأطفال في المهد.

سبلاً: طرقاً.

١١: فأنشروا به بلدة:

أحييناها بالبنات.

١٢: خلقت الأزواج:

الاصناف والاشكال

كالانثى والذكر أو الحلو

والمر وقيل يعنى ازواج

الحيوان من ذكر وأنثى

فقط وقيل الزوج من كل

شيء فكل ما سوى الله

زوج كالفوق والتحت

واليمين واليسار والذكر

والانثى...

١٣: سخر: ذلل.

١٦: واصفاكم: أخلصكم

وخصكم.

١٧: بما ضرب للرحمن

مثلاً: أي إذا بشر بالانثى

التي جعلها شبيهاً مجانساً

للرحمن، لأن ولد كل

شيء شبيهه.

١٨: من ينشأ في الحلية:

أي أو جعلوا الله من يتربى في الزينة أي المرأة جعلوها له تعالى بدون حجة ولا دليل.

٢٠: يخرسون: يكذبون.

٢١: على أمة: على دين أو ملة.

اللفظة: ١٣: لتستوا: الاستواء هو الاستقرار.

مقرنين: الاقران الاطاقة أي مطيقين أو مقاومين في القوة، ضابطين له.

١٥: جزء: المراد بالجزء الولد فإن الولادة إنما هي انشقاق فالولد جزء من والده

منفصل عنه.

١٧: كظيم: مملوء كرباً وغيظاً.

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَقْدَرُ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْمَنًا
 كَذَلِكَ نُخْرِجُكَ لِلدُّنْيَا وَالَّذِي خَلَقَ الْأَرْوَاحَ كُلَّهَا وَجَعَلَ
 لَكُمْ مِنَ النَّفْثِ وَالْأَنْعَمِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٣﴾ لَتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ
 ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحٰنَ
 الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٤﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا
 لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٥﴾ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّا لِلْإِنسٰنِ
 لَكٰفِرُونَ مُبِينٌ ﴿١٦﴾ أَمْ أَلْمَذُومَ إِذْ خَلَقْنَا بَنَاتٍ وَأَصْفٰنَكُمْ
 يَا بٰسِيسَ ﴿١٧﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمٰنِ مَثَلًا
 ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٨﴾ أَوْ مِنْ يَسْتَوِي فِي
 الْحَلِيَّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرَ مُبِينٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ
 الَّذِينَ هُمْ عِبَدُ الرَّحْمٰنِ إِنثًا أَشْهَدُوا وَخَلَقَهُمْ سَكَنًا
 شَهَدَ لَهُمْ وَيَسْتَوُونَ ﴿٢٠﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمٰنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ
 مَا لَهُمْ بِذٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِن هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢١﴾ أَلَمْ يَلْمِزْ
 كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢٢﴾ بَلْ قَالُوا
 إِنَّا وَجَدْنَاهُ آبَاءَ قَاعٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُهْتَدُونَ ﴿٢٣﴾

٢٣: مترفوها: كبارها

المتنعون.

على امة: على دين أو ملة.

براء: بريء متبريء من آلهة قومه.

٢٧: فطرني: اوجدني خلقني.

٢٨: وجعلها كلمة باقية

في عقبه: أي جعل الله

كلمة التوحيد «إلا الذي فطرني» أو «لا اله إلا

الله» ثابتة باقية في ذرية ابراهيم عليه السلام.

٢٩: جاءهم الحق

ورسول مبين: جاءهم القرآن والنبي محمد .

٣١: القريتين: مكة والطائف.

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرِيْبٍ مِنْ نَذِيْرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوْهَا

إِنَّا وَجَدْنَا نَاءَ آبَاءِنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ ءَاثِرِهِمْ مُقْتَدُونَ ﴿٢٤﴾

﴿٢٥﴾ قَالُوا لَوْ جِئْتُمْ بِآيَاتٍ مِّمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ ءَابَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كٰفِرُونَ ﴿٢٦﴾ فَإِن نَّعَمْنَا مِنْهُمُ فَنَظُرْ كَيْفَ

كَانَ عِقْبَةُ الْمُكذِبِيْنَ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرٰهِيْمُ لِأَبِيْهِ وَقَوْمِهِ

إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدِيْنَ

﴿٢٩﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣٠﴾ بَلْ

مَتَّعْتُ هٰؤُلَاءِ وءَابَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٣١﴾

وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كٰفِرُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالُوا

لَوْلَا نُزِّلَ هٰذَا الْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرِيْبِيْنَ عَظِيْمٍ ﴿٣٣﴾ أَهَرَأَءُ

يَقْسِمُونَ بِرَحْمَتِ رَبِّكَ لَمَنْ قَسَمْنَا بِبَنِيهِمْ مَّعِيْشَتَهُمْ فِي الْحَيٰوةِ

الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجٰتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ

بَعْضًا سَخِرِيًّا وَرَحْمَتِ رَبِّكَ حَتَّىٰ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٤﴾ وَلَوْلَا

أَن يَكُوْنُ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمٰنِ

لِسُوْءِيَّاتِهِمْ سُقٰتًا مِّنْ فَضْلِهِ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٥﴾

٣٥. وزخرفاً: زينة أو قيل

ذهباً.

٣٦. نقيض: نهى.

قرين: مصاحب ملازم له.

٣٨. بُعد المشرقين: بُعد

المشرق والمغرب.

٤١: فإما نذهبن بك: أنا

منتقمون منهم بعد ان

توفيك.

٤٤: وإنه لذكر لك: أي

وأن القرآن لشرف لك

تذكر به فيما بعد.

٤٦: باياتنا: بمعجزاتنا.

٤٧: يضحكون:

يستهزؤون.

اللفظة: ٣٦. يعيش: عشى إذا ضعف بصره والعشا سوء البصر أو ضعفه والعشواء

الناقة التي لا تبصر امامها والعشي آخر النهار لما فيه من العتمة، رجل عشو من لا

يبصر في الليل وهو في النهار بصير، والمراد هنا من تعامى أو من يعمى عن ذكر

الرحمن.

٤٨: أختها: الاخت

المثل.

٤٩: بما عهد عندك:

بعهده عندك بأن

يكشف العذاب لو آمنوا

كما قيل أو العهد هو أن

يستجيب دعاءه إذا دعا.

٥٢: مهين: ضعيف،

الحقير أو الفقير.

٥٣: مقترنين: متقارنين

لتصديق رسالته.

٥٤: فاستخف قومه:

فاستخف عقول قومه.

٦٠: يخلفون: يخلف

بعضهم بعضاً.

اللفظة: ٥٠: ينكثون: يتقضون العهد.

٥٥: آسفونا: الإيساف هو الاغضاب أو أجزنه والمراد هنا الغضب.

٥٦: سلفاً: السلف المتقدم ولعل المراد هو من كونهم سلفاً للآخرين تقدمهم في

دخول النار أو كونهم قدوة للكفار.

ومثلاً: المثل هو الكلام السائر الذي يُتمثل به ويعتبر به، والمراد عبرة وعظة

للآخرين.

وَمَا لِيُبهرِمنَ آيَةِ الْإلهِ أَكْبَرُ مِنْ أختِهَا وَأخذَتْهُمُ
بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ بَرْحُونَ ﴿٥٨﴾ وَقَالُوا بئَاءَ السَّاحِرِ ادْعُ لَنَا
رَبَّكَ بِمَا عهَدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهتدون ﴿٥٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
الْعَذَابَ إِذْ هُمْ يَنْكُوثُونَ ﴿٦٠﴾ وَقَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ
قَالَ يَا قَوْمِ أليس لي ملكٌ ومصرٌ وهذه الأنهار تجري من
تحتي أفلا تبصرون ﴿٦١﴾ أم أنا خيرٌ من هذا الذي هوم مهينٌ
ولا يكاد يبين ﴿٦٢﴾ فقلوا أليس عليه أسورةٌ من ذهبٍ أو جنةٌ
معه ألمةٌ مكررةٌ مقررين ﴿٦٣﴾ فاستخف قومه
فأطاعوه إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴿٦٤﴾ فلما آسفونا
انقلبنا منهُرٍ فأغرقتهم أجمعين ﴿٦٥﴾ فجعلناهم
سلفاً ومثلاً للآخرين ﴿٦٦﴾ ولما ضرب ابن مريم
مثلاً إذا قومك منه يصدون ﴿٦٧﴾ وقالوا أليس لنا
خيرٌ أم هو ما ضربوه لك الإجدال بل هو قوم خصمون ﴿٦٨﴾
إن هو إلا عبدٌ أنعمنا عليه وجعلناه مثلاً لبيِّ أسرى يد
﴿٦٩﴾ ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكةً في الأرض يخلفون ﴿٧٠﴾

٦١: وانه لعلم للساعة:

ان عيسى عليه السلام علم اي ما يعلم به الساعة كالعلامة.

٦٢: يصدتكم: يصرفنكم.

٦٥: فأختلف الأحزاب: الفرق المتشعبة من امة عيسى ما بين كافر ومغال ومعتدل.

٧٠: تُجبرون: تسرون سروراً يظهر أثره في وجوهكم أو تزينون باحسن زينة.

٧١: صحاف: جمع

وَأَنَّهُ لَعَلَّمَ لِسَاعَةَ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّقِعُونَ هَذَا صِرْطَ مُسْتَقِيمٍ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكَرٌّ عَدُوٌّ مبینٌ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَآئِینَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِی تَخْتَلِفُونَ فِیهِ فَانقُوا لِلَّهِ وَاطِيعُونَ ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رِزْقُ وَرِثِكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرْطٌ مُسْتَقِیمٌ ﴿٦٤﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَیْنِهِمْ فَوَیْلٌ لِلَّذِینَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ یَوْمِ أَلِیْسَ ﴿٦٥﴾ هَلْ یَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِیَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا یَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ الْأَخِلَاءُ یَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِینَ ﴿٦٧﴾ یَعْبَادِ لِأَخْوَفِ عَلَیْكُمْ الْیَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ عَمْرُوتُ ﴿٦٨﴾ الَّذِینَ آمَنُوا بِآیَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِینَ ﴿٦٩﴾ أَدْخِلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَرْوَاحُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ یَطَافُ عَلَیْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِیْهَا مَا تَشْتَهِیهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْیُنُ وَأَنْتُمْ فِیْهَا تَخَلَّدُونَ ﴿٧١﴾ وَبِذَٰلِكَ الْجَنَّةُ الَّتِی أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُفْرُفِیْهَا فَكُفْرُهُمْ كَثِیرَةٌ مِنْهَا تَأْكُفُونَ ﴿٧٣﴾

صفحة هي القصة.

اللفظة: ٦١: فلا تمترن: تشكون.

٦٧: الاخلاء: جمع خليل وهو الصديق حيث يرفع خلة صديقه وحاجته.

٧٥. لَا يُقْتَرُ: التنفير التقليل أو التخفيف.

٧٧. يَا مَالِكُ: مالك هو الخازن على النار.

٧٨. أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ: خطاب للمجرمين هنا أو قيل للخلق اجمع.

٨٣. فَذَرَهُمْ: اتركهم.

٨٥. تَبَارَكَ: تكثر خيره وعم بره ونعمه.

٨٦. إِلَّا مِنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ: التوحيد.

٨٧. فَأَنْسَى يُؤْفِكُونَ: إلى متى وكيف يُصرفون عن عبادته إلى غيره.

٨٨. وَقِيلَهُ: هذا قول الرسول |

٨٩. وَقِيلَ سَلَامٌ: تكلم بالمداراة أو بمعنى متاركة واعراض عنهم.

اللفظة: ٧٥. مَبْلَسُونَ: الابلاس هو اليأس.

بِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٦﴾ لَا يُفْرَعُ عَنْهُمْ بِهِمْ

فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾
وَتَادُوا وَيَمْلِكُ لِيَقْضِ عَاقِبَاتِكُمْ قَالِ إِنَّكُمْ مَنكُوتٌ ﴿٧٧﴾ أَنْقَذَ

حِثُّكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرَكُمْ بِالْحَقِّ كَادِيُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَمْرًا مَرْمُورًا
فَأَنَّا مَرْمُورٌ ﴿٧٨﴾ أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى
وَرُسُلَنَا لَدَيْهِمْ يَكْفُورُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِنْ كَانَ لِلْمُرْصِقِينَ وَلَدَانَا أَوْلَى

الْعَالَمِينَ ﴿٨١﴾ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ
عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ
الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي الْأَرْضِ

إِلَهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَمْ يَكُنِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

﴿٨٥﴾ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ أشفاعة إِلَّا مَنْ
شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ
لَيَقُولنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفِكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلَهُ: بِرَبِّ إِنْ هَذَا لَشَأْءٌ

لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلِّمُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

٧٩. أَمْ أَمْرًا: الإبرام الاحكام وأصله من ابرام الجبل وهو ترديد قتله وتعييده والمراد
أحكموا أمراً من الكيد بك يا محمد | فإننا محكمون الكيد بهم.

٨٠. نَجْوَاهُمْ: ما يهمس به من حديث بين اثنين مثلاً بحيث لا يسمعه غيرهما.

٨٣. يَخُوضُوا: الخوض المشي في الماء أو دخول القدم فيما كان مانعاً أو في الطين
والمراد به الدخول في الكلام والحديث أو يدخلوا مداخل الباطل ويتجادلوا في
أباطيلهم.

سورة الدخان

سورة الدخان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها:

قال رسول الله : من قرأها ليلة الجمعة غفر الله له ذنوبه السابقة ومن كتبها وعلقها عليه آمن من كيد الشياطين ومن تركها تحت رأسه رأى في منامه كل خير وامن من القلق وان شرب مائها صاحب الشقيقة يرى من ساعته واذا كتبت وجعلت في موضع فيه تجارة ربح صاحبها.

٤: حكيم: بمعنى محكم.

١٠: سدخان مبين: اما المراد هو دخان يعم السماء وهو من علامات القيامة أو المراد هو الظلمة

التي في عيون المشركين من الجوع والمجاعة أثر دعاء الرسول عليهم بذلك فيرون السماء كالدخان.

١٧: رسول كريم: موسى عليه السلام.

اللغة: ٤: يفرق: الفرق فصل الشيء من الشيء بحيث يتمايزان أو المراد يفصل أو يبين.

١٣: أنى لهم الذكرى: من اين لهم ان يتذكروا ويدعونا بالحق.

١٦: يوم نبطش: البطش هو التناول والاخذ بشدة.

١٧: فتنا: امتحنا وابتلينا واخبرنا.

١٨: ادوا الي: ارسلوا معي.

حَمِّ ١) وَالْكَتَبِ الْمُبِينِ ٢) اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبْرَكَةٍ اِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ٣) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ اَمْرٍ حَكِيمٍ ٤) اَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا اِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ٥) رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ اِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٦) رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا اِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ٧) لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْاُولَئِكَ ٨) بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ٩) فَاذْقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ١٠) يَغشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ اَلِيمٌ ١١) رَبَّنَا كَشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ اِنَّا مُؤْمِنُونَ ١٢) اَنى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُوْلٌ مُبِينٌ ١٣) ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّجُ الْحَبْوَةِ ١٤) اِنَّا كَاثِفُو الْعَذَابِ قَلِيْلًا اِنْ كُرْ عَايِدُوْنَ ١٥) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى اِنَّا مُنْقِمُوْنَ ١٦) وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُوْلٌ كَرِيْمٌ ١٧) اَنْ اَدُوْا اِلَى عِبَادِ اللّٰهِ اِنِّىْ لَكُمْ رَسُوْلٌ اٰمِيْنَ ١٨)

١٩: لا تعلو: لا تتجبروا

على الله بتكذيب رسالتي.

بسلطان: حجة.

٢٧: فاكهين: من

الفكاهة أنس الحديث أو تناول الفواكه والثمار بمتع.

٢٩: منظرين: مهملين.

٣١: عالياً: متكبراً.

المسرفين: المتجاوزين للحد.

٣٥: بمنشرين: بمبعوثين.

٣٧: قوم تبع: تبع هذا

هو من ملوك دولة حمير

وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ

وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ

وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِيَّائِيَ كَمَا تَعْلُونَ عَلَى آبَائِكُمْ سُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عُدْتُ

بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِن لَكُمْ مَوَالِي فَأَصْرُؤُنَّ لَكُمْ ﴿٢١﴾ فَدَعَا

رَبَّهُ أَنْ هُوَ لِأَهْلِ قَوْمِ تَجْمُونٍ ﴿٢٢﴾ فَأَنْسَرُ عِبَادِي لِيَلَّا إِنْتُكُمْ

مُتَّبِعُونَ ﴿٢٣﴾ وَأَتْرُكُ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ

تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ أَوْزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةٌ

كَانُوا فِيهَا فَكَاهِينَ ﴿٢٧﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٨﴾

فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ

جَعَلْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ

كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلِيِّ

الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَءَايَاتِهِمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ

﴿٣٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا لَيَقُولُنَّ ﴿٣٤﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا

نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَنذَرْنَا يَا أَيُّهَا الْكٰفِرُونَ كَثِيرًا مِّنْ صٰدِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهْمٌ

خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبَعِّعُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكَكُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ

﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِلْعَيْبِ

﴿٣٨﴾ وَمَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلٰكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

في اليمن وهو على ما قيل أبي كرب الحميري وكان صالحاً وقومه كفرة.

اللفظة: ٢٠: عُدْتُ: التجأت واستجرت.

ان ترجمون: من ان ترموني بالحجارة أو الرجم الشتم.

٢٣: فأسر: الاسراء هو السير بالليل.

٢٤: رهوا: ساكناً أو مفتوحاً على حاله.

٢٥: كم تركوا: كثيراً قد تركوا.

- ٤٠: يوم الفصل: يوم القيامة.
- ٤١: لا يغني: لا يدفع أولاً ينفع.
- ٤٤: الاثيم: من استقر في الاثم وكثر منه الاثم.
- ٤٦: الحميم: الماء الشديد الحرارة.
- ٤٧: سواء الجحيم: وسطها.
- ٥٠: تمترون: تشكون.
- ٥٤: اللفة: بحور عين: الحور جمع حوراء بمعنى شديدة سواد العين وبياضها أو ذات المقلة السوداء.
- العين: جمع عيناء أي كبيرة العين.
- ٤١: مولى: المولى هو
- سورة النحاس

الصاحب الذي له ان يتصرف في امور صاحبه.

٤٥: كالمهل: نوع من الذائبات وهو خثارة الزيت وقالوا هو النحاس الذائب أو هو القطران الخفيف أو ما ذاب من المعادن نحاساً كان أو حديداً أو فضة أو الرصاص أو غيره.

٤٧: اعتلوه: الاعتلاء الزعزعة والدفع بعنف أو جروه بعنف.

٥٣: سندس: الحرير الرقيق.

استبرق: الحرير الغليظ ويقال أنهما مُعْرَبَانِ من الفارسية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها:

الصادق عليه السلام: من قرأها
كان ثوابها ان لا يرى النار
ابداً ولا يسمع زفير جهنم
ولا شهيقها وهو مع
محمد .

وعن الرسول : من
كتبها وعلقها عليه آمن
من سطوة كل شيطان
وكان مهياً محبوباً.

٥: اختلاف الليل
والنهار: في الطول
والقصر اختلافاً منظماً.

من رزق: من مطر.
وتصريف الرياح:
تحويلها وارسالها من
جانب إلى جانب.

٩: هزواً: سخرية.

مهين: مذل.

١٠: من ورائهم: امامهم وهو قضاء حتم.

لا يغني: لا يدفع.

اللفة: بيت: ينشر ويفرق.

٧: ويل لكل افاك: ليكن الهلاك والحسرة على كل كذاب ذي معصية.

١١: رجز: اشد العذاب.

حَمِّمٌ لَّا تُزِيلُ الْكُتُبَ مِنْ أَمْرِ الْعَرَبِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾ وَفِي حَقِّقِكُمْ مَّا يَبْتُغُونَ مِنْ دَابَّةٍ آتَتْ
لِقَوْمِهِمْ رُؤُوسًا ﴿٣﴾ وَأَخْلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا أُنزِلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَنَصْرَفِ الْريِّحِ ؕ آتَتْ لِقَوْمِهِمْ
يَعْقُلُونَ ﴿٤﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ
أَلَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥﴾ وَبَلِّغْ لِكُلِّ آدَاءٍ أَمْرَهُمْ ﴿٦﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ
اللَّهِ تُنْقَلُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَانَتْ لِرُسْمِهَا فِئْرَةٌ يُعَذِّبُ آلِيهِمِ
﴿٧﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا أَخَذَهَا مِزْوًا أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَذَابٌ
مُهِينٌ ﴿٨﴾ يَنْزِلُ مِنْ رَأْسِهِمْ جَهَنَّمَ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا
وَلَا مَا أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾ هَذَا
هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجَرِ الْإِيمِ ﴿١٠﴾
اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِالْمَرْوَةِ وَاللِّبْنِغَامِ
فَضْلِهِ ؕ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١١﴾ وَسَخَّرْنَاكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٢﴾

١٤: للذين لا يرجون
ايام الله: لا يخافون
عذابه أو لا يتوقعون
وقائعه باعداء والآية
تأمر المؤمنين بالعفو عن
الكافرين.
١٦: الكتاب والحكم:
التوراة ويحكم ويقضي
به عن علم.
١٧: بغياً: حسداً أو طلباً
للرئاسة.
١٨: على شريعة: على
طريقة خاصة من أمر
الدين الإلهي وهي
الشريعة الإسلامية.

قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ نَجْرِي
قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ
وَمَنْ أَسَاءَ فَلِنَفْسِهِ إِلَىٰ رَبِّكَ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
بَنِي إِسْرَائِيلَ بِلَآئِكُنَا وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَأَيَّدْنَاهُمْ بِبَنَاتٍ مِنَ الْأُمَمِ
فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِمَّنْ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعَهْدُ بِغِيَابِنَاهُمْ أَن
رَبِّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِنَ الْأُمُورِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ
أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَفِيُّ الْمُتَّقِينَ
﴿١٩﴾ هَذَا بَصِيرَتِي لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ
﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أُجْرِحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً نَحْيَاهُمْ وَمَنَّا نُهُمْ سَاءَ
مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
وَلِتَجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

١٩: لن يغفوا: لن يدفعوا.

٢٠: هذا بصائر للناس: هذه الشريعة أو القرآن يتبصر بها، وأي إن معالم دين
تبصرهم.

٢١: أم حسب: بل ظن.

سواء ما يحكون: بنس الحكم حكمهم.

اللفة: ٢١: اجترحوا: اكتسبوا.

٢٣: أفرأيت: أخبرني أو

إلا تعجب على ما قيل.

هواه: ما يهواه ويرغب فيه

وتميل له غرائزه.

ختم: طبع على سمعه فلا

يسمع الحق ولا يعقل

الحق بقلبه.

غشاوة: غطاء فلا يبصر

الحق.

٢٦: لا ريب فيه: لا شك.

٢٨: كتابها: صحيفة

الأعمال.

٢٩: هذا كتابنا: إشارة إلى

صحيفة الأعمال وكذلك

هي إشارة إلى اللوح

المحفوظ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الحديد

أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَاهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَمَّ عَلَى سَمْعِهِ

وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ عَنَسًا لَوْ فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا

تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا أَلْهَانًا أُدْخِلْنَا فِيهَا نَسُوتَ وَنَحْيَا وَمَا يُهْدِكُنَا

إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا نَكْمُ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا نُنَادَى

عَلَيْهِمْ عَلَيْتَ يَنْتَبِهُتُمْ مَا كَانَ حُجَّتْكُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّبَعْنَا آبَاءَنَا إِنْ

كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣﴾ قُلْ أَفَلَا تَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونَ كَمَا كُنْتُمْ يَوْمَ

الْفِتْنَةِ لَارِيبَ فِيهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِخُونَ نَافِثَاتُ

الْجِبَالِ ﴿٥﴾ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جاثيةً كُلِّ أُمَّةٍ مَدْعَى إِلَى كِتَابِهَا النَّوْمُ يُحْرَوْنَ مَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ﴿٦﴾ هَذَا كِتَابُنَا يُطِيقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ

مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٨﴾ وَأَمَّا

الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَأَيْتِي سُلْطٰنًا عَلَيْهِمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا

تُحْرِمُونَ ﴿٩﴾ وَإِذْ قِيلَ لِنَارٍ وَعَدِ اللَّهُ حَقًّا وَالسَّاعَةَ لَارِيبَ فِيهَا فَلَمَّ

مَا تَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَبِقِينَ ﴿١٠﴾

اللفظة: ٢٤: الدهر: الأمد الممدود أو المدة الممدودة من مبدأ وجود العالم إلى انقضاءه

واصل الدهر الغلبة والقهر وسُمي الدهر دهرًا لأنه يأتي على كل شيء ويغلبه، وكانت

العرب إذا أصيبوا قالوا أتى علينا الددهر، وقيل الدهر ألف سنة، والمراد به مرور

الاعوام.

٢٨: جاثية: الجثو البروك على الركبتين أو جلسة الخائف الخاضع.

٢٩: نستنسخ: نطلب الاستنساخ أي الكتابة من الملائكة الحفظة.

٣٣. بدا: ظهر.

حاق: حل أو أحاط.

٣٤. نساكم: نعرض عنكم

ونترككم.

سورة الاحقاف

فضلها:

عن الصادق عليه السلام: من

قرأها كل يوم أو كل

جمعة لم يصبه الله بروعة

في الحياة الدنيا وآمنه يوم

القيامة إن شاء الله. وعن

الرسول الاكرم ا: من

كتبها وعلقها على طفل

كان قوياً في جسمه سالماً

مسلياً صحيحاً مما يصب

الأطفال.

٣. وأجل مسمى: وقت

وَبَدَأَهُمْ سِتَاتٍ مَّا عَمِيُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾
 وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسَاكُمْ كَمَا نَسَيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَاكُمْ النَّارُ وَمَا
 لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُرُوقًا وَعَرَضُوا
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا قُلُوبَهُمْ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا لَهُمْ يُسْعَفُونَ ﴿٣٥﴾
 فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَرَبُّهُ
 أَكْبَرُ بِأَمْرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

سورة الاحقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ تَزِيلُ الْكُتُبَ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ مَا خَلَقْنَا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا عَمَّا أُتُوا مُعْرِضُونَ ﴿٢﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرُوهُ مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
 أَتَقُولُ بِكُتُبٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَرَأَيْتُمْ مِنْ عِلْمِهِ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿٣﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ
 لَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَفِلُونَ ﴿٤﴾

معين.

٤: أرايتم: أخبروني.

أم لهم شرك: شركة في خلقها.

من قبل هذا: القرآن، أي من قبل القرآن كالتوراة فيه يُذكر امر شركة آلهتهم.

اثارة: بقية.

٥: يدعوا: يعبدوا.

اللفظة: ٣٥. يستعتبون: يطلب منهم ارضاء الرب تعالى، والاستعتاب. طلب العتبي أي

الارضاء، فقد يُراد من نفي الاستعتاب كناية عن عدم قبول العذر.

٧: للحق: للقرآن
 والمعجزات التي ظهرت
 على يد النبي .
 ٨: افتراه: أفتري القرآن
 واختلقه.
 ١٠: أرايتم: أخبروني.
 ١١: افك: كذب.
 ١٢: إماما: قدوة.
 مصدق: لما قبله من
 الكتب.
 اللفظة: ٦: حشرة: الحشر
 هو أن يجمع الناس أو
 غيرهم وقيل أن الحشر
 هو اخراج الشيء من
 مقره بأزعاج والمراد

وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا
 نُنْتَحَىٰ عَلَيْهِمْ ءَأَيْنُنَّا يُبْتَلَىٰ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْحَقِّ لَمَجَاجَةٌ هُم هَذَا
 يَسْتَحْرِمِينَ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ
 لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا نُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي
 وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْعَفْوَورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ
 وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنِ افْعَإِ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا
 إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَان مِن عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ
 وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنَّ عَلَىٰ مِثْلِهِ نِفَاقًا مِّن وَأَسْتَكَرَّكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِيُذِيقَنَّا ءَأَمْتُوا لَوْ كَان خَبِيرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ
 فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾ وَمِن قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَىٰ
 إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كُتِبَ مُصَدِّقًا لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّسَنَدَرِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا
 اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَمُوا فَالْأخَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

بعث الناس وسوقهم إلى المحشر يوم القيامة.

٩: بَدْعًا: «بدع» لها معنيان اولهما ابتداء الشيء وصنعه لا عن مثال والآخر
 الانقطاع والكلال، ومن الأول قولهم ابتدعت الشيء قولاً إذا ابتدأته لا عن سابق
 مثال، والإبداع إذا استعمل في الله فهو إيجاد الشيء بغير آلة ولا مثال ولا زمان
 ولا مكان، فهو المبدع حقاً هكذا قيل، والمراد ما كنت أول رسول بعث فإن
 البدع هنا الأول من الأمر.

١٥: ووصينا: امرنا

وأوجنا.

بلغ أشده: كمال قوته

الجسمية والعقلية.

أوزعني: الهمني.

١٧: أتعداني ان أخرج:

من قبري حياً بعد الموت

والجملة مساقاة للتوبيخ.

وقد خلت القرون:

والحال أن الأمم

والاجيال قد مضت

وماتت ولم يحي منهم

أحد.

ويلك: الهلاك لك.

اساطير الاولين:

ووصينا الإنسن بالذيم إحسنأ حملته أمه كرها ووضعته
 كرها وحمله، وفصله، ثلثون شهراً حتى إذا بلغ أشده، وبلغ
 أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت
 علي وعلى والدي وأن أعمل صليلاً حرصه وأصلح لي في
 ذريتي إني نبت إليك وإني من المسلمين ﴿١٥﴾ أولئك الذين
 نقبل عنهم أحسن ما عملوا وندجاور عن سيئاتهم في أصحاب
 الجنة وعد الصديق الذي كانوا يوعدون ﴿١٦﴾ والذي قال
 لو لديه أفي لكما أتعداني أن أخرج وقد خلت القرون من
 قبلي وهما يستغيثان الله ويبتك، امين إن وعد الله حق فيقول
 ما هذا إلا أساطير الأولين ﴿١٧﴾ أولئك الذين حق عليهم
 القول في أمر قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا
 خسرين ﴿١٨﴾ ولكل درجت مما عملوا وليوقفهم أعمالهم وهم
 لا يظلمون ﴿١٩﴾ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طينتهم
 في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فألومهم بحزون عذاب الهون
 بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ﴿٢٠﴾

خرافات الاولين سطررها بكتبهم.

١٨: حق عليهم: وجب أو ثبت أو استحق عليهم كلمة العذاب.

خلت: مضت.

٢٠: الهون: الذل.

١٥: كرهاً: مشقة.

اللفظة: ١٧: اف لكما: كلمة تبرم وتضجر وكراهية.

٢١: أَخَا عَادَ: النَّبِيَّ



لِأَخِيهِمْ عَادَ إِذْ أَنْزَلْنَا

نُورًا مِنَ السَّمَاءِ

وَأَذْكَرًا عَادًا إِذْ أَنْزَلْنَا قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّذُرُ هُوَ دَعَاؤُهُ.

٢٢: لَنَا فَكُنَّا: لَتَصْرِفْنَا عَنْ آلِهَتِنَا إِفْكَاءً وَافْتِرَاءً.

٢٦: فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ: لَمْ يَنْفَعَهُمْ.

يَجْحَدُونَ: يَنْكُرُونَ.

حَاقٌ: حَلٌّ أَوْ أَحَاطَ.

٢٧: صَرَفْنَا الْآيَاتِ: تَصْرِيفُ الْآيَاتِ تَصْصِيرُهَا تَارَةً فِي الْأَعْجَازِ وَأُخْرَى فِي الْإِهْلَاقِ وَفِي التَّذْكِيرِ وَفِي حَالَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ فَهُوَ التَّكْرِيرُ وَالتَّبْيِينُ.

٢٨: قُرْبَانًا آلِهَةٍ: اتَّخَذُوا آلِهَةَ حَالِ كَوْنِهِمْ مُتَقَرَّبًا بِهِمْ إِلَى اللَّهِ.

ضَلُّوا عَنْهُمْ: غَابُوا كُنْيَاةً عَنِ بَطْلَانِ دَعْوَاهُمْ.

إِفْكَهُمُ: كَذِبُهُمْ.

يَفْتَرُونَ: يَخْتَلِقُونَ كَذِبًا.

٢١: الْأَحْقَافُ: حَقْفٌ يَدُلُّ عَلَى مِيلِ الشَّيْءِ وَعُجُوهِ وَالْحَاقِفُ الْمُنْتَشِي وَلِهَذَا قِيلَ لِلرَّمْلِ الْمَخْفِيِّ حَقْفٌ وَالْجَمْعُ أَحْقَافٌ فَهِيَ رِمَالٌ كَثِيرَةٌ عَظِيمَةٌ فِيهَا أَعْوَجَاجٌ كَأَنَّهَا جِبَالٌ بظَاهِرِ بِلَادِ الْيَمَنِ وَالتَّمِيقِينَ جَنُوبَ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ كَانَتْ تَسْكُنُهَا عَادٌ أَوْ مَا بَيْنَ نَجْرَانَ وَحَضْرَمَوْتَ.

٢٤: عَارِضًا: سَحَابٌ عَارِضٌ فِي السَّمَاءِ.

٢٤: عَارِضًا: سَحَابٌ عَارِضٌ فِي السَّمَاءِ.

٢٩: صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا
 وجهنا اليك عدة من
 الجن.
 أنصتوا: اسكتوا حتى
 نسمع حق الإستماع.
 ٣١: داعي الله: النبي
 الأكرم محمد |.
 ٣٢: فليس بمعجز في
 الأرض: برد دعوته أو لا
 يعجز الله بالهرب منه.
 ٣٥: اولوا العزم: الجد
 والثبات، عن الصادق عليه
 سادة النيين والمرسلين
 خمسة وهم اولوا العزم
 وعليهم دارت الرحا نوح

وَأَذْصَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ إِذْ قُلْنَا
 حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ
 ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِذَا سَمِعْنَا كِتَابَ اللَّهِ أَنْزَلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ
 مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ
 ﴿٣٠﴾ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَاجْتَابُوا إِلَيْهِ وَيَعْرِضْ لَكُمْ مِّن
 دُونِكُمْ وَيُخْرِجْكُمْ مِّنْ عَذَابِ الْيَمِّ ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا يُحِبِّ دَاعِيَ اللَّهِ
 فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ
 فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُنَّ يُقَدِّرْ عَلَىٰ أَنْ يُمِيتَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ
 إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ
 أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا
 كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ
 وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا
 سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلُغْ فَعَلَّ يُهَآكِ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾

سورة محمد

وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد |.

الفاسيقون: الخارجون عن زي العبودية لله تعالى.

فضلها:

الإمام الصادق عليه السلام: مَنْ قرأها لم يدخله شك في دينه ولم يبتله الله بفقر ولا خوف من سلطان....

وعنه عليه السلام: مَنْ كتبها وعلقها عليه دفع عنه الجان وامن في نومه ويقظته.

١: الذين كفروا: كفار مكة ومن تبعهم.

٣: يضرب: يبين أوصافهم.

قاعدة (٧٥)

الظاهر أن كل كلمة «يضرب». في القرآن أو «ضرب الله مثلاً». بمعنى يُمثل أو يوضح أو يشبه، يبين. فإن لم يكن الكل فالأغلب الكثير.

٨: فتعسأ لهم: الخيبة والعثرة.

٩: فأحبط: ابطل.

اللفظة: ١: اضل أعمالهم: جعلها ضالة لا تهتدي إلى مقاصدها أو أحبطها وابطلها عن الثواب. ٢: اصلح بالهم: اصلح حالهم في معاشهم وقيل في أن يدخلهم الجنة.

٤: أثنختموهم: أكثرتم فيهم القتل والجرح. فأما من بعد وأما فداء: أي أما ان تمنون عليهم وتمعون باطلاقهم بعد الاسر أو تطلبوا من اهلهم الفدية مقابل إطلاقهم.

لو شاء الله لأنتصر منهم: «فائدة» وهي أن «لانتصر منهم» بمعنى لانتقم منهم هنا أي جاء النصر بمعنى الانتقام في القرآن في هذا المورد.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالُهُمْ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾ لَئِكَ يَأْتِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَتَّبِعُوا الْبَاطِلَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ ﴿٣﴾ فَإِذَا لَقِيتَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبُ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَتَخْتَمُوهُم فَشَدُّوا الوُقُوفَ فَمَا مَتَابَعِدُ وَمَا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرْنَا مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِنَبِّئُكَ أَبْعَضَ مَا يُبْعَثُ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ قَبِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٥﴾ سَيِّئَاتِهِمْ وَيُصْلِحُ بِهَا لَهُمْ ﴿٦﴾ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا هُمْ ﴿٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ نَصَرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُنَزِّلُ أَقْدَامَهُمْ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَّأَ لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنزِلَ اللَّهُ فَحَاطَ بِأَعْمَالِهِمْ ﴿١٠﴾ أَفَلَا يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَرَأْنَاهُمْ عَلَيْهُمْ وَاللَّكِبْرِيْنَ أَمْثَلَهُمْ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكُفْرِيْنَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴿١٢﴾

١٢: مثوى: مقام.

١٣: وكأين: وكثير وهذه

تقوية لقلب النبي |
وتهديد لأهل مكة.

١٥: ماء حميم: شديد
الحرارة.

١٦: ماذا قال أنفأ: ماذا

قال للنبي استهزاءً أو
تحقيراً أو مبتدأ.

١٨: ينظرون: ينتظرون.

اشراطها: علاماتها.

فأتى لهم: من أين أو
كيف.

١٩: يعلم متقلبكم: يعلم
أحوالكم واشغالكم.

اللفظة: ١٥: غير أسن: غير متغير الرائحة بطول المقام من أسن وهو تغير الشيء.

إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَسْمَعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ
وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ﴿١٢﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ
الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ مِنْهَا لِذَنْبِكُمْ فَلَا نَصِرُهُمْ ﴿١٣﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتِهِ
مِنْ زِبَدٍ كَمَنْ زِينَ لَهُ سُوءُ حِمْلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٤﴾ أَفَمَثَلُ الْجَنَّةِ
الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ
يُغَيِّرْ صَعْمَهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى
وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَعْرِفَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ
وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿١٥﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ
حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنفَأُ
أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ
أُهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًىٰ وَوَعَدَهُمْ قَوْلَهُمْ ﴿١٧﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذْ جَاءَتْهُمْ
ذِكْرُهُمْ ﴿١٨﴾ فَأَعْرَبْنَاهُ لَأِذَا لَعِنَّا اللَّهُ لَأُحْضِرَنَّ لَكَ
وَأَسْمِعَنَّ لَكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبِكُمْ وَمُتُونَكُمْ ﴿١٩﴾

٢٠. لولا أنزلت سورة:

أي هلا انزلت سورة جديدة لانهم يستأنسون بنزول القرآن ويشتاقون.

مرض: نفاق أو شك.

٢٣. لعنهم الله: أبعدهم

عن رحمته.

فأصمهم: عن الخير أو

الحق.

٢٥. سؤل: زين.

وأملسى: الإملاء هو

الامتداد أو تطويل الآمال.

٢٨. فأحبط: أبطل واذهب

ثوابها.

٢٩. أضغانهم: احقادهم

الشديدة.

اللفظة: ٢٠: أولى لهم:

الَّذِينَ كَفَرُوا

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُنظُرُونَ إِلَيْكَ تَطْرَعُ الْمَغْشَىٰ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ

عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٠﴾ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمْتَ الْأَمْرَ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ

لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴿٢١﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا

فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ

فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّىٰ أَبْصَارَهُمْ ﴿٢٣﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّكَ أَنْتَ

أَعْلَىٰ قُلُوبِ أَقْفَالِهِمْ ﴿٢٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَعْيُنُكُمْ أَدْبُرُهُمْ

مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَىٰ

لَهُمْ ﴿٢٦﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَوْلَا يُنزلُ اللَّهُ سُلْطِينَعًا مِّنَ السَّمَاءِ

فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ

وَأَدْبُرَهُمْ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ

وَكَرَهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ ﴿٢٨﴾ أَلَمْ حَسِبْ

الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَنَتَهُمْ ﴿٢٩﴾

الَّذِينَ كَفَرُوا

وعيد وتهديد من الويل فمعنى «أولى لك» يعني وليك وقارنك ما تكره اولهم العقاب والهلاك وقيل «اولى لهم» يعني جدير بهم وحرى بهم ان ينظروا نظر المغشي عليه وأن يحتضروا أو يموتوا.

٢٢. فهل عسيتم: فهل يتوقع منكم ان اعرضتم، وقيل فهل يتوقع منكم ان اصبحتم

ولاة على الناس، والمراد «ان توليتم» كان المتوقع منكم ذلك أي تفسدوا وتقطعوا

أرحامكم. ٢٤. افلا يتدبرون: توبيخ، أفلا يتأملون ويتفكرون في معانيه.

٣٠. ولتعرفنهم في لحن القول: أي من طريقة كلامهم أو جنس ومادة الكلام بما يشتمل عليه من الكناية والتعرض والاتواء....

٣١. لنبلونكم: الاختبار والامتحان.

اخباركم: كأن المراد بها أعمالكم.

٣٢. شاقوا الرسول: خالفوه.

٣٥. فلا تنهوا: لا تضعفوا في القتال ولا تفتروا.

المسلم: المسالمة والمصالحة.

الاعلـون: الغالبون القاهرون.

٣٧. أضغانكم: أحقادكم.

وَلَوْ شَاءَ لَأَرْسَلْنَاكُمْ قَلْعَ فَنَّهُمْ بِسَمْنِهِمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣١﴾ وَلِنَبْلُوَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجْتَهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوا أَخْبَارَكُمْ ﴿٣٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ بِأَعْمَالِهِمْ ﴿٣٣﴾



﴿٣٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَأْتُوا وَهُمْ كُفْرًا فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٦﴾ فَلَا تَهْتُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرُكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٧﴾ إِنَّمَا الْغِيُورَةُ الَّذِينَ لِعِبْتَةٍ وَهُمْ إِذَا تَبَيَّنُوا لِيُبْرِئُوا نَفْسَهُمْ جُورًا وَهُمْ لَا يَسْتَلِكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٨﴾ إِنْ يَسْتَلِكُمْوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبَخَّرُوا وَيُخْرِجُ أَصْفَانَكُمْ ﴿٣٩﴾ هَٰذَا نَسْتَهْزِئُ بِكُمْ لِيُذْعَبُوا لِيُذْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنِ نَفْسِهِ. وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِن تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٤٠﴾

٣٨. يبخل عن نفسه: إذا ان الضرر يعود عليه.

تولوا: تعرضوا عن الإيمان.

يستبدل غيركم: يوفق غيركم للإيمان.

اللفظة: ٣٥. ولن يترككم أعمالكم: من وتره يتره وترأ إذا أنقصه، يُقال وتره حقه نقصه أيه والمراد لن ينقصكم أعمالكم فيوفي جميع ثوابها.

٣٧. فيحفظكم: الإحفاء قيل هو الاجتهاد وتحميل المشقة والاصل فيه ان الإحفاء مثل الإلحاف هو الإلحاح في المسألة وقيل الإلحاف هو طلب الجميع. والمراد فيجهدكم بطلبها.

سورة الفتح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ
 وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾
 وَيَبْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
 الْمُؤْمِنِينَ لِيُزَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ
 سَيِّئَاتِهِمْ ۗ وَكَانَ ذَلِكَ عِندَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبُ
 الْمُتَنَفِّقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ
 يَا اللَّهُ ظُنَّكَ السُّوءُ عَلَيْهِمْ دَائِرَةٌ السُّوءِ وَعَصَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ أُولَئِكَ جُنُودُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
 شَهِيدًا وَبَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لِيُؤْمِنُوا بِأَنَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَيُؤْمِنُوا بِتَوْفِيقِهِ وَتَوْفِيقِهِمْ وَتَوْفِيقِهِمْ بِكُرَّةٍ وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

فضلها:

عن الرسول | من كتبها وجعلها تحت رأسه أمن من اللصوص ومن كتبها في صحيفة وغسلها بماء زمزم وشربها كان عند الناس مسموع القول ولا يسمع شيئاً إلا حفظه. وعن الإمام الصادق عليه السلام: حصنوا اموالكم ونساءكم بقراءتها ومن أدمن قراءتها نودي يوم القيامة أنت من عباد الله المخلصين.

١: فتحنا لك: هو الفتح في صلح الحديبية أو فتح مكة المكرمة.
 ٦: عليهم دائرة السوء: دعاء عليهم بأن تكون دائرة السوء الراجعة والمقلب للضرر عليهم.

ولعنهم: طردهم من رحمته.

اللفظة: ٢: ليغفر لك الله: المراد بالذنب التعبة السيئة التي لحقت بالكافرين جراء دعوت النبي | كما في قول موسى عليه السلام: «ولهم علي ذنب». وما تقدم قبل الهجرة وما بعدها وغفران الذنب أي ستر النبي | بأبطال تبعته والغاء كيدهم به وإذهاب شوكتهم في الانتقام منه |.

٤: السكينة: الطمأنينة. ٩: تعزروه: تنصروه.

توقروه: تعظموه. تسبحوه: تنزهوه عما لا يليق به.

بكرة وأصيلا: أول النهار وآخره، وقد يكون كناية عن الإمام أي دائماً.

١٠: يبايعونك: البيعة نوع

من الميثاق يبذل الطاعة.

١١: الْمُخَلْفُونَ: الذي

تخلفوا عن صحبتك فبقوا

في المدينة ولم يسافروا

معك في العمرة، فخلف

ضعف الإيمان أو

الخوف من قريش.

الاعراب: سكان

البادي.

١٢: لن ينقلب: لن يرجع

أو سيقتل.

بوراً: هالكين.

١٥: يريدون ان يُبدلوا

كلام الله: يريد الخلفون

ان يغيروا ما ود الله يوم الحديبية من ان غنائم خبير ستكون لمن شهد الحديبية أو

يبدلون كلام الله الذي هو قوله تعالى: «قل لن تخرجوا معي ابداً ولن تقاتلوا معي

عدواً».

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ
اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلْفُونَ

مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ
بِالَّذِينَ نَهَمْنَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قَدْرٌ فَمَنْ يَمَّاكَ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْءٌ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نِعْمًا بَلْ كَانَ اللَّهُ يُمَازِعُمُونَ

خَيْرًا ﴿١٢﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ
أَهْلِيهِمْ أَبَدًا ۖ وَأَزَيْتُمْ فِي قُلُوبِكُمْ ۖ وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ
وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٣﴾ وَمَنْ لَمْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا

أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٤﴾ أَوَلَيْسَ لِكُلِّ أَرْضٍ
يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿١٥﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلْفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَىٰ

مَعَانِمِ لِنَأْخُذْهَا ذُرُوفًا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا
كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَكُمُ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ نَحْنُدُّنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

مَعَانِمِ لِنَأْخُذْهَا ذُرُوفًا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا
كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَكُمُ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ نَحْنُدُّنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

مَعَانِمِ لِنَأْخُذْهَا ذُرُوفًا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا
كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَكُمُ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ نَحْنُدُّنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

اللفظة: ١٠: نكث: نقض البيعة وما وُفِّيَ بها.

١٦: قل للمخلفين:
الذين تخلفوا عنك في
الخروج للحديبية.
اولي بأس: أصحاب
قوة في الحرب وهم من
أمثال هوازن وثقيف
والروم في مؤتة.
١٧: حرج: إثم.
١٨: السكينة: الطمأنينة.
وأنا بهم: جازاهم.
فتحاً قريباً: فتح خبير.
٢٠: وكف أيدي اناس
عنكم: قيل هم أهل مكة
رضوا بالصلح دون
محاربتكم وقيل هم
قبيلتا أسد وعطفان
ارادوا ان يغزوا المدينة
فقذف الله في قلوبهم
الرعب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّونَ إِلَى قَوْمِ أُولِي الْأَسْبَابِ
نُفْسِي لَكُمْ أَوْ سَلِّمُوا فَإِنْ تَطَيَّرُوا بِرُؤْسِكُمْ إِنَّهُ أَجْرٌ أَحْسَنُ
وَأَنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ خَبِيرٌ
وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
وَمَنْ يَتَوَلَّ يَعْذِبْهُ عَذَابُ اللَّهِ الَّذِي لَا يَرْضَى اللَّهُ عَنْهُ
الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبْعَثُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَعَانِدَ
كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ
مَعَانِدَ كَثِيرَةٍ تَأْخُذُوهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ
النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَسَمْتُمْ أَلَيْدِينَ كَفَرُوا
لَوْلَا الْأَدْبُرُ لَمْ يَلْبُدُواكُمْ لِيُجِزُوا لَكُمْ الْيَوْمَ وَلَئِنْ لَمْ يَلْبُدُوا
لَكُمْ لَأَبَدْنَاكُمْ لِنَبِيِّ إِذْ يُدْعَى لَكُمْ إِذْ يَنْصُرُكُمْ لِيُنْزِلَ اللَّهُ
سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ بُدْلًا

٢١: وأخرى لم تقدرُوا عليها: ومغانم أخرى لم تقدرُوا عليها الآن وهي غنائم
فارس والروم وهوازن.
اللفة: ٢١: أحاط الله بها: أحاط بها علماً أي علم بها.
٢٢: لولوا الادبار: أنهزموا.
٢٣: سنة الله: عاداته القديمة وهي ان ينصر ويظهر الأنبياء والمؤمنين بهم على
اعدائهم.
خلت: مضت.

٢٤: كَفَّ أَيْدِيَهُمْ: فِي

صَلْحِ الْحَدِيثِ.

٢٥: تَطَوُّوهُمْ: تَدَسُّوهُمْ

أَوْ تَهْلِكُوهُمْ مَعَ الْكُفَّارِ.

لَوْ تَزِيلُوا: تَفَرِّقُوا بَأَنَّ

يَمْتَازُ الْمُؤْمِنُونَ عَنِ

الْكُفَّارِ.

٢٧: فَتَحًا قَرِيبًا: قِيلَ

صَلْحِ الْحَدِيثِ وَقِيلَ فَتَحَ

خَيْرٌ.

اللِّفَّةُ: ٢٥. وَالْهَدْيُ

مَعْكُوفًا: الْهَدْيُ مَا يُؤْتَى

بِهَا عِنْدَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَهُوَ

مِنَ مَرَامِسِمِ الْحَجِّ

الْوَاجِبَةِ وَالْمَقْصُودُ بِهِ هُنَا

الْأَبْلُ الَّتِي جَاءَ بِهَا النَّبِيُّ

أَيَّ مَحْبُوسًا.

مَعْرُةٌ: الْجَنَابَةُ أَوْ الْإِثْمُ أَوْ الْمَضْرَةُ وَالتَّبَعَةُ.

٢٦: الْحَمِيَّةُ: مِنَ الْحَمَى وَهِيَ هُنَا الْإِنْفَةُ وَالْإِنْكَارُ وَالتَّكْبِيرُ وَفَسَّرَهَا تَعَالَى فَقَالَ:

«حَمِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ» الَّتِي لَا مَنْطِقَ فِيهَا وَلَا إِنْسَانِيَّةَ وَلَا دِينَ سَمَاوِيَّ.

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَرْفِ مَكَّةَ مِنْ
بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمْ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَرَكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهُدَى
مَعْكُوفًا أَنْ يَبْتَغِ غَيْرَهُ. وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ

لَعَرَّضْتُمُوهُنَّ أَنْ تَطَّوُّوهُنَّ فَيُصِيبَكُمْ مِنْهُنَّ مَعْرَةٌ بَعْدَ عِلْمٍ
لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ. مَنْ نِسَاءٌ لَوْ تَزَيَّلُوا الْعَذْبَانِ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ

عَلَى رَسُولِهِ. وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالرَّزْمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾

لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ

لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ

الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ. وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

٢٩. أشداء: غلاظ.

سماهم: علامات
الخشوع الناشئة من
السجود لله.
فاستغلت: غلظ ذلك
الزرع وقوي.
فأستوى: استقام.

سورة الحجرات

فضلها:

عن الصادق عليه السلام: من
قرأها كل جمعة كان من
زوار محمد .
وعنه عليه السلام: من كتبها
وعلقها على المتبوع امن
من شيطانه ولم يعد إليه
والمرأة إذا شربت ماءها
درت اللبن بعد إمساكه

وحفظ جنيها وأمنت على نفسها من كل خوف.

١: لا تقدموا: لا تسبقوه بالحكم أو بالفعل قبل سماع حكم الله ورسوله.

٢: ان تحبط: تبطل.

اللغة: شطنه: فراخه أي فروعه من جوانبه.

فأزره: قواه وشده وقيل الافراخ لحقت الامهات حتى صارت مثلها.

الكفار: الزراع.

٣: يغضون اصواتهم: يخفضونها وهو مقتضى التأدب وواجب التعظيم والاحترام.

٤: الحجرات: حجرات بيته أي حجرات نساء النبي | من دون رعاية أدب.

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رَحِمَاءٌ بَيْنَهُمْ
تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ
فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مِثْلَهُمْ فِي التَّورَةِ وَمِثْلُهُمْ
فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْهَهُ فَفَازَهُ فَاسْتَقْبَلَ فَأَسْتَوَى
عَلَى سَوْفِهِ يُعْجِبُ الزَّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٩﴾

سورة الحجرات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْقَرُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَغْضُونَ أَسْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ
قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَتَادُّونَكَ مِنْ وَّرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

٦: فاسق: خارج عن حدود الشرع وهو الوليد بن عقبة بن أبي معيط بعثه النبي | الجمع صدقات بني المصطلق فكذب على النبي | وعلى المؤمنين فقال لقد امتنعوا من دفعها.
فتبينوا: فتبينوا من صحة الخبر وحقيقته.
بجهالة: جاهلين حالهم.
٩: بغت: التي تعدت وأعدت.
تفيء: ترجع.
اقسطوا: اعدلوا.
١١: ولا تلمزوا أنفسكم: اللمز التنبيه على المعايب فلا يعيب بعضكم بعضا.

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ حَرَامًا لَهَذَا وَآلِهِ عَفْوَ رَبِّهِمْ إِنَّهَا آيَاتُ الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ جَاءَهُمْ فَاسِقٌ يُنَبِّئُ فِتْنِيًّا أَنْ تَضِلُّوا قَوْمًا جَاهِلِينَ فَنُصِّحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾ وَأَعْنَمُوا أَنْ فِيكُمْ رَسُولٌ اللَّهُ لِيُضِيعَكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ لَعْنَتُهُمْ وَلَيْكِنَ اللَّهُ حَبِيبَ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ وَزَيْنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَتْ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَاتَّعَصَيْنَ أَوْلِيَّكَ هُمْ الرُّشْدُونَ ﴿٧﴾ فَضَلَّ مِنْ اللَّهِ وَنِعْمَهُ وَاللَّهُ عِنْدَ حَكِيمٍ ﴿٨﴾ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَت إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبَغَىٰ حَتَّى تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ حُبِّبَ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّهَا آيَاتُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا يَسَاءُ مَنْ يَسَاءُ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا وَلَا لَقَبٌ بِسْمِ الْأَسْمِ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ فَإِنَّكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾

ولا تنابروا: التنابر ذكر بعضهم بلقب السوء.

بسبب الاسم الفسوق: بسبب الذكر ان يذكر الرجل بالفسوق بعد إيمانه.

اللغة: ٦: بنياً: بخبر والاصل في النبا لغة الاتيان من مكان بعيد، فيقال للذي ينأى من ارض الى ارض نايء وسيل نايى أي اتي من مكان بعيد الى هذا البلد وكذا المنبئ ومنه النبا الخبر؛ لأنه يأتي من مكان بعيد والنبأ الصوت لأنه يأتي من بعيد، هذا أصله في اللغة.

٧: لعنتهم: العنت المشقة أو الشدة والمراد لوقعتهم فيهما أو في الائم والهلاك.

١٢: اجتنبوا كثيراً من

الظن: وهو ظن السوء.

١٣: شعوباً وقبائل:

الشعب اعم طبقات

النسب وأشمل والقبائل

دونه ثم البطون ثم

الافخاذ ثم الفصائل

وقيل ان القبائل العرب

والشعوب غيرهم من

العجم.

١٤: قالت الاعراب:

المراد بعض الاعراب

وهي سكان البادية.

١٥: لم يرتابوا: لم

يشكوا في ايمانهم.

يَتَّيِبُهُمُ اللَّهُ وَيُؤْتِيهِمْ مِنْ فَضْلِهِ كَثِيرًا مِنْ الظَّنِّ إِنَّكُم بِبَعْضِ الظَّنِّ أَنْتُمْ
وَلَا تَحْسَبُوا أَنْ لَا يَنْقَبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيَحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ
يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ
رَحِيمٌ ﴿١٣﴾ يَتَّيِبُهُمُ اللَّهُ وَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَى اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٤﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمَّا أَقُلُّنَّ تَوَدُّمُوا وَلَكِنْ
قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٥﴾
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا
وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمْ
الصَّادِقُونَ ﴿١٦﴾ قُلْ أَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَدِينُكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
﴿١٧﴾ يَسْتَوُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمْ بَلِ اللَّهُ
يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْتُكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنَّكُمْ صَادِقُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾

اللفظة: ١٢: ولا يغتب: الغيبة: هي ذكر المؤمن بما يؤذيه أو يعيب في ظهر الغيب

مع وجود ذلك العيب المستور فعلاً والأ فهو بهتان.

١٤: لَا يَلْتَكُمُ: لا ينقص من اجور اعمالكم شيئاً.

سورة ق



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها:

النبي | من قرأها هون
الله عليه سكرات الموت.

الباقر عليه السلام | من أذعن
قراءتها في فرائضه ونوافله
وسع الله رزقه واعطاه
كتابه يمينه وحاسبه
حساباً سيراً.

١: والقرآن المجيد: قسم
منه تعالى.

٦: فرّوج: شقوق توجب
خللاً فيها.

٧: رواسي: جبال راسيات.
زوج بهيج: صنف حسن.

٨: منيب: راجع.
٩: حب الحصيد:

المحصود من الحب أو
الزرع الذي يحصد.

١٢: أصحاب الرس:
الرس البشر القديمة وقيل

ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُنذِرٌ مِّنْهُمْ
فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ مُّجْتَمِعٌ ﴿٢﴾ أَيُّ ذَا مِثْمَارٍ كُنْتُمْ إِذْ
رَجَعْتُمْ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَيَعْلَمُ
كَافِرٌ خَفِيضٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذَّبَتْ فَارِسٌ
﴿٥﴾ أَفَنظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بُنِيَتْهَا
وَمَا هِيَ مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضُ مَدَدَتْهَا وَأَلْبِنَا فِيهَا رُوسِي
وَأَنْسَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٧﴾ نَبْصِرُهُ وَذَكَرْنَاهُ لِكُلِّ عَبْدٍ
مُّنِيبٍ ﴿٨﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جِبْتِ
وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ فَمَطَّلَعْنَاهُ نَضِيدٌ ﴿١٠﴾
رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ
قَالَهُمْ قَوْمٌ بُرْجٍ وَأَصْحَبُ الرِّيزِ وَتَمُودُ ﴿١٢﴾ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ
وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَبُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿١٤﴾
﴿١٥﴾ أَفَعَيَّنَّا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾

نهر كانوا على شاطئه.

١٤: أصحاب الأيكة: هم قوم شعيب والايكة الشجر الملفوف.

اللفة: ٥: مريج: مضطرب مختلط غير منظم.

١٠: باسقات: جمع باسقة وهي الطوية العالية مأخوذة من بسق يدل على ارتفاع الشيء
وغلوه.

طلعها نضيد: الطلع أول ما يطلع من ثمر النخل والنضيد بمعنى المنضود بعضه على
بعض ومتراكب. ١٤: وقوم تبع: تبع هذا هو أبو كرب الحميري ملك اليمن.

١٥: أفعيننا: أعجزنا عن الخلق الأول كي نعجز في الخلق الجديد.

في لبس: في خلط وشبهة من الالتباس.

١٧: يتلقى المتلقيان:

ياخذان ويشتان وهما
الملكان الموكلان.

١٩: تحييد: الحيد الميل
والعدول على سبيل
الهرب.

٢٢: فبصرك اليوم
حديده: نافذ قوي حاد.

٢٣: قرينه: الملك الموكل
به الشاهد عليه.

٢٧: قرينه: هذا من
الشياطين بلا شك.

٢٩: ما يبذل القول لذي:
وهو مطلق القضاء
المحتوم.

٣٢: اواب: كثير الرجوع
إلى الله.

٣٣: منيب: راجع إلى الله.
خشي: خاف.

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُ مَآئِيسًا ۖ وَرَحْنًا أَرْبًا إِلَيْهِ

مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١٧﴾ أَلَيْسَ لِي الْمَتَّحِينَ مِنَ الْبَعِيثِ وَعَنِ الشِّدَالِ قَيْدُ

﴿١٨﴾ مَا يُلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدُوْرٍ رِيبٍ عَسَيْدٌ ﴿١٩﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةٌ

أَلْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿٢٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَٰلِكَ

يَوْمَ الْوَعِيدِ ﴿٢١﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَابِقٌ وَنَهْبِيذٌ ﴿٢٢﴾ لَقَدْ

كُنْتَ فِي غَفَاوَةٍ مِنْ هَٰذَا فَكُنْضًا عَنْكَ غِطَاءٌ كَافُصْرِكَ الْيَوْمَ جَدِيدٌ

﴿٢٣﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَٰذَا مَا لَدَىٰ عَيْنِي أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ

عِنْدِي ﴿٢٤﴾ مَتَّاعٍ لَّحْمِيٍّ مَمْدُودٍ مُّرَبٍّ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا

آخَرَ وَالْقِيَادَةَ الْعَذَابِ لَشَدِيدٍ ﴿٢٦﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْفَيْتُهُ

وَلَكِنْ كَانُ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدُنِي وَقَدْ قَدَّمْتُ

إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَىٰ وَمَا تَأْتِي بِالتَّعْوِيلِ ﴿٢٩﴾

يَوْمَ يَقُولُ لِرَجَبَتِهِمْ هَلْ أَمْتَلَأْتِ وَيَعُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأَرْزَلْتِ

الْحَنَّةَ الْيُنْسِيْنَ عَرَبِيَّةٍ الْإِسْمِيَّةِ هَٰذَا مَا نُوعِدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ

﴿٣١﴾ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ ﴿٣٢﴾ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ادْخُلُوهَا

يَسْلَمِ ذَٰلِكَ يَوْمَ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ أَهَلُّهَا فِيهَا وَوَلَدْنَا مَرْيَمَ ﴿٣٥﴾

اللغة: ٦. توسوس: من وسوس والوسوسة هي الخطرة الرديئة والوسواس هو صوت
الحلي والهمس الخفي ويقال لهمس الصياد وسواس.

١٨: عتيد: من عتد يدل على حضور وقرب والعتاد الادخار للشيء والتحضير قبل
الحاجة والعتيد المعد المهيأ للزوم الأمر.

٣١: وأرزلت: قُرِبت.
٣٤: ادخلوها بسلام: أي بسلامة وأمن أو بسلام من الله وملائكته عليكم.

٣٦. قرن: الامة.

محيص: منجى من الموت.

٣٧. القى السمع: اصغى. شهيد: حاضر.

٣٨. لغوب: اعياء وتعب.

٤١: المناد: المنادي وهو اسرافيل.

٤٥: وعيد: وعيدي وتهديدي.

سورة الذاريات

فضلها:

الصادق عليه السلام: من قرأها في يومه أو ليلته اصلح الله له أمر معيشته وآتاه برزق واسع ونور له في قبره بسراج يزهر إلى يوم القيامة.

١: والذاريات: أقسم الله

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ﴿١﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴿٣﴾ فَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٤﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَرَ الشُّجُورِ ﴿٥﴾ وَاسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادُ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٦﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ ﴿٧﴾ إِذَا نَحْنُ نُحْيِيهِمْ وَنُحْيِيهِمُ وَاللَّيْلَا الْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَوْمَ نَشَقُّ الْأَرْضَ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا لَسِيرًا ﴿٩﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرَ الْفُرْقَانِ مِنْ مِحَافٍ وَعِيدٍ ﴿١٠﴾

سورة الذاريات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا ﴿١﴾ فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا ﴿٢﴾ فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ﴿٣﴾ فَالْمُتَمِسِّاتِ أَمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴿٥﴾ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ﴿٦﴾

بالرياح تذر التراب.

اللغة: ٣٦: فنقبوا: من نَقَبَ لا من نَقَّبَ ونَقَبَ القوم أي ساروا أو أخذ من النقب الفتح فيكون المعنى فتحوا مسالك البلاد وهو كناية عن السفر والسير.

٢: فالحاملات وقرأ: السحاب التي تحمل الوقر وهو الثقل والحمل في الظهر أو البطن والمراد تحمل ثقل الماء.

٣: فالجاريات: السفن الجارية في البحر.

٤: فالمتمسبات امرأ: الملائكة التي تقسم المقدرات أو الذين يعملون بأمره فيقسمونه باختلاف مقاماتهم.

٦: الدين: الجزاء ويوم البعث.

٨: قول مختلف: في أمر القرآن.
 ٩: يوفك: الافك الصرف وقلب الشيء أي الإعراض.
 ١٢: أيان: متى.
 ١٣: يفتنون: يعذبون بالنار لأن الفتنة إدخال الذهب في النار لتعلم جودته.
 ١٧: يهجمعون: ينامون وقيل الهجوع هو النوم القليل.
 ٢٥: منكرون: لا نعرفهم.
 ٢٨: فاوجس: أحس.
 ٢٩: صرة: ضجة وصياح، شدة صوت.
 فصكت: ضربت.
 اللفظة: ٧: ذات الحُبك:

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ۗ (٧) إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ۗ (٨) يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَنَ أُولَئِكَ أَقْتُلَ الْخَرَّاصُونَ ۗ (٩) الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاءٍ هُوتَ (١٠) يَسْتَلُونَ أَيَّانَ يَوْمَ يُدْعَى الَّذِينَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُعْتَنُونَ (١١) ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تَسْمَعُونَ (١٢) إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (١٣) يَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ كَانُوا أَقْبَلُ ذَلِكَ تَحْسِينٍ (١٤) كَانُوا أَقْبَلًا مِنْ آيِلٍ مَا يَهْجَعُونَ (١٥) وَإِنَّا لَنَسْحَبُهُمْ فِي سَعْفَرُونَ (١٦) وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِمَن آوَى إِلَى الْوَحْشِ وَهُوَ بِالْأَرْضِ هَدًى (١٧) لِّلْمُتَّقِينَ (١٨) وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ (١٩) وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ (٢٠) قُورَيْبٍ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ (٢١) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثٌ ضَلَفَ إِلَيْهِمُ الْمُكْرِمِينَ (٢٢) إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلِّمًا قَالَ سَلِّمْ قَوْمٌ مُّسْكِرُونَ (٢٣) فَرَأَى إِلَيْكَ أَهْلِيهِ فَجَاءَهُ بِعَجَلٍ سَمِينٍ (٢٤) أَفَقَرَبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا أَنَا كُوتُ (٢٥) فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَحْزَنْ وَنَسُرُودُ بِعَلْمِكَ عَلِيمٍ (٢٦) فَأَقْبَلَتْ أَمْرَاتُهُ فِي صِرَةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ مَجْزُوعِيمٍ (٢٧) قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ (٢٨)

حَبَكٌ هو أحكام الشيء في امتداد واطراد يُقال بعيرٌ محبوبك أي قويٌّ والاحتباك شد الازار وأما السماء ذات الحُبك فقال بعض ذات الخلق الحسن المحكم وقالوا هي الطرائق والمفرد حيكة والمراد قد يكون الطرق أو الخلق والنجوم المزيّنة.
 ١٠: قتل الخراصون: دعاء عليهم بالهلاك أو اللعن والخراصون والخرص هو التخمين والحدس واريده هنا الكذاب إذ هو كلام في البعث بلا دليل.
 ١١: غمرة: الغمرة من غمره بالماء وغمره الدين غطاه بكثرته والغمر هو السيد الكثير العطاء لأنه يغمر بعطائه والمراد في جهالة تغمرهم.

٣٨. بسُلطان: بـيرهان

وحجة.

٤٠: الأيم: البحر.

مليم: آت بما يلام عليه من

الطغيان والجحود.

٤١: السريح العقيم: التي لا

ترك شيئاً إلا اهلكته.

٤٢: كالريميم: الشيء البالي

الهالك أو المتفتت.

٤٤: فعتوا: عن الأمر أي

تكبروا عن امتثاله.

فأخذتهم: فأهلكتهم.

٤٧: بأيد: القدرة والقوة أو

النعمة.

لموسعون: واسعوا القدرة

والقوة أو واسعوا النعمة

والغنى ولعل المراد هو: من

أوسع في النفقة أي كثرها

﴿قَالَ فَاخْطَبُكُمْ فِيهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٨﴾ أَلَمْ نُرِثْهَا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ

تَجْرِمِينَ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ يَرْسِلْ عَلَيْهِمْ حِجَابًا مِنْ طِينٍ ﴿٤٠﴾ مَسُومَةٌ عَذْرَابِ

بَلْمُسْرِفِينَ ﴿٤١﴾ وَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ نَجْعَلْهَا

فِيهَا عَازِبَةً مِنَ الْمَسَامِينِ ﴿٤٣﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ

الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٤٤﴾ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ

مُتِينٍ ﴿٤٥﴾ فَتَوَلَّى بِرُكْبِهِ وَقَالَ سِحْرٌ أَوْ يَحْيُونَ ﴿٤٦﴾ أَلَمْ نَأْخُذْهُ وَجُودَهُ

فَتَبَدَّلْنَاهُ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُبِينٌ ﴿٤٧﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ

الْعَاقِمَةَ ﴿٤٨﴾ أَلَمْ نَذَرُهُمْ فِي شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرِّمِيمِ ﴿٤٩﴾

وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّى حِينٍ ﴿٥٠﴾ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ

فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْقَةَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٥١﴾ أَلَمْ نَسْطَلْعُوا مِنْ فِيْئِهِمْ

وَمَا كَانُوا مُنْصَرِفِينَ ﴿٥٢﴾ وَقَوْمِ نُوحٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْبَأَهُمُ كَانُوا قَوْمًا

فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ أَوَّاهِنَا بِأَيْدِي وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٥٤﴾ أَوَّاهِنَا بِأَيْدِي وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٥٥﴾

فَرَسَّخْنَا فِيهِمُ الْمُعْذِرُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلْقْنَا رُوحِينَ

لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ فَتَوَلَّى إِلَى اللَّهِ فِي لَكْرِمَتِهِ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥٨﴾

وَلَا يَتَجَمَّلُوا مَعَ اللَّهِ إِنِّهَا آخِرُ آيَاتِي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥٩﴾

فيكون المراد هو توسعة الخلق كما تميل إليه الأبحاث الفلكية اليوم.

اللفظة: ٣١. فما خطبكم: ما شأنكم الخطير.

٣٤. مسومة: معلمة بعلامات.

للمسرفين: المتجاوزين الحدود في الانحراف والفجور.

٣٩. فتولى بركنه: الركن الجانب القوي أو الاقوى من ركن الذي يدل على قوة.

والمراد اعرض بجانبه عن موسى عليه السلام.

٤٨: الماهدون: الباسطون.

٤٩: زوجين: صنفين.

٥٣: أتواصوا به: هل وصى بعض هذه الأمم بعضاً على هذا القول؟

سورة الطور

فضلها:

قال رسول الله | من أدمن قراءتها وهو مسجون سهل الله عليه خروجه.

الصادق عليه السلام والباقر عليه السلام من قرأها جمع له خير الدنيا والاخرة.

١: والطور: أقسم بجبل موسى عليه السلام في سيناء.

٢: منشورة: كي يُقرء أي ميسوط.

٤: والبيت المعمور: في الروايات ان البيت

المعمور بيت في السماء بحذاء الكعبة تزوره الملائكة.

٥: السقف المرفوع: السماء.

اللفظة: ٢: مسطور: مكتوب والكتاب هو التوراة.

٣: رق: كل ما يكتب فيه وقيل هو الورق.

٩: تمورة: المور تردد الشيء بالذهاب والمجيء كما يتردد الدخان ثم يضمحل.

١٢: حوض: هو الدخول في الباطل.

١٣: يدعون: الدع هو الدفع الشديد وقيل الدع بارهاق وانزعاج فيدعونهم في النار فيقال لهم هذه النار التي كنتم بها تكذبون.

لَهُ الْوَيْلُ مِنَ النَّارِ
كذالك ما أفى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون
أتواصوا به بل هم قوم طاعون
فمن قولهم فما أنت
بمؤمن
وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين
وما
خلقنا الجن والإنس إلا ليعبدون
فإن أريد منهم من رزق
وما أريد أن يطعمون
إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين
فإن للذين ظلموا دنوباً مثل ذنوب أصحابهم فلا يستعجلون
فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

سورة الطور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالطُّورِ
وَكُتِبَ مَسْطُورٍ
فِي رَقٍ مَّنْشُورٍ
وَالْبَيْتِ
الْمَعْمُورِ
وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ
وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ
إِن
عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ
مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ
يَوْمَ نَمُورُ السَّمَاءِ
مُورًا
وَنَسِيرُ الْجِبَالِ سَيْرًا
فَوَيْلٌ لِلْمُكَدِّبِينَ
الَّذِينَ هُمْ فِي حَوْضٍ يَلْعَبُونَ
يَوْمَ يَدْعُوكَ إِلَى نَارٍ
جَهَنَّمَ دَعَاً
هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ

١٨: فاكهين: تفكه إذا

تعاطى الفكاهة في
الحديث وفكه إذا تناول
الفكاهة.

٢١: ألتأههم: انقصانهم.

رهين: أي مرهون من
الرهن ما يوضع وثيقة
للدين.

٢٣: يتنازعون: التنازع في

الكأس تعاطيها والاجتماع
على تناولها.

كأساً: كل كأس في
القرآن مملوء خمرأ.

لا لغو فيها ولا تأثيم: لا
كلام ساقط فيها لا يفعلون
محراماً.

٢٤: مكنون: مخزون في
الحسن والجمال أو مصون.

٢٩: بكاهن: المخبر عن الأمور الخفية بلا وحي بل عن طريق آخر.

اللغة: ١٦: اصلوها: الصلي مقاسة الحرارة وملازمة النار وصلي بالنار احترق والمراد
أي هذه المقاسة لازمة لكم لا تفارقكم.

٢٦: مشفقين: خائفين.

٢٧: السَّمُوم: النار النافذة في المسام ومنه ريح السموم إذ تدخل في مسام البدن.

٣٠: ريب المنون: ما يقلق من حوادث الدهر فيهلك كما يهلك الشعراء أو تنتظر ما
ينزل به من حوادث الدهر فيهلك.

٣٣. تقوله: افتعل واخترق
القرآن ونسبه إلى الله
كذباً.

٣٧. أم عندهم خزائن
ربك: من حلمه وعلمه كي
يرزقوا النبوة من شاءوا أو
يمنعوا عنها من شاءوا.

٣٨. بسُلطان: بحجة
ظاهرة.

٤١: أم عندهم الغيب:
اللوح المحفوظ وقيل هو
علم ما غاب.

٤٢: كيداً: احتيالاً.

٤٤: كسفاً: قطعاً.

ركوم: مجموع بعضه على
بعض.

٤٦: لا يغني عنهم: لا
يدفع.

٤٨: باعينا: تحت حراستنا أو بحفظنا.

٤٩: إديار النجوم: ظهور الصبح.

سورة النجم
سورة النجم
أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَائِفُونَ ﴿١﴾ أَمْ يَقُولُونَ
بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٣﴾
﴿٤﴾ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَلْقُونَ ﴿٥﴾ أَمْ خُلِقُوا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بَلْ لَا يُؤْقِنُونَ ﴿٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ
رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ ﴿٧﴾ أَمْ هُمْ سَاهُونَ ﴿٨﴾ أَمْ هُمْ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ قِيَامَاتِ
مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٩﴾ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ ﴿١٠﴾
أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿١١﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ
يَكْتُمُونَ ﴿١٢﴾ أَمْ يَرِيدُونَ كَيْدًا أَمْ لَئِنْ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿١٣﴾
أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٤﴾ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا
مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ ﴿١٥﴾ فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا
يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿١٦﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا ذُوْنَ دَرَجَاتٍ وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ وَأَصْدِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿١٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴿٢٠﴾

سورة النجم

اللفظة: ٣٢. أم تأمرهم أحلامهم: أي عقولهم تأمرهم به وتدعوهم إليه والاحلام جمع
الحلم وهو الإمهال الذي يدعو إليه العقل والحكمة. ويقال هذه أحلام قريش أي عقولهم.
٤٠: من مغرم مثقلون: أي فهل أنت تسألهم أجراً على تبليغ الرسالة فيكونوا هم
مثقلين من جراء الالتزام بالغرامة والانفاق المالي.

٤٨: وسبح بحمد ربك: قيل هو ذكر «سبحانك اللهم وبحمدك» أو سبحه مع حمده
أي سبحه وأحمده.

سورة النجم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا مَضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَ مَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَبْطِئُ
عَنِ أَمْرِي ﴿٣﴾ إِنَّهُ هُوَ الْوَاحِي بِوَحْيِي ﴿٤﴾ عَمَّتْهُ شَدِيدَةُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾ أَفَتَمْرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ
نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِنْدَ هَاجَةِ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾
إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ
مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾ أَفَرَأَىٰ يَتِمَّ اللَّيْلُ وَالنَّهْرُ ﴿١٩﴾ وَمَوَدَّةُ
الْأَلْيَةِ الْآخِرَىٰ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ يَكُ الذِّكْرُ وَلَهُ الْأُنْفَىٰ ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذْ أَوَّصَىٰ
صَبْرِي ﴿٢٢﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاءُكُمْ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ يُنَبِّئُ عَنِ الْغَيْبِ ﴿٢٣﴾ وَاللَّيْلُ وَالنَّهْرُ وَالنَّفْسُ
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْفُتَىٰ ﴿٢٤﴾ أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَنفَىٰ ﴿٢٥﴾ فَلْيَلْ
الْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٦﴾ وَكَرُمٍ مِّمَّا فِي السَّمَوَاتِ لَا تَعْنَىٰ ﴿٢٧﴾
شَفَعْنَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٨﴾

فضلها:

الصادق عليه السلام: من كان
يذكرها قرأها كل يوم عاش
محموداً بين الناس وكان
مغفوراً له...

وعن الصادق عليه السلام أيضاً:
من كتبها على جلد نمر
وعلقها عليه قوي بها على
كل شيطان ولا يخاصم
أحداً إلا قهره...

٥: شديد القوى: جبرئيل
على ما قالوا.

٧: الأفق الأعلى: افق اعلى
من السماء.

٩: قاب قوسين: بعد قدر
قوسين أو قدر ذراعين.

١٤: سورة المنتهى:
فسرتها الروايات بأنها

شجرة إلى يمين العرش أو
فوق السماء السابعة تنتهي

إليها أعمال بني آدم.

٢٢: صيرى: جائزة غير عادلة والكلام مُساق للاستهزاء.

اللفظة: ١: والنجم: هذا قسم، والمراد بالنجم هو مطلق الجرم السماوي المضيء. واشتق
من نَجَمَ بمعنى طلع وظهر. وكذلك النجم من النبات ما ليس له ساق.

٦: ذو مرة: المرة الشدة والقوة واصل المرة شدة القتل في الجبل، وقالوا ان المرة القوة
وشدة العقل والرأي، فلا يخلوا الأمر منهما والله العالم.

٨: فتدلى: التدلي: التعلق بالشيء ويكنى به عن شدة القرب.

١٢: أفتمارونه: تجادلونه.

١٥: جنة المأوى: المقام أي جنة الخلد.

١٧: ما زاع: ما مال.

١٣: نزلة: نزول واحد أو نازلاً نزلة.

٣٢ الفواحش: اقبح

الذنوب.

٣٣. أفرأيت الذي تولى:

أي فأخبرني عن من أعرض عن الانفاق.

٣٦. أم لم يُنبأ بما في صحف موسى: من التوفية وتأدية الحق بتمامه وكماله.

٣٧. الذي وفى: الذي أتم واكمل جميع ما أمر به.

٤٣: هو أضحك وابكى:

الله تعالى أوجد سبب الضحك والبكاء أو قد يراد انه تعالى أوجد وخلق الضحك في الضاحك والبكاء في الباكي لا غيره وهذا يناسب السياق مع الآية التي بعدها «وانه هو امات وأحيا».

سورة القصص

الآيات ١٧-٢٤

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُونَهُمْ لِمَسْكَةٍ تَمْسِيهِ الْآتِي (١٧)
وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا (١٨) فَأَعْرَضَ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَا يُرِيدُ إِلَّا الْآلِهَةَ
الَّذِينَ لَمْ يَلِدْهُمْ وَهُمْ عَلِيمٌ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ أَهْتَدَى (١٩) وَاللَّهُ مَافِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَيَجْزِي الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِي الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحَسَنِ (٢٠) الَّذِينَ يَحْتَسِبُونَ كَثِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّهُمَّ إِنَّ رَبَّكَ وَسِعَ الْمَغْفِرَةَ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا تُسْرَأُجِنَّةً فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُرْكَوهُنَّ لِغُفُسِكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اتَّقَى (٢١) أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى (٢٢) وَأَعْطَى قِيلًا وَأَكْرَى (٢٣) أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى (٢٤) أَمْ لَمْ يَلِنَّا بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى (٢٥) لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى (٢٦) وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى (٢٧) وَأَنْ سَعَى سَوْفَ يَرَى (٢٨) ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى (٢٩) وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى (٣٠) وَأَنْتَ هُوَ أَضْحَكُ وَأَبْكِي (٣١) وَأَنْتَ هُوَ أَمَاتٌ وَأَحْيَا (٣٢)

اللفظة: ٣٢. أَلَلَّمَم: مصدر لم الشيء يلمه يجمعه وأصلحه وقالوا اللهم الجمع الكثير لغم وفي تفسيره أقوال عدة ويبدو ان الاقرب المعصية من غير عادة أو هو الصغائر. والله العالم بما يريد.

٣٤. أكدي: لعله اشتق من الكادية وهي الأرض الغليظة أو من الكدية شدة الدهر أو صلابة الأرض عندما يحفرون البئر فيصلون إليها يقال أكدي فيأس من الماء والمراد قطع أو امسك عن العطاء.

٣٨. ولا تزر وازرة: الوزر الثقل وكثر استعماله في الاثم والوازرة النفس التي تحمل الاثم والمراد لا تؤاخذ نفس ياثم نفس أخرى.

٤٧: النشأة الأخرى: الخلقة

الثانية في الدار الآخرة.

٤٩: الشعري: المراد بها

الشعري اليمانية وهي

كوكبة أو نجم مضيئة من

الثوابت في السماء شرقي أو

خلف الجوزاء كانت قريش

وقوم من العرب يعبدونه.

٥٠: عاداً الأولى: قوم النبي

هود.

سورة القمر

فضلها:

النبي : من كتبها يوم

الجمعة وقت الظهر وتركها

في عمامته كان وجيها عند

الناس محبوباً وعن

الصادق عليه السلام: من قرأها

أخرجته الله من قبره على ناقة

من نوق الجنة.

٢: آية: معجزة.

مستمر: دائم أو قوي من

المرأة أي القوة.

٤: مزدجر: متعظ.

حكمة بالغة: هذا القرآن أو ما يدعون إليه.

نكر: صعب وفظيع تنكره النفوس.

٦: بدع الداع: ينادي المنادي.

اللغة: ٤٦: تمنى: كالمنى أي التقدير في الشيء ومنه المنية الموت لأنها مقدره ومنى الله

الشيء قدره ولعله منه سميت "منى" في مكة لما يبنى فيها من الدماء ويراق.

والمراد من تمنى: تقدر أو تلقى في الرحم على تقدير الهي.

٤٨: أغنى وأغنى: أعطى الغنى عن الفقر واعطى القنية وهي ما يدوم من الأموال ويبقى

ببقاء نفسه كالبيستان أو أعطى الزيادة على الغنى.

٥٢: المؤتفكة: القرى المتقلبة قرى قوم لوط.

٥٥: آلاء: نعم.

٦١: سامدون: سمد أي رفع رأسه تكبراً والسمود اللهب والمراد من سامدون لاهون.

٥٢٨

٩. وازدجر: زُجر عن
تبلغ الرسالة أو زجر الجن
وله أثر الجنون.
١٢. فجرنا: شققناها عيونا
متفجرة عن الماء.
امر قد قُدر: قدره تعالى
وقالوا ان الأمر هو
هلاكهم بالفرق.
١٥: مُذكر: متذكر معتبر.
١٩: ريحاً صرصراً:
شديدة الهبوب أو باردة.
٢٠: تنزع الناس: تقلعهم.
منقعر: المقلوع من أصله.
٢٤: سُعر: نار مشتعلة
كناية عن العذاب أو
بمعنى الجنون إذ في اللغة
ان السُعر هو الجنون وهو
انسب بسياق الآية.
٢٥: الذكر: الوحي.
أشر: بظن متكبر.
٢٧: فتنه: امتحان.
اصطبر: اصبر.

خُشعاً أَبْصَرَ هُمْ يَحْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ٧
مَهْطَعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكٰفِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ٨
قِيلَ لَهُمْ قَوْمُ نَوْجٍ فَكذبوا عِندَنَا وَقَالُوا بِنَجْمُونِ ٩ وَازْدَجَرَ ١٠
رَبَّهُ: أَي مَقْلُوبٌ فَانصَبِرْ ١١ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ١٢
وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدِيرٍ ١٣
وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوَجِّ وَدُمُرٍ ١٤ تَحْرِيًّا بَعَيْنِنَا جَرَاءً لِمَنْ كَانَ
كٰفِرًا ١٥ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ١٦ فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِي وَنَذِيرِي ١٧ وَلَقَدْ بَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ١٨
كَذَبْتَ عَادَ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي ١٩ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ٢٠ وَرَمَجْنَا النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَحْجَارٌ
تَخَلِي مُنْقَعَرًا ٢١ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي ٢٢ وَلَقَدْ بَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ٢٣ كَذَبْتَ قَوْمًا يُنَادُّونَ ٢٤ فَقَالُوا ابْشُرِ
مَنْزُوجًا نَبِيعُهُ: إِنَّا إِذَا لَقِيتُ صُلَيْبًا وَسَعِيرًا ٢٥ لَقِيتُ الذِّكْرَ عَلَيْهِ
مِنْ بَيْنَتَيْهِ هُوَ كَذَابٌ أُشْرٌ ٢٦ سَيَعْلَمُونَ عَذَابَ الْكٰذِبِ ٢٧
الْأَشْرُ ٢٨ إِنَّا مَرْسِلُونَ النَّافَةَ فَنَنَّةٌ لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ٢٩

اللفظة: ٧. خُشعاً: ذليلة. الأجداث: القبور.

مهطعين: مسرعين إلى الاجابة, من هطع يدل على اقبال على الشيء وانقياد, هطع
الرجل يبصره أقبل أو صوب بصره.

١١: منهمر: الهمر صب الدمع والماء بشدة والانهمار الانصباب والمراد منصب بغزارة.

١٣: دسر: دسّر يدل على الدفع دسرت شيئاً أي دفعته والدسار خيط من ليف تشد به
الواح السفينة ولعله شاذ عن هذا الباب والدسر المسامير وفقاً لأغلب المفسرين.

١٦: ونذرة: أي ونذري.

٢٨: مُحْتَضِرٌ: يحضره

وَيَنْبِئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرِبٍ مُحْتَضِرٌ ﴿٢٨﴾ فَنَادُوا صَاحِبَهُمْ

صاحبه.

٣١: كهشيم: الشجر اليابس

فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ﴿٣١﴾ كَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٌ ﴿٣٢﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ

ونحوه يجمعه صاحب

صَبِيحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْحَظِيرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ بَيَّنَّا الْقُرْآنَ

الحظيرة لماشيته أي

لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنَّذْرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا

عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَحْنُ نَحِيتُهُمْ يَبْحِرُ ﴿٣٤﴾ نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا

٣٧: راودوه: طلبوا منه أن

كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا

يُسَلِّمُ ضِيُوفَهُ.

بِالنَّذْرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ زُودُوا عَنْ صَيْفِهِ فَظَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا

٤٠: مذكر: متذكر.

عَذَابِي وَنَذِيرٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٨﴾

٤٢: الزُّبُر: الكتب السماوية

فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ بَيَّنَّا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ

التي نزلت سابقاً.

﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذِيرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذَّبَتْهَا فَذُوقُوا

٤٦: ادهى: من الداهية

أَخَذَ عَزِيمٍ مَقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَوْتَارِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ

وهي ما يصيب الناس من

فِي الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ ﴿٤٤﴾ سَبَّحْنَاهُمْ لِقَمْعٍ

عظيم مصائب، أي افضع.

وَيَقُولُونَ الذُّبُرُ ﴿٤٥﴾ كُلُّ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ

٤٩: خلقناه بقدر:

﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمَجْرَمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ

مصاحباً لقدر أو لم نخلقه

عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾

جزافاً بل مقدراً بالحكمة

وقيل خلقنا العذاب على مقدار الاستحقاق.

اللفة: ٢٩: فتعاطى: تناول.

فعفر: قتل الناقة.

٣٤: حاصباً: الريح التي تأتي بالحجارة والحصباء والمراد بها التي رمتهم بسجيل

منضود.

٣٦: بطشتنا: اخذنا الشديد بالعذاب.

٣٧: فطمسنا: محونا.

٥٠: إلا واحدة: ان القيامة تتحقق بمجرد ارادة الرب تعالى ويكتفي فيها أمر واحد أو كلمة امر واحدة كقوله تعالى «كُنْ» فيكون.

٥١: اشياعكم: اشباهكم ونظائركم في الكفر.

٥٢: زبر: كتب الأعمال التي كتبها الحفظة.

سورة الرحمن

فضلها:

الصادق: من قرأها فقال عند كل (فبأي آلاء ربكما تكذبان) لا بشيء من آلاء ربك اكذب فمات مات شهيداً وعنه عنه كتبها وعلقها على الارمد زال عنه.

٢: علم القرآن: لمحمد | على ما قالوا.

١٣: آلاء: نعم.

صلصال: طين يابس. ١٤: غير مطبوخ أو الذي لا يأتي منه الصوت إذا وطئ.

١٥: مارج: المارج الخالص من النار أو اللهب الخالص من الدخان.

اللفة: ٥٥: مقعد: مجلس. ملك: قيل هي صيغة مبالغة للملك أو هي الملك.

١: الرحمن: مبالغة تدل على كثرة الرحمة ببذل النعم لذا ناسب أن يعم ما يناله المؤمن والكافر لذا صدرت بها السورة.

٤: البيان: الكشف عن الشيء والمراد به الكلام والنطق عما في الضمير وهو اعجب النعم.

٥: بحسبان: يجريان بحساب مضبوط. ٦: النجم: هو النبات الذي لا ساق له.

يسجدان: يتقادان للامر الإلهي بالنشؤ والنمو على حسب ما قدر لهما.

١٠: الانام: الناس. ١١: الاكمام: جمع كم وعاء التمر والطلع.

١٢: العصف: يقال لحطام النبات المنكسر أو هو القشرة أو التبن أو غلاف الحب.

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهَلَكْنَا
أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ
فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ
فِي حَسْبٍ وَنَهْرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُنْقَدِرٍ ﴿٥٥﴾

سورة الرحمن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ وَإِنِ الْإِنْسَانَ
عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٣﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٤﴾ وَالنَّجْمُ
وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٥﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٦﴾
أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٧﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ
وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٨﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿٩﴾
فِيهَا فَكْهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١٠﴾ وَالْعُوبَىٰ أَعُوفٍ ﴿١١﴾
وَالرَّيْحَانَ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ
مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿١٦﴾

١٧: المشرقين: مشرق
الصيف والشتاء. وكذا
المغربين.

٢٠: برزخ: حاجز.

٢٤: الجوار: الجواري أي
السفن.

المنشآت: المرفوعات.

كالأعلام: جمع علم وهو
الجليل.

٢٩: يستلّه من فسي
السموات: سؤال حاجة.

كل يوم هو في شأن: غير
ما في سابقه ولا حقه، فلا
يتكرر فعله مرتين ولا
يتماثل فهو المبدع. أو كل
يوم هو في شأن من إيجاد
واعدام وقبض وبسط.

٣١: الثقلان: الأنس والجن.

٣٧: وردة: أي حمراء.

كالدهان: جمع دهن أي
تذوب كما الدهن يذوب ويصبح لون هذا السائل كحمره الورد، وقيل كالدهان أي

رَبِّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبِّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَإِنِّي ءَايَةٌ رَبِّكَ مَا تَكْذِبَانِ ﴿١٨﴾
مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَتَّصِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَإِنِّي ءَايَةٌ رَبِّكَ
مَا تَكْذِبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْزُ وَالزَّيْتُونَ ﴿٢٢﴾ فَإِنِّي ءَايَةٌ رَبِّكَ مَا تَكْذِبَانِ ﴿٢٣﴾
وَأَنزَلْنَا فِيهَا الْجِبَالَ آتِفَاتٍ فِيهَا جِبَالٌ آدِيمٌ ﴿٢٤﴾ فَإِنِّي ءَايَةٌ رَبِّكَ مَا تَكْذِبَانِ ﴿٢٥﴾
وَجَهْرُ رَبِّكَ ذُو الْجَلِيلِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٦﴾ فَإِنِّي ءَايَةٌ رَبِّكَ مَا تَكْذِبَانِ ﴿٢٧﴾
يَسْتَلُّهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٨﴾ فَإِنِّي ءَايَةٌ رَبِّكَ
مَا تَكْذِبَانِ ﴿٢٩﴾ اسْتَفْرَغَ لَكُمْ أَنَّهُ الثَّقَلَانِ ﴿٣٠﴾ فَإِنِّي ءَايَةٌ رَبِّكَ مَا تَكْذِبَانِ ﴿٣١﴾
يَلْعَشْرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُ اسْتَطْعَمَهُمْ أَن تَنْفَذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَآتِفُوا لَّا تَنْفَذُوا إِلَّا بِإِذْنِ
السُّلْطَانِ ﴿٣٢﴾ فَإِنِّي ءَايَةٌ رَبِّكَ مَا تَكْذِبَانِ ﴿٣٣﴾ يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ
شَوَاطِئَ مِّن نَّارٍ وَخِمْصَاتٍ فَلَا تَنْصِرِينَ ﴿٣٤﴾ فَإِنِّي ءَايَةٌ رَبِّكَ مَا تَكْذِبَانِ ﴿٣٥﴾
فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِنِّي ءَايَةٌ رَبِّكَ مَا تَكْذِبَانِ ﴿٣٧﴾
فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِ إِنسٌ وَلَا جَانٌ ﴿٣٨﴾ فَإِنِّي ءَايَةٌ رَبِّكَ مَا تَكْذِبَانِ ﴿٣٩﴾

كالاديم الاحمر.

اللفظة: ١٩: مرج: المرحج الخلط، والبحران العذب والمالح.

٢٦: قان: من الدثور والزوال والانعدام أي هالك.

٣١: استفرغ لكم: ستتجرد لحسابكم ونقصدكم.

٣٣: تنفذوا: تخرجوا.

بسلطان: القدرة الوجودية، والسلطان البرهان والحجة.

٣٥: شواظ: لهب لا دخان فيه.

٤٦: جنتان: قيل جنة يثاب بها وأخرى يُتفضل بها عليه.

٥٢: زوجان: صفان.

٥٤: وجنا الجنتين دان: أي ما يجتنى ويقطف من ثمار الجنتين قريب.

بطاننها: جمع بطانة وهي داخل الشيء أو جوفه.

٥٦: قاصرات الطرف: النظر، فلا ينظرن إلى غير أزواجهن كناية عن طهارة أنفسهن أو حبهن لهنم و اكتفاؤهن بأزواجهن.

٥٩: هل جزاء الإحسان إلا الإحسان: ما جزاءه إلا الإحسان.

٦٦: نضاختان: فوارتان.

اللفظة: ٤١: بسيماهم: بعلاماتهم البارزة.

يَعْرِفُ الشَّجَرُونَ بِأَسْمَائِهِمْ فَيُؤَخِّدُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّوْحَىٰ وَأَلْفَاظٍ مَّا يُفَايَءُ ۗ
آلَاءِ رَبِّكَ مَا تَكْذِبَانِ ﴿٤١﴾ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴿٤٢﴾
﴿٤٣﴾ وَطُورُونَ بَيْنَهُمَا رَبِّنَّ جِيمِءَ الْإِنِّ فَيَايَءُ آلَاءِ رَبِّكَ مَا تَكْذِبَانِ ﴿٤٤﴾
﴿٤٥﴾ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ۖ فَيَايَءُ آلَاءِ رَبِّكَ مَا تَكْذِبَانِ ﴿٤٦﴾
﴿٤٧﴾ ذُرَّاقَاتُ فَيَايَءُ آلَاءِ رَبِّكَ مَا تَكْذِبَانِ ﴿٤٨﴾ فَيَايَءُ آلَاءِ رَبِّكَ مَا تَكْذِبَانِ ﴿٤٩﴾
﴿٥٠﴾ فَهِيَ مَن كُلِّ فَيَايَءُ آلَاءِ رَبِّكَ مَا تَكْذِبَانِ ﴿٥١﴾ فَهِيَ مَن كُلِّ فَيَايَءُ
رُوجَانِ ﴿٥٢﴾ فَيَايَءُ آلَاءِ رَبِّكَ مَا تَكْذِبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِبِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ
بَطَّائِنُهَا مِنْ إِسْتَرْقٍ وَحَىٰ الْجَنَّتَيْنِ دَانَ ﴿٥٤﴾ فَيَايَءُ آلَاءِ رَبِّكَ مَا
تَكْذِبَانِ ﴿٥٥﴾ فَيَسِّرَ الْطَّرِيفَ لَمْ يَطْمِئِنَّا نِسْ فَتْلَهُمْ
وَلَا جَانِ ﴿٥٦﴾ فَيَايَءُ آلَاءِ رَبِّكَ مَا تَكْذِبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ
وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَيَايَءُ آلَاءِ رَبِّكَ مَا تَكْذِبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَاءُ
الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴿٦٠﴾ فَيَايَءُ آلَاءِ رَبِّكَ مَا تَكْذِبَانِ ﴿٦١﴾
﴿٦٢﴾ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٣﴾ فَيَايَءُ آلَاءِ رَبِّكَ مَا تَكْذِبَانِ ﴿٦٤﴾
﴿٦٥﴾ مَدْهَامَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَيَايَءُ آلَاءِ رَبِّكَ مَا تَكْذِبَانِ ﴿٦٧﴾ فَيَايَءُ
عَيْنَانِ نَضَّخَتَانِ ﴿٦٨﴾ فَيَايَءُ آلَاءِ رَبِّكَ مَا تَكْذِبَانِ ﴿٦٩﴾

بالنواصي: جمع ناصية وهي منبت الشعر في مقدم الرأس وقيل بل هو شعر مقدم الرأس.

٤٤: حميم: أن: الحميم الماء الحار والآني هو الذي بلغ نهاية حره وشدتها.

٤٨: أفان: ذواتا أغصان لينة اشجارهما أو أنواع ثمار.

٥٦: يطمئنهن: لم يطمئن أي ابكاراً.

٦٤: مدهامتان: من الدهمة اشتداد الخضرة بحيث تضرب إلى السواد وهو ابتهاج الخضرة.

٧٠. خيرات حسان: حسان
في اخلاقهن وفي وجوههن.
٧٢. مقصورات: مستورات
غير متبدلات. ٧٨. ذي
الجلال: ذي العظمة.

فِيهَا فَكَيْفَهُمْ وَتَحَلُّوهُمُ إِنَّ فِيهَا لَبَيِّنَاتٍ لِّمَن يَرَىٰ ۗ
فِيهَا خَيْرَاتٌ حَسَانٌ ۗ قَبَائِلٌ يُقَالُ لَهُنَّ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ۗ حُورٌ
مَّقْصُورَاتٌ فِي الْغِيَامِ ۗ قَبَائِلٌ يُقَالُ لَهُنَّ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ۗ
لَمْ يَطْمِئِنِّيَنَّ إِسْمُ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ۗ قَبَائِلٌ يُقَالُ لَهُنَّ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ
ۗ مُتَكَبِّرِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خَضِرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حَسَانٍ ۗ قَبَائِلٌ
يُقَالُ لَهُنَّ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ۗ نَبْرًا نَبْرًا كَذِي الْعُنْتِ وَالْإِكْرَامِ ۗ

سورة الواقعة

فضلها:

الصادق عليه السلام: من قرأها في
كل ليلة جمعة احبه الله
وجبه إلى الناس ولم ير في
الدنيا بؤساً ولا فقراً ولا آفة
وكان من رفقاء أمير
المؤمنين وهذه السورة لإمير
المؤمنين خاصة لم يشركه
فيها أحد.

سورة الواقعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١: الواقعة: يوم القيامة.
٣. خافضة رافعة: كتابة عن
تقليبها نظام الدنيا المشهود
وتعز المتقين وتذل الكفار.
٧. وكنتم أزواجاً ثلاثة:
اصنافاً ثلاثاً.

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۗ
۱. لَئِن لَّبِقْتِهَا كَادِبَةً ۗ
۲. خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ۗ
۳. إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ۗ
۴. وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ۗ
۵. فَكَانَتْ هَبَاءً مُّثْبَاتًا ۗ
۶. وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ۗ
۷. فَأَصْحَابُ
الْمِيمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمِيمَنَةِ ۗ
۸. وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمِ مَا أَصْحَابُ
الْمَشْأَمِ ۗ
۹. وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ۗ
۱۰. أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ۗ
۱۱. فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ۗ
۱۲. ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَىٰ ۗ
۱۳. وَأَقْبَلُ مِنَ الْآخِرِينَ
ۗ
۱۴. عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ۗ
۱۵. مُتَكَبِّرِينَ عَلَيْهَا مُتَقَبِّلِينَ ۗ
۱۶.

- ١٠: والسابقون: بالخيرات هم السابقون إلى المغفرة والرحمة وعن الإمام الباقر عليه السلام:
السابق في امة محمد صلى الله عليه واله هو علي بن أبي طالب عليه السلام.
١٥: سرر موضونة: منسوجة بالذهب أو منسوجة.
اللفظة: ٧٦. رفرف: قيل ثياب عريضة خضر ويتخذ للمجالس وقيل هي الوسائد.
عبقري: قيل البسط وقيل الديداج وقيل ثياب وقيل الطنافس.
٥: بسَّت الجبال: بس بدل على فت الشيء وخطه أي قُتت فتاً.
٦: هباء: الهباء هو الغبار. منبأ: الانبثاق: التفرق أي متفرقاً.
٨: أصحاب الميمنة: السعادة واليمن أو الذين يعطون كتبهم بيمينهم.
٩: المشئمة: الشوم. ١٣: ثلثة: جماعة كثيرة.
الاولين: أمم الأنبياء الماضين. ١٤: الاخرين: امة محمد |

١٧: يطوف عليهم ولدان

مخلدون: يخدمونهم.

١٨: كأس: من خمر.

٢٢: حور عين: هن نساء

الجنة والحوراء شديدة سواد

العين وشديدة بياضها

و«العين» أي عيونهم

واسعات.

٢٧: سلاماً سلاماً: يتداعون

بالسلام أو يقال لهم على

وجه التحية وقد يكون هذا

السلام من الله والملائكة

ومن انفسهم.

٣٥: انشأناهن: أوجدناهن

واحدثناهن ورببناهن تربية

خاصة.

٣٦: فجعلناهن ابكاراً:

خلقناهن عذارى كلما أتاهن

زوجها وجدها بكرأ.

٤٦: الحنث: الذنب وهو

استكبارهم على عبودية الله.

اللفظة: ١٨: معين: ظاهر

العيون بجري من العيون.

١٩: لا يصدعون: لا كما يصيهم صداع.

ولا ينزفون: لا تذهب عقولهم.

٢٣: المكنون: المصون.

٢٦: لغواً: كلاماً لا خير فيه فلا يخاطب أحدهم صاحبه بما لا فائدة فيه.

٢٨: سدر مخضود: السدر: شجرة النبق والمخضود ما قطع شوكة أي خضد شوكة.

٣٠: ظل ممدود: دائم. مسكوب: مصوب أي جار.

٣٧: عرباً: جمع عروب المتحبة إلى زوجها أو الغنجة أو العاشقة له.

اتربأ: جمع ترب الشبيه والمثل في العمر. ٤٣: يحموم: الدخان الأسود.

١٧: يطوف عليهم

ولدان مخلدون

١٨: كأس: من خمر.

٢٢: حور عين: هن نساء

الجنة والحوراء شديدة سواد

العين وشديدة بياضها

و«العين» أي عيونهم

واسعات.

٢٧: سلاماً سلاماً: يتداعون

بالسلام أو يقال لهم على

وجه التحية وقد يكون هذا

السلام من الله والملائكة

ومن انفسهم.

٣٥: انشأناهن: أوجدناهن

واحدثناهن ورببناهن تربية

خاصة.

٣٦: فجعلناهن ابكاراً:

خلقناهن عذارى كلما أتاهن

زوجها وجدها بكرأ.

٤٦: الحنث: الذنب وهو

استكبارهم على عبودية الله.

اللفظة: ١٨: معين: ظاهر

العيون بجري من العيون.

١٩: لا يصدعون: لا كما يصيهم صداع.

ولا ينزفون: لا تذهب عقولهم.

٢٣: المكنون: المصون.

٢٦: لغواً: كلاماً لا خير فيه فلا يخاطب أحدهم صاحبه بما لا فائدة فيه.

٢٨: سدر مخضود: السدر: شجرة النبق والمخضود ما قطع شوكة أي خضد شوكة.

٣٠: ظل ممدود: دائم. مسكوب: مصوب أي جار.

٣٧: عرباً: جمع عروب المتحبة إلى زوجها أو الغنجة أو العاشقة له.

اتربأ: جمع ترب الشبيه والمثل في العمر. ٤٣: يحموم: الدخان الأسود.

٥٦: هذا نزلهم: ما يُعد

للنازل القادم.

٥٨: ما تمنون: المنى الذي

منه خلقنا.

٦٠: بمسبوقين: لا يسبقنا

احد على ما قدرنا من

الموت.

٦٢: النشأة الأولى: نشأة

الدنيا.

٦٩: المزن: السحاب.

٧٠: أجاجاً: مالحاً لا

يمكن شربه.

٧١: تورون: تقدحون

وتظهرون بالقدح.

٧٣: للمقوين: المقوي

النازل بالقواء من الأرض

ليس بها احد أو الخالية.

اللفة: ٥٢: شجر من

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الصَّالِحُونَ الْمَكِيدُونَ لَا تَكُونُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ ﴿٥٦﴾
فَالَّذِينَ مِنْهَا الظُّلُومُ ﴿٥٧﴾ فَشَرِبُوا عَلَيْهِ مِنَ الْهَيْمِ ﴿٥٨﴾ فَشَرِبُوا
شَرِبَ الْهَيْمِ ﴿٥٩﴾ هَذَا نَزَلْتُمْ يَوْمَ الَّذِينَ ﴿٦٠﴾ تَحْنُ حَلْفَتُكُمْ فَنُؤَلِّقُ
تُصَدِّقُونَ ﴿٦١﴾ أَوْ هَيْمٍ مَا تَمْنُونَ ﴿٦٢﴾ إِنْ أَنْتُمْ تَحْفَظُونَهُ أَمْ أَنْ حَنْ
الْحَنِيفُونَ ﴿٦٣﴾ تَحْنُ فَذُرِّدْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا حَنْ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٤﴾
عَلَى أَنْ يُبَدِّلَ أُمَّتَكُمْ وَتُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَقَدْ
عَلَّمْنَا النُّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٦﴾ أَوْ هَيْمٍ مَا حَتْرُونَ
﴿٦٧﴾ إِنْ أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ حَنْ الزَّارِعُونَ ﴿٦٨﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
حُطَمًا فَظَلَمْتُمْ فَكَيْهُونَ ﴿٦٩﴾ إِنَّا لَنَعْمُرُونَ ﴿٧٠﴾ أَيْل تَحْنُ مَحْرُومُونَ
﴿٧١﴾ أَوْ هَيْمٍ مَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٧٢﴾ إِنْ أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمَازِنِ
أَمْ حَنْ الْمَازِنُونَ ﴿٧٣﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ أجاجاً فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
﴿٧٤﴾ أَوْ هَيْمٍ مَاءَ النَّارِ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧٥﴾ إِنْ أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتًا أَمْ
حَنْ الْمَشِشُونَ ﴿٧٦﴾ تَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَرَمَعًا لِلْمُقْوِينَ
﴿٧٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٨﴾ ﴿٧٩﴾ فَلَا أُقْسِمُ ﴿٨٠﴾
بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ﴿٨١﴾ وَإِنَّهُ لَقَسْرٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٨٢﴾

زقوم: نبات مرّ تن الرائحة فيه عصارة إذا دخلت جسم الإنسان تورم.

٥٥: شرب الهيم: شرب الابل التي اصابها الهيام وهو مرض يورث العطش وشرب

الماء الكثير وليس الهيام الذي هو كالجنون من العشق. وقيل ان الهيم الرمال التي

تُسْرَبُ الماء. والكل كناية عن شدة العطش.

٦٥: فكهون: تتعجبون اصله التفكه بالحديث التلهي.

٦٦: لمغرمون: ملزمون غرامة ما انفقنا.

٦٧: محرومون: ممنوعون رزقنا فلا حظاً لنا منه.

٧٨. مكثون: محفوظ

مصون من التغيير والتبديل.

٨٦ غير مدينين: غير

محاسبين ولستم بمن

سিজازى.

٨٩ رَوْحٌ: راحة من كل

هم.

ريحان: الرزق أو هو

الريحان المشموم من الجنة

يؤتى به عند الموت فيشمه.

٩٥: ان هذا لهو حق

اليقين: من حال واصناف

الناس الثلاثة.

سورة الحديد

فضلها:

عن الرسول : من

قرأها كان حقاً على الله ان

يؤمنه من عذابه وان ينعم

عليه في جنته ومن أدمن قراءتها وكان مسجوناً سهل الله خروجه.

وعنه : من كتبها وعلقها عليه في الحرب لم يصبه سهم ولا حديد.

١: سبح لله ما... نزه الله جميع العالم.

اللغة: ٨١: مدهنون: الإدهان به هو التهاون به وأصله التلين بالدهن استعير للتهاون

والمدهن الذي يجري في الباطن على خلاف الظاهر كالدهن في سهولة ذلك ويدهن

مثل نافع وقيل المراد به تكذبون والمراد بهذا الحديث القرآن. والاستفهام للتوبيخ.

٣: هو الأول والآخر والظاهر والباطن: أي هو المحيط بكل شيء بوجوده فهو تعالى

ثابت قبل ثبوت كل شيء وبعد فناء كل شيء وأقرب من كل شيء ظاهر، واطن من

الاهوام والعقول من كل شيء خفي باطن.

سورة الحديد
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَكْتُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا
الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَيْدُ الْحَدِيثِ
أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا
إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٌ تُنظَرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ
﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُفْرِيقِينَ
﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَحَنْتٌ تُعِيمُونَ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ
الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَكَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
الْمُكذِّبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَوَصِيلَةٌ مَقْصُودٍ ﴿٩٤﴾
﴿٩٥﴾ إِنْ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٦﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٧﴾

سورة الحديد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ إِلَهٌ مَلَكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

٤: استوى: استولى

وسيطر.

ما يلج: ما يدخل كالبذر

والمطر.

ما يعرج: يصعد

كالابخرة والاعمال

والملائكة.

٧: مستخلفين فيه: المال

كله الله وجعلكم فيه أو

عليه خلفاء استخلفكم

في التصرف فيه.

٨: ومالكم لا تؤمنون:

إيماناً بحيث يترتب عليه

آثاره كالانفاق.

٩: آيات: آيات القرآن

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ
عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِيحُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَجْرِحُ مِنْهَا وَمَا يَزِيدُ مِنَ
السَّمَاءِ وَمَا يَنْزِلُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿١٠﴾ لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

﴿١١﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ﴿١٢﴾ ءَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ
مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَأَمِنُوا مِنكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٣﴾

وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُونَكَ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ
أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِذْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي يُزِيلُ عَنْ عَبْدِهِ
ءَأْيَتٍ يَبْتَغِي لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ
لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٥﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاتُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْئَلُ مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ
وَقَدَلْ أُولَئِكَ أَكْثَرُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَسَلُوا
وَكَلَّا وَعَدَدَ اللَّهُ الْحَسَنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ مَنْ ذَا
الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَأَهْلُ جَهَنَّمَ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾

الكريم.

١٠: مالكم: توبيخ شديد.

قبل الفتح: فتح مكة على ما قيل.

١١: يُقرض الله: بانفاق ماله في سبيل الله تعالى.

١٢: يوم ترى: يا رسول

الله ﷺ أو كل من
تصح منه الرؤية.

١٣: انظرونا نفتبس:

انتظرونا نستضيء
بنوركم والافتباس أخذ
قبس من النار.

التمسوا: اطلبوا.

١٤: فتتم: اهلكتم.

تربصتم الدوائر: أي

انتظرتم المصائب
بالدين وأهله.

واربتم: شكتم في

دينك.

الغرور: الشيطان.

بِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ سَعَىٰ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ
بِشْرِكِكُمْ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ

هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا انظُرُوا نَفْسِي مِمَّن نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا

فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ سُورَةً بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ
الْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يَتَدَوَّرُهُمْ اللَّهُ لَمْ يَكُنْ مَعَكُمْ قَائِلًا بَلْ لَكُمْ فَتْنَةٌ

أَنْفُسِكُمْ وَتَرْتَمِبْنَ وَأَنْ تَلَثْتُمْ وَعَرَفْتُمْ الْأَمَانِي حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ
اللَّهِ وَعَرَفْتُمْ بِاللَّهِ الْعُرُورَ ﴿١٤﴾ فَأَلْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ يَدٌ وَلَا

مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ أَلَّا تَكُونَ مِنَ الْمَصِيرِ
﴿١٥﴾ اللَّهُ يَأْنِي لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ

وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ
فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَحَسَّتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ يَفْسِقُونَ ﴿١٦﴾

أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ
نَعْلَمِكُمْ نَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ الْمُضِدِّينَ وَالْمُضِدِّ قَلْبَ وَأَقْرَضُوا
اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾

١٦: الم يأن: أما حان، وفي الآية عتاب للمؤمنين على ما عرض لقلوبهم من

القسوة.

الأمدة: الغاية وتطلق على العمر والأجل أو الزمان.

١٨: المصدقين: المتصدقين. والمتصدقات.

٢٠: غيث: مطر.

الكفار: الحراث الزراع.

قاعدة (٧١)

الكفر لغة الستر أو

التغطية وقد استخدمها

القرآن بالمعنى اللغوي

مرتين في سورة الفتح

وهنا أي بمعنى الزراع

لانهم يحراثون فيسترون

الحب وما عدا ذلك فهي

مستعملة بالكفر

الاصطلاحي في القرآن

وهو الجحود أو عدم

الشكر.

٢١: سابقوا: بادروا وأن

المسابقة مغالبة في السبق

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ
عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْحَرِيمِ ﴿١٩﴾ اَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَوةُ
الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يهيج فَذُرَّتُهُ
مُضْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطًّا وَمَا فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ ﴿٢٠﴾
سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ذَٰلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَا أَصَابَ
مِن مَّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ
مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِن ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِكَيْلَا
تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ يَصْحَفُونَ وَيَأْمُرُونَ
النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَنِيِّ الْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾

للوصول إلى غرض.

٢٢: في كتاب: اللوح المحفوظ وفيه ما كان ويكون وما هو كائن إلى يوم القيامة.

نبرأها: نخلقها.

٢٣: تأسوا: تحزنوا.

اللفة: ٢٠: يهيج: يمضي ويتحرك إلى اقصى ما يمكنه من النمو.

٢٣: مختال فخور: متكبر بما أوتي، فخور على الناس.

٢٥. اليبسات: الحجج

والمعجزات.

الكتاب: الوحي الذي

يصح ان يكتب فيكون

كتاباً.

الميزان: العدل أو الدين.

ليقوم الناس بالقسط:

ليزمو العدل.

انزلنا الحديد: أوجدناه

أو خلقناه.

بأس شديد: إشارة إلى

آلات الحرب.

٢٧. قفينا: اتبعنا.

ابتدعوها: من عند انفسهم

من غير تشريع سماوي.

ما كتبناهما: ما فرضناها.

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ

وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ

بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْعُجٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ بَصِيرَةٍ وَرَسُولَهُ

بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ

وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِمْهُمْ مُهْتَدٍ

وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى عَائِدِهِمْ

بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ

وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابِيَةٌ

أَبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا

رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ

وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ

وَأَمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ

نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَعْفَ رُكُوعَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٨﴾ إِنَّا لَنُؤْتِي

أَهْلَ الْكِتَابِ الْإِسْلَامَ عَلَى قُدْرَتِهِمْ وَإِنَّا لَنُؤْتِي

أَهْلَ الْكِتَابِ الْإِسْلَامَ عَلَى قُدْرَتِهِمْ وَإِنَّا لَنُؤْتِي

أَهْلَ الْكِتَابِ الْإِسْلَامَ عَلَى قُدْرَتِهِمْ وَإِنَّا لَنُؤْتِي

أَهْلَ الْكِتَابِ الْإِسْلَامَ عَلَى قُدْرَتِهِمْ وَإِنَّا لَنُؤْتِي

٢٨. كفلين: الكفل الحظ أو النصيب فله ثواب على ثواب.

٢٩. ولنلا يعلم أهل الكتاب: أي كي لا يعتقد أهل الكتاب أن المؤمنين لا يقدر

على شيء من فضل الله، رد على بعض الكتابيين بأن من آمن منهم بمحمد فله أجران

على الايمان برسولنا وبالرسل السابقة فقال لهم القرآن ان الكفلين للمسلمين إذ آمنوا

بجميع الرسل.

اللفظة: ٢٧. رهبانية: مغالاة في التعبد فيرفض النساء ويعتزل الناس...

سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة المجادلة

فضلها:

النبي ﷺ: من قرأها
كان يوم القيامة من
حزب الله المفلحين وعن
الصادق عليه السلام: من قرأها
عند مريض نومه
وسكته.

١: قد سمع الله: أي قد
استجاب وهي خولة بنت
ثعلبة قد ظاهاها زوجها
أوس بن الصامت.

تجادلك: تحاورك
وتشتكي وتراجعك.
٢: يظاهرون: يقول
لزوجه أنت علي كظهر

فَدَسْمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الْغَيِّبِ الَّذِي تَجَادَلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ
وَأَلَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ
مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي
وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ
اللَّهَ لَعَفِيفٌ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ
لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَٰلِكُمْ فَتُوعَطُونَ
بِهِ ۖ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ۖ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاَصْعَامُ بِسِتَيْنِ
مَشْكُورًا ذَٰلِكُمْ لِمَنْ تَوَضَّأَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنْ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَقَبُوتًا
كَمَا كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ فَدَأْتُنَا ۖ أَنْتَ بِنْتٌ ۖ وَلِلْكَافِرِينَ
عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا
عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَسُوهُ ۖ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

أمي في الحرمة وهو من سنة الجاهلية.

منكراً: لا يعرف في الشرع.

زوراً: كذباً لأن المظاهر إذا جعل ظهر زوجته كظهر أمه وليست كذلك كان
كاذباً على ما قالوا.

٣: يتماسا: كناية على الجماع.

اللفة: ٥: يحادون: المحادة الممانعة والمخالفة.

كُتِبُوا: الكتب الادلالات والإخزاء.

٧. ألم تره ألم تعلم يقينا

والاستفهام إنكاري.

٨ يصلونها: يذوقون

حرها.

١٠: إنما النجوى من

الشیطان: هي النجوى

الدائرة بين المنافقين

ومرضى القلوب.

١١: تفسحوا: توسعوا.

انشزوا: قوموا ليجلس

مكانكم من هو أفضل

منكم في علم أو تقوى

فقوموا.

اللفة: ٨: النجوى: السر

ونجاه ساره والنجو السر

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ

مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَافِعُهُمْ وَلَا حَسْبَهُ إِلَّا هُوَ سَادُّهُمْ

وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ إِنْ مَكَانُوا أَمْ يَنْتَهُمُ

بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ

شُؤِعُوا مِنَ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا هُمْ أَوعَىٰ وَبَيْنَهُمْ جَبَابِئِرٌ يَصْنَعُونَ

وَالْعَدُونَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يَحْتَكِ

بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُهُ اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسِبْتُمْ

جَهَنَّمَ بَصُلُومًا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا

تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَنَجَّوْا بِاللَّيْلِ وَالْعَدُونَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا

بِالْيَوْمِ وَاللَّيْلِ وَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا النُّجْوَى

مِنَ الشَّيْطَانِ يَحْزُرُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا

إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا

فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا

فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا

فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا

فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا

فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا فَاذْهَبُوا

بين اثنين وهي المكاملة الخفيفة الهمسية السرية بين جماعة.

١٢: إذا ناجيتم الرسول:

اردتم محادثته.

بين يدي نجواكم: قبلها.

١٣: اشفقتم: هل خفتم:

عندما نزلت آية وجوب

الصدقة عند محادثة

الرسول الم يمثل

هذه الآية احدًا إلا الإمام

علي عليه فإنه نجاه عشر

مرات وفيها يقدم الصدقة

ثم نزلت آية (١٣)

ونسخت الحكم بعد ان

فاز أمير المؤمنين عليه.

١٤: الم تر إلى الذين

تولوا قوماً: ان المنافقين

والوا اليهود وهم

المغضوب عليهم.



يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُنُودِكُمْ
صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن تَزِيدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
اللَّهُ أَشْفَقْتُمْ أَن تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُنُودِكُمْ صَدَقَتْ فَإِذَا تَرَ تَقَعْلُوا
وَقَالَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقْبُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ التَّوْرَةَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا

غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ
وَهُمْ يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ نَعْفِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِن أَثَمِ
شَيْءٍ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ نَبْعَثُهُمْ
اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَّا
يُنْزَلُ بِهِمُ الْكُذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ
اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ
﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذْيَانِ ﴿٢٠﴾
كُتِبَ اللَّهُ لَأَعْلَيْنَاكَ إِنَّا وَرَسُولُنَا لِلَّهِ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾

١٨: يحلفون له: لله بأنهم مؤمنون.

٢١: كتب الله: الكتابة هنا هي القضاء منه تعالى.

اللفة: ١٥: ساء: بنس.

١٦: جنة: ستره يدفعون بها التهمة والظنة ووقاية.

١٩: استحوذ: حواه أو غلبه أو استولى عليه.

٢٠: يحادون: يخالفون.

٢٢. يوادون: لا يوالون أو لا يحبون أو يصادون فالإيمان الصادق لا يجتمع مع مادة الكفار. كتبت: ثبت. وايدهم يروح منه: قواهم بنور الايمان.

سورة الحشر

فضلها:

عن النبي |: من قرأها لم يبق جنة ولا نار ولا عرش ولا كرسي ولا حجب ولا السموات السبع ولا الارضون السبع والهواء والريح والطير والشجر والجبال والشمس والقمر والملائكة إلا صلوا عليه وأستغفروا له وإن مات في يومه أو ليلته مات شهيداً.

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الْحَشْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَّشُمْ أَنِ مَنجَرُهُمْ أَنِيحًا وَإِنَّ اللَّهَ فِي خُصُوفِهِمْ مِن مِّنَ اللَّهِ فَانظُرْ أَنَّهُمْ لَمَّا حَتَّسُوا وَقَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبُ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرْ يَا أُوَيُّ الْأَنْصَرِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَالَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾

٢. هو الذي اخرج الذين كفروا: الله الذي اخرج بني النضير من يهود المدينة لأول الحشر: في أول اخراجهم من جزيرة العرب. يخربون بيوتهم بأيديهم: كي لا تقع بأيدي المؤمنين. أو ليهربوا أو يخربون بيوتهم بنقض المعاهدة مع الرسول.

اللفظة: ٢٢. حاد: خالف حدود الله ويشاق الله ورسوله.

١: سبَّح الله: نزهه.

٢: فاتاهم الله: أتاهم أمر الله وعذابه.

٣: كتب: حكم واجب.

لعذبهم: عذاب استئصال، أو القتل والسبي.

٧. ما أفاء: ردّ الافاءة:
الإرجاع من الفياء بمعنى
الرجوع.
ولذي القربى: عن أمير
المؤمنين عليه السلام: نحن والله
الذي عنى الله بذي
القربى قرنههم الله بنفسه
ونبيه | وكذا
اليتامى والمساكين وابن
السييل من أهل البيت
خاصة كما في الروايات.
٩: والذين تبوءوا الدار:
توطنوا المدينة وعمرها
من خلال بناء مجتمع
ديني.

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ. وَمَن يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ﴿٦﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِ لَسَةً أَزْكَرَكُمُوهَا قَائِمَةً
عَلَىٰ أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيْحَزْرَىٰ الْفَاسِقِينَ ﴿٧﴾ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ
عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِن خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٨﴾ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَن يَسْبِلَ كَى لَا يَكُونَ
دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا
نَهَبَكُم عَنْهُ فَأْتُوهُ وَأَطِئُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٩﴾
لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ هَجَرْنَا مِنَ الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَصْرُوهَا وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَوْلَىٰكَ
هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٠﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ
يُحِبُّونَ مَن هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً
مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
وَمَن يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١١﴾

في صدورهم حاجة: ليس فيها حسدٍ وهم الانصار.
خصاصة: سوء حال وفقير وحاجة.

ومن يوق شح نفسه: من يحفظه الله من ضيق نفسه أو من بخله فهم الفائزون.
اللفة: ٤: شاقوا: المشاقة: المخالفة بالعناد أي عادوه وعصوه.

٥: لينة: نخلة أو النخلة الناعمة.

٧: دولة بين الاغنياء: الدولة ما يتداول بين الناس ويدور من يد الى يد.

١٠: والذين جاءوا من

بعدهم: المراد بمجئتهم

بعد المهاجرين والانصار:

ايمانهم بعد الفتح أو

المراد أنهم خلفوهم.

١١: الذين نافقوا: عبد

الله بن أبي واصحابه

والمراد بأخوانهم: بنو

النضير.

١٢: لِيُولِّنَ الادبار:

ينهزمون ويفرون.

١٤: بأسهم بينهم: أن

بطشهم بينهم شديد لكن

إذا رأوكم في الحرب

خافوا.

اللغة: ١٠: غلاً: حقداً أو بغضا أو غشاً.

١٣: رهبة: خوفاً.

١٤: شتى: متفرقة غير متحدة.

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا

غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى

الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ

الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعُ فِيكُمْ

أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

﴿١١﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ

وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُولِّنَ الْأَدْبَارَ لَبِئْسَ مَا لِيُصْرُونَ ﴿١٢﴾

لَأَسْرَأَنَّكُمْ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنْ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ

لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يَفْقَهُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى

مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ

جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾

كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذُفُّوا أُولَئِكَ أَمْرُهُمْ وَهُمْ عَذَابٌ

أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ

قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾

١٥: وبال امرهم: واصله من وبَّل يدل على شدة في شيء وتجمع وقيل ان الوبال

الفساد ويشق من الوبيل، والوبال الشدة والثقل والمكروه ولعل المراد هو عقوبة

كفرهم أو العاقبة السيئة.

١٧: عاقبتهما: الشيطان من جهة واليهود والمنافقين من جهة أخرى.

١٨: لغد: ليوم الحساب وتشاهد ان ما قدمته مقبول أو لا.

٢٣: القدوس: مبالغة في القدس وهو النزاهة والطهارة.

السلام: السالم من كل نقص أو السلام من يلايك بالسلامة والعافية من غير شر وضر.

المؤمن: الذي يعطي الأمن.

المهيمن: المسيطر على الشيء أو الرقيب الحافظ لكل شيء.

العزیز: القوي الغالب الذي لا يغلبه شيء.

الجبار: تنفذ ارادته ويجبر

فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ تِلْكَ آيَاتُ الَّذِينَ آمَنُوا أَتَقُوا اللَّهَ وَهُمْ لَا يُكَفِّرُونَ

نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

سُورَةُ الْفُلُقِ الْكَامِلَةِ

ما يشاء أو مبالغة في جبر الكسر.

المتكبر: تلبس الكبرياء والعظمة.

اللقية: ١٩: الفاسقون: الخارجون «من طاعة الله».

٢١: خاشعاً: ذليلاً خاضعاً.

متصدعاً: متفرقاً أو متشققاً أو متأثراً.

٢٢: الشهادة: المشهود الحاضر عند المُدْرِك أي العلاية.

الخالق: الموجد.

الباريء: المنشيء للاشياء مميزاً بعضها عن بعض.

المصور: المعطي للاشياء صورها واشكالها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها:

النبى ا: من قرأها
صلى عليه الملائكة
واستغفرت له وإذا مات
في يومه أو ليلته مات
شهيداً وكان المؤمنون
شفعاؤه يوم القيامة.

ا: أولياء: اصداقاء أو
أعواناً تكون لهم
المحبة وتوادونهم.

تسرون إليه بالمودة، إذ
قد بعث احدهم كتاباً
فيه اخبار غزو النبى
لمكة سراً مع امرأة
يطلب بذلك مودة من
في مكة من اهله وقيل
هو حاطب بن أبى بلتعة.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ
إِلَيْهِم بِالْمُودَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخَيِّرُونَ الرِّسُولَ
وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُوَظَّفُوا بِأَنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهْدًا فِي سَبِيلِي
وَأَيْغَاةَ مَرْضَاتِي تَسْرُونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ
وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾ إِنْ
يَتَّقَوْكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَنْتُمْ
بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْلَا يُكَفِّرُونَ ﴿٢﴾ إِنْ تَتَّبِعْتُمْ أَزْوَاجَكُمْ وَلَا تَزْنُوا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْضَلْ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾ قَدْ
كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لَقَوْمِهِمْ
إِنَّا بَرَاءٌ وَأَنْتُمْ كُفْرَانِكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كُفْرَانِكُمْ إِذْ
بَدَأْنَا
وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ إِلَّا
قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا تُشْفِقَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
رَبَّنَا عَلَّمْنَاكَ مَا كُنَّا نَعْلَمُ وَإِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٤﴾ رَّبَّنَا
لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾

٥: لا تجعلنا فتنة للذين كفروا: لا تظفر الذين كفروا بنا أي لا ترهم فينا ما
يشمتون بنا.

اللفظة: ٢: يتفقوكم: يظفروا بكم والتقف الحذق في إدراك الشيء وفعله.

٤: أسوة: الأسوة الإلتباع والإقتداء من القدوة.

براء: ابراء.

بدا: ظهر.

٨ ان تَبَرَّوْهُم: ان
تحسنوا اليهم وتعاملوهم
بالعدل.

٩: ظاهرُوا: عاونوا وهم
مشركونا مكة.

١٠: وآتوهم ما أنفقوا:
أي اعطوا الزوج الكافر
الذي فرّت منه زوجته
المؤمنة ما أنفق من مهر
عليها.

أجورهن: الاجر المهر.
واسألوا ما انفقتم: أي
واطلبوا ما انفقتم من مهر
أن التحقت زوجة المسلم
بالكافرين.

لَعَلَّكَ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٠﴾ عَسَىٰ أَن يَجْعَلَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿١١﴾ لَا يَنْهَىٰ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوا
مِن دِينِكُمْ أَن يَتْرَوْهُمُ وَيُقَسِّطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
﴿١٢﴾ إِنَّمَا نَهَىٰ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوا
مِن دِينِكُمْ وَظَهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمُ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ
مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ إِنَّهُنَّ عَلِمْنَ بِأَيْمَنِهِنَّ فَإِن عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ
فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَنَّهُنَّ كَالضَّالُّمَاتِ لَمَّا تَوَلَّوْهُ
مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ
وَلَا تَنْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُفَّارِ وَسَأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَسْتُمْ لَهُمْ
أَنْفِقُوا مِنكُمْ حِكْمًا وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٤﴾ وَإِن فَاتَكُمْ
شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَانكِحُوا الَّذِينَ
ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ بِمَثَلِ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١٥﴾

١١: فإن فاتكم: إذا التحقت زوجة المسلم بالكافرين ثم لم يعطوه المهر وبعد
هذا غزوتهم أو ظفرتهم بغنائم فأعطوا هذا المسلم بقدر مهر زوجته الذي فات.
اللفة: ١٠: ولا تمسكوا بعصم الكوافر: العصم والعصام ما يُمنع به أو يُشد
والعصمة لغة القلادة واماك العصمة: إبقاء الرجل - بعد ما اسلم - زوجته الكافرة
على زوجيتها، والمراد يحرم الزواج من الكافرة.
١١: فعاقبتهم: أي فغزوتهم.

١٢: ولا يأتين بيهتان:
 ذلك بأن يحملن من زنا
 ثم يضعنه وينسبته إلى
 أزواجهن.
 ١٣: قوماً غضب الله
 عليهم: اليهود.

سورة الكهف

فضلها:

الباقر عَلَيْهِ السَّلَام: من أدمن
 قراءتها في صلواته صفه
 لله مع ملائكته وانبياءه.
 وعن الصادق عَلَيْهِ السَّلَام: من
 أدمن قراءتها في سفره
 كان محفوظاً حتى يرجع.
 ٢: يا أيها الذين آمنوا:
 ... الكلام مسوق للتوبيخ.
 ٥: زاغوا: مالوا عن الحق.
 اللفظة: ١٢: ولا يعصينك

بَيِّنَاتٍ لِّلَّذِينَ آمَنُوا
 يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ بِبَيِّنَاتٍ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ
 بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِفْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ
 بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ
 فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
 ١٢ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَأَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 فَدَيْسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا نَبِئَاسِ الْكُفَّارِ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ

سورة الصَّفِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 ١ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ
 كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ٢ إِنَّ
 اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقِيمُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ
 بَلِيِّنٌ مَّرصُوصٌ ٣ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ
 تَقُولُونَ وَقَدْ نَعَلْتُمُوكَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا
 زَاغُوا زَآغًا اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ٥

في معروف: فالمعروف نقبض المنكر وهو ما دل عليه العقل والنقل على وجوبه أو
 استحبابه وسمي معروفاً لأن العقل يتعرف عليه من جهة عظم حسنه ووجوبه.
 وهنا نكتة إلا وهي «لا يعصينك» فقد نسبة المعصية إلى النبي | دون الله تعالى مع
 أنها تنتهي إليه تعالى.

٣: كبر مقتاً: المقت البغض الشديد.

٤: صفاً: الصف جعل الشيء على خط مستو كالناس والاشجار، أي صافين أنفسهم.
 مرصوص: رصّ البنيان احكمه وجمعه وضمه وجعله متماسكاً.

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَا رُسُلُ اللَّهِ إِنَّكُمْ مُصَدِّقَاتُ
 لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرَاتُ بِيَوْمِي مِنْ بَعْدِي أَحْمَدُ أَحْمَدًا
 جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١٠٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى
 عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 ﴿١٠٧﴾ لِيُظْفَرُوا نُورًا لِلَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْكَافِرُونَ ﴿١٠٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ
 عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿١٠٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَهْلَ الذِّكْرِ
 عَلَىٰ تَعَزُّبٍ لِيُجَازِبَكُمْ مِنَ عَذَابِ الْهِمِّ ﴿١١٠﴾ الْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُؤَدُّونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١١﴾
 يَعْرِفُونَ ذُنُوبَهُمْ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَسَيُكَرَّمُونَ
 طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٢﴾ وَالْآخَرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصَرَ
 مِنَ اللَّهِ وَقَرِيبٌ مِّنْ رَبِّهِ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا
 أَنْصَارًا لِلَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ
 قَالَ الْحَوَارِيُّونَ مَنْ أَنْصَارُ اللَّهِ فَإِنَّمَا تَلْفِيفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 وَكَفَرْتَ طَيِّبَةً فَأَيُّ تَنَاؤُ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عُدُوِّهِمْ وَأَصْحَابُ الظُّلْمِينَ ﴿١١٤﴾

٦. فلما جاءهم
 بالبينات: أي فلما جاء
 النبي احمد المبشر به
 بالايات البيينة التي منها
 بشارة عيسى عليه السلام.

٧. من اظلم ممن
 افترى: لا اظلم ممن
 كذب على الله ذلك بنفي
 نسبة دين الله إليه تعالى.

٨. ليطفئوا نور الله:
 الكاظم عليه السلام قال:
 يريدون ليطفئوا ولاية
 أمير المؤمنين والامامة،
 والامامة هي النور، والله
 متمه.

١٢: جنات عدن: استقرار وثبات أي جنة إقامة وخلود.

١٤: قال الحواريون: أصحاب عيسى عليه السلام واصفيائه الاثني عشر واول من آمن
 به أو التحوير التبييض فهم حواريون لأنهم كانوا يغسلون الثياب ويحورونها أي
 التبييض على ما قيل.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها:

الرسول | من آدم

قراءتها كان له اجر

عظيم وآمنه مما يخاف

ويحذر، وصرف عنه

كل مكروه.

١: القدوس: الطاهر

النقي من كل نقص أو

عيب.

العزیز: الغالب القاهر

المتع.

٢: الأُميين: العرب

يزكيهم: يطهرهم.

٣: وآخرين منهم لما:

لم يلحقوا قيل هم من بعد الصحابة إلى القيامة وقيل هم الاعاجم.

٤: ذلك فضل الله: بعث النبي |.

٥: مثل الذين حملوا التوراة: وهم اليهود.

اسفاراً: كتباً عظيماً.

يُسَبِّحُ بِهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ أُخْبِرُوا

بِحِكْمِ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمَاتِ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو

عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ يُوَكِّفُهُمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا

مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ١ وَأَوَّخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ

ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٣ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ

يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ

الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٤

قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ رَعَيْتُمْ أَوَّلِيَاءَ اللَّهِ مِنْ

دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٥ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ

أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ٦ قُلْ إِنْ

الْمَوْتَ الَّذِي تَتَرَبَّصُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ

إِلَىٰ عِلْبِ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٧

٩: فاسعوا: فامضوا إلى صلاة الجمعة إذا نودي أي اذن المؤذن لها. وذروا البيع: اتركوه والعمل.

يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ مَهْرًا فَانصَبُوا لِهَا وَأْتِرْكُوكَ فَإِذَا قُلْتُمْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ النَّهْوِ وَمِنَ الْيَجْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ الرَّازِقِينَ ﴿٣﴾

سورة المنافقين

فضلها:

النبى | من قرأها بريء من النفاق والشك في الدين. وعن الصادق عليه السلام: من قرأها على الارمد خفف الله عنه وازاله ومن قرأها على الاوجاع الباطنة سكتها وتزول بقدرة الله

سورة المنافقون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا إِنشَهِدْنَاكَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لِرَسُولِهِ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ مَهْرًا فَحَبِطُوا بِهَا وَإِن يَقُولُوا أَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَشْبُ مُسْنَدَةٍ يَحْسَبُونَ أَنَّ صَيْحَهُ عَلَيْهِمْ هَرَّ الْعُدُوِّ فَأَحْذَرْتُمْ فَتَنَّهُمَا اللَّهُ أَن يَأْتِيَهُمَا بَلَاءٌ

تعالى.

٢: جنة: وقاية وسترًا لانفسهم.

٣: فطبع على قلوبهم: ختم فلا يعقلون الحق وحجب عنهم.

٤: كأنهم خشب مسندة: ذم لهم فكانهم أجسام بلا ارواح لخلوهم من الفهم.

قاتلهم الله: دعاء عليهم بالقتل.

أنى يؤفكون: كيف يصرفون عن الحق والكلام مسوق للتعجب.

٥: لَوُوا: أمالوها

وعطفوها اعراضاً.

٦: سواءٌ عليهم... لا

يفيدهم استغفارك.

الفاسقين: الخارجين

عن زي العبودية.

٨: يقولون لئن رجعنا

إلى: القائل هو عبد الله

بن أبي بن سلول.

الاعز: أي نفسه أي عبد

الله بن أبي بن سلول.

الله العزة: الغلبة والمنعة

والقهر.

٩: لا تلهكم: تشغلكم

أي تشغل قلبكم بالعلق

بها فيعرض عن التوجه لله تعالى.

وإذ أقبل لهم نعتاً لولا يستغفر لكم رسول الله لو أورد وسهم
ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون ﴿٥﴾ سواءٌ عليهم
استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن
الله لا يهدي القوم الفاسقين ﴿٦﴾ هم الذين يقولون
لأنفسنا أعلى من عند رسول الله حتى ينفضوا والله
خزائن السموات والأرض ولكن المتقين لا يفقهون
﴿٧﴾ يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليُخرجننا الأعز
منها الأذل والله العزة ورسوله وللمؤمنين ولكن
المتقين لا يعلمون ﴿٨﴾ يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم
أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل
ذلك فأولئك هم الخاسرون ﴿٩﴾ وأنفقوا من مآزقناكم
من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني
إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين ﴿١٠﴾ ولن
نؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها والله خير مما تعملون ﴿١١﴾

سورة النجم

سورة التغابن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها:

النبي ﷺ: من قرأها دفع الله عنه موت الفجأة.

الصادق عليه السلام: من قرأها في

فريضة كانت شفيعة له يوم

القيامة وشاهد عدل عند

من يجيز شهادتها ثم لا

تفارقه حتى تدخله الجنة.

٣: فأحسن صوركم:

المراد بالتصوير اعطاء

الصورة وصورة الشيء

قوامه وهيئة وجوده.

٤: عليم بذات الصدور:

باسرار القلوب والنيات.

٥: وبال امرهم: عقوبة

كفرهم وسوء عاقبتهم.

٦: بالبينات: المعجزات

والبراهين.

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ

وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ

وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ وَصُورَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾

يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَلَّمَ مَا نَشَاءُ وَمَا نَعْلَمُونَ وَاللَّهُ

عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ

فَدَأَوْا بِآلِ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ أَذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ

رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرًا يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَعْتَفَى

اللَّهُ وَاللَّهُ عَنِ حَيْدِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَنْ يُعْثِقَ أُمَّلَىٰ وَمَنْ فِي

نَفْسٍ نَمٌّ لِلنَّبِيِّينَ يَمَّا عَلِمْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٦﴾ فَمَا مَثَلُ اللَّهِ

وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٧﴾ يَوْمَ

يَجْمَعُهُمُ يَوْمَ الْحُجُجِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ

صَالِحًا يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨﴾

اللفظة: ٩: يوم التغابن: الغيب هو ان تبخس صاحبك في معاملة بينك وبينه وتدل على

اهتمام، والغيب الضعف ويوم التغابن يوم القيامة لظهور الغيب في المباحة والاعمال

والثواب فيعلم المرثي انه مغبون... وقال بعض في يوم التغابن تدووا الأشياء بخلاف

قيمتها أو مقاديرها.

وفي الرواية عن الصادق عليه السلام: يوم يغبن أهل الجنة أهل النار إذ يأخذون منازل أهل

النار التي كانت لهم في الجنة فالمغبونون أهل النار أو ان المؤمن ترك الدنيا واخذ

الآخرة فكان غابناً والكافر بالعكس فكان مغبوناً.

١٢: فإن توليستم:

أعرضتم عن الطاعة فلم يكرهكم الرسول لأنه لم يؤمر بذلك.

١٥: فتنة: ما يتلى به ويُمتحن به وكونهم فتنة لأنهم زينة الحياة فتجذب إليها النفس.

١٦: فاتقوا الله: الامتناع عن الردى باجتنا ب ما يدعو إليه الهوى.

واطيعوا: الانقياد والاستجابة في مقام العمل.

يوق شح نفسه: يقه الله ضيقها عند الانفاق وبخلها.

١٧: ان ترضوا الله: تنفقوا في سبيله.

اللفة: ١٦: واسمعوا: استجيبوا وهو في مقام الالتزام القلبي.

فائدة:

لقد كررت «اسمعوا» في القرآن واغلب ما جاءت بمعنى اقبلوا أو استجيبوا وجاءت أمراً بالسمع قليلاً.

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
الْآخِرِينَ فِيهَا وَيُسَّ الْمَصِيرُ ﴿١١﴾ مَا أَصَابَ مِنْ
مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ
شَيْئًا عَلَيْهِ ﴿١٢﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن
تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ﴿١٣﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ كَدُّوا
لَكُمْ فَأَحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفَوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ
فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَخْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا
اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفُسُكُمْ أَجْرًا
لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شَحْنَ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٧﴾ إِن تَرْضَوْا
اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعَفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
حَلِيمٌ ﴿١٨﴾ عَلَيْهِمُ الْعَيْبُ وَالشَّهَادَةُ الْمُرِيرُ الْحَكِيمُ ﴿١٩﴾

سُورَةُ الطَّلَاقِ

سورة الطلاق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها:

قال رسول الله ﷺ: من قرأها عشاءاً أو صبحاً عطف الله بها قلبه وأبغض الله بها قلبه وأبغض الله بها قلبه وأبغض الله بها قلبه. توبة نصوحاً.

١: واحصوا العدة: اضطبوها وهي ثلاثة طهورات متوالية.

ولا تخرجوهن من بيوتهن: أي من بيوت أزواجهن فلا بد من إبقاءها في بيت الزوج بعد الطلاق وأما الحامل فعدتها إلى أن تضع الحمل.

٢: بلغن أجلهن: اشرافهن على نهاية العدة قاربن الخروج من العدة.

فامسكوهن بمعروف:

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَيَّبُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعْنُ اللَّهِ يَحْدُثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذُوَى عَدْلِ مِنْكُمْ وَأَقْسِمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ بِمَوْعُظَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنْ اللَّهُ بَيَّعَ أَمْرُهُ فَذَجَعَلِ اللَّهُ لِلْكَلِّ شَيْءٌ قَدْرًا وَاللَّتِي بَيَّعَتْ مِنَ الْمُحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ نَبَذْتُمْ عِدَّتِهِنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحْضَنْ وَأَوْلَتْ الْأَحْمَالَ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنْ اللَّهُ بَيَّعَ أَمْرُهُ فَذَجَعَلِ اللَّهُ لِلْكَلِّ شَيْءٌ قَدْرًا وَاللَّتِي بَيَّعَتْ مِنَ الْمُحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ نَبَذْتُمْ عِدَّتِهِنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحْضَنْ وَأَوْلَتْ الْأَحْمَالَ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ

معاودة الزواج.

فارقوهن: أو اتركون ليجرجن من العدة وينفصلن عنكم.

اللفظة: ١: لعدتهن: العدة من العداد من حساب الأيام أو الأشهر وعدة الطلاق: يعود المرأة عن الزواج حتى تنقضي المدة المأمور بها شرعاً والمراد من تطليقهن لعدتهن: اللام للتوقيت أي لا بد أن يقع الطلاق في وقته وهو طهارة من الدورة الشهرية. بفاحشة مبينة: ظاهرة كالزنا أو إيذاء أهلها.

٣: لا يحتسب: لا يتوقع.

بالغ امره: يبلغ ما يريد تعالَى.

٦. ولا تضاروهن:

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارِزُوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا
عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ بَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
فَإِنْ أَضْمَعْنَ لَكُمْ فَتَأْتُوهُنَّ أَجُورُهُنَّ وَأَنْتُمْ وَأَيْتُكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ
تَعَاَسَرْتُمْ فَمَسْرُوعٌ لَهُ الْآخَرَىٰ ﴿٦﴾ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ

بالتقصير والتضييق وتقليل
النفقة فيشقّ عليهن تحمل
السكنى.

٧. وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا
رِزْقَهُ.

وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا
إِلَّا مَاءً آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرِيبَةٍ

٨. وكأين: كم من قرية
أي أو كثير من القرى.

عَتَّتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَمَا سَبَّحْنَاهَا إِلَّا بِأَسْمَاءٍ شَدِيدَةٍ وَعَدَّيْنَاهَا
عَذَابًا لِكُرْهِهَا ﴿٨﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾

٩. وبال امرهم: فأصابتهم
عقوبة عتوهم وكانت

أَعْدَاءَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَّوَلَىٰ الَّذِينَ آمَنُوا
قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿٩﴾ لَا رَسُولًا يَنْتَوَلَىٰ أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا

عقوبة عتوهم خساراً.
١٠. ذكراً: قيل القرآن أو
الشرف أو النبي

قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿٩﴾ لَا رَسُولًا يَنْتَوَلَىٰ أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا
يُخْرِجُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

محمد ﷺ.

الأنهار خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ أَجْرُ اللَّهِ الَّذِي لَهُ الرِّزْقُ وَاللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِيُعْلَمَ أَنَّ

١١. رسولاً: أي النبي
محمد ﷺ.

اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١١﴾

قد احسن الله له رزقاً:

المراد بالرزق هنا الايمان والعمل الصالح والجنة وقيل فقط الجنة.

اللفظة: ٦. من وَجْدِكُمْ: الوجد اليسار والسعة وقد يُعبر لغة به عن الحزن والحب أو
الغضب. والمراد من الوجد هنا ملك ما يجده المالك وما يكون في السعة والطاقة أي
اسكنوا المطلقات في المساكن التي يمكنكم وفي سعتكم.

وَأْتَمَرُوا: تشاوروا في امر الولد وتوافقوا من الاتمار وهو التشاور.

٨ عتت: عتا: استكبر وجاوز الحد أي الخروج إلى فاحش الفساد.

سورة التحريم

سورة التحريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها:

النبي ﷺ: من قرأها أعطاه الله توبة نصوحاً ومن قرأها على ملسوع شفاه الله ولم يمش السم فيه وان كتبت ورش ماءها على مصروع احترق شيطانه.

١: لم تحرم: خطاب للنبي | مشوب بالعتاب لتحريمه | على نفسه بعض ما أحل الله.

٢: قد فرض: شرع أو قدر. واذ اسر النبي إلى بعض ازواجه: وهي حفصة أي اطمعها على سر. نبات به: أخبرت حفصة عائشة.

٣: صالح المؤمنين: عن

الإمام الباقر عليه السلام: صالح المؤمنين على بن أبي طالب كما وردت عن طرق السنة نقلاً عن رسول الله |.

٤: غلاظ: شداد.

اللفظة: ٤: صغت قلوبكما: مالت عما يرضي النبي إلى ما يسخطه.

تظاهرا عليه: تتعاوننا على النبي | نعوذ بالله من ذلك الفعل.

٥: قانات: خاشعات مطيعات لله.

سائحات: السائح: الجاري وهو صفة للماء دائم الجري ولكثير السفر ويسبح الماء استمر في الذهاب ومنه يُسمى الصائم لاستمراره بالطاعة، والمراد هنا صائمات.

٩: جاهد الكفار: المراد

به بذل الجهد في اصلاح
الأمر ودفع شرهم أو
هدايتهم والأ فالجهد.

١٠: فلم يغنيا: يدفعا أو
يمنعا.

١١: امرأة فرعون: وهي
آسية.

١٢: التي احصنت
فرجها: ثاء على عفتها.

فنفخنا فيه من روحنا:

نفخ جبرئيل في جيبها
فحملت بعمسى أو نفخ
فيها.

القانتين: المطيعين لله
الدائمين بالطاعة
الخاضعين.

سورة النور

سورة النور

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ
أَن يُكَفِّرَ عَنْكُم سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ يَجْرِي
مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُجْرَىٰ اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
أَتَيْتُمْنَا نَورًا وَغُفِرَ لَنَا ذُنُوبُنَا كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
وَمَا أَوْثَقَهُمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
لِّلَّذِينَ كَفَرُوا أُمَّرَاتٍ نُّوحٍ وَأُمَّرَاتٍ لُّوطٍ كَانَتَا تَحْتَ
عَبْدَيْنِ مِنْ بَنِي إِدْرِيسَ إِذِ ابْتِغِيَا خَبْرًا فَمَتَّ عَيْنَاهُمَا
مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ لَهُمَا قُلَا لِمَ تَبْتَغِيَانِ فَمَتَّ عَيْنَهُمَا
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ آمَنُوا أُمَّرَاتٍ فِرْعَوْنَ إِذْ
قَالَتْ رَبِّ أَنِّي لَا أَبْنِي فِي الْبَيْتِ فِي الْجَنَّةِ وَنَحْيِي مِنَ فِرْعَوْنَ
وَعَمَلِهِ وَنَحْيِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ أَوْ مَرِيحًا ابْنَتِ
عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا
وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ لَهَا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٢﴾

اللفظة: ٨: نصوحاً: نصح الشيء أي خلص والناصح الخالص من العسل وغيره ويراد
هنا من النصوح ما يصرف صاحبه عن العودة إلى المعصية أو ما يخلص العبد للرجوع
عن الذنب أو التوبة التي ينصح فيها الإنسان نفسه بإخلاص الندم.

١٠: فخانتاهما: الخيانة مخالفة الحق بنقض العهد في السر، فخانتاهما بالنفاق على
الأنبياء والمعونة عليهم والخيانة لا تعني الانحراف عن العفة والنجابة والشرف فقد
ورد عن النبي |:(ما بغت امرأة نبي قط).

سورة الملك



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ
 الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَفُورُ ﴿٢﴾
 الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن
 تَفَوتٍ فَإِرجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ
 يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِبًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ
 الدُّنْيَا بِمَصْنُوعٍ وَجَعَلْنَا هُجُومَ الشَّيْطَانِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
 السَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَاللَّذِينَ كَفَرُوا فِيهِمْ عَذَابٌ جَهَنَّمٌ وَلَسَ الْمَصِيرُ
 ﴿٦﴾ إِذَا الْفُوقَا بِهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورٌ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ
 مِنَ الْعَيْظِ كَمَا أَتَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا لِمَ لَا تَكُونُونَ رَايَةً ﴿٨﴾
 قَالُوا إِنَّا قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ وَإِن أَنتُمْ
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
 السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَاعْرِفُوا أَيُّهُمْ أَشْحَقٌ لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾
 إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾

عن رؤية الخلل.

٧. شهيقاً: تجذبهم إذا ألقوا فيها بقوة وصوت شديد كما يُجذب الهواء بالشهيق.

١١: فسحقاً لأصحاب السعير: دعاء عليهم بالهلاك والسحق التفتيت.

اللفظة: ٢: ليلوكم: ليختبركم كأن الآية تشير إلى غاية خلق الموت والحياة.

٣: طباقاً: مطابقة بعضها فوق بعض أو بعضها يشبه بعض أو في الاتقان.

فطوراً: شقوق أو صدوع أو الاختلال الواهي.

٥: اعتدنا: هيناً.

٨ تكاد تميز: توشك ان تقطع وتلاشي من شدة الغضب.

فضلها:

النبي : هي المنجية من عذاب القبر من قرأها أعطي

من الاجر كمن احيا ليلة

القطر. الباقر عليه السلام: هي

المانعة تمنع من عذاب القبر.

الصادق عليه السلام: من قرأها على

ميت خفف الله عنه وإذا

اهدت إلى الموتى اسرعت

اليهم كالبرق الخاطف.

١: تبارك: كثر صدور

الخيرات والبركات منه.

بيده الملك: كناية عن تمام

تسلطه.

٢: ثم ارجع البصر كرتين:

إرجاع البصر مرة ثانية كناية

عن المدافاة والإمعان في

النظر.

خاسئاً: ذليلاً.

حسير: متقبض، كال منقطع

١٣: عليهم بذات

الصدور: النيات.

١٥: النشور: البعث.

١٧: حاصباً: ريحاً شديدة

تحمل الحصباء أي

الحصى.

١٩: صافات: صيف الطير

بسطة جناحه حال الطيران.

٢٠: آمن هذا الذي...

تفريع لهم وتوبيخ.

٢١: لَجُّوا فِي عُنُوتِهِمْ تَمَادَوْا

في عناد وطغيان.

٢٤: ذرأكم: خلقكم.

٢٥: ويقولون متى هذا

الوعد: استهزاء منهم أو

استعجالاً.

وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا
يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
الْأَرْضَ ذُلُولًا فَاسْتَوْا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ
﴿١٥﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مِنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخِفَّ بِكُمْ الْأَرْضُ فَإِذَا هِيَ
تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مِنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا
فَسَتَعْمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ
كَانَ نَكِيرٍ ﴿١٨﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَائِدٌ وَيَقْبِضُنَّ مَا
يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمْ هَذَا الَّذِي
هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ الْكَاذِبُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ
﴿٢٠﴾ أَمْ هَذَا الَّذِي يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ رَبُّكُمْ وَأَنْهُمْ لَا يَدْعُونَ
وَنُقُورٍ ﴿٢١﴾ أَمْ يَمْشِي مَكْبَأً عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمْ يَمْشِي سُورًا
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ
فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٦﴾

اللغة: ١٥: ذلولاً: مطاوعة منقادة لكم أو سهلها لكم تعملون فيها ما تشتهون.

مناكبها: المنكب من الإنسان مجتمع رأسي الكتف والعضد، والمنكب من الأرض كل

ناحية من الجبال أو الأرض المرتفعة فالمراد هنا جبالها أو قيل طرفها وجوانبها.

١٦: تمور: تضطرب.

١٧: كيف نذير: انذار.

١٨: نكير: إنكار، عقوبتي لهم وتغيير النعمة عليهم.

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّتَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِمِهِ تَدْعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْقَلَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٣﴾ فَسُبُّصِرٍ وَبُصِيرٍ وَنَسِيرٍ ﴿٤﴾ وَيَأْتِيكُمُ الْمَفْتُونُ ﴿٥﴾ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٦﴾ وَلَا تَطَّعِ الْمُكْذِبِينَ ﴿٧﴾ وَدُّرًا تُؤَدُّهُنَّ فِتْنَهُنَّ ﴿٨﴾ وَلَا تَطَّعِ كَلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ ﴿٩﴾ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنِسِيرٍ ﴿١٠﴾ مَتَّاعٍ لِلخَبَرِ مُعْتَدٍ أَسِيرٍ ﴿١١﴾ عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ رَنِيْرٌ ﴿١٢﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَنِسِينٌ ﴿١٣﴾ إِذَا تَنَلَّىٰ عَلَيْهِ إِتْنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوْلِيْنَ ﴿١٤﴾

٢٨: أرايتم: اخبروني.
٣٠: معين: ظاهر جبار أو سهل تناول على ما قيل.

سورة القلم

فضلها:

الصادق عليه السلام: من قرأها في صلاة آمنه الله عز وجل من ان يصيبه فقر ابداً واعاذه الله إذا مات من ضمة القبر.

١: والقلم: أقسم بالقلم والكتابة كناية عن العلم والله العالم.

٢: بنعمة: النبوة.

٩: تدهن: تلبين ولو بالمصالحة معهم.

١٠: حلاف مهين: كثير الحلف ضعيف أو حقير.

١٣: عتل: الفظ الغليظ في اخلاقه وطبعه وكفره.

زسيم: لا أصل له، دعوي لصيق وهو الوليد بن المغيرة.

وقيل هو الاخنس بن شريق الثقفي.

اللغة: ٢٧: زلفه: الزلفة القرب أي قريبا سيئت: اكتأبت وظهر فيها علائم الحزن.

٣٠: غورا: غار الماء أي ذهب ونضب وعن الإمام الكاظم عليه السلام قال: ان اصبح ماؤكم غورا فمن... قال: إذا غاب إمامكم فمن يأتيكم بامام جديد.

وهناك روايات تطبق الآية على ولاية الإمام علي عليه السلام.

٣: غير ممنون: المن بمعنى القطع.

٦: بأيكم المفتون: المفتون هو المتبلي بتخييل الرأي كالمجنون يُقال فتن بفلانة واصل الفتنة الاختبار والمراد في ايكم الجنون أو في أي فرقكم المفتون بما يجري مجرى الجنون.

١١: هماز: عياب.

بنميم: نقال للحديث للإفساد بين الناس.

١٨: ولا يستنون: لا

يقولون ان شاء الله أو لا يخرجون حصة المساكين.

١٩: طائف: نار احرقتها.

٢٢: اغدوا على حرثكم: باكروا على بستانكم.

٢٥: على حردِ قادرين:

على حردِ على منع المساكين وقادرين على جمع الشمار ولا يعطون المساكين.

٢٨: اوسطهم: اعدهم طريقا ورأياً.

٤٠: زعيم: كفيل.

٤٢: يوم يكشف عن ساق: كناية عن اشتداد احوال يوم القيامة.

سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرطومِ ﴿١٦﴾ اِنَّا بَلَوْتُمُوهُمَا كَمَا بَلَوْنَا اَصْحَابَ الْبَنَاءِ اِذْ اَقْبَرُوا

لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتُنُونَ ﴿١٨﴾ قَطَافٌ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ

وَهُرُّ نَابَهُونَ ﴿١٩﴾ فَاَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَّا دُؤَابَّ مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ اِنَّ

اَعْدَاءَ اَعْلَىٰ حَرْثِكُمْ اِنْ كُنْتُمْ حَصْرَمِينَ ﴿٢٢﴾ فَاَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ﴿٢٣﴾

اِنَّ لَا يَدْخُلُهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَعَدُوٌّ اَعْلَىٰ حَرْدٍ فِدْوِينَ ﴿٢٥﴾ اَفَلَمْ

رَأَوْهَا قَالُوا اِنَّا لَصَالُونَ ﴿٢٦﴾ اِنَّا لَنَحْنُ حَرْثُ مَوْءُونَ ﴿٢٧﴾ اِنَّ اَوْسَطَهُمْ اَلْوَأَقِلُّ

لَكَرُوا لَا تَسْبَحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحٰنَ رَبِّنَا اِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ اَفَأَقْبَل

بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَذَّثُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا يَا نَبِيَّنَا اِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ

رَبِّنَا اَنْ يَّبَدِّلَ اٰخِرَ مَا رَمَيْنَا اِنَّا اِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذٰلِكَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ

الْآخِرُ وَاَكْبَرُ لَوْ كَانُوْا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ اِنَّ الْمُنٰفِقِيْنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيْمِ

﴿٣٤﴾ اَفَنَجْعَلُ الْمُنٰفِقِيْنَ كَالْمُجْرِمِيْنَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ اَمْ

لَكُمْ كِتٰبٌ فِيْهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ اِنْ لَكُمْ فِيْهِ مٰلٌ خَيْرٌ وَّ اِنْ لَكُمْ اٰمَنٌ ﴿٣٨﴾

عَلَيْتِنَا بِاللَّغَةِ اِلَىٰ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ اِنْ لَكُمْ مٰلٌ تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلِّمُوْا اٰهْلَهُمْ

بِذٰلِكَ رَعِيْمٌ ﴿٤٠﴾ اَمْ لَهُمْ شِرْكًا ؕ فَاِنْ تَوٰا بِسُرْكَاهِمُ اِنْ كَانُوْا صٰدِقِيْنَ ﴿٤١﴾

يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ اِلَى السُّجُوْدِ فَلَا يَسْتَطِيْعُونَ ﴿٤٢﴾

اللفظة: ١٦: سنسمه على الخرطوم: الوسم والسمة وضع العلامة والخرطوم الانف.

١٧: ليصرمها مصبحين: الصرم قطع ثمر النخل ومصبحين أي عند الصباح.

٢٠: كالصريم: الشجر المقطوع ثمره وقيل الليل الاسود.

٣٨: إن لكم فيه لما تخيرون: يحتمل امران: الأول أم لكم كتاب فيه تدرسون بأن لكم ما تخيرون وتختارون.

والثاني: ان لكم لما تخيرونه عند انفسكم والحق والحال خلاف ذلك أي على جهة التوبيخ فالامر بخلاف ظنكم.

٤٣: خاشعة: ذليلة لا يرفعون

نظرهم عن الأرض.

٤٤: سنستدرجهم: سنأخذهم

قليلاً قليلاً أو شيئاً فشيئاً إلى

العقاب والعذاب وهو بيان

كيفية اخذه تعالى لهم.

٤٦: من مغرم مثقلون: أي

لم تطلب منهم لكي يتأقلوا

من الغرامة بذلك. يعتذرون.

٤٩: وهو مذموم: ملوم بما

فعل.

سورة الحاقة

فضلها:

النبي ﷺ: من قرأها

حاسبه الله حساباً يسيراً ومن

كتبها وعلقها على امرأة

حامل حفظ ما في بطنها وإن

كتبت وغسلت وسقي ماؤها

طفلاً قبل الفطام خرج زكياً

حافظاً.

١: الحاقة: أي يوم القيامة

سميت لأنها يحق فيها الكفار نخصمهم وقيل الحاقة يعني الواجبة من حق أي وجب.

٣: بالقارعة: القيامة.

٥: الطاغية: من الطغيان وهي الصيحة أو الرجة أو الصاعقة.

٤٣: ترهقهم: تشاهم.

٤٥: أملي لهم: امهلهم حتى يتوسعوا في نعمنا بالمعاصي.

٤٨: نادى: دعا.

مكظوم: مملوء غيظاً في بطن الحوت.

٤٩: لئيد: طرَح.

اللغة: ليسزلقوك: زلق الزلل ومنه الأرض المزلقة لا تثبت عليها قدم والازلاق الازلال ويراد

به هنا بصرعونك ويقتلونك والهلاك أو كناية عن اصابة العين.

٦: بريح صرصر: الباردة أو شديدة الهبوب. عاتية: متجاوزة الحد في سرعة الهبوب.

٧: حسوماً: جمع حاسم من حسم بمعنى القطع والمراد هنا متابعات.

سورة الحاقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ الْحَاقَّةُ ٢ مَا الْحَاقَّةُ ٣ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ٤ كَذَّبَتْ ثَمُودُ

وَعَادًا بِالنَّارِ عِوَجَ ٥ فَاثْمُودُ فَاهْلِكُوا بِانطِاعِيَةِ ٦ وَأَمَّا

عَادٌ فَاهْلِكُوا بِرِيحِ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ٧ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ

سَبْعَ سَائِلٍ ٨ وَثَمِينَةَ آيَاتٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى

كَأَنَّهُمْ أَحْجَارٌ مَخْلُجَةٌ ٩ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ١٠

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمِنْ قَبْلِهِ وَالْمُرْتَفِكَةُ وَالْحَاطِيَةُ ﴿١٠﴾ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً ﴿١١﴾ إِنَّا لَمَطَّاعَةٌ أَلْمَاءُ حَمَلْنَا كُرْسِيَّ الْمَارِيَةِ ﴿١٢﴾ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكَرًا وَرَبِعَهَا أُذُنٌ وَعِيَةٌ ﴿١٣﴾ إِذَا دُفِيعَ فِي الصُّورِ نَفْعَةٌ وَجِدَةٌ ﴿١٤﴾ وَجَلَّتِ الْأَرْضُ وَالْيَبَالُ ذُكْدَانًا وَجِدَةٌ ﴿١٥﴾ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١٦﴾ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴿١٧﴾ وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَلَاثِينَ ﴿١٨﴾ يَوْمَئِذٍ نَعْرِضُوكَ لِأَنْتَ حَافِيَةٌ ﴿١٩﴾ فَأَمَّا مَنْ أَوْقَفَكَ بِذُنُوبِهِ فَيَقُولُ هَذَا مَا مَنَعَهُ أُنِىُّ ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَةَ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾ قَطُوفُهَا دَائِمَةٌ ﴿٢٣﴾ كَلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا مِمَّا اسْتَمْتَعْتُمْ فِي الْآيَاتِ لَعَالِيَةً ﴿٢٤﴾ وَأَمَّا مَنْ أَوْقَفَكَ بِذُنُوبِهِ فَيَقُولُ بَلِّغْتَنِي لِأَنِّي كُنْتُ بِمَآءِظِرٍ مُّؤْتِرٍ ﴿٢٥﴾ وَلَوْ أَدْرَاكَ حِسَابِيَةَ ﴿٢٦﴾ لَبَلَّغْتَهَا كَأَنَّ الْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَةَ ﴿٢٨﴾ هَاكِ عَنِّي سَطَنِيَّةٍ ﴿٢٩﴾ أَحْدُرِدُ فَعَلُوهُ ﴿٣٠﴾ أَوْ تَجْعَلِيهِمْ صَلْوَةً لِّفِرِّقٍ يَسْلُبُوهُ ذُرْعَهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٣١﴾ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٣٢﴾ وَلَا يَحْضُرُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٣٣﴾

وهي قرى قوم لوط.
 ١١: الجارية: السفينة.
 ١٢: تعيها اذن واعية:
 تحفظها وعن الصادق عليه السلام انها لما نزلت قال رسول الله : اذتك يا علي عليه السلام وعن أمير المؤمنين عليه السلام: أنا الاذن الواعية.
 ١٦: واهية: ضعيفة.
 ١٧: ارجائها: جوانبها.
 ٢٠: اني ظننت: تيقنت.
 ٢٤: الايام الخالية:
 الماضية.
 ٢٨: ما اغنى: ما دفع.
 ماله: أي مالي والهاء ليست هاء السكت.
 ٢٩: سلطانيه: حجتى.
 ٣٠: فعلوه: ضعوا الغل القيد في يده.
 اللغة: ١٠: رابية: زائدة في العقوبة والشدة من الربا الزيادة.
 فدكتا: الدك أو اشد الدق وهو كسر الشيء وفته.
 ١٩: هاؤم: خذوا.
 ٢٤: اسلفتم: قدمتم.
 ٣١: صلوه: الزموه اياها فلا يفارق حريقها.
 ٣٢: فاسلكوه: فادخلوه.
 ٣٤: ولا يحض: لا يحث أي انه كان يمنع الزكاة والحقوق الواجبة.

٣٥: حميم: صديق قريب.

الخاصنون: آثمون واعلم ان مادة «خطأ» غالباً تستعمل في الاثم والمعصية وقليلاً جداً في غيرها.

٤٠: إنه لقول رسول كريم: أن القرآن بلفظ النبي محمد |.

٤٤: تقول علينا: قال مالم نقله نحن.

٤٧: حاجزين: مانعين.

سورة المعارج

فضلها:

الصادق عليه السلام: اكثرها قرأتها فإن من أكثر قراءتها لم يسأله الله تعالى يوم القيامة عن ذنبه واسكنه الجنة مع محمد | وعنه عليه السلام: من

فَيَسْأَلُهُ الْيَوْمَ هَلْهَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسَلِينَ ﴿٣٦﴾ إِلَّا يَا كَاذِبًا
إِلَّا الْخَطُوفُونَ ﴿٣٧﴾ فَلَا أَقِيمٌ بِمَا تَصِيرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَتَصِيرُونَ ﴿٣٩﴾
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَبِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾
وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَبِيلًا مَا تُذَكِّرُونَ ﴿٤٢﴾ فَأَنْزِلْ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ
لَقَوْلٌ عَلَيْنَا لَعَسَ الْأَفَاوِيلُ ﴿٤٤﴾ لِأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لِنَقُطَعَنَّ
مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ لَنَذْكُرُهُ
لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِذْ لَتَعْلَمُنَّ أَنْ مِنْكُمْ شُرَكَاءٌ بَيْنَ يَدَيْهِ وَإِنَّهُ لِحِمْرَةٍ عَلَى
الْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ لَمَحْيٌ لِيَقِينٍ ﴿٥٠﴾ فَاصْبِرْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الْمَظْمُورِ ﴿٥١﴾

سورة المعارج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُمْ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِنْ
أَنْهَ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَنْزِجُ الْمَلَكِ مَكَّةَ وَالرُّوحَ إِلَيْهِ فِي
يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَأَصْبَرَ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾
إِنَّمْ يَرُودُهُ بِعِيدٍ ﴿٦﴾ وَأَنْزَلَتْهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴿٨﴾
وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْتَلُ حِمِيمٌ حِمِيمًا ﴿١٠﴾

قرأها ليلاً آمن من الجنابة والاحتلام.

٣: ذي المعارج: المصاعد أي الدرجات وهي مقامات ملكوتية يصعد إليها الملائكة.
اللقطة: ٣٦: غسلين: وكان المراد بها ما يسيل من ابدان أهل النار من قيح
وصديد.

٣٨: فلا أقسم: لازائدة والمعنى أقسم وهكذا كثير في القرآن زيادة لا قبل القسم.

٤٢: كاهن: المخبر عن المستقبل والاسرار بواسطة الكواكب أو الكائنات.

٤٦: الوتين: نياط القلب. ١: سأل سائل: بمعنى الدعاء أي دعا داع على نفسه.

٨: المهل: المذاب من المعادن كالنحاس والذهب أو الزيت المذاب.

٩: العهن: مطلق الصوف أو المنفوش منه.

١١: يبصرونهم: فيتعارفون
 بعد ان يبصر بعضهم بعضاً
 والتبصير الاراءة
 والايضاح قيري كل
 حميم حميمه.
 ١٦: نزاعة للشوى: تحرق
 الاطراف والبشرة وتسود
 الوجه والشوى الاطراف
 على ما قيل.
 ٢٠: جزوعا: لا يبصر.
 ٢٧: مشفقون: خائفون.
 ٣٠: ما ملكت ايمانهم: ما
 ملكوا من جوار و ايماء رفاً.
 ٣١: العادون: المتعدون
 المتجاوزون.
 ٣٧: عزيزين: جماعات
 متفرقين عصبه عصبه
 وجماعة جماعة.
 اللفظة: ١٢: صاحبته:
 زوجته.

يَبْصُرُونَهُمْ يَوْمَ الْمَحْزَمِ يُنْفِئِدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بَيْنِيهِ ﴿١١﴾
 وَصَحَّجْتَهُ، وَأَخْبَدَ لَمْ يَأْنِ وَقَصِيلَتُهُ الَّتِي تَنْوِيهِ ﴿١٣﴾ وَأَوْمَنَ فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا ثُمَّ نَبَّحِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّمَا الظَّنُّ ﴿١٥﴾ نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى ﴿١٦﴾ تَدْعُوا
 مِنْ أَدْبُرِ وَوَلَّى ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ﴿١٨﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ خَلِيقٌ هَلْوَاعًا
 ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ الشَّرْجُ رَوَعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ أَلَّا
 الْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ فِي
 أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِيُنْسَأِلَ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ
 يَوْمَ النَّارِ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ
 رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِقُورِجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٢٩﴾ أَلَّا عَالِي
 أَرْوَجِهِمْ وَأَوْ مَمْلَكَتٍ أَيْمَنُتْهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنْ أَنْبَغَى وَرَدَّ
 ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ
 ﴿٣٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ
 ﴿٣٤﴾ أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾ فَالَّذِينَ كَفَرُوا أَفْئَكُ مَهْطِعِينَ
 ﴿٣٦﴾ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ
 أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

١٣: فصيلته: عشيرته من الاقربين.

١٥: لظى: من لظي و لظيت النار أي تلتزق، واللظى النار أو خالص لهيها وهو كذلك
 اسم لجهم نعوذ بالله منها.

١٩: هلوعا: الهلع شدة الحرص وكذا يطلق على الجزع والضجر الشديدين ولعل
 المراد الحرص وتؤيده الآيتان اللتان بعده.

٣٦: مهطعين: مقبلين عليك مسرعين.

قيلك: أي عندك يا محمد .

ملاحظة: ان كلمة «قيلك» بكسر القاف جاءت مرة واحدة في القرآن واما عاها بفتح القاف.

- ٤٠: المشارق: مشارق الشمس ومغاربها فلها (٣٦٠) مطلع في السنة.
 ٤١: بمسبوقين: السبقة هنا الغلبة فلا يمنعه احد من ان يذهب بهم ويأتي بدلهم.
 ٤٤: ترهقهم: تغشاهم.

فَلَا أَقِيمُ رَبِّنا الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَنَقْدِرُونَ عَلَيْهِ عَلِيمٌ عَلِيمٌ
 وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ إِذْ فَدَرَهُمْ بَحْرُضُوا وَبَلَعُوا حَتَّى يَلْقَوا تَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ
 إِذْ كَانُوا يَدْعُونَ مِنْهُ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعاً كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِصُونَ
 إِخْفَافاً حَتَّى أَصْبُرَهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ

سورة نوح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ
 إِنَّ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ قَوْمٌ مُشْرِكُونَ
 وَيُخَذَرُكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُونَ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاؤِي إِلَّا فِرَارًا
 وَإِنِّي كُنْتُ مَدْعُوهُمْ لِيَتَّخِذُوا اللَّهَ مَثَلًا لَّيْسَ لَهُ شَرِكٌ
 فِي إِدَابِهِمْ وَأَسْتَغْشِوا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا
 ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهْرًا ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا
 فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا

- سورة نوح
 فضلها:
 النبي : من قرأها وطلب حاجة سهل الله قضاءها وعن الصادق عليه السلام: من قرأها محتسباً صابراً في فريضة أو نافلة اسكنه الله تعالى في مساكن الأبرار.
 ٤: إلى اجل مسمى: مُعَيَّن

يدل على ان هناك أجلين ثابت وغير ثابت فلو آمنوا دفع عنهم وأخر غير الثابت.

اللقية: ٤٠: فلا اقسام: «لا».

٤٢: يخوضوا: يشغلوا في باطلهم وكلامهم.

٤٣: الأجدات: القبور.

٧: استغشوا: غطوا رؤوسهم لئلا يروني ولا يسمعوا كلامي، وهذا كناية عن التنفر.

٨: جهاراً: أي اعلنا أو يعني باعلى صوتي.

يمددكم: الحاق المدد
وهو ما يتقوى به.

١٤: اطواراً: احوالاً
مختلفة من نطفة إلى علقه
وهكذا.

١٥: طباقاً: بعضها فوق
بعض أو متشابهة أو
متماثلة.

١٧: ابتكم في الأرض:
انشأكم وان الإنسان تنهي
خلقته إلى عناصر أرضية.

٢٣: ودأ ولا سواع... هم
ود وسواع ويعوق ويعوق
ونسر هم خمسة من
آلهتهم يعبدونها بأهتمام
بالغ.

٢٥: مما خطيئاتهم: من
اجل ذنوبهم، و «ما» هنا زائدة أي من خطيئاتهم.

اللفظة: ١١: مدراراً: كثيرة الدرور بالغيث، والمدرار هو المطر الغزير.

١٩: بساطاً: ميسوطة كالبساط يسهل الانتقال فيها.

٢٠: سبلاً فجاجاً: طرقاً واسعة.

٢٢: كباراً: كبار اسم مبالغة من الكبير أي كبيراً عظيماً.

٢٦: دياراً: نازلاً جدار أي لا تدع منهم احداً.

٢٨: تباراً: هلاكاً.

رُسِلَ السَّاءَ عَلَيْكُمْ مَدْرَارًا ۝ وَيَمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَمِنْ وَجْعَلْ
لَكُمْ تَحْتًا وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهْرًا ۝ مَا كُورًا لَرَجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۝
وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ۝ أَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَمَوَاتٍ
طَبَاقًا ۝ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ۝
وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ۝ ثُمَّ يُعِيدْكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجْكُمْ
إِحْرَاجًا ۝ وَاللَّهُ جَعَلَ لِكُلِّ الْأَرْضِ بِسَاطًا ۝ لِيَسْلُكُوا مِنْهَا
سُبُلًا فَجَاجًا ۝ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّمَنِّي عَصَايَ وَأَتَّبَعُوا مِنِّي زُرُودًا
مَالَهُ وَوَلَدَهُ ۝ الْأَخْسَارَ ۝ أَوْ مَكْرُومًا كَبِيرًا ۝ وَقَالُوا
لَا تَذَرْنَاهُ الْهَيْكَلُ وَلَا تَذَرْنَاهُ وَلَا سَوَاعًا وَلَا يَعْوُقُ وَيَعْوُقُ
وَسِرًّا ۝ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۝
يَمَّا خَطْبُكِهِمْ أُعْرِفُوا فَأَذْنَبُوا أُنَارًا فَلَمَّا جِئُوا مِنْ دُونِ
اللَّهِ أَنْصَارًا ۝ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ
دِيَارًا ۝ إِنَّكَ إِن تَذَرْنَاهُمْ يَبْضُؤْا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا
كَفَّارًا ۝ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِي وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِي
مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ۝

سورة الجن

سُورَةُ الْجِنِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها:

النبي ﷺ: من قرأها كان له اجر عظيم وأمن على نفسه من الجن. وعن الصادق عليه السلام: قراءتها تهرب الجن ومن قرأها وهو قاصد إلى سلطان جائر امن منه.

١: نفر: جماعة.

٢: يعوذون: يستعينون أو يستجرون.

٣: رهقاً: اثماً وطغياناً أو ذلة وخوفاً.

٤: لمسنا السماء: اقتربنا منها.

٥: أنا ظننا ان لن نعجز الله: علمنا ان لن نهرب من الله فلا نفوته إذا طلبنا فيظفر بنا.

قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا مَّجِيدًا ۝ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نُشْرِكْ بِرَبِّنَا أَحَدًا ۝ وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدًّا رَبَّنَا مَا تُخَدُّ صَاحِبَهُ وَلَا وُلْدًا ۝ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ۝ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنسَ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كِدْبًا ۝ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۝ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ۝ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَا مُلْأَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا ۝ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدًا لِّلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ سِمْهًا بَارِصًا ۝ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رُدًّا ۝ وَأَنَّا مَتَّالِفُونَ وَمِتَادُونَ ذَلِكَ كُتَاتِرًا يَتِيقُونَ قَدْرًا ۝ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَعْجِزَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَن نَّعْجِزَهُ هَرَبًا ۝ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا مُهْدًىءَ آيَاتِهِ فَمَن يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَحْجِفُ بِحَسَابٍ وَلَا رَهَقًا ۝

١٣: الهدى: القرآن.

بخساً: نقصاناً من ثوابه.

رهقاً: ظلاماً.

اللفظة: ٣: جدًّا ربنا: جد لها ٣ معان: العظمة والحظ والقطع. ويقال جدًّا فلان في عيني أي عظم وقالوا هي العظمة العظمى لانقطاع كل عظمة عنها لعلوها، وقيل الحظ، فيكون المراد هنا تعالى الله وعظم جلاله.

٤: شططا: الافراط في البعد وغير بالشطط عن الظلم والجور وهو كذلك مجاوزة القدر في البيع أو في كل شيء وهنا تجاوز عن الحق بعيداً وقيل المارد بسفيها جاهلنا أو الشيطان.

١٤: مَنَّا الْمُسْلِمُونَ: أي المتقادون الطائعون لامر الله.
 تحروا ورشدا: قصدوا اصابة الهداية والحق.
 ٢٥: امدأ: مهلة أو اجلاً بعيداً والامد: الغاية التي ينتهي إليها الشيء.
 ٢٨: أحاط بما لديهم: علم به.
 اللفظة: ١٥: القاسطون: الظالمون الجائرون.
 ١٦: على الطريقة: دين الاسلام.
 عداقا: عداق يدل على غزير: وكثرة ونعمة.
 ١٩: لبدأ: جمع لبدة وهي الجماعة من الناس

وَأَنَا الْمُسْلِمُونَ وَمَنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَن أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ۖ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ۚ
 وَأَلْوَسْتُمْ عَلَيَّ الْطَّرِيفَةَ لَأَسْقِنَهُمْ مَّا عَدَّوْا لِي لَئِن لَّمْ يَنتَفِعُوا مِنِّي فَيَدْعُوْا كَادُوْا يَكُوْنُوْنَ عَلَيْهِمْ لِيَدًا ۚ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ ۚ أَحَدًا ۚ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ۚ قُلْ إِنِّي لِنَجْمِ رَبِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۚ وَمَن يَعْصِ أَمْرًا مِّنْ أَمْرِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ۚ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَن أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ۚ قُلْ إِن أَدْرَيْتُ أَقْرَبُ مَنَ تَدْعُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ۚ عَنِيمُ الْعَيْبُ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ عَيْبِهِ أَحَدًا ۚ إِلَّا لَمَن أَرَادَ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ۚ لِيُعَلِّمَ أَن قَدْ أُنبِغُوا رَسَائِلَ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ۚ

المجموعة المترجمة فهم اجتمعوا عليه | السماع القرآن عند عبادته.

٢٢: ملتحدًا: اسم مكان: الذي يعدل إليه وينحرف للتحرز من الشر أي ملتجأ وقيل المدخل.

٢٧: يسلك: يدخل أو يدل على نفوذ شيء في شيء ومنه يقال سلك الطريق، هذا لغة، والمراد هنا أما يجعل له حفظة أو يرسل له حفظة وقيل يدخل معه حفظة. والله العالم.

سورة المزمل

سورة المزمل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها:

الإمام الصادق عليه السلام: من قرأها في عشاء الآخرة أو في آخر الليل كان له الليل والنهار شاهدين مع سورة المزمل واحياه الله حياة طيبة واماته ميتة طيبة.

٤: رتل القرآن: تلاوته ببيان الحروف على تواليها أو أقم الصلاة.

قولاً ثقيلًا القرآن.

٨: تَبَتَّلْ: انقطع إلى الله عن الصادق عليه السلام: التبطل هو ان تحرك اصبعك السبابة اثناء الدعاء مما يلي وجهك أو رفع يدك إلى الله.

١٠: هجرًا جميلاً: أي يعاملهم بحسن خلق والدعوة الناصحة.

١٥: شاهداً: على اعمالكم.

يَأْتِيهَا الْمَزْمَلُ ﴿١﴾ أَوْ الْبَيْتَ الْأَقِيلَا ﴿٢﴾ نَصْفَهُ أَوْ يَقْضِيهِ قَيْلًا ﴿٣﴾
 أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّ دَاشَةَ الْبَيْتِ هِيَ أَشَدُّ وَضْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَأَذْكَرَ أُنْمُومًا رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾ إِنَّ لَدَيْنَا أُنكَاةً وَسُجُومًا ﴿١٢﴾ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلاً ﴿١٤﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكَ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْدًا وَبِيلاً ﴿١٦﴾ فَكَيْفَ تَنْفِقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿١٧﴾ السَّمَاءُ مَنفُطْرَةٌ بِهٖ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾ إِنْ هَذَا إِلَّا مَنفُورٌ فَكَيْفَ تَنْفِقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿١٩﴾

١٨: منفطر به: منشقة في ذلك اليوم أو بسبب ذلك اليوم.

اللفظة: ١: المزمل: أي المتزمل للنوم بثوبه وكل شيء لفف فقد زمّل، وزمّل يدل على حمل ثقيل أو صوت؛ لذا فقد قيل في تفسير المزمل: أيها الحامل لتقل النبوة، والظاهر ان المراد المتزمل بثوب النوم أي الملفت.

٦: اقوم قيلًا: ان حادثة الليل أو صلاة الليل اثبت واشد في مواطاة القلب واصوب قولاً لما جعل الله الليل سكناً ينقطع المرء به إلى نفسه.

٧: سبجاً طويلاً: متصرفاً و متقلباً والسبح المرور السهل، والسبح في عمل النهار المر في العمل والمشاعل. ١٢: أنكالا: قيوداً. ١٤: ترجف الأرض: تضطرب.

كثيباً: الرمل المجتمع الكثير. مهلاً: هلّت اهيل الرمل فهو مهبول انهياً صبا.

١٦: وبيلاً: ثقيلًا شديدًا.

٢٠: لن تحصوه: عدم تيسر احصاء المقدر الذي أمروا بقيامه لعامة المكلفين. فتاب عليكم: توبته تعالى رجوعه اليهم بالرحمة والعطف والتخفيف. فاقروا: فصلوا.

سورة المدثر

فضلها:

الباقر عليه السلام: من قرأها في فريضة كان حقاً على الله تعالى ان يجعله مع محمد صلى الله عليه وآله ولا يدركه في الدنيا شقاء. وثيابك فطهر: عن النجاسات للصلاة أو هو كناية عن إصلاح العمل. أن نقر في الناقورة: كناية عن البعث أي نفي في الصور.

ذرتي: تهديد وقد جاءت روايات كثيرة بأن الآية وما يتلوها إلى (٢٠) نزلت في الوليد بن مغيرة. ١٧: سارهقه صعودا: الارهاق هو الغشيان بالنعف والصعود العقبة في الجبل التي يصعب ويشق صعودها. ٢٠: واقضوا الله: انفقوا في سبيله فيشيكم به أو يرجعه اليكم يوم القيامة بالجزاء والثواب والجنة.



٢٠: لن تحصوه: عدم تيسر احصاء المقدر الذي أمروا بقيامه لعامة المكلفين. فتاب عليكم: توبته تعالى رجوعه اليهم بالرحمة والعطف والتخفيف. فاقروا: فصلوا.

سورة المدثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَيِّنَاتٍ الْمَدِينَةَ ١ قُرْآنٍ ذِكْرِ ٢ وَرَبِّكَ فَكَّرِ ٣ وَيُنَادِي فَطَهِّرِ ٤
وَالرَّجْزَ فَاهْجُرِ ٥ وَلَا تَمَنَّكَ تَسْتَكْبِرُ ٦ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرِ ٧
فَإِذَا نَفَخَ النَّاقُورُ ٨ فَنَدَىٰ بِكَ يُومِذُ يَوْمَ عَسِيرٍ ٩ عَلَى الْكَافِرِينَ
عَسِيرٍ ١٠ ذُرِّي وَمَنْ خَلَقْتَ وَحِيدًا ١١ وَجَعَلْتَ لَهُ مَا لَا
مَمْدُودًا ١٢ وَيَسِّرُ شُهودًا ١٣ أَوْ مَهَّدْتَ لِمَنْ هَمَّ بِهَا ١٤ ثُمَّ يَطْمَعُ
أَنْ يَرْبُدَ ١٥ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِأَيِّنَّا عَنِيدًا ١٦ سَأَرْهَقُهُ صُعُودًا ١٧

ذرتي: تهديد وقد جاءت روايات كثيرة بأن الآية وما يتلوها إلى (٢٠) نزلت في الوليد بن مغيرة.

١٧: سارهقه صعودا: الارهاق هو الغشيان بالنعف والصعود العقبة في الجبل التي يصعب ويشق صعودها.

٢٠: واقضوا الله: انفقوا في سبيله فيشيكم به أو يرجعه اليكم يوم القيامة بالجزاء والثواب والجنة.

اللمعة: ١: المدثر: المتدثر أي المتغطي بالثياب للنوم.

واصله من ذرّ قَدَمَ والدثور الدروس انعدام الشيء والدائر الهالك، وذرّ ذكره مُحي، وتدثر بالثوب اشتمل به داخلًا فيه والدثار ما يتغطى به ويستر نفسه تحته.

اللمعة: ٢: الرجز فاهجر: اترك المعصية والاثم أو الصنم.

٦: ولا تمنن: المن هنا ذكر الصنيعة عند المنعم عليه. ١٢: ممدودا: كثيراً.

١٨: فكر وقدر: فكر في
ابطال القرآن فقدر في نفسه
كلاماً فقال: انه سحر من
كلام البشر.
٢٣: واستكبر: على الحق.
٢٧: وما إدراك ما سقرا:
تفخيم.
٣١: ليستيقن: إذا ن عدد
خزنة النار موجود عندهم
في كتبهم السماوية وهو
موافق لما جاء به القرآن
فيكون داع لايمانهم.
٣٨: رهينة: فهي محبوسة
عند الله حتى توفي دينها وما
عليها من حقوق.
٣٩: إلا أصحاب اليمين:
عن الباقر عليه السلام: نحن
وشيعتنا أصحاب اليمين.
٤٥: نخوض: الاشتغال
والورود بالباطل والغور فيما
لا فائدة فيه.
٤٧: اليقين: الموت أو اليقين

أَنَّهُ فَكَرَ وَقَدَّرَ ۗ ١٨ ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۗ ١٩ ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۗ ٢٠ ثُمَّ نَظَرَ ۗ ٢١
ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ۗ ٢٢ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ۗ ٢٣ فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَهٌ آخَرٌ
يُبْتَلَىٰ ۗ إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ۗ ٢٤ سَأَصْلِيهِ سَعِيرًا ۗ ٢٥ وَمَا أَدْرَاكَ
مَا سَقَرًا ۗ ٢٦ وَلَا تُدْرِكُهُ الْوَاقِحَةُ ۗ ٢٧ لَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عِندَ رَبِّهِمْ آلِافَةً
وَمَا جَعَلْنَا الْخَنَازِيرَ إِلَّا مَلَكُوتًا ۗ ٢٨ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً
لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَرْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَّا
وَلَا يُزَيَّبَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
وَٱلْكُفْرُونَ مَاذَا أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَّبَكَ بِضُلُّهُ مِنْ شِئْءٍ وَيَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْرِفُ خُبْرَكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ۗ ٣١ ٱلْقَلَمِ ۗ ٣٢
وَٱلْيَسْرِ ۗ ٣٣ إِذْ أَدْبَرَ ۗ ٣٤ وَٱصْبَحَ إِذْ أَشْرَفَ ۗ ٣٥ إِنَّهَا لَإِحْدَى
ٱلْكَبِيرِ ۗ ٣٦ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ ۗ ٣٧ لِمَنْ شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقْدِمَ أَوْ يَسْأَخِرَ ۗ ٣٨ كُلُّ
فَنٍّ يَمَّا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ۗ ٣٩ ٱلْأَصْحَابُ الْيَمِينِ ۗ ٤٠ فِي جَنَّةٍ يَسَّاءَ لَوْ ۗ ٤١
عَنِ الْمُجْرِمِينَ ۗ ٤٢ مَا سَأَلَكَ فِي سَعْرًا ۗ ٤٣ قَالُوا لَوْ نَكُن مِن
ٱلْمُصَافِينَ ۗ ٤٤ وَلَوْ نَكُن نَفْعِمُ الْمُسْكِينِ ۗ ٤٥ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ
ٱلْحَافِضِينَ ۗ ٤٦ وَكَذَٰلِكَ نُبَيِّنُ لِلَّذِينَ آمَنُوا حَتَّىٰ أَتَنَّا ٱلْيَقِينَ ۗ ٤٧

الحاصل من رؤية علامات الموت البرزخية.

١٩: فقتل: دعاء عليه، لعن وهلك.

اللفظة: ٢٢: عبس: يدل على تكره والعبوس قطوب الوجه من ضيق في الصدر.

بسر: البسور بدو التكره وظهوره في الوجه واصله الطراوة أو من قولهم بسر بالأمر عجل به
والبسر لتعجيل حاله قبل الإرتطاب.

٢٩: لسواحة: من التلويح قيل هو بمعنى تغيير اللون إلى سواد أو حمرة وقل هي بمعنى
الحرارة.

للبشر: جمع بشرة وهي ظاهر الجلد.

٣٣: ادبر: ذهب. ٣٤: اسفر: اضاء وانكشف.

٣٥: كبر: جمع كبرى. أي هي احدى الدواهي العظمى.

٥٥: فمن شاء ذكره: فمن شاء اتعظ به.

٥٦: أهل التقوى وأهل المغفرة: هو تعالى أهل لان يتقى منه وأهل لان يغفر لمن اتقاه.

سورة القيامة

فضلها:

الباقر عليه السلام: من أدمن قراءتها ويعمل بها بعثه الله تعالى مع رسول الله من قبره في احسن صورة يبشره ويضحك في وجهه حتى يجوز على الصراط والميزان.

٢: بالنفس اللوامة: نفس المؤمن تلموه في الدنيا على معاصيه.

٥: ليفجر امامه: يستمر بالفجور في مدى عمر.

١٤: بل على نفسه بصيرة:

أي شاهد بما تقوم به الحجة والبصيرة: رؤية القلب والادراك الباطني.

١٦: لا تحرك به لسانك: أي بالوحي فتسبقتنا. ١٨: وقراءته عليك.

اللقية: ٥٠: حُمُرٌ مستتفرة: المفرد حمار والجمع حمير وحُمُرٌ أو حُمُرَات جمع الجمع واريد به الحمار الوحشي ومستفرة طالبة للنفور أي نفرت.

٥١: قسورة: من القسر أي القهر والغلبة وقسره أي اكرهه على امر والقسورة لغة: العزيز يقهر ويغلب غيره والقسور الرامي والقسورة هو اسم للاسد وهو المراد هنا.

١: لا اقسام: أي اقسام وكلمة «لا» زائدة. قاعدة (٧٧) كل (لا) بعد «اقسم» في القرآن زائدة.

٤: نسوي بنانه: تجمع ونصور أنامله وأصابعه كما كانت.

١١: لا وُزَرَ: الملجأ من جبل أو حصن أو غيرهما.

١٩: بيانه: ايضاحه عليك بعدما كان علينا جمعه وقرآنه.

فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ فَاعْلَمُ أَنَّ الشَّفِيعِينَ ۗ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ مَعْرِضِينَ

كَانَهُمْ حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ۖ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ۚ بَلْ يُرِيدُ

كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ أَنْ يُوَفَّى صَاحِبًا مُنْتَهَرَةً ۚ كَذَلِكَ لِيُبَيِّنَ

لِلْآخِرَةِ ۗ كَذَلِكَ تَذَكُّرٌ ۚ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ۗ وَمَا يَدْرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ۗ

سورة القيامة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ وَلَا أُقِيمُ بِالنَّفْسِ الْتَوَّامَةِ ۚ يُحْسَبُ

لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ ۗ بَلْ عَلَى فِئْرَيْنِ عَلَى أَنْ سُويَ بِنَانَهُ ۚ بَلْ يُرِيدُ

بِدَا الْإِنْسَانِ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ۗ يَسْتَلْ أَيَّانَ الْقِيَامَةِ ۚ إِذَا رَأَى الْقَصِرَ

لَا وَخَسَفَ الْقَمَرَ ۗ وُجِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۚ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ

أَيْنَ الْمَفْرَغِ ۚ كَذَلِكَ لَا وَزَرَ ۚ إِنَّ رُبَّ مُّؤْمِنٍ سَفَرْنَا لَا نِسْوُ الْإِنْسَانَ

يَوْمَئِذٍ مَا قَدَّمْ وَأَخَّرَ ۗ بَلْ لِلْإِنْسَانِ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ۚ الْوَلَوِ لَأَنَّى

مَعَادِ بَرَهُ ۗ لَا تَحْرِكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ۚ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ

وَقَرَأَنَّهُ ۗ إِذَا قَرَأَهُ فَأَنعِقُوا ۚ إِنَّهُمْ إِذْ قَرَأُوا الْقُرْآنَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُ نَسْوُ الْإِنْسَانِ

٢٠: العاجلة: الحياة الدنيا.

٢٥: فاقرة: تكسر فقرات الظهر والظن هنا بمعنى العلم.

٢٦: التراقي: اعلى الصدر أو العظام المكتنفة للنحر وهو جمع ترقوة.

٢٩: والتفت الساق بالساق: عند الموت من شدة الاحتضار والزع.

٣١: فلا صدق ولا صلى...: قيل ان هذه الآيات في أبي جهل.

كَلَّا لَبِئْسَ لِمَنْ يَحْبُونَ الْعَاجِلَةَ لَوْمَاتٌ يُؤْتُونَ لَهَا لَآخِرَةً ۖ وَهُمْ يُؤْمِدُونَ قَاصِرَةً ﴿٢٢﴾
 إِلَىٰ يَوْمِ نَظَرُوهُ ۖ وَهُمْ يُؤْمِدُونَ بِأَسْرَةٍ ۖ لِيَلْقَوْا أَنْ يُخَلَإِ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٣﴾
 كَلَّا إِذَا بَعِثَ الْبُرَاقَ ﴿٢٤﴾ وَقِيلَ مِنْ رَأْيِ ۖ وَوُضِعَ الْوَطَنُ لَهُ الْبُرَاقُ وَانلَعَبَتْ ﴿٢٥﴾
 أَنْسَاقُ بِالسَّاقِ ۖ لِيَأْتِيَكَ بِوَمِيذَانِ الْمَسَافِرِ ﴿٢٦﴾ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴿٢٧﴾
 وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ ۖ يَمُتِّعُنَّ أُولَىٰ لَكَ ﴿٢٩﴾
 فَأُولَىٰ لَكَ ۖ لَمْ يَكُنْ لَكَ فَأُولَىٰ ۖ لَمْ يَكُنْ لَكَ ۖ فَحَسْبُ الْإِنْسَانِ أَنْ يُنذَرَ ۖ سُدًى ﴿٣٠﴾
 أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ نَظْفَقَةٌ مِّن مَّيْمَنَتِي ۖ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ عَاقِبَةٌ فَصَلِّ ۖ فَسَوَىٰ ۖ لَمْ يَفْعَلْ مِنْهُ
 الْزُجُوجِينَ الذِّكْرَ وَالْأُنثَىٰ ۖ لَمْ يَلِدْ ۖ لَكَ مَهْدِيٌّ عَلَيَّ أَنْ يُخَيَّرَ الْمَوْلَىٰ ۖ لَمْ يَكُنْ

سورة الأنسك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الإنسان

فضلها:

الباقر ؑ: من قرأها غداة كل خميس زوجة الله من الحور... وكان مع محمد |. وعن الصادق ؑ: قراءتها تقوي النفس وإذا كتبت ومحيت وشربها

هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴿١﴾
 إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا ﴿٢﴾
 بَصِيرًا ﴿٣﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٤﴾
 إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَكَنًا مِّن لَّدُنَّا وَعَظْمًا وَسُعِيرًا ﴿٥﴾
 أَلْبَابًا يُدْخِلُونَ فِيهَا مِنْ كَابٍ مَّا كَانَتْ مِرَاجِحُهَا كَافُورًا ﴿٦﴾

منعت من النفس ويزول ضعفها. ٢: نبئته: نخبره.

٣: هديناه: الهداية هنا. إراءة الطريق أي انه مهدي. ٥: كأساً: إناء فيه خمر.

اللفظة: ٢٢: ناضرة: متهلة بشرة ظاهر عليها السرور والبهجة حسنة ناعمة.

٢٣: ناظرة: النظر القلبي أي ينظرون إلى رحمة الله وثوابه.

٢٤: باسرة: عابسة كالحاة ظهر عليها الضجر أو متغيرة.

٣٥: أولى: دعاء عليه أي الويل لك. ١: هل اتى: قد اتى.

٢: امشاج: اخلاط واجزاء مختلطة ممتزجة وقيل هي اخلاط من ماء الرجل والمرارة.

٥: كافوراً: الكافور معروف ويطلق على اخلاط من طيب ونبات زهره كالاقحوان وعلى عين في الجنة. ويضرب به المثل في البرودة وطيب الرائحة.

٦. يفجرونها: تفجير اللعين شق الأرض لإجرائها.

ويطعمون الطعام: نزلت والايات التي بعدها في حق علي عليه السلام وفاطمة والحسن عليه السلام والحسين عليه السلام روي هذا عن الإمام الصادق.

١١: نضرة: اعطهم بهجة وسرورا وحسنا في الوجوه.

١٦: قدروها تقديرا: أي الأواني مقدره على ما شاؤا من القدر والحجم فترويهم ولا تزيد.

١٨: سلسيلا: سهل الشرب لذيذا سلسا.

٢١: عاليهم ثياب سندس: فوقهم حريبر ناعم رقيق.

عَيْنًا يَتْرَبُ بِهَا عَادَ اللَّهُ فَقِرْجُوا نَهَا تَقْدِيرًا لِيَوْمِ تَوَفُّونَ بِالنَّذْرِ وَجَاءُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا وَيُضِعُّونَ الطَّعَامَ عَلَى حَيْبٍ وَمَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا إِنَّمَا ظَعْمُكُمْ لِيَوْمِ اللَّهِ لَأَنْ تَبْذُرُوا حَزْلَهُ وَلَا تَشْكُرُوا إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطًا وَإِنَّ آيَاتِنَا لَهُمْ مُرْسِلَةٌ يَوْمَ يُلْقُونَهم نَضْرَةً وَسُرُورًا وَحَزْلَهُمْ بِمِصَابِرِهِمْ وَأَجَنَّهُمْ حَرِيرًا مَسْكِينٍ فِيهَا عَلَى الْأَرْبَابِ لَا يُرُونَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا وَذَانِةٌ عَلَيْهِمْ ظُلُمًا وَرُدَّتْ قَطْرُهَا نُذْرًا لِيَوْمِ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِنَارِهِ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُوا نَهَا تَقْدِيرًا وَسُقُونَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا عَيْنَا فِيهَا أَسْمُنُ سَلْسِيلًا وَطُوفٌ عَلَيْهِمْ وَوِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا دَأَبْتَهُمْ حَبِيبَتُهُمْ تُؤَلُّوا أَهْنُونَ وَإِذَا رَأَيْتُمْ ثُمَّ رَأَيْتُمْ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُدُسٌ خَضْرَاءُ وَمُسْتَرْقٌ وَسُحُلٌ أَسَاوِرٌ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقْمُهُمْ رِيثُهُمْ سُرَابًا طَهُورًا إِنْ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطَّعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

٢٤: آثمًا أو كفورًا: هو عتبة بن ربيعة الآثم والكفور هو أبو جهل على ما نقل أو أنها في احدهما.

اللفة: ٧: مستطيرا: المراد بالغ منتهى الشدائد والأحوال والعذاب.

١٠: عبوساً: مكفهراً تعبس فيه الوجوه لهوله أو المراد: ظهوره على المجرمين بكمال شدته. قمطيريا: الصعب الشديد.

١٣: زمهرياء: هو اشد ما يكون من البرد.

١٥: قواريرا: كالزجاجيات فيها صفاء الفضة وان لم تكن منها.

١٧: زنجبيلًا: هو نوع من القرقة أو البهار له رائحة وطعم حاد وهذا الشراب يحذو اللسان ويربي بال غسل وكانت العرب تستلذه جداً.

٢٦: فاسجد: اقم الصلاة.

وسبحه: المراد بالترحيل

صلاة الليل.

٢٧: العاجلة: الدنيا.

سورة المرسلات

فضلها:

النبي | من قرأها كتب

انه ليس من المشركين بالله

ومن قرأها في محاكمة قواه

الله على خصمه وظفر به

وعن الصادق عليه السلام: من

قرأها عرف الله بينه وبين

محمد |.

١: والمرسلات: قسَمٌ

بالرياح أو الجماعات

المرسلات من ملائكة

الوحي.

٢: فالعاصفات: قسَمٌ بالرياح

الشديدة أو الملائكة الذين

يسرعون في سيرهم كالرياح

العاصفة.

وَمِنَ آيَاتِنَا فَتَنُوحُهُ لِيَلْطَوِيلاً ﴿٢٦﴾

هَذَا يُجَيِّبُونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذُرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا قَلِيلًا ﴿٢٧﴾

حَقَّقْتَهُمْ وَسَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ بَدِيلًا ﴿٢٨﴾

وَإِنْ هَدَيْتُمْ مَذْكَرَةً فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾

وَمَا نَشَاءُ وَنَ لَا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾

يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾

سورة المرسلات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴿١﴾ وَالْعَصْفِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالنَّشْرِ بَشْرًا ﴿٣﴾

وَالْفَرْقَتِ فَرًّا ﴿٤﴾ فَاَلْمَلَقَاتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عُدْرًا أَوْ تَدْرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا

تُوعَدُونَ لَوْعَةً ﴿٧﴾ فَإِذَا التَّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾

وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّفَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا الرَّسُلُ أَقْبَتِ ﴿١١﴾ لِأَيِّ يَوْمٍ أُخْبِتَتْ ﴿١٢﴾

لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١٣﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَبَلْ يَوْمَئِذٍ

لِلْمُكذِّبِينَ ﴿١٥﴾ لَأَنفَالِكِ الْآوِيْنَ ﴿١٦﴾ لَأَن تَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ﴿١٧﴾

كَذَلِكَ نَفَعُ الْيَوْمِ الْمُعْجَمِينَ ﴿١٨﴾ وَبَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكذِّبِينَ ﴿١٩﴾

٣: والناشرات: الرياح تشر السحاب أو الملائكة الناشرة للصحف المكتوب عليها الوحي.

٤: فالفارقات: بين الحق والباطل أو الرياح تفرق السحاب.

٥: فالملقيات ذكراً: وحياً أو قرآناً وهي الملائكة يقرأونه على النبي |.

٢٨: شددنا اسرهم: أي وثقنا ربط اوصالهم بالعصب واحكمنا ربط مفاصلهم واجزاء بدنهم

حتى صار الواحد منهم بذلك انساناً.

٣١: يدخل من يشاء في رحمة: عن الكاظم عليه السلام: في ولايتنا. وعن الباقر عليه السلام: الرحمة

علي بن أبي طالب عليه السلام.

٨: طمست: محيت أو محي أثرها.

٩: فرجت: شقت.

١٠: نسفت: قلعت وازيلت.

١١: أقبت: عيّن لها وقت تحضر وتشهد فيه على الأمم والتأقبت بمعنى التوقيت.

١٥: وبلى: الويل الهلاك.

٢٧. رواسي: الجبال.

شامخات: عاليات.

فراثا: عذاباً.

٣٠. ظل ذي ثلاث

شعب: المراد بالظل هنا

ظل دخان نار جهنم أو هو

دخانها و«ذي ثلاث

شعب» إشارة إلى عظم

الدخان فإن الدخان

العظيم يتفرق.

٣٢. كالقصر: شرارها و

كالقصر بالحجم على ما

يظهر.

٣٨. هذا يوم الفصل:

القضاء ولأنه يُفصل فيه

بين أهل الحق والباطل.

٤٨. ار كموا: اقبموا

الصلاة.

٥٠: فبأي حديث بعده

يؤمنون: أي إذا لم يؤمنوا

بالقرآن وهو آية معجزة

إلهية فبأي كلام بعد القرآن يؤمنون.

٦٠. مهين: حقير ضعيف.

٦١. قرار مكين: مستقر متمكن وهو الرحم.

٢٥. كفاتاً: الكفات بمعنى الضم والجمع يُقال اكفتوا صبيانكم ضمومهم إلى انفسكم

واجمعوهم ويُقال للوعاء كفت والمراد: الم نجعل الأرض اوعية تضم وتجمع الاحياء

والاموات.

٣١. لا ظليل: الظل الظليل هو المانع عن الحر والاذى.

٣٣. جمالة صُفر: جمع جمال أو جمع جمل وهي الابل السوداء أو الصفراء لأن السود

تعربها صفرة.

سورة النبا

سورة النبا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها:

الصادق عليه السلام: إذ كان يدمنها كل يوم لم تخرج سسته حتى يزور بيت الله الحرام أن شاء الله. وعن الصادق عليه السلام: من قرأها لمن اراد السهر سهر ولمن هو مسافر بالليل يحفظه.

١٠: لباساً: ساتراً.

١٢: سبعاً شداداً: سبع سموات محكمة شديدة في بنائها.

١٤: المعصرات: السحاب الموشكة على الامطار أو الماطرة وقيل الرياح تعصر السحاب لتطر.

١٦: الفأفا: ملتفة اشجارها.

١٩: وفتحت السماء: فاتصل عالم الإنسان بعالم الملائكة.

٢٢: مآباً: مكاناً للرجوع.

عَمَّ يَسْأَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُوَ فِيهِ تُخْلِفُونَ ﴿٣﴾
 كَلَّا سَيَمْسُرُونَ ﴿٤﴾ اِنَّهُمْ كَلَّا لَسَيَمْسُرُونَ ﴿٥﴾ اَلَّذِي جَعَلَ لَآلِئَ لَآرِضٍ مَّهْدًا ﴿٦﴾
 وَاَلِجِبَالِ اَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَا كُرُوْا زُجُجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾
 وَجَعَلْنَا اَللَّيْلَ لِيَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَمَاوٰتٍ شَدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ﴿١٣﴾ وَاَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرٰتِ مَآءً نَّحْمًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَيًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّبَ اَلْعَافَا ﴿١٦﴾ اِنَّ يَوْمَ اَلْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿١٧﴾ اَيُّوْمٍ يُنْفَخُ فِيْ اَلْأَصُوْرِ فَنَّاوُنُ اَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفِيْحَتِ السَّمَا ؕ فَكَانَتْ اَفْوَاكًا ﴿١٩﴾ وَسَوَّرَتِ اَلْجِبَالَ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ اِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّٰغِيْنَ مَنَابِتُ ﴿٢٢﴾ اَلنَّيْشِيْنَ فِيْهَا اَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَدُوُّوْنَ فِيْهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ اِلَّا حَمِيْمًا وَّعَسَاقًا ﴿٢٥﴾ جَرَاءً وَّفَاقًا ﴿٢٦﴾ اِنَّهُمْ كَانُوْا لَا يَرْجُوْنَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا كِذَّآبًا ﴿٢٨﴾ وَاَكْلُ شَىْءٍ اَحْصِيْنٰهُ كِتٰبًا ﴿٢٩﴾ فَذُوْقُوْا فَلَٰنَ نَزِيْدُكُمْ اِلَّا اَعْدَابًا ﴿٣٠﴾

٢٣: احقاباً: حقة من الزمن أي الأزمنة الكثيرة وقيل الحقة ثمانون سنة.

٢٥: عساقاً: صديد أهل النار من جلودهم.

٢٦: وفاقاً: جزاءً موافقاً لما عملوا.

اللفظة: ٢: النبأ العظيم: الخبر الكبير والمراد به البعث والقيامة وعن الصادق عليه السلام: هو الولاية وكان أمير المؤمنين يقول في كلامه: «ولا لله من نبأ أعظم مني».

٦: مهاداً: ملائمة لحياة الإنسان أو بساطاً وفراشاً.

٧: او تاداً: جمع وتد وهو المسمار إلا انه أعظم منه والمراد تحفظ توازن الأرض.

١٣: وهاجاً: شديد النور والحرارة وهو الشمس من وَهَجَ اتقدد أو شديد الحرارة مع حصول الضوء.

١٤: نحمًا: كثير الصب أي صباياً.

١٨: افواجا: جماعات.

٢٠: سرايا: ما هو الموهوم من الماء اللامع في الصحراء أي يظن أنها جبال وليست هي جبال.

٣٥. ولا كذابا: ولا تكذيباً
من بعضهم لبعض أي ليس
مكاذبة بينهم.

٣٨. يقوم الروح: قالوا هو
جبرئيل أو هو مخلوق امري
أعظم من جبرائيل وقيل بل
هو ارواح الناس في الآية.
إلا من اذن له الرحمن:
عن الصادق والكاظم
نحن والله المأذون لهم يوم
القيامة والقائلون صواباً.

إِنَّ الْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٢١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٢٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٢٣﴾ وَكَأْسًا
دِهَانًا ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدًّا بَابًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً مِمَّنْ رَبُّكَ عَطَاءً
حِسَابًا ﴿٢٦﴾ زُيِّنَ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لِيَلْئِكَوْنَ
مِنْهُ خُطَابًا ﴿٢٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا مَن أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٢٨﴾ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ فَمَن
شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَثَابًا ﴿٢٩﴾ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يٰئِيتَنِي كِتَابًا ﴿٣٠﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْاقًا ﴿١﴾ وَالنَّشِيطَاتِ تَشَفُّعًا ﴿٢﴾ أُولَئِكَ سَيَحْبَتِ سَبْعًا ﴿٣﴾
فَاسْتَجَبَتْ سَجَدًا ﴿٤﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٥﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٦﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٧﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٨﴾
فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٩﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿١٠﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿١١﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿١٢﴾
فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿١٣﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿١٤﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿١٥﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿١٦﴾
فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿١٧﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿١٨﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿١٩﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٢٠﴾
فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٢١﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٢٢﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٢٣﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٢٤﴾
فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٢٥﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٢٦﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٢٧﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٢٨﴾
فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٢٩﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٣٠﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٣١﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٣٢﴾
فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٣٣﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٣٤﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٣٥﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٣٦﴾
فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٣٧﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٣٨﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٣٩﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٤٠﴾
فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٤١﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٤٢﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٤٣﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٤٤﴾
فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٤٥﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٤٦﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٤٧﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٤٨﴾
فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٤٩﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٥٠﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٥١﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٥٢﴾
فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٥٣﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٥٤﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٥٥﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٥٦﴾
فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٥٧﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٥٨﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٥٩﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٦٠﴾
فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٦١﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٦٢﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٦٣﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٦٤﴾
فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٦٥﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٦٦﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٦٧﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٦٨﴾
فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٦٩﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٧٠﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٧١﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٧٢﴾
فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٧٣﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٧٤﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٧٥﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٧٦﴾
فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٧٧﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٧٨﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٧٩﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٨٠﴾
فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٨١﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٨٢﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٨٣﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٨٤﴾
فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٨٥﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٨٦﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٨٧﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٨٨﴾
فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٨٩﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٩٠﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٩١﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٩٢﴾
فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٩٣﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٩٤﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٩٥﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٩٦﴾
فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٩٧﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٩٨﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿٩٩﴾ فَأَلْمَدَّتْ زَكَاةً ﴿١٠٠﴾

سورة النازعات

١: والنازعات: قَسَمٌ
بالملائكة التي تنزع ارواح
المؤمنين برفق أو تنشط
ارواح الكفار من الجلد
والظفر. ٤: فالسابحات:
التي تتسابق في تنفيذ الأمر
الإلهي. ٥: فالمدبرات:
تدبر وتدير امور العباد.
٦: الراجفة: الصفحة الأولى

على ما قيل فيضطرب ويتزلزل الأحياء. ١٣: زجرة: الرجز: طرد بصوت وصياح.

اللغة: ١٤: بالساهرة: على وجه الأرض والعرب يسمون وجه الأرض من الفلاة ذات سهر أو
ساهرة. ٣٢: كواعب: جمع كاعب وهي الفتاة التي استدارا نديها مع ارتفاع سير.

اترابا: جمع ترب وهي التي على سن زوجها وقيل مائلة لغيرها من اللذات.
٣٤: دهاقا: دَهَقَ يدل على امتلاء في جوي، وذهاب واضطراب، ادهقت الكأس ملانها أي مفعمة
مترعة مملوءة بخمر الجنة.

١: غرقا: الغرق هو الرسوب في الماء والاغراق هو ان ياعد السهم ويسحب القوس جدا ويضرب
مثلا للافراط، والمراد النزاع الشديد العنيف للروح. ٣: والسابحات: التي تنزع ارواح
المؤمنين بسهولة كالسباح بالماء سهلاً. ٧: الراجفة: تردف الثانية من الفخات. ٨: واجفة:
مضطربة. ١٠: الحافرة: أي المحفورة أي الأرض كناية عن أول شيء، ومبتداه وهو الحياة الدنيا.

١٨: تزكسى: أي تزكسى والمراد بالتزكسى التطهير من قذارة الطغيان.
 ٢٣: فحشره: مجمع الناس.
 ٢٥: تكال الآخرة والاولى: أي عذاب وعقوبة الدنيا بالعرفق والآخرة بجهنم وما بعد الموت وقيل الآخرة أي الكلمة الثانية وهي [أنا ربكم الاعلى] والاولى هي العذب بكلمة [من السء غيري]. والظاهر ان المراد هو الدنيا والآخرة.
 ٣٤: الطامة: أي القيامة وهي العالية الغالبة وطم الطير الشجرة علاها، والطامة الداهية التي لا يمكن دفعها.
 ٣٨: أثر: اختار والايثار إرادة الشيء على طريقة التفضيل فأثرتك على نفسي فضلتك.
 ٤٣: فسيم أنت من ذكراها: لست في شيء من العلم

إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ يَا لَوْلَا لِمَقْدِسِينَ طُوًى ﴿١٦﴾ اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿١٧﴾ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَن تَزَكَّى ﴿١٨﴾ وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَذَخَسَى ﴿١٩﴾ فَأَرَاهُ آيَةَ الْكُذْبَى ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَى ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَذْبَرَ سَعْيَهُ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ فَنَادَى ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَارِكُمْ الْإِغْلَى ﴿٢٤﴾ فَآخَذَهُ اللَّهُ تَكَالًا الْآخِرُ وَالْأُولَى ﴿٢٥﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى ﴿٢٦﴾ مَا أَنْتُمْ أَشَدَّ خَلْقًا أَمَّا السَّمَايَاتُ يُبْنِيهَا رَافِعٌ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيْنَاهَا ﴿٢٧﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴿٢٨﴾ وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴿٢٩﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ﴿٣٠﴾ وَالْجِبَالُ أَوَّسَهَا ﴿٣١﴾ لِمَنْعَ الْكُرُومِ لَا تَفْضَحِكُمْ ﴿٣٢﴾ إِذْ أَجَاذَتِ الطَّامَاتُ الْكُذْبَى ﴿٣٣﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ﴿٣٤﴾ وَوَرِثَ الْجَحِيمُ لِمَن بَرَى ﴿٣٥﴾ فَأَمَّا مَن طَغَى ﴿٣٦﴾ وَدَانَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٣٧﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى ﴿٣٨﴾ وَأَمَّا مَن خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣٩﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ﴿٤٠﴾ يَتَشَاوَرُكُ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلَهَا ﴿٤١﴾ فِيمَ أَنْتَ مِن ذِكْرِنَا ﴿٤٢﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْتَهَىٰ ﴿٤٣﴾ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَّن يَخْشَى ﴿٤٤﴾ كَانَتْ يَوْمَ يَبْرُؤُنَهَا لِطَالِبَتِ الْإِعْسَىٰ أَوْصَحَهَا ﴿٤٥﴾

سورة الكهف

بحقيقتها أي ليس عندك علم متى تكون.

اللقية: ١٦: طوى: هو اسم للوادي المقدس والمقدس أي المطهر.

١٧: طغى: علا وتكبر وتمرد.

٢٨: رفع سمكها: السمك هو الارتفاع مقابل العمق ولعل المراد هو سقفها وما ارتفع منها.

فسواها: رتب اجزائها وتركيبها التسوية جعل احد الشيتين على مقدر الآخر، فلا عيب فيها.

٢٩: أغطش: الغطش في العين ضعف البصر يشبه العمش وأغطش الليل أي اظلم.

٣٠: دحاهها: الدحو البسط أو التمهيد والمراد بسطها.

٣٦: برزت: أظهرت.

فضلها:

النبي :- من قرأها
خرج يوم القيامة ضاحكاً
مستبشراً ومن كتبها في رق
غزال وتعلقها لم ير إلا خيراً
إنما توجه.

٦. تصدي: التصدي
التعرض للشيء بالاقبال
عليه والاهتمام بأمره.

١١: كلا إنها تذكرة:
القرآن أو الآيات القرآنية.
موعظة.

١٢: فمن شاء ذكره: ذكر
القرآن أو ذكر ما يتذكر به
القرآن.

١٧: قتل الإنسان: دعاء
عليه بالهلاك.

٢٠: ثم السبيل يسره: سهل
له الخروج من بطن امه
على ما قيل أو ان الإنسان

مختار في فعله وضعه وهو مسئول عنه وان كان متعلقاً للقدر.

٢٦: ثم شققنا الأرض: بالنبات. ٤١: ترهقها قفرة: يعقولها سواد كالدخان.

الطفة: ١: عبس: قطب وقض وجهه وتفر. ٣: يزكى: يتزكى أي يظهر بالعمل الصالح.

١٥: سفرة: قيل ملائكة موكلون بالاسفار أي الكتب السماوية أو هم الملائكة الكتبة لأسفار
الحكمة أو السفراء منهم.

٢٨: قضياً: نبات طري رطب يقضب مرة بعد أخرى كعلف للدواب وقيل هو من البقول.

٣٠: غلباً: شجرة غلباء أي كبيرة غليظة عظيمة.

٣١: ابا: الاب: الكلا والمراعي.

٣٣: الصاخة: صخ الصوت الشديد وهي الصيحة الشديدة التي تصم الاسماع لشدها وهي

نفخة الصور. ٣٨: مسفرة: مشرقة مضينة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَوَجَّهَ إِذْ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهِ يَتَزَكَّى أَوْ
يَذُكَّرُ فَتَنْفَعُهُ الْذِكْرَى أَمَّا مَنْ اسْتَعْفَى فَأَنْتَ لَه تَصَدَّى ۝١٦
وَمَا عَلَيْكَ الْأَلْبُرَى ۝١٧ وَأَمَّا مَنْ جَاءَهُ كَيْسَى ۝١٨ وَهُوَ يَحْتَسَى ۝١٩ فَأَنْتَ
عِنْدَ ذَٰلِكُمْ ۝٢٠ كَلَّا إِنَّهَا لَذِكْرَةٌ لِّلَّذِينَ شَاءَ ذِكْرَهُ ۝٢١ فِي صُحُفٍ مُّكْرَمَةٍ
۝٢٢ مَرْهُومَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ۝٢٣ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۝٢٤ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ۝٢٥ قَدْ لَانَ
مَا أَكْفَرَهُ ۝٢٦ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۝٢٧ مِنْ تَطْفِئَةِ خَلْقِهِ فَقَدَرَهُ ۝٢٨ ثُمَّ
السَّيْلَ بَسْرَهُ ۝٢٩ ثُمَّ إِنَّهُ نَافِقَةٌ ۝٣٠ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَشْرَهُ ۝٣١ كَلَّا لَنَا
بِقَضِ مَا أَمَرَهُ ۝٣٢ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ۝٣٣ وَأَنْ صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا
۝٣٤ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ۝٣٥ فَأَنْشَأْنَا فِيهَا حَبًّا ۝٣٦ وَعَسَا وَفُصًّا ۝٣٧
وَرِزْقًا وَنَحْلًا ۝٣٨ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ۝٣٩ وَفِكَهًا وَأَنْبًا ۝٤٠ مَتَاعًا لَّكُ
وَلَا لغيرِكُمْ ۝٤١ فَاذْجَأَّتِ الضَّالَّاتُ الْضَالَّةُ ۝٤٢ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۝٤٣
وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ۝٤٤ وَصَاحِبِيهِ وَبَنِيهِ ۝٤٥ لِكُلِّ أُمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ
يَعْنِيهِ ۝٤٦ وَوَجَّهَ يَوْمَئِذٍ سِفْرَهُ ۝٤٧ ضَاحِكًا مُّسْتَبْشِرًا ۝٤٨ وَوَجَّهَ
يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبْرًا ۝٤٩ تَرَهَقَهَا قَفْرًا ۝٥٠ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكٰفِرَةُ الْفَجْرَةُ ۝٥١

سورة التکوین



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها:

النبي | من قرأها أعاده الله من الفضيحة يوم القيامة حين ينشر صحيفته وينظر إلى النبي | وهو من ومن قرأها على أرمم العين ابرأها بإذن الله تعالى.

٦. سحرت: ملئت حيث تتحد وتختلط مياهها أو أضمرت ناراً.

٧. النفوس زوجت: قرنت فالسعداء قرنوا بنساء الجنة والاشقياء فبقرناء الشياطين.

١٥. بالغُسن: الكواكب تخس بالنهار تخفي وتكس في بروجها أي تتوارى.

١٩: انه لرسول كريم: أي القرآن أو آياته. وقيل ان القرآن قول رسول كريم وهو جبرئيل.

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿٥﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُنِيتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ وَأَعْيُنُ النَّاسِ مَا أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِأَخْسِئٍ ﴿١٥﴾ أَلْوَارٍ أَنَّهُ لَكُنِّي ﴿١٦﴾ أَوْ أَتَّبِلُ إِذْ عَسَعَسَ ﴿١٧﴾ وَالصُّجُجُ إِذَا نَفَسَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾ أَوْ لَقَدْ رَأَى لَافِي الْمَيْمِينِ ﴿٢٣﴾ وَرَأَى مَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَلِيلٍ ﴿٢٤﴾ أَوْ مَا هُوَ يَقُولُ سَيُطَنِّ رَجِيمٍ ﴿٢٥﴾ فَإِنَّ نَازِلَهُ مِنْ رَبِّكَ لَكُنُوزٌ مِنْ نَارٍ كَالْقَاسِقِ ﴿٢٦﴾ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴿٢٧﴾ أَلَمْ يَسْأَلْكُمْ أَنْ تَسْجُدُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ ﴿٢٨﴾ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ ﴿٢٩﴾ وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أُمَّةَ اللَّهِ ﴿٣٠﴾ وَاللَّهُ رُبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣١﴾



٢٢: وما صاحبكم: النبي محمد |.

اللفظ: ١: كورت: لفت من كور يدل على دور وتجمع وذلك كناية عن ذهاب نورها واضمحلالها. ٢: انكدرت: الكدر تقيض الصفاء وانكدر انقض وانكدر عليه القوم انصبوا وانكدرت النجوم تناثرت وتساقطت.

٤: العشار: جمع عشاء وهي النوق الحوامل التي اتت عليها عشرة اشهر، وتعطيل العشار: تركها مهملة بلا راع لها. وقيل السحاب تعطيل فلا تمطر.

٨: الموءودة: البنت الصغيرة التي تدفن وهي حية. ١١: كُشِطت: قلعت وأزيلت.

١٣: ازلفت: قُرِبَتْ. ١٧: عسعس: اقبل بظلامه وكذا إذا ادبر يقال له عسعس فان هذا اللفظ له معنيان متضادان. ٢٠: مكين: ذي مكانة ومنزلة.

٢٤: بضنين: بخيل: أي لا يبخل بتبليغ شيء مما يوحى إليه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها:



الصادق عليه السلام: من قرأها عند نزول الغيث غفر الله له بكل قطرة تقطر، قراءتها على العين يقوي نظرها ويزيل الرممد والغشاوة بقدره الله تعالى.

٦: ما غرّك بربك الكريم: استفهام توبيخي إذ لا غدر له.

١٠: لحافظين: ملائكة رقباء يحفظون اعمالكم بالكتابة.

سورة المطففين

فضلها:

الصادق عليه السلام: من قرأها في الفريضة أعطاه الله الأمن يوم القيامة من النار. النبي: من أدمن قرأها سقاه الله من الرحيق

المختم يوم اقامة وإن قرئت على مخزن حفظه الله من كل آفة.

٢: اکتالوا على الناس: اخذوا من الناس بالكيل وكالوهم: اعطوا الناس بالكيل.

١: انفطرت: انشقت. ٢: انتشرت: تفرقت عن مواضعها أو تساقطت.

٣: فجرت: التفجير خرق بعض مواضع الماء والبحار إلى بعض فتصير بحراً واحداً.

١٣: الأبرار: المحسنون الذين يفعلون الطاعات.

١٤: الفجارة: جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي والمتهتكون المجاهرون بالفسق.

اللفظة: ١: للمطففين: طفف أي انقص والتطفيف البخس، والتقيص، وطف الشيء جانبه

وطف الصواع قريب من ملئه. والمراد بهم الذين ينقصون المكيال والميزان.

٢: يستوفون: اخذ الحق تاماً وافيةً. ٣: يخسرون: ينقصون.

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْيَمَاةُ فَجُرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْسُّجُودُ بُعِثَتْ ﴿٤﴾ وَعِلْمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾ إِنَّا أَنشَأْنَاهُ الْإِنْسَانَ مِمَّا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالذِّينِ ﴿٩﴾ وَإِن عَلَيْكُمْ لِحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ إِن الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِن الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الذِّينِ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمْ بِعَابِقِينَ ﴿١٦﴾ أَوْ مَا أَذْرَبْنَا بِمَأْيُومٍ الذِّينِ ﴿١٧﴾ مَّا أَذْرَبْنَا بِمَأْيُومٍ الذِّينِ ﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمَلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ سَعِيَةً ﴿١٩﴾ وَالْأَمْرُ يَوْمَ مِيزَانٍ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ الْمُطْفِفِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِلْمُطْفِفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا كَانُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ لِيَوْمٍ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

- ١٢: انعيم: كثير الآثام.
- ١٣: اساطير: اكاذيب سطروها بكتبهم.
- ١٥: عن ربهم لمحجوبون: عن رحمة ربهم أو كرامة القرب والمنزلة.
- ١٨: ان كتاب الأبرار: ما كتب لهم.
- عليين: مراتب عالية أو السماء السابعة.
- ٢١: يشهده المقربون: قالوا الملائكة أو قوم من الجنة وعن الباقر عليه السلام: هو رسول الله | وعلي فاطمة والحسن والحسين ^أ.
- ٢٤: ونضرة النعيم: بهجة النعيم.
- ٢٦: ختامه مسك: آخر طعمه وذائقته هي المسك.
- ٣١: فكهين: متلذذين فرحين أو وهم يتحدثون بما فعلوا تفكها بالحديث واستمتاعاً.
- اللفظة: ٧. ان كتاب الفجر لفي سجين: ان الذي اثبت الله من جزائهم لفي سجين الذي هو سجن يحبس من دخله حبساً خالداً وقالوا ان سجين بمعنى الشدة وقالوا انها الأرض السابقة السفلى.
- ٩: مرقوم: معلوم مبين مافيه، أو معلّم بعلامة شر، أو من الرقم: طبع الخط بما فيه علامة لإمر، نحو رقت الثوب بعلامة كي لا يختلط.
- ١٤: رآه: علا وغطا الشيء الرين كالصدأ يغشي القلب. والمراد: غلب وغطى.
- ١٦: لصالوا: ملازمون ومقاسون ودائمون في عذابها.
- ٢٥: رحيق: الرحيق من اسماء الخمر أو الشراب الذي لا غش فيه: الخالص المصفى والمراد على ماذهب إليه بعض المفسرين انه الخمر.
- مختموم: مغلق لأنه نفيس ولا يفتحه إلا الأبرار.
- ٣٠: يتغامزون: يشيرون بأعينهم.

عَلَى الْأَرَائِكِ يَظُرُونَ ﴿٣٥﴾ أَهْلُ ثَوْبٍ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

سورة الانشقاق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

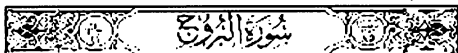
إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحِفَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحِفَّتْ ﴿٥﴾ يَتَّبِعُهَا الْإِنْسَانُ أَنْكَرًا كَادِحًا إِلَى رَبِّكَ كَدًّا حَافِلًا يَلْقِيهِ لُذًّا فَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كِتَابَهُ بِسَمِينِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حِسَابًا لَيْسَ الرَّحِيمُ إِلَى أَهْلِ مَسْرُورٍ ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَأُوصَلَى سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِ مَسْرُورٍ ﴿١٣﴾ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴿١٥﴾ بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿١٦﴾ فَلَا أُنْسَ بِالشَّقِيِّ ﴿١٧﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَمْ يَكِدُّوا بِأَنْ يَكْفُرُوا بِاللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٢﴾ فَيَشْرِيهِمْ بِعَدَابِ أَيْعُورٍ ﴿٢٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٤﴾

النبي : من قرأها أعاده الله تعالى ان يعطى كتابه وراء ظهره وان كتب وعلفت على المتعسرة بولدها أو قرئت عليها وضعت من ساعتها.
١: السماء انشقت: تصدعت وانفطرت أو انفجرت.
٢: اذنت: اطاعت.
٤: القت ما فيها: من الموتى.
٩: ينقلب: يرجع.
إلى اهله: في الجنة وهم الحور والغلمان وما اعده الله له.
١٤: يحور: يرجع إلى ربه.
لتركبن طبقاً عن طبق: أي

مرحلة بعد أخرى أو حال بعد حال يقطعها الإنسان في كدحه وموته والبرزخ والمعاد... أو لتفعلن شبيه ما فعلت الأمم الماضية.

اللفة: ٣٥: الارائك: على سرر في الحجال وجمع حجلة بالتحريك وهو بيت كالقبة يُستر بالثياب وله ازرار كبار. ٢: حفت: أي وحق لها ان تطيع وتنقاد أي وكانت حقيقة وجديرة بأن تطيع. ٦: كادح: يدل على تأثير في الشيء كدحه إذا خدشه والكدح السعي والعناء ويستعمل في الكدح في الاسنان والكسب أو السعي الشديد. والمراد: انك ساع إليه في عملك. ١١: ثوراً: أي هلاكاً فينادي واثوراه واهلاكاه.
١٦: بالشفق: الحمرة بعد غروب الشمس واول الليل. ١٧: وسق: ضم وجمع الكائنات المنتشرة في النهار.
٢٣: يوعون: يجمعون في صدورهم. ٢٥: غير ممنون: غير منقوص.

سورة البروج



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها:
النبي | من قرأها كان له اجرٌ عظيم وامن من المخاوف والشدائد.

وعن الصادق: من قرأها في فرائضه فإنها سورة الأنبياء كان محشره وموقفه مع النبيين والمرسلين والصالحين.

٢: واليوم الموعود: قَسَمَ يوم القيامة.

٣: وشاهد ومشهود: قَسَمَ بالذي يشهد ويعاين اعمال أولئك الكفار وبالذي

يشاهدونه ويعاينونه، هذا احتمال، وأما الروايات فبعضها يقول الشاهد رسول الله |

والمشهود أمير المؤمنين. والاکثر يقول يوم الجمعة ويوم عرفة والله العالم.

١٠: فتنوا المؤمنين: بالتعذيب والاحراق والفتنة هنا المحنة.

وَأَلَمَّا ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ أَوَّابًا مَّوْعُدٍ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ قِيلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَهُمْ فِيهَا فِي الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ بَدِيٌّ وَبَعِيدٌ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَالِمٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أُنثِقَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَمُؤَدَّبِيهِ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لُوحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾



١٥: المجيد: صفة من المجد وهي العظمة المعنوية وهي كمال الذات والصفات.

٢٢: في لوح محفوظ: عن الكذب والباطل مصون من مس الشياطين.

اللفظة: ١: البروج: البرج كل ظاهر مرتفع ومنه البروج الحصون نحو «ولو كنتم في بروج مشيدة».

ومنه سميت بروج النجوم والتي هي منازل ومواضع الكواكب من السماء ويسير فيها القمر وكذلك الشمس.

٤: قُتِلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ: دعاء عليهم بالهلاك واللعن والاختداد شقٌ عظيم في الأرض وأما أصحاب الاختداد فهم الذي شقوه واضرموا فيه النار واحرقوا المؤمنين فيه.

٨: نَقَمُوا: نَقَمَ يدل على انكار الشيء وعيه بالقول أو الفعل، ونقمت عليه فعله انكرت عليه فعله والتقمة المكافئة بالعقوبة أو العذاب والعقاب كأنه أنكر عليه فعاقبه وعذبه والمراد ما

كرهوا وانكروا إلا لإيمانهم. ١٢: بطش: البطش تناول الشيء بشدة وصوله.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها:

الصادق عليه السلام: من يقرأها في فرائضه كانت له يوم القيامة عند الله جاها ومنزلة وكان من رفقاء المؤمنين (أو النبيين) واصحابهم في الجنة. ٧: الصلبة: الظهر وهو عظم الفقار المتصل في وسط الظهر. الترائب: عظام الصدر جمع تربة.

١١: ذات الرجوع: سيرها بطلوع الكواكب بعد غروبها وغروبها بعد طلوعها وقالوا ان المراد هو ذات المطر.

سورة الأعلى

فضلها:

الباقر عليه السلام: من قرأها في الفريضة أو النافلة قبل له يوم القيامة ادخل الجنة من أي ابواب الجنة شئت.

٣: قدر: لكل مخلوق ما يصلح أمره فكل شيء بمقدار.

٦: فلا تنسى: وعد الله نبيه | أن يعلمه القرآن فيحفظه فلا ينساه.

٨: لليسرى: نجعلك تتخذ اسهل الطرق في الدعوة والتبليغ أو نيسرك للشريعة السمحاء.

اللمعة: ١: والطارق: كل ما جاء ليلاً. ٣: الثاقب: المضيء فيثقب ظلمة الليل وقيل العالي.

٤: إن كل نفس: ما من نفس، ليس من نفس إلا وعليها حافظ.

٩: تبلى السرائر: يختبر ما اسره الإنسان. ١٢: الصدع: تصدعها وانشقاقها بالنباتات.

١٧: رويداً قليلاً. ١: سبح: أمرٌ بالتنزيه والتقدس.

٢: سوي: جعله متساوياً في اجزائه متناسقاً. ٥: غشاء: يابساً من النبات أو هشياً.

احوى: اسود من الحوة وهي السواد إلى الخضرة والحوة سمرة الشفة.

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ لَأَنجِمَ الثَّاقِبُ إِنَّهُ بِكُلِّ فَعْرَةٍ مُّتَابِعٌ ﴿٣﴾ فَيَنْظُرُ إِلَىٰ النَّاسِ بِسَمِّ حَوْقٍ ﴿٤﴾ لَوْ أَنَّ خَلْقَ مِنْ مَسَاءٍ دَافِعٍ ﴿٥﴾ لَآ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٦﴾ إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٨﴾ فَذَلِكَ مِنْ قَوْلِ وَوَلَا نَاصِرَ ﴿٩﴾ وَالسَّمَاءُ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١٠﴾ وَالْأَرْضُ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١١﴾ إِنَّهُمْ لَمَلْعُونَ فِصْلٌ ﴿١٢﴾ وَمَا هُوَ بِطَرَفٍ مِنْ يَدَيْهِمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٣﴾ وَآكِدُ كَيْدًا ﴿١٤﴾ فِيهَا الْكَاذِبُ مِنَ أُمَّهَاتِهِمْ رُوَيْدًا ﴿١٥﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ سُبُوِي ﴿٢﴾ وَأَبْدَى ذَنَدَ فَعْدَى ﴿٣﴾ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غَنَاءً أَحْوَى ﴿٥﴾ سَقَرْتِكَ ﴿٦﴾ فَلَا تَنْسَى ﴿٧﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿٨﴾ وَيُنِيرُكَ لِلْيُسْرَى ﴿٩﴾ فَذَكَرْ إِن نَفَعَتِ الذِّكْرَى ﴿١٠﴾ سَيِّدُكَ مِنْ يَحْسَى ﴿١١﴾ وَبِحَبْثِهَا الْأَشْفَى ﴿١٢﴾ الَّذِي يَصِلُ النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٣﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٤﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَى ﴿١٥﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٦﴾

١٦: بل تؤثرون: تختارون.

سورة الغاشية

فضلها:

الصادق عليه السلام: من أدمن قراءتها في فريضة أو نافلة غشاه الله برحمته في الدنيا والاخرة وآتاه الأمن يوم القيامة من عذاب النار.

٢: خاشعة: مذلة بالغم.

٣: عاملة ناصبة: من النصب التعب عالملة في الدنيا وتعبه في الآخرة

وتوجد بعض الروايات تقول ان النصب هو نصب العداة لأهل البيت ^أ.

١١: لاغية: كلمة ساقطة أو لغوًا لا فائدة فيه.

٢٢: بمصيطر: بمتسلط.

٢٥: ايايهم: رجوعهم.

اللفظة: ١: الغاشية: القيامة لانها تغشي الناس بأهوالها وتغطيهم وتحيط بهم بالدواهي.

٥: أنية: بالغة في حرارتها.

٦: ضريع: نوع من الشوك اخضر مرّ وتن وقيل هو الشبرق وهو مرعى للابل مضر غير نافع.

١٥: نمارق: جمع نمركة وهي الوسادة.

١٦: زرابي ماثونة: جمع زريبة وهي البساط الفاخر وبها بسطها للقعود عليها.

بَلْ تُوْثِرُونَ الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا ۖ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ۖ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ۖ صُحُفٍ إِنْزَاهِيمٍ وَمَوْسَى ۖ

سورة الغاشية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَلَشِيَّةِ ۚ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ۚ
 عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ۚ تَصَلِّي نَارَ آعَامِيَّةٍ ۚ تَشْقَى مِنْ عَيْنٍ أَانِيَّةٍ ۚ
 لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ صَرِيحٍ ۚ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ۚ
 وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ۚ لِسْعِمَهَا رَاضِيَةٌ ۚ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۚ
 لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيبةً ۚ فِيهَا عَن جَارِيَةٍ ۚ فِيهَا مَرْمُورٌ مَرْفُوعَةٌ ۚ
 وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ۚ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۚ وَزُرَابِي مَبْثُوثَةٌ ۚ
 أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۚ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۚ
 وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۚ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ۚ
 فَذَكِّرْ ۚ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ۚ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ۚ
 إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ۚ فِعْدَابُهُ اللهُ الْعَذَابُ الْأَكْبَرُ ۚ
 إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ۚ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ۚ

فضلها:

النبي | مَنْ أَدْمَنَ قَرَأَتْهَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ كَتَبَهَا وَعَلَقَهَا عَلَى زَوْجَتِهِ رَزَقَهُ اللَّهُ وَلَدًا مَبَارَكًا.

١: والفجر: قَسَمَ بِهَذَا الْوَقْتِ أَوْ بِفَجْرِ يَوْمِ عِيدِ الْأَضْحَى يَوْمَ النَّحْرِ.
٤: وليالٍ عشر: الليالي العشر من أول ذي الحجة إلى عاشرها.

٣: والسفع والوتر: الزوج والفرد، قد يكون يوم التروية (٨) ذي الحجة ويوم عرفة (٩) ذي الحجة وقيل سفع صلاة الليل ووترها.
٦: بعاد: الأولى قوم هود.

١٠: ذي الاوتاد: الجيوش اوتاد الملك أو المباني أو اوتاد التعذيب.

١٥: ابتلاه: اختبره.

١٦: قدرة: ضيق. ١٨: لا تحاضون: لا يحرض ولا يبحث بعضكم بعضاً على الصدقة.

١٩: التراث: الميراث. ٢٣: وانى لهم الذكرى: كناية عن عدم انتفاعهم بها.

اللقية: ٤: يسر: يسري أي يمضي. ٥: لذي حجر: عقل.

٧: إرم: كانت مدينة لهم معمورة عديمة النظير، ذات قصور عالية وعمد ممدودة وقد انقطعت اخبار القوم وانمحت آثارهم.

٩: جابوا: قطعوا الصخر والجبال بنحتها بيوتاً. جاب يجب إذا قطع.

١٣: سوط عذاب: سوط يدل على مخالطة الشيء للشيء، سبط الشيء خلطته، وسوط الضرب من هذا الباب لأنه يخالط الجلد. والمراد قسط عذاب مؤلم شديد.

١٤: ليل المرصاد: يراقب عباده أي هو حافظ لأعمالهم فلا يفوته شيء.

١٩: لماً: جمعاً أي يجمع نصيبه ونصيب غيره. ٢٠: جماءً كثيراً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ١) وَلَيَالٍ عَشْرٍ ٢) وَالسَّعْيِ وَأَنْوَرٍ ٣) وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُ

٤) هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حَجْرِ ٥) أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ

٦) إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ٧) الَّتِي لَمْ يُخَلِّقْ مِثْلَهَا فِي الْعَالَمِينَ ٨)

وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ٩) وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ١٠)

الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ١١) فَاكْتُرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ١٢) فَصَبَّ

عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ١٣) إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمُرْصَادِ ١٤) فَأَمَّا

الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْنَنَّهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ

١٥) وَأَمَّا إِذَا مَا ابْنَنَّهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ١٦)

كَلَّا بَلْ لَأَشْكُرُ مَوْنَ الْيَسْمِ ١٧) وَلَا تَحْضُرُونَ عَلَى طَعَامِ

الْمَسْكِينِ ١٨) وَتَأْكُلُونَ التُّرَاتِ أَكْلًا لَمًّا ١٩)

وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حَاجَمًا ٢٠) كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا

دَكًّا ٢١) وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ٢٢) وَجِئْتَ يَوْمَئِذٍ

بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَذَّكَّرُ الْإِنْسَانَ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ٢٣)

٢٧: المطمئنة: التي تسكن
إلى ربها وترضى بما رضى
به تعالى.
عن الصادق عليه السلام: النفس
المطمئنة يعني الحسين بن
علي عليه السلام.

سورة البلد

فضلها:

النبي ﷺ: من قرأها أعطاه
الله الامان من غضبه يوم
القيامة ونجاه من صعود
العقبة ومن كتبها وعلقها
على طفل امن عليه من كل
ما يعرض للاطفال.

١: لا اقسم بهذا البلد:
اقسم بمكة.

٢: وانست يا محمد
أي في حال أنت مقيم فيها.

٣: ووالد وما ولد: الوالد
العظيم المقسوم به سيدنا
ابراهيم عليه السلام والولد العجيب

سورة البلد
يَقُولُ بَلِيَّتِي قَدَمْتُ لِحِيَابِي ﴿١﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٢﴾
وَلَا يُؤْتِيهِمْ وَفَاءَهُ أَحَدًا ﴿٣﴾ وَيَسْتَأْذِنُ الْفُؤَادَ الْمَظْمُونَةَ ﴿٤﴾ أَرْجِعْ
إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرْتَضِيَةً ﴿٥﴾ فَأَدْخِلْ فِي وَعْدِي الْوَالِدَ الَّذِي جِئْتَنِي ﴿٦﴾

سُورَةُ الْبَلَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴿٣﴾
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَحْسَبُ أَنْ لَنْ يُغْفِرَ عَلَيْهِ
أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا بَدَأْتُ ﴿٦﴾ أَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَ أَحَدٌ
أَلَمْ يَجْعَلْ لِمُعْتَبِرٍ ﴿٧﴾ ولسانًا وشفهتين ﴿٨﴾ وَهَدَيْنَاهُ
النَّجْدَيْنِ ﴿٩﴾ فَلَا اقْتِنَمَ الْعُقَبَةَ ﴿١٠﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعُقَبَةُ ﴿١١﴾
فَكُ رَقِيبَةٌ ﴿١٢﴾ أَوْ اطَّعُنْ فِي يَوْمِئِذٍ مُسْتَعْبِقَةٌ ﴿١٣﴾ يَتِمَّ مَا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٤﴾
أَوْ مَسْكِيئًا ذَا مَرْتَبَةٍ ﴿١٥﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا
بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٦﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الِئِمْنَةِ ﴿١٧﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا إِنَّا بِلَيْسَانِهِمْ أَصْحَابُ الْمَشْجَعِ ﴿١٨﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ ﴿١٩﴾

سُورَةُ الشَّمْسِ

ابنه سيدنا اسماعيل عليه السلام وقيل يعني آدم عليه السلام وذريته من الأنبياء.

١٦: مترية: قد لصق بالتراب من شدة فقره وضره.

١٨: أصحاب اليمينة: اليمن أو اليمن.

١٩: المشأمة: الشمال أو الشؤم.

اللفظة: ٤: كبد: أي في نصب وشدة كد وتعب يكابد مصائب الدنيا وشدائد الآخرة.

٦: لبدأ: كثيراً.

١٠: النجدين: الطريقين طريق الخير وطريق الشر.

١١: فلا اقتحم العقبة: دعاء عليه والافتحام الدخول بسرعة وضغط وشدة.

العقبة: الطريق الصعب الوعر الذي فيه العقبة إشارة إلى الانفاق الذي يشق على منفقته. والله
العالم. ١٤: مسغبة: مجاعة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها:

النبي : من قرأها فكأنما تصدق بكل شيء طلعت عليه الشمس والقمر ومن كان قليل التوفيق فليدمن قراءتها فيوفقه الله تعالى اينما توجه وفيها زيادة حفظ وقبول عند جميع الناس ورفعته.
٣. جلاها: اظهر الارض أو كشف الظلمة.

٨. الهمها: علمها أو القى في روعها. ٩. زكاه: طهرها. ١٢. اشقاها: الذي قتل الناقة وهو قدار بن سالف. ١٣. ناقة الله: احذروا ناقة الله.

سورة الليل

فضلها:

النبي : من قرأها أعطاه الله تعالى حتى يرضى وزال عنه العسر ويسر له واغناه من فضله. ٤. سعيكم لشيء: مساعيكم مختلفة في

نفسها وآثارها فعمل التقوى وأثره الجنة غير التكذيب وأثره النار.

٦. وصدق بالحسنى: بالعدة الحسنى ما يوعد به المؤمن من الجنة... أو صدق بالاسلام.

١٠: فسنيسه للعسرى: المراد بتيسيره خذلانه بعدم التوفيق للاعمال الصالحة.

اللفظة ١: وضحاها: ضحي الشمس صدر وقت طلوعها وضحي النهار صدر وقت وجوده، وهو ارتفاع النهار، والمراد امتداد ضوئها وانبساطه. ٦. طحاها: أي بسطها.

١٠: دساها: دسى يدسى نقيض زكا وقيل انه من دسس اخفى وتغييب الشيء تحت شيء وعلله اخفاها بالمعاصي. والله العالم.

١٤: عقروها: العقير الجرح وقطع اللحم بما يسيل الدم ويطلق على نحر البعير والقتل.

دمدم: اطبق على الشيء أي اطبق عليهم بالعذاب. ٢. تجلجى: التجلي ظهور الشيء.

٧. تردى: هلك ومات. وعن الباقر عليه السلام: تردى في جهنم.

١٤: تلظى: التلظى أي تلتهب النار بشدة الإيقاد وتتوهج.

سورة التين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ١ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ٢ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ٣
إِنْ سَعَيْكُمْ لِيَشْفَى ٤ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ٦
فَسَنِيسِرُهُ لِلْعُسْرَى ٧ وَأَمَّا مَنْ يَسْعَلْ وَاسْتَعْطَى ٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ٩
فَسَنِيسِرُهُ لِلْعُسْرَى ١٠ وَمَا يَغْنَى عِنْدَ مَا لَهُ ١١ إِذَا تَرَدَّى ١٢ إِنَّ عَلَيْنَا
لَلْهُدَى ١٣ وَإِنَّا لِلْآخِرَةِ ١٤ وَالْأُولَى ١٥ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ١٦

١٥: الألقى: المرابه الكافر
المكذب بالرسالة.

لَا يَصْلَعُهَا إِلَّا الْأَلْفَى ۚ (١٥) الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ۖ (١٦) وَسِيَّحْنَهَا
الْأَلْفَى ۖ (١٧) الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَرَكَّى ۖ (١٨) وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ
بِعْتَةٍ تُجْرَى ۖ (١٩) إِلَّا لَا أُنْبِئُكَ وَجُورِيهِ الْأَعْلَى ۖ (٢٠) وَسَوْفَ يُرْضَى ۖ (٢١)

سورة الضحى

فضلها:

الصادق عثية: من أكثر قراءة
سورة الشمس والليل والضحى
والم نشرح في يوم أو ليلة لم
يبق شيء بحضرته إلا شهد له
يوم القيامة.

٦: فأوى: آواك الى من
يرعاك. ٧: ضالاً فهدى:
ضالاً عند قومك فهدهم
لمعرفتك أو حاله في نفسه مع
قطع النظر عن هداية الله
فلولاهما لما هتدي أحد.

سورة الضحى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى ۖ (١) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ۖ (٢) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَاقَلَى ۖ (٣)
وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ۖ (٤) وَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَى ۖ (٥) أَلَمْ يَجِدَكَ يَتِيمًا فَآوَى ۖ (٦) وَوَجَدَكَ ضَالًّا
فَهَدَى ۖ (٧) وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ۖ (٨) فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ
ۖ (٩) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۖ (١٠) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۖ (١١)

سورة الشرح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النبي ﷺ: من قرأها أعطاه
اليقين والعافية ومن قرأها على
ألم في الصدر وكتبها له شفاه
الله.
٢: ووضعنا عنك وزرك: حملك
الثقل للنبوة والدعوة وخففنا

سورة الشرح

الرَّشْرَحَ لَكَ صَدْرَكَ ۖ (١) وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ ۖ (٢) الَّذِي
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۖ (٣) وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۖ (٤) فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ (٥) إِنْ
مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ (٦) فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۖ (٧) وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ۖ (٨)

عك هذا النقل بانفاذ دعوة النبي . ٤: ورفعنا: أعليناه.

٧: فأنصب: إذا فرغت ما فرض عليك فأتعب نفسك بعبادته ودعائه أو إذا فرغت من الصلاة
فاتعب نفسك بالدعاء.

اللفظة: ١٥: يتزكى: يطلب ان يكون عند الله زاكيا بلا رياء ولا سمعة أو ان ينمو نماءً صالحاً.

٢: إذا سجي: سجا سجواً سكن ودام وسجو الليل سكونه واستقرار ظلامه.

٣: ما ودعك ربك وما قلى: التوديع يدل على الترك والتخلى.

قلى: القلى شدة البغض والقالي المبغض. ٨: عائلاً: فقيراً.

١: نشرح: الشرح فتح الشيء والتوسعة ويُعبر عن السرور به والمراد من شرح الصدر: التوسعة
بالعلوم والحكمة أو جعل نفسه مستعدة لقبول فيض الوحي من جانب الله تعالى.

٣: أنقض: أثقل والانقضاء الانقضاء أو النقص الهدم. ٨: فارغب: حث على الرغبة في

الطلب من الله دون غيره، وارغب إليه ليمن عليك بما لهذا التعب من راحة.

سورة التين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- وَالَّذِينَ وَالزُّبُرِ (١) وَمُورِ سِينِينَ (٢) وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ (٣)
 لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ (٤) ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَفَلِينَ (٥)
 إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (٦)
 فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِالذِّينِ (٧) أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَكْرَمَ الْحَكِيمِينَ (٨)

سورة العلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) أقرأ وربك
 الأكرم (٣) الذي علم بالقلم (٤) علم الإنسان ما لم يعلم (٥) كلا إن
 الإنسان ليطغى (٦) أن رآه استغنى (٧) إن إلى ربك الرجوع (٨) أرأيت
 الذي ينهى (٩) عبداً إذا صلى (١٠) أرأيت إن كان على الهدى (١١) وأمر
 باللقوى (١٢) أرأيت إن كذب وتولى (١٣) أرأيت إن الله يرى (١٤) كلا لئن
 لم ينته لنسفعا بالناصية (١٥) لناصية كذبة خاطئة (١٦) فيدع ناديه (١٧)
 سندع الزبانية (١٨) كلا لا تطمعه وأسجدوا أقرب (١٩)

فضلها:

الصادق عليه السلام: من قرأها في فرائضه ونوافله أعطي من الجنة حيث يرضى إن شاء الله تعالى.
 ٢: طور سينين: الجبل الذي كلم الله تعالى فيه موسى عليه السلام.
 ٣: البلد الأمين: مكة المكرمة.
 ٤: أحسن تقويم: عدل واحسن صورة وقوام.
 ٥: أسفل سافلين: الهرم أو أسفل من سفلى أهل النار.
 ٦: غير ممنون: غير مقطوع أو غير منقوص.
 ٧: بالدين: الجزاء ويوم القيامة.

سورة العلق

فضلها:

الصادق عليه السلام: من قرأها في يومه أو ليلته ثم مات فقد مات شهيداً وبعثه الله شهيداً وأحياه شهيداً.
 ٤: علم بالقلم: علم القراءة والكتابة بواسطة القلم.
 ٩: أرأيت: أخبرني الذي ينهى: أبو جهل.
 عبداً إذا صلى: النبي عندما كان يصلي.
 ١٣: إن كذب وتولى: أي أخبرني عن هذا الناهي المكذب والمعرض عن الإيمان.
 اللغة: ١: والتين والزيتون: قسم بالفاكهتين المعروفتين وعن الإمام الصادق عليه السلام: التين الحسن عليه السلام والزيتون الحسين عليه السلام.

قاعدة (٧٨)

في مجال ذكر الروايات ومنهج النفس الروائي تعتمد قاعدة وهي قاعدة الجري والتطبيق وهي: إن روايات المعصومين في بيان مصداق المفردة القرآنية سواء كان مصداق حقيقي مادي أو نوراني عالي سماوي ملكوتي أو بيان أفضل المصداق وأكملها للآية القرآنية فقد تكون الرواية في مجال التطبيق لا التفسير إذا ذكرت شخصاً.
 ٦: علق: دم جامد.

- ٦: يطغى: يتعدى ويتجاوز حدوده وهو اخبار ن طبع الإنسان.
 ١٥: لنسفن: السفح الجذب الشديد إذا قبضت عليه وجذبت.
 الناصية: شعر معدم الرأس. والمراد: لنجر ناصيته إلى النار.
 ١٧: ناديه: أهل ناديه أي أهل مجلسه.
 الزبانية: الملائكة الموكولون بالنار، غلاظ شداد لا يعصون الله فيما أمروا.

سورة القدر

سورة القدر

فضلها:

الصادق عليه السلام: من قرأها في
فريضة من فرائض الله نادى
مناد: يا عبد الله غفر الله لك
ما مضى فأستأنف العمل.

٢: وما إدراك ما ليلة
القدر: كناية عن جلاله قدر
الليلة ومنزلتها.

٤: تنزل: تنزل لاجل تدبير
الأمر الكونية.

من كل أمر: بكل أمر قضاه
الله أو من اجل تدبير كل أمر.
قضاه الله تعالى.

سورة البينة

فضلها:

الباقر عليه السلام: من قرأها كان
بريئاً من المشركين وادخل
في دين محمد | وبعثه
الله مؤمناً وحاسبه حساباً

يسراً. ١: البينة: هي محمد | فهو الحجة الواضحة.

٢: صحفاً مطهرة: القرآن الكريم.

٣: فيها كتب قيمة: أحكام وقضايا عادلة مستقيمة لقيام المجتمع السالم.

اللغة: ١: القدرة: كون الشيء مقدراً فيساوي غيره من دون زيادة أو نقصان وقدر الأمر إذا
جعله على مقدار ما تدعوا إليه الحكمة. ٤: الروح: جبرئيل عليه السلام.

٥: سلام هي: سلام من كل خوف أو الشرور لما فيها من شمول الرحمة لعباده.

١: منفكين: منفصلين زائلين وقيل منتهين عن كفرهم.

٥: دين القيمة: دين الكتب القيمة أو دين الملة القيمة.

٦: شر البرية: شر الخليقة والناس إذ البرية تعني الخلق.

٧: هم خير البرية: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾
لَيْلَةُ الْقَدْرِ حَرِيرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ نَزَّلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ
فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَّمَ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

سورة البينة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَرَبِّكَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ
حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴿٢﴾
فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا نَفَرَقَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أَمَرُوا إِلَّا ليعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ
الْقِيمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ
فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾

سورة الزلزلة

فضلها:

النبى : من قرأها
أعطي من الاجر كمن قرأ
ربع القرآن ومن كتبها في
خبز الرقاق واطعمها
صاحب السرقة غص بها
صاحب الجريفة وافتضح.
وعن الصادق عليه السلام: لا
تملوا قراءة (إذا زلزلة
الأرض...).

١: زلزلتها: زلزلتها
الخاصة بها.

٢: أنقلها: الموتى.

٦: يصدر الناس اشتاتاً:

يخرجون من القبور
متفرقين أو ينصرفون
الموقف إلى الجنة أو
النار.

سورة العاديات

فضلها:

الصادق عليه السلام: من أدمن قراءتها بعنه الله عز وجل مع أمير المؤمنين يوم القيامة.

وكذلك عن الصادق عليه السلام: إذا أدمن على قراءتها المديون ادى الله عنه دينه بإذن الله تعالى.

٥: فوسطن به جمعاً: فصارت الخيل في وقت الصبح في وسط جموع الاعداء.

٨: لحب الخير لشديد: قيل معناه: انه لشديد الحب للخير أو لشديد الحب للمال

وقالوا ان معنى شديد بخيل. والله العالم.

اللفظة: ١: العاديات: خيل الغزاة المسرعة في الجري.

ضبحا: الضبح صوت أنفاس الخيل وصوت أجوافها إذا عدت.

٢: فالموريات قدحاً: تخرج النار بحوافرها عندما تضرب الحجر.

٤: فآثرن به نفعاً: هيجن بجريهن أو الاغارة غباراً.

٦: لكنود: الكنود من كند أي كَفَّرَ النعمة فهو هنا الجحود الكفور.

جَزَأَوْهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَوَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ

سورة الزلزلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾
وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا هَٰذَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ أَوْحِي لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يصدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا ﴿٦﴾
لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ ﴿٧﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا ﴿٨﴾
يَرَهُ ﴿٩﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿١٠﴾

سورة العاديات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴿٣﴾
فَأَثَرُنَّ بِدَنِّ نَفْعًا ﴿٤﴾ فَوْسَطْنَنَ يَدِ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ
لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدًا ﴿٧﴾ وَإِنَّهُ لِحُبِّ
الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَمَاهُ فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾

سورة القارعة

فضلها:

الباقر عليه السلام: من أكثر قراءتها آمنه الله من فتنة الدجال ومن فتح جهنم.

وعن الصادق عليه السلام: إذا علقت على من تعطل وكسدت سلعته رزقه الله نفاق سلعته.

١: القارعة: من أسماء القيامة، لأنها تفرع القلوب بشدة الخوف، وفرع الصوت أي بشدة أو هي البلية، والقرع الضرب بشدة.

سورة التكاثر

فضلها:

النبوي صلى الله عليه وآله: من قرأها عند النوم وقى فتنة القبر. وعن الصادق عليه السلام: من قرأها في فريضة كتب الله له ثواب مائة شهيد.

١: الهاكم التكاثر: شغلكم التسابق والتكاثر في متاع الدنيا من مال ورجال.

٢: حتى زرتم المقابر: إلى ان دفنتم.

٣: كلا سوف تعلمون: ردع عن اشتغالهم.

٤: علم اليقين: وبدون شك في جهنم لشغلكم علمكم عن التكاثر.

٥: عين اليقين: نوع من اليقين اشد ان صح التعبير وهو المشاهدة بالعين لجهنم يوم القيامة.

٦: الفرفة: الفراس المبعوث: ما يطير ويتهاف في النار والمبعوث المتفرق أو الجراد أو نفس الفراس أي جمع فراشة.

٧: كالعهن: الصوف. منفوش: مفرق أو قد نشر بندف ونحوه.

٨: فأمه هاوية: قيل أم رأسه وقالوا بل مأواه ومرجعه لأنه يأوي إليها فهي كأم الولد في ضرورة العود إليها وهي جهنم وهذا أقوى، والهاوية أما أم رأسه ساقطة أو مأواه هاوية اسم لجهنم.

٩: ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم: قالوا مطلق النعمة فالإنسان مسؤول عنها.

١٠: وعن الإمام الرضا عليه السلام عن الإمام الكاظم عليه السلام عن الإمام الصادق عليه السلام قال: ولايتنا أهل البيت.

وفي حديث آخر قال: نحن النعيم.

وَ حَصِيلَ مَا فِي الصُّدُورِ ۝ إِن رَّبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ۝

سورة القارعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ۝ ١ ۝ مَا الْقَارِعَةُ ۝ ٢ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ۝ ٣ ۝

يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ۝ ٤ ۝

وَتَكُونُ أَلْجَبَاتُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ۝ ٥ ۝ فَأَمَّا

مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ۝ ٦ ۝ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۝ ٧ ۝

وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۝ ٨ ۝ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ۝ ٩ ۝

وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ ۝ ١٠ ۝ نَارُ حَامِيَةٍ ۝ ١١ ۝

سورة التكاثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْهَنَكُ الْمُتَكَثِّرُ ۝ ١ ۝ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۝ ٢ ۝ كَلَّا سَوْفَ

تَعْلَمُونَ ۝ ٣ ۝ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ ٤ ۝ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ

عِلْمَ الْيَقِينِ ۝ ٥ ۝ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ۝ ٦ ۝ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا

عَيْنَ الْيَقِينِ ۝ ٧ ۝ ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ النَّعِيمَ ۝ ٨ ۝

سورة العصر

فضلها:

عن الصادق عليه السلام: من قرأها في نوافله بعثه الله يوم القيامة مشرقاً وجهه ضاحكاً سنة قريراً عينه حتى يدخل الجنة.

١: والعصر: قسم بعصر النبي | أو بوقت العصر. وعن الصادق: العصر عصر خروج المهدي.

سورة الهمة

فضلها:

الصادق عليه السلام: من قرأها في فرائضه بعد الله عنه الفقر وجلب إليه الرزق ويدفع عنه ميتة السوء.

وعنه عليه السلام: إذا قرئت على من به عين زالت عنه العين. ٨ مؤصدة: مطبقة لا مخرج منها.

سورة الفيل

فضلها:

الصادق عليه السلام: من قرأها في فرائضه شهد له يوم القيامة كل سهل وجبل ومدربانه كان من المصلين... ٢: كيدهم: سوء قصدهم بمكة وارانهم تخريب البيت الحرام.

٤: سجيل: طين متحجر محروقة صلبة شديدة.

اللفظة: ٢: ان الإنسان لفي خسرة: المراد جنس الإنسان والتكثير في «خسر» يدل على التعظيم أي في خسار عظيم. ٣: توأصوا بالحق: يوصي بعضهم بعضاً باتباع الحق والدوام عليه.

١: ويل لكل همزة لمزة: هلاك أي عذاب لكل كثير الطعن عياب مغتاب والهمز الكسر من اعراض الناس والممز الطعن فيهم. ٤: ليتبذن: يُنذف. الحطمة: من السماء جهنم لأنها تحطم كل من يرمى فيها. ٧: تطلع على الافئدة: تحرق باطن الانسا وظاهره معاً.

٢: تضليل: ضالاً لا يهتدي إلى غايته فيكون باطلاً وخاسر.

أبابيل: الأباله الحزمة من الحطب وابل مؤبلة أي مجموعة والأبابل جمع ابل وهو المجموعة من الطير أو الخيل أو الابل والمراد جماعات متفرقة كثيرة من الطير.

٥: كمصف ماكول: العصف ورق الزرع الذي اكله الدواب أو قشر الحب الذي أكل له.

سورة العصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ خَسِرٌ ٢ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ٣

سورة الهمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ١ الَّذِي جَمَعَ مَا لَا وِعَادَ لَهُ ٢ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدُهُ ٣ كَلَّا لَيُبَدِّلَنَّهُ فِي الْخَطْمَةِ ٤ وَمَا آدْرَبَكُمْ مَا الْحَطْمَةُ ٥ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ٦ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْآفِئَةِ ٧ إِنَّمَا عَلَّمَتْهُمُ مُؤَصَّدَةٌ ٨ فِي عَمْدٍ مُّسَدَّدَةٍ ٩

سورة الفيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الذَّرْتَرَكَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ١ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضَلُّلٍ ٢ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ٣ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ٤ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ٥

سورة قريش

سورة قريش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها:

الصادق عليه السلام: من أكثر قراءتها بعنه الله يوم القيامة على مركب من مركب الجنة حتى يفقد على مولد النور.
٢: الشتاء والصيف: إلى الشام والى اليمن.

لَا يَلْفِ قُرَيْشٍ ۝١ إِذْ لَهُمْ رِحْلَةَ الْشَتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝٢ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۝٣ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ۝٤

سورة الماعون

سورة الماعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها:

الباقر عليه السلام: من قرأها في فرائضه ونوافله كان فيمن قبل الله تعالى صلواته وصيامه.
وعن الصادق عليه السلام: من قرأها بعد صلاة العصر كان في آمان الله وحفظه إلى وقته في اليوم الثاني

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّبْرِ ۝١ فذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ أَيْتِمَ ۝٢ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْيَتَامَى ۝٣ هُوَ يَتْلُو لِلْمُصَلِّينَ ۝٤ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ۝٦ وَيَسْتَعُونَ الْمَاعُونَ ۝٧

سورة الكوثر

سورة الكوثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضلها:

الصادق عليه السلام: من كانت الكوثر قراءته في فرائضه ونوافله سقاه الله من الكوثر يوم القيامة.
وعنه عليه السلام: من قرأها بعد صلاة يصلها نصف الليل سراً من ليلة الجمعة ألف مرة مكملته رأى النبي في منامه

إِنَّا أَنْعَمْنَاكَ الْكُوثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرِ ۝٢ إِنَّكَ شَانِئُكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۝٣

ياذن الله تعالى.

٢: فصل لسربك وانحر: فاشكر لهذه النعمة بالصلاة والنحر وقالوا ان المراد بالنحر هو نحر الاضاحي او استقل بنحر القبلة. وعن الامام علي عليه السلام: رفع الدين في الصلاة. والله العالم.
٣: شانك: ميفضل وهو العاص بن وائل. الابتر: مقطو الاثر فلا عقب له ولا ذرية.

اللقية: ١: لا يلاف قريش: لاجل ايلانهم أي فعلنا ذلك باصحاب القبيل لكي تألف قريش بمكة أو تألف رحلتى التجارة. والالف: اجتماع مع التام والفة.

١: ارايت الذي يكذب بالدين: هل عرفته يا محمد | من ينكر المعاد والجزاء والحساب وقيل هو أبو جهل وكفار قريش.
٢: يدع: الرد بعنف أو الدفع بعنف.

٣: ولا يحض: لا يحث ولا يرغب. الماعون: لغة هو الطاعة أو الاتقياء أو كل ما فيه فائدة أو الماعون هو قليل القيمة مما فيه منفعة. والظاهر هو كل ما يعين الغير في رفع حاجة من حوائجه.

١: انا اعطيناك الكوثر: الخير الكثير، وقد نزلت السورة في العاص بن وائل عندما عاب النبي | بعد موت ابنه القاسم وعبد الله. والآية لا تخلوا من دلالة على ان ولد فاطمة عليه السلام هم ذرية |.

سُورَةُ الْكَافِرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

سُورَةُ النَّصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَأَسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

سُورَةُ الْمَسَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصِلُنَّ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَامْرَأَتُهُ
حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾

وعن الصادق عليه السلام: إذا قرأتم (تبت يدا أبي لهب) فادعوا على أبي لهب فإنه كان من المكذبين الذين يكذبون النبي . ١. جديدها: عنقها. مسد: حبل من الليف مقتول فتلاً قوياً.
٢: ما تعبدون: من الأصنام.

١: إذا جاء نصر الله والفتح: وعدٌ واخبارٌ يتحقق أمر لم يتحقق بعد فهو بشرى له . وهو فتح مكة.
٢. أفواجا: جماعة، جماعات.

اللقية: ٣. فسبح بحمد ربك: نزهة ما لا يبق به مع حمده على نعمه التسيح يناسب النصر والحمد يناسب نعمة الفتح.

١: تبت: الثياب الخسران أو الهلاك واو لهب هو ابن عبد المطلب عم النبي .

٢: ما اغنى: لم يدفع عنه العذاب لا المال ولا ما عمل وكسب.

٤: وامراته: التقدير وستصلى امراته. حمالة: نصبت إذ التقدير أذم. وهي أم جميل أخت أبي سفيان.

سورة الكافرون

فضلها:

النبي : من قرأها أعطاه الله تعالى من الاجر كأنما قرأ ربع القرآن وتباعدت عنه مؤذيات الشياطين ونجاه الله تعالى من فرع يوم القيامة.
١: قل: يا محمد.

سورة النصر

فضلها:

النبي : من قرأها أعطي من الاجر كمن شهد مع النبي أفتح مكة ومن قرأها في صلاة قبلت منه احسن القبول. وعن الصادق عليه السلام: من قرأها في نافلة أو فريضة نصره الله على اعدائه.

سورة المسد

فضلها:

النبي | من قرأها لم يجمع الله بينه وبين أبي لهب ومن قرأها على الامغاص التي في البطن سكن بأذن الله.

وعن الصادق عليه السلام: إذا قرأتم (تبت يدا أبي لهب) فادعوا على أبي لهب فإنه كان من المكذبين الذين يكذبون النبي . ١. جديدها: عنقها. مسد: حبل من الليف مقتول فتلاً قوياً.
٢: ما تعبدون: من الأصنام.

١: إذا جاء نصر الله والفتح: وعدٌ واخبارٌ يتحقق أمر لم يتحقق بعد فهو بشرى له . وهو فتح مكة.
٢. أفواجا: جماعة، جماعات.

اللقية: ٣. فسبح بحمد ربك: نزهة ما لا يبق به مع حمده على نعمه التسيح يناسب النصر والحمد يناسب نعمة الفتح.

١: تبت: الثياب الخسران أو الهلاك واو لهب هو ابن عبد المطلب عم النبي .

٢: ما اغنى: لم يدفع عنه العذاب لا المال ولا ما عمل وكسب.

٤: وامراته: التقدير وستصلى امراته. حمالة: نصبت إذ التقدير أذم. وهي أم جميل أخت أبي سفيان.

سورة التوحيد

سورة الاخلاق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝

سورة الفلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِنْ
شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي
الْعُقَدِ ۝ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝

سورة الناس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ الْمَلِكِ النَّاسِ ۝ إِلَهِ
النَّاسِ ۝ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ الَّذِي
يُوسَسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝

فضلها:

النبي ﷺ: مَنْ قَرَأَهَا مَرَّةً
فَكَانَ قَرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ.
الصادق عليه السلام: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْعُ
إِلَّا بِقُرْآنٍ فِي دُبُرِ كُلِّ فَرِيضَةٍ
يَدْعُ بِهَا (هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) فَإِنَّهُ
يُجْمَعُ اللَّهُ لَهُ خَيْرُ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَيُغْفَرُ لَهُ وَلَوْ أَدَّى.

سورة الفلق

فضلها:

النبي ﷺ: مَنْ قَرَأَهَا فِي كُلِّ
لَيْلَةٍ عِنْدَ مَنَامِهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ
الْأَجْرَ كَأَجْرِ مَنْ حَجَّ أَوْ اعْتَمَرَ
وَصَامَ وَهِيَ رُقِيَّةٌ نَافِعَةٌ وَحَرَزٌ
مِنْ كُلِّ عَيْنٍ نَاطِرَةٌ بِسُوءِ
الْعَفَاثَاتِ: السَّاحِرَاتِ اللَّاتِي
يَسْتَفْخِنُ فِي عَقْدِ الْخَيْطِ حِينَ
يَسْحَرْنَ. ٥: إِذَا حَسَدَ: أَي إِذَا
عَمِلَ بِمَا فِي نَفْسِهِ مِنَ الْحَسَدِ.

سورة الناس

فضلها:

الصادق عليه السلام: مَنْ قَرَأَهَا فِي
مَنْزِلِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ آمِنَ مِنَ الْجِنِّ
وَالْوَسْوَاسِ وَمَنْ كَتَبَهَا وَعَلَّقَهَا
عَلَى الْأَطْفَالِ الصَّغَارِ حَفِظُوا مِنَ
الْجَانِّ بِإِذْنِ اللَّهِ. ٤: الْوَسْوَاسِ: الْكَلَامُ
الْخَفِيُّ أَوْ حَدِيثُ النَّفْسِ.
الْخَنَّاسِ: الْمُتَوَارِي وَكَثِيرُ الْإِخْتِفَاءِ
بَعْدَ الظُّهُورِ.
اللُّفَّةُ: ١: اللَّهُ أَحَدٌ: أَحَدٌ وَصِفٌ
مَأْخُوذٌ مِنَ الْوَحْدَةِ كَالْوَحْدِ
غَيْرِ انْ أَحَدٌ إِنَّمَا يُطْلَقُ عَلَى مَا لَا
يُقْبَلُ الْكَثْرَةَ ذَهَبًا وَلَا خَارِجًا
وَلِذَلِكَ لَا يَقْبَلُ الْعَدُّ وَلَا
يَدْخُلُ فِي الْعَدَدِ بِخِلَافِ الْوَاحِدِ.
٢: الصَّمَدُ: لَهُ مَعَانٍ مُرْجَعٌ
إِلَى أَنَّهُ السَّيِّدُ الْمَصْمُودُ إِلَيْهِ
أَي الْمَقْصُودُ فِي الْحَوَائِجِ.
٤: وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ: لَيْسَ
لَهُ نَظِيرٌ أَوْ مِثْلٌ يَعْدِلُهُ تَعَالَى
عَنْ ذَلِكَ.
١: الْفَلَقُ: الصُّبْحُ الَّذِي يَفْلِقُ
وَيَسْقِيهِ اللَّهُ تَعَالَى. ٣: غَاسِقٌ:
اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ.
وَقَبٌ: دَخَلَ. ١: قُلْ أَعُوذُ
أَمْرٌ لِلنَّبِيِّ | أَنْ يَعُوذَ بِاللَّهِ
لِأَنَّ النَّبِيَّ مِنَ النَّاسِ وَاللَّهُ رَبُّ
النَّاسِ. ٢: مَلِكِ النَّاسِ: مَالِكُهُمْ
أَوْ مُلْكُهُمْ. ٣: إِلَهِ النَّاسِ: مَعْبُودُهُمْ.
٦: مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ: بَيَانٌ
لِلْوَسْوَاسِ أَوْ الشَّيَاطِينِ فَمِنْهُ
إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ مِنَ النَّاسِ
مُلْحَقٌ بِالشَّيَاطِينِ وَفِي زَمْرَتِهِمْ.
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الحمد لله ربّ العالمين وأفضل الصلوات على الحبيب محمّد وعلى آله الطاهرين: فأنا آخرنا هذه المقدة اذا لايجوز أن يتقدم الكلام على كلام رب العالمين.

انه لمن دواعي الفخر والإعتزاز أن يكرّر ابن آدم عمره شيئاً منه في خدمة الرب تبارك وتعالى، وان يقوم بالعمل على نشر كتاب الله العزيز ولو بشيء من التوضيح ينفع به أتباع الحق وأمة الرحمة ومجبي محمد (صلى الله عليه وآله). فجاءت هذه البضاعة المزجاة والتي نرجو بها رضوان الله تبارك وتعالى وخدمة الكرام ونفع الامة والشباب بالذات.

١-دواعي الكتابة:

لابد أن اشير الى ان القربة الى الله والطمع في رضوانه والرجاء بالفوز بجنّته والفرار من ناره كانت من أهم الدواعي للكتابة، وكذلك خدمة القرآن ونشره والاشتغال به وحمله وتعلّمه وتعليمه، كما انني كنت ابغي ايجاد التنوع في العمل القرآني أو التفسيري وأشباع الاذواق المُحبة للقرآن في عالم الشباب المسلم محاولاً الاختصار الشديد ساعياً للجمع بين أن يكون المؤلف مصحفاً للتلاوة وتفسيراً للمعرفة والتنوّر لكي يحصل الجمع بين التلاوة والفهم لما يُتلى من آيات الذكر.

١- المنهج: أ - وجه التسمية

ب - تعريف علم التفسير

و - مراحل العمل

١- وجه التسمية

لقد اطلق على هذا التزليف اسم «الأمين» وذلك لحبي الشديد بهذا الاسم العظيم لارتباطه ودلالته على الامين محمد بن عبدالله رسول رب العالمين |، فكان ذلك تيمناً بشخصي النبي | وبأسمه المبارك. ولأني لم أحقق هذا العمل إلا بعد الاعتماد على كتب كثيرة ودراسة واسعة فأحسست أن عملي كان متغدياً على التراث الاسلامي التفسيري واللغوي للماضين من العلماء والمعاصرين فهم الذين ساعدوني حتى في اختيار المفردات وصيانة العبارات، فإني مدين لهم وهو كتابهم فأسميته «الأمين» صيانة وأمانة لحفظ جهودهم الموجودة في هذا الكتاب وان لم أذكر اسماءم رعاية للإختصار..

ب- تعريف التفسير:

لمّا كان علم التفسير هو: ايضاح الفاظ القرآن وكشف المراد من آياته بواسطة ادبيات اللغة العربية وقواعد المحاوراة العقلانية. فقد كان عملي كذلك وان لم يشاهد القارئ ذلك فانّ العخملية مراعاة جداً قبل

إعطاء الرأي واثبات المعنى.

فقد لاحظنا معنى اللفظ وكذا معنى تمام الآية أو الجملة.

ولمّا كان القرآن ذا لغة مستقلة بأستعمالها وأسلوبها واصلاحاتها واعجازها وتبليغها وما الى ذلك من مشتركات عامة في القرآن وأوجب أن يكون استعمال الاصطلاح القرآني ذا معنى واحد الا اذا قامت القرينة على عكسه، كما هو الحال في استعمال القرآن للمفردة اللغوية ومعناها فهو يريد المعنى اللغوي الا اذا اقام على خلافه قرينة.

وبذلك استطعنا ان نحصل على الكثير من المشتركات في المعنى أسميناها «القواعد» وأخرى مثلها أسميناها «الفوائد» ولا بد أن اشير الى انني راعيت المشهور في التفسير كثيراً.

جـ- مراحل العمل:

وكان العمل على مرحلتين اساسيتين هما مرحلة التفسير ومن خلالها اسعى لإعطاء للقارئ المعنى المراد من الكلمة أو من الجملة القرآنية مراعيّاً القرآن والروايات والسياق واللغة والعقل وكل ما من شأنه الدخول في تحديد المعنى.

والمرحلة الثانية وهي المرحلة اللغوية والتي تكون أسفل الصفحة والتي من خلالها احاول أن اوضح مفردة قرآنية أو أكثر من الجهة اللغوية واصلها وجذرها واستعمالها لكي يتعرف القارئ على تاريخ ومعنى المفردة القرآنية فيزداد فيها فهماً وثقافة.

٣- الجديد في الكتاب:

لم يكن الاختصار شيئاً جديداً ولا ادعي ذلك أصلاً ولم يكن التفسير اللغوي كذلك انما ذلك اضافة بحث لغوي مختصر الى التفسير المختصر. وكذلك للسعي لإعطاء قواعد كلية في التفسير تجمع مفردة متكررة في معنى واحد معتمد طريقة الوجوه والنظائر وبحثها في التفسير واستخراج فوائد في فهم المفردات المتكررة أو معلومات متعلقة بها، مما يعطي القارئ معلومات قرآنية دقيقة وواسعة حول مفردات القرآن الكريم.

٤- المصادر:

التفاسير:

لقد اعتمدت تفاسير كثيرة سأذكر أهمها:

- ١- التبيان - الشيخ الطوسي سنة ٤٦٠ هـ
- ٢- مجمع البيان - الشيخ الطبرسي ص ٥٤٨ هـ
- ٣- الصافي - الفيض الكاشاني سنة ١٢٠٩١ هـ
- ٤- البرهان - السيد هاشم البحراني سنة ١١٠٧ هـ
- ٥- نور الثقلين - الشيخ الحويزي سنة ١١١٢ هـ
- ٦- المعين - المولى الكاشاني سنة ١١١٥ هـ
- ٧- كنز الدقائق - الشيخ محمد المشهدي
- ٨- شبر - السيد عبدالله شبر سنة ١٢٤٢ هـ
- ٩- تفسير القرآن الكريم - السيد مصطفى الخميني سنة ١٣٩٧ هـ

- ١٠- الميزان - السيد الطباطبائي سنة ١٤٠٢ هـ
- ١١- الكاشف - الشيخ محمد جواد مغنية سنة ١٤٠٠ هـ
- ١٢- الأمثل - الشيخ مكارم الشيرازي
- ١٣- المعين - الشيخ الهويدي
- ١٤- الجديد - الشيخ محمد السبزواري سنة ١٤١٠ هـ وغيرها.

المصادر اللغوية:

- ١- لسان العرب - ابن منظور سنة ٦١١ هـ
- ٢- القاموس المحيط - الفيروز آبادي سنة ٨١٧ هـ
- ٣- كتاب العين - الفراهيدي سنة ١٧٠ هـ
- ٤- الصحاح - الجوهري سنة ٣٩٣ هـ
- ٥- المقاييس في اللغة - ابن فارس سنة ٣٩٥ هـ
- ٦- المفردات في غريب القرآن - الراغب الاصفهاني سنة ٥٠٢ هـ

خلاصة القواعد والفوائد

وهذا مختصر لما مر ذكره من قواعد أو فوائد

قاعدة (١)

الرحمن من الرحمة وهي الرقة والتعطف القلبي لغةً وهذا المعنى ممتنع على الله تعالى ومحال. فمعنى الرحمة في القرآن النعمة أو كل ما يناسب معنى الآيات من تفضل وألطف وفيوضات غير الرقة القلبية المُحالة عليه تعالى للزوم التجسيم أو التشبيه.

قاعدة (٢)

كلمة الشهداء في القرآن لم تستعمل بمعنى المقتول في سبيل الله ابداً بل بمعنى الشاهدين الحاضرين.

قاعدة (٣) الذي:

كل كلمة (الذي) في القرآن تدل على المفرد وهو المتعارف لغة إلا أنه يوجد موارد في القرآن استخدمت (الذي) في الجمع أي أريد بها الجمع لا المفرد نحو هذه الآية. فالمعنى: كمثّل الذين استوقدوا وتوجد في القرآن أربع مواد أخرى

قاعدة (٤)

هذا التركيب جاء في القرآن ٣ مرات وتفسيره هو صلة الأرحام فهو أوضح معانيه وابرز مصاديقه دائماً.

قاعدة (٥)

في هذه الآية أو تكرارها في القرآن بمعنى نعمة لا بمعنى الاختبار وكذا في الانفال ١٧. {ويبلي المؤمنين منه بلاء حسناً}.

قاعدة (٦): الرجز في القرآن بمعنى العذاب إلا في سورة الانفال: ١١. جاء بمعنى القذارة يريد الجنابة (رجز الشيطان).

قاعدة «٧»

ان أغلب هذه المادة الحرفية «اشترى» جاءت في القرآن بمعنى المبادلة والتبادل أو بمعنى البيع لا بمعنى الشراء.

قاعدة (٨): «الظن» في القرآن يأتي بمعنى اليقين والوهم والظن، وبحسب الآيات يتعيّن المعنى.

قاعدة (٩) الظاهر أن الفاظ جنة أو الجنان أو جنات وهكذا اذ كان في مقام الاخبار والحكاية والقصة سرداً أو لضرب الامثال فيقصد بها الحديقة والبستان في الارض بخلاف ما لو كان في مقام الترغيب والتشويق والثواب فالمقصود منها جنة

قاعدة (١٠)

١٤: زين للناس: جاءت مادة «زين» بين الفعل والاسم في القرآن فان الأفعال (زين وزينوا...). فكلّها تفسر بالتزيين من قبل الشيطان أو ان الله تعالى أو كلهم لأنفسهم وخلاهم لأهواءهم عدا تزين السماء فمن الله وآية واحدة في تزين الايمان في قلوب المؤمنين فهذا التزيين من الله قاعدة (١١):

كل كلمة سمع في القرآن ليس بمعنى انه يسمع بل يعلم ما يُسمع. وقد تكون بمعنى مجيب الدعاء قاعدة (١٢):

تعالى الله فهو لا يتلکم مثلنا وإلا لزم التجسيد فإن كلامه تعالى افاضة الوجود، فكل كلمات الله تعالى أو كلمة الله في القرآن هو وجود خارجي أو فيض من عند الله. وعيسى كلمة الله. وأهل البيت كلمات الله... قاعدة (١٣):

التوفي أخذ الشيء أخذاً تاماً كاملاً ومادة (وفى) في القرآن جاءت

على معان من الجزاء (من اوفى بعهده) ومنها الموت (توفتهم الملائكة) فإما ما يدل على الموت كثير في مواضعه إلا في قصة عيسى فهي ليس بمعنى الموت اصطلاحاً بل لغة أي أخذه ورفعته وهما آيتان فقط والباقي يدل على الموت.

قاعدة (١٤):

الفاحشة في القرآن شاع استخدامها في معنى الزنى وهي تفسر دائماً بالعمليات الجنسية ما بين الزنا أو المساحقة أو اللواط وبالاخص إذا جاءت بلفظ الفحشاء

قاعدة (١٥)

كاين في القرآن دائماً معناها الكثرة أي وكثيراً من الأنبياء...

قاعدة (١٦):

إذا كان الغين مفتوحة فهو الشيطان [الغُرور] وإذا كانت مضمومة فهو الخداع [الغُرور].

قاعدة (١٧):

إن القرآن نزل على النبي | من باب إياكِ أعني واسمعي يا جارة فكثير كثير من الخطابات التي هي للنبي | إنما قصد بذلك الأمة لا شخصه |.

قاعدة (١٨):

القاسطون في القرآن ظالمون جائرون المقسطون في القرآن عادلون. وكل مشتقات هذا الجذر في القرآن تدل على العدالة سوى القاسطون

وجاءت في القرآن مرتين فقط

قاعدة (١٩):

كل فعل أوصى الله أو يوصيكم الله أي إذا نسبة الوصية لله فهو على نحو الإلزام والأمر والوجوب

قاعدة (٢٠):

كلمة المحصنات في القرآن كررت ٧ مرات الأولى بمعنى المتزوجات والباقي بمعنى العفاف النقيات والحرائر. المحصنين في القرآن الاعفاء إلا مورداً

قاعدة (٢١)

جذر سفح في القرآن الكريم بمعنى الزنا [وفيه ثلاث موارد] إلا في مورد واحد [أو دماً مسفوحاً] مصبوحاً أي ذبيحة.

قاعدة (٢٢)

«كان» إذا دخلت على لفظ الجلالة تدل على الشأنية لا على الاتصاف في زمن الماضي فقط بل وكذا لو دخل النفي عليها (وما كنا ظالمين) أي ما كان من شأننا ولا المتوقع منا ولا يناسبنا ان نظلم احداً.

قاعدة (٢٣):

(شرى وشروا وشروه ويشرون) في القرآن بمعنى باع كل مشتقات (شرى).

قاعدة (٢٤)

«كتب الله» أو أي «كَتَبَ» إذا نسبت لله على الناس نحو كتبنا في

القرآن فهي بالاعلب الأعم بمعنى أوجب وفرض وقد تكون بمعنى اثبت في آيات قليلة جداً.

قاعدة (٢٥):

كل كلمة [الفتنة] في القرآن بمعنى الشرك أو الكفر إلا في سورة التوبة. ولا يدخل لفظ [فتنة] في القاعدة.

قاعدة (٢٦)

كل كلمة سَلَمَ أو سَلِّمَ بمعنى الاستسلام والانقياد أو الطاعة. إلا في مورد واحد جاءت بمعنى الصلح في سورة محمد | ٣٥.

قاعدة (٢٧):

القاعدون أو القاعدين في القرآن بمعنى المتخلفين عن الجهاد دائماً.

قاعدة (٢٨)

كل صفة أو عمل بعد «لا يحب الله» أو «ان الله لا يحب» فهو حرام شرعاً، كالخيانة والتكبر والاعتداء وأما «لا يحب الله الفرحين» فان الفرح اما تفسيره البطر وهو حرام أو لانه لازمه البطر فيكون حرام.

قاعدة ٢٩:

<الراسخون في العلم> مرتان في القرآن آل عمران ٧ وتفسيرها أهل البيت أو علماء الإسلام وفي النساء ١٦٢ وتفسيرها علما أهل الكتاب.

قاعدة (٣٠)

كلم الله يعني خلق الكلام لا بمعنى تكلم مثلنا فتفسير كَلَّمَ الله في القرآن: هو خلق الله الكلام في بعض الأجسام كالشجرة والنار.

قاعدة (٣١):

كل حرف «أو» في القرآن في آيات الأحكام فهي تخيرية وكذا في اغلب آيات القرآن.

قاعدة (٣٢)

السحت هو بمعنى المال الحرام والمقدار المتيقن من تفسيره هو الرشوة، فكل سحت يدل على الرشوة في القرآن يقيناً، وقد يدل مع الرشوة على معنى ثاني حرام، وفي مورد واحد جاء السحت بمعنى الاستئصال في (فيسحتكم بعذاب)

قاعدة (٣٣)

كل كلمة مرض في القرآن فهي تدل على ضعف الإيمان لأنها في القرآن تنسب للقلب فمرض القلوب في القرآن هو ضعف الإيمان ومصاديقه تفسير.

قاعدة (٣٤)

كلمة طاغوت جاءت في القرآن وتفسر بالشيطان لعنه الله فهو مصداقها الأوضح الا في موردين تحمل الطاغوت على غير مصداق.

قاعدة (٥٦)

صم بكم عمي: لم تستخدم هذه في القرآن بمعناه الاصطلاحي بل فيمن لم يسمع الحق أو ما ينفعه ولم يتكلم به ولم يره فقط إلا في «عمي» في مورد واحد جاء لمن لا يرى ما يسعده يوم القيامة الأسرار ٩٧.

قاعدة (٣٦)

كل (أرأيت أو أرايتم أو أرايتكم...) في القرآن دائماً بمعنى

اخبرني أو اخبروني.

قاعدة (٣٧)

كلمة ظلم أو ظلما في القرآن لها عدة معان كتنقصان الحق أو

الاستكبار لكنها جاءت وأريد بها الشرك في مودين طه ١١١ والأنعام ٨٢

قاعدة (٣٨)

الأنبياء العرب في القران خمسة هم محمد وهود وصالح وشعيب

وإسماعيل.

قاعدة (٣٩)

مادة <زَعَمَ> تدل على إن المزعوم كذب أو باطل في القران. وفي

الإسراء ٩٢ <كما زعمت> بنظر المتكلمين أنها كذب باطل. هذه قاعدة إلا

في <زعيم> فهو بمعنى وكيل.

قاعدة (٤٠)

الحسبان في القرآن ٣ مرات مرتان مصدر العد وواحدة بمعنى جمع

سهم قصير يرمى بها (يرسل عليها حسباناً) المراد هناك صواعق أو جراد أو

شيء يُحطم الزرع.

قاعدة (٤١)

كلمة وكيل بهذا اللفظ في القرآن بمعنى حافظ دائماً وقد يضاف له

معنى الشاهد في البعض.

قاعدة ٤١:

كلمة زخرف في القرآن بمعنى الزينة إلا في (لك بيت من زخرف)
فهو الذهب وهو من مصدايق الزينة كذلك.

قاعدة (٤٢)

هذا التركيب في القرآن [إلى حين] دائماً يفسر إلى الموت إلا في
٣٦ البقرة يكون معناها أما «إلى الموت» أو «إلى القيامة» وإما (حتى حين)
فهو يأتي لفترة زمنية دون الموت دائماً.

قاعدة ٤٣:

كلمة [البلد] وهي معرفة بالالف واللام في القرآن يعني مكة إلا في
هذه الآية فهي الأرض.

قاعدة ٤٤:

كل كلمة <وقع> في القرآن فهي بمعناها أي حصل أو حدث أو
قرب الوقوع إلا في هذه الآية فهي بمعنى وجب.

قاعدة ٤٥:

الرجفة اسم يصدق على عذاب قوم ولها مصدايق كالصيحة من
السماء أو الزلزلة وغيرها فالرجفة في القرآن كل عذاب أخذ قوماً.

قاعدة ٤٦:

المطر في القرآن والأفعال المشقة منه كلها استعملت في العذاب
ونزوله على الأمم أو حاوي على العذاب. إلا في النساء ١٠٢ فأريد منه نفس
المطر المعروف وفي الاحقاف كلام.

قاعدة (٤٧)

عفى أو يعف أو عفونا وهذه الافعال أو الكلمات كلها بمعنى العفو ترك الشيء أو السماح والصفح والتجاوز في القرآن الكريم الا في هذه الآية فهي بمعنى الزيادة وفي [قل العفو] البقرة ٢١٩ فهو مازاد على النفقة على أحد الاقوال وكذا [أخذ العفو] ما فضل أو حسب القاعدة في السماح والصفح.

قاعدة ٤٨:

الأغلال في القرآن أريد منها هذا المعنى السابق وله مصاديق غير المراد في هذه الآية فهي العهود في ذمتهم لا نفس القيود العرفية التي تجبس الأعضاء عن الحركة.

قاعدة ٤٩:

كل كلمة أسباطا أو الأسباط فهي بمعنى الحفدة أو الأولد قصد به أولد النبي يعقوب عليه السلام إلا في هذه الآية أريد بها القبائل من بني إسرائيل.

قاعدة ٥٠:

كل «خلود» في القرآن بمعنى البقاء الدائم والإقامة المستمرة إلا في هذه الآية فقصد به الميل للهوى والشهوات والركون للدنيا.

قاعدة ٥١:

وكل فشل في القرآن جبن.

قاعدة ٥٥:

«لعل من الله واجب» لا استحالة الترجي والاشفاق على الله لذا فسرت بأنها على نحو الوجوب في القرآن إذا كانت منسوبة إلى الله في الكلام ولذا

فسرت في كثير من الواضع بـ (كي).

قاعدة ٥٢:

عسى في القران لازم وتدل على اللزوم والإيجاب لا استحالة معانيها اللغوية على الله تعالى. فهي بمعنى الحتمية والوجوب لا الترجي لاستحاله على الله تعالى.

قاعدة ٥٣:

الغنى واضح المعنى [والله الغني] أو [يغنيهم] معناه عدم الحاجة وقد يتسامح بقليل نحو (مغنون) دافعون عنا العذاب لكن جاءت المفردة بمعنى الاقامة في القرآن، هنا وفي قوله تعالى [كأن لم يغنو فيها] التي كررت ٣ مرات في القرآن (ولعله الفرق بين أغنى عنه وأغنى فيه) فمعنى الغنى مطرد لو لا هذان الموردان في القرآن.

قاعدة ٥٤:

في كل أفعال «باء» في القرآن يأتي بالمعنى المتقدم (التوطين) إلا حالة واحدة وفي إذا كان بعد الفعل حرف الباء وتعلق الجار والمجرور بالفعل [باء بسخط] فهو بمعنى رجع، علماً أن لهذه الحالة أو التركيب أربعة أفراد في كل القرآن نحو (تبؤ بأثمي) أي ترجع.

قاعدة ٥٥:

اليوم والأيام معروفة فإما كلمة اليوم فكثيراً ما أريد بها يوم القيامة وإما الايام في القرآن فهي كذلك: الزمن المحصورة في ٢٤ ساعة إلا في ثلاث موارد:

١: ستة أيام فليس المراد منها هذه الأيام بل الزمن الأطول أو

المراحل.

٢: أيام الله عذابه أو نعمه أو وقائع الله في الامم الماضية أي سنته.

وهذان (التركيبان) ستة ايام) و (ايام الله) لها افراد قليلة.

٣. وهذه الآية.

قاعدة ٥٦

كلمة <أمت> جاءت في القرآن بمعنى برهة زمنية أو مدة أو حين

مرتين هنا وفي يوسف ٤٥.

قاعدة ٥٧:

الوحي في القرآن له معان منها الالهام الوسوسة الأمر الإيماء ...

ولكن جاء وقصد منه التعليم مرتين فقط وهي عبارة واحدة كررت [اصنع

الفلك بأعيننا ووحينا] أي بتعليمنا اياك ٢٧ المؤمنين وفي هذه الآية.

قاعدة ٥٨:

كلمة رحمة أو الرحمة ... لها عدة مصاديق أو أختلف المراد منها

بحسب الآية فقد تأتي ويراد منها المطر (بين يدي رحمته) ... ولكنها أريد

بها النبوة في ثلاث آيات ٥٦ الكهف, ٦٣ هود. وهذه الآية. وقد يوجد مثل

هذا المراد لكنه مختلف فيه.

فهي بمعنى النبوة في ٣ مواضع في القرآن.

قاعدة ٥٩:

كل يَأْسَ في القرآن قنوط أو انقطاع طمع وهو نقيض الرجاء إلا في

هذه الآية فقط فهو بمعنى العلم أو ضَمَّن معناه والخلاصة يدل على العلم لغة, لا على معناه المتعارف.

قاعدة ٦٠:

كلمة ضيف أو ضيفه ... في القرآن وهي مفردة لكنها تدل على الجمع. أي تعني ضيوف وكلهم من الملائكة لا من البشر.

قاعدة ٦١:

الخوف هو الذعر والفرع فهذه الكلمة ومشتقاتها في القرآن على معنى الخوف المعروف إلا في هذه الآية بكلمة «تخوف» فهي بمعنى تنقيص.

قاعدة ٦٢:

البأس اسم للحرب والضرب لغة أو الشدة في الحرب لذا فكلمة (البأس أو بأس أو بأسكم) يأتي بهذه المعاني إلا في (بأس الله) أي عذابه ٢٩ الأعراف.

قاعدة (٦٣)

كلما ذكر إسماعيل عليه السلام فهو ابن النبي إبراهيم عليه السلام إلا في هذه الآية فهو إسماعيل بن حزقيل وفيه حديث.

قاعدة (٦٤):

وَدَّ بمعنى أحب والأفعال من هذه الكلمة في القرآن غالباً تكون بمعنى «تمنى» والأسماء منها في القرآن بمعنى المحبة كالمودة.

قاعدة (٦٥):

كل < كم > في القرآن تدل على الكثرة أي بمعنى كثيراً إلا إذا جاء بعدها الفعل كلبث > فهي استفهامية نحو < كم لبثتم >.

قاعدة (٦٦)

« كتاب مبين » في القرآن يعني اللوح المحفوظ و « الكتاب المبين » في القرآن يعني القرآن الكريم على الظاهر.

قاعدة (٦٧) كل كلمة « ازواجهم » تدل في القرآن على الزوج الجنسي الذي يراد به المعاشرة في الدنيا أو الآخرة إلا في هذه الآية فالمراد هو القرناء من الشياطين.

قاعدة (٦٨):

كل كأس في القرآن فالمراد به الخمر أي فيه خمر أو خمر مع شيءٍ

قاعدة (٦٩) محضرون أو يحرضون ولنحضرنهم وأحضرت هذه الكلمات من أحضرت تستخدم في الشر أو لموقف هولٍ وفرعٍ عظيمٍ مطلقاً في القرآن.

قاعدة (٧٠)

الغابرين في القرآن يراد بها الباقين في العذاب دائماً وتكررت ٧ مرات في القرآن ولم يوصف بها إلا زوجة النبي لوط عليه السلام.

قاعدة (٧١)

الظاهر أن كل كلمة « يضرب » في القرآن أو « ضرب الله مثلاً ». بمعنى يُمثل أو يوضح أو يشبه، يبين. فإن لم يكن الكل فالأغلب الكثير.

قاعدة (٧٢)

الكفر لغة الستر أو التغطية وقد استخدمها القرآن بالمعنى اللغوي مرتين في سورة الفتح وهنا أي بمعنى الزراع لانهم يحرثون فيسترون الحب وما عدا ذلك فهي مستعملة بالكفر الاصطلاحي في القرآن وهو الجحود أو عدم الشكر.

قاعدة (٧٣) كل (لا) بعد «اقسم» في القرآن زائدة.

قاعدة (٧٤)

في مجال ذكر الروايات ومنهج التفسي الروائي تعتمد قاعدة وهي قاعدة الجري والتطبيق وهي: ان روايات المعصومين في بيان مصداق للمفردة القرآنية سواء كان مصداق حقيقي مادي أو نوراني عالي سماوي ملكوتي أو بيان افضل المصاديق واكملها للاية القرآنية فقد تكون الرواية في مجال التطبيق لا التفسير إذا ذكرت شخصاً.

الفوائد

فائدة (١) آيات التمكين ومكناكم أو مكناهم فهي كلها بمعنى اعطاء القدرة والتسلط على التصرف أو المنزلة إلا في هذه الآية فهي بمعنى وأعطيناكم مكاناً في الأرض.

فائدة ٢ :

ان الاغلب الاعظم من كلمة «نَسِيَ» ومشتقاتها في القرآن بمعنى «التَرَكَ» لا بمعنى الذهاب من الحافظة والأرض (نسوا الله) أي تركوه أو

تركوا طاعته.

فائدة ٣:

كُظلموا بهلا جاء هذا التركيب مرتين في القرآن والمراد به: «كفروا

بها» على ما يظهر.

فائدة ٤:

جاءت سكت مره واحدة في القرآن وبمعنى السكون.

فائدة ٥:

لعل كلمة الأمي أو أميون وهكذا لا تعني ما تقدم بل المراد بها من ليس عندهم كتاب سماوي مقابل أهل الكتاب وباستقراء الآيات يتضح إن القرآن قابلها بأهل الكتاب والله العالم.

فائدة ٦:

كل دراسة في القرآن أو يدرسون بمعنى القراءة والتعليم إلا في آية واحد فقد اختلف المفسرون فقال البعض القليل هي من الاندراس والاضمحلال والترك وهي في هذا الآية أي تركوه حتى صار دارساً.

فائدة ٧:

التغشية في القرآن التغطية وكذا الغشاوة غشي والمغشي عليه المغمى عليه من غشية الموت هكذا إلا في هذه الآية فأريد من التغشية الجماع.

فائدة ٨:

[الاعراض] يختلف عن [الاعراض عن] وهذا الأخير قد يكون بمعنى الاعراض أي تجانب الشيء ، اعرض أي لا تقبل عليه وتولى عنه

وقد يكون بمعنى العفو والسماح والتجاوز كما في هذه الآية وغيرها.

فائدة ٩

الرجس هو الأمر الذي إذا وقع على شيء أوجب الابتعاد عنه أو ابتعاده. فيطلق على القدر وكذا على العذاب لذا فإن أكثر معاني الرجس في القرآن هو القدر

فائدة ١٠:

يرجون في القرآن لها معان التوقع والخوف والأمل وغيرها.

فائدة ١١:

هذا الأسلوب له معينا في القرآن الاول الهلاك (احيط بهم) والثاني العلم [وهو الاكثر استعمالاً في القرآن] نحو (ان ربك احاط بالناس) و(أخرى لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها) أي احاط بها علما «أحطت بما لم تحط» ومنه اسم الله المحيط أي يعلم الاشياء.

فائدة ١٢:

العزة في القرآن لها معنيان الغلبة والقدر من جهة، والرفعة والاحترام من جهة أخرى نحو «سبحان ربك رب العزة».

فائدة ١٣:

افعال الفتنة (يفتنون ... يفتنكم) إما بمعنى الامتحان او بمعنى الإضلال أو بمعنى العذاب كما في الآية.

فائدة ١٤:

الافتراء وكل أفعاله (افترى ...) يدل في القرآن على الاختلاق من

عند النفس وفي قسم اعظم منها قُصد بها الكذب.

أي غالباً كثير جداً بمعنى الكذب.

فائدة ١٥:

أكثر ما يكون استعمال «فصل» أو «تفصيل» وما شابهه في القرآن
بمعنى التبيين وقل ما يكون بمعنى آخر كالحكم أو التميز أو القطع.

فائدة ١٦:

كلمة سلطان اكثر ما يراد بها في القرآن هو البرهان والحجة إلا في
موارد قليلة يراد بها التسلط كما في قصة موسى ﷺ وآية ولي الدم - مثلاً -
وهي موارد قليلة.

فائدة ١٧:

الفلك اسم يقع على المفرد والجمع أي قد يراد به السفينة أو السفن
وأكثر ما استعمل في القرآن بنحو الجمع إلا في قصة نوح ويونس أي مع
قيام القرينة على المفرد

فائدة (١٨)

ولياً أو الولي في القرآن أريد بها معنى الابن مرة واحدة في القرآن
أي فقط في هذه الآية.

فائدة (١٩):

احل ... يحل... لها معينان الإباحة والتجويز وهو أكثر والإقامة
والايجاب والنزول وهو القيل.

فائدة (٢٠):

قال بعض تُقدر <لا بين >ان > وتميل > في الآية ٣١ كما في قوله تعالى مثلاً <إني أريد ان تبوء بإثمي > فيكون المعنى إن لا تبوء. وهو أسلوب مطرد المعنى في القرآن نحو قوله تعالى: <يبين الله لكم إن تضلوا > أي إن لا تضلوا: هكذا قال البعض وهو لتوضيح المعنى وقد لا يكون عليه دليل بل قد يخالف الظاهر.

فائدة (٢١):

قد يطلق لفظ الصلاة ويراد بها محل أقامتها كما في الآية وآية (لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى) النساء ٤٣.

فائدة (٢٢):

وراء في القرآن لهامعان <الخلف > <الأمم > و <سوى >. فائدة (٢٣).

وجاءت مفاتيح ثلاث مرات في القرآن والظاهر أنها بمعنى المخازن «خزائن» أو البيوت التي يحفظ بها.

فائدة ٢٤: يدل «بين يديه» في القرآن على الحاضر والمعاصر عادة وقد يدل على جهة الامام.

فائدة (٢٥): الدار الآخرة في القرآن يعني الجنة وكذا «عقبى الدار» ولفظ الدار استعمل في معنى الحياة الأخرى ما بعد الدنيا في النار والجنة أو الأعم منهما باستثناء لفظ واحد الدار في الحشر ٩: «تبوءوا الدار». أي المدينة هذا بغض النظر عن لفظ دارهم أو داركم.

فائدة (٢٦)

كلمات في القرآن كثيرة نحو «فأخذهم» «فأخذناه» «فأخذه»
«فأخذتهم» «فأخذتكم» تدل على العذاب والهلاك والاهلاك بخلاف
كلمات عدة من هذا الجذر نحو «أخذ» أو «اتخذ» وما شابههما فلا تدل على
ذلك ولا تُفسر به.

فائدة (٢٧)

والبيئات في القرآن هي الواضحات من المعجزات كعصا موسى أو
الواضحات من الحجج والبراهين كالتي جاء بها ابراهيم عليه السلام أو كالقرآن
نفسه، فلها احد المعنيين أي اما المعجزات التكوينية أو البراهين والحجج.

فائدة (٢٨)

يزوجهم هنا بخلاف المتعارف في القرآن من التزويج لان معناها هنا
إعطاء الزوج أي الذكر والانثى.

«فائدة (٢٩) لو شاء الله لأنتصر منهم: وهي أن «لانتصر منهم» بمعنى
لانتقم منهم هنا أي جاء النصر بمعنى الانتقام في القرآن في هذا المورد.
فائدة (٣٠):

لقد كررت «اسمعوا» في القرآن واغلب ما جاءت بمعنى اقبلوا أو

استجبوا

الشُّورَةُ	أَقْفُوسُ	الشُّورَةُ	أَقْفُوسُ	الشُّورَةُ	أَقْفُوسُ
الفاتحة	١	مَلِكِيَّة	١	الشُّرُوم	٣٠
البقرة	٢	مَلِكِيَّة	٢١	لِقَامَانَ	٤١١
آل عمران	٣	مَلِكِيَّة	٢٢	التَّحِيَّةُ	٤١٥
النساء	٤	مَلِكِيَّة	٢٣	الأحزاب	٤١٨
المائدة	٥	مَلِكِيَّة	٢٤	سَبَأًا	٤٢٨
الأنعام	٦	مَلِكِيَّة	٢٥	قَاطِرُ	٤٣٤
الأعراف	٧	مَلِكِيَّة	٢٦	يَسَّ	٤٤٠
الأنفال	٨	مَلِكِيَّة	٢٧	الصَّافَات	٤٤٦
التوبة	٩	مَلِكِيَّة	٢٨	ص	٤٥٣
يونس	١٠	مَلِكِيَّة	٢٩	الرُّمَز	٤٥٨
هود	١١	مَلِكِيَّة	٤٠	عَافِرُ	٤٦٧
يوسف	١٢	مَلِكِيَّة	٤١	فُصِّلَتْ	٤٧٧
الرعد	١٣	مَلِكِيَّة	٤٢	الشُّورَى	٤٨٣
إبراهيم	١٤	مَلِكِيَّة	٤٣	الرَّحُوفُ	٤٨٩
الحجر	١٥	مَلِكِيَّة	٤٤	الدَّخَانُ	٤٩٦
التحل	١٦	مَلِكِيَّة	٤٥	الْبَجَانِيَّةُ	٤٩٩
الانبراء	١٧	مَلِكِيَّة	٤٦	الأخفاف	٥٠٢
الكهف	١٨	مَلِكِيَّة	٤٧	مَحْمَدُ	٥٠٧
مريم	١٩	مَلِكِيَّة	٤٨	الْفَتْحُ	٥١١
طه	٢٠	مَلِكِيَّة	٤٩	المُحْجَرَات	٥١٥
الأنبياء	٢١	مَلِكِيَّة	٥٠	ق	٥١٨
الحج	٢٢	مَلِكِيَّة	٥١	الدَّارَات	٥٢٠
المؤمنون	٢٣	مَلِكِيَّة	٥٢	الطُّورُ	٥٢٢
النور	٢٤	مَلِكِيَّة	٥٣	النَّجْمُ	٥٢٦
العنقران	٢٥	مَلِكِيَّة	٥٤	القَمَرُ	٥٢٨
الشُّعْرَاءُ	٢٦	مَلِكِيَّة	٥٥	الرَّحْمَنُ	٥٣٦
النَّمْلُ	٢٧	مَلِكِيَّة	٥٦	الوَاقِعَةُ	٥٣٤
القَصَصُ	٢٨	مَلِكِيَّة	٥٧	المُحَدِّدُ	٥٣٧
العنكبوت	٢٩	مَلِكِيَّة	٥٨	المُجَادَلَةُ	٥٤٢

السورة	آياتها	الصفحة	السورة	آياتها	الصفحة
الحشر	٥٩	٥٤٥	الأعلى	٨٧	٥٩١
الممتحنة	٦٠	٥٤٨	الغاشية	٨٨	٥٩٢
الصف	٦١	٥٥١	الفجر	٨٩	٥٩٣
الجمعة	٦٢	٥٥٣	البلد	٩٠	٥٩٤
المنافقون	٦٣	٥٥٤	الشمس	٩١	٥٩٥
التفكك	٦٤	٥٥٦	الليل	٩٢	٥٩٥
الطلاق	٦٥	٥٥٨	الضحى	٩٣	٥٩٦
التحريم	٦٦	٥٦٠	الشرك	٩٤	٥٩٦
الملك	٦٧	٥٦٢	التين	٩٥	٥٩٧
القلم	٦٨	٥٦٤	العلق	٩٦	٥٩٧
الحاقة	٦٩	٥٦٦	القدر	٩٧	٥٩٨
المعارج	٧٠	٥٦٨	البنية	٩٨	٥٩٨
شوح	٧١	٥٧٠	الزلزلة	٩٩	٥٩٩
الجن	٧٢	٥٧٢	العاديات	١٠٠	٥٩٩
المزمل	٧٣	٥٧٤	القارعة	١٠١	٦٠٠
المدثر	٧٤	٥٧٥	التكاثر	١٠٢	٦٠٠
القيامة	٧٥	٥٧٧	العصر	١٠٣	٦٠١
الإنسان	٧٦	٥٧٨	الهجرة	١٠٤	٦٠١
المرسلات	٧٧	٥٨٠	القييل	١٠٥	٦٠١
النبا	٧٨	٥٨٢	قريش	١٠٦	٦٠٢
التازعات	٧٩	٥٨٣	الماعون	١٠٧	٦٠٢
عبس	٨٠	٥٨٥	الكوثر	١٠٨	٦٠٢
التكوير	٨١	٥٨٦	الكافرون	١٠٩	٦٠٣
الانفطار	٨٢	٥٨٧	النصر	١١٠	٦٠٣
الطهين	٨٣	٥٨٧	المسد	١١١	٦٠٣
الانشقاق	٨٤	٥٨٩	الاجلاص	١١٢	٦٠٤
البروج	٨٥	٥٩٠	الفلق	١١٣	٦٠٤
الطارق	٨٦	٥٩١	الناس	١١٤	٦٠٤

علامات الوقف ومضطجات الضبط

- م تُعِيدُ لِرُؤْمِ الْوَقْفِ
 لا تُعِيدُ النَّهْيَ مِنَ الْوَقْفِ
 ح طه تُعِيدُ بَأْنَ الْوَصْلِ أَقْلًا مَعَ جَوَازِ الْوَقْفِ
 قح تُعِيدُ بَأْنَ الْوَقْفِ أَوْلَى
 ج تُعِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ
 ه ه تُعِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ بِأَسَدِ الْمَوْضِعَيْنِ وَلَيْسَ فِي كِلَيْهِمَا
 • لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْكُتُوبِ وَعَدَمِ التَّلَقُّ بِه
 • لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْكُتُوبِ حِينَ الْوَصْلِ
 • لِلدَّلَالَةِ عَلَى سُكُونِ الْكُتُوبِ
 م لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُودِ الْإِقْتِلَابِ
 ه لِلدَّلَالَةِ عَلَى إِطْلَاقِ التَّنْوِينِ
 ه لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْإِدْعَامِ وَالْإِحْفَاءِ
 ١ لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ التَّلَقُّ بِمَا تُحَرِّفُ الْمَرْكُوزَةَ
 س لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ التَّلَقُّ بِالسِّينِ بِتِلْكَ الصَّبَادِ
 وَأَنَا وَضَعْتُ بِالْأَسْفَلِ فَالتَّلَقُّ بِالصَّبَادِ أَشْهَرُ
 - لِلدَّلَالَةِ عَلَى لِرُؤْمِ الْمَدِّ الزَّائِدِ
 ﷻ لِلدَّلَالَةِ عَلَى تَوْضِيحِ الشُّبُودِ ، أَمَا كَلِمَةُ وُجُوبِ الشُّبُودِ
 فَضَدُّ وَضَعْتُ مَعَهَا حَطَّ
 ﷻ لِلدَّلَالَةِ عَلَى بَدَايَةِ الْأَجْرَاءِ وَالْأَخْرَابِ وَأَنْصَابِهَا وَأَرْبَاعِهَا
 ﷻ لِلدَّلَالَةِ عَلَى نِهَابَةِ الْآيَةِ وَرَفْعِهَا .